TIGHT BINDING BOOK

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190335

UNIVERSAL
LIBRARY

الجزء الأول

من

كتاب الطبقات الكبير

في السيرة الشريفة النبوية

القسم الاول

عني بتصحيحه وطبعه

الدكتور اوجين منوخ پريفات دوتسنت بكلية برلين

طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنة ١٣٢٣ هجرية

كتاب الطبقات الكبير

تصنيف

محمد بن سعد كاتب الواقدي رحمهما

الله وهو مشتمل أيضا على

السيرة الشريفة النبوية

على صاحبها

أفضل

السلام

م

عنى بتصحيحه وطبعه

إدوارد سخو

ناظر مدرسة اللغات الشرقية بمدينة برلين عاصمة البلاد الألمانية

عهد به إليه من الجمعية العلمية الكبرى (أكادمي) الملوكانية البروسيانية

بتلك المدينة مع مساعدة عدد من أفاضل العلماء المستشرقين

طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل

سنة ١٣٢٢ هجرية

الجزء الأول

من

كتاب الطبقات الكبير

في السيرة الشريفة النبوية

القسم الاول

عني بتصحيحه وطبعه

الدكتور اوجين منوخ بريفات دوتسنت بكلية برلين

طبع في مدينة لندن المحروسة بمطبعة بريل
سنة ١٩٢٣ افرنجية

فهرست الابواب

	صحيفه
ذكر من اسمه اسم رسول الله صلّعم	١
ذكر من ولد رسول الله صلّعم من الاسماء	٥
ذكر حوّاء	١٦
ذكر ادريس النبيّ صلّعم . . .	١٦
ذكر نوح النبيّ صلّعم . . .	١٦
ذكر ابراهيم خليل الرحمن صلّعم	٢١
ذكر اسماعيل عليه السلام . . .	٢٣
ذكر الغرون والسنين التي بين آدم ومحمد عليهما السلام	٣١
ذكر تسمية الاسماء واسمائهم صلّعم	٣١
ذكر نسب رسول الله صلّعم ونسبه من ولده الى آدم صلّعم . . .	٢٧
ذكر امّهات رسول الله عليه السلام	٣٠
ذكر الغوائل والعوائق اللاتي ولدن رسول الله صلّعم	٣٢
ذكر امّهات آباء رسول الله صلّعم .	٣٤
ذكر قصيّ بن كلاب	٣٩
ذكر عبد مناف بن قصيّ . . .	٤٢
ذكر هاشم بن عبد مناف . .	٤٣
ذكر عبد المطّلب بن هاشم	٤٨
ذكر خبر عبد المطّلب اذ نحر ابنه	٥٣
ذكر تزوّج عبد الله بن عبد المطّلب آمنه بنت وهب	٥٨
ام رسول الله عليه السلام . . .	٥٨
ذكر المرأة التي عرضت نفسها على عبد الله بن عبد المطّلب .	٥٨
ذكر حمل آمنه برسول الله	٦٠
ذكر وفاة عبد الله بن عبد المطّلب	٦١
ذكر مولد رسول الله صلّعم . .	٦٢
ذكر اسماء رسول الله صلّعم وكنيته	٦٤
ذكر نسبه رسول الله صلّعم . . .	٦٦
ذكر من ارضع رسول الله صلّعم ونسبهم اخوته واخواته من الرضاعة	٦٧
ذكر وفاة آمنه امّ رسول الله صلّعم	٧٣
ذكر ضمّ عبد المطّلب رسول الله صلّعم اليه بعد وفاة امّه	

	صحيفة
وذكر وفاة عبد المطّلب ووصيّة الى	
طالب برسول الله	٧٤
ذكر ابى طالب وضمّه رسول الله	
صلّعم اليه وخروجه معه الى	
الشأم فى المرّة الاولى . . .	٧٥
ذكر رعيه رسول الله صلّعم الغنم بمكّة	٧٩
ذكر حضور رسول الله صلّعم حرب	
الفجار	٨٠
ذكر حضور رسول الله صلّعم حلف	
الفضول	٨٢
ذكر خروج رسول الله صلعم الى	
الشأم فى المرّة الثانية . . .	٨٢
ذكر تزويج رسول الله صلّعم خديجة	
بنت خويلد	٨٣
ذكر اولاد رسول الله صلّعم وتسميتهم	٨٥
ذكر ابراهيم ابن رسول الله صلّعم	٨٦
ذكر حضور رسول الله صلّعم هدم	
قريش الكعبة وبناءها . . .	٩٣
ذكر نبوّة رسول الله صلّعم . . .	٩٥
ذكر علامات النبوّة فى رسول الله	
عليه السلام قبل ان يوحى اليه	٩٦
ذكر من تسمّى فى الجاهلية بمحمد	
رجاء ان يكون هو النبىّ المذكور	
كل من حمرها	١١١
ذكر علامات النبوّة بعد نزول	
الوحى على رسول الله صلّعم	١١٢
ذكر مبعث رسول الله صلّعم وما	
بعث به	١٢٦

	صحيفة
ذكر اليوم الذى بعث فيه رسول	
الله صلّعم	١٢٩
ذكر نزول الوحى على رسول الله صلّعم	١٢٩
ذكر اوّل ما نزل عليه من القرآن	
وما قيل له عليه السلام . .	١٣٠
ذكر شدّة نزول الوحى عليه صلّعم	١٣١
ذكر دعاء رسول الله صلّعم الناس	
الى الاسلام	١٣٢
ذكر مسير قريش الى ابى طالب	
فى امره صلّعم	١٣٤
ذكر هجرة من هاجر من اصحاب	
رسول الله صلّعم الى ارض الحبشة	
فى المرّة الاولى	١٣٦
ذكر سبب رجوع اصحاب النبىّ	
عليه السلام من ارض الحبشة	١٣٧
ذكر الهجرة الثانية الى ارض الحبشة	١٣٨
ذكر حصر قريش رسول الله صلّعم	
وبنى هاشم فى الشعب . . .	١٣٩
ذكر سبب خروج رسول الله صلّعم	
الى الطائف	١٤١
ذكر المعراج وفرض الصلوات . . .	١٤٢
ذكر ليلة أسرى برسول الله صلّعم	
الى بيت المقدس	١٤٣
ذكر دعاء رسول الله صلّعم قبائل	
العرب فى المواسم	١٤٥
ذكر دعاء رسول الله صلّعم الاوس	
والخزرج	١٤٥
ذكر البيعة الاولى الاثنى عشر . .	١٤٧

صحيفة

ذكر العقبة الآخرة وهم السبعون
الذين بايعوا رسول الله صلّعم ١٤٨
ذكر مقام رسول الله صلّعم بمكّة
من حين نبّئ الى الهجرة ١٥١

صحيفة

ذكر اذن رسول الله صلّعم للمسلمين
في الهجرة الى المدينة . . ١٥٢
ذكر خروج رسول الله صلّعم وابي
بكر الى المدينة للهجرة . ١٥٣

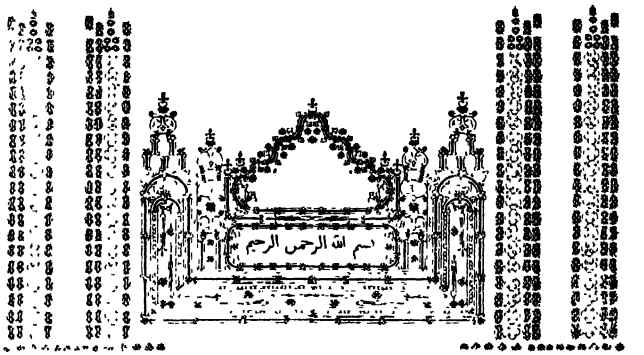

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمّ يسّر وأعن

اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ العلّامة المسنّد سرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابى الحسن الدمياطى رحمه الله قراءة عليه وأنا اسمع قال انا الشيخ الامام محدّث الشأم ومُسنده شمس الدين ابو الحجّاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى قال انا ابو محمد عبد الله بن دهيل بن علىّ بن كاره انا العاصى ابو بكر بن محمد بن عبد الباقى بن محمد بن عبد الله الأنصارى انا ابو محمد الحسن بن علىّ بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهرى عن ابى عمر محمد بن العبّاس بن محمد بن زكريّا بن يحيى بن مُعاذ بن حَبّويه الخرّاز عن ابى الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشّاب عن ابى محمد الحارث بن محمد بن ابى اسامة التميمى عن ابى عبد الله محمد بن سعد بن منيع رحمه الله قال ن

ذكر من انتمى اليه رسول الله صلعم

اخبرنا محمد بن مصعب القُرقسانى نا الأوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال وأخبرنا الحكم بن موسى نا هِقْل بن زياد عن الأوزاعى حدّثنى ابو عمّار حدّثنى عبد الله ابن فَرّوخ قال حدّثنى ابو هريرة قال * قال رسول الله صلعم انا سيّد ولد

آدم ن واخبرنا محمد بن مصعب نا الاوزاعى عن شدّاد ابى عمّار عن واثلة بن الأسقع قال * قال رسول الله صلّعم انّ الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم ن قال واخبرنا ابو صمرة المدنى انس بن عياض الليثى نا جعفر بن محمد بن علىّ عن ابيه محمد بن علىّ بن حسين بن علىّ بن ابى طالب انّ النبىّ صلّعم قال * قسم الله الارض نصفين فجعلنى فى خيرهما ثمّ قسم النصف على قبائل فكنت فى خير ثلث منها ثمّ اختار العرب من الناس ثمّ اختار قريشا من العرب ثمّ اختارنى من بنى هاشم من قريش ثمّ اختار من بنى عبد المطّلب من بنى هاشم ثمّ اختارنى من بنى عبد المطّلب ن اخبرنا عارم بن الفضل السدوسى وقريش بن محمد المؤدّب قالا نا حمّاد ابن زيد عن عمرو يعنى ابن دينار عن محمد بن علىّ قال * قال رسول الله صلّعم انّ الله اختار العرب فاختار منهم كنانة او النضر بن كنانة ثمّ اختار منهم قريشا ثمّ اختار منهم بنى هاشم ثمّ اختارنى من بنى هاشم ن قال اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى نا العلاء بن خالد نا عبد الله بن عُمير عن عُمير قال * قال رسول الله صلّعم انّ الله اختار العرب فاختار كنانة من العرب واختار قريشا من كنانة واختار بنى هاشم من قريش واختارنى من بنى هاشم ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى عن سفيان عن الحسن قال * قال رسول الله صلّعم انا سابق العرب ن اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس فى قوله رسولٌ مِنْ انفسكمْ قال * قد ولدتهم يا معشر العرب ن اخبرنا الفضل بن دكين ابو نعيم نا العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد قال * كان النبىّ صلّعم فى سفر فمنا هو يسير بالليل ومعه رجل يسايره اذ سمع حادى حىّ يحدو وهم امامه فقال لصاحبه لو انما حادى هؤلاء القوم فقربنا حتّى نسمع من القوم فقال رسول الله صلّعم منهم القوم قالوا من مضر فقال وأنا من مضر وَمَنى حادينا فسمعنا حاديكم فانصاكم ن اخبرنا عبيد الله بن موسى العبسى نا سفيان بن سعيد الثورى عن حبيب بن ابى ثابت عن يحيى بن جَعْدَة قال * لقى

رسول الله صلعم رجلا فقال ممّن القوم فقالوا من مصر فقال وأنا من مصر
قالوا يا رسول الله إنّا رداف وليس معنا زاد الّا الأسودان فقال رسول الله
صلعم وحق رداف ما لنا زاد الّا الاسودان التمر والماء ن اخبرنا عبد
الوهاب بن عطاء الخفاف انا حنظلة بن ابى سفيان الجمحى عن طاوس
قال *بينما رسول الله صلعم فى سفر اذ سمع صوت حداد فسار حتى اتاهم ثم
فلمّا اتاهم قال وفى حادينا فسمعنا صوت حاديكم فحثا نسمع حداءه
فقال مَن القوم قالوا مضريّون فقال صلعم وأنا مضرىّ فقالوا يا رسول الله
انّ أوّل من حدا بمضر رجل فى سفر فضرب علاما له على يده فعضّها
فأدبرت يده فجعل العلام يقول وهو يسمّر الابل وا يداه وا يداه وقال
هما هما فسارت الإبل ن اخبرنا معن بن عيسى الأشجعى العزّار انا
معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر وكان ادرك بعض اصحاب النبىّ
صلعم قال اجارت بنو فهمرة الى رسول الله صلعم قال فقالوا انّك منّا فقال
إنّ جبريل اخبرنى انّى رجل من مضر ن اخبرنا يزيد بن هارون انا
العوّام بن حَوْشَب قال حدّثنى منصور بن المعتمر عن ربعىّ بن خراش
عن حذيفة *انّه ذكر مضر فى كلام له فقال انّ منكم سنّة ونبذ آدم
نبى النبيّ صلعم ن اخبرنا عفّان بن مسلم انا عبد الواحد بن
زياد انا معمر عن الزهرى قال *حدّثنى وفد كنده الى رسول الله صلعم علمهم
جباب التمر وقد لقوا حموضها وأدمها بالدسماج فقال ألمس قد
اسلمتم قالوا بلى قال فألقوا هذا عنكم قال فجعلوا الجباب قال فقالوا للنبىّ
عليه السلام انتم بنو عبد مناف بنو آكل المرار قال فقال لهم النبىّ
صلعم ناسبوا العبّاس وأبا سفيان قال فقالوا لا نناسب عمك قال فلا تحن
بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمّنا ولا ندّعى لغير ابينا ن اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابيه عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال *بلغنا انّ رسول الله صلعم قال لوفد كنده حين قدموا
عليه المدينة فزعموا انّ بنى هاشم منهم فقال رسول الله صلعم بل نحن بنو
النضر بن كنانة لن نَقْفُوَ أمّنا ولن ندّعى لغير ابينا ن قال اخبرنا
مَعْن بن عيسى انا ابن ابى ذئب عن ابيه *انّه قيل لرسول الله صلعم
إنّ هاهنا ناسا من كنده يزعمون انّك منهم فقال رسول الله صلعم انما

ذلك شيء كان يقوله العبّاس بن عبد المطّلب وأبو سفيان بن حرب ليأمنا بالمدينة مَعَاذ الله ان نُرَبّي أُمَّنا او يعفو اباننا نحن بنو النضر بن كنانة مَن قال غير ذلك فقد كذب ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة انا عمرو بن دينار عن مسلم بن هَيْصَم عن الأشعث بن قيس قال ٥ قدمتُ على رسول الله صلّعم في وَفْد من كندة لا يروى افصلهم قال فقلت يا رسول الله انّا نرعم انّكم منّا قال فقال نحن بنو النضر بن كنانة لا نَقْفو امّنا ولا ننتمي من ابينا قال فقال الأشعث بن قيس لا اسمع احدا ينفي قريشا من النضر بن كنانة الّا جلدتُه الحدّ ن قال اخبرنا مَعْن بن عيسى نا ابن ابي ذئب عن من لا يتّهم عن عمرو بن العاص ١٠ * انّ رسول الله صلّعم قال انا محمد بن عبد الله بن انس حتّى بلغ النضر ابن كنانة فَمَنْ قال غير ذلك فقد كذب ن اخبرنا يزيد بن هارون وعبد الله بن نمير قالا نا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم * انّ رجلا اتى رسول الله صلّعم فقام بين يديه فأخذه من الرِّعْدة أَفْكَلٌ فقال رسول الله صلّعم هَوِّنْ عليك فانّي لست بمَلَك انّما انا ابن امرأة من ١٥ قريش كانت تأكل القديد ن قال اخبرنا هُشيم بن بَشير انا حُصين عن ابي مالك قال * كان رسول الله صلّعم واسط النسب في قريش ليس من حيّ من احياء قريش الّا وقد ولدوه قال فقال الله له قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ على ما ادعوكم اليه أَجْرًا الّا ان تودّوني في قرابتي منكم وتحفظوني ن قال اخبرنا سعيد بن منصور نا هُشيم انا داود عن الشعبي قال * اتوا علينا في هذه الآية قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَى ٢٠ فكتب الي ابن عبّاس فكتب ابن عبّاس انّ رسول الله صلّعم كان واسط النسب في قريش لم يكن حيّ من احياء قريش الّا وقد ولدوه فقال الله تبارك وتعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ على ما ادعوكم اليه اجرا الّا المودّة تودّوني لقرابتي وتحفظوني في ذلك ن اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي نا ٢٥ عمرو بن ابي زائدة قال سمعت عكرمة يقول في قول الله قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَى قال * قلّ بطن من قريش الّا وقد كانت لرسول الله صلّعم فيهم ولادة فقال إن لم تحفظوني فيما جئت به فاحفظوني لقرابتي ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا اسرائيل عن سالم عن سعيد

ابن جعفر فى قوله قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبَى قال * ان تصلوا قرابة ما بينى وبينكم ن قال اخبرنا وكيع بن الجراح عن ابيه عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال وأخبرنا عبد الله بن موسى العبسى وفضيلة بن عبيدة السوائى والضحاك بن مخلد الشيبانى ابو عاصم النبيل قالوا نا سفيان الثورى عن ابى اسحاق عن البراء ٥ ابن عازب وأخبرنا وهب بن جرير بن حازم وعفان بن مسلم وهسام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى قالوا نا شعبة عن ابى اسحاق عن البراء ابن عازب * انه سمع النبيّ صلعم يوم حُمّن يقول * أنا النبيّ لا كذبْ * أنا ابنُ عبْد المطّلبْ ن قال واخبرنا الضحاك بن مخلد الشيبانى عن شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عبّاس فى قوله وتقلّبك فى السّاجدين ١٠ قال من نبيّ الى نبيّ ومن نبيّ الى نبيّ حتّى أخرجك نبيًّا ن قال واخبرنا سعيد بن سليمان الواسطى ومحمد بن الصبّاح البزّاز عن اسماعيل ابن جعفر نا عمرو يعنى ابن ابى عمرو مولى المطّلب عن سعيد يعنى المقبرى عن ابى هريرة * انّ رسول الله صلعم قال بُعثت من خير قرون بنى آدم قرنا فقرنا حتّى بُعثت من القرن الذى كنت فيه ن قال اخبرنا عبد ١٥ الوهّاب بن عطاء العجْلى عن سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة قال * ذُكر لنا انّ نبيّ الله صلعم قال إنّ الله اذا اراد ان يبعث نبيًّا نظر الى خير اهل الأرض فبيلة فيبعث خيرها رجلا ن

ذكر من ولد رسول الله صلعم من الأنبياء

قال اخبرنا محمد بن حميد ابو سفيان العبدى عن سفيان بن ٢٠ سعيد الثورى عن هشام بن سعد عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال * قال رسول الله صلعم الناسُ ولد آدمَ وآدمُ من تراب ن اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الأسدى قالا نا سفيان عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جُبير قال * خُلق آدم من ارض يقال لها دَحْناء ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى وخلّاد بن يحيى ٢٥ قالا نا مِسْعَر عن ابى حَصين قال * قال لى سعيد بن جُبير تدرى لِمَ سُمّى آدم لانّه خُلق من ادبم الأرض ن قال اخبرنا هَوْذَة بن خليفة

نا عوف عن قسامة قال سمعت ابا موسى الأشعرى يقول * قال رسول الله صلّعم انّ الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيّب ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا المعتمر بن سليمان عن عاصم الأحول عن ابى قلابة قال * خُلق آدم من ادبم الأرض كلّها من اسودها وأحمرها وأبيضها وحزنها وسهلها قال وقال الحسن مثله وخُلق جُوَّاهُ من صَرِيَّة ن قال اخبرنا عمرو بن الهيثم ابو قطن نا شعبه عن ابى حَصين عن سعيد بن جُبير قال * انّما سُمّى آدم لأنّه خُلق من ادبم الأرض وإنّما سُمّى انسانًا لأنّه نَسِىَ ن قال اخبرنا حُسين بن حسن الأشعرى نا يعقوب بن عبد الله القُمّى عن جعفر يعنى ابن ابى المغيرة عن سعيد بن جُبير عن ابن مسعود قال * إنّ الله بعث ابليس فأخذ من ادبم الأرض من عَذْبها وماحكها فخلق منها آدم فكلّ شىء خلقه من عَذْبها فهو صائر الى الجنّة وإنْ كان ابن كافر وكلّ شىء خلقه من ماحكها فهو صائر الى النار وإن كان ابن نعمىّ قال فمِن ثَمّ قال ابليس أَأَسْجُدُ لِمَنْ خلَقْتَ طينًا لأنّه جاء بالطينة قال فسُمّى آدم لانّه خُلق من ادبم الأرض ن قال اخبرنا الحسن بن موسى الأشيب ويونس بن محمد المؤدّب قالا نا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُنانى عن أنس بن مالك قال * قال رسول الله صلّعم إنّ الله لمّا صوّر آدم تركه ما شاء ان تركه فجعل ابليس يُطيف به فلمّا رآه اجوف عرف أنّه خَلْقٌ لا يتمالك ن قال اخبرنا مُعاذ بن مُعاذ العنبرى نا سليمان التيمى نا ابو عثمان النَهْدى عن سلمان الفارسى او ابن مسعود قال * خمّر الله طينة آدم اربعين ليلة او قال اربعين يومًا ثمّ ضرب بيده فيه فخرج كلّ طيّب فى يمينه وخرج كلّ خبيث فى يده الأخرى ثم خلط بينهما قال فمن ثمّ يخرج الحىّ من الميّت والميّت من الحىّ ن اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أويس المَدَنى حدّثنى ابى عن عون بن عبد الله بن الحارث الهاشمى عن اخيه عبد الله بن عبد الله بن الحارث عن ابيه قال * قال رسول الله صلّعم إنّ الله خلق آدم بيده ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الكريم

الصنعاني قال حدّثني عبد الصمد بن مَعْقِل انّه سمع وهب بن منبه يقول *خلق الله ابن آدم ممّا شاء وممّا شاء فكان كذلك تبارك الله احسن الخالقين خلق من التراب والماء منه لحمه ودمه وشَعْره وعظامه وجسده فلله فهذا بدْوُ الخلق الذي خلق الله منه ابن آدم ثمّ جُعلت فيه النفس فبها يقوم ويقعد ويسمع ويبصر ويعلم ما تعلم الدوابّ وتتّقي ما تتّقي ثمّ جعل فيه الروح فيه عرف الحقّ من الباطل والرُشد من الغيّ وفيه حذر وتقدّم واستمر ونعلّم وتدبّر الأمور كلّها ن قال اخبرنا خلّاد بن يحيى نا هشام بن سعد نا زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال *قال رسول الله صلّعم لمّا خلق الله آدمَ مسح ظهره فسقط من ظهره كلّ نَسَمة هو خالقها الى يوم القيامة ثمّ جعل بين عينى كلّ انسان منهم وَبيصا من نور ثمّ عرضهم على آدم فقال أيْ ربّ مَن هؤلاء قال هؤلاء ذُرّيّتك فرأى رجلا منهم اعجبه نور ما بين عينيه فقال اى ربّ مَن هذا قال هذا رجل من ذرّيتك في آخر الأمم يقال له داود قال اى ربّ كم عمره قال ستّون سنة قال قَرِّرْه من عمري اربعين سنة قال اذًا تُكتبَ وتُختمَ ولا تُبدّلَ قال فلمّا انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال اولَمْ تَبْقَ من عمري اربعون سنة قال أوَلَمْ تُعطِها ابنك داود قال رسول الله صلّعم فجحد فجحدت ذرّيته ونسي آدم فنسيت ذرّيته وخَطِئَ آدم فخطئت ذرّيته ن اخبرنا الحسن بن موسى الاسدي نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عبّاس قال *لمّا نزلت آية الدّين قال رسول الله صلّعم انّ اوّل من جحد آدمُ عليه السلام فلانا إنّ الله لمّا خلق آدم مسح على ظهره فاخرج ذرّيته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى ربّ اىّ بنيّ هذا قال هذا ابنك داود قال فكم عمره قال ستّون سنة قال اى ربّ زده في عمره قال لا إلّا ان تزيده انت من عمرك قال وكان عمر آدم الف سنة قال اى ربّ زده من عمرى قال فزاده اربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة فلمّا احْتُضِر آدم اتته الملائكة لتقبض روحه فقال إنّه قد بقي من عمرى اربعون سنة فقالوا إنّك جعلتها لابنك داود فقال اى ربّ ما فعلت فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البيّنة ثمّ اكمل الله عزّ وجلّ لآدم الف

سنة وأكمل لداود مائة سنة ن قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى وهو ابن عُلَيّة عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس فى قوله وإذْ أخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى آدمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيّاتِهِمْ وَأشْهَدَهُمْ عَلَى أنْفُسِهِمْ ألَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلَى شَهِدْنا يمسح ربّك ظهر آدم فخرجت كلّ نسمة هو خالقها الى يوم القيامة بنعمان هذا الذى وراء عَرَفَة فأخذ ميثاقهم أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلَى شَهِدْنَا ن قال اسماعيل حدّثنا ربيعة بن كلثوم عن ابيه فى هذا الحديث قالوا بَلَى شَهِدْنَا أنْ تَقُولُوا يَوْمَ القِيامَةِ ن قال أخبرنا سلمان بن حرب نا حمّاد بن زيد عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال *مسح ربّك ظهر آدم بنعمان هذه فأخرج منه كلّ نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثمّ اخذ عليهم المساى قال ثمّ تلا وَإذْ أخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِم ذُرِّيّاتِهِمْ وَأشْهَدَهُمْ عَلَى أنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُم قالُوا بَلَى شَهِدْنَا أنْ تَقُولُوا يَوْمَ القِيامَةِ إنّا كُنّا عَنْ هَذا غافِلِينَ أوْ تَقُولُوا انّما أشْرَكَ آباؤنا مِن قَبْلُ ن أخبرنا سعيد بن سليمان الواسطى نا منصور يعنى ابن ابى الأسود عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال *خلق الله آدم بدحناء فمسح ظهره فأخرج كلّ نسمة هو خالقها الى يوم القيامة قال أَلَسْتُ بِرَبِّكُم قالُوا بَلَى قال يقول الله شَهِدْنَا أن تَقُولُوا يَوْمَ القِيامَةِ إنّا كُنّا عَنْ هَذا غافِلِينَ قال سعيد فيرون انّ المساى أخذ يومئذ ن قال أخبرنا موسى بن مسعود ابو حذيفة النَّهْدى نا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصارى عن ابى لُبابة بن عبد المنذر *انّ رسول الله صلّعم قال يوم الجمعة سيّد الأيّام وأعظمها عند الله خلق الله فيه آدم وأهبط فيه آدمَ الى الأرض وفيه تُوُفّى الله آدمَ ن قال اخبرنا عفّان ابن مُسلم نا حمّاد بن سلمة عن محمد بن عمر عن ابى سلمة عن عبد الله بن سَلام قال *خلق الله آدم فى آخر يوم الجمعة ن اخبرنا عمرو بن الهيثم نا شُعبة عن الحَكَم عن ابراهيم قال قال سَلْمان *انّ اوّل ما خُلق من آدم رأسه فجُعِلَ يُخْلَق جسده وهو ينظر قال فبَعِيَ رجلاه عند العصر قال يا ربِّ اللّيل أعْجِل قد جاء اللّيل قال الله

وخُلق الانسانُ عَجولًا ن قال اخبرنا محمد بن حُميد العبدى عن مَعْمر عن قتادة فى قوله مِنْ طِينٍ قال * اسْتُلَّ آدم من الطين ن قال اخبرنا محمد بن حُميد العبدى عن معمر عن قتادة فى قوله أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ قال * يقول بعضهم هو نبات الشعر وقال بعضهم نَفْخ الروح ن اخبرنا حمّاد بن خالد الخيّاط عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد قال حدّثنى عبد الرحمن بن قتادة السُلمى وكان من اصحاب النبىّ صلّعم قال * سمعت رسول الله صلّعم يقول انّ الله خلق آدم ثمّ اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء فى الجنّة ولا ابالى وهؤلاء فى النار ولا ابالى فقال قائل يا رسول الله على ما ندعمل قال على مواقع القَدَر ن اخبرنا محمد بن مقاتل الخراسانى انا عبد الله بن المبارك انا اسماعيل بن رافع انّه سمع سعيد المَقْبُرى يقول قال ابو هريرة * كان اوّل ما جرى فيه الروح من آدم بَصرُه وخَياشيمه فلمّا جرى الروح منه فى جسده كلّه عَطَس فالقّاه الله حمدَه محمد ربّه فقال الله له رحمك ربّك ثمّ قال الله له اذهبْ يا آدم الى اولئك المَلأ فقل لهم سلام عليكم فانظر ما ذا يردّون عليك فقعل ثمّ رجع الى الخيّار فقال الله له وهو اعلم ما ذا قالوا لك قال قالوا وعليك السلام ورحمة الله فقال له هذا يا آدم تحيّتك وتحيّة ذرّيتك ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * لمّا نفخ فى آدم الروح عطس فقال الحمد لله ربّ العالمين فقال الله له يرحمك ربّك قال ابن عبّاس سبقت رحمته غضبَه ن قال اخبرنا عفّان بن مُسلم والحسن بن موسى الأسمد قالا نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عبّاس قال * لمّا خلق الله آدم كان رأسُه السمك فوطّده الله الى الأرض حتّى صار ستّين ذراعا فى سبع أذرع عرضا ن قال اخبرنا عمرو النوفلى بن عطاء العِجْلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عُمَيّ عن ابىّ بن كعب عن النبىّ عليه السلام انّه قال * انّ آدم كان رجلا طُوالا كانّه نخلة سَحوق كثير شَعْر الراس فلمّا رآته الخبيثة بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربا فى الجنة فتعلّقت به شجرة فقال لها أرسلينى فقالت لست بمرسلتك قال وناداه ربّه يا آدم امنّى تفرّ قال رب انى

أستحسنك ن قال اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبّاد بن العوّام عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عُمَيّ عن أُبَيّ بن كعب بمثل هذا الحديث ولم يرفعه ن اخبرنا حَفْص بن عمر الحَوْضي نا اسحاق بن الربيع ابو تميلة العطّار عن الحسن عن عُمَيّ عن أُبَيّ بن كعب قال ٢ كان آدم طُوالا آدم جَعْدا كانّه نخلة سحوق ن قال اخبرنا جميع بن النَّجّار نا حمّاد بن سلمة انا عليّ بن زيد بن جُدْعان عن سعيد بن المسيّب قال *قال رسول الله صلّعم يدخل اهل الجنّة الجنّة جُرْدا مُردا جعدا مكحّلين ابناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم ستّين ذراعا في سبع اذرع ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس ١٠ نا فُضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال *نكسى آدم على الجنّة ثلاثمائة سنة ن اخبرنا عمرو بن الهيثم وهاشم بن القاسم الليثي قالا نا المسعودي عن ابي عمر السلمي عن عبيد بن الحسحاس عن ابي ذرّ قال *قلت للنبيّ عليه السلام أيّ الأنبياء أوّل قال آدم قلت أونبيّا كان قال نعم نبيّ مُكلّم قال قلت فكم المُرْسلون قال ثلاثمائة وخمسة ١٥ عشر جمّا غفيرا ن قال اخبرنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة المِنْقَري نا حمّاد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد ابن جبير عن ابن عبّاس قال *كان لآدم اربعة اولاد ثُوَّام ذكر وانثى من بطن وذكر وانثى من بطن فكانت اخت صاحب الخَرْث وصيفة وكانت اخت صاحب الغنم صبيحة فقال صاحب الحرث انا أحقّ بها وقال ٢٠ صاحب الغنم انا أحقّ بها فقال صاحب الغنم وجدك اتريد ان نسمأ ثوحّا بيننا على تعال حتّى نقرّب قربانا فأيّ نُقبّل قربانُك كنتَ أحقّ بها وان نُقبّل قربانى كنتُ أحقّ بها قال فقرّبا قربانيهما فجاء صاحب الغنم بكبش أعين أقرن أنمص وجاء صاحب الحرث بضمّرة من طعامه فقبل الكبش تحرسه الله في الجنّة اربعين خريفا وهو الكبش الذي فدى ابراهيم ٢٥ صلّعم فقال صاحب الحرث لأقتلنّك فقال صاحب الغنم لئن بسطت الىّ يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لأقتلك الى قوله وذلك جزاء الظّالمين فعند ذلك ولد آدم ذلك من ذلك الكابوس ن قال اخبرنا موسى ابن اسماعيل نا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران

عن ابن عبّاس قال *كان آدم تزوّج ذكر هذا البطن بأنثى هذا البطن وأنثى هذا البطن بذكر هذا البطن ن قال اخبرنا حفص بن عمر الحوضي نا اسحاق بن الربيع عن الحسن عن عُنيّ عن أُنيّ بن كعب *ان آدم لمّا حضره الموت قال لبنيه يا بنيّ اطلبوا لي من ثمره الجنّة فانّي قد اشتهيتها فذهب بنوه وذاك في ساعة يطلبون له من ثمره الجنّة فاذا هم بملائكة الله قالوا لهم يا بني آدم ما تطلبون قالوا انّ ابانا اشتهى الى ثمره الجنّة فنحن نطلبها قالوا ارجعوا فقد قُضي الامر فاذا اتوهم قد قُبض فأخذت الملائكة آدم فغسلوه وحنّطوه وكفنوه وحفروا له قبرا وجعلوا له لحدا ثمّ انّ ملكا من الملائكة تقدّم فصلّى عليه وصفّت الملائكة وبنو آدم خلفهم ثمّ وضعوه في حفرته وسوّوا عليه فقالوا يا بني آدم هذا سنتكم وهذه سُنّتكم ن قال اخبرنا سعيد بن سليمان نا هُشَيم انا يونس ابن عُبيد عن حسن انا عُنيّ السعدي عن أُنيّ بن كعب قال لمّا احتُضر آدم قال لبنيه ائتوني بفاكهة من فاكهة الجنّة فخرج بنوه فاستقبلتهم الملائكة فقالوا اين تريدون قالوا نريد اوتينا لصاحبنا من ثمار الجنّة قالوا ارجعوا فقد كفيتم ورجعوا معهم حتّى دخلوا على آدم فلمّا رأتهم حوّاء ذُعرت فجعلت تبدو الى آدم فطرق به فقال لها آدم الملك عنّي من فضلك أنستُ حتّى نبيّ ربّي فقبضوا روحه ثمّ غسلوه وكفنوه وحنّطوه ثمّ صلّوا عليه وحفروا له ثمّ دفنوه فقالوا يا بني آدم هذه سنّتكم في موتاكم ن قال اخبرنا خالد بن حداش بن عجلان نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن من حدّثه عن ابي ذرّ قال *سمعتُ النبيّ صلعم يقول انّ آدم خُلق من ثلاث تُربات سوداء وبيضاء وحمراء ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا حمّاد بن زيد عن خالد الحذّاء قال خرجتُ خرّجتُ لي فحدّثتُ وهم يقولون: قال الحسن فلقيته فقلت *يا ابا سعيد آدم للسماء خُلق أم للأرض فقال ما هذا يا ابا مُنازل للأرض خُلق فلت ارأيتَ لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة قال للأرض خُلق فلم يكن بُدٌّ من أن يأكل منها ن اخبرنا خالد بن خداش نا خالد بن عبد الله عن بيان عن الشعبي عن جعْدة بن هُبيرة قال *الشجرة التي اقسمن بها آدم الكَرْم وجُعلت

سنة لونده ن قال أخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب عن سعيد بن ابى ايّوب عن جعفر بن ربيعه وزياد مولى مُصعب قال سُئل رسول الله صلّعم عن آدم أنبيًا كان او مَلكا قال بل نبيّ مكلّم ن قال أخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب عن ابن لَهيعة عن الحارث بن يزيد عن عُلَىّ بن رَباح عن عُقبة بن عامر عن رسول الله صلّعم انّه قال : النّاس لآدم وحوّاء كسائر الصاع لس بعضهم ابن الله لا نسائلم عن احسابكم ولا انسابكم يوم القيامة أتقاكم عند الله أنقاكم ن قال أخبرنا قسام بن محمد اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال خرج آدم من الجنّة بين الصلاتين صلاة الظُهر وصلاة العصر فأُنزل الى الارض وكان مَكْثُه فى الجنّة نصف يوم من ايّام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقدارُ ايّامى عشره ساعة واليوم الف سنة ممّا تَعُدّ اهل الدنيا فأقبط آدم على جبل بانهند يقال له سَرْنديب وأقبطت حوّاء بجُدّة فبلغ آدم معه ريح الجنّة فعلق بشجرها وأودعنها فأمسك ما هنالك بنسما فمن ثمّ يؤتى بالطيب من ريح آدم صلّعم وقالوا أُنزل معه من آس الجنّة اثنتا وانزل معه بالحجر الأسود وكان اشدّ بياضا من الثلج وعصا موسى وكانت من آس الجنّة طولها عشره اذرع على طول موسى صلّعم وشرّ ولدان دم اول علمه بعد العلاة والمظرفة والنلسان فعظم آدم حين أقبط على الجبل الى قصب من حديد نابت على الجبل فقال هذا من هذا فجعل يكسر اشجارا قد عفت ويبست بالمظرفه ثمّ اوقد على ذلك الغصن حتّى ذاب فكان اوّل شيء ضرب منه مُكْنَة فكان يعمل بها ثمّ ضرب النّنور وهو الذى ورثه نوح وهو الذى فار بانهند بالعذاب فلمّا حجّ آدم وضع الحجر الأسود على ابى قُبَيس فكان يضيء لأهل مكّة فى ليالى الظلم فما يضيء القمر فلمّا كان قبل الاسلام بأربع سنين وقد كان الخَصّاص والخَيْعَب يصعدون اليه يمسحونه فاسودّ فأرلفه فريس من ابى قُبيس وحجّ آدم من الهند الى مكّة اربعين حجّة على رجليه وكان آدم حين أقبط يمسح رأسه السماء فمن ثمّ صلع وأورث ولده الصلع وتفرّت من طوله دوابّ البرّ فصارت وحشا من يومئذ فكان آدم وهو على ذلك الجبل قائما يسمع اصوات الملائكة ويجد ريح الجنّة فحُطّ من طوله

ذلك الى سنّين ذراعا فكان ذلك طوله حتّى مات ولم يجتمع خلق آدم لأحد من ولده الّا ليوسف وأنشأ آدم يقول ربّ نفسك جارك فى دارك ليس لى ربّ عمرك ولا رغب دونك آكل فيها رغدا واسكن حيث احببت فاهبطنّى الى هذا الجبل المقدّس فكنت اسمع اصوات الملائكة وارائهم تسبّح بحمدك وأجد ريح الجنّة ونسيمها ثمّ اهبطنّى الى الأرض وحطنّى الى سنين ذراعا فقد انقطع عنى الصوت والنظر وذهب عنى ريح الجنّة فأجابه الله تبارك وتعالى لمعصيتك يا آدم فعلت ذلك بك فلمّا راى الله عرّى آدم وحوّاء امره أن يذبح كبشا من الضأن من السمانية الأزواج التى انزل الله من الجنّة فاخذ آدم كبشا فذبحه ثمّ اخذ صوفه فعرنه حوّاء ونسجه هو وحوّاء فنسج آدم خمّة لسوءته وجعل لحوّاء درعا وخمارا فلمساء وقد كانا اجتمعا تجمع فسمّيت جمّعا وتعارفا بعرفه فسمّيت عرفة وبكيا على ما فاتهما مائتى سنة ولم ياكلا ولم يشربا اربعين يوما ثمّ اكلا وشربا وهما يومئذ على دوْن الجبل الذى اهبط عليه آدم ولم يقرب حوّاء مائة سنة ثمّ فرجها فحملت فولدت اوّل بطن قابيل وأخته لبوذ توءمه ثمّ حملت فولد هابيل وأخته اقليميا توءمه فلمّا بلغوا امر الله آدم ان يزوّج البطن الأوّل البطن الثانى والبطن الثانى البطن الأوّل فحالف بين البطنين فى النكاح وكانت اخت قابيل حسنة وأخت هابيل قبيحة فقال آدم لحوّاء الذى أمر به فذكرته لابنتها فرضى هابيل وسخط قابيل وقال لا والله ما امر الله بهذا قطّ ولكنّ هذا عن امرك يا آدم فقال آدم فقرّبا قربانا فأيّكما كان احقّ بها انزل الله نارا من السماء فأكلت قربانه فرضيا بذلك فعدا هابيل وكان صاحب ماشية فجبر غذاء عمه وزند ولبن وكان قابيل زرّاعا فأخذ تلّا من شرّ زرعه ثمّ صعدا الجبل يعنى نوْد وآدم معهما فوضعا القربان ودعا آدم ربّه وقال قابيل فى نفسه ما انا بأقتل متّى ام لا لا يكح هابيل احتى ابدا فنزلت النار فأكلت قربان هابيل وتحدّثت قربان قابيل لأنّه لم يكن زاكى العمل فاقتلع هابيل فأتاه قابيل وهو فى غنمه فقال لأقتلنّك قال لم تقتلنى قال لأنّ الله تقبّل منك ولم يتقبّل منّى وردّ علىّ قربانى وكذبت اخبى الحسنة وكذبت اختك القبيحة وتحدّث الناس بعد اليوم انّك كنت خيرا منّى فقال

له هابيل لَئِنْ بسطتَ الَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ انّى أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّارِ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ ٱلظَّالِمِينَ امّا قوله بإثمي يعول تأثم بعملي اذا قتلني الى اثمك الذي كان عليك قبل ان يعملي فعمله فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّادِمِينَ فمركه لم يُوار جسده فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ وكان فعله عستة وغدا اليه عُدْوه لينظر ما يعمل فاذا هو بغراب حتى بحث على غراب ميّت فعال يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فما يوارى هذا سوءه اخيه فدعا بالويل فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّادِمِينَ ثم احد قابيل بعد اخيه ثم اهبط من الجبل يعني يوف الى الحصص فعال آدم لقابيل ادهبْ فلا يزال موعوبا ابدا لا يأمن من يراه فكان لا يمرّ به احد من ولده الّا رماه فأصبل ابن لقابيل اعمى ومعه ابن له فعال للاعمى ابيه هذا ابوك فاصبل فرمى الأعمى اباه فصبل فعاله فعال ابن الأعمى يا ابناه فصلتَ اباك فوقع الأعمى يده فلطم ابنه قاب ابنه فعال الأعمى ويل لى فصلتُ الى ترمّتني وقتلتُ ابني بلطمي ثم حملت حوّاء فولدت شيثا وأخبه عروزا وسُمّي هبة الله اسعف له من اسم هابيل فعال لها حبريل حين ولدته هذا هبة الله لك بدل هابيل وهو بالعزيمة شيث وبالسريانيّة ساب وبالعبرانيّة سيث وإليه اوصى آدم صلوات الله عليه وكان آدم يوم وُلد شيث ابن مائتين وثمانية سنة ثم تعشّاها آدم فحملَتْ حَمْلًا خفيفا فَمَرَّتْ به بعول فاصت وععدت ثم اتاها الشيطان في غير صورته فعال لها يا حوّاء ما هذا في بطنك قالت لا ادري فال فلعلّه بهيمة من هذه البهائم ثم قالت ما ادري ثم اعرض عنها حتى اذا هي اثعلت اتاها فعال كيف تَجِدِينَكِ يا حوّاء قالت انّي لاخاف ان يكون كالذي خوّفني ما استطيع العيام اذا نمتُ قال أَفَرَأَيْتِ إن دعوتُ الله فجعله انسانا مثلك ومثل آدم تسمّيه بي قالت نعم فانصرف عنها وقالت لآدم لعد اتاني آت فأخبرني انّ الذي في بطني بهيمة من هذه البهائم وإنّي لأجد له ثعلا وأخشى ان يكون كما قال فلم يكن لآدم ولا لحوّاء هَمٌّ غيره حتى وضعته فذلك قول الله تبارك وتعالى دَعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ فكان

هذا دُعاؤها قبل ان تلدَ فلمّا ولدت علاما سوّيا اياها فعال لها أَلَا سمّيته كما وعدتنى قالت وما اسمك وكان اسمه عزازيل ولو تسمّى به لعرفته فعال اسمى الحارث فسمّته عبد الحارث مات بعول الله فَلَمّا آتاهُمَا صالحا جعلا لهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتاهُما فَتَعَالى ٱللّٰهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ وأوحى الله الى آدم انّ لى حرما بحيال عرشى فانطلق فأتنى فيه فبه تمّ حقّ به كما رأيت ملائكتى يحفّون بعرشى فهنالك استجبت لك ولولدك من كان منهم فى طاعتى فعال آدم أىْ ربّ وكيف لى بذلك ليست افوى علمه ولا اهتدى له فعبّض الله له مَلَكا فانطلق به نحو مكّة فكان آدم اذا مرّ بروضة ومكان يُعجبه فال للمَلَك انزلْ بنا هاهنا فعول له المَلَك مكانك حتّى قدم مكّة فكان كلّ مكان نزل به عُمرانا وكان كلّ مكان تعدّاه مَعاورَ وعمارًا فبنى البيت من خمسة اجبل من طور سينا وطور زَيْتُون ولُبْنان والجُودِيّ وبنى قواعده من حراء فلمّا فرغ من بنائه خرج به المَلَك الى عرفات فأراه المناسك كلّها التى يفعلها الناس اليومَ ثمّ قدم به مكّة فطاف بالبيت اسبوعا ثمّ رجع الى ارض الهند فات على دون فعال شيث لجبريل صلّ على آدم فعال تقدّم انت فصلّ على ابيك وكبّر عليه ثلاثين تكبيرة فلمّا خمس وهى الصلوة وخمس وعشرون تعصيلا لآدم ولم يمت آدم حتّى بلغ ولدُهُ وولدُ ولدِهِ اربعين الفا نبوذ ورأى آدم فسادَ الزنا وشرب الخمر والفساد فأوصى ان لا تناكح بنو شيث بنى قابيل فجعل بنو شيث آدم فى معاره وجعلوا عليه حافظا لا يعربه احد من بنى قابيل وكان الذين يأتونه ويستمعرون له بنو شيث فكان عمر آدم تسعمائة سنة وستّا وثلاثين سنة فعال مائة من بنى شيث صبيانٌ لو نظرنا ما فعل بنو عمّنا يعنون بنى قابيل فهبطت المائة الى نساء مسالح من بنى قابيل فأحسن النساء الرجال ثمّ مكثوا ما شاء الله ثمّ فال مائة آخرون لو نظرنا ما فعل اخوتنا فهبطوا من الجبل النقا فاحتبسهم النساء ثمّ هبط بنو شيث ذلك فجاءت المعصمة وتماذجوا واختلطوا وَذَمُرَ بنو قابيل حتى ملئوا الأرض وهم الذين غرقوا ايّام نوح ن وولَدَ شيث بن آدم انوش ونعرًا كينرا وإليه اوصى شيث فولد انوش قينان ونعرا كينرا وإليه الوصيّة فولد قينان مهلاليل ونعرا معه وإليه الوصيّة فولد مهلاليل يرد وهو البارد

ونفرا معه واليه الوصيّة وفى زمانه عُملت الأصنام ورجع من رجع عن الاسلام فولد يرد خنوخ وهو ادريس النبىّ عليه السلام ونفرا معه ن

ذكر حوّاء

قال اخبرنا حجّاج بن محمد عن ابن جُريج عن مجاهد فى قوله ٥ وَخَلَقَ مِنْها زَوْجَهَا قال *خلق حوّاء من ضِلَعٍ آدم صلعم والضلع الأقصر وهو نائم فاستيقظ فعال انّا امرأة بالنبطيّة ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى نا سفيان بن سعيد الثورى عن ابيه عن مولى لابن عبّاس عن ابن عبّاس قال *انّما سُمّيت حوّاء لأنّها امّ كلّ حىّ ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه ١٠ عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال *أُهبط ادم بالهند وحوّاء بجدّه فجاء فى طلبها حتّى اتى جَمْعًا فازدلفت اليه حوّاء فلذلك سُمّيت المزدلفة واجتمعا بجَمْعٍ فلذلك سُمّيت جَمْعا ن

ذكر ادريس النبىّ صلعم

اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح ١٥ عن ابن عبّاس قال *اوّل نبىّ بُعث فى الأرض بعد آدم ادريس وهو خنوخ ابن يرد وهو المازل وكان يصعد له فى اليوم من العمل ما لا يصعد لبنى آدم فى الشهر فحسده ابليس وعصاه قومه فرفعه الله اليه مكانا علّيا كما قال وأدخله الجنّة وقال لست بمُخرجه منها وهذا فى حديث لادريس نوبل فولد خنوخ متوشلخ ونفرا معه واليه الوصيّة فولد متوشلخ لمك ٢٠ ونفرا معه واليه الوصيّة فولد لمك نوحا صلعم ن

ذكر نوح النبىّ صلعم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال *كان للمك يوم وُلد نوحا اثنان وثمانون سنة ولم يكن احد فى ذلك الزمان نَهْمَى عن مُنْكَر فبعث الله نوحا ٢٥ النبىّ وهو ابن اربعمائة وثمانين سنة ثمّ دعاهم فى ثمونه مائة وعشرين سنة

ثمّ امره بصنعة السفينة فصنعها وركبها وهو ابن ستّمائة سنة وغرق من غرق ثمّ مكث بعد السفينة ثلاثمائة وخمسين سنة فولد نوح سام وفى ولده بياض وأدمة وحام وفى ولده سواد وبياض فلمل وباعث وشائم السُّعْره والحُمْره وكمعان وهو الذى عربى والعرب تسمّيه بام وذلك دليل العرب انّما هام عمّنا بام فأمّ هؤلاء واحدة ن وحمل نوح نحو نوح السفينة ٥ ومن ثمّ تنذّأ الطوفان فركب نوح السفينة معه بنوه هؤلاء ونساؤهم نساء بنيه هؤلاء وثلاثة وسبعون من بنى شيث ممّن آمن به فمادوا ثمانين فى السفينة وحمل معه مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وكان طول السفينة ثلاثمائة ذراع بذراع جدّ الى نوح وعرضها خمسين ذراعا وطولها فى السماء ثلاثين ذراعا وخرج منها من الماء ستّة اذرع وكانت مُطْبَقة وجعل لها ثلاثة ١٠ ابواب بعضها اسفل من بعض فأرسل الله المطر اربعين ليلة وأربعين يوما فأفعلت الوحش حين اصابها المطر والدوابّ والطير كلّها الى نوح وٱستخرت له فحمل فيها كما امره الله مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وحمل معه جسد آدم فجعله حاجزا بين النساء والرجال فركبوا فيها لعشر ليال مضين من رجب وخرجوا منها يوم عاشوراء من المحرّم فلذلك صام مَنْ صام يوم عاشوراء ١٥ وخرج الماء مثل ذلك نصفَيْن فذلك قول الله فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ يقول مُنْصَبّ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا يقول شققنا الأرض فأنبعى ٱلْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ فصار الماء نصفَيْن نصف من السماء ونصف من الأرض وارتفع الماء على اطول جبل فى الأرض خمس عشرة ذراعا فسارت بهم السفينة فطافت بهم الأرض كلّها فى ستّة اشهر لا تستقرّ على شىء حتّى انتهت ٢٠ للحرم فلم تدخله ودارت بالحرم اسبوعا ورُفع البيت الذى بناه آدم رُفع من الغرق وهو البيت المعمور والحجر الأسود على ابى قُبَيْس فلمّا دارت بالحرم ذهبت فى الأرض تسير بهم حتّى انتهت الى الجُودِىّ وهو جبل بالجَزيرة من ارض الموصل فٱستقرّت على الجُودِىّ بعد ستّة اشهر لمقام السنة فجبل بعد الستّة الأشهر بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فلمّا استوت على ٢٥ الجودىّ قبل يَا أَرْضُ ٱبْلَعِى مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِى يقول احبسى ماءك وَغِيضَ ٱلْمَاءُ نشفته الأرض فصار ما نزل من السماء هذه البحور التى ترون فى الأرض كلّ فآخر ما بقى فى الأرض من الطوفان ماء بِرَهُوت بقى فى

الأرض اربعين سنة بعد الطوفان ثمّ ذهب فهبط نوح الى قرية فبنى كلّ رجل منهم بيتا فسمّيت سوى الثمانين تعرّق بنو قابيل كلّهم وما بين نوح الى آدم من الآباء كانوا على الاسلام قال ودعا نوح على الأسد ان يُلقى علمه النحْمى والحمامة بالأنس والغراب بشقاء المعيشة ن قال اخبرنا قبيصة بن عقبة السُوائى نا سفيان بن سعيد الثورى عن ابيه عن عكرمة قال * كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلّهم على الاسلام ن قال ثمّ رجع الحديث الى حديث هشام بن محمد بن السائب عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * وتزوّج نوح امرأة من بنى قابيل يولد له غلاما سمّاه دوناطس فوُلد بمدينة بالمشرق يقال لها معلمور ١٠ سبسا فلمّا تمامت بهم سوى ثمانين تحوّلوا الى بابل فنزلوها وهى بين الفرات والصّراه وكانت ارضى عشر فرسخا فى ارضى عشر فرسخا وكان بابها موضع دُوران اليوم فوق جسر الكوفة بشرة اذا عبرت فكبروا بها حتّى بلغوا مائة الف وهم على الاسلام ولمّا خرج نوح من السفينة دفن آدم بمست المقدس وعاش نوح صلعم ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجْلىّ عن ١٥ سعيد عن قتادة عن الحسن عن سَمُرة * انّ رسول الله صلعم قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم ن قال اخبرنا خالد بن خِداش بن عجلان نا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى ابى سعيد عن سعيد بن المسيّب قال * ولد نوح ثلاثة سام وحام ويافث فولد سام العرب وفارس والروم وهى كلّ هؤلاء حمر وولد حام السودان والبربر ٢٠ والقبط وولد يافث الترك والصقالبة وياجوج وماجوج ن قال واخبرنا هشام ابن محمد بن السائب عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * اوحى الله الى موسى انّك يا موسى وقومك وأهل الجزيرة وأهل العَالى من ولد سام بن نوح قال ابن عباس والعرب والفرس والقبط والهند والسند والسند من ولد سام بن نوح ن قال واخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ٢٥ ابيه قال الهند والسند والبند بنو بوفير بن بقطن بن عابر بن شالخ ابى ارفخشد بن سام بن نوح قال ومكران بن البند وجرهم اسمه هُذرُم ابن عامر بن سبا بن يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وحضرموت بن يقطن بن عابر بن شالخ ويقطن هو قحطان بن عابر

ابن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح فى قول من نسبه الى غير اسماعيل والفرس بنو فارس بن يبرس بن ياسور بن سام بن نوح والنبط بنو نُبيط بن ماش بن إرَم بن سام بن نوح وأهل الجزيرة والعال من ولد ماش بن ارم بن سام بن نوح وعمليق وهو عَريب وطسم وأميم بنو لُوذ بن سام بن نوح وعمليق هو ابو العمالقة ومنهم البربر وهم بنو تمبلا ابن مازرب بن فاران بن عمرو بن عمليق بن لوذ بن سام بن نوح ما حلا صنهاجة وكتامة فانّهما بنو فريقيس بن قيس بن صعقى بن سبا ويقال انّ عمليف اوّل مَن تكلّم بالعربيّة حين ظعنوا من بابل وكان يقال لهم ولجرهم العرب العاربة وثمود وجديس ابنا جاثر بن ارم بن سام بن نوح وعاد وعَبيل ابنا عوص بن ارم بن سام بن نوح والروم بنو النِدلّى بن يونان بن يافث بن نوح وثمود بن كوس بن كنعان بن حام بن نوح وهو صاحب بابل وهو صاحب ابراهيم خليل الرحمن صلّعم ن قال وكان يقال لعاد فى دهرهم عادُ إرَم فلمّا هلكت عاد قيل لثمود ثمودُ إرَم فلمّا هلكت ثمود قيل لسائر بنى ارم ارمان عليهم السلط فكلّ هؤلاء كانوا على الاسلام وهم ببابل حتّى ملكهم نمرود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح فدعاهم الى عبادة الأوثان ففعلوا فأمسوا وثلاثهم السريانيّة ثمّ اصبحوا وقد بلبل الله انسنتهم فجعل لا يعرف بعضُهم كلامَ بعض فصار لبنى سام ثمانية عشر لسانا ولبنى حام ثمانية عشر لسانا ولبنى يافث ستّة وثلاثون لسانا فعمّهم الله العربيّة عادا وعبيل وثمودَ وجديس وعمليق وطسم وأميم وبنى يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وكان الذى عقد لهم الألوية ببابل يوقاطن بن نوح فنزل بنو سام المجدل سُرّة الأرض وهو فيما بين سَاتيدَمَا الى البحر وما بين اليمن الى الشأم وجعل الله النبوّة والكتاب والحمال والأدمة والنماض فيهم ن ونزل بنو حام مجرى الجنوب والدبور وبقال لذلك الناحية الداروم وجعل الله فيهم أدمة ونباضا فملا أعمر بلادهم وسماءهم ورفع عنهم الطاعون وجعل فى ارضهم الأثل والأراك والعُسر والثعاب والنخل وجرت الشمس والقمر فى سمائهم ونزل بنو يافث الصقون مجرى الشمال والصبا وفيهم الحُمرة والشقرة وأحلى الله ارضهم فاشتدّ بردها وأخلى سماءها فليس يجرى فوقهم شىء من النجوم السبعة الجارية لأنّهم

صاروا تحت بنات بعس والتحدّي والعُقْدَتْن وابتلوا بالطاعون ثمّ لحقت عاد بالشحْر فعلمه هلكوا سواد بقال له مُعنث فحلفت بعدهم مَهْرَة بالشحْر ولحقت عسل موضع بنرب ولحقت العِلْمق بصنعاء قبل ان تُسَمّى صنعاء ثمّ احتفر بعضهم الى بنرب فاخرجوا منها عسلا فنزلوا موضع النجْتحْفه فأقبل سيل فاجتحفهم فذهب بهم فسُمّيت الْمُجتحفة ولحقت ثمود بالحجر وما بلمه فهلكوا ثمّ ولحقت نسم وحدس باليمامة وانّما سُمّيت اليمامة بامرأه منهم فهلكوا ولحقت امم بأرض أُبار فهلكوا بها وهي بين اليمامه والشحْر ولا تصل اليها اليوم احدٌ علمت علمها الجنّ وانّما سُمّيت أُبار بأُبار بن امم ولحقت بنو بطن بن عابر باليمن فسُمّيت اليمن حيث تمامنوا اليها ولحق قوم من بني كنعان بن حام بالشأم فسُمّيت الشأم حيث تشاءموا اليها وكانت الشام بقال لها ارض بني كنعان ثمّ جاءت بنو اسرائيل فقتلوهم بها وقَوْمٌ منها فكنت الشأم لبني اسرائيل وودمت الروم على بني اسرائيل فقتلوهم واخلوهم الى العراق الّا قليلا منهم ثمّ جاءت العرب فقتلوا على الشأم وكان قانع وهو قانح بن عابر بن سالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وهو الذي قسم الأرض بين بني نوح كما سمّينا في النسب ن قال أخبرنا ابو أسامه حمّاد بن أسامه نا الحسن بن الحكم النخعي نا ابو سَبْرة النخعي عن فروه بن مُسيك الغُطَيْفي ثمّ المرادي قال * انتهيتُ رسول الله صلّعم فقلت يا رسول الله انا اقاتل من ادبر من قومي بمن اقبل منهم فقال لي ثمّ بدا لي فقلتُ يا رسول الله لا بل اقتل سبا هم اعزّ وأشدّ قوّة قال فأتمرني رسول الله وأذن لي في قتال سبا فلمّا خرجتُ من عنده ارسل الله في سبأ ما ارسل فقال رسول الله صلّعم ما فعل الغُطَيْفي فأرسل الي منزلي فوجدني قد سرت فرتّبي فلمّا انتهت رسول الله صلّعم وجدته قاعدا وحوله اصحابه فقال أدعُ القومَ فمن اجابك منهم فأقبل ومن ابى فلا تعاجل عليه حتّى تُحَدّث اليّ فقال رجل من القوم يا رسول الله وما سبأ ارض هي او امرأه قال ليست بأرض ولا بامرأه ولكنّه رجل ولد عشرة من العرب فأمّا ستّه فتمامنوا وأمّا اربعة تشاءموا فأمّا الذين تشاءموا فلخم وجُذام وغسّان وعاملة وأمّا الذين تمامنوا فالأزد وكنده وحمير والأشعريون وأنمار ومذحج فقال رجل يا رسول الله وما انمار قال هم الذين منهم خثعم وبجيلة ن

ذكر ابراهيم خليل الرحمن صلعم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * كان ابو ابراهيم من اهل حرّان فأصابته سنة فأتى هرمزجرد ومعه امرأته امّ ابراهيم واسمها نُوبا بنت كربا بن كوثى من بنى ارفخشد بن سام بن نوح ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى عن غير واحد من اهل العلم قال * اسمها ابيونا من ولد افرادم بن ارغوا بن فالغ بن عابر بن سالخ بن ارفخشد ابن سام بن نوح ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال * نهر كوثى كرّاه كربا جدّ ابراهيم من قبل امّه وكان ابوه على اصنام الملك نمرود فوُلِدَ ابراهيم بهرمزجرد وكان اسمه ابراهيم ثمّ انتقل الى كوثى من ارض بابل فلمّا بلغ ابراهيم وخالف قومه ودعاهم الى عبادة الله بلغ ذلك الملك نمرود فحبسه فى السجن سبع سنين ثمّ بَنَى له الحَبّر بحصنى وأوقده بالحطب الجزل وألقى ابراهيم فيه فقال حسبى الله ونعم الوكيل فخرج منها سلما لم تُكْلَم ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * لمّا هرب ابراهيم من كوثى وخرج من النار ولسانه يومئذ سريانىّ فلمّا عبر الفُرات من حرّان غيّر الله لسانه فصار عبرانىّ حيث عبر الفرات وبعث نمرود فى اثره وقال لا تَدعوا احدا يتكلّم بالسريانيّة الّا جئتمونى به فلغوا ابراهيم فكلّم بالعبرانيّة فعرفوه ولم يعرفوا لغته ن قال هشام بن محمد عن ابيه * فهاجر ابراهيم من بابل الى الشأم فحالفه سارة فوهبت له نفسها فتزوّجها وخرجت معه وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة فأتى حرّان فأقام بها زمانا ثمّ الى الأُرْدُنّ فأقام بها زمانا ثمّ خرج الى مصر فأقام بها زمانا ثمّ رجع الى الشأم فنزل السَّبْعَ ارضَا بين ايليا وفلسطين فاحفر بئرا وبنى مسجدا ثمّ انّ بعض اهل البلد آذوه فتحوّل من عندهم فنزل منزلا بين الرملة وايليا فاحفر به بئرا وأقام به وكان قد وُسّع عليه فى المال والنخل وهو أوّل من اضاف الصيف وأوّل من تَرَدّ الثريد وأوّل من رأى الشيب ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى نا سفيان الثورى عن عاصم عن ابى عثمان قال عاصم أراه عن سلمان قال * سأل ابراهيم ربّه خيرا فأصبح ثلثا رأسه ابيض فقال ما هذا فقيل له عبره فى

الدنيا ونور فى الآخرة ن قال آخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى نا سفيان بن سعيد عن ابيه عن عكرمة قال * كان ابراهيم خليل الرحمن صلّعم يكنى ابا الأضياف ن قال آخبرنا مَعْن بن عيسَى نا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب عن ابى هريرة قال * اختتن ابراهيم بالقدوم وهو ابن مائة وعشرين سنة ثمّ عاش بعد ذلك ثمانين سنة ن قال آخبرنا هشام بن محمد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * لمّا اتّخذ الله ابراهيم خليلا وتنبّأه وله يومئذ ثلاثمائة عبد أعتقهم وأسلموا فكانوا يقاتلون معه بالعصىّ قال فهُمْ أوّل موالٍ قاتلوا مع مولاهم ن قال آخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال * وُلد لابراهيم صلّعم اسماعيل وهو اكبر ولده وأمّه هاجَر وهى قطيّة واسحاق وكان ضرير البصر وأمّه سارة بنت بويل بن ناحور بن ساروع بن ارغوا بن فالخ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ومَدَن ومَدْين ويقسان وزمران وأسبق وشوخ وامّهم قطورا بنت يقطور من العرب العاربة فأمّا يقسان ولقحف يقو مكّة وأقام مدين بأرض مدين وسُمّيت به ومصى سائرهم فى البلاد وقالوا لابراهيم يا ابانا ارتحلت اسماعيل واسحاق معك وأمرتنا أن ننزل ارض العُربة والوحشة قال بذلك أُمِرْتُ قال فعلّمهم اسما من اسماء الله فكانوا يستسقون به وينتصرون فمنهم من نزل حراسان فجاءتهم الحرر فقالوا ينبغى للّذى علّمكم هذا ان يكون خيرَ اهل الأرض او ملك الأرض قال فسمّوا ملوكهم خاقان ن قال آخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال * وُلد لابراهيم اسماعيل وهو ابن تسعين سنة فكان بكر ابيه ووُلد اسحاق بعده بثلاثين سنة وابراهيم يومئذ ابن عشرين ومائة سنة ومائتى سارة فتزوّج ابراهيم امرأة من الكنعانيّين يقال لها قطورا فولدت له اربعة نفر ماذى وزمران وسرحج وسبق قال وتزوّج امرأة اخرى يقال لها حَرْقى فولدت له سبعة نفر نافس ومدين وكيشان وشروخ وأميّم ولوط ويقشان فجميع ولد ابراهيم ثلاثة عشر رجلا ن قال آخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال * خرج ابراهيم صلّعم الى مكّة ثلاث مرّات دعا النّاس الى الحجّ فى آخرهنّ فأجابه كلّ شىء سمعه بأوّل من اجابه جرثم قبل العاليق ثمّ اسلموا ورجع ابراهيم الى بلد الشأم مات به وهو ابن مائتى سنة ن

ذكر اسماعيل عليه السلام

قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه قال وأخبرنا محمد بن عمر الأسلمي عن غير واحد من اهل العلم قالوا * كانت هاجَرُ من القبط من قرية امّ القرَمى قريب من فسطاط مصر وكانت تفرعون من الفراعنة جبّار عاب من القبط وهو الذى عرض لسارة امرأة ابراهيم فَعُرع وفعل بل ذهب يتناول يدها فمست يده الى صدره وقال أدعي الله ان يُذْهِبَ عنّي ما اصابني ولا اضايقك فدعت الله له فأُطلق يده وسُرِقَ عنه وأتى وعاد فهاجر وقالت آمَنَ خدمه عبده ووهبها لسارة وكساها كساء ووهبت سارةُ هاجَرَ لابراهيم فتعلم ووَلَدَتْها فولدت له اسماعيل وهو اكبر ولده قال اسمه اسْمُوئيل فأُعرب ن قال أخبرنا عفان بن مُسلم نا سُلَيْم بن أخضر نا ابن عون قال * كان محمد يقول آجر بعير هاء امّ اسماعيل ن قال أخبرنا محمد بن حُميد ابو سفيان العبدى عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال * مرّ ابراهيم وساره بجبّار من الجبابره فأُخبر الجبّارُ بهما فأرسل الى ابراهيم فقال مَن هذه معك قال اختى قال ابو هريرة ولم يكذب ابراهيم قطّ الّا ثلاث مرّات اثنتين فى الله وواحدة فى امرأته قوله انّى سَقيمٌ وقوله بَلْ فَعَلَهُ كَبيرُهُمْ هَذَا وقوله للجبّار فى امرأته هى اختى قال فلمّا خرج من عند الجبّار دخل على ساره فقال لها انّ هذا الجبّار سألنى عَنْكِ فأخبرته أنّكِ اختى وأنت اختى فى الله فان سألك فأخبريه انّك اختى فأرسل اليها الجبّار فلمّا أُدخلت عليه دعت الله ان يُكفّه عنها قال ايّوب فصئت يده وأُخذ اخذة شديدة فعاودها لئن خُلّى عنه لا يعرضها فدعتْ الله فخُلّى عنه ثم همّ بها فأُخذ اخذة هى اشدّ من الاولى فعاودها ايضا لئن خُلّى عنه لا يقربها فدعت الله فخُلّى عنه ثم همّ بها الثالثة فأُخذ اخذة هى اشدّ من الأوليين فعاودها لئن خُلّى عنه لا يقربها فدعت الله فخُلّى عنه فقال للّذى ادخلها أخْرِجها عنّى فانّك ادخلت علىّ شيطانا ولم تُدْخِل علىّ انسانا وأخدمها هاجر فرجعت الى ابراهيم فلمّا وهو يصلّى ويدعو الله فقالت أبْشِر فقد ذفّ الله يد الكافر الفاجر وأخدمنى هاجَر ثم صارت

هاجر لابراهيم صلّعم بعدُ فولدت اسماعيل قال ابو هُريرة فملك أُمّكم يا بنى ماء السماء كانت أَمَةً لأُمّ اسحاق ن قال أخبرنا محمد بن حُميد عن معمر عن الزُهرى قال * قال رسول الله صلّعم اذا ملكتم العبط فأَحْسنوا اليهم فانّ لهم ذمّةً وانّ لهم رحما يعنى أُمّ اسماعيل انّها كانت منهم ن قال اخبرنا محمد بن حُميد عن مَعْمر عن ايّوب قال قال سعيد بن جُبير قال ابن عبّاس * اوّل ما اتّخذت النساء النِطَق من قِبَل أَنّ أُمّ اسماعيل صلّعم اتّخذت مِنْطقا لتعفّى اثرها على ساره يعنى حين خرج بها ابراهيم وبابنها الى مكّة ن قال أخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن محمد بن ابراهيم التَيْمى عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جهم العَدَوى عن ابى بكر بن سليمان بن ابى حثمة العَدَوى عن ابى جهم بن حُذيفة بن غانم قال * اوحى الله الى ابراهيم يأمره بالمسير الى بلده الحرام فركب ابراهيم البُراق وحمل اسماعيل امامه وهو ابن سنتين وهاجر خلفه ومعه جبريل يدلّه على موضع البيت حتّى قدم به مكّة فأنزل اسماعيل وأُمّه الى جانب البيت ثمّ انصرف ابراهيم الى الشأم ن أخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى حدّثنى ابى عن ابى الحارود الربيع بن قُرَيع عن عقبة بن بشير انّه سأل محمد بن علىّ * مَن اوّل من تكلّم بالعربيّة قال اسماعيل بن ابراهيم صلّى الله عليهما وهو ابن ثلاث عشرة سنة قال قلت فما كان كلام الناس قبل ذلك يا ابا جعفر قال العبرانيّة قال قلت فما كان كلام الله الذى انزل على رسله وعباده فى ذلك الزمان قال العبرانيّة ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى عن غير واحد من اهل العلم * انّ اسماعيل أُلهم من يوم وُلد لسان العرب وولد ابراهيم اجمعون على لسان ابيهم ن قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال * لم يتكلّم اسماعيل بالعربيّة ولم يستحكل خلاف ابيه وأوّل مَن تكلّم بالعربيّة من ولده بنو رعلة بنت نشجب بن يعرب بن لوذان بن جُرْهُم بن عامر بن سبا بن يعطن بن عامر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ن قال اخبرنا موسى بن داود نا عبد الله بن لهيعة عن حُمَىّ بن عبد الله قال يلعبى * انّ اسماعيل النبىّ صلّعم اخشن وهو ابن ثلاث عشرة سنة ن قال أخبرنا يحيى بن اسحاق ابو زَكَرِيّاء البَجَلى السَبْلحيى ومحمد بن

معاوية النيسابورى قالا نا ابن لَهِيعَة عن ابن أَنْعُم اخبرنى بكر بن سُوَيد
انّه سمع عَلِىّ بن رَبَاح اللخمى يقول * قال رسول الله صلّعم كلّ العرب
من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام ن قال اخبرنا رَوْح بن يزيد
المقرى نا هارون بن ابى عيسى الشامى عن محمّد بن اسحاق بن يسار
قال وأخبرنا هشام بن محمد الكلبى عن ابيه قالا * وُلد لاسماعيل بن ٥
ابراهيم صلّى الله عليهما اثنا عشر رجلا وهم نابت وهو نَبْت وهو
وهو نَبْر ولده وفيذر وأذبل ومنسى وهو مسمع وهو مشماعة ودما
وهو دوما وده سُمَيت دُومة الجَنْدَل وماسى وأذر وهو اذور وطيما ويطور ويشش
وفيذما وأُمّهم فى رواية محمّد بن اسحاق رِعْلة بنت مُضاض بن عمرو
الجُرْهُمى وفى رواية الكلبى رعلة بنت نشجب بن يعرب على ما نسبها ١٠
فى حديثه الأوّل قال الكلبى وكانت لاسماعيل امرأة من العماليق ابنة صبدى
قبل الجرهمة وهى لله كان جاءها ابراهيم فجَفَتْهُ فى القول فعارفها اسماعيل
ولم تلد له شيئًا ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى حدّثنى أُسامة
ابن زيد بن اسلم عن ابيه قال * لمّا بلغ اسماعيل عشرين سنه نُوفّيت
أمّه هاجر وهى ابنة تسعين سنه فدفنها اسماعيل فى الحِجْر ن قال واخبرنا ١٥
محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابى بكر بن
عبد الله بن ابى جَهْم عن ابى بكر بن سلمان بن ابى حَثْمة عن
ابى جَهْم بن حُذَيفة بن غانم قال * اوحى الله الى ابراهيم صلّعم ان
ابنى البيت وهو يومئذ ابن مائة سنه واسماعيل يومئذ ابن ثلاثين سنه
فبناه معه وتُوفّى اسماعيل بعد ابيه فدُفن داخل الحِجر ممّا يلى الكعبة ٢٠
مع أمّه هاجر وولى نابتُ بن اسماعيل البيت بعد ابيه مع اخواله
جُرْهُم ن قال اخبرنا خالد بن خِداش بن عجلان نا عبد الله بن
وهب المصرى نا حرملة بن عمران عن اسحاق بن عبد الله بن ابى
فروة انّه قال * ما يُعْلَم موضع قبر نبىّ من الأنبياء الّا ثلاثة قبر اسماعيل
فانّه تحت الميزاب بين الركن والبيت وقبر هود فانّه فى حقف من الرمل ٢٥
تحت جبل من جبال اليمن عليه شجرة تنْدَى وموضعه اشدّ الأرض حرًّا
وقبر رسول الله صلّعم فانّ هذه قبورهم بحقّ ن

ذكر القرون والسنين التى بين آدم ومحمد عليهما السلام

قال اخبرنا قبيصة بن عقبة نا سفيان بن سعيد عن ابيه عن عكرمة قال ٢ كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام ن قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى عن غير واحد من اهل العلم قالوا ٥ * كان بين آدم ونوح عشرة قرون والقرن مائة سنة وبين نوح وابراهيم عشرة قرون والقرن مائة سنة وبين ابراهيم وموسى بن عمران عشرة قرون والقرن مائة سنة ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال ٤ كان بين موسى بن عمران وعيسى بن مريم الف سنة وتسعمائة سنة ولم تكن بينهما فترة وانه ارسل بينهما الف ١٠ نبيّ من بنى اسرائيل سوى من ارسل من غيرهم وكان بين ميلاد عيسى والنبيّ عليه السلام خمسمائة سنة وتسع وستون سنة بعث فى اوّلها بلاده اسماء وهو قوله انْ أَرْسَلْنَا الَيْهِمْ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ والذى عُزِّز به سمعون وكان من الحَوَارِيّين وكانت الفترة التى لم يبعث الله فيها رسولا اربعمائة سنة وأربعة وثلاثين سنة وإنّ حَوَارِيّى عيسى بن ١٥ مريم كانوا اثنى عشر رجلا وكان قد تبعه بشر كثير ولكنّه لمّا رفع كلهم حوارىّ الّا اثنا عشر رجلا وكان من الحواريّين القصّار والصيّاد وكانوا عُمّالا يعملون بأيديهم وإنّ الحواريّين هم الأصفياء وإنّ عيسى صلعم حين رُفع كان ابن اثنين وثلاثين سنة وسنّة اشهر وكانت مدّته ثلاثين شهرا وإنّ الله رفعه بجسده وانّه حىّ الآن وسيرجع الى الدنيا فيكون فيها مَلِكا ٢٠ ثمّ يموت كما يموت الناس وكانت فرقة عيسى تُسَمّى ناصرة وكان اصحابه يُسمّون الناصريّين وكان يقال لعيسى الناصرىّ فلذلك سُمّيت النَصَارَى ن

ذكر تسمية الانبياء وانسابهم صلعم

قال اخبرنا عمرو بن الهيثم وهاشم بن القاسم الكنانى ابو النضر قالا نا المسعودى عن ابى عمر السلمى عن عُبيد بن الخشخاش عن ابى ذرّ قال ٢٥ * قلت للنبىّ صلعم ايّ الأنبياء اوّل قال آدم قال قلت أَوَنبيّا كان قال نعم نبىّ مُكلَّم قال قلت فكم المُرْسَلون قال ثلاثمائة وخمسة عشر جمًّا

غفيرًا ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب عن سعيد بن ابى ايوب عن جعفر بن ربيعه وزياد مولى مصعب قالا سئل رسول الله صلعم عن آدم أنبيًا كان قال بَلى نبيّ مُكلَّم ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * اوّل نبيّ بُعث ادريس وهو خنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم ثمّ نوح بن لمك بن متوشلخ بن خنوخ وهو ادريس ثمّ ابراهيم ابن تارح بن ناحور بن ساروع بن ارغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ ابن ارفخشد بن سام بن نوح ثمّ اسماعيل واسحاق ابنا ابراهيم صلعم ثمّ يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ثمّ يوسف بن يعقوب بن اسحاق ثمّ لوط بن هاران بن تارح بن ناحور بن ساروغ وهو ابن اخى ابراهيم خليل الرحمن ثمّ هُود بن عبد الله بن الخلود بن عاد بن عُوص بن ارم ابن سام بن نوح ثمّ صالح بن آسف بن كماشج بن أرُوم بن ثمود بن جادر بن ارم بن سام بن نوح ثمّ شعيب بن نُوَيب بن عنقا بن مدين ابن ابراهيم خليل الرحمن ثمّ موسى وهارون ابنا عمران بن قاهث بن لاوى ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ثمّ الياس بن تشبين بن العازر بن هارون بن عمران بن قاهث بن لاوى بن يعقوب ثمّ اليَسَعُ بن عزى ابن بشوتلخ بن اقرام بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق ثمّ يونس بن متى ن بنى يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ثم ايّوب بن زارح بن اموص ابن لعمرون بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم ثمّ داود بن ايشا بن عُوبد بن باعز بن سَلمون بن نحشون بن عمنداب بن ارم بن حَصْرُون ابن فارص بن يَهُوذا بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ثمّ سليمان بن داود ثمّ رحبعام بن بَشْوى من بنى يهوذا بن يعقوب ثمّ يحيى بن زكريّا ثمّ عيسى بن مريم بنت عمران بن ماثان من بنى يهوذا بن يعقوب ثمّ النبيّ عليه السلام محمد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم ن

ذكر نسب رسول الله صلعم وتسميته مَن ولَدهُ الى آدم صلعم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب بن بِشْر الكلبى قال علّمنى ابى وأنا غلام نسب النبيّ صلعم محمد الطيّب المبارك بن عبد الله بن

عبد المطّلب واسمه شَيْبَة الحمد بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف
واسمه المغيرة بن قُصَيّ واسمه زيد بن كِلاب بن مُرّة بن كعْب بن لُؤَيّ
ابن غالب بن فهر وإلى فهر جماع قريش وما كان فوق فهر فليس بقال
له قرشيّ بقال له دمانيّ وهو فهر بن مالك بن النَضْر واسمه قيس بن كنانة
ابن خُزَيْمة بن مُدْرِكة واسمه عمرو بن اَلْيَاس بن مضر بن نِزار بن معدّ
ابن عدنان ن قال وأخبرنا هشام بن محمد قال وحدّثني محمد بن
عبد الرحمن الكجلاني عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عمّته عن امّها
كريمة بنت المقداد بن الأسود البَهْراني قالت قال رسول الله صلّعم * معدّ
ابن عدنان بن اُدَدَ بن نَرَى بن اعراق الثرى ن قالت وأخبرنا هشام
قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عبّاس * انّ النبيّ عليه السلام
كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معدّ بن عدنان بن أُدد ثمّ يُمْسك
ويقول كذب النسّابون قال الله عزّ وجلّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذٰلِكَ كَثِيرًا ن قال
ابن عبّاس لو شاء رسول الله صلّعم ان يعلمه لعلمه ن قال اخبرنا
عُبيد الله بن موسى العبسي قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله * انّه كان يقرأ وَعَادًا وَثَمُودَا والذين من بعدهم
لا يعلمهم الّا الله كذب النسّابون ن قال أخبرنا هشام بن محمد عن
ابيه قال * بين معدّ واسماعيل صلّعم نيّف وثلاثون اما وكان لا نُسمّيهم
ولا نُنعدهم ولعلّه ترك ذلك حيث سمع حديث ابي صالح عن
ابن عبّاس عن النبيّ صلعم انّه كان اذا بلغ معدّ بن عدنان أمسك ن
قال هسام وأخبرني مُخْبِر عن ابي ولم اسمعه منه * انّه كان ينسب معدّ
ابن عدنان بن أُدد بن الهَمَيْسَع بن سلامان بن عوص بن بوز بن
قموال بن أُنسيّ بن العوّام بن ناشد بن حزا بن بلداس بن تيدلاف
ابن طابخ بن جاحم بن ناحش بن ماخي بن عيْفَى بن عبقر بن
عبيد بن الدعا بن حمدان بن سنبر بن نربى بن تحزن بن بلكن
ابن ارعوى بن عيْفى بن دَيشان بن عيصَر بن افناد بن ابهام بن
مُقْصِي بن ناحث بن زارح بن شمّى بن مَرّى بن عوص بن عرّام بن
قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم صلّى الله عليهما وسلّم ن قال اخبرنا
هشام بن محمد قال * وكان رجل من اهل تَدْمُرَ يُكنى ابا يعقوب من

مُسْلِمَة بنى اسرائيل فد قرأ من كتبهم وعلم علمهم فذكر انّ بورخ بن نارنا كاتب ارميا ابنت نسب معدّ بن عدنان عنده ووضعه فى كتبه وانّه معروف عند احبار اهل الكتاب وعلمائهم مُثْبت فى اسفارهم وهو مغارب لهذه الأسماء ولعلّ خلاف ما بينهم من قبل اللغة لأنّ هذه الأسماء تُرجمت من العبرانيّة ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال سمعت مَن يقول *كان معدّ على عهد عيسى بن مريم وهو معدّ بن عدنان بن أُدَد بن زيد ابن يعذُر بن يعذُم بن امين بن مناحر بن صابوح بن الهَمَيْسَع بن نشجب بن تَعْرُب بن العوّام بن نبت بن سلمان بن حمل بن مبذر بن اسماعيل بن ابراهيم ن قال وقد قدّم بعضهم العوّام فى بعض النسب على الهميسع فصيّره من ولده ن قال اخبرنا رُوَيم بن يزيد المقرى عن هارون بن ابى عيسى الشامى عن محمد بن اسحاق *انّه كان ينسب معدّ بن عدنان على غير هذا النسب فى بعض روايته يقول معدّ بن عدنان بن مُقَوِّم بن ناحور بن تيرح بن تَعْرُب بن نَشْجُب بن نابت ابن اسماعيل ن قال ويقول ايضا فى رواية أُخرى له معدّ بن عدنان ابن أُدَد بن اسحاق بن أيّوب بن مبذر بن اسماعيل بن ابراهيم ن قال محمد بن اسحاق وقد انتمى قُصَىّ بن كلاب الى مذر فى بعض شعره ن قال محمّد بن سعد *فأنشدنى هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه شعر قصىّ

فلَسْتُ لحَاصِنٍ ان لَمْ تَأَثَّلْ بِهَا أَوْلادُ قَبْذَرَ والنبيتُ

قال ابو عبد الله محمد بن سعد *ولم ار بينهم اختلافا انّ معَدّا من ولد مذر بن اسماعيل وهذا الاختلاف فى نسبه يدلّ على انّه لم يُحفظ وانّما أُخذ ذلك من اهل الكتاب وترجموه لهم فاختلفوا فيه ولو صحّ ذلك لكان رسول الله صلّعم اعلم الناس به فالأمر عندنا على الانتهاء الى معدّ ابن عدنان ثمّ الامساك عمّا وراء ذلك الى اسماعيل بن ابراهيم ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب انا ابن لهيعة عن ابى الأسود عن عروة قال *ما وجدنا احدا يعرف ما وراء معدّ بن عدنان ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب قال اخبرنى ابن لهيعة عن ابى الأسود قال سمعت ابا بكر بن سليمان بن ابى حثمة يقول

*ما وجدنا فى علم عالم ولا شعر شاعر احدا يعرف ما وراء معدّ بن عدنان بنبتٍ ن قال آخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب قال اخبرنى سعيد بن ابى ايّوب عن عبد الله بن خالد قال *قال رسول الله صلّعم لا تسبّوا مصر فانّه كان قد اسلم ن قال آخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال كان معدّ مع تحت نصر حين غزا حمير اليمن ن قال آخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال وُلِدَ معدّ بن عدنان نزارا وفى ولده النبوّة والمروّة والخلافة وفضّا وفُضاضة وسماحًا والعُرف وعوفًا وسكّا وحمّدان وحمّده وعُبيد الرماح وجُمادا وجُماده والضاحك وإيادا وامّهم مُعانة بنت جَوْشم بن جُلْهمة بن عمرو بن دوّه بن جُرهم وأخوهم لأمّهم قضاعة وبعض القضاعيّين وبعض النسّاب يقول قضاعة ابن معدّ وبه كان يُكنى معدّ والله اعلم واسم قضاعة عمرو وإنّما قيل قضاعة لأنّه انقصع عن قومه وانتسب فى غيرهم وهذه لغتهم ن قال وقد تفرّق ولد معدّ بن عدنان سوى نزار فى غير بنى معدّ وبعضهم انتسب الى معدّ فَوَلَدَ نزار بن معدّ مضر وإيادًا وبه كان يكنى نزار وأمّهما سَوْدة بنت عك وربيعة وهو العَرَس وهو العشعم وادمارًا وأمّهما الحدالة بنت وعلان بن حوشم بن جُلهمة بن عمرو بن جرهم وكان يقال لمضر الحمراء ولإياد الشمْطاء والبَلّقاء ولربيعة الفرس ولادمار الحمار قال ويقال انّ ادمار هو ابو كحلة وخثعم والله اعلم ن قال آخبرنا هشام بن محمد ابن السائب عن ابيه وغيره قال *هو ابراهيم بن آزر وكذلك هو فى القرآن وفى التوراة ابراهيم بن تارح وبعضهم يقول آزر بن تارح بن ناحور بن ساروع ويقال شروع بن ارعوا ويقال ارعوا بن فالغ ويقال فالخ بن عابر بن شالخ ويقال سالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح النبىّ عليه السلام ابن لمك بن متوشلخ ويقال متوسلخ بن خنوخ وهو ادريس النبىّ عليه السلام ابن يرد وهو اليارد ويقال اليادر بن مهلاليل بن قينان بن انوش بن شيث ويقال شث وهو هبة الله بن آدم صلّى الله عليه وسلّم كثيرا ن

ذكر أمّهات رسول الله عليه السلام

قال آخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال *امّ رسول

الله صلّعم آمنة بنت وهْب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب بن مُرّة
وأمها بَرّة بنت عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصيّ بن
كلاب وأمّها امّ حبيب بنت اسد بن عبد العزّى بن قُصيّ بن كلاب
وأمّها بَرّة بنت عوف بن عَبيد بن عَوذ بن عَديّ بن كعب بن لُؤيّ
وأمّها فلابة بنت الحارث بن مالك بن حُباشة بن غنْم بن لِحْيان بن ٥
عادية بن صعصعة بن كعب بن هند بن نلاحة بن لِحْيان بن هُذيل
ابن مُدركة بن الياس بن مضر وأمّها أُميْمة بنت ملكة بن غَنْم بن
لِحْيان بن عادية بن صعصعة وأمّها دُبّ بنت نعلبة بن الحارث بن عمم
ابن سعد بن هُذيل بن مُدركة وأمّها عاتكة بنت غاضرة بن حُطيْط بن
جشم بن دهمن وهو قسيّ بن مُنبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن ١٠
عكرمة بن حَصَفَة بن قيس بن عيلان واسمه الياس بن مضر وأمّها ليلى
بنت عوف بن قسيّ وهو دهمن وأمّ وهب بن عبد مناف بن زهرة
جدّ رسول الله صلّعم قَبْلة وبعال هند بنت الى فملة وهو وَجْر بن عالب
ابن الحارث بن عمرو بن مِلْكان بن أفصى بن حارثة من خزاعة وأمّها
سلمى بنت لُؤيّ بن عالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وأمّها ١٥
ماوية بنت كعب بن العين من قضاعة وأمّ وَجْر بن غالب السُلافة بنت
واهب بن النكمر بن مَخْدَعَة بن عمرو من بني عمرو بن عوف من الأوس
وأمّها ابنة قيس بن ربيعة من بني مازن بن بُوَيّ بن مِلْكان بن أفصى
اخي اسلم بن افصى وأمّها النُجعة بنت عُبيد بن الحارث من بني
الحارث بن الخزرج وأمّ عبد مناف بن زهرة جُمْل بنت مالك بن قُصيّة ٢٠
ابن سعد بن مُليح بن عمرو من خزاعة وأمّ زهرة بن كلاب امّ قصيّ وهي
فاطمة بنت سعد بن سَبَل وهو خَيْر بن حَمالة بن عوف بن عامر الجادر
من الأزد ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب اللبي عن ابيه
قال * كنيتُ للنبيّ عليه السلام خمس مائة امّ ما وجدتُ فيهنّ سفاحا
ولا شيئا ممّا كان من امر الجاهليّة ن قال اخبرنا انس بن عياض ابو ٢٥
ضمْرة الليثي عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علىّ بن حسين
* انّ النبيّ صلّعم قال انّما خرجتُ من نكاح ولم اخرج من سفاح من
لدن آدم لم يُصبْني من سفاح اهل الجاهليّة سيء لم اخرج الّا من طُهْر ن

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهيل عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * قال رسول الله صلّعم خرجتُ من لدن آدم من نكاح غير سفاح ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى محمد بن عبد الله بن مسلم عن عمّه الزهرى عن عروة عن عائشة قالت * قال رسول الله صلّعم خرجتُ من نكاح غير سفاح ن

ذكر الفواطم والعواتك اللاتى ولدن رسول الله صلّعم

والعاتكة فى كلام العرب الطاهرة ن قال اخبرنا هشام بن محمد ابى السائب الكلبى عن ابيه قال * امّ عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصىّ وقد ولد رسول الله صلّعم فُصَيْلة بنت عمرو بن عُمْواره بن عائش بن طَرِب بن الحارث بن فهر وأمّها لبلى بنت هلال بن وُهيب بن ضَبّة بن الحارث بن فهر وأمّها سلمى بنت محارب بن فهر وأمّها عاتكة بنت تَخْلُد بن النضر بن كنانة وأمّ عمرو بن عُمواره بن عائش ابن طَرِب بن الحارث بن فهر عاتكة بنت عمرو بن سعد بن عوف بن قصىّ وأمّها فاطمة بنت بلال بن عمرو بن هُمالة من الأزد وأمّ اسد بن عبد العزّى بن قُصىّ وقد وَلَدَ النبىّ عليه السلام الخُطَبا وهى رَيْطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة وأمّ نعب بن سعد بن تيم نُعْم بنت دعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر وأمّها ناهبة بنت الحارث بن منقذ بن عمرو بن مَعيص بن عامر بن لُؤىّ وأمّها سلمى بنت ربيعة بن وُهيب بن صِلاب بن حُجير بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لُؤىّ وأمّها خديجة بنت سعد بن سلم وأمّها عاتكة بنت عَبْدة ابن ذكوان بن غاضرة بن صعصعة وأمّ صِلاب بن حُجير بن عبد بن معيص فاطمة بنت عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة وأمّ عبيد ابن عويج بن عدىّ بن كعب وقد ولد النبىّ صلّعم مُحَشِّبة بنت عمرو ابن سَلُول بن كعب بن عمرو من خزاعة وأمّها الرَّبْعة بنت حُبْشيّة بن كعب بن عمرو وأمّها عاتكة بنت مُدْلِج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة فهؤلاء من قبل امّه صلّعم ن وأمّ عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم

فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وهى اقرب الفواطم الى رسول
الله صلّعم وأمّها صَخْرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وأمّها تخْمُر بنت
عبد بن قُصىّ وأمّها سلمى بنت عامرة بن عُميرة بن وديعة بن الحارث
ابن فِهْر وأمّها عاتكة بنت عبد الله بن وائلة بن ضَرِب بن عَمادة بن عمرو
ابن بكر بن بشكر بن الحارث وهو عَدْوان بن عمرو بن قيس وبقال عبد ٥
الله بن حرب بن وائلة وأمّ عبد الله بن وائلة بن ضرب فاطمة بنت عامر
ابن ضَرِب بن عَمادة وأمّ عمران بن مخزوم سُعْدى بنت وهب بن تيم
ابن غالب وأمّها عاتكة بنت هلال بن وُهيب بن ضبّة وأمّ هاشم بن عبد
مناف بن قصىّ عاتكة بنت مُرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة
ابن بُهثة بن سُليم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان ١٠
وهى اقرب العواتك الى النبىّ عليه الصلوة والسلام وأمّ هلال بن فالج بن
ذكوان فاطمة بنت نُجيد بن رُؤاس بن كلاب بن ربيعة وأمّ كلاب بن
ربيعة مَتْجُد بنت تيم الأدرم بن غالب وأمّها فاطمة بنت معاوية بن بكر
ابن هوازن وأمّ مُرّة بن هلال بن فالج عاتكة بنت عدىّ بن سَهْم من
اسلَم وهم اخوة خزاعة وأمّ وُهيب بن ضَبّة بن الحارث بن فِهر عاتكة بنت ١٥
غالب بن فهر وأمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم فاطمة بنت ربيعة
ابن عبد العزّى بن برزام بن جَحْوش بن معاوية بن بكر بن هوازن وأمّ
معاوية بن بكر بن هوازن عاتكة بنت سعد بن هُذيل بن مُدْرِكة وأمّ
قُصىّ بن كلاب فاطمة بنت سعد بن سيل من الحَدَرة من الأزد وأمّ عبد
مناف بن قصىّ حُبّى بنت حُليل بن حُبْشيّة الخزاعى وأمّها فاطمة بنت ٢٠
نصر بن عوف بن عمرو بن لُحيّ من خزاعة وأمّ كعب بن لؤىّ ماوية
بنت كعب بن القين وهو النُعمان بن جسْر بن شَنْع الله بن اسد بن
وَبَرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وأمّها عاتكة
بنت كاهل بن عُذرة وأمّ لؤىّ بن غالب عاتكة بنت تَخْلُد بن النضر
ابن كنانة وأمّ غالب بن فهر بن مالك نملى بنت سعد بن هُذيل بن ٢٥
مُدركة بن الياس بن مضر وأمّها سلمى بنت طاخة بن الياس بن مضر
وأمّها عاتكة بنت الأسد بن الغوث ن قال وأخبرنا هشام بن محمد بن
السائب الكلبى عن عمر انه * انّ عاتكة بنت عامر بن اطرب من امّهات

النبيّ صلّعم قال امّ دره بنت عوف بن عبد بن عويج بن عدىّ بن كعب أُمَيْمة بنت مالك بن غَنْم بن سُويد بن حُشَيْش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن ناجية بن لُحيان وأمّها قلابة بنت الحارث بن صعصعة بن كعب بن ناجية بن لُحيان وأمّها ذُبّ بنت الحارث بن تميم ابن سعد بن هذيل وأمّها لُبْنَى بنت الحارث بن ثمر بن أُسيّد بن عمرو ابن تميم وأمّها فاطمة بنت عبد الله بن حرب بن وائلة وأمّها زينب بنت مالك بن ناصره بن غاصره بن حُطيط بن جُشم بن نصف وأمّها عاتكه بنت عامر بن طرب وأمّها سعدة بنت معن بن مالك من باهلة وأمّها سوده بنت أُسيّد بن عمرو بن تميم فهؤلاء العواتك وهنّ ثلاث عشرة والعواطم وهنّ عشرون

ذكر امّهات آباء رسول الله صلّعم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * امّ عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم وأمّها صخره بنت عبد بن عمران بن مخزوم وأمّها تخْمُر بنت عبد بن قُصىّ وامّ عبد المطّلب بن هاشم سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجّار واسم النجّار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وأمّها عُمره بنت صخر بن حَبيب ابن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجّار وأمّها سلمى بنت عبد الأشهل ابن حارثة بن دينار بن النجّار وأمّها أُنيلة بنت زَعُورا بن حرام بن جُنْدُب بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجّار وأمّ هاشم بن عبد مناف عاتكة بنت مُرّة بن هلال بن فالج بن ذكْوان بن ثعلبة بن بُهْثة بن سُليم بن منصور وأمّها ماويّة وبقال صخرة بنت حَوْزة بن عمرو بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن وأمّها رَقاش بنت الأشجم بن مُنبّه بن أسد ابن عبد مناه بن عائذ الله بن سعد العَشيره من مَذْحِج وأمّها كَبْشَة بنت الرافعىّ بن مالك بن الحِماس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب وأمّ عبد مناف بن قصىّ حُبّى بنت حُليل بن حُبْشيّة بن سَلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة

وأمّها هند بنت عامر بن النضر بن عمرو بن عامر من خزاعة وأمّها لملى
بنت مازن بن كعب بن عمرو بن عامر من خزاعة وأمّ قصيّ بن كلاب
فاطمة بنت سعد بن سَيْل وهو حَبّر بن حمالة بن عوف بن عامر الخادر
من الأزد وكان اوّل مَن بَنَى جدار الكعبة فعمل له الخدرُ وأمّها طريفة بنت
قيس بن ذى الرأسَين واسمه أُميّة بن جُشم بن دنانة بن عمرو بن القَيْن ٥
ابن فَهْم بن عمرو بن قيس بن عيلان وأمّها صخرة بنت عامر بن كعب
ابن أُفْرك بن بُدبل بن قيس بن عَبْقَر بن انمار وأمّ كلاب بن مُرّة هند
بنت سُرير بن نعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خُزيمة وأمّها
أُمامة بنت عبد مناة بن كنانة وأمّها هند بنت ذُودان بن اسد بن
خُزيمة وأمّ مُرّة بن كعب تَخْشيّة بنت سيبان بن محارب بن فهر بن مالك ١٠
ابن النضر بن دنانة وأمّها وَحْشيّة بنت وائل بن فاسط بن هِنْب بن
أفصى بن دُعْميّ بن جديلة وأمّها ماوية بنت صُبيعة بن ربيعة بن دوار
وأمّ كعب بن لُؤَيّ ماوية بنت كعب بن انمين وهو النُعمان بن جِسْر بن
شَيْع الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حُلْوان بن عمران بن الحاف
ابى قضاعة وأمّها عاتكة بنت كاهل بن عُذرة وأمّ لُؤَيّ بن غالب عاتكة بنت ١٥
يَخْلُد بن النضر بن كنانة وهو القولُ المُجْتَمَعُ علمه ويقال بل امّه سلمى
بنت كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
وأمّها أُميمة بنت شيبان بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علىّ بن
بكر بن وائل وأمّها نُمامة بنت الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن اسد بن
خُزيمة وأمّها رُقْم بنت كاهل بن اسد بن خُزيمة وأمّ عالب بن فهر لملى ٢٠
بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مدركة ويقال بل هى ليلى
بنت سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وأمّها سلمى بنت
طابخة بن الياس بن مضر وأمّها عاتكة بنت الأسد بن العَوْث وأمّها زينب
بنت ربيعة بن وائل بن قاسط بن هِنْب وأمّ فهر بن مالك جَنْدلة بنت
عامر بن الحارث بن مُضاض بن زيد بن مالك من جُرْهُم ويقال بل هى ٢٥
جندلة بنت الحارث بن جندلة بن مُضاض بن الحارث وليس بالأكبر ابن
عوانة بن عامون بن بغطس من جرهم وأمّها هند بنت الظلبم بن مالك بن
الحارث من جرهم وأمّ مالك بن النضر عِكْرِشة بنت عَدْوان وهو الحارث بن

عمرو بن قمس بن عيلان بن مضر وأمّ النضر بن كنانة برّة بنت مُرّ بن أدّ بن طابخة اخت تميم بن مُرّ وأمّ كنانة بن خزيمة عوانة وهى هند بنت سعد بن قمس بن عيلان وأمّها دَعْد بنت الياس بن مضر وأمّ خزيمة بن مُدركة سلمى بنت أسْلم بن الحاف بن قضاعة وأمّ مُدركة بن الياس ليلى وهى حنْدف بنت حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وأمّها ضِرّة بنت ربيعة بن نزار وبها سُمّى ماء ضِرّيّة الذى فيما بين مكّة والنباج وأمّ الياس بن مضر الرباب بنت حَبْدة بن معدّ بن عدنان وأمّ مُضر بن نزار سوْدة بنت عكّ بن الزَنْث بن عدنان بن أُدد وبى ينتسب من ينتمى الى اليمن نعيل عكّ بن عُدثان بن عبد الله بن نصر بن زَهْران من الأسد وأمّ نزار بن معدّ مُعانة بنت جوسم بن جُلْهمة بن عمرو بن برّة ابن جرهم وأمّها سلمى بنت الحارث بن مالك بن عنم من لخم وأمّ معدّ ابن عدنان مَهْدَدُ بنت اللّهَم بن جَلْحَب بن حَدَدس بن جاذر بن أرم بن

ذكر قُصىّ بن كلاب

قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى عن غير واحد من علماء اهل المدينة قال وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قالوا * تزوّج كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤىّ بن غالب بن فهر بن مالك فاطمة بنت سعد بن سَيل واسم سَيل حبّ بن حَمالة بن عوف بن عامر وهو الحادر وكان أوّل من بَنَى جِدار الكعبة ابن عمرو بن جُعْشُمة بن مُنَبّر ابن تَيْم بن دُهْمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وكان جُعشمة خرج امام خرجت الأزد من مأرب فنزل فى بنى الديل بن بكر بن عبد مناه بن كنانة فحالفهم وزوّجهم وزوّجوه فولدت فاطمة بنت سعد لكلاب بن مُرّة زُهرة بن كلاب ثمّ مكثت دهرا ثمّ ولدت قُصيّا فسُمّى زيدًا ونُوقِى كلاب بن مرّة وقدم ربيعة بن حَرام بن ضِنّة بن عبد بن قصير بن عُذرة بن سعد بن زيد احدُ قضاعة فاحملها الى بلاده من ارض عذرة من اشراف الشأم الى شَرْغ وما دونها فتخلّف زُهرة بن كلاب فى قومه لكبَره وحملت قُصيّا معها لصغره وهو يومئذ فطيم فسُمّى قُصَيّا لبعضيها به الى الشأم فولدت لربيعة رزاحا

وكان قصيّ يُنسب الى ربيعة بن حرام فتفاصل رجلا من قضاعة يُدعى رُفيعا قال هشام بن الكلبى وهو من عُذرة فتفضله قصيّ فغضب المتفضل فوقع بينهما شرّ حتّى تعاولا وتناوشا فقال رُفيع ألّا تلحق بقلدك وقومك فانّك لست منّا فرجع قُصيّ الى امّه فقال مَن انى فقالت ابوك ربيعة قال لو كنتُ ابنَه ما نُعيت قالت أوَقَدْ قال هذا فوالله ما احسن الحوارَ ولا حفظ الحقّ انت والله يا بُنيّ اكرمُ منه نفسا ووالدا ونسبا وأشرفُ منزلا ابوك كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القُرشى وقومك بمكّة عند البيت الحرام فما حوله قال فوالله لا اقيم هاهنا ابدا قالت فأقم حتّى يجيء إبّانُ الحجّ فتخرج فى حاجّ العرب فانّى اخشى عليك ان تُصيبك بعضُ الناس فأقام فلمّا حضر ذلك بعثه مع قوم من قضاعة فقدم مكّة وزهره يومئذ حتّى وكان اشعر وقُصيّ اشعر فأباه فقال له قصيّ انا اخوك فقال أنْتَ مِنّى وكان قد ذهب بَصَره وكبر فلمَسَه فقال اعوذ والله الصوت والنسه فلمّا فرغ من الحجّ عاجه القُضاعيّون على الخروج معهم والرجوع الى بلادهم فأبَى وأقام بمكّة وكان رجلا جَلْدا نَهْدا نسيبا فلم يَنْشَب ان خطب الى حُليل بن حُبْشيّة بن سَلول بن كعب ابن عمرو بن ربيعة وهو لُخَمىّ الخزاعىّ ابنته حُبّى فعرف حُليل النسب ورغب فيه فزوّجه وحُليل يومئذ ولى امر مكّة والحكم بها وحجابة البيت ثمّ هلك حُليل فحاجب البيت ابنه الخزرش وهو ابو غُبْشان وكانت العرب تَجْعل له جُعْلا فى كلّ موسم فقصّروا به فى بعض المواسم فمنعوه بعض ما كانوا يعطونه فغضب فدعاه قصيّ فسقاه ثمّ اشترى منه البيت فأذواد وقيل بزقّ خمر فرضى وقصى الى ظهر مكّة ن قال واخبرنا محمد بن عمر ابن واقد الأسلمى قال حدّثنى عبد الله بن عمرو بن زُهير عن عبد الله ابن خداش بن اميّة الكعبى عن ابيه قال وحدّثنى فاطمة بنت مسلم الأسلميّة عن فاطمة الخزاعيّة وكانت قد ادركت اصحاب رسول الله صلعم قالا * لمّا تزوّج قصيّ الى حُليل بن حُبْشيّة ابنته حُبّى وولدت له اولادَه قال حليل انّما وَلَدُ قُصيّ وَنَدِى هم بنو ابنتى فأوصى بولاية البيت والقيام بأمر مكّة الى قصيّ وقال انت احقّ به ن ثمّ رجع الحديث الى حديث محمد بن عمر بن واقد الأسلمى وهشام بن محمد الكلبى الأوّل قالوا

* ويقال انّه لمّا هلك حُليل بن حُبْشيّة وانتشر ولد قصيّ وكثر ماله وعظُم شرفه رأى انّه أَوْلى بالسدانة وأمر مكّة من خُزاعة وبنى بكر وأنّ قريشا قُرْعَة اسماعيل بن ابراهيم وصريحُ ولده فكلّم رجالا من قريش وبنى كنانة وبطون بني احراج خزاعه وبنى بكر من مكّة وقال نحن اولى بهذا منكم فأجابوه الى ذلك وتابعوه وكتب قصيّ الى اخيه ابن امّه رزاح بن ربيعة بن حرام العُذرى يدعوه الى نُصرته فخرج رزاح وخرج معه اخوته لابيه حُبّ ومحمود وجُلْهُمة فيمن تبعه من قضاعة حتّى قدموا مكّة وكانت صُوفة وهم الغَوْث ابن مُرّ يدفعون بالناس من عَرَفة ولا يرمون الجمار حتّى يرمي رجل من صُوفة فلمّا كان بعد ذلك انعام فعلت ذلك صوفة كما كانت تفعل فأبانها قصيّ ممن معه من قومه من قريش وكنانة وقضاعة عند العقبة فقالوا نحن اولى بهذا منكم فما زالوه فاقتتلوا قتالا شديدا حتّى ابهرمت صُوفة وقال رزاح أجير قصيّ فأجاز الناس وغلبهم على ما كان في ايديهم من ذلك فلم تزل الافاضة في ولد قصيّ الى اليوم وقدمت خزاعة وبنو بكر فاحتاروا عنه فأجمع قصيّ لحربهم فاقتتلوا قتالا شديدا بالأبطح حتّى كثرت القتلى في الفريقين ثمّ تداعوا الى الصُلْح وحكّموا بينهم يَعْمر بن عوف بن كعب ابن لبث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فقضى بينهم بأنّ قصيّ بن كلاب اولى بالبيت وأمر مكّة من خزاعة وأنّ كلّ دم اصابه قصيّ من خزاعة وبنى بكر مَوضوعٌ تَشْدَخُه تحت قدميه وأنّ ما اصابت خزاعةُ وبنو بكر من قريش وبنى كنانه فعليه الدية وأن يُخلّى بين قصيّ وبين البيت وأمر مكّة فسُمّي يومئذ يَعْمر الشدّاخ لِمَا شدخ من الدماء قال أخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن يعقوب الزمْعي عن عمّه عن امّها كَريمة بنت المِقْداد عن ابيها قال +لمّا فرغ قصيّ ونفى خزاعة وبنى بكر عن مكّة جمّعت البه قريش وسُمّيت يومئذ قريشا لِتحال تجمّعها والتقرّش التجمّع فلمّا استقرّ أمْرُ قصيّ انصرف اخوه لأمّه رزاح بن ربيعة العُذرى ممن معه من اخوته وقومه وهم بلادمائة رجل الى بلادهم فكان رزاح وحُبّ بواصلان قصيّا ويوافيان الموسم فينزلان معه في داره وبَرَهان تعظيم قريش والعرب له وكان بُكرمهما ويَصِلُهما وتكرمهما قريش لِما ابليا هم وَأَوْلَيا هم من القيام مع قصيّ في حرب خزاعة وبكر ن قال أخبرنا هشام بن محمد

عن ابيه قال *انّما سُمّوا قريشا لأنّ بنى فهر النلانة كان انفان منهم لأمّ والآخر لأمّ اخرى فافترقوا فنزلوا مكانا من تهمة مكّة ثمّ اجتمعوا بعد ذلك فعالت بنو بكر لعد تقرّش بنو جَنْدَلة وكان اوّل من نزل من مُضر مكّة خُزيمة بن مُدركة وهو الذى وضع لِهُبَل الصنم موضعهُ فكان يقال له صنم خُزيمة فلم يزل بموه بمكّة حتّى ورب ذلك فهر بن مالك فحرجت بنو اسد ومن كان من كنانه بها فنزلوا منازلهم اليوم ن قال اخبرنا هشام بن محمد الكلبى عن ابيه قال *وُلد لقصىّ بن كلاب ولدُه كلّهم من حُبّى بنت حُليل عبد الدار بن قصىّ وكان بكره وعبد مناف بن قصىّ واسمه المُغيرة وعبد العزّى بن قصىّ وعبد بن قصىّ وتخمر بنت قصىّ وبرّه بنت قصىّ ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال *كان قُصىّ يقول وُلد لى اربعة رجال فسمّيت اثنين بالهى وواحدًا بدارى وواحدا بنفسى فكان يقال لعبد بن قصىّ عبد قصىّ واللذين سمّاهما بالهه عبد مناف وعبد العزّى وبداره عبد الدار ن قال اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى قال حدّثنى عبد الله بن جعفر الزهرى قال وجدتُ فى كتاب ابى بكر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر ابن مخرمة بآ محمد بن حُمير بن مُطعم قال وأخبرنا هشام بن محمد الكلبى قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال *كان قصىّ بن كلاب اوّل ولد كعب بن لُؤىّ اصاب مُلكا اطاع له به قومه فكان شريف اهل مكّة لا ينازعُ فيها فابتنى دار النَدْوَة وجعل بابها الى البيت فيها دان تكون أَمْرُ قريش كُلُّهُ وما ارادوا من نكاح او حرب او مشوره فيما بنوبهم حتّى إن كانت الجارية تبلغ أن تُدرَّعَ ما تُشَقُّ دِرْعُها الّا فيها ثمّ يُنطلع بها الى اهلها ولا يعقدون لواء حرب لهم ولا من قوم غيرهم الّا فى دار الندوه يعقده لهم قصىّ ولا يُعْذَر لهم غلام الّا فى دار الندوه ولا يخرج عنبر من قريش فيرحلون الّا منها ولا يقدمون الّا نزلوا فيها تشريفا له وتَمِّمنا برأيه ومعرفة بفضله ويتبعون امره كالدّين المُتَّبع لا يُعْمَل بغيره فى حياته وبعد موته وكانت البه الحجابة والسقاية والرفاده واللواء والندوه وحُكْم مكّة كُلُّه وكان يَعْشر مَن دخل مكّه سوّى اهلها قال وانّما سُمّيت دار الندوه لأنّ قريشا كانوا يَنْتَدون فيها اى يجتمعون للخير والشرّ

والندوة مجتمع القوم اذا اجتمعوا وقطع قصيّ مكّة رباعا بين قومه فأنزل كلّ قوم من قريش منازلهم التى اصبحوا فيها اليوم وضاق البلد وكان كنيوّ الشجر العضاه والسّلم فهابت قريش قطع ذلك فى الحرم فأمرهم قصيّ بقطعه وقال انّما نقطعونه لمنازلكم ولخطّتكم تبّلّه الله على من اراد فسادًا وقطع هو بيده وأعوانه فقطعت حينئذ قريش وسمّيه مُجمّعًا لِمَا جمّع من امرها وتمّمت به ونأمره وشرّفه قريش وملّكته وأدخل قصيّ بطون قريش كلّها الأبطح فسُمّوا قريش البطاح وأقام بنو مَعيص بن عامر بن لؤىّ وبنو تيم الأدرم بن غالب بن فهر وبنو محارب بن فهر وبنو الحارث بن فهر بظهر مكّة فهولاء الظواهر لأنّهم لم يَهْبطوا مع قصيّ الى الأبطح الّا انّ رَهْطَ ابى عُبيدة بن الجرّاح وهم من بنى الحارث بن فهر نزلوا الابطح فهم مع المُطيّبين اهل البطاح وقد قال الشاعر فى ذلك وهو ذكوان مولى عمر بن الخطّاب للضحّاك بن قيس الفهرى حين صربه

فَلَوْ شهِدَتْنى من قُرَيْشٍ عِصَابَةٌ قُرَيْشُ البطاح لا قُرَيْشُ الظّواهر

وقال حُذافة بن غانم العدوى لأبى لهب بن عبد المطّلب

أبُوكُمْ قُصَىٌّ كانَ يُدْعَى مُجَمِّعا بِهِ جَمَّعَ اللّٰهُ القَبائِلَ مِنْ فِهْرِ

فدُعى قصيّ مُجَمّعا لجمعه قريشا وبقصيّ سُمّيت قريش قريشا وكان يقال لهم قبل ذلك بنو النَّضْر ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبْرة عن سعيد بن محمد بن جُبير بن مُطعم انّ عبد الملك بن مروان سأل محمّد بن جُبير *منى سُمّيت قريش قريشا قال حين اجتمعت الى الحرم من تفرّقها فذلك التجمّع التقرّش فقال عبد الملك ما سمعتُ هذا ولكن سمعتُ انّ قُصَيّا كان يقال له العربى ولم تسمّ قريش قبله ن قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال *لمّا نزل قُصَيّ الحرم وغلّب عليه فعل افعالا جميلة فقيل له العربى فهو اوّل من سُمّى به ن قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جهم قال *النضر بن كنانة كان يُسمّى العربى ن قال وأخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن يعقوب

ابن عُتْبة الأخنسى قال * كانت الحُمْس قريش وكنانة وخُزاعة ومَن ولَدَتْهُ قريش من سائر العرب ن وقال محمد بن عمر بغير هذا الاسناد او حلمف لقريش ن قال محمد بن عمر والمحمَّس اشياء احدثوها فى دينهم تحمّسوا فيها اى شدّدوا على انفسهم فيها فكانوا لا يخرجون من الحرم اذا حاجّوا فعصروا عن بلوغ الحلّ والذى شرع الله تبارك وتعالى لابراهيم وهو مَوْقف عرفة وهو من الحلّ وكانوا لا يَسْلؤون السمن ولا يسلجون مظلّ الشعر وكانوا اهل الوبر الحُمْر من الأدم وشرعوا لمن قدم من الحاجّ ان يطوف بالبيت وعليه ثيابه ما لم يدنسوها الى عرفة فاذا رجعوا من عرفة لم يطوفوا طواف الافاضة بالبيت الّا عُراة او فى ثوبَى أَحْمَسىّ وان طاف فى ثوبَيْه لم يحلّ له أن يلبسها ن قال محمد بن عمر * وقصىّ احدث اوقود النار بالمزدلفة حين وقف بها حتّى يراها مَن دفع من عرفة فلم تزل توقد تلك النار تلك الليلةَ ليلة جَمْع فى الجاهلية ن قال محمد ابن عمر فأخبرنى كثير بن عبد الله المُزنى عن نافع عن ابن عمر قال * كانت تلك النار توقد على عهد رسول الله صلّعم وابى بكر وعمر وعثمان ن قال محمد بن عمر * وفى توقد الى اليوم وفرض قصىّ على قريش السقاية والرفادة فقال يا معشر قريش انّكم جيران الله وأهل بيته وأهل الحرم وانّ الحاجّ ضيفان الله وزُوّار بيته وهم أحقّ الضيف بالكرامة فاجعلوا لهم طعاما وشرابا أيّام الحجّ حتّى يصدروا عنكم ففعلوا فكانوا يُخرجون ذلك كلّ عام من اموالهم خرجا فيرافدون ذلك فيدفعونه اليه فيصنع الطعام للناس أيّام منًى ومكّة ويصنع حياضا للماء من أدم فيسقى فيها بمكّة ومنى وعرفة فجرى ذلك من امره فى الجاهلية على قومه حتّى قام الاسلام ثمّ جروا فى الاسلام على ذلك الى اليوم ن فلمّا كبر قصىّ ورقّ وكان عبد الدار بكره وأكبر ولده وكان ضعيفا وكان اخوته قد شرفوا عليه وقال له قصىّ اما والله يا بُنىّ لأُلحقنّك بالقوم وان كانوا قد شرفوا عليك لا يدخل احد منهم الكعبة حتّى تكون انت الذى تفتحها له ولا تعقد قريش لواء لحربهم إلّا كنت انت الذى تعقده بيدك ولا تشرب رجل بمكّة الّا من سقايتك ولا يأكل احد من اهل الموسم طعاما بمكّة الّا من طعامك ولا يقطع قريش امرا من امورها الّا فى دارك فأعطاه دار الندوة وحجابة البيت

واللواء والسقاية والرفادة وخصّه بذلك لبُلوغه بسائر اخوته وبُنوّتى قصىّ فدُعى بالمجمّعون فعلت تخمُر بنت قصىّ ترثى اباها

طَرَقَ النعىُ بعبد يوم الهُجَّد فنَعَى فُضَّا ذا الندَى وَالسُّودد
فنَعَى المُهذَّبَ من لُؤىّ كُلِّها فأنهلّ دَمْعى كالجُمان المُفْرد
فأرِقْتُ من حُزْنٍ وهمّ داخلٍ أَرَقَ السَليم لِوَجْدِهِ المُتَعَقِّد

ذكر عبد مناف بن قصىّ

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال *لمّا هلك قُصىّ بن كلاب قام عبد مناف بن قصىّ على امر قصىّ بعده وأمْرُ قريش اليه واحتطّ بمكّة رِباعًا بعد الذى كان قصىّ قطع لقومه وعلى عهد مناف افتخر رسول الله صلّعم حين انزل الله تبارك وتعالى عليه وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال *لمّا انزل الله تعالى على النبىّ صلّعم وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ خرج حتّى علا المروة ثمّ قال يالَ فهر فجاءته قريش فقال ابو لهب بن عبد المطّلب هذه فهر عبدك فقُلْ فقال بال غالب فرجع بنو محارب وبنو الحارث ابنا فهر فقال يالَ لُؤىّ بن غالب فرجع بنو تيم الأدرم ابن غالب فقال دل كعب بن لُؤىّ فرجع بنو عامر بن لُؤىّ فقال بال مُرّة ابن كعب فرجع بنو عدىّ بن كعب وبنو سهم وبنو جُمح ابنا عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤىّ فقال بال تلاب بن مُرّة فرجع بنو مخزوم بن يقظة بن مُرّة وبنو تيم بن مرّة فقال بال قصىّ فرجع بنو زُهْرة بن كلاب فقال بال عبد مناف فرجع بنو عبد الدار بن قصىّ وبنو اسد بن عبد العُزّى بن قصىّ وبنو عبد بن قصىّ فقال ابو لهب هذه بنو عبد مناف عندك فَقُلْ فقال رسول الله صلّعم إنّ الله قد امرنى ان أُنذر عشيرتى الأقربين وأنتم الأقربون من قريش وإنّى لا املك لكم من الله حَظًّا ولا من الآخرة نصيبا الّا أن تقولوا لا اله الّا الله فأشهد بها لكم عند ربّكم وتدين لكم بها العرب وتذلّ لكم بها العجم فقال ابو لهب تبًّا لك فلهذا دعوتنا فأنزل الله تبّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وقول خسرت يدا ابى لهب ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال *وَلَدَ عبدُ

مناف بن قصيّ ستّة نفر وستّ نسوة المطّلب بن عبد مناف ودان اكرمهم وهو الذى عقد الحلف لقريش من النجاشىّ فى متّجرها الى ارضه وهاشم ابن عبد مناف واسمه عمرو وهو الذى عقد الحلف لقريش من هرقل لأنّ مخلف الى الشأم آمنة وعبد شمس بن عبد مناف ونُماضر بنت عبد مناف وحبّة وطلابة وتُرّة وهالة بنات عبد مناف وأمّهم عاتكه الكبرى بنت مُرّة بن هلال بن فالج بن دعلجة بن ذكوان بن دعلجة بن بُهثة بن سُليم ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ونَوْفَل بن عبد مناف وهو الذى عقد الحلف لقريش من كسرى الى العراق وأبا عمرو ابن عبد مناف وأبا عُبيد تزوّج وأمّهم واقده بنت الى عَدِىّ وهو عامر بن عبد نُهم بن زيد بن مازن بن صعصعة ورَيْطة بنت عبد مناف ولدت بنى هلال بن مُعَيْط من بنى كنانه بن خُزيمة وأمّها الصعقة ن

ذكر هاشم بن عبد مناف

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان اسم هاشم عمرا وكان صاحب ايلاف قريش وإيلاف قريش دأب قريش وكان أوّل من سنّ الرِحْلتين لقريش ترحل احداهما فى الشتاء الى اليمن والى الحبشة الى النجاشىّ فيُكرمه ويَحْبُوه ورحلة فى الصيف الى الشأم الى عزّة وربّما بلغ أنْقرة فيدخل على قيصر فيُكرمه ويحبوه فأصابت قريشا سنوات قَحَطْنَ بالأموال فخرج هاشم الى الشأم فأمر بالخبز يصنع ويُخبز له فحمله فى الغرائر على الابل حتّى وافى مكّة فهشم ذلك الخبز يعنى كسره وثَرَده ونحر تلك الابل ثمّ امر الطُهاة فطبخوا ثمّ كعأ القدورَ على الجفان فأشبع اهل مكّة فكان ذلك اوّل الحَنَا بعد السنة التى اصابتهم وسُمّى بذلك هاشما وقال عبد الله بن الزِبَعْرَى فى ذلك

عَمْرُو العُلى هَشَمَ الثريدَ لقَوْمِه ورِجالُ مَكّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ

قال واخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى معروف بن الخَرّبوذ المكّى قال حدّثنى رجل من آل عدىّ بن الخيار بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف عن ابيه قال * وقال وهب بن عبد قصىّ فى ذلك

نحَمَّلَ هاشمٌ ما ضاق عَنْهُ وأعْنَا أن نقومَ بِهِ أبْنُ بِنْتِ

أَنَاهُمْ بِالْغَرَائِرِ مُنْأَفَاتٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ السَّأْمِ بِالْبُرِّ الْنَعِيصْ
فَأَوْسَعَ أَهْلَ مَكَّةَ مِن هَشِيمٍ وَشَابَ الْخُبْزَ بِاللَّحْمِ الْعَرِيصْ
فَظَلَّ ٱلْقَوْمُ بِبْنَ مُكَلَّلَاتٍ مِنَ ٱلْبِشْرَآءِ حَائِرُهَا نَفِيصْ

قال محمد أُمَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ وكان ذا مال فملّكه ان يصنع صنيع هاشم فعجز عنه فشمت به ناس من قريش فغضب ونال من هاشم ودعاه الى المنافره فكره هاشم ذلك لسنّه وقدره فلم تدعْهُ قريش وأحفظوه فال فانّي أُنافرك على خمسين ناقة سُود الخدّ تنحرها بطن مكّة والحلاء عن مكّة عشر سنين فرضي امّة بذلك وجعلا بينهما الكاهن الخزاعيّ فمرّ هاشما عليه فأخذ هاشم الابل فنحرها وأطعمها من حضره وخرج امّة الى الشأم فأقام بها عشر سنين فكانت هذه اوّل عداوة وقعت بين هاشم وأميّة ن قال وأخبرنا محمد بن عمر الأسلمي قال حدّثني عليّ بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن ابيه * انّ هاشما وعبد شمس والمطّلب ونوفل بني عبد مناف اجمعوا ان يأخذوا ما بأيدي بني عبد الدار بن قصيّ ممّا كان قصيّ جعل الى عبد الدار من الحجابة واللواء والرفادة والسقاية والندوة ورأوا انّهم احقّ به منهم لشرفهم عليهم وفضلهم في قومهم وكان الذي قام بأمرهم هاشم بن عبد مناف فأبت بنو عبد الدار ان تسلم ذلك اليهم وقام بأمرهم عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار فصار مع بني عبد مناف بن قصيّ بنو اسد بن عبد العزّى بن قصيّ وبنو زهرة بن كلاب وبنو تيم بن مرّة وبنو الحارث ابن فهر وصار مع بني عبد الدار بنو مخزوم وسهم وجمح وبنو عديّ بن كعب وخرجت من ذلك بنو عامر بن لؤيّ ومحارب بن فهر فلم يكونوا مع واحد من الفريقين وعقد كلّ قوم على امرهم حلفا مؤكّدا ألّا يتخاذلوا ولا يُسْلِمَ بعضهم بعضا ما بلّ بَحْرٌ صُوفَةً ن فاخرجت بنو عبد مناف ومن صار معهم جَفْنَةً مملوءة طيبا فوضعوها حول الكعبة ثمّ غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدوا وتحالفوا ومسحوا الكعبة بأيديهم توكيدا على انفسهم فسمّوا المطيّبين ن واخرجت بنو عبد الدار ومن كان معهم جَفْنَةً من دم فغمسوا ايديهم فيها وتعاقدوا وتحالفوا ألّا يتخاذلوا ما بلّ بَحْرٌ صُوفَةً فسمّوا الأحلاف ولعقه الدم ونهيّوا للقتال وعبّئت كلّ قبيلة لقبيلة فبينما

الناس على ذلك اذ تداعوا الى الصلح الى ان يُعْطوا بنى عبد مناف بن قصىّ السقاية والرفادة وتكون للحجابة واللواء ودار الندوة الى بنى عبد الدار كما كانت ففعلوا وتحاجر الناس فلم تزل دار الندوة فى يدى بنى عبد الدار حتّى باعها عِكْرِمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصىّ من معاوية بن ابى سفيان فجعلها معاوية دار الامارة فهى فى ايدى الخلفاء الى اليوم ن قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى يزيد بن عبد الملك بن المُغيرة النوفلى عن ابيه قال * فاصطلحوا يومئذ ان وُلّى هاشم بن عبد مناف بن قصىّ السقاية والرفادة وكان رجلا مُوسِرا وكان اذا حضر الحجّ قام فى قريش فقال يا معشر قريش انكم جيران الله وأهل بيته وإنّه يأتيكم فى هذا الموسم زُوّار الله يعظّمون حُرمة بيته فهم ضيف الله وأحَقُّ الضيف بالكرامة ضيفُهُ وقد خصَّكُمْ الله بذلك وأكرمكم به وحفظ منكم افضل ما حفظ جار من جاره فأكْرِموا ضَيْفَه وزَوْرَه يأتون شُعْثًا غُبْرًا من كلّ بلد على ضوامرَ كأنّهنّ النِعداح قد ازحفوا وتفلوا وقَمِلوا وأرْملوا فأتُوهم وأسْقُوهم فكادت قريش تتراقد على ذلك حتّى أن كان اهل البيت لَيُرْسِلون بالشىء اليسير على قدرهم وكان هاشم بن عبد مناف ابن قصىّ يُخرج فى كلّ عام ملا كبيرا وكان قوم من قريش اهل دثارة يتزافدون وكان كلّ انسان يُرسل عمائد منقال هرقليّة وكان هاشم يأمر بجباص من أدم فتُجعل فى موضع زمزم ثمّ يستقى فيها الماء من البئار التى بمكّة فيشربه الحاجّ وكان يُطعمهم اوّل ما يُطعم فعل التروية بيوم بمكّة وبمنًى وجمْع وعرفة وكان ينزل لهم الخبز واللحم والخبز والسمن والسويق والتمر ويجعل لهم الماء فيَسْقون بمنًى والماء يومئذ قليل فى جباص الأدم الى ان يصدروا من منى تنقطع الصيافة وتتفرّق الناس لبلادهم ن قال وأخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى القاسم بن العبّاس اللهبى عن ابيه عن عبد الله بن نوفل بن الحارث قال * كان هاشم رجلا شريفا وهو الذى اخذ الحلف لقريش من قيصر لأن تختلف آمنة وآمّا من على الطريق فأتاهم على ان تحمل قريش بضائعهم ولا كِراء على اهل الطريق فكتب له قيصر كتابا وكتب الى النجاشىّ ان يُدخل قريشا ارضه وكادوا تُجّارا فخرج هاشم فى عير لقريش فمها تجارات وكان طريقهم على المدينة فنزلوا بسوق النبط

فصادفوا سوقا تقوم بها فى السنة يحشدون لها فباعوا واشتروا ونظروا الى امرأة على موضع مُشرف من السوق فرأى امرأةٌ تأمر بما يُشترى ويُباع لها فرأى امرأةً حازمة جَلْدة مع جمال فسأل هاشم عنها أأُمّ هى ام ذات زوج فقيل له أُمّ كانت تحت أُحَيْحَة بن الجُلاح فولدت له عمرا ومعبدا ثمّ فارقها وكانت لا تُنْكح الرجال لشرفها فى قومها حتّى تَشْرِطوا لها انّ أمْرها بيدها فاذا تزوّجت رجلا فارقته وهى سلْمَى بنت عمرو بن زيد بن لبيد ابن خداش بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار فخطبها هاشم فعرفت شرفه ونسبه فزوّجته نفسها ودخل بها وصنع طعاما ودعا من هناك من اصحاب العير الذين كانوا معه وكانوا اربعين رجلا من قريش منهم رجال من بنى عبد مناف ومخرومة وسهم ودعا من الخزرج رجلا وأقام بأصحابه أيّاما وتعلّقت سلمى بعبد المطّلب فولدته وفى رأسه شَيْبة فسُمّى شَيْبَةَ وخرج هاشم فى اصحابه الى الشأم حتّى بلغ غزّه فاشكى فأقاموا عليه حتّى مات فدفنوه بغزّه ورجعوا بتركته الى ولده وقيل انّ الذى رجع بتركته الى ولده ابو رُهْم بن عبد العُزّى العامرىّ عامر بن لؤىّ وهو يومئذ غلام ابن عشرين سنة قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * اوصى هاشم بن عبد مناف الى اخيه المطّلب بن عبد مناف فبنو هاشم وبنو المطّلب يد واحدة الى اليوم وبنو عبد شمس وبنو نوفل ابنا عبد مناف يد الى اليوم قال وأخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال * وولد هاشم بن عبد مناف اربعة نفر وخمس نسوة شَيْبَةَ الحَمْد وهو عبد المطّلب وكان سيّد قريش حتّى هلك ورُقيّة بنت هاشم ماتت وهى جارية لم تَبْرز وأمّهما سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش ابن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار وأخواها لأمّها عمرو ومعبد ابنا أُحَيْحة بن الجُلاح بن الخَرشن بن جَحْجَبا بن كُلفة بن عوف بن عمرو ابن عوف بن الأوس وأبا صيفىّ بن هاشم واسمه عمرو وهو اكرم وصيفيّا وأمّهما هند بنت عمرو بن نعلبة بن الحارث بن مالك بن سالم بن غنم ابن عوف بن الخزرج وأخوها لأمّهما مُخَرّمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ وأسد بن هاشم وأمّه قَيْلة وكانت تُلقّب الخَزُور بنت عامر بن مالك ابن جذيمة وهو المُصْطلِق من خزاعة ونضلة بن هاشم والشعاء ورُقيّة وأمّهم

أُمَيْمة بنت عدىّ بن عبد الله بن دمار بن مالك بن سلامان بن سعد بن قضاعة وأخواتها لأمّها نُعيل بن عبد العُزّى العَدَوىّ وعمرو بن ربيعة ابن الحارث بن حُبَيْب بن جَديمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ والصعبعة بنت هاشم وخالدة بنت هاشم وأمّيا أمّ عبد الله وهى والدة بنت ابى عَدىّ ويقال عُدَىّ وهو عامر بن عبد نُهْم بن زيد بن مازن بن ٥ صعصعة وحَتْف بنت هاشم وأمّها عُدَىّ بنت حُبَيْب بن الحارث بن مالك ابن حُطيط بن جُشم بن قسىّ وهو نصف ن قال وكان هاشم يكنى ابا نَرِيد ويقال بعضهم بل كان يكنى بابنه اسد بن هاشم ولمّا نُوُفّى هاشم رثاه ولده بأشعار كثيرة فكان ممّا قيل قمّا احمرنا محمد بن عمر عن رجاله قالت خالدة بنت هاشم ترثى اباها وهو شعر فيه ضعف ن ١٠

بَكَرَ النَّعِىُّ بِخَيْرِ مَنْ وَطِئَ الحَصَى ذى المَكْرُمات وَذى الفَعَال القَاصِلِ
بالسَّنَد العمْرِ السَّمَيْدَعِ ذى النُّهَى مَاضِى العَزِيمَة غَيْرِ نَكْسٍ وَاغِلِ
زَيْنِ العَشِيرَة نُلْفِيهَا وَرَبِيعَهَا فى المُطْعِمات وفى الزَّمَان المَاحِلِ
يأخى المَكَارِم وَالفَوَاضِل وَالعُلَى عَمْرو بن عَبْد مَنَاف عَمْرِ الْبَاذِلِ
إنَّ المُهَذَّبَ مِنْ لُؤَىّ نُلْفِهَا بالشَّأْم بَيْنَ صَفَائِحٍ وَحَنَادِلِ ١٥
فَلْتَبْكِ عَلَيْه ما بَقِيتِ بَعَوْلَة فلقَدْ رُزِئْتِ أَجَا نَدًى وَفَوَاصِلِ
وَلَقَدْ رُزِئْتِ فَرِيعَ فِهْرٍ كُلِّهَا وَرُئِسْتِهَا فى كُلِّ أَمْرٍ شَامِلِ

وقالت الشعثاء بنت هاشم ترثى اباها

عَيْنِ جُودِى بِعَبْرَة وَسُجُوم وَٱسْفَحِى الدَّمْعَ للجَوَاد الكَرِيم
عَيْنِ وَٱسْعِرِى وَٱبْكِى وَجُودِى لأَبِيكِ المُسَوَّدِ ٱلْمَعْلُوم ٢٠
هاشم الخَيْرِ ذى الجَلالَة والمَجْـ ـدِ وَذى البَاع والنَّدَى والصَّمِيم
وَرَبِيعِ للمُجْتَدِينَ وَحِرْزٍ وَلِزَارٍ لِكُلِّ أَمْرٍ عَظِيمِ
شَمَّرِىٍّ نَمَاهُ لِلعِزِّ صَقْرٌ شَامِخُ السِّنْخِ مِنْ سَرَاة الأُدُم
شَيْظَمِىٍّ مُهَذَّبٍ ذى فُصُولٍ أَرْبَحِىٍّ مِثْلِ القَنَاة وَسِيم
غَالِبِىٍّ سَمَيْدَعٍ أَحْوَذِىٍّ بَاسِقِ المَجْدِ مَرْجِحِىٍّ حَلِيم ٢٥
صَادِقِ النَّاس فى المَوَاطِنِ شَهْمٍ مَاجِدِ الجَدِّ غَيْرِ نَكْسٍ ذَمِيم

ذكر عبد المطّلب بن هاشم

اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال * كان المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ ادبر من هاشم ومن عبد شمس وهو الذى عقد الحلف لقريش من النجاشىّ فى مَتْجَرها وكان شريفا فى قومه مُطاعا سيّدًا وكانت قريش تسمّيه الفَيْضَ لسماحته فولى بَعْد هاشم السقاية والرفادة وقال فى ذلك

أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِى هَاشِمٍ بِمَا قَدْ فَعَلْنَا وَلَمْ نُؤْمَرِ
أَقَمْنَا لِسُقْمِى حَجِيجَ الْبِحَا رِ إِذْ تُرِكَ الْمَجْدُ لَمْ نُؤْتَمِرْ
تَسُوقُ الْحَجِيجَ لِأَبْنَائِنَا كَأَنَّهُمُ بَقَرٌ تُحْشَرُ

قال وقدم نابت بن المنذر بن حرام وهو ابو حسّان بن ثابت الشاعر مكّة معتمرا فلقى المطّلب وكان له خليلا فقال له لو رأيتَ ابن اخيك شيبة فينا لرأيتَ جمالا وقَسْمة وشرفا لقد نطرتُ اليه وهو بناصل فينانا من اخواله فيُدْخِل مِرْمانَه جميعًا فى منزل راحى هذه ويقول كلّما حَسَف انا ابن عمرو العُلَى فقال المطّلب لا أُمسى حتّى اخرج اليه فأقدم به فقال نابت ما أَرَى سلمى تدفعه اليك ولا اخواله ثم اضمّ به من ذلك وما عليك ان تدّعه فيكون فى اخواله حتّى يكون هو الذى يقدم عليك الى ما هاهنا راغمًا فبك فقال المطّلب يا ابا اوس ما كنتُ لأدعه هناك وتترك مآثر قومه وسلطانه ونسبه وشرفه فى قومه ما قد علمت فخرج المطّلب فورد المدينة فنزل فى ناحية وجعل يسأل عنه حتّى وجده يرمى فى فنيان من اخواله فلمّا رآه عرف شبه ابيه فيه فغاضت عيناه وضمّه اليه ونساه حُلّة يمانية وأنشأ يقول

عَرَفْتُ شَيْبَةَ وَالْحَجَّارُ قَدْ حَفَلَتْ أَبْنَاؤُهَا حَوْلَهُ بِالنَّبْلِ تَنْتَضِلُ
عَرَفْتُ أَجْلَادَهُ مِنَّا وَشِيمَتَهُ فَفَاضَ مِنِّى عَلَيْهِ وَابِلٌ سَبِلُ

فأرسلت سلمى الى المطّلب فدعته الى النزول عليها فقال شأنى اخفّ من ذلك ما اريد ان أَحُلّ عُقدةً حتّى اقبض ابن اخى وأُلحقه ببلده وقومه فقالت لستُ بمُرسلته معك وغلظت عليه فقال المطّلب لا تفعلى فانّى غير منصرف حتّى اخرج به معى ابن اخى قد بلغ وهو غريب فى غير قومه ونحن اهل بيتِ شَرَفٍ قَوْمِنا والمقام ببلده خير له من المقام هاهنا وهو

ابنك حمث كان فلمّا رأت انّه غير مقصّر حتّى يخرج به استنظرته ثلاثة ايّام وتحوّل البهم فنزل عندهم فأقام ثلاثا ثمّ احتملوا وانطلقا جميعا فأنشأ المطّلب يقول كما انشدني هشام بن محمد عن ابيه

أَبْلِغْ بَنِي النَّجَّارِ انْ حَثَثْتَهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ وَأَبْنُهُمْ وَٱلْخَئِيسِ
رَأَيْتُهُمْ قَوْمًا اذا جِئْتُهُمْ هَوُوا لِعَائِي وَأَحَبُّوا حَبِيسِي

ثمّ رجع لحديث الى حديث محمد بن عمر قال * ودخل به المطّلب مكّة ظهرا فقالت قريش هذا عبد المطّلب فقال وبحكم انّما هو ابن اخي شيبة بن عمرو فلمّا رأوه قالوا ابنه لعمري فلم يزل عبد المطّلب مُقيما بمكّة حتّى ادرك وخرج المطّلب بن عبد مناف باخيه الى ارض اليمن فهلك بِرَدْمَانَ من ارض اليمن فوَلي عبد المطّلب بن هاشم بعده الرفادة والسقاية فلم يزل ذلك بيده يُطعم الحاجّ ويسقيهم في حياض من أَدَم بمكّة فلمّا سُقي زمزم ترك السقْي في الحياض بمكّة وسقاهم من زمزم حين حفرها وكان يحمل الماء من زمزم الى عرفة فيسقيهم وكانت زمزم سقيا من الله أُتيي في المنام مرّات فأُمر بحفرها ووُصف له موضعها ففعل له احفر طيْبَةَ قال وما طيبة فلمّا كان الغد اتاه فقال احفر برّة قال وما برّة فلمّا كان الغد اتاه وهو نائم في مَضْجَعه ذلك فقال احفر المضْنُونَة قال وما المضنونة أَبِنْ لي ما تقول قال فلمّا كان الغد اتاه فقال احفر زمزم قال وما زمزم قال لا تُنْزَح ولا تُذَمّ تَسْقي الحَجيجَ الأعظم وهي بين الفَرْث والدم عند نُقْرة الغراب الأعصم قال وكان غُراب أعصم لا يبرح عند الذبائح مكان الفرث والدم وهي شِرْب لك ولولدك من بعدك قال فغدا عبد المطّلب بمِعْوَله ومِسْحاته معه ابنه الحارث بن عبد المطّلب وليس له يومئذ ولد غيره فجعل عبد المطّلب يحفر بالمِعْول ونَغْرف بالمسحاة في المِكْتَل فيحمله الحارث فيُلقيه خارجا فحفر ثلاثة ايّام ثمّ بدا له الطَّوِيُّ فكبّر وقال هذا طُوِيّ اسماعيل فعرفت قريش انّه قد ادرك الماء فأتوه فقالوا أَشْرِكنا فيه فقال ما انا بفاعل هذا امرٌ خُصِصْتُ به دونكم فأحضروا بيننا وبينكم مَن شئتم أُحاكِمْكم اليه قالوا كاهنة بني سعد هُذيم ودانت بمُعان من اشراف الشأم فخرجوا اليها وخرج مع عبد المطّلب عشرون رجلا من بني عبد مناف وخرجت قريش بعشرين رجلا من قبائلها فلمّا كانوا بالمَعبر من طريق الشأم او

حدّوه فَمَنَى ماء القوم جميعا فعطشوا فعالوا لعبد المطّلب ما ترى فقال هو الموت فليحفر كلّ رجل منكم حُفْرَه لنفسه فكلّما مات رجل دفنه اصحابه حتّى يكون آخرُهم رجلا واحدا فموتُ ضبعةً أيسَرُ من ان نموتوا جميعا فحفروا ثمّ قعدوا ينتظرون الموت فعال عبد المطّلب والله انّ إلقاءنا بأيدينا هكذا لعَجْزٌ ألا نضرب فى الأرض فعسى الله ان يررقنا ماء بعض هذه البلاد فارتحلوا وقام عبد المطّلب الى راحلته فركبها فلمّا انبعثت به انفجر تحت خُفّها عينُ ماء عَذْبٌ فكبّر عبد المطّلب وكبّر اصحابه وشربوا جميعا ثمّ دعا العبائل من قريش فعال هَلُمّوا الى الماء الرواء فعد سعانا الله فشربوا واسعوا وقالوا قد قُضى لك علينا الذى سقاك هذا الماء بهذه العلاة هو الذى سعاك زمزم فوالله لا نخاصمك فيها ابدا فرجع ورجعوا معه ولم نصلوا الى الكاهنة وخلّوا بينه وبين زمزم ن قال أخبرنا خالد بن خداش نا معمر بن سليمان التيمى قال سمعتُ ابى يحدّث عن ابى مِجْلَز * انّ عبد المطّلب أُرى فى المنام فعيل له احفِرْ فعال اين فعيل له مكان كذا وكذا فلم يحفر ثمّ أُرى فعيل له احفِرْ عند الغرب عند النمل عند مجلس غراب وحجر فاحفر فوجد غزالا وسلاحا واصنافا فعال قومه لمّا رأوا الغنيمة كأنّهم يريدون ان يغاروه قال فعند ذلك نذر لئن وُلد له عشره لينحرنّ احدهم فلمّا وُلد له عشره وأراد ذبح عبد الله منعته بنو زهره وقالوا أقرع بينه وبين كذا وكذا من الابل وإنّه اقرع فوقعت عليه سبعَ مرّات وعلى الابل مرّه قال لا ادرى السبع عن ابى مِجْلَز ام لا ثمّ صار من امره ان ترك ابنه ونحر الابل ن ثمّ رجع لحديث ابى حديث محمد بن عمر قال * وكانت جُرْهُم حين احسّوا بالخروج من مكّه دفنوا غزالَيْن وسبعة اسياف فلعبّة وخمسة ادراع سوابغ فاستخرجها عبد المطّلب وكان بَنَأَهُ ونُعظم الظّلم والفجور فضرب الغزالَيْن صفائح فى وجه الكعبة وكانا من ذهب وعلّق الأسياف على البابَيْن يريد ان يحرز به خزانة الكعبة وجعل المفتاح والقُفْل من ذهب ن وأخبرنا هشام بن محمد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان الغزال جُرْهُم فلمّا حفر عبد المطّلب زمزم استخرج الغزال وسيوفا فلعبّة فضرب عليها بالعداح فخرجت للكعبة فجعل صفائح الذهب على باب الكعبة فغدا عليه ثلاثة نفر من قريش فسرقوه ن قال وأخبرنا

هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه وعن عبد الماجد بن ابى عَبْس وابى المقوّم وغيرهم قالوا * وكان عبد المطّلب احسنَ قريش وجها وأمدّه جسما وأحلمه حلما وأجوده كفّا وأبعده الناس من كلّ مُوبقة تُفسدُ الرجالَ ولم يرَ مَلِك قطّ الّا اكرمه وشفّعه وكان سيّد قريش حتّى هلك فأتاه نفر من خزاعة فقالوا نحن قوم متجاورون فى الدار هلُمّ فلنحالفك ٥ فأجابهم الى ذلك وأقبل عبد المطّلب فى سبعة نفر من بنى المطّلب والأرقم ابن نضلة بن هاشم والضحّاك وعمرو ابنَىْ ابى صيفىّ بن هاشم ولم يحضره احد من بنى عبد شمس ولا نوفل فدخلوا دار الندوه فتحالفوا فيها على المناصر والمُواساه وكتبوا بينهم كتابا وعلّقوه فى الكعبه ن وقال عبد المطّلب فى ذلك ١٠

سَأوصى زُبَيْرًا إنْ تَوافَتْ مَنيّتى بأمساك ما تَبْنى وبْن بنى عَمْرِو
وأنْ يَحْفَظ الحِلْفَ الّذى سَنّ شَحْنُهُ ولا يُلْحِدَنْ فيه بظُلْم ولا غَدْرِ
هُمُ حفظوا الآلَ القديمَ وحالَفُوا أباك فكانُوا دُون قَوْمِك مِنْ فِهْرِ
قال فأوصى عبد المطّلب الى ابنه الزُبير بن عبد المطّلب واوصى الزُبير الى ابى طالب وأوصى ابو طالب الى العبّاس بن عبد المطّلب ن قال ١٥
اخبرنا هشام بن محمد بن السائب قال حدّثنى محمد بن عبد الرحمن الأنصارى عن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة الزهرى عن ابيه عن جدّه قال * كان عبد المطّلب اذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظماء حِمير فنزل عليه مرّه من المَرّ فوجد عنده رحلا من اهل اليمن قد أُمْهِل له فى العمر وقد قرأ الكتب فقال له يا عبد المطّلب تأذن لى ٢٠ ان افتش مكانا منك هل ليس كلّ مكان منّى آذنُ لك فى تفتيشه قال انّما هو مَنْخِرُك قال فدونك قال فنظر الى بار وهو الشعر فى منخره فقال ارى نبوّه وأرى مُلكا وأرى احدهما فى بنى زُهره فرجع عبد المطّلب فزوّج هالة بنت وُهيب بن عبد مناف بن زُهره وزوّج ابنه عبد الله آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهره فولدت محمدا صلّعم فجعل الله فى بنى ٢٥ عبد المطّلب النبوّه والخلافة والله اعلمُ حيث وضع ذلك ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى ابى قال هشام وأخبرنى رجل من اهل المدينه عن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْور بن مَخْرَمَة عن ابيه قال

* كان اوّل من خضب بالوسمة من قريش بمكّة عبد الملك بن هاشم فكان اذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظماء حمير فقال له يا عبد المطّلب هل لك ان تغيّر هذا البياض فتعود شابّا قال ذاك اليك قال فأمر به فخضب بحنّاء ثمّ عُلّي بالوسمة فقال له عبد المطّلب زوّدنا من هذا فزوّده فاكثر فدخل مكّة املا ثمّ خرج عليهم بالغداء كأنّ شعره حنك العراب فقالت له نُسيلة بنت جَنَاب بن كُليب امّ العبّاس بن عبد المطّلب يا شَيْبة الحمد لو دام هذا لك كان حسنا فقال عبد المطّلب

لَوْ دام لي هٰذا السَّوادُ حَمِدتُهُ ... فكانَ بَديلًا مِنْ شَباب قد انْصَرَمْ
تَمتّعْتُ مِنْهُ والخِضابُ مُصَمِّرَهْ ... ولا بُدَّ من مَوْتٍ تَنَلْهُ أو هَرَمْ
وما ذا الّذي يَجْدي على المَرْءِ خَفْضُهُ ... ونَعْمَتُهُ يَوْمًا إذا عِرْسُهُ ٱمْتَهَدَّمْ
فمَوْتٌ جَهيرٌ عاجِلٌ لا شوى لهُ ... أحَبُّ إليَّ مِنْ مَعالِهِمُ حَكَمْ

قال فخضب اهل مكّة بالسواد ن قال واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه قال اخبرني رجل من بني كنانة يقال له ابن ابي صالح ورجل من اهل الرقّة مولى لبني اسد وكان عالما قالا * تنافر عبد المطّلب بن هاشم وحرب بن امّية الى النجاشيّ الحبشيّ فأبى ان ينفّر بينهما فجعلا بينهما نُفيل بن عبد العزّى بن رياح بن عبد الله بن قُرط ابن رَزاح بن عديّ بن كعب فقال لحرب يا ابا عمرو أتنافر رجلا هو أطْوَل منك قامة وأعظم منك هامة وأوسم منك وسامة وأقلّ منك لامة وادبر منك وندا واحرل منك صَقَدًا وأثْرَل منك مِذْودا ومقرّه عليه فقال حرب انّ من الامكان الرمان ان جعلناك حَكَمًا ن قال واخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال كان عبد المطّلب يدعى لحرب بن امّية حتّى تنافرا الى نُفيل بن عبد العزّى جدّ عمر بن الخطّاب فلمّا نفر نُفيل عبدَ المطّلب تفرّقا فصار حرب يدعى لعبد الله بن جُدعان ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابي مسكين قال * كان لعبد المطّلب بن هاشم ماء بالطائف يقال له ذو الهَرْم وكان في يدي نفيف فغزا نَمْلة عبد المطّلب منهم فأبوا عليه وكان صاحب امر نفيف جُنْدُب بن الحارث بن حُبَيْب بن الحارث بن مالك بن حُطيط بن جُشَم بن نفيف فأتى عليه وخاصمه فيه فدعاهما ذلك الى المنافرة الى الكاهن الخُزاعيّ ودان يقال له عُزَى سَلَمة وكان بالشأم

فتسارعوا على ابل سمّوها فخرج عبد المطّلب فى نفر من قومه ومعه ابنه الحارث ولا ولد له يومئذ غيره وخرج جُنْدُب فى نفر من نفسه فنفد ماء عبد المطّلب وأصحابه فطلبوا الى النفعيّين ان يسقوهم فأبوا فعجز الله لهم عينا من تحت جران بعير عبد المطّلب فحمد الله عزّ وجلّ وعلم انّ ذلك منّه فشربوا ورتّهم وحملوا حاجتهم ونفد ماء النفعيّين فعتوا الى عبد المطّلب فاستسقوه فسقاهم وأتوا الكاهن فمرّ عبدَ المطّلب عليهم فأخذ عبد المطّلب الابل فنحرها وأخذ ذا الهَرِم ورجع وقد فضله عليه وفضّل قومه على قومهن

ذكر نذر عبد المطّلب ان ينحر ابنه

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن ربيعة بن أُهْتُب عن ابن عبّاس قال الواقدى وحدّثنا ابو بكر بن ابى سَبْرة عن شيبة بن نِصاح عن الأعرج عن محمد بن ربيعة ابن الحارث وغيرهم قالوا * لمّا رأى عبد المطّلب قلّة اعوانه فى حفر زمزم وإنّما كان يحفر وحده وابنه الحارث هو بكره نذر لئن اكمل الله له عشرة ذكور حتّى يرامّ ان ينحر احدهم فلمّا تكاملوا عشرة قام الحارث والزُبير وابو طالب وعبد الله وحمزة وابو لهب والغيْداق والمقوّم وضرار والعبّاس جمعهم ثمّ اخبرهم بنذره ودعاهم الى الوفاء لله بما اخذ عليه منهم احد وقالوا أوف بنذرك وافعلْ ما شئت فعال ليكتب كلّ رجل منكم اسمه فى قدحه ففعلوا فدخل عبد المطّلب فى جوف الكعبة وقال للسادن اضرب بقداحهم فضرب فخرج قدح عبد الله اوّلها وكان عبد المطّلب يحبّه فأخذ بيده يقوده الى المَذْبح ومعه السكّين فبلى بنات عبد المطّلب ونّ فيما وقالت احداهنّ لأبيها أعْذِر فيه بأن تضرب فى ابلك السوائم التى فى الحرم فعال للسادن اضرب عليه بالقداح وعلى عشر من الابل وقالت الدنية يومئذ عشرا من الابل فضرب فخرج القدح على عبد الله فجعل يزيد عشرا عشرا كلّ ذلك يخرج القدح على عبد الله حتّى كملت المائة فضرب بالقداح فخرج على الابل فكبّر عبد المطّلب والناس معه واحتمل بنات عبد المطّلب اخاهنّ عبد الله وقدّم عبدُ المطّلب الابل فنحرها بين الصفا والمَرْوة ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى سعيد بن مسلم عن يعلى بن

مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال * لمّا نحرها عبد المطّلب حلّى بينها وبين كلّ من وردها من إنْسىّ او سَبُع او طائر لا يدْنُو عنها احدًا ولم يأكل منها هو ولا احد من ولده شيئا ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى عبد الرحمن بن الحارث عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال * كانت الدية يومئذ عشرا من الابل وعبد المطّلب اوّل مَن سنّ دية النفس مائةً من الابل فجرت فى قريش والعرب مائةً من الابل وأقرّها رسول الله صلّعم على ما كانت عليه ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال حدّثنى الوليد بن عبد الله بن جُميع الزهرى عن ابن لعبد الرحمن بن مَوْهَب بن رباح الأشعرى حليف بنى زُهره عن ابيه قال حدّثنى مَخْرَمة بن نوفل الزهرى قال سمعتُ أُمّى رُقيقة بنت ابى صيفىّ ابن هاشم بن عبد مناف تحدّث وكانت لِدّة عبد المطّلب قالت * تنادعت على قريش سنون ذهبن بالأموال وأشفين على الأنفس قالت فسمعتُ قائلا يقول فى المنام يا معشر قريش إنّ هذا النبىّ المبعوث منكم وهذا إبّان خروجه وده بأنيكم الخِصْب فانظروا رجُلا من اوسطكم بسبا طُوالا عظاما ابيض مقرون الحاجبيْن اهدب الأشفار جَعْدًا سَهْلَ الخدّيْن رقيق العِرْنين فليخرج هو وجميع ولده وليخرج منكم من كلّ بطن رجل فتطهّروا وتطيّبوا ثمّ استلموا الركن ثمّ ارقوا رأس ابى قُبيس ثمّ ليقدّم هذا الرجل فيستسقى وتؤمّنون فانكم سَتُسْقَون فأصبحت قصّت رُؤياها عليهم فنظروا فوجدوا هذه الصفة صفة عبد المطّلب فاجتمعوا اليه وخرج من كلّ بطن من قريش رجل ففعلوا ما امرتهم به ثمّ علوا على ابى قُبيس ومعهم النبىّ صلّعم وهو غلام فقدّم عبد المطّلب وقال لاهُمّ هؤلاء عبيدك وبنو عبيدك وإماؤك وبنات إمائك وقد نزل بنا ما نرى وتتابعت علينا هذه السنون فذهبت بالظلف والخُفّ وأشفت على الأنفس فأذْهِبْ عنّا الجدْب وأتِنا بالحيا والخِصْب فما برحوا حتّى سالَتْ الأودية وبرسول الله صلّعم سُقوا فقالت رُقيقة بنت ابى صيفىّ بن هاشم بن عبد مناف

بِشَيْبَةِ الحَمْدِ أَسْقَى ٱللّٰهُ بَلْدَتَنَا ... وَقَدْ فَعَدْنَا الحَيَا وَٱجْلَوَّذَ المَطَرُ
فَجادَ بِالماءِ جَوْنِىٌّ لَهُ سَبَلٌ ... دانٍ فَعاشَتْ بِهِ الأَنْعامُ والشَجَرُ
مِنّا مِنَ اللهِ بِالمَيْمُونِ طائِرُهُ ... وَخَيْرِ مَن بُشِّرَتْ يَوْمًا بِهِ مُضَرُ

مبارك الأمر يُستسقى الغمام به ما في الأنام له عِدْلٌ ولا خَطَرُ

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي نا عبد الله بن عثمان ابن ابي سليمان عن ابيه قال وحدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَماني عن ابيه قال وحدّثنا عبد الله بن عمرو بن زهير الكعبي عن ابي مالك الحميري عن عطاء بن يسار قال وحدّثنا محمد بن سعيد النفيلي عن ٥ يعلى بن عطاء عن وكيع بن عُدُس عن عمّه ابي رَزين العُقيلي قال وحدّثنا سعيد بن مسلم عن عبد الله بن كثير عن مجاهد عن ابن عبّاس دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا * كان النجاشيّ قد وجّه ارياط ابا اشكم في اربعة آلاف الى اليمن فأداخها وغلب عليها فأعطى الملوك واستذلّ الغرفاء فعلم رجل من الحبشة يقال له ابرهة الأشرم ابو يكسوم ١٠ فدعا الى طاعته فأجابوه فقتل ارياط وغلب على اليمن فرأى الناس يتجهّزون ايّام الموسم للحجّ الى بيت الله الحرام فسأل ايّ شيء يذهب الناس فقال يحجّون الى بيت الله بمكّة قال ممّا هو قالوا من حجارة قال وما كِسْوته قالوا ما يأتي من هاهنا الوصائل قال والمسجح لأبنينّ لكم خيرا منه فبنى لهم بيتا عمله بالرخام الأبيض والأحمر والأصفر والأسود وحلّاه بالذهب والفضّة ١٥ وحقّه بالجوهر وجعل له ابوابا عليها صفائح الذهب ومسامير الذهب وفصّل بينها بالجوهر وجعل فيها ياقوتة حمراء عظيمة وجعل له حجابا وكان يوقد فيه بالمَنْدَليّ ويلطخ جُدُره بالمسك فيسودّ حتّى يغيب الجوهر وأمر الناس فحجّوه فحجّه كثير من قبائل العرب سنين ومكث فيه رجال يتعبّدون ويمألّهون ونسكوا له وكان نُفيل الخثعميّ سوّرض له ما ذكره فأمهل فلمّا كان ٢٠ ليلة من الليالي لم ير احدا يتحرّك فقام فجاء بعذرة فلطخ بها قبلته وجمع جيَفًا فألقاها فيه فأُخبر ابرهة بذلك فغضب غضبا شديدا وقال انّما فعلتْ هذا العرب غضبا لبيتهم لأنّفضنّه حجرا حجرا وكتب الى النجاشيّ يُخبره بذلك ويسأله ان يبعث اليه بقبله محمود وكان قبلا لم ير مثله في الأرض عظما وجسما وقوّة فبعث به اليه فلمّا قدم عليه الفيل سار ٢٥ ابرهة بالناس ومعه ملك حمير ونُفيل بن حبيب الخثعميّ فلمّا دنا من الحرم امر اصحابه بالغارة على نَعَم الناس فأصابوا إبلا لعبد المطّلب وكان نُفيل صديقا لعبد المطّلب فكلّمه في ابله فكلّم نُفيل ابرهة فقال انّها الملك قد

اباك سيّد العرب وأفضلهم وأعظمهم شرفا بجمل على الجباد وتُعطى الأموال وتُطعم ما هبّت الريح فأدخله على ابرهة فقال له حاجتك قال تردّ علىّ إبلى قال ما ارى ما بلغنى عنك الّا الغرور وقد ظننت انك تكلّمنى فى دينكم هذا الذى هو شرفكم قال عبد المطّلب ارُدُدْ علىّ ابلى ودونك والبيت فانّ له ربّا سيمنعه فأمر بردّ ابله عليه فلمّا قضيها قلّدها النعال وأشعرها وجعلها هَدْيا وبثّها فى الحرم لِكَىْ تُصابَ منها شىء فيغضب ربّ الحرم وأوفى عبد المطّلب على حرآء ومعه عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ومُطْعِم بن عدىّ وابو مسعود الجعفىّ فقال عبد المطّلب

لاهُمَّ إنَّ المَرْءَ يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَامْنَعْ حِلالَكْ
لا يَغْلِبَنَّ صَلِيبُهُمْ ومِحالُهُمْ غَدْوًا مِحالَكْ
انْ كُنْتَ تارِكَهُمْ وَقِبْلَتَنا فَأَمْرٌ ما بَدَا لَكْ

قال فأقبلت الطير من البحر امثال مع كلّ طائر ثلاثة احجار حمران فى رجليه وحجر فى منقاره فجعلت الحجارة عليهم لا تصيب شيئا الّا هشمته والّا بعض ذلك الموضع فكان ذلك اوّل ما كان الجُدَرِىّ والحَصَبَة والأشجار المُرّة فقذفتهم الحجارة وبعث الله سيلا أتيّا فذهب بهم فأنقاهم فى البحر قال وقالى ابرهة ومن بقى معه هرّابا يحعل ابرهه يسقط عُضْوا عُضْوا وأمّا محمود العمل فبل النجاشىّ فرضى ولم يشجع على الحرم فنجا وأمّا العمل الآخر فشجع فاحصَنَ وقال كانت ثلاثة عشر فيلا ونزل عبد المطّلب من حراء فغسل عليه رجلان من الحبشة فقبّلا رأسه وقالا له انت كنت اعلم ن
قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * وَلَد عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف اثنى عشر رجلا وستّ نسوة الحارث وهو اكبر ولده وبه كان يكنى ومات فى حياة ابيه وأُمّه صَفِيّة بنت جُنْدب ابن حُجَير بن رِئاب بن حَبيب بن سُواءة بن عامر بن صعصعة وعبد الله ابو رسول الله صلّعم والزُبَير وكان شاعرا شريفا وإليه اوصى عبد المطّلب وأبا طالب واسمه عمد مناف وعبدَ الكعبة مات ولم يُعْقِب وأُمّ حكيم وهى البيضاء وعاتكة وبَرّة وأُمّ تميم وأروى وأُمّهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مُرّة بن كعب بن لؤىّ وجمرة وهو اسد الله وأسد رسوله شهد بدرا واستشهد يوم أُحُد والمقوّم وحجْلا واسمه المُغيرة

وصفيّة وأُمّهم هالة بنت وُهيب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب وأمّها العَيْطلة بنت المطّلب بن عبد مناف بن قُصيّ والعبّاس وكان شريفا عاقلا مهيبا وضِرارا وكان من فتيان قريش جمالا وسخاء ومات أيّام اوحى الله الى النبيّ صلّعم ولا عَقِبَ له وقُثَم بن عبد المطّلب لا عقبَ له وأمّهم نُتَيْلة بنت جناب بن كُليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناه بن عامر وهو الضَّحْيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هِنْب ابن أَفْصى بن دُعْميّ بن جَديله بن اسد بن ربيعه بن نزار بن معدّ ابن عدنان وأبا لهب بن عبد المطّلب واسمه عبد العُزّى وكنى ابا عُتبة كناه عبد المطّلب ابا لهب لحسنه وجماله وكان حوادا وأمّه لُبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن صاطر بن حُشَيْبة بن سلول بن كعب بن عمرو من خزاعة وأمّها هند بنت عمرو بن كعب بن سعد بن نسم بن مُرّة وأمّها السَّوْداء بنت زُهرة بن كلاب والغيْداق بن عبد المطّلب واسمه مُصعب وأمّه مُمَنَّعة بنت عمرو بن مالك بن مؤمّل بن سُويد بن اسعد ابن مشنوء بن عبد بن حَنْتَر بن عدىّ بن سلول بن كعب بن عمرو من خزاعة وأخوه لأمّه عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة ابو عبد الرحمن بن عوف ن قال الكلبى فلم يكن فى العرب بنو اب مثل بنى عبد المطّلب اشرف منهم ولا اجسم شُمَّ العرانين تشرب اوّلهم قبل شعاهم وقال فيهم قُرّة بن حَجْل بن عبد المطّلب

اعِدْ صِرارًا إِنْ عَدِدتَّ فَتَى نَدَا ... واللّثث حَمْزَة وَٱعْدُد العبّاسَا
واعِدْ زُبَيْرًا والمُقَوّمَ بعْدَهُ ... والصِّنْو حَجْلًا وَٱلْغَنى الرَّأْسَا
وَأبا عُتَيْبَةَ فَٱعْدُدَنْهُ بانيًا ... وَٱلْقَرْمَ عبْدَ مَنافٍ والجَسَّاسَا
والقَرْمَ غَيْداقًا تَعُدّ سَجاحًا ... سَادُوا عَلى زَعَمِ العَدُوّ الناسا
والحَارِثَ الفيّاضَ وَلّى مَاجِدًا ... أَنَامَ نَازِعَهُ الهُمامُ الكاسا
مَا فى الأَنَامِ عُمُومَةٌ كعُمُومَتى ... خِيرًا ولا كَأُناسِنا أُنَاسَا

قال فالعقب من بنى عبد المطّلب للعبّاس وابى طالب وللحارث وابى لهب وقد كان لحمزة والمقوّم والزبير وحَجْل بنى عبد المطّلب اولاد لأصلابهم فهلكوا والباقون لم يُعْقِبوا وكان العدد من بنى هاشم فى بنى الحارث ثمّ تحوّل الى بنى ابى طالب ثمّ صار فى بنى العبّاس ن

ذكر تزوج عبد الله بن عبد المطلب آمنة بنت وهب أم رسول الله عليه السلام

قال حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدثنى عبد الله بن جعفر الزهرى عن عمّه أمّ بكر بنت المسور بن مخرمة عن ابيها قال وحدثنى عمر بن محمد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن يحيى بن سبل عن ابى جعفر محمد بن علىّ بن الحسين قالا * كانت آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فى حجر عمّها وهيب بن عبد مناف بن زهرة ومشى اليه عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ يابنه عبد الله بن عبد المطّلب الى رسول الله صلعم فخطب عليه آمنة بنت وهب فزوّجها عبد الله بن عبد المطّلب وخطب اليه عبد المطّلب بن هاشم فى مجلسه ذلك ابنته هالة بنت وهيب على نفسه فزوّجه اياها فكان تزوّج عبد المطّلب بن هاشم وتزوّج عبد الله بن عبد المطّلب فى مجلس واحد فولدت هالة بنت وهيب لعبد المطّلب حمزة بن عبد المطّلب فكان حمزة عمّ رسول الله صلعم فى النسب وأخاه من الرضاعة ن

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه وعن ابى العبّاس الخثعمى قالا * لمّا تزوّج عبد الله بن عبد المطّلب آمنة بنت وهب اقام عندها ثلاثا وكانت تلك السنّة عندهم اذا دخل الرجل على امرأته فى اهلها ن

ذكر المراة التى عرضت نفسها على عبد الله بن عبد المطّلب

وقد اختلف علمنا فيها منهم من يقول كانت قتيلة بنت نوفل بن اسد بن عبد العزّى بن قصىّ اخت ورقة بن نوفل ومنهم من يقول كانت فاطمة بنت مرّ الخثعمية ن قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدثنى محمد بن عبد الله بن اخى الزهرى عن الزهرى عن عروة قال وحدثنا عبد الله بن محمد بن صعوان عن ابيه وحدثنا اسحاق بن عبد الله عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم قالوا جميعا * فى قتيلة بنت نوفل اخت ورقة بن نوفل وكانت تنظر وتعذف فمرّ بها عبد الله بن عبد المطّلب فدعته بسنصبع منها ولرمت طرف ثوبه فأبى وقال

حتّى آتيك وخرج سريعا حتّى دخل على آمنة بنت وهب فوقع عليها فحملت برسول الله صلّعم ثمّ رجع عبد الله بن عبد المطّلب الى المرأه فوجدها تنظره فقال هل لك فى الذى عرضت علىّ فقالت لا مررتَ وفى وجهك نور ساطع ثمّ رجعتَ وليس فيه ذلك النور وقلّ بعصلم قالت مررتَ وبين عينيك غُرّة مثل غُرّة الفرس ورجعتَ وليس هى فى وجهك ن قال ٥ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس * انّ المرأه التى عرضت على عبد الله بن عبد المطّلب ما عرضت امرأه من بنى اسد بن عبد العُزّى وهى اخت ورقه بن نوفل ن قال واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابى الفيّاض الخثعمى قال * مرّ عبد الله بن عبد المطّلب بامرأه من خثعم يقال لها فاطمة بنت ١٠ مُرّ وكانت من اجمل الناس وأشبّه وأعقّه وكانت قد قرأت الكتب وكان شبابُ قريش يتحدّثون اليها فرأت نور النبوّه فى وجه عبد الله فقالت يا فتى من انت فأخبرها قالت هل لك ان نقع علىّ وأعطيك مائه من الابل فنظر اليها وقال

أَمّا الحَرامُ فَالْمَماتُ دُونَه وَالحِلُّ لا حِلَّ فَأَسْتَبِينَه ١٥
فَكَيْفَ بِالْأَمْرِ الَّذِى تَنْوِينَه

ثمّ مضى الى امرأته آمنة بنت وهب فكان معها ثمّ ذكر الخثعميّه وجمالها وما عرضت عليه فأقبل اليها فلم ير منها من الاقبال عليه آخرًا ممّا رآه منها اوّلا فقال هل لك فيما قلت لى فقالت قد كان ذاك مرّة فالومَ لا فذهبت مثلا ن وقالت أىّ شىء صنعتَ بعدى قل وفعتُ على زوجى ٢٠ آمنة بنت وهب قالت إنّى والله لست بصاحبة ريبة ولكنّى رأيت نور النبوّة فى وجهك فأردتُ ان يكون ذلك فىّ وأبَى الله إلّا ان يجعله حيث جعله وبلغ شبابَ قريش ما عرضت على عبد الله بن عبد المطّلب وتأبّيه عليها فذكروا ذلك لها فأنشأت تقول

إِنّى رَأَيْتُ مُخَيِّلَةً عَرَضَتْ فَتَلَأْلَأَتْ بِخَنانِمِ الفَطْرِ ٢٥
فَلَمائِها نُورٌ يُضِىءُ لَه ما حَوْلَهُ كَضاءَةِ الفَجْرِ
وَرَأَيْتُهُ شَرَفًا أَبُوهُ بِهِ مَا كُلُّ فادِحِ زَنْدِهِ يُورِى
لِلّهِ مَا زُهْرِيَّةٌ سَلَبَتْ تَوْبَيْكَ مَا اسْتَلَبَتْ وَمَا تَدْرِى

وقالت ايضا

بِي هَاشِمٍ قد غَادَرَتْ مِنْ أَحِبَّكُمْ أُمَيْمَةُ إِذْ لِلْبَاهِ تَعْتَلِجَانِ
كَمَا غَادَرَ الْمِصْبَاحَ بَعْدَ خُبُوِّهِ فَتَائِلُ قد مِيتَتْ لَهُ بِدِهَانِ
وَما كُلُّ ما تَحْوِي أَتْقَى مِنْ تِلَادِهِ بِحَزْمٍ وَلَا ما فَاتَهُ لِتَوَانِ
فَأَجْمِلْ إِذَا نَالَتْ أَمْرًا فَأَتَّهُ سَبَكْعَبِكَهُ جَدَّانِ بَصْطَرِعَانِ
سَكْعَبِكَهُ إِمَّا تَدُّ مُفْعَلَّةٌ وَإِمَّا يَدٌّ مَبْسُوطَةٌ بِبَنَانِ
وَلَمَّا قَضَتْ مِنْهُ أُمَيْمَةُ ما قَضَتْ تَبَا بَصَرِي عَنْهُ وَكَلَّ لِسَانِي

قال وأخبرنا وهب بن جرير بن حازم نا ابى قال سمعتُ ابا بردة المدنى قال نُبِّئْتُ * انّ عبد الله ابا رسول الله صلّعم الى على امرأة من خَثْعم فرأت بين عنبه نورا ساطعا الى السماء فعالت هل لك فىّ قال فعم حتّى ارمى الجمرة فاندلق فرمى الجمرة ثمّ اتى امرأته آمنه بنت وهب ثمّ ذكر بعى لجمعتهنّ فأتاها فعالت هل اتتك امرأة بعدى قال نعم امرأتى آمنة بنت وهب قالت فلا حاجة لى فيك إنّك مررتَ وبين عينيك نور ساطع الى السماء فلمّا وقعتَ عليها ذهب فأخبرها انها قد حملت خير اهل الأرض ن

ذكر حمل آمنه برسول الله صلّى الله عليه وسلّم كنبرا

قال أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى على بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زَمْعَة عن ابيه عن عمّه قالت * كنّا نسمع انّ رسول الله صلّعم لمّا حملت به آمنة بنت وهب كانت تعول ما سعرتُ انّى حملتُ به ولا وجدتُ له ثعلة كما تجد النساء إلّا انّى قد انكرتُ رفع حيضى ورأيت كانت نرفعى وتعود وأتانى آتٍ وأنا بين النائم والمنتبه فعال هل شعرت انّك حملت فكأنّى اقول ما ادرى فعال إنّك قد حملت بسيّد هذه الأمّة ونبيّها وذلك يوم الاثنين قالت فكان ذلك ممّا بقى عندى الجلَ ثمّ امهلنى حتّى اذا دنا ولادتى اتانى ذلك الآتى فعال قولى أُعيذه بالواحد الصّمد من شرّ كلّ حاسد قالت فكنتُ اقول ذلك فذكرتُ ذلك لنسائى فعلن لى تعلّقى حديدا فى عضدك وفى عنقك قالت ففعلتُ قالت فلم يكن نُرى علىّ الّا انّما فأجده قد قطع فكنت لا اتعلّقه ن

قال وأخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن

الزهرى قال * قالت آمنة لقد علقت به ما وجدت له مشقة حتى وضعته ن
قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همام بن يحيى عن اسحاق بن عبد
الله قال * قالت امّ النبىّ صلعم قد حملتُ الأولادَ فما حملتُ حملةً اثقلَ
منه ن قال قال محمد بن عمر الأسلمى * وهذا ممّا لا يُعرف عندنا ولا
عند اهل العلم لم تلد آمنة بنت وهب ولا عبد الله بن عبد المطّلب ٥
غيرَ رسول الله صلعم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عيس
مولى عبد الواحد عن سالم عن ابى جعفر محمد بن علىّ قال * أُمِرَتْ
آمنةُ وهى حامل برسول الله صلعم ان تسمّيه احمدَ ن

ذكر وفاة عبد الله بن عبد المطّلب

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا موسى بن عُبيدة الرَبَذى ١٠
عن محمد بن كعب قال وحدّثنا سعيد بن ابى زيد عن ايّوب بن عبد
الرحمن بن ابى صعصعه قالا * خرج عبد الله بن عبد المطّلب الى الشأم
الى غزّة فى عِيرٍ من عِيرات قريش يحملون تجارات فعرضوا من تجاراتهم ثم
انصرفوا قفّوا بالمدينة وعبد الله بن عبد المطّلب يومئذ مريض فقال انا
اتخلّف عند اخوالى بنى عدىّ بن النجّار فأقام عندهم مريضا شهرا ومضى ١٥
اصحابه فقدموا مكّة فسألهم عبد المطّلب عن عبد الله فقالوا خلّفناه عند
اخواله بنى عدىّ بن النجّار وهو مريض فبعث اليه عبد المطّلب اكبر
ولده الحارث فوجده قد تُوفّى ودُفن فى دار النابغة وهو رجل من بنى
عدىّ بن النجّار فى الدار لله اذا دخلتها فالذى عن يسارك وأخبره
اخواله بمرضه ودفنهم عليه وما ولوا من امره وأنّهم قبروه فرجع الى ابيه ٢٠
فأخبره فوَجَدَ عليه عبد المطّلب وأحوته واخواته وجدا شديدا ورسول الله
صلعم يومئذ حَمْل ولعبد الله يوم تُوفّى خمس وعشرون سنة ن قال
محمد بن عمر الواقدى * هذا هو اثبت الأقاويل والرواية فى وفاة عبد الله
ابن عبد المطلب وسنّه عندنا ن قال واخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معمر
عن الزهرى قال * بعث عبد المطّلب عبد الله الى المدينة يمتار له تمرا ٢٥
فمات ن قال محمد بن عمر والأوّل اثبت ن قال ابو عبد الله محمد
ابن سعد وقد رُوى لنا فى وفاته وجهٌ آخر ن قال اخبرنا هشام بن

محمد بن السائب الكلبى عن ابيه وعن عوانة بن الحكم قالا * تُوُفّى عبد الله بن عبد المطّلب بعد ما اتى على رسول الله صلّعم ثمانية وعشرون شهرا وبعال سبعة اشهر ن قال محمد بن سعد * والأوّل اثبت انّه تُوُفّى ورسول الله صلّعم حَمْل ن قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى
٥ قال * تركت عبد الله بن عبد المطّلب امّ ايمن وخمسة اجمال أوارك بعنى تأكل الأراك وقطيعة غنم ورث ذلك رسول الله صلّعم فكانت امّ ايمن تحضنه واسمها بركه وقالت آمنة بنت وهب ترثى زوجها عبد الله بن عبد المطّلب

عَفا جانِبُ البَطْحا مِنْ ابْنِ هاشِمٍ وَجاوَرَ لَحْدًا خارِجًا فِى الغَماغِمِ
دَعَتْهُ المَنايا دَعْوَةً فَأَجابَها وَما تَرَكَتْ فِى النّاسِ مِثْلَ ابْنِ هاشِمٍ
١٠ عَشِيَّةَ راحُوا يَحْمِلُونَ سَرِيرَهُ تَعاوَرَهُ أَصْحابُهُ فِى المَراحِمِ
فَإِنْ تَكُ غالَتْهُ المَنايا وَرَيْبُها فَقَدْ كانَ مِعطاءً كَثِيرَ المَراحِمِ

ذكر مولد رسول الله صلعم

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة عن ابى
١٥ جعفر محمد بن علىّ قال * وُلِد رسول الله صلّعم يوم الاثنين لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأوّل وكان قدوم اصحاب الفيل قبل ذلك للنصف من المحرّم فبين الفيل وبين مولد رسول الله صلّعم خمس وخمسون ليلة ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال كان ابو معشر نجيح المدنى يقول * وُلِد رسول الله صلّعم يوم الاثنين للبلتين خلتا من شهر ربيع الأوّل ن قال اخبرنا
٢٠ محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن لَهيعة عن خالد بن ابى عمران عن حَنَش الصنعانى عن ابن عبّاس قال * وُلِدَ نبيّكم يوم الاثنين ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن علقمة بن الفَغْواء قال وحدّثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عيسى بن طلحة عن ابن عبّاس قال وحدّثنا موسى بن عُبيدة عن محمد بن كعب
٢٥ وحدّثنا محمد بن صالح عن عمران بن مِتّاب قال وحدّثنا قيس بن الربيع عن ابن اسحاق عن سعيد بن جُبير قال وحدّثنا عبد الله بن عامر الأسلمى عن ابنة ابى نَجْراة قال وحدّثنى حكيم بن محمد عن ابيه عن

فيس بن مخرمة قالوا جميعا * وُلد رسول الله صلّعم عام الفيل ن قال
اخبرنا يحيى بن معين نا حجّاج بن محمد نا يونس بن ابى اسحاق
عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال * وُلِدَ رسول الله صلّعم يوم الفيل
يعنى عام الفيل ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله
ابن مسلم عن الزهرى قال وحدّثنا موسى بن عُبيدة عن اخيه ومحمد ٥
ابن كعب القرظى قال وحدّثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن عمّه ام
بكر بنت المِسْوَر عن ابيها قال وحدّثنا عبد الرحمن بن ابراهيم المدنى
وزياد بن حشرج عن ابى وَجْزَة قال وحدّثنا معمر عن ابن ابى نجيح عن
مجاهد قال وحدّثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عبّاس دخل
حديث بعضهم فى حديث بعض * انّ آمنة بنت وهب قالت لقد عَلِقْتُ ١٠
به يعنى رسول الله صلّعم ما وجدتُ له مَشَقّة حتّى وضعتُهُ فلمّا فَصَلَ منّى
خرج معه نور اضاء له ما بين المشرق الى المغرب ثمّ وقع على الأرض
معتمدا على يديه ثمّ اخذ قبضة من تراب فقبضها ورفع رأسه الى السماء
وقال بعضهم وقع جاثما على رُكبتَيْه رافعا رأسه الى السماء وخرج معه نور
اضاءت له قصور الشأم وأسواقها حتّى رأيتُ اعناق الابل ببُصْرَى ن قال ١٥
واخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى عن اسحاق بن عبد
الله * انّ امّ النبىّ صلّعم قالت لمّا ولدته خرج من فرجى نور اضاء له
قصور الشأم فولدتُه نظيفًا ولدته كما يُولَد السَّخْلُ ما به قَذَرٌ ووقع
الى الأرض وهو جالس على الأرض ببيده ن قال اخبرنا مُعاذ بن مُعاذ
العنبرى قال حدّثنا ابن عون عن ابن العبطيّة فى مَولِد النبىّ صلّعم قال ٢٠
قالت أُمّه * رأيتُ كأنّ شهابا خرج منّى اضاءت له الأرض ن قال واخبرنا
عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن ايّوب عن عِكْرِمة * انّ رسول الله
صلّعم لمّا ولدته امّه وضعته تحت بُرمة فانفلقت عنه قالت فنظرتُ اليه
فاذا هو قد شقّ بَصَرَهُ ينظر الى السماء ن قال اخبرنا عبد الوهّاب
ابن عطاء العجلى عن نَوْر بن يزيد عن ابى الغَيْث عن النبىّ صلّعم ٢٥
قال * رأت أُمّى حين وضعتنى سطع منها نور اضاءت له قصور بُصْرَى ن
قال اخبرنا سعد بن منصور نا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن
ابى امامة الباهلى قال * قال رسول الله صلّعم رأت امّى كأنّه خرج منها نور

اضاءت منه قصور الشأم ن قال اخبرنا الهيثم بن خارجة نا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن حسّان بن عطيّة * انّ النبيّ صلعم لمّا وُلد وقع على كفّيه ورُكبتيه ساخصا بصره الى السماء ن قال اخبرنا يونس بن عطاء المكّي نا الحكم بن ابان العدني نا عكرمة عن ابن عبّاس عن ابيه العبّاس بن عبد المطّلب قال * وُلِدَ النبيّ صلعم محنونا مسرورا قال وأعجب ذلك عبدَ المطّلب وحظي عنده وقال ليكوننّ لابني هذا شأن فكان له شأن ن قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قال حدّثني عليّ ابن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زَمْعة عن ابيه عن عمّته قالت * ولمّا ولدت آمنة بنت وهب رسول الله صلعم ارسلت الى عبد المطّلب فجاءه البشير وهو جالس في الحِجْر معه ولده ورجال من قومه فأخبره انّ آمنة ولدت غلاما فسرّ ذلك عبدَ المطّلب وقام هو ومن كان معه فدخل عليها فأخبرته بكلّ ما رأت وما قيل لها وما أُمرت به قال فأخذه عبد المطّلب فأدخله الكعبة وقام عندها يدعو الله ويشكر ما اعطاه ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمي قال وأُخبرتُ * انّ عبد المطّلب قال يومئذ

الحَمْدُ لِلّٰهِ الّذِي أَعْطَانِي هٰذَا الْغُلَامَ الطَّيِّبَ الأَرْدَانِ
قَدْ سَادَ فِي الْمَهْدِ عَلَى الْغِلْمَانِ أُعِيذُهُ بِاللّٰهِ ذِي الأَرْكَانِ
حَتَّى أَرَاهُ بَالِغَ الْبُنْيَانِ أُعِيذُهُ مِنْ شَرِّ ذِي شَنْآنِ
مِنْ حَاسِدٍ مُضْطَرِبِ الْعِنَانِ

ذكر اسماء رسول الله صلعم وكنيته

قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابي فُديك المدني عن موسى بن يعقوب الزَّمْعي عن سَهْل مولى عُنيمة * أنّه كان نصرانيّا من اهل مَرِيس وكان يقرأ الانجيل فذكر انّ صفة النبيّ صلعم في الانجيل وهو من ذرّيّة اسماعيل اسمه احمد ن قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قال حدّثني قيس مولى عبد الواحد عن سالم عن ابي جعفر محمد بن عليّ قال * أُمرتْ آمنة وهي حامل برسول الله صلعم ان تسمّيه احمد ن قال اخبرنا ابو عامر العَقَدي واسمه عبد الملك بن عمرو نا زُهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عُقيل عن محمد بن عليّ يعني ابن الحنفيّة انّه سمع

علىّ بن ابى طالب عليه السلام يقول * قال رسول الله صلّعم سُمّيتُ احمدَ ن
قال اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن جعفر بن ابى وَحْشيّة
عن نافع بن جُبير بن مُطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلّعم يقول
* انا محمد واحمد والحاشر والماحى والخاتم والعاقب ن قال واخبرنا
عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن ٥
حُبيش عن حذيفة قال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول فى سكّة من
سكك المدينة * انا محمد واحمد والحاشر والمقفّى ونبىّ الرحمة ن قال
اخبرنا محمد بن عبد الطّنافسى والفضل بن دُكين ابو نُعيم وكثير بن
هشام وهاشم بن القاسم الكنانى قالوا حدّثنا المسعودى عن عمرو بن مرّة
عن ابى عبيدة عن ابى موسى الأشعرى قال * سمّى لنا رسول الله صلّعم ١٠
نفسه اسماء منها ما حفظنا فقال انا محمد وأحمد والمقفّى والحاشر ونبىّ
الرحمة والتوبة والملْحمة ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن مالك
يعنى ابن مِغْول عن ابى حَصين عن مجاهد عن النبىّ صلّعم قال * انا
محمد واحمد انا رسول الرحمة انا رسول الملْحمة انا المقفّى والحاشر بُعِثْتُ
بالجهاد ولم أُبْعَث بالزراع ن قال اخبرنا معن بن عيسى الأنجعى نا ١٥
مالك بن انس عن ابن سهاب عن محمد بن جُبير بن مُطعم عن ابيه
انّ رسول الله صلّعم قال * لى خمسة اسماء انا محمد وأحمد وأنا الماحى
يمحو الله بى الكفر وأنا الحاشر الذى يُحْشَر النّاس على قدمى وأنا العاقب ن
قال اخبرنا الفضل بن دُكين عن سفيان بن عُيينة عن الزهرى عن محمد
ابن جُبير بن مُطعم عن ابيه عن النبىّ صلّعم * بمثله وزاد وأنا العاقب ٢٠
الذى ليس بعده نبىّ ن قال اخبرنا حُجين بن المُثنّى ابو عُمر
صاحب اللؤلؤ نا اللّيث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد يعنى
ابن ابى هلال عن عُتبة بن مسلم عن نافع بن جُبير انّه دخل على عبد
الملك بن مروان فقال له * احصى اسماء رسول الله صلّعم الله كان جُبير
يعنى ابنه مُطعم بَعْدّها قال نعم هنّ ستّ محمد وأحمد وخاتم وحاشر ٢٥
وعاقب وماح فأمّا حاشر فيُبعث مع الساعة نذيرا لكم بين يدى عذاب
شديد وأمّا العاقب فانّه عقب الانبياء وأمّا الماحى فانّ الله محا به سيّئات
من اتّبعه ن قال اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة اللّيثى قال حدّثنى

الحارث بن عبد الرحمان بن ابى ذباب عن عطاء بن ميناء عن ابى هريرة قال * قال رسول الله صلعم يا عباد الله انظروا كيف تصرف الله عنّى شتمهم ولعنهم عنى فهشا قالوا كيف يا رسول الله قال يشتمون مذمّما ويلعنون مذمّما وانا محمّد ن

ذكر كنية رسول الله صلعم

قال اخبرنا الفضل بن دكين نا داود بن قيس قال سمعت موسى بن يسار سمعت ابا هريرة يقول انّ رسول الله صلعم قال * تسمّوا باسمى ولا تكنوا بكنيتى فانّى انا ابو القاسم ن قال اخبرنا الضحّاك بن مخلد ابو عاصم الشيبانى عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة قال * قال رسول الله صلعم لا تجمعوا اسمى وكنيتى انا ابو القاسم الله يعطى وانا اقسم ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى اويس المدنى عن سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابى هريرة عن النبىّ عليه السلام فى حديث ذكره قال * ومخلوف ابى القاسم يعنى نفسه ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلى اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك * انّ النبىّ صلعم كان بالبقيع فنادى رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبىّ فقال لم اعنك فقال صلعم سمّوا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال * ولد لرجل من الانصار غلام فسمّاه محمدا فغضبت الانصار وقالوا حتّى نستأمر النبىّ صلعم فذكروا ذلك له فقال قد احسنت الانصار ثمّ قال تسمّوا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى فانّما انا ابو القاسم اقسم بينكم ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال سُئل سعيد بن ابى عروبة عن الرجل يكنى بأبى القاسم فأخبرنا عن قتادة عن سلمان البشكرى عن جابر بن عبد الله * انّ رجلا من الانصار اكنى بأبى القاسم فقالت الانصار ما كنّا لنكنّيك بها حتّى نسأل رسول الله صلعم عن ذلك فذكروا ذلك لرسول الله صلعم فقال تسمّوا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى قال سعيد وكان قتادة يكره ان يكنى الرجل بأبى القاسم وإن لم يكن اسمه محمدا ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا اسرائيل عن عبد الكريم

الخزرى عن عبد الرحمان بن ابى عمرة الانصارى قال *قال النبيّ عليه السلام لا تجمعوا بين اسمى وكنيتى ن قال اخبرنا موسى بن داود الضبّى نا ابن لهيعة عن ابى يونس مولى ابى هريرة عن ابى هريرة انّ النبيّ صلّعم قال *لا تسمّوا باسمى وتكتنوا بكنيتى نهى ان تُجمع بين الاسم والكنية ن قال اخبرنا قتيبة بن سعيد البلخى نا بكر بن مُضر عن ابن عجلان ه عن ابيه عن ابى هريرة انّ رسول الله صلّعم قال *لا تجمعوا بين اسمى وكنيتى ن قال اخبرنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى انا اسرائيل عن ثُوير عن مجاهد قال *قال رسول الله صلّعم تسمّوا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى ن

ذكر من أرضعَ رسولَ الله صلّعم وتسميه اخوته وأخواته من الرضاعة

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى موسى بن شيبة عن عُمْيرة بنت عُبيد الله بن كعب بن مالك عن برّة بنت ابى تَجْراة قالت *اوّل من ارضع رسول الله صلّعم ثُويبة بلبن ابن لها يقال له مَسْروح انّاما قبل ان تَقدَم حَليمة وكانت قد ارضعت قبله حمزة بن عبد المطّلب وأرضعت بعده ابا سلمة بن عبد الأسد المخزومى ن قال واخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن ابى ثوْر عن ابن عبّاس قال *كانت ثُويبة مولاة ابى لهب قد ارضعت رسول الله صلّعم ايّاما قبل ان تقدم حليمة وأرضعت ابا سلمة بن عبد الأسد معه فكان اخاه من الرضاعة ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن الزهرى عن عُروة بن الزُّبير *انّ ثُويبة كان ابو لهب اعتقها فأرضعت رسول الله صلّعم فلمّا مات ابو لهب رآه بعض اهله فى النوم بِشَرِّ حِيبَة فقال ما ذا لقيت قال ابو لهب لم ألْقَ بعدكم رخاء غير انّى سُقيت فى هذه بعتاقتى ثُويبة وأشار الى النُقْبرة لله بين الابهام والله تليها من الأصابع ن قال واخبرنا محمد بن عمر عن غير واحد من اهل العلم قالوا *وكان رسول الله صلّعم نَصلها وهو بمكّة وكانت خديجة تُكرمها وهى يومئذ مملوكة وطلبت الى ابى لهب ان تبتاعها منه لتعتقها فأبى ابو لهب فلمّا هاجر رسول الله

صلّعم الى المدينة اعنفها ابو لهب وكان رسول الله صلّعم ببعث اليها بصلّة وكسوة حتّى جاءه خبرها انّها قد تُوفّيت سنة سبع مَرْجِعَهُ من خيبر فعمل ما فعل ابنها مَسْروح فعمل مثل بها ولم يبق من قرابتها احد ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن ابراهيم بن عبّاس عن القاسم بن عبّاس الهاشمي قال * كان رسول الله صلّعم بعد ان هاجر يسأل عن ثُويبة فكان يبعث اليها بالصلة والكسوة حتّى جاءه خبرها انّها قد ماتت فسأل من بقي من قرابتها فقالوا لا احد ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا معمر عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * قال رسول الله صلّعم لحمزة بن عبد المطّلب اخي من الرضاعة ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثني عمر بن سعيد بن ابى حُسين عن ابن ابى مُلَيْكة قال * كان حمزة ابن عبد المطّلب رضيعَ رسول الله صلّعم ارضعتهما امرأة من العرب كان حمزة مسترضعا له عند قوم من بني سَعْد بن بكر وكانت امّ حمزة قد ارضعت رسول الله صلّعم يوما وهو عند امّه حليمة ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب المصري عن مَخْرَمة بن بُكير عن ابيه قال سمعتُ عبد الله بن مسلم يقول سمعتُ محمد بن مسلم يعني اخاه الزهري يقول سمعتُ حُميد بن عبد الرحمن بن عوف يقول سمعتُ امّ سلمة زوج النبيّ صلّعم قالت * قيل له ابن ادنت يا رسول الله من ابنة حمزة او قيل له الا تخطب ابنة حمزة قال انّ حمزة اخي من الرضاعة ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم نا همّام بن يحيى نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلّعم اُريدَ على ابنة حمزة فقال انّها ابنة اخي من الرضاعة وانّها لا تحلّ لي وانّه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن عليّ بن زيد ابن جُدعان عن سعيد بن المسيّب انّ عليّ بن ابى طالب عليه السلام قال * قلتُ لرسول الله صلّعم في ابنة حمزة وذكرتُ له من جمالها فقال رسول الله صلّعم انّها ابنة اخي من الرضاعة أما عَلِمْتَ انّ الله حرّم من الرضاعة ما حرّم من النسب ن حدّثنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن محمد بن عُبيد الله قال سمعتُ ابا صالح عن عليّ قال * ذكرتُ ابنة حمزة لرسول الله صلّعم فقال هي ابنة اخي من

الرضاعة ن قال اخبرنا سعيد بن سلمان الواسطى نا ليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عراك بن مالك انّ زينب بنت ابى سلمة اخبرته ان امّ حبيبة قالت لرسول الله صلّعم انّا قد حُدّثنا انّك ناكح دُرّة بنت ابى سلمة فقال رسول الله صلّعم أعلَى امّ سلمة وقال لو انّى لم انكح امّ سلمة ما حلّت لى انّ اباها أخى من الرضاعة ن قال اخبرنا ٥ محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا زكريّاء بن يحيى بن يزيد السعدى عن ابيه قال قدم مكّة عشر نسوة من بنى سعد بن بكر يطلبن الرضاع فأصبن الرضاع كلّهنّ الّا حليمة بنت عبد الله بن الحارث بن سِنْجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قُصيّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عِكْرِمة بن حَصَفة بن قيس بن عيلان بن مضر وكان معها ١٠ زوجها الحارث بن عبد العُزّى بن رفاعة بن ملّان بن ناصرة بن قُصيّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ويكنى ابا ذُؤيب وولدها منه عبد الله ابن الحارث وبنت تُرضعه وانسة بنت الحارث وجُذامة بنت الحارث وهى السّمْاء وكانت هى الّتى تَحْضن رسول الله صلّعم مع أمّها ونوّرتْه فعُرِض عليها رسول الله صلّعم فجعلت تقول بسم ولا مال له وما عسى أمّه ان ١٥ يفعل فجرج المسوه وخلّفنها فقالت حليمة لزوجها ما ترى قد خرج صواحبى وليس بمكّة غلام يُسترضع الّا هذا العلام اليتيم فلو انّا اخذناه فانّى اكره ان نرجع الى بلادنا ولم ناخذ شيا فقال لها زوجها خُذيه عسى الله ان يجعل لنا فيه خيرا فجاءت الى أمّه فأخذته منها ووضعته فى حجرها فأقبل عليه ثديها حتّى نقطرا لبنا فشرب رسول الله صلّعم حتّى ٢٠ رَوِىَ وشرب اخوه ولقد كان اخوه لا ينام من الغَرث وقالت أمّه يا طِئْرُ سَلِى عن ابنك فانّه سيكون له شأن وأخبرتها ما رأت وما قيل لها فيه حين ولدته وقالت قيل لى ثلاث ليال استرضعى ابنك فى بنى سعد بن بكر ثمّ فى آل ابى ذؤيب قالت حليمة فانّ اما هذا الغلام الذى فى حِجْرى ابو ذؤيب وهو زوجى فطابت نفس حليمة وسُرّت بكلّ ما سمعت ٢٥ ثمّ خرجت به الى منزلها فحدجوا أداتهم فركبتها حليمة وحملت رسول الله صلّعم ببن يديها وركب الحارث شارفهم فطلعا على صواحبها دوادى السِّرر وهنّ مُرْتِعات وهما بتواهفان فعلن يا حليمة ما صنعتِ فقالت اخذتُ والله

خبرَ مولودٍ رأيته قطّ وأعْظَمَهم بركةً قال النسوة أهو ابن عبد المطّلب قالت نعم قالت ما رحلنا من منزلنا ذلك حتّى رأيتُ الحَسَدَ من بعض نسائنا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال وذكر بعض الناس * انّ حليمة لمّا خرجت برسول الله صلّعم الى بلادها قالت آمنه بنت وهب

أُعيذُهُ بالله ذي الجَلال مِنْ شَرِّ ما مَرَّ عَلَى الجِبال
حَتَّى أراهُ حامِلَ الثِّقال وَبَعْدَ العُرْف إلَى المَوالي
وَغَيْرِهِمْ مِنْ حِشْوَة الرِّجال

قال اخبرنا محمد بن عمر عن اصحابه قال * مكث عندهم سنتيْن حتّى فُطِم وكانَه ابن اربع سنين فقدموا به على امّه زائرين لها وأخبرتها حليمة خبره وما رأوا من بركته فقالت آمنة ارجعي بابني فانّي أخاف عليه وباء مكّة فوالله لتكونَنّ له شأن فرجعت به ولمّا بلغ اربع سنين كان يغدو مع اخيه وأخته في النَّعَم فربما من الحيّ فأتاه الملكان هناك فشقّا بطنه واستخرجا علقة سَوْداء فطرحاها وغسلا بطنه بماء الثلج في طَسْت من ذهب ثمّ وُزن بألف من امّته فوزنهم فقال احدهما للآخر دَعْه فلو وُزِن بأمّته كلّها لوزنهم وجاء اخوه يصيح بأمّه أدْرِكي أخي الفُرَشيَّ فخرجت أمّه تعدو ومعها ابوه فوجدوه رسول الله صلّعم مُنْتَقِعَ اللَّوْن فنزلت به الى آمنة بنت وهْب وأخبرتها خبره وقالت إنّا لا نأمَنُ عليه الّا على جَدْع أنْفنا ثمّ رجعت به ايضا فكان عندها سنةً او نحوَها لا ندعه يذهب مكانا بعيدا ثمّ رأت غمامة تُظِلُّه اذا وقف وقعت وإذا سار سارت فأفزعها ذلك ايضا من امره فقدمت به الى أمّه لتَرُدَّه وهو ابن خمس سنين فأضلّها في الناس فالتمسته فلم تجده فأتت عبد المطّلب فأخبرته فالتمسه عبد المطّلب فلم يجده فقام عند الكعبة فقال

لاهُمَّ أنّ راكِبي مُحَمَّدا أنْهُ إلَيَّ وَاصْطَنِعْ عِنْدي يَدا
أنْتَ الّذي جَعَلْتَهُ لي عَضُدا لا نُبْعِدِ الدَّهْرُ بِهِ فَيَبْعَدا
أنْتَ الّذي سَمَّيْتَهُ مُحَمَّدا

قال اخبرنا سعيد بن سليمان الواسطي نا خالد بن عبد الله عن داود ابن ابي هند عن العبّاس بن عبد الرحمن عن يَنْدِر بن سعيد عن ابيه قال * بينا انا اطوف بالبيت فاذا رجل يقول

رَبِّ رُدَّ إِلَىَّ رَاكِبِى مُحَمَّدًا رُدَّهُ إِلَىَّ وَٱصْطَنِعْ عِنْدِى يَدَا

قال فلما من هذا قالوا عبد المطّلب بن هاشم بعث ابن له فى طلب ابل له ولم تبعث به فى حاجة الّا نجح فما لمننا ان جاء فضمّه اليه وقال لا ابعث بك فى حاجه ن قال اخبرنا معاذ بن معاذ العنبرى نا ابن عون عن ابن العبطبّة قال * كان النبىّ صلّعم مسترضعًا فى بنى سعد بن بكر ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى عن اسحاق بن عبد الله * انّ امّ النبىّ صلّعم لمّا دفعته الى السعْدِيّة لتد ارضعته قالت لها احفظى ابنى وأخبرتها بما رأت مرّ بها اليهود فقالت الا تحدّثونى عن ابنى هذا فانّى حملته كذا ووضعته كذا ورأيت كذا كما وصفت امّه قال فجعل بعضهم لبعض اقتلوه فجاؤا أيتهم هو فقالت لا هذا ابنه وأنا امّه فقالوا لو كان نبيما لعلمناه قال فذهبت به حليمة وقالت كنت اخرّب امانى قال اسحاق وكان له اخ رضيع قال فجعل يقول له أترى امّه يكون بَعْثٌ فجاء النبىّ صلّعم اما والذى نفسى بيده لآخذنّ بيدك يومَ القيامة ولأعرفنّك قال فلمّا آمن بعد موت النبىّ صلّعم جعل يجلس فيبكى ويقول انّما ارجو ان يأخذ النبىّ عليه السلام بيدى يومَ القيامه فأنْجُو ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا زكريّاء بن يحيى بن يزيد السعدى عن ابيه قال * قال رسول الله صلّعم انا أعْرَبكم انا من قريش ونسانى لسان بنى سعد بن بكر ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا أسامة ابن زيد الليثى عن شيخ من بنى سعد قال : قدمت حليمة بنت عبد الله على رسول الله صلّعم مكّة وقد تزوّج خديجة فتشكّت جدْبَ البلاد وهلاك الماشية فكلّم رسول الله صلّعم خديجة فيها فأعطتها اربعين شاة وبعيرا مُوَقَّرًا للظعينة وانصرفت الى اهلها ن قال اخبرنا عبد الله بن نمير الهمدانى نا يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد بن المنكدر قال * استأذنت امرأة على النبىّ صلّعم وقد كانت ارضعته فلمّا دخلت عليه قال أمّى أمّى وعمد الى رداءه فبسطه لها فقعدت عليه ن قال اخبرنا ابراهيم ابن شمّاس السمرقندى انا الفضل بن موسى السينانىّ عن عيسى بن فرقد عن عمر بن سعد قال * جاءت ظئر النبىّ الى النبىّ صلّعم فبسط لها رداءه وأدخل يده فى ثيابها ووضعها على صدرها قال وقضى حاجتها

قال فجاءت الى ابى بكر فبسط لها رداءه وقال لها ههنى اصنع هذى خارجا من النساب قال ففعل وقضى لها حاجتها ثمّ جاءت الى عمر ففعل مثل ذلك ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن الزهرى وعن عبد الله بن جعفر وابن ابى سَبْرة وغيرهم قالوا * قدم وفد هوازن على رسول الله صلّعم بالجعرانة بعد ما قسم الغنائم وفى الوفد عمّ النبىّ صلّعم من الرضاعة ابو ثَرْوان فقال يومئذ يا رسول الله انّما فى هذه الحظائر من يكفلك من عمّاتك وخالاتك وحواضنك وقد حضنّاك فى حجورنا وأرضعناك بِدُدتنا ولقد رأيتك مُرْضَعا فما رأيتُ مُرْضَعا خيرا منك ورأيتك فطيما فما رأيتُ فطيما خيرًا منك ثمّ رأيتك شابّا فما رأيتُ شابّا خيرًا منك وقد تكاملت فيك خلال الخير ونحن مع ذلك اصلك وعشيرتك فامننْ علينا مَنّ الله عليك فقال رسول الله صلّعم قد استأنيتُ بكم حتى ظننتُ انكم لا تعدمون وقد قسم النبىّ صلّعم السَّبْىَ وجرت فيه السُّهمان وقدم عليه اربعة عشر رجلا من هوازن مسلمين وجاؤوا باسلام من وراءهم من قومهم وكان رأس القوم والمكلّم ابو صُرَد زُهير بن صُرَد فقال يا رسول الله إنّا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لا يخفى عليك يا رسول الله انّما فى هذه الحظائر عمّاتك وخالاتك وحواضنك اللاتى هنّ يكفُلْنك ولو انّا ملحنا للحارث بن ابى شمر او للنعمان بن المنذر ثمّ نزلا منّا بمثل الذى نزلت به رجونا عَطْفَهما وعائدتهما وأنت خير المكفولين وقال انّه قال يومئذ ابو صُرد انّما فى هذه الحظائر اخواتك وعمّاتك وخالاتك وبنات عمك وبنات خالاتك وأبعدهنّ قريب منك بأبى انت وأمّى انهنّ حضنّك فى حجورهنّ وأرضعنك بِدَدتهنّ ونوركمك على اورابهنّ وأنت خير المكفولين فقال رسول الله صلّعم انّ احسنَ الحديث اصدقُهُ وعندى من تَرَوْن من المسلمين أأبناؤكم ونساؤكم احبّ اليكم ام اموالكم فقالوا يا رسول الله خيّرتنا بين احسابنا وأموالنا وما كنّا لنَعْدِل بالأحساب شيئا فرُدّ علينا ابناءنا ونساءنا فقال النبىّ صلّعم امّا ما لى ولبنى عبد المطّلب فهو لكم وأسأل لكم الناس فاذا صلّيتُ بالناس الظُّهر فقولوا نستشفع برسول الله الى المسلمين وبالمسلمين الى رسول الله فانّى سأقول لكم ما كان لى ولبنى عبد المطّلب فهو لكم وسأطلب لكم الى الناس فلمّا صلّى رسول الله صلّعم الظُّهر قاموا فتكلّموا

بالذى قل لهم رسول الله صلّعم فردّ عليهم رسول الله صلّعم ما كان له ولبنى عبد المطّلب وردّ المهاجرون وردّ الأنصارُ وسأل لهم قبائلَ العرب فأنتفعوا على قول واحد بتسليمهم ورضاهم وتَرْكِ ما كان فى ايديهم من السَّبْى الّا قوما تمسّكوا بما فى ايديهم فأعطاهم ابلا عوضًا من ذلك ن

ذكر وفاة آمنة أمّ رسول الله صلّعم

قل أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا محمد بن عبد الله عن الزهرى قال وحدّثنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال وحدّثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم قال وحدّثنا هاشم بن عاصم الأسلمى عن ابيه عن ابن عبّاس دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا كان رسول الله صلّعم مع امّه آمنة بنت وهب فلمّا بلغ ستّ سنين خرجت به الى اخواله بنى عدىّ بن النجّار بالمدينة تزورهم به ومعه امّ أيمن تحضنه وهم على بعير ثمّ فرلت به فى دار النابغة فاقامت به عندهم شهرا فكان رسول الله صلّعم يذكر امورا كانت فى مقامه ذلك لمّا يظر الى اطم بنى عدىّ بن النجّار عرفه وقل كنت ألاعبُ اغلمة جارية من الأنصار على هذا الأطم ودمنت مع غلمان من اخوالى يطيّر طائرا كان يقع عليه ويطر الى الدار فقال هاهنا نزلتْ بى امّى وفى هذه الدار قبرٌ الى عبدُ الله بنُ عبد المطّلب وأحسنت العَوْم فى بئر بنى عدىّ بن النجّار وكان قوم من اليهود يختلفون ينظرون الىّ فقالت امّ أيمن فسمعتُ احدهم يقول هو نبىّ هذه الأمّة وهذه دار هجرته فوعيْتُ ذلك كلّه من كلامه ثمّ رجعَتْ به امّه الى مكّة فلمّا كانوا بالأبْواء تُوفّيت آمنة بنت وهب فقبرها هناك فرجعت به امّ ايمن على البعيرين اللذين قدموا عليهما الى مكّة وكانت تحضنه مع امّه ثمّ بعْد ان ماتت فلمّا مرّ رسول الله صلّعم فى عمرة الحُدَيْبية بالأبْواء قل إنّ الله قد اذن لمحمد فى زيارة قبر امّه فأتاه رسول الله صلّعم فأصلحه وبكى عنده وبكى المسلمون لبُكاء رسول الله صلّعم فعيل له فعال ادركنى رحمتها فبكيت ن

قل أخبرنا مالك بن اسماعيل النَّهْدى ابو غسّان نا سريك ابن عبد الله عن سماك بن حرب عن القاسم قال اسندن النبىّ صلّعم

فى زيارة قبر امّه فأذن له فسأل المَعْصِرة لها فأبى عليه ن قال اخبرنا
قبيصة بن عُقبة ابو عامر السُوائى نا سفيان بن سعيد الثورى عن علقمة
ابن مَرْثد عن ابن بُريدة عن ابيه قل * لمّا فتح رسول الله صلّعم مكّة اتى
جِذْم قبر محلس البه وجلس الناس حوله فجعل يهيئه المُخاطب ثمّ قام
وهو يمشى فاسقبله عمر وكان من أَجْرأ الناس عليه فقال بأبى انت وأمّى يا
رسول الله ما الذى ابداك فقال هذا قبر امّى سألتُ ربّى الزيارة فأذن لى
وسألتُه الاستغفار فلم يأذن لى فذكرتُها فرققتُ فبكيتُ فلم ثر يومًا كان
اكثر باكيا من يومئذ قال ابن سعد وهذا غلط وليس قبرها بمكّة وقبرها
بالأَبْواء ن

ذكر ضمّ عبد المطّلب رسول الله صلّعم اليه بعد وفاة امّه وذكر وفاة عبد المطّلب ووصيّته ابى طالب برسول الله صلّعم

قل اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قل حدّثنى محمد بن
عبد الله عن الزهرى قل وحدّثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد
ابن حمزة بن عبد الله قل وحدّثنا هاشم بن عاصم الأسلمى عن المنذر
ابن جَهْم قال وحدّثنا معمر عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قل وحدّثنا
عبد الرحمن بن عبد العزيز عن ابى الحُوَيرث قل وحدّثنا ابن ابى سبْرة
عن سليمان بن سُحيم عن نافع بن جُبير دخل حديث بعضهم فى
حديث بعض قالوا * كان رسول الله صلّعم يكون مع امّه آمنة بنت وهب
فلمّا تُوفّيت قبضه اليه جدّه عبد المطّلب وضمّه ورقّ عليه رقّة لم يرقّها
على ولده وكان يُقرّبه منه ويُدْنيه ويدخل عليه اذا خلا وإذا نام وكان
يجلس على فراشه فيعول عبد المطّلب اذا رأى ذلك دَعُوا ابنى انّه ليُؤنس
مُلْكا ن وقال قوم من بنى مُدلج لعبد المطّلب احتفظ به فانّا لم نر
قدما اشبه بالقدم منه فقال عبد المطّلب لأبى طالب اسمع
ما يقول هؤلاء فكان ابو طالب يحتفظ به وقل عبد المطّلب لأُمّ أَيْمن
وكانت تحضن رسول الله صلّعم يا بركة لا تغفلى عن ابنى فانّى وجدته
مع غلمان قريش فى السدْرة وإنّ اهل الكتاب يزعمون انّ ابنى هذا نبىّ
هذه الأمّة وكان عبد المطّلب لا يأكل طعاما الّا قال علىّ بابنى فيُؤتى به

اليه فلمّا حضرت عبد المطّلب الوفاة اوصى ابا طالب بحفظ رسول الله صلّعم وحياطته ولمّا قبل بعبد المطّلب الوفاة دخل لمنامته ابكيني وأنا اسمع فبكته كلّ واحدة منهنّ بشعر فلمّا سمع قول أُمّيمة وقد أُمسك لسانُه جعل يحرّك رأسه اى قد صدقت وقد كنتُ كذلك وهو قولها

أَعَيْنَيَّ جُودا بِدَمْعٍ دِرَرْ عَلَى طَيِّبِ ٱلطِّيبِ وٱلْمُعْتَصِرْ
عَلَى مَاجِدِ ٱلْجَدِّ وَارِى الزِّنَادِ جَمِيلِ ٱلْمُحَيَّا عَظِيمِ ٱلْخَطَرْ
عَلَى شَيْبَةِ ٱلْحَمْدِ ذِى ٱلْمَكْرُمَاتِ وَذِى ٱلْمَجْدِ وَٱلْعِزِّ وٱلْمُفْتَخَرْ
وَذِى ٱلْحِلْمِ وَٱلْفَضْلِ فِى ٱلنَّائِبَاتِ كَنَهْرِ ٱلْمَكَارِمِ جَمِّ ٱلْفَخَرْ
لَهُ فَضْلُ مَاجِدِ عَلَى قَوْمِهِ مُبِينٌ تَلُوحُ تَصَوُّءَ ٱلْقَمَرْ
أَنَبْهَ ٱلْمَنَابَا فَلَمْ تُشْوِهِ بِصَرْفِ ٱللَّيَالِى وَرَيْبِ ٱلْغِيَرْ

قال ومات عبد المطّلب فدُفن بالحَجُون وهو يومئذ ابن اربعين وحمانين سنة ويقال ابن مائة وعشر سنين وسُئل رسولُ الله صلّعم أَتَذْكُر موتَ عبد المطّلب قال نعم انا يومئذ ابن ثماني سنين قالت امّ أَيْمَن رأيتُ رسول الله صلّعم يومئذ يبكي خلفَ سرير عبد المطّلب ن قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال مات عبد المطّلب بن هاشم قبل الفجار وهو ابن عشرين ومائة سنة ن

ذكر ابى طالب وضمّه رسول الله صلّعم اليه وخروجه معه الى الشام فى المرّة الأولى

قال أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى انا معمر عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال وحدّثنا مُعاذ بن محمد الأنصارى عن عطاء عن ابن عبّاس قال وحدّثنا محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر وابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * لمّا تُوُفّى عبد المطّلب قبض ابو طالب رسول الله صلّعم اليه فكان يكون معه وكان ابو طالب لا مال له وكان يُحبّه حُبًّا شديدا لا يُحبّه ولدُه وكان لا ينام الّا الى جنبه ويخرج فيخرج معه وصبّ به ابو طالب صبابةً لم يَصُبّ مثلها بشيء قطّ وكان يخصّه بالطعام وكان اذا اكل عيال ابى طالب جميعا او فُرادى لم يشبعوا واذا اكل معهم رسول الله صلّعم شبعوا

فكان اذا اراد ان يُغدّيهم قال كما انتم حتّى يحضُرَ ابنى فيأتى رسول الله صلّعم فيأكل معهم فكادوا يُفضلون من طعامهم وإن لم يكن معهم لم يشبعوا فعول ابو طالب انّك لمُبارك وكان الصبيان يصحون رُمْصًا شُعْثًا ويصبح رسول الله صلّعم دهينا كحيلا ن قال اخبرنا مُعاذ بن مُعاذ العنبرى عن ابن عون عن ابن العَيْطَمة قال كان ابو طالب يُوضع له وساده بالبطحاء متنحّ يتّكئ عليها فجاء النبىّ صلّعم فبسطها ثمّ اسلعى عليها قال فجاء ابو طالب فأراد ان يتّكئ عليها فسأل عنها فقالوا اخذها ابن اخيك فقال وجلّ البطحاء انّ ابن اخى هذا ليُنحْسِنُ بنَعيم ن قال اخبرنا عثمان ابن عمر بن فارس النصرى نا ابن عون عن عمرو بن سعيد قال كان ابو طالب يُلْقى له وساده يقعد عليها فجاء النبىّ صلّعم وهو غلام فقعد عليها فقال ابو طالب والله ربيعةَ انّ ابن اخى لَيُنحْسِن بنعيم ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا معمر بن سليمان قال سمعتُ ابى يحدّث عن ابى مِجْلَز * انّ عبد المطّلب او ابا طالب شكّ خالد قال لمّا مات عبد الله عطف على محمد عليه السلام قال فكان لا يسافر سفرا الّا كان معه فمه وإنّه توجّه نحو الشأم فنزل منزله فأتاه فمه راهب فقال إنّ فيكم رجلا صالحا فقال انّ فمنا من يقْرِى الضَّيْفَ ويفكّ الأسيرَ ويفعل المعروف او نحوًا من هذا ثمّ قال انّ فيكم رجلا صالحا ثمّ قال ابن ابو هذا الغلام قال فقالوا ولمّه او قبل هذا ولمّه قال احتفظّ بهذا الغلام ولا تذهب به الى الشأم انّ اليهود حُسّدٌ وإنّى احتشاهم عليه قال ما انت تقول ذاك ولكنّ الله يقوله فردّه قال اللهمّ انّى استودعك محمدا ثمّ انّه مات ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر وابراهيم ابن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين قالوا * لمّا بلغ رسول الله صلّعم ابنى عشره سنه خرج به ابو طالب الى الشأم فى العير لقد خرج فمها للتجاره ونزلوا بالراهب بُحيرا فقال لأبى طالب فى النبىّ صلّعم ما قال وأمره ان يحتفظ به فردّه ابو طالب معه الى مكّة وشبّ رسول الله صلّعم مع ابنى طالب يكلؤه الله ويحفظه ويحوطه من امور الجاهليّة ومعايبها لما يُريد به من كرامته وهو على دين قومه حتّى بلغ ان كان رجلا افضل قومه مُروّة وأحسنهم خلقا وأكرمهم مخالطة وأحسنهم جِوارا وأعظمهم

حِلْما وإمانة وأصدقهم حديثا وأبعدهم من الفُحش والأذى وما رُئِى مُلاحيا ولا مُمازِيا احدًا حتّى سمّاه قومه الأمين لِما جمع الله له من الأمور الصالحة فيه فلقد كان الغالب عليه بمكّة الأمين وكان ابو طالب يحفظه ويحوطه وينصره الى ان مات ن قال أخبرنا هسام بن محمد بن السائب عن ابيه قال * كان اسم ابى طالب عبد مناف وكان له من الولد طالب ٥ ابن ابى طالب وكان اكبر ولده وكان المسرفون اخرجوه وسائر بنى هاشم الى بدر كرهًا فخرج طالب وهو يقول

اللّٰهُمّ إمّا يَغْرُرنَّ طالِبٌ فى مِقْنَب مِنْ هٰذِهِ المَقانِبْ
فَلْيَكُن المَغْلُوبَ غَيْرَ الغالِبْ وَلْيَكُن المَسْلُوبَ غَيْرَ السّالِبْ

قال فلمّا انهزموا لم يوجَد فى الأَسْرَى ولا فى القَتْلَى ولا رجع الى مكّة ولا ١٠ يُدْرَى ما حاله ولمس له عَقِب وعَقِيلُ بن ابى طالب ويكنى ابا يزيد وكان بينه وبين طالب فى السنّ عشر سنين وكان عالما بنسب قريش وجعفرُ ابن ابى طالب وكان بينه وبين عَقِيل فى السنّ عشر سنين وهو قديم الاسلام من مهاجرة الحبشة وقُتل يوم مُؤتة شهيدا وهو ذو الجناحَيْن يطير بهما فى الجنّة حيث شاء وعلىّ بن ابى طالب وكان بينه وبين جعفر فى ١٥ السنّ عشر سنين وأمّ هانئ بنت ابى طالب واسمها هند وحُمامةُ بنت ابى طالب ورَيْطةُ بنت ابى طالب قال وقال بعضهم وأسماء بنت ابى طالب وأمّهم جميعا فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ وطُليب بن ابى طالب وأمّه علّة وأخوه لأمّه الحُوَيْرِث بن ابى وُهاب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سَعْد بن تيم بن مُرّة ن قال أخبرنا ٢٠ محمد بن عمر بن واقد قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزهرى عن سعيد ابن المسيّب عن ابيه قال لمّا حضرت ابا طالب الوفاةُ جاءه رسول الله صلّعم فوجد عنده عبد الله بن ابى اميّة وأبا جهل بن هشام فقال رسول الله صلّعم يا عمّ قل لا اله الّا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابى اميّة يا ابا طالب اترغب عن ملّة ٢٥ عبد المطّلب قال ولم يزل رسول الله صلّعم يعرضها عليه ويقول يا عمّ قل لا اله الّا الله اشهد لك بها عند الله ويقولان يا ابا طالب اترغب عن ملّة عبد المطّلب حتّى قال آخر كلمة تكلّم بها انا على ملّة عبد المطّلب ثمّ

مات فقال رسول الله صلّعم لاستغفرنّ لك ما لم أُنْه فاستغفر له رسول الله صلّعم بعد موته حتّى نزلت هذه الآية مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ ٱلْجَحِيمِ ن قال أخبرنا محمد بن عمر وحدّثنى محمد بن عبد الله ابن اخى الزهرى عن ابيه عن عبد الله بن نعلبة بن صُعَيْر العُذرى قال * قال ابو طالب يا ابن اخى والله لولا رَهْبة ان تقول قريش ضَعْفَ فى الجَزَع لصكون سُنَّة علمك وعلى بى ابيك لفعلتُ الذى تقول وأقررتُ عينك بها لما ارى من شدّك ووجدك بى ونصيحتك لى ن ثم انّ ابا طالب دعا بنى عبد المطّلب فقال لهن دراليا جمر ما سمعتم من محمد وما اتّبعتم امره فاتّبعوه وأعمموه تَرْشُدوا فقال رسول الله صلّعم انا امرتهم بها وندعتها لنفسك فقال ابو طالب اما انك لو سألتنى الكلمة وأنا صحيح لاتبعتك على الذى تقول ولكنّى اكره ان أُجَزِّع عند الموت فترى قريش انى اخذتها جَزَعًا ورددتها فى صدرى ن قال أخبرنا محمد بن عمر انا ابن جُرَيج وسفيان بن عُيَيْنة عن عمرو بن دينار عن ابى سعيد او عن ابن عمر قال * نزلت انّك لا تَهْدى مَنْ أَحْبَبْتَ فى ابى طالب ن قال أخبرنا محمد بن عمر حدّثنى النَّوْرى عن حبيب بن ابى ثابت عن ابن عبّاس فى قوله وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ قال * نزلت فى ابى طالب ينهى عن اذى رسول الله ان يُؤذى ويأبى ان يدخل فى الاسلام ن قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معاوية بن عبد الله بن عُبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جدّه عن علىّ قال * اخبرتُ رسول الله صلّعم موت ابى طالب فبكى ثم قال اذهب فاغسلْهُ وكَفِّنْه ووَارِه غفر الله له ورحمه قال ففعلتُ قال وجعل رسول الله صلّعم يستغفر له أيّاما ولا يخرج من بيته حتّى نزل عليه جبريل بهذه الآية مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ قال علىّ وأمرنى رسول الله صلّعم فاغتسلتُ ن قال أخبرنا سفيان بن عُيَيْنة عن عمرو قال * لمّا مات ابو طالب قال له رسول الله صلّعم رحمك الله وغفر لك لا ازال استغفر لك حتّى ينهانى الله قال فأخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم الذين ماتوا وهم مشركون فأنزل الله مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى ن قال

اخبرنا الفضل بن دُكين ابو نُعيم نا سفيان عن ابي اسحاق عن ناجية ابن كعب عن عليّ قال * انيتُ النبيّ صلّعم فقلتُ إنّ عمّك الشيخ الضالّ قد مات يعني اباه قال اذهبْ فواره ولا تحدّثنّ شيئا حتّى تأتيني فأتيته فقلتُ له فأمرني فاغتسلتُ ثمّ دعا لي بدعوات ما يسرّني ما عُدِل بهنّ من شيء ن اخبرنا عفّان بن مُسلم وهشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي قالا نا ابو عَوانة نا عبد الملك بن عُمير عن عبد الله ابن الحارث بن نوفل عن العبّاس بن عبد المطّلب قال * قلتُ لرسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانّه قد كان يحوطك ويغضب لك قال نعم وهو في ضحضاح من النار ولولا ذلك لكان في الدرك الأسفل من النار ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب انّ عليّ بن الحسين اخبره * انّ ابا طالب تُوفّي في عهد رسول الله عليه السلام فلم يَرِثْه جعفر ولا عليّ وورثه طالب وعقيل وذلك بأنّه لا يرث المسلمُ الكافرَ ولا يرث الكافرُ المسلمَ ن قال اخبرنا خالد ابن مخلد البَجلي قال حدّثني سليمان بن بلال قال حدّثني هشام بن عُروة عن ابيه قال * ما زالوا كافّين عنه حتّى مات ابو طالب يعني فريشا عن النبيّ عليه السلام ن قال اخبرنا عفّان بن مُسلم نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث قال * قال العبّاس يا رسول الله أنَرْجو لأبي طالب قال كلّ الخير ارجو من ربّي ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمي قال * تُوُفّي ابو طالب للنصف من شوّال في السنة العاشرة من حين نُبّيَ رسول الله صلّعم وهو يومئذ ابن بضع وثمانين سنة وتُوُفيت خديجة بعده بشهر وخمسة أيّام وهي يومئذ بنت خمس وستّين سنة فاجتمعت على رسول الله صلّعم مُصيبتان موت خديجة بنت خُويلد وموت ابي طالب عمّه ن

ذكر رِعْيِهِ رسول الله صلّعم الغنم بمكّة

قال اخبرنا عبد الله بن نُمير الهمداني عن هشام بن عُروة عن وهب بن كيسان عن عُبيد بن عُمير قال * قال رسول الله صلّعم ما من نبيّ الّا قد رَعَى الغنم قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا ن قال اخبرنا سُويد

ابن سعيد وأحمد بن محمد الأزرقي المكّي قالا حدّثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي عن جدّه سعيد عن ابي هريرة قال ٢ قال رسول الله صلّعم ما بعث الله نبيّا الّا راعي الغنم قال له اصحابه وأنت يا رسول الله قال وأنا رعيتُها لأهل مكّة بالقراريط ن قال
٥ أخبرنا محمد بن عُمر التّنافسي ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا نا مِسْعَر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال ٢ مرّوا على النبيّ صلّعم بنمر الأزك فقال رسول الله صلّعم علمكم ما اسودّ منه فاتّقى كنت احسبه اذ انا راعي الغنم قالوا يا رسول الله ورعيتَها قال نعم وما من نبيّ الّا قد رعاها ن قال أخبرنا عمر بن عمر بن فارس انا يونس بن
١٠ بكير عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال ٤ كنّا مع النبيّ صلّعم نجتني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فانّه أطْيَبُه فاتّى كنت اجتنبه اذ كنت راعي الغنم فلما وكمتَ تريني الغنم يا رسول الله قال نعم وما من نبيّ الّا قد رعاها ن قال أخبرنا احمد بن عبد الله ابن يونس نا زهير نا ابو اسحاق قال ٤ كان بين اصحاب الغنم وبين اصحاب الابل تنازُعٌ فاستطال عليهم
١٥ اصحاب الابل قال فبلغنا والله اعلمُ انّ النبيّ صلّعم قال بُعث موسى وهو راعي غنم وبُعث داود وهو راعي غنم ونُعتُّ وأنا ارعى غنم اهلي بأجياد ن

ذكر حضور رسول الله صلّعم حرب الفجار

قال أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي حدّثني الضحّاك بن عثمان عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة قال
٢٠ وأخبرنا موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه قال وحدّثنا عبد الله بن يزيد الهذلي عن يعقوب بن عُتبة الأخنسي قال وغير هؤلاء ايضا قد حدّثني بعض هذا الحديث قالوا *كان سبب حرب الفجار انّ النعمان ابن المنذر بعث بأظعنة له الى سوق عكاظ للتجارة وأجارها له الرحّال عُروة بن عُتبة بن جابر بن كلاب فنزلوا على ماء يقال له أُوارة فوثب
٢٥ البرّاض بن قيس احد بني بكر بن عبد مناة بن كنانة وكان خليعا على عُروة فقتله وهرب الى حمير فاستجمى بها ولحق بِشْر بن ابي خازم الأسدي الشاعر فأخبره الخبر وأمره ان يُعلم ذلك عبد الله بن جُدْعان

وهشام بن المُغيرة وحرب بن أُميّة ونوفل بن معاوية الدئلى وبَلْعاء بن قيس فوافى عكاظا فأخبروهم فخرجوا موائلين منكشفين الى الحرم وبلغ قيسًا الخبر آخر ذلك اليوم فقال ابو براء ما كنّا من قريش الّا فى خدعة فخرجوا فى آثارهم فأدركوهم وقد دخلوا الحرم فناداهم رجل من بنى عامر يقال له الأدرم ابن شُعيب بأعلى صوته انّ ميعاد ما بيننا وبينكم هذه الليالى من قابل ٥ وإنّا لا نُقاتِلُ فى جمع وقال

لَقَدْ وَعَدْنَا قُرَيْشًا وَهْىَ كَارِهَةٌ بِأَنْ تجىء إلى صَرْبٍ زَعَابِلِ

قال ولم تقم تلك السنة سوق عكاظ قال فكنت قريش وغيرها من كنانة وأسد بن خُزيمة وبنى لحق بهم من الأحابيش وهم الحارث بن عبد مناه ابن كنانة وعَضَلُ والقارة وديش والمصطلق من خزاعة لحلفهم بالحارث بن ١٠ عبد مناه سنة يتأهبون لهذه الحرب وتأهبت قيس عيلان ثمّ حضروا من قابل ورؤساء قريش عبد الله بن جُدعان وهشام بن المُغيرة وحرب بن أُميّة وأبو أُحَيْحة سعيد بن العاص وعُتبة بن ربيعة والعاص بن وائل ومعمر ابن حبيب الجمحى وعكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وخرجوا متساندين ويقال بل امرهم الى عبد الله بن جُدْعان وكان ١٥ فى قيس ابو براء عامر بن مالك بن جعفر وسُبيع بن ربيعة بن معاوية النضرى وذريد بن الصِّمّة ومسعود بن معتّب الثقفى ابو عُروة بن مسعود وعوف بن ابى حارثة المرّى وعبّاس بن رِعْل السُّلمى وهؤلاء الرُّؤساء والعادة ويقال بل كان امرهم جميعًا الى ابى براء وكانت الراية بيده وهو سوّى صفوفهم فالتقوا فكانت الدبرة اوّل النهار لقيس على قريش وكنانة ومن سوى ٢٠ اليهم ثمّ صارت الدبرة آخر النهار لقريش وكنانة على قيس فقتلوهم قتلًا ذريعًا حتّى نادى عُتبة بن ربيعة يومئذ وانّه لشابّ ما قتلت له نظائرون سنة الى الصلح فاصطلحوا على ان عدُّوا القتلى ووَدَتْ قريش لقيس ما قتلت فضلا عن قتلاهم ووضعت الحرب اوزارها فانصرفت قريش وقيس قال رسول الله صلّعم وذكر الفجار فقال قد حضرتُه مع عمومتى ورميتُ فيه ٢٥ بأسهُم وما أُحبّ انّى لم اكن فعلتُ فكان يوم حضر ابن عشرين سنة وكان الفجار بعد الفيل بعشرين سنة ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن عبد الله بن عُروه عن حكيم بن حزام

قال * رأيتُ رسول الله صلّعم بالعجاز وقد حضره قال محمد بن عمر وقالت العرب فى العجاز اسعارا كنسرة ن

ذكر حضور رسول الله صلّعم حِلْف الفضول

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا الضحّاك بن عثمان عن عبد الله بن عُروة بن الزبير عن ابيه قال سمعتُ حكيم بن حِزام يقول * كان حِلف الفضول مُنْصَرَفَ قريش من العجاز ورسول الله صلّعم يومئذ ابن عشرين سنة ن قال قال محمد بن عمر وأخبرنى غير الضحّاك قال * كان العجاز فى شوّال وهذا الحلف فى ذى القعدة وكان اشرف حلف كان قطُّ واوّل من دعا اليه الزبير بن عبد المطّلب فاجتمعت بنو هاشم وزهرة وتيم فى دار عبد الله بن جُدْعان لشرفه لسنّه فتعاقدوا وتعاهدوا بالله لنكوننّ مع المظلوم حتّى يُؤدّى اليه حقّه ما بَلّ بحرٌ صُوفةً وفى المآسى فى المعاش وسمّتْ قريش ذلك الحلف حلف الفضول ن قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جُبير بن مُطعم قال * قال رسول الله صلّعم ما أُحبّ انّ لى بحلف حضرته فى دار ابن جُدْعان حُمْرَ النَّعَم وانى اغدر به هاشمٌ وزهرةُ وتيمٌ تحالفوا ان يكونوا مع المظلوم ما بلّ بحر صوفةً ولو دُعيتُ به لأجبتُ وهو حلف الفضول ن قال محمد بن عمر * ولا نعلم احدا سبق بنى هاشم بهذا الحلف ن

ذكر خروج رسول الله صلّعم الى الشام فى المرّة الثانية

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا موسى بن شَيْبة عن عُمرة بنت عُبيد الله بن كعب بن مالك عن امّ سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت مُنْية اخت يعلى بن مُنْية قالت * لمّا بلغ رسول الله صلّعم خمسا وعشرين سنة قال له ابو طالب انا رجل لا مال لى وقد اشتدّ الزمان علينا وهذه عير قومك وقد حضر خروجها الى الشام وخديجة بنت خُوَيْلد تبعث رجالا من قومك فى عِيرانها فلو جئتَها فعرضتَ نفسك عليها لأسرعتْ اليك وباع خديجةَ ما كان من مجاورة عمّه له فأرسلت اليه

فى ذلك وقالت له انا أُعطيك ضعف ما أُعطى رجلا من قومك ن قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى حدّثنى ابو المَلِيح عن عبد الله بن محمد بن عَقيل قال * قال ابو طالب يا ابن أخ قد بلغنى انّ خديجة استأجرت فلانا ببَكْرَيْن ولسنا نرضى لك بمثل ما اعطته فهل لك ان تكلّمها قال ما احببتَ فخرج اليها فقال هل لك يا خديجة ان تستأجرى محمّدا فقد بلغنا انّك استأجرتِ فلانا ببَكْرَيْن ولسنا نرضى لمحمد دون اربع بكار قال فقالت خديجة لو سألتَ ذاك لعبد بغيض فعلما وكيف وقد سألتَ لحبيب قريب ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال موسى بن شيبة عن عُمرة بنت عُبيد الله بن كعب بن مالك عن امّ سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت مُنْيَة قالت * قال ابو طالب هذا رِزْق قد ساقه الله اليك فخرج مع غلامها مَيْسَرَة وجعل غُمومُه يُوصُون به اهل العير حتّى قدما نُصرى من الشام فنزلا فى ظلّ شجرة فقال نسطور الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قطّ الّا نبىّ ثمّ قال لمَيْسَرَة الى عينيه حُمرة قال نعم لا تُفارقه قال هو نبىّ وهو آخر الأنبياء ثمّ باع سِلْعَته فوقع بينه وبين رجل تَلاحٍ فقال له احلِفْ باللّات والعُزّى فقال رسول الله صلّعم ما حلفتُ بهما قطّ واقّ لأمرٍ فأُعرِض عنهما فقال الرجل القول قولك ثمّ قال لمَيْسَرَة هذا والله نبىّ تجده احبارنا منعوتا فى كتبهم وكان ميسرة اذا كانت الهاجرة واشتدّ الحرّ يرى مَلَكَيْن يُظلّان رسول الله صلّعم من الشمس فوعى ذلك كلّه مَيْسَرَة وكان الله قد القى عليه المحبّة من مَيْسَرَة وكان كأنّه عبدٌ له وباعوا تجارتهم وربحوا ضعف ما كانوا يربحون فلمّا رجعوا فكانوا بمَرّ الظَّهْران قال مَيْسَرَة يا محمد انطلِقْ الى خديجة فاخبِرْها بما صنع الله لها على يديك فانّها تعرف لك ذلك فتعجّل رسول الله حتّى دخل مكّة فى ساعة الظهيرة وخديجة فى عُلّيّته لها فرأت رسول الله صلّعم وهو على بعيره ومَلَكان يُظلّان عليه فأرته نِساءها فعجبن لذلك ودخل عليها رسول الله صلّعم فخبّرها ما ربحوا فى وجههم وسُرّت بذلك فلمّا دخل مَيْسَرَة عليها اخبرته بما رأت قبل ميسرة قد رأيتُ هذا منذ خرجنا من النسأم وأخبرها بما قال الراهب نسطور وبما قال الآخر الذى خالفه فى البيع وقدم رسول الله صلّعم بتجارتها فربحت ضعف ما كانت تربح وأضعفت له ضعف ما سمّت له ن

ذكر تزويج رسول الله صلّعم خديجة بنت خُويلد

قال أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا موسى بن شيبة عن عُمبرة بنت عبيد الله بن كعب بن مالك عن أمّ سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت مُنْية قالت * كانت خديجة بنت خُويلد بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ امرأة حازمة جَلْدة شريفة مع ما اراد الله بها من الكرامة والخير وفى يومئذ اوسط قريش نسبا وأعظمهم شرفا وأكثرهم مالا وكلّ قومها كان حريصا على نكاحها لو قدر على ذلك وقد طلبوها وبذلوا لها الأموال فأرسلت تَسيسا الى محمد بعد ان رجع فى عيرها من الشأم فقالت يا محمد ما يمنعك ان تَزوّج فقال ما بيدى ما اتزوّج به قالت فان كُفيتَ ذلك ودُعيتَ الى الجمال والمال والشرف والكفاءة ألا تجيب قال فمَن هى قالت خديجة قال وكيف لى بذلك قالت علىّ قال فأنا افعل فذهبتُ فأخبرتُها فأرسلت انه ان آتت لساعة كذا وكذا وأرسلت الى عمّها عمرو بن اسد ليزوّجها فحضر ودخل رسول الله صلّعم فى عمومته فزوّجه احدهم فقال عمرو بن اسد هذا البُضع لا يُقْرَع انفه ويزوّجها رسول الله صلّعم وهو ابن خمس وعشرين سنة وخديجة يومئذ بنت اربعين سنة وُلدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة ن قال أخبرنا محمد بن عمر عن محمد ابن عبد الله بن مسلم عن امه عن محمد بن جُبير بن مُطعم وعن ابن ابى الزناد عن هشام بن عُروه عن ابيه عن عائشة وعن ابن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن عكْرمة عن ابن عبّاس قالوا * إنّ عمّها عمرو ابن اسد زوّجها رسولَ الله صلّعم وإنّ اباها مات قبل الفجار ن قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * زوّج عمرو بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ خديجةَ بنت خُويلد النبىّ صلّعم وهو يومئذ شيخ كبير لم يبق لأسد لصُلبه يومئذ غيره ولم يلد عمرو بن اسد شيئا ن قال أخبرنا خالد ابن خداش بن عجلان نا معتمر بن سليمان قال سمعتُ ابى يذكر انّ ابا مجْلز حدّث * انّ خديجة قالت لأختها اذهبى الى محمد فاذكُرينى له او كما قالت وأنّ اختها جاءت فأجابها بما شاء الله وأنهم تواطؤوا على ان

يتزوّجها رسول الله صلّعم وأنّ ابا خديجة سُقِيَ من الخمر حتّى اخذت فيه ثمّ دعا محمدا فزوّجه قال وسُنّت على الشيخ حُلّة فلمّا صحا قال ما هذه الحُلّة قالوا كساكها ختنك محمد فغضب وأخذ السلاح وأخذ بنو هاشم السلاح وقالوا ما كانت لنا فيكم رغبة ثمّ انّهم اصطلحوا بعد ذلك ن قال أخبرنا محمد بن عمر بعبر هذا الاسناد * انّ خديجة سقت اباها ٥ الخمر حتّى ثمل ونحرت بقره وخلّقته بخلوق وألبسته حُلّة حِبَرة فلمّا صحا قال ما هذا العقر وما هذا العبير وما هذا الحِبر قالت زوّجتني محمّدا قال ما فعلتُ انا افعلُ هذا وقد خطبك اكابرُ قريش فلم افعل ن قال وقال محمد بن عمر * فهذا كلّه عندنا غلط ووهل والثبت عندنا المحفوظ عن اهل العلم انّ اباها خُويلد بن اسد مات قبل الفجار وأنّ ١٠ عمّها عمرو بن اسد زوّجها رسول الله صلّعم ن

ذكر اولاد رسول الله صلّعم وتسميتهم

قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عبّاس قال * كان اوّل من وُلد لرسول الله صلّعم بمكّة قبل النبوّة القاسم وبه كان يكنى ثمّ وُلد له زينب ثمّ رُقيّة ثمّ فاطمة ثمّ امّ كلثوم ١٥ ثمّ وُلد له في الاسلام عبد الله وسُمّي الطيّب والطاهر وأمّهم جميعا خديجة بنت خُويلد بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصيّ وأمّها فاطمة بنت زائدة ابن الأصمّ بن هرم بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعيص بن عامر ابن لؤيّ فكان أوّل من مات من ولده القاسم ثمّ مات عبد الله بمكّة فعاش العاص بن وائل السهمي قد انقطع ولده فهو ابتَرُ فأنزل الله تبارك وتعالى ٢٠ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني عمرو بن سلمة الهُدلي بن سعيد بن محمد بن جُبير بن مُطعم عن ابيه قال * مات القاسم وهو ابن سنتين ن قال وقال محمد بن عمر وكانت سلمى مولاة صفيّة بنت عبد المطّلب تعبّل خديجة في ولادها وكانت تعقّ عن كلّ غلام بشاتين وعن الجارية بشاة وكان بين كلّ ونذّن لها سنة وكانت ٢٥ تسترضع لهم وتُعدّ ذلك قبل ولادها ن

ذكر ابراهيم ابن رسول الله صلعم

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا عبد المجيد بن جعفر عن ابيه قال * لمّا رجع رسول الله صلّعم من الحُدَيْبيَة فى ذى القعدة سنة ستّ من الهجرة بعث حاطبَ بن ابى بلتعة الى المُقَوْقس القبطىّ صاحب الاسكندريّة وكتب معه البه كتابا يدعوه فيه الى الاسلام فلمّا قرأ الكتاب قال له خيرا وأخذ الكتاب فكان محمولا فجعله فى حُقّ من عاج وختم عليه ودفعه الى جارية له وكتب الى النبىّ صلّعم جواب كتابه ولم يُسلم وأهدى الى النبىّ صلّعم مارية وأختها سيرين وحماره يعفور وبغلته دُلْدُل وكانت بيضاء ولم تكن فى العرب يومئذ غيرها ن قال محمد بن عمر وأخبرنى ابو سعيد رجل من اهل العلم قال * كانت مارية من حفْن من قُرَى أنْصِنا ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا يعقوب بن محمد بن ابى صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة قال * كان رسول الله صلّعم يُعجب مارية القبطيّة وكانت بيضاء جعْدة جميلة فأنزلها رسول الله صلّعم وأختها على امّ سُليم بنت مِلْحان فدخل عليهما رسول الله صلّعم فعرض عليهما الاسلام فأسلمتا فبنَى مارية بالمدينة وحوّلها الى مال له بالعالية كان من اموال بنى النضير فكانت فيه فى النخيف وفى خُرافة النخل فكان يأتيها هناك وكانت حسنة الدين ووهب اختها سيرين لحسان بن ثابت الشاعر فولدت له عبد الرحمن وولدت مارية لرسول الله صلّعم غلاما فسمّاه ابراهيم وعقّ عنه رسول الله صلّعم بشاه يوم سابعه وحلق رأسه فتصدّق بزنة شعره فضّة على المساكين وأمر بشعره فدُفن فى الارض وسمّاه ابراهيم وكانت قابلتها سلمى مولاة النبىّ صلّعم فخرجت الى زوجها ابى رافع فأخبرته بأنّها قد ولّدت غلاما فجاء ابو رافع الى رسول الله صلّعم فبشّره فوهب له عبدا وغار نساء رسول الله صلّعم واشتدّ عليهنّ حين رُزق منها الولد ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابن ابى سَبْرة عن اسحاق بن عبد الله عن ابى جعفر * انّ رسول الله صلّعم كان مارية وكانت قد نَفِلت على نساء النبىّ صلّعم وغِرْن عليها ولا مثل عائشة ن قال محمد بن عمر وولدته فى ذى الحجّة سنة ثمان من

الهاجرة ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن انس بن مالك قال * لمّا وُلد ابراهيم جاء جبريل الى رسول الله صلّعم فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم ن قال وأخبرنا محمد بن خازم ابو معاوية الضرير عن اسماعيل بن مسلم عن يونس بن عُبيد عن انس ابن مالك قال * خرج علينا رسول الله صلّعم حين اصبح فقال انّه وُلد لى ٥ الليلة غلام وإنّى سمّيته باسم ابى ابراهيم ن قال اخبرنا شبابه بن سوّار نا المبارك بن فضالة عن الحسن قال * قال رسول الله صلّعم انّه وُلد لى البارحة علام فسمّيته باسم ابى ابراهيم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن ابى سَبْرة عن حُسين بن عبد الله بن عُبيد الله ابن العبّاس عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال * قال رسول الله صلّعم لمّا ١٠ ولدت أمّ ابراهيم ابراهيمَ اعتنف امّ ابراهيم ولدُها ن قال اخبرنا محمد ابن عمر نا يعقوب بن محمد بن ابى صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة قال * لمّا وُلد ابراهيم تنافست فيه نساء الأنصار انتهنّ تُرْضعه فدفعه رسول الله صلّعم الى امّ بُرْدة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار وزوْجها البراء ١٥ ابن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبْذول بن عمرو بن غنم بن عدىّ بن النجّار فكانت تُرْضعه وكان يكون عند ابويه فى بنى النجّار ويأتى رسول الله صلّعم امّ بُرْدة فيقيل عندها ويُوتَى بابراهيم ن قال اخبرنا عفّان ابن مسلم قال حدّثنى سليمان بن المغيرة عن ثابت البُنانى نا انس بن مالك قال ١ قال رسول الله صلّعم وُلد لى الليلة غلام فسمّيته بأبى ابراهيم قال ٢٠ ثمّ دفعه الى امّ سيف امرأة قَيْن بالمدينة يقال له ابو سيف فانطلق رسول الله صلّعم وتبعتُه حتّى انتهينا الى ابى سيف وهو ينفخ بكيره وقد امتلأ البيتُ دخانا فأسرعتُ فى المشى بين يدى رسول الله صلّعم حتّى انتهيتُ الى ابى سيف فقلتُ يا ابا سيف أمسك جاء رسول الله صلّعم فأمسك ودعا رسول الله صلّعم بالصبىّ فضمّه اليه وقال ما شاء الله ان يقول ن قال ٢٥ اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى بن عُليّة عن ايّوب عن عمرو بن سعيد عن انس بن مالك قال * ما رأيتُ احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلّعم كان ابراهيم مسترضعا له فى عوالى المدينة فكان يأتيه ونجىء

معه فيدخل البيت وإنّه ليُدَخَّن فل وكان ظئرُه فبْنا فيأخذه فيقبّله ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عُروه عن عائشة قالت * لمّا وُلد ابراهيم جاء به رسول الله صلّعم الىّ فعال أنظرى الى شَبَهِه فى فعلت ما ارى شَبَهًا فعال رسول الله صلّعم الا ترينَ الى بياضه ولحمه فعلتُ انّه مَن قُصِر علبه اللعاجُ ابيضّ وسمين ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبد الله ابن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عَمرة عن عائشة عن النبىّ علبه السلام مثلَه الّا انّه قال * قالت من سُعِىَ ألْبانَ الضأن سمن وابيضّ ن قال قال محمد بن عمر * وكانت لرسول الله صلّعم قطعة غنم تروح علبه ولبن لعاج له فكان جسمه وجسم امّه مارنة حسنا ن قال أخبرنا سفيان بن عُيَيْنة عن ابن ابى حُسين عن مكحول قال * دخل رسول الله صلّعم وهو معتمد على عبد الرحمن بن عوف وابراهيم يجود بنفسه فلمّا مات دمعت عينا رسول الله صلّعم فعال له عبد الرحمن اى رسول الله هذا الذى تنهى الناسَ عنه من نَرْك المسلمون تبكى بكوا قال فلمّا شرِئت عنه عَبْرتُه قال انّما هذا رُحمٌ وانّ من لا يَرحم لا يُرحم انّما ننهى الناس عن النياحة وأن يُنْدَب الرجل بما ليس فيه ثمّ قال لولا انّه وعد جامع وسبيل مِتْنا؟ وأنّ آخِرنا لاحق بأوّلنا لوَجدنا علبه وجدا غير هذا وإنّا علبه لمحزونون تدمعُ العين وتحزن القلب ولا نقول ما يُسْخِط الربَّ وقَضْلُ رَضاعه فى الجنّة ن قال أخبرنا عبد الله بن عمر النهمدانى والنضر بن اسماعيل ابو المُغيره قالا حدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله الأنصارى عن عبد الرحمن بن عوف قال * اخذ رسول الله صلّعم بيدى فانطلق بى الى النخل الذى فيه ابراهيم فوضعه فى حجره وهو يجود بنفسه فذرفت عيناه فعلتُ له انبى يا رسول الله أوَلَمْ تنه عن البكاء قل انّما نهيتُ عن النوح عن صوتَيْن احمَقَيْن فاجرَيْن صوت عند مصيبة لهوٌ ولعبٌ ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشقّ جيوب ورنّة شيطان قال قال عبد الله بن نُمير فى حُديبية انّما هذا رحمة ومن لا يَرحم لا يُرحم يا ابراهيم لولا انّه امر حقّ ووعدٌ صادقٌ وأنّها سبيل مأتيّة وأنّ أخِرانا سنلحق أولانا لحزنّا علبك حزنا هو اشدّ من هذا

وإنّا بك لمحزونون تدمع العين وتحزن القلب ولا نقول ما نُسْخِط الربّ
عزّ وجلّ ن قال أخبرنا الفضل بن دُكين نا محمد بن راشد عن مكحول
* انّ رسول الله صلّعم دخل على ابنه ابراهيم وهو فى السَوْق فدمعت عيناه
ومعه عبد الرحمن بن عوف فقال اتبكى وقد نهيتَ عن البُكاء فقال انّما
نهيتُ عن النباحة وان نُنْدب المَيّت بما ليس فيه وإنّما هذه رحمة ن ٥
قال أخبرنا الفضل بن دُكين نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال * لمّا تُوُفّى
ابراهيم ابن النبيّ عليه السلام قال انّ القلب سيحزن وانّ العين ستَدْمع
ولن نقول ما نُسْخِط الربَّ ولولا انّه وعد صادق ويوم جامع لاشتدّ وَجْدُنا
عليك وإنّا بك يا ابراهيم لمحزونون ن قال أخبرنا موسى بن داود نا
ابن لهيعة عن بُكير بن عبد الله بن الأشجّ * انّ رسول الله صلّعم بكى ١٠
على ابراهيم ابنه فصرخ اسامة بن زيد فنهاه النبيّ عليه السلام فقال رأيتك
تبكى فقال رسول الله صلّعم البُكاء من الرحمة والصُراخ من الشيطان ن قال
أخبرنا يعلى بن عُبيد الطنافسى نا الأجلح عن الحَكَم قال * لمّا مات
ابراهيم قال رسول الله صلّعم لولا انّه أجل معدود ووعد معلوم لحزِنّا عليك
اشدّ ممّا جزعنا العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول ان شاء الله الّا ما ١٥
نُرْضى الربَّ وإنّا عليك يا ابراهيم لمحزونون ن قال أخبرنا مسلم بن
ابراهيم نا أبان نا قتادة * انّ ابراهيم ابن نبىّ الله عليه السلام تُوُفّى
فقال نبىّ الله انّ العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول ان شاء الله الّا
خيرا وإنّا عليك يا ابراهيم لمحزونون وقال تمام رَضاعه فى الجنّة ن قال
أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى عن ايّوب عن عمرو بن سعيد قال ٢٠
* لمّا تُوُفّى ابراهيم قال رسول الله صلّعم انّ ابراهيم ابنى وإنّه مات فى الثدى
وإنّ له لظِئْرَيْن تُكْملان رضاعه فى الجنّة ن قال أخبرنا وكيع بن الجرّاح
عن اسماعيل بن ابى خالد عن الشعبى قال * قال رسول الله صلّعم إنّ له
مُرضعا فى الجنّة تستكمل له بقيّة رَضاعه ن قال أخبرنا وكيع بن الجرّاح
وهشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى ويحيى بن عبّاد عن شعبة ٢٥
سمعتُ عديّ بن ثابت عن البراء بن عازب قال * لمّا مات ابراهيم ابن
النبيّ صلّعم قال رسول الله صلّعم اما انّ له مرضعا فى الجنّة ن قال أخبرنا
عفّان بن مسلم نا سليمان بن المُغيرة نا ثابت نا انس بن مالك قال

* رأيتُ ابراهيم وهو يكيد بنفسه بين يَدَى رسول الله صلّعم فدمعت عينا رسول الله صلّعم فقال رسول الله صلّعم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الّا ما يُرضى ربّنا والله يا ابراهيم انّا بك لمحزونون ن قال اخبرنا عمرو ابن عاصم الكلابى البصرى نَا همّام عن قتادة * انّ رسول الله صلّعم صلّى على ابنه ابراهيم وقال تمام رضاعه فى الجنّة ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى العبسى عن اسرائيل بن يونس عن جابر عن عامر عن البراء قال * صلّى النبيّ رسول الله صلّعم على ابنه ابراهيم ابن العبطيّة ومات وهو ابن ستّة عشر شهرا وقال انّ له ظِئْرا تُتِمّ رَضاعه فى الجنّة وهو صدّيق ن قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر * انّ النبيّ صلّعم صلّى على ابنه ابراهيم وهو ابن ستّة عشر شهرا ن قال اخبرنا وتبع عن اسرائيل عن جابر عن عامر عن البراء عن النبيّ صلّعم قال * إنّ له مُرْضعا فى الجنّة تستتمّ بعيّة رَضاعه وقال انّه صدّيق شهيد ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم ويحيى بن حمّاد وموسى بن اسماعيل التبوذكى قالوا نَا ابو عَوانة نَا اسماعيل السُدّى قال * سألتُ انس بن مالك أَصَلّى النبيّ رسول الله صلّعم على ابنه ابراهيم قال لا ادرى رحمة الله على ابراهيم لو عاش كان صدّيقا نبيّا ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير الهمدانى عن عطاء ابن مخلان عن انس بن مالك * انّ النبيّ صلّعم كبّر على ابنه ابراهيم اربعا ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه * انّ النبيّ صلّعم صلّى على ابنه ابراهيم حين مات ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى نَا مِسْعَر عن عدىّ بن ثابت انّه سمع البراء يقول * إنّ لابن رسول الله صلّعم المتوفّى لَمُرْضعةً فى الجنّة او ظِئْرا شكّ مِسْعَر ن قال اخبرنا يحيى بن حمّاد نَا ابو عَوانة عن سليمان يعنى الأعمش عن مسلم عن البراء قال * تُوُفّى ابراهيم ابن رسول الله صلّعم لستّة عشر شهرا فقال النبيّ عليه السلام ادفنوه فى البقيع فانّ له مُرْضعا فى الجنّة قال وكان من جارية له قبطيّة ن قال اخبرنا خالد بن مَخْلَد البَجَلى حدّثنى محمد بن موسى قال اخبرنى محمد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب قال * اوّل من دُفن بالبقيع عثمان ابن مظعون ثمّ اتبعه ابراهيم ابن رسول الله صلّعم ثمّ اشار بيده يُخبرنى

انّ قبر ابراهيم اذا انتهيتَ الى البقيع فجُزْتَ اقصى دار عن يسارك تحت الكِبَا الذى خلف الدار ن قال اخبرنا مَعْن بن عيسى الأشجعى نا ابراهيم بن نَوْفل بن المُغيرة بن سعيد الهاشمى عن رجل من آل علىّ * انّ النبىّ عليه السلام حين دَفن ابراهيم قال هل من احد يأتى بقِرْبة فأتى رجل من الأنصار بقِرْبة ماء فعال رُشّها على قبر ابراهيم قال وقبر ابراهيم ٥ قريب من الطريق وأشار الى قريب من دار عَقيل ن قال اخبرنا الفضل ابن دُكين نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال * لمّا سُوّى جَدَثه كأنّ رسول الله صلّعم رأى كأنّ حجر فى جانب الجَدَث فجعل رسول الله صلّعم يُسوّى باصبعه ويقول اذا عمل احدكم عملا فليُتْقِنْه فانّه ممّا نُسَلّى بنفس المُصاب ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن بُرْد عن مكحول * انّ النبىّ ١٠ عليه السلام كان على شفير قبر ابنه فرأى فرجة فى اللحد فناول الحفّار مَدَرَة وقال انّها لا تضرّ ولا تنفع ولكنّها تُقرّ عين الحىّ ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن السائب بن مالك قال * انكسفت الشمس وتُوُفّى ذلك اليومَ ابراهيم ابن رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن زياد بن علاقة عن المُغيرة ١٥ ابن شعبة قال * انكسفت الشمس يومَ مات ابراهيم فعال رسول الله صلّعم انّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله ولا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموها فعليكم بالدُّعاء حتّى ينكشفا ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين نا عبد الرحمن بن الغَسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد ذل * انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلّعم فعال الناس انكسفت ٢٠ الشمس لموت ابراهيم فخرج رسول الله صلّعم حين سمع ذلك فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال امّا بعدُ ايّها الناس إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته احد فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى المساجد ودمعت عيناه فقالوا يا رسول الله تبكى وأنت رسول الله قال انّما انا بشر تدمع العين ويخشع القلب ولا نقول ما يُسْتخط الربّ والله يا ٢٥ ابراهيم انّا بك لمحزونون ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا وقال انّ له مُرْضعا فى الجنّة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عمر الأسلمى عن اسرائيل عن جابر عن عامر قال * تُوُفّى ابراهيم وهو ابن ثمانية عشر

شهرا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن شهر بن حَوْشب عن اسماء بنت يزيد قالت * لمّا مات ابراهيم دمعت عينا رسول الله صلّعم قال المُعزّى يا رسول الله ادمت احقّ من عرف للّه حقّه فقال رسول الله صلّعم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما نُسْتخط الربّ لولا انّه وعدٌ صادق ووعدٌ جامع وأنّ الآخر لاحق بالأوّل لوجدنا عليك يا ابراهيم اشدّ من وجدنا وإنّا بك لمحزونون ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى أُسامة بن زيد الليثى عن المُنذر بن عُبيد عن عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت عن امّه سيرين قالت * حضرتُ موتَ ابراهيم فرأيتُ رسول الله صلّعم كلّما صحتُ انا وأُخْتى ما بنهانا فلمّا مات نهانا عن الصياح وغسله الفضل بن عبّاس ورسول الله صلّعم والعبّاس جالسان ثمّ حُمل فرأيت رسول الله صلّعم على شَفير القبر والعبّاس جالس الى جنبه ونزل فى حُفْرته الفضل بن عبّاس وأُسامة ابن زيد وأنا انكى عند قبره ما ينهانى احد وخسفت الشمس ذلك اليوم فقال الناس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلّعم انّها لا تنخْسف لموت احد ولا لحياته ورأى رسول الله صلّعم فرجة فى اللّحْد فأمر بها ان تُسدّ فقيل لرسول الله صلّعم فقال اما انّها لا تضرّ ولا تنفع ولكن نُقرّ بعين الحىّ وإنّ العبد اذا عمل عملا احبّ الله ان يُتقنه ومات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأوّل سنه عشر ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا يعقوب ابن محمد بن ابى صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة قال * ذُوقى ابراهيم ابن رسول الله صلّعم فى بنى مازن عند امّ بُرْده فقال رسول الله صلّعم انّ له مُرْضعة تُتمّ رَضاعه فى الجنّة وحُمل من بيت امّ بُرْده على سرير صغير وصلّى عليه رسول الله صلّعم بالبقيع فقيل له يا رسول الله ابن ندفنه قال عند فرَطنا عثمان بن مظعون وكان رسول الله صلّعم قد اعطى امّ بُرْده قطعة نخل فاغلتْ بها بعدُ مالٌ عبد الله بن زَمْعة ابن الاسود الأسدى ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن عاصم الحَكَمى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال * امر رسول الله صلّعم بحجر فوُضع عند قبره ورشّ على قبره الماء ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله بن مسلم قال سمعتُ عبد الله بن ابى بكر بن محمد

ابن عمرو بن حزم يحدّث عمّى يعنى الزهرى قال * قال رسول الله صلّعم لو عاش ابراهيم لوضعتُ الجزية عن كلّ قبطىّ ن قال اخبرنا الحكم بن موسى ابو صالح البزّاز قال حدّثنا الوليد بن مسلم نا ابن جابر انّه سمع مكحولا يحدّث * انّ رسول الله صلّعم قال فى ابنه ابراهيم لمّا مات لو عاش ما رقّ له خال ن ٥

ذكر حضور رسول الله صلّعم هدم قريش الكعبة وبناءها

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا عبد الله بن بريد الهذلى عن سعيد بن عمرو الهذلى عن ابيه وعبد الله بن يزيد الهذلى عن ابى غطفان عن ابن عبّاس قال وحدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن محمد بن جُبير بن مطعم دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا ١٠ * كانت الحُجُر مُطلّة على مكّة وكان السيل يدخل من اعلاها حتّى يدخل البيت فاصدع فحافوا ان ينهدم وسُرِق منه حلْيه وغزال من ذهب كان عليه دُرّ وجوهر وكان موضوعا بالأرض فاعملت سفينةٌ فى البحر فيها روم ورأسهم بافوم وكان بابليّا فجنحتها الريح الى الشعَيْبة وكانت مُرْفأ السُّفُن قبل جُدّة فتحطّمت السفينة فخرج الوليدُ بن المُغيرة فى نفر ١٥ من قريش الى السفينة فابتاعوا خشبها وكلّموا الرومىّ بافوم فعدم معلم وقالوا لو بنينا بيت ربّنا فأمروا بالحجارة تُجمع وتُنْقى الضواحى منها فبينا رسول الله صلّعم ينقل معهم وهو يومئذ ابن خمس وثلاثين سنة وكانوا يضعون أُزُرهم على عواتقهم ويحملون الحجارة ففعل ذلك رسول الله صلّعم فلُبِط به وثُوبى عَوْرَتك فكان ذلك اوّل ما نُودِى فعال له ابو طالب يا ابن اخى ٢٠ اجعلْ ازارك على رأسك فعال ما اصابنى ما اصابنى الّا فى تعمّدى بما رُئِيَت لرسول الله صلّعم عَوْرة بعد ذلك فلمّا اجمعوا على هدْمها قال بعضهم لا تُدخِلُوا فى بنائها من كَسْبكم الا طيّبا ما لم تَقْطَعُوا فيه رحما ولم تظلموا فيه احدا فبدأ الوليد بن المُغيرة بهدمها وأخذ المِعْول ثمّ قام عليها بطرح الحجارة وهو يقول اللهمّ لم نُرِعْ انّما نريد الخير فهدم وهدمت معه ٢٥ قريش ثمّ اخذوا فى بنائها وميّزوا البيت وافرعوا عليه ففرغ لعبد مناف وزهرة ما بين الركن الأسود الى ركن الحِجْر وجهُ البيت ووقع لبنى اسد

ابن عبد العُزّى وبنى عبد الدار بن قصىّ ما بين ركن الحجْر الى ركن الحجر الآخر ووضع لتيم ومخزوم ما بين ركن الحجْر الى الركن اليمانى ووضع لسهم وجُمَح وعدىّ وعامر بن لؤىّ ما بين الركن اليمانى الى الركن الأسود فبنوا فلمّا انتهوا الى حيث يُوضع الركن من البيت قالت كلّ قبيلة نحن احقّ بوضعه واختلفوا حتّى خافوا القتال ثمّ جعلوا بينهم اوّل مَن يدخل من باب بنى شَيْبة فيكون هو الذى يضعه وقالوا رضينا وسلّمنا فكان رسول الله صلّعم اوّل من دخل من باب بنى شيبة فلمّا رأوه قالوا هذا الأمين قد رضينا بما قضى بيننا ثمّ اخبروه للخبر فوضع رسول الله صلّعم ردائه وبسطه فى الأرض ثمّ وضع الركن فيه ثمّ قال ليأتنى من كلّ رُبع من ارباع قريش رجل فكان فى رُبع بنى عبد مناف عُتبة بن ربيعة وكان فى الرُّبع الثانى ابو زَمْعة وكان فى الرُّبع الثالث ابو حُذيفة بن المُغيرة وكان فى الربع الرابع قيس بن عدىّ ثمّ قال رسول الله صلّعم ليأخذ كلّ رجل منكم بزاوية من زوايا الثوب ثمّ ارفعوه جميعًا فرفعوه ثمّ وضعه رسول الله صلّعم بيده فى موضعه ذلك فذهب رجل من اهل نجد ليناول النبىّ صلّعم حجرا يشُدّ به الركن فعال العبّاس بن عبد المطّلب لا وناحاه وناول العبّاس رسول الله صلّعم حجرا فشدّ به الركن فغضب النجدىّ حيث نُحّى فعال النبىّ صلّعم انّه ليس بينى معنا فى البيت الّا منّا قال فعال النجدىّ يا عجبا لقوم اهل شرف وعقل وسنّ وأموال عمدوا الى اصغرهم سنّا وأقلّهم مالاً فرأسوه عليهم فى مكرمتهم وحرزهم كأنّهم خَدَمٌ له اما والله لغفوتهم سبعا وليغمسنّ بينهم حُظوظا وجُدودا وبعال انّه ابليس فعال ابو طالب

إنّ لنا أوّلَهُ وآخرَهْ فى الحُكْم والعَدْل الّذى لا نُنْكِرَهْ
وَقَدْ جَهَدْنا جهدَهُ لنَعْمُرَهْ وَقَدْ عَمَرْنا خَيْرَهُ وأكْبَرَهْ
فَانْ يَكُنْ حقًّا فَعِينا أوْخَرَهْ

ثمّ بنوا حتّى انتهوا الى موضع الخَشَب فكان خمسة عشر جائزا سَقَفُوا البيت عليه وبنوه على ستّة اعمده وأخرجوا الحجر من البيت ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا ابن جُريج عن الوليد بن عطاء عن الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة عن عائشة قالت *قال رسول الله صلّعم انّ قومك استعصروا من بُنيان الكعبة ولولا حَداثة عهدهم بالشرك أعدتُ فيه ما تركوا

منه فان بدا لقومك من بعدى ان ينسوه فهلمّ أُريك ما تركوا منه فأراها قريبا من سبع اذرع فى الحجر قالت وقال رسول الله صلّعم فى حديثه ولجعلتُ لها بابين موضوعين فى الأرض شرقيّا وغربيّا اتدرين لِمَ كان قومك رفعوا بابها فعلتُ له لا ادرى قال تَعَزُّزًا ألّا يدخلها إلّا من ارادوا وكان الرجل اذا كرهوا ان يدخل تَدَعُونه حتّى اذا كاد ان يدخل دفعوه حتّى يسقط ن قال آخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن بزيد الهُذلى عن سعيد بن عمرو عن ابيه قال* رأيتُ قريشا يفتحون البيت فى الجاهليّة يومَ الاثنين ويومَ الخميس فكان حُجّابه يجلسون على بابه فيرقى الرجل فاذا كانوا لا يريدون دخوله دُفع فطُرح فربّما عَطِبَ وكانوا لا يدخلون الكعبة بحذاء بعظمون ذلك بضعون نعالهم تحت الدَّرَج ن قال آخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن خالد ابن رَباح عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطب عن ابن مُرْسا مولى لقريش قال سمعتُ العبّاس بن عبد المطّلب يقول* لما رسول الله صلّعم فى حجّته البيتَ الحجَرات ن

ذكر نبوّة رسول الله صلّعم

قال آخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن عُلَيّة عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن شقيق قال* قال رجل يا رسول الله متى كنت نبيّا فقال الناس مَهْ مَهْ فقال رسول الله صلّعم دَعُوهُ كنتُ نبيّا وآدمُ بين الروح والجسد ن قال آخبرنا معّان بن مسلم وعمر بن عاصم الكلابى قالا نا حمّاد بن سلمة عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن شقيق عن ابن ابى الجدعاء قال* قلتُ يا رسول الله متى كنت نبيّا قال اذ آدم بين الروح والجسد ن قال آخبرنا عمر بن عاصم الكلابى نا ابو هلال نا داود بن ابى هند عن مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخّير* انّ رجلا سأل رسول الله صلّعم متى كنت نبيّا قال بين الروح والطين من آدم ن آخبرنا الفضل بن دُكين نا اسرائيل بن يونس عن جابر عن عامر قال* قال رجل للنبىّ صلّعم متى استُنبئتَ فقال وآدم بين الروح والجسد حين أُخذ منّى الميثاق ن قال آخبرنا الحسن بن سوّار ابو العلاء الخراسانى نا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن سعيد

ابن سُويد عن عبد الأعلى بن هلال السُلمى عن عِرْباض بن سارية صاحب رسول الله صلعم قال *سمعت النبيّ صلعم يقول إنّى عبد الله وخاتم النبيّين وإنّ آدم لمنجدل فى طينته وسأُخبركم عن ذلك دعوة ابى ابراهيم وبشارة عيسى فى ورؤيا امّى التى رأت وكذلك امّهات النبيّين يرين وانّ ام رسول الله صلعم رأت حين وضعته نورا اضاءت لها منه قصور الشأم ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى نا جُويبر عن الضحّاك *انّ النبيّ صلعم قال انا دعوة ابى ابراهيم قال وهو رفع القواعد من البيت رَبَّنا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُم حتّى اتمّ الآية ن اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى ربيعة بن عثمان عن عمر بن ابى انس قال وحدّثنا اسماعيل بن عبد الملك الأنصارى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معبد قال* قال رسول الله صلعم انا دعوة ابى ابراهيم وبشّر بى عيسى بن مريم ن اخبرنا سعيد بن منصور نا فرج بن فضاله عن لقمان بن عامر عن ابى امامة الباهلى قال *قيل يا رسول الله ما كان بَدْء امرك قال دعوةُ ابى ابراهيم وبشّر بى عيسى بن مريم ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة قال واخبرنا عمر بن عاصم الكلابى نا ابو هلال عن قتادة قال *قال رسول الله صلعم كنت اوّل الناس فى الخلق وآخرهم فى البَعْث ۞

ذكر علامات النبوّة فى رسول الله عليه السلام قبل ان يُوحَى اليه

حدّثنا عبد الوهّاب بن عطاء عن دور بن يزيد وأخبرنا محمد بن عمر نا دور بن يزيد عن خالد بن مَعْدان قال *قيل لرسول الله صلعم أَخْبِرْنا عن نفسك قال نعم انا دعوة ابراهيم وبشّر بى عيسى بن مريم ورأت امّى حين وضعتنى خرج منها نور اضاء له قصور الشأم واسترضعتُ فى بنى سعد بن بكر فبينما انا مع اخى خلف بيوتنا نَرْعى بَهْما انانى رجلان عليهما ثياب بياض بطِسْت من ذهب مملوء ثلجا فأخذانى فشقّا بطنى فاستخرجا قلبى فشقّاه فاستخرجا منه عَلَقَةً سوداء فطرحاها ثمّ

غسلا بطى وفلى بذلك الثلج ثمّ قال زِنْه بمائة من امّته فوزنوني بهم فوزنتُهم ثمّ قال زِنْه بألف من امّته فوزنوني بهم فوزنتُهم ثمّ قال دَعْه فلو وزنته بأمّته لوزنها ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن عُبيده عن اخيه قال* لمّا وُلد رسول الله صلّعم فوقع الى الأرض وقع على يديه رافعًا رأسه الى السماء وقبض قبضة من التراب بيده فبلغ ذلك رجلا من لِهْب فقال لصاحب له ائتِه لئن صدق العالُ ليغلبنّ هذا المولودُ اهلَ الأرض ن اخبرنا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم قالا نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلّعم كان يلعب مع الصبيان فأتاه آت فأخذه فشقّ بطنه فاستخرج منه عَلَقةً فرمى بها وقال هذه نصيب الشيطان منك ثمّ غسله فى طست من ذهب من ماء زمزم ثمّ لأمه فأقبل الصبيانُ الى ظِئْره قُتل محمد قُتل محمد فاستقبلت رسولَ الله صلّعم وقد انتقع لونه قال انس فلقد كنّا نرى اثر المِخْيَط فى صدره ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه قال *لمّا قدمت حليمة قدم معها زوجها وابن لها صغير تُرضعه بقال له عبد الله وأباتٌ ضراء وشارفٌ لها عجفاء قد مات سَقْيها من العَجَف ليس فى ضرع امّه قطرة لبن فقالوا نُصيب ولدا نُرضعه ومعها نسوة سعديّات فقدمن فأقمن ايّاما فأخذن ولم تأخذ حليمة وبُعْرَض عليها النبىّ عليه السلام فقالت ننيم لا اب له حتّى اذا كان آخر ذلك اخذته وخرج صواحبها قبلها بيوم فقالت آمنة يا حليمة اعلمى انّك قد اخذتِ مولودا له شأن والله لحملُه ما كنتُ اجد ما تجد النساء من الحمل ولقد أُتيتُ فقيل لى انّك ستلدين غلاما فسَمّيه احمد وهو سيّد العالمين ولوضع مُعتمدًا على يديه رافعًا رأسه الى السماء قال فخرجت حليمة الى زوجها فأخبرته فسُرّ بذلك وخرجوا على اتانهم منطلقة وعلى شارفهم قد درّت باللبن فكانوا يحلبون منها غبوقا وصَبوحا فطلعت على صواحبها فلمّا رأينها قلن مَن اخذتِ فأخبرتهنّ فقلن والله انّا لنرجو ان يكون مباركا قالت حليمة قد رأينا بركته كنت لا أُروى ابنى عبد الله ولا يَدَعنا ننام من الغرث فهو وأخوه يَرْوَيان ما احبّا ويناموان ولو كان معهما ثالث لَرُوِىَ ولقد امرتُنى امّه ان اسأل عنه فرجعت به الى بلادها

فأقامت به حتّى قامت سوق عكاظ فانطلقت برسول الله صلّعم حتّى تأتى به الى عرّاف من هُذيل بُرده النّاسُ صبيانَهم فلمّا نظر اليه صاح يا معشر هُذيل يا معشر العرب فاجتمع اليه الناس من اهل الموسم فقال أقتلوا هذا الصبىّ وانسلّت به حليمه فجعل الناس يقولون اىّ صبىّ فيقول هذا الصبىّ ولا يرون شيئًا قد انطلقت به امّه فيقال له ما هو قال رأيتُ غلاما وآنهمه لينفلتنّ اهل دينكم وليكسرنّ آلهتكم ولتظهرنّ امرُه عليكم فتُلتمس بعكاظ فلم يُوجَد ورجعت به حليمه الى منزلها فكانت بعدُ لا تعْرضه لعرّاف ولا لأحد من الناس ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى رباح بن سعد عن عيسى بن عبد الله بن مالك قال *جعل الشيخ الهُذلى يصيح يالهُذيل وآلهنه انّ هذا لينتظر امرا من السماء قال وجعل تُغْرى بالنبىّ صلّعم فلم يَنْشَبْ ان نَبَه فذهب عَقْله حتّى مات كافرًا ن واخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى مُعاذ بن محمد عن عطاء ابن ابى رَباح عن ابن عبّاس قال *خرجت حليمه تطلب النبىّ صلّعم وقد بدت البهمُ تَفيلُ فوجدته مع اخته فقالت فى هذا الحَرّ ففالت اخته يا أُمّهْ ما وجد اخى حرّا رأيتُ غمامة تُظلّ عليه اذا وقف وقفت وإذا سار سارت معه حتّى انتهى الى هذا الموضع ن اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى نجيح ابو معشر قال *كان نُعْرَس لعبد المطّلب فى ظلّ النعمة فراش وبأبى نتوه فيجلسون حوالَى الفراش ينتظرون عبد المطّلب وبأبى النبىّ عليه السلام وهو غلام جَفْر حتّى يرقَى الفراش فيجلس عليه فيقول اعمامه مهلًا يا محمد عن فراش ابيك فيقول عبد المطّلب اذا رأى ذلك منه انّ ابنى ليؤنس مُلكا او انّه ليُحَدّث نفسه بملك ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق نا عبد الله بن عون عن عمرو بن سعيد *انّ ابا طالب قال كنتُ بذى المجاز ومعى ابن اخى يعنى النبىّ عليه السلام فأدركنى العطش فشكوتُ اليه فعلت يا ابن اخى قد عطشتُ وما علمت له ذاك وأنا ارى أنّ عنده شيئا الّا التجَزّع قال فثنى وَركه ثمّ نزل فقال يا عَمّ أعطشتَ قال قلتُ نعم قال فأهوى بعقبه الى الأرض فاذا بالماء فقال أشرب يا عمّ قال فشربتُ ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى نا ابو المليح عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال *اراد ابو

فطالب المسير الى الشأم فقال له النبىّ صلّعم اى عَمّ انى من تُخلّفنى هاهنا فما لى امّ تكفلنى ولا احد تُؤوينى قال فرقّ له ثمّ اردفه خلفه فخرج به فنزلوا على صاحب دير فقال صاحب الدير ما هذا الغلام منك قال ابنى قال ما هو بابنك ولا ينبغى ان يكون له اب حىّ قال ولِمَ قال لأنّ وجهه وجه نبىّ وعينه عين نبىّ قال والنبىّ قال الذى يُوحَى اليه من السماء فيُنَبّئُ به اهلَ الأرض قال الله اجلُّ ممّا تقول قال فالتفت عليه اليهود قال ثمّ خرج حتّى نزل براهب اوصا صاحب دير فقال ما هذا الغلام منك قال ابنى قال ما هو بابنك وما ينبغى ان يكون له اب حىّ قال ولِمَ ذلك قال لأنّ وجهه وجه نبىّ وعينه عين نبىّ قال سبحانَ اللهِ اللهُ اجلُّ ممّا تقول وقال يا ابن اخى الا تسمع ما يقولون قال اى عَمّ لا تُنْكِرْ لله قُدْرَةً ن اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن صالح بن دينار وعبد الله بن جعفر الزهرى قال وحدّثنا ابن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين قالوا *لمّا خرج ابو طالب الى الشأم وخرج معه رسول الله صلّعم فى المرّة الأولى وهو ابن ثنتى عشرة سنة فلمّا نزل الركبُ بُصْرَى من الشأم وبها راهب يقال له بحيرا فى صومعة له وكان علماء النصارى يكونون فى تلك الصومعة يتوارثونها عن كتاب تَدْرُسونه فلمّا نزلوا بحيرا وكان كثيرا ما يمرّون به لا يكلّمهم حتّى اذا كان ذلك العام ونزلوا منزلا قريبا من صومعته قد كانوا ينزلونه قبل ذلك كلّما مرّوا فصنع لهم طعاما ثمّ دعاهم وانّما حمله على دعائهم انّه رآهم حين طلعوا وغمامة تُظلّ رسول الله صلّعم من بين القوم حتّى نزلوا تحت الشجرة ثمّ نظر الى تلك الغمامة اظلّت تلك الشجرة واخصلّت اغصان الشجرة على النبىّ عليه السلام حين استظلّ تحتها فلمّا رأى بحيرا ذلك نزل من صومعته وأمر بذلك الطعام فأتى به وأرسل اليهم فقال انّى قد صنعتُ لكم طعاما يا معشر قريش وأنا أُحبّ ان تحضروه كلّكم ولا تُخلّفوا منكم صغيرا ولا كبيرا حُرّا ولا عبدا فانّ هذا شىء تُكرمونى به فقال رجل انّ لك لشأنا يا بحيرا ما كنتَ تصنع بنا هذا وقد كنّا نمرّ بك كثيرا فما شأنك اليوم قال فانّى احببتُ ان أُكرمكم وقلم حقّ فاجتمعوا اليه وتخلّف رسول الله صلّعم من بين القوم لحداثة سِنّه ليس فى القوم اصغر منه فى رحالهم

تحت الشجرة فلمّا نظر بحيرا الى القوم فلم ير الصفة التى يعرف ويجدها عنده وجعل ينظر ولا يرى الغمامة على احد من القوم ويراها متخلّفة على رأس رسول الله صلّعم قال بحيرا يا معشر قريش لا يتخلّفنّ منكم احد عن طعامى قالوا ما تخلّف احد الّا غلام هو احدث القوم سنّا فى رحالهم فقال أدعوه فليحضر طعامى فما أَقْبَحَ ان تحضروا ويتخلّف رجل واحد مع انّى اراه من انفسكم فقال القوم هو والله أَوْسَطُنا نسبًا وهو ابن اخى هذا الرجل يعنون ابا طالب وهو من ولد عبد المطّلب فقال الحارث بن عبد المطّلب بن عبد مناف والله ان كان بنا لَلُؤْمٌ ان يتخلّف ابن عبد المطّلب من بيننا ثمّ قام اليه فاحتضنه وأقبل به حتّى اجلسه على الطعام والغمامة تسير على رأسه وجعل بحيرا يلاحظه لحظا شديدا وينظر الى اشياء فى جسده قد كان يجدها عنده من صفته فلمّا فرّغوا من طعامهم قام اليه الراهب فقال يا غلام اسألك بحقّ اللات والعُزّى إلّا اخبرتنى عمّا اسألك فقال رسول الله صلّعم لا تسألنى باللات والعُزّى فوالله ما ابغضتُ شيئا بغضهما قال فبالله إلّا اخبرتنى عمّا اسألك عنه قال سلنى عمّا بدا لك فجعل يسأله عن اشياء من حاله حتّى نَوْمِه فجعل رسول الله صلّعم يُخبره فيوافق ذلك ما عنده ثمّ جعل ينظر بين عينيه ثمّ كشف عن ظهره فرأى خاتم النبوّة بين كتفيه على موضع الصفة التى عنده قال فقبّل موضع الخاتم وقالت قريش انّ لمحمد عند هذا الراهب لقدرا وجعل ابو طالب لما يرى من الراهب يخاف على ابن اخيه فقال الراهب لأبى طالب ما هذا الغلام منك قال ابو طالب ابنى قال ما هو بابنك وما ينبغى لهذا الغلام ان يكون ابوه حيّا قال فابن اخى قال فما فعل ابوه قال هلك وأمّه حُبْلى به قال فما فعلت امّه قال تُوُفّيت وهو دون سنتين قال صدقت ارجعْ بابن اخيك الى بلده واحذرْ عليه اليهود فوالله لئن رأوه وعرفوا منه ما اعرف ليَبْغُنّه غَنَتًا فانّه كائن لابن اخيك هذا شأن عظيم نجده فى كتبنا وما زِلْنا عن آبائنا واعلمْ انّى قد اتيتُ اليك النصيحة فلمّا فرغوا من تجارتهم خرج به سريعا وكان رجال من يهود قد رأوا رسول الله صلّعم وعرفوا صفته فأرادوا ان يغتالوه فذهبوا الى بحيرا فذاكروه امره فنهاهم اشدّ النهى

وقال لهم اتحدون صفته قالوا نعم قال فما لكم اليه سبيل فصدّقوه وتركوه ورجع به ابو طالب فما خرج به سَفَرا بعد ذلك خوفا عليه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى يعقوب بن عبد الله الأشعرى عن جعفر بن ابى المُغيرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى *قال الراهب لأبى طالب لا تخرجنّ بابن اخيك الى ما هاهنا فانّ يهود اهل عداوة وهذا نبىّ هذه الأمّة وهو من العرب ويهود تحسده تريد ان يكون من بنى اسرائيل فاحذرْ على ابن اخيك ن اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن شيبة عن عُمير بنت عُبيد الله بن كعب بن مالك عن امّ سعد بنت سعد عن نفيسة بنت مُنْيَة اخت يعْلَى بن مُنْيَة قالت *لمّا بلغ رسول الله صلّعم خمسا وعشرين سنة ولبس له بمكّة اسم الّا الأمين لما تكاملت فيه من خصال الخير فقال له ابو طالب يا ابن اخى انا رجل لا مال لى وقد اشتدّ الزمان علينا وألحّت علينا سنون مُنْكَرة وليست لنا مادّة ولا تجارة وهذه عير قومك قد حضر خروجها الى الشأم وخديجة ابنة خُويلد تبعث رجالا من قومك فى عِيرانها فلو تعرّضتَ لها وبلغ خديجةَ ذلك فأرسلت اليه وأضعفت له ما كانت تُعطى غيره فخرج مع غلامها مَيْسَرة حتّى قدما بُصْرى من الشأم فنزلا فى سوق بُصرى فى ظلّ شجرة قريبا من صومعة راهب من الرهبان فقال له نسطور فاطّلع الراهب الى ميسرة وكان يعرفه فعل ذلك فقال يا ميسرة مَن هذا الذى نزل تحت هذه الشجرة فقال ميسرة رجل من قريش من اهل الحرم فقال له الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قطّ الّا نبىّ ثمّ قال فى عينَيْه حُمْرة قال ميسرة نعم لا تفارقه قال الراهب هو هو آخر الأنبياء يا ليت انّى أُدركه حين يُؤمر بالخروج ثمّ حضر رسول الله صلّعم سوقَ بُصرى فباع سِلْعته التى خرج بها واشترى غيرَها فكان بينه وبين رجل اختلاف فى شىء فقال له الرجل أحلف باللات والعزّى فقال رسول الله صلّعم ما حلفتُ بهما قطّ وإنّى لأمرّ فأُعْرِضُ عنهما قال الرجل القول قولك ثمّ قال لميسرة وخلا به يا ميسرة هذا والله نبىّ والذى نفسى بيده انّه لهو نجده احبارنا فى كتبهم منعوتا فوَعَى ذلك ميسرة ثمّ انصرف اهل العير جميعا وكان ميسرة يرى رسول الله صلّعم اذا كانت الهاجرة

واشتدّ الحرّ يرى مَلَكَيْن يُظلّانه من الشمس وهو على بعيره فالوا كان الله قد القى على رسوله المحبّة من ميسرة فكان كأنّه عبدٌ لرسول الله صلّعم فلمّا رجعوا فكانوا بمَرّ الظهران قال يا محمد انطلق الى خديجة فلْسعْى فأُخبرُها ما صنع الله لها على وجهك فانّها تعرف ذلك لك فتقدّم رسول الله صلّعم حتّى قدم مكّة فى ساعة الظهيرة وخديجة فى عُلّيّة لها معها نساءٌ فبهنّ نفيسة بنت مُنْيَة فرأت رسول الله صلّعم حين دخل وهو راكب على بعيره ومَلَكان يُظلّان عليه فأرتْه نساءها فعجبْن لذلك ودخل عليها رسول الله صلّعم فخبّرها ما رأوا فى وجهه فسُرّت بذلك فلمّا دخل ميسرة عليها اخبرته ما رأت فعال ميسرة قد رأيتُ هذا منذ خرجنا من الشأم وأخبرها بقول الراهب نسطور وما قال الآخر الذى خالفه فى البيع وربحت فى تلك المرّة ضعْف ما كانت تربح وأضعفت له ضعف ما سمّتْ له ن اخبرنا عبد الحميد الحمّانى عن النضر ابى عمر الخزّاز عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *اوّل ما رأى النبىّ صلّعم من النبوّة ان قيل له اسمعْ وهو غلام فما رُئيَتْ عورته من يومئذ ن اخبرنا عبد الحميد الحمّانى عن سفيان الثورى عن منصور عن موسى ابن عبد الله بن يزيد عن امرأه عن عائشة قالت *ما رأيتُ ذاك من النبىّ صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى علىّ بن محمد ابن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب عن منصور بن عبد الرحمن عن امّه عن برّة ابنة ابى تجراة قالت *انّ رسول الله صلّعم حين اراد الله كرامته وابتداءه بالنبوّة كان اذا خرج لحاجته ابعد حتّى لا يرى بيتا ونُعْضى الى الشعاب وبطون الأودية فلا يمرّ بحجر ولا شجرة الّا قالت السلام عليك يا رسول الله فكان يلتفت عن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى احدا ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن منذر قال الربيع يعنى ابن خُثيم *كان يُحاكم الى رسول الله صلّعم فى الجاهليّة قبل الاسلام ثمّ اختُصّ فى الاسلام قال ربيع حَرْف وما حرفٌ من يُطع الرسول فقد اطاع الله آمنه اى انّ الله آمنه على وجهه ن اخبرنا خالد بن خداش نا حمّاد بن زيد عن ليث عن مجاهد *انّ بنى غفار قرّبوا عجلا لهم

ليذبحوه على بعض اصنامهم فشدّوه فصاح بال ذبح امر نجيح صائح يصيح بلسان فصيح بمكّة بشهد ان لا اله الّا الله قال فنظروا فاذا النبىّ صلّعم قد بُعث ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن حُسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن العبّاس عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال حدّثنى امّ أيمن قالت * كانت بُوانة صنما تحضره قريش تعظّمه تنسك له النسائك وتحلقون رؤوسهم عنده ويعكفون عنده يوما الى الليل وذلك يوما فى السنة وكان ابو طالب يحضره مع قومه وكان يكلّم رسول الله صلّعم ان يحضر ذلك العيدَ مع قومه فيأبى رسول الله صلّعم ذلك حتّى رأيتُ انا طالب غضب عليه ورأيتُ عمّانه غضِبْنَ عليه يومئذ اشدّ الغضب وجعلن يقلن انّا لنخاف عليك ممّا تصنع من اجتناب آلهتنا وجعلن يَقُلْن ما تريد يا محمد ان تحضر لقومك عيدا ولا تُكثر لهم جمعا قالت فلم يزالوا به حتّى ذهب فغاب منهم ما شاء الله ثمّ رجع الينا مرعوبا فزِعا فقلن له عمّاته ما دهاك قال انّى اخشى ان يكون فى لَمَمٌ فقلن ما كان الله ليبتلِيَك بالشيطان وفيك من خصال الخير ما فيك ما الذى رأيتَ قال انّى كلّما دنوتُ من صنم منها تمثّل لى رجل ابيض طويل بصيح فى وراءك يا محمد لا تمسّه قالت فما عاد الى عيد لهم حتّى تنبّأ ن اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى سليمان بن داود بن الحُصين عن ابيه عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس عن أُبَىّ بن كعب قال * لمّا قدم تُبّع المدينة ونزل بفناه فبعث الى احبار يهود فقال انّى محرّب هذا البلد حتّى لا تقوم به يهودتة ونرجع الامر الى دين العرب قال فقال له سامول اليهودىّ وهو يومئذ اعلمهم ايّها الملك انّ هذا بلد يكون اليه مُهاجَر نبىّ من بنى اسماعيل مَوْلِده مكّة اسمه احمد وهذه دار هجرته انّ منزلك هذا الذى انت به يكون به من القَتْلى والجِراح امر كثير فى اصحابه وفى عدوّهم قال تُبّع ومن يقاتله يومئذ وهو نبىّ كما تزعمون قال يسير اليه قومه فيقتلون هاهنا قال فأين قبره قال بهذا البلد قال فاذا قُتِل لمن يكون الدّبْره قال تكون عليه مرّة وله مرّة وبهذا المكان الذى انت به تكون عليه ويُقتَل به اصحابه مقتلة لم يُقتَلوا فى موطن ثمّ تكون العاقبة له ويظهر

فلا ينازعه هذا الأمر احد قال وما صفته قال رجل ليس بالعصير ولا بالطويل فى عينيه حُمْرة يركب البعير ويلبس الشملة سيفه على عاتقه لا يبالى من لاقى اخا او ابنَ عمّ او عمًّا حتّى يَظْهَرَ امره قال تُتبّع ما الى هذا البلد من سبيل وما كان ليكون خرابُها على يدى مخرج تُتبّع منصرفا الى اليمن ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال * كان الزّبير بن باطا وكان اعلم اليهود يقول انّى وجدتُ سِفْرا كان الى يختمه علىّ فيه ذكر احمد نبىّ يخرج بأرض العرَط صفته كذا وكذا فتحدّث به الزّبير بعد ابيه والنبىّ عليه السلام لم يُبْعث فما هو الّا ان سمع بالنبىّ عليه السلام قد خرج بمكّة عمد الى ذلك السفر فمحاه وكتم شأن النبىّ صلّعم وقال ليس به ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن مَخْرَمة بن سليمان عن كُريب عن ابن عبّاس قال * كانت يهود قُريظة والنضير وقينقاع وخيبر يجدون صفة النبىّ صلّعم عندهم قُبَيْل ان يُبْعَث وأنّ دار هجرته بالمدينة فلمّا وُلد رسول الله صلّعم قالت احبار يهود وُلد احمد الليلة هذا الكوكب قد طلع فلمّا تنبّى قالوا قد تنبّى احمد قد طلع الكوكب الذى بطلع كانوا يعرفون ذلك ويعرُفون به ويصفونه الّا الحسد والبغى ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن عمله بن ابى عملة عن ابيه قال * كانت يهود بنى قريظة تَدْرُسون ذكر رسول الله صلّعم فى كتبهم وتُعلّمونه الولدان يصفته واسمه ومُهاجَره الينا فلمّا ظهر رسول الله صلّعم حسدوا وبغوا وقالوا ليس به ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن ابى سفيان مولى ابن ابى احمد * انّ اسلام ثعلبة بن سعيد وأسيد بن سعْيَة وأسد بن عُبيد ابن عمّهم انّما كان عن حديث ابن الهيّبان ابى عُمير قدم ابن الهيّبان يهودىّ من يهود الشأم قُبيل الاسلام بسنوات قالوا وما رأينا رجلا لا يصلّى الصلوات الخمس خيرا منه وكان اذا حُبس عنّا المطر اخرجنا اليه نقول له يا ابن الهيّبان أخرجْ فاستسق لنا فيقول لا حتّى تُقدّموا امام مخرجكم صدقةً فنقول وما نُقدّم فيقول صاعا من تمر او مُدّيْن من شعير عن كلّ

نفس فنفعل ذلك فنخرج بنا الى ظهر وادينا فوالله انْ نبرح حتّى نمرّ السحابُ فتُمْطِرَ علينا فنعل ذلك بنا مِرارا كلّ ذلك نُسْقَى فبينا هو بين اظهرنا اذ حضرته الوفاةُ فقال يا معشرَ اليهود ما الذى ترون انّه اخرجنى من ارض الخمر والخمير الى ارض البُؤس والجوع قالوا انت اعلمُ يا ابا عُمير قال انّما قدمتُها اتوكّف خروج نبىّ قد اظلّكم زمانه هذا البلد مهاجَرُه وكنتُ ارجو ان ادركه فأتّبعه فان سمعتم به فلا تَسْبِقُنّ اليه فانّه يسفك الدماء ويسبى الذراريّ والنساء فلا يمنعنّكم هذا منه ثمّ مات فلمّا كان فى الليلة التى فى صبيحتها فُتحت بنو قريظة قال لهم ثعلبة وأُسيد ابنا سَعْيَةَ وأسد بن عُبيد فتيان شباب يا معشر يهود والله انّه الرجل الذى وصف لنا ابو عُمير ابن الهيّبان فاتّبعوا الله واتّبعوه قالوا ليس به فقالوا بلى والله انّه لهو هو فمرلوا وأسلموا وأبى قومهم ان يُسلموا ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُّهرى عن محمد بن جُبير بن مُطعم عن ابيه قال *كنّا جلوسا عند صنم بُوانة قبل ان نُبْعَثَ رسول الله صلّعم بشهر نحرنا جُزُرًا فاذا صائح يصيح من جوف واحدة اسمعوا الى العجب ذهب استراقُ الوحى ورُمّى بالشُّهُب لنبىّ بمكّة اسمه احمد مُهاجَرُه الى يثرب قال فأمسكنا وعَجِبنا وخرج رسول الله صلّعم ن حدثنا محمد بن عمر حدّثنى ابن ابى ذئب عن مسلم ابن جُنْدُب عن النضر بن سفيان الهذلى عن ابيه قال *خرجنا فى عمر لنا الى الشأم فلمّا كنّا بين الرزقاء ومُعان وقد عرّسنا من الليل اذا بعارس يقول انّها النيام هُمّوا فليس هذا بحين رُقاد قد خرج احمد وطُرِدت الجنّ كلّ مُطَرَّد فعرفنا ونحن رُفْقة جزّارة كلّهم قد سمع هذا فرجعنا الى اهلنا فاذا هم يذكرون اختلافا بمكّة بين قريش ونبىّ خرج فيهم من بنى عبد المطّلب اسمه احمد ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى علىّ بن عيسى الحكمى عن ابيه عن عامر بن ربيعة قال *سمعتُ زيد بن عمرو بن نُفيل يقول انا انتظرُ نبيّا من ولد اسماعيل ثمّ من بنى عبد المطّلب ولا ارانى أُدركه وأنا أُومن به وأُصدّقه وأشهد انّه نبىّ فان طالت بك مدّة فرأيتَه فأقْرِئْه منّى السلام وسأُخبرك ما نعتُه حتّى لا يخفى عليك فلمّا قال هو رجل ليس بالطويل ولا بالقصير ولا

بكبير الشعر ولا بعلبله ولمست نعارى عبمنبه حُمْره وخاتم النبوّه بين كتفيه واسمه احمد وهذا البلد مَوْلِده ومبعثه ثم يُخْرِجه قومه منها ويكرهون ما جاء به حتّى يهاجر الى يثرب فظهر امرُه فإيّاك ان تُخْدع عنه فانّى تلَفّتُ البلاد كلها اطلب دين ابراهيم فكلّ من اسأل من اليهود والنصارى والمجوس يقولون هذا الدين وراءك ويتعتونه مثل ما نعتُه لك ويقولون لم يبقَ نبىّ غيره قال عامر بن ربيعة فلمّا اسلمتُ احببتُ رسول الله صلّعم قول زيد بن عمرو وأَقْرَأْتُه منه السلام فردّ عليه السلام ورحّم عليه وقال قد رأيته فى الجنّة تَسْحب ذيولا ن اخبرنا علىّ بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف العرشى عن اسماعيل بن مجالد عن مجالد الشعبى عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب قال قال زيد بن عمرو بن نُفيل *شاممتُ النصرانيّة واليهوديّة فكرهتهما فكنتُ بالشأم وما والاه حتّى انيتُ راهبا فى صومعة فوقفتُ عليه فذكرتُ له اغترابى عن قومى وكراهتى عبادة الأوثان واليهوديّة والنصرانيّة فقال لى اراك تريد دين ابراهيم يا اخا اهل مكّة انّك لتطلب دينا ما يُوجد اليوم به وهو دين ابيك ابراهيم كان حنيفا لم يكن يهوديّا ولا نصرانيّا كان يصلّى ويسجد الى هذا البيت الذى ببلادك فالحقْ ببلدك فانّ نبيّا يُبْعث من قومك فى بلدك يأتى بدين ابراهيم بالحنيفيّة وهو اكرم الخلق على الله ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى عُبيدة بن عبد الله بن ابى عُبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر وغيره عن هشام بن عُروه عن ابيه عن عائشة قالت *سكن يهودىّ مكّة يبيع بها تجارات فلمّا كان لبلة وُلد رسول الله صلّعم قال فى مجلس من مجالس قريش هل فى قومكم من مولود هذه الليلة قالوا لا نعلمه قال اخطأتُم والله حيث كنتم اكبره ابصروا يا معشر قريش وأَحْصُوا ما اقول لكم وُلد اللبلة نبىّ هذه الامّة احمد الآخر فان اخطأتم فبفلسطين به شامةٌ بين كتفيه سوداء صفراء فيها سعرات منوابرات فتصدّع القوم من مجالسهم وهم يعجبون من حديثه فلمّا صاروا فى منازلهم ذكروا لأهاليهم فقيل لبعضهم وُلد لعبد الله بن عبد المطّلب اللبلة غلام وسمّاه محمدا قالوغا بعدُ من يومهم فأتوا اليهودىّ فى منزله فقالوا أعلمتَ انّه وُلد فينا مولود قال أبعد خبرى

ام فعله قالوا فعله واسمه احمد قال فأذهبوا بنا اليه فخرجوا معه حتى دخلوا على امّه فأخرجته البها فرأى الشامة فى ظهره فغشى على اليهودىّ ثمّ افاق فقالوا ويلك ما لك قال ذهبت النبوّة من بنى اسرائيل وخرج الكتاب من اليدهم وهذا مكتوب بعلمهم وبميزّ اخبارهم فازت العرب بالنبوّة افرحتم يا معشر قريش اما والله ليسطونّ بكم سَطْوة تخرج نَبَوُها من المشرق الى المغرب ن اخبرنا علىّ بن محمد عن يحيى بن معين الى زكريّاء الكجلانى عن يعقوب بن عُتبة بن المُغيرة بن الأخنس قال *انّ اوّل العرب فزع لرمى النجوم نفيف فأتوا عمرو بن امّيّة فقالوا الم تر ما حَدَثَ قال بلى فأنظروا فان كانت معالمُ النجوم التى يُهْتَدَى بها ويُعْرَف بها انواء الصيف والشتاء اندثرت فهو والله الدنيا وذهابُ هذا الخلق الذى فيها وإن كانت نجوما غيرها فأمرٌ اراد الله بهذا الخلق ونبىّ يُبْعَث فى العرب فعند ذلك تُحْدِث بدلك ن اخبرنا علىّ بن محمد عن الى زكريّاء الكجلانى عن محمد بن كعب القُرظى قال *اوحى الله الى يعقوب انّى ابعث من ذرّيتك ملوكا واسباطا حتّى ابعث النبىّ الحرمىّ الذى تبنى امّته هيكل بيت المقدس وهو خاتم الانبياء واسمه احمد ن اخبرنا علىّ بن محمد عن علىّ بن مجاهد عن حميد بن ابى البَخْتَرى عن الشعبى قال *فى مجلّة ابراهيم صلّعم انّه كائن من ولدك شعوب وشعوب حتّى يأتى النبىّ الأمّىّ الذى يكون خاتم الانبياء ن اخبرنا علىّ بن محمد عن سلمان العاقولانى عن عطاء عن ابن عبّاس قال *لمّا أُمِر ابراهيم باخراج هاجر حُمِل على البُراق فكان لا يمرّ بأرض عذبة سَهْلة الّا قال أنزِلْ هاهنا يا جبريل فيقول لا حتّى انى مكّة فقال جبريل أنزِلْ يا ابراهيم قال حيث لا ضَرْع ولا زَرْع قال نعم هاهنا يخرج النبىّ الذى من ذرّيّة ابنك الذى يُنَمّ به الكلمة العُلما ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى عمرو الزهرى عن محمد بن كعب القرظى قال *لمّا خرجت هاجر بابنها اسماعيل تلقّاها ملقٌ فقال يا هاجر إنّ ابنك ابو شعوب كثيرة ومن شعبه النبىّ الأمّىّ ساكن الحرم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى معشر عن نريد بن رُومان وعاصم بن عمر وغيرهما *انّ كعب بن اسد قال لبنى قريظة حين نزل النبىّ عليه السلام فى حصنهم يا معشر

يهود تابعوا هذا الرجل فوالله انه النبيّ وقد نبيّن لكم انّه نبيّ مُرْسَل وانّه الذى كتبتم تجدونه فى الكتب وانّه الذى بشّر به عيسى وانّكم لتعرفون صفته فلوا هو به ولكن لا نُفارق حكمَ التوراة ن اخبرنا علىّ بن محمد عن علىّ بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن سالم مولى عبد الله بن مطيع عن ابى هُريرة قال * الى رسول الله صلّعم بيتَ المدراس فقال أُخْرِجوا الىّ اعلمكم فقالوا عبدُ الله بن صوريا فخلا به رسول الله صلّعم فناشده بدينه وبما انعم الله به عليهم وأطعمهم من المنّ والسّلوى وظلّلهم به من الغمام أتَعْلم انّى رسول الله قال اللهمّ نعم وإنّ القوم ليعرفون ما اعرف وإنّ صفتك ونعتك لمبيّن فى التوراة ولكنّهم حسدوك قال ما يمنعك ان تتبعوك وتُسلموا فأسلم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى مَعْشر عن محمد بن جعفر ابن الزُّبير ومحمد بن عُمارة بن عزيّة وغيرهما قالوا * فقدم وفد نجران وفيهم ابو الحارث بن علقمة بن ربيعة له علم بدينهم ورئاسة وكان أُسْقُفهم وإمامهم وصاحب مدراسهم وله فيهم قدر فعبرت به بغلته فقال احوه تَعِسَ الأبعد يريد رسول الله صلّعم فقال ابو الحارث بل تَعِسْت انت فتشتم رجلا من المُرْسَلين انّه الذى بشّر به عيسى وإنّه لعى التوراة قال ما يمنعك من دينه قد شرّفنا هؤلاء القوم وأكرمونا ومولونا وقد ابوا الّا خلافه فخلف اخوه الّا بغيا له ضَغَرًا حتّى يقدم المدينة فمُوِّس به قال مهلًا يا اخى فانّما كنتُ مازحا قال وإن فمضى يضرب راحلته وأنشأ يقول

أَلِيلَكَ بَعْدُو قَلِقًا وضِينُهَا مُعْرِضا فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا
مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا

قال فقدم وأسلم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى علىّ العبدى عن محمد بن السائب عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * بعثت قريش النضر بن الحارث بن علقمة وعُقبة بن ابى مُعيط وغيرهما الى يهود بنرب وقالوا لهم سلوهم عن محمد فقدموا المدينة فقالوا اتيناكم لأمر حدث فينا منّا غلام يتيم حقير يقول قولا عظيما نرعم انّه رسول الرحمن ولا نعرف الرحمن الّا رحمن اليمامة قالوا صِفُوا لنا صفته فوصفوا لهم قالوا فمن تبعه منكم قالوا سَفِلَتنا وضعفاء حبر منهم وقال هذا النبيّ الذى نجد

نعته ونجد قومه اشدّ الناس له عداوة ن اخبرنا علىّ بن محمد
عن بريد بن عياض بن جُعْدُبة عن حَرام بن عثمان الأنصارى قال
*قدم اسعد بن زُراره من النشأم تاجرا فى اربعين رجلا من قومه فرأى
رؤيا انّ آتيا اتاه فقال انّ نبيّا يخرج بمكّة يا ابا أمامة فاتّبعه وآمنْ ذلك
انّكم تنزلون منزلا فيُصابُ اصحابُك فتسجو انت وفلان تُطْعن فى عينه د
فنزلوا منزلا فبيّتهم الطاعون فأصيبوا جميعًا غير الى امامة وصاحب له
طُعن فى عينه ن اخبرنا علىّ بن محمد عن سعيد بن خالد وغيره
عن صالح بن كيسان انّ خالد بن سعيد قال *رأيتُ فى المنام قبل
مبعث النبىّ صلعم ظلمةً غشيتْ مكّة حتّى ما ارى جبلا ولا سهلا
ثمّ رأيتُ نورا خرج من زمزم مثل ضوء المصباح كلّما ارتفع عظُم وسطع ١٠
حتّى ارتفع فأضاء لى اوّل ما اضاء البيتُ ثمّ عظم الضوء حتّى ما بقى
من سهل ولا جبل الّا وأنا اراه ثمّ سطع فى السماء ثمّ انحدر حتّى اضاء
لى نخل بيثرب فيها البُسْر وسمعتُ قائلا يقول فى الضوء سبحانه سبحانه
تمّت الكلمة وهلك ابن مارد بهضبة الحصى بين أُذْرُحَ والأكمة سَعِدت
هذه الأمّة جاء نبىّ الأمّيّين وبلغ الكتابُ اجلَه نُدْبنه هذه العربة ١٥
تُعذب مرّتين تتوب فى السالمة سلات بعيبت دنتان بالمشرف وواحده
بالمغرب دفصّها خالد بن سعيد على اخيه عمرو بن سعيد فقال لقد
رأيتَ عجبا وإنّى لأرى هذا امرا يكون فى بنى عبد المطّلب اذ رأيت
النور خرج من زمزم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن مسْلَمة بن علقمة
عن داود بن ابى هند قال قال ابن عبّاس *اوحى الله الى بعض انبياء ٢٠
بنى اسرائيل اشدّ غضبى عليكم من اجل ما ضيّعتم من امرى فانّى
خلقتُ لا بأبيكم روحُ القدس حتّى ابعث النبىّ الأمّىّ من ارض
العرب الذى بأتيه روح القدس ن اخبرنا علىّ بن محمد عن محمد
بن الفضل عن ابى حازم قال *قدم كاهنٌ مكّة ورسول الله صلعم ابن
خمس سنين وقد قدمتْ بالنبىّ صلعم عمّتُه الى عبد المطّلب وكانت ٢٥
تأتيه به فى كلّ عام فنظر اليه الكاهن مع عبد المطّلب فقال يا معشر
قريش اقتلوا هذا الصبىّ فانّه يفتلكم ويفرّقكم فهرب به عبد المطّلب
فلم تزل قريش تخشى من امره ما كان الكاهن حذّرهم ن اخبرنا

علىّ بن محمد عن علىّ بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن علىّ بن حُسين قال * كانت امرأة فى بنى النجّار يقال لها فاطمة بنت النُّعمان كان لها بايع من الجنّ فكان يأتيها فأتاها حين حاصر النبىّ صنعم فأنقضّ على الحائط فقالت ما لك لم تأت كما كنتَ تأتى قال قد جاء النبىّ الذى يحرّم الزنا والخمر ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جُبير عن ابن عبّاس قال * لمّا بُعث محمد صنعم دُحر الجنّ ورُموا بالكواكب وكانوا قبل ذلك يستمعون لكلّ قبل من الجنّ مقعدًا يستمعون فيه فأوّل من فزع لذلك اهل الطائف فجعلوا يذبحون لآلهتهم من كان له ابل او غنم كلّ يوم حتّى كادت اموالهم تذهب ثمّ تناهوا وقال بعضهم لبعض الا تدرون معالم السماء كما هى لم تذهب منها شىء وقال ابليس هذا امر حدث فى الأرض أتأتونى من كلّ ارض بتربة فكان يُؤتى بالتُربة فيشمّها ويلعقها حتّى أُتى بتربة تهامة فشمّها وقال هاهنا الحدث ن اخبرنا علىّ بن محمد عن عبد الله بن محمد القُرشى من بنى اسد ابن عبد العُزّى عن الزهرى قال * كان الوحى يُستمع وكان لامرأة من بنى اسد تابع فأتاها يوما وهو يصيح جاء امر لا يُدفع احمد حرّم الزنا فلمّا جاء الله بالاسلام مُنعوا الاستماع ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن يزيد الهذلى عن سعيد بن عمرو الهذلى عن ابيه قال * حضرتُ مع رجال من قومى صَنَمنا سُواعَ وقد سُقنا البه الذبائح فكنتُ اوّل من قرّب البه بقرة سمينة فذبحتُها على الصنم فسمعنا صوتا من جوفها العاجبَ العاجبَ كلّ العجب خروج نبىّ بين الأخاشب يحرّم الزنا ويحرّم الذبيح للأصنام وحُرست السماء ورُمينا بالشُّهُب فعرّفنا وقدمنا مكّة فسألنا فلم نجد احدا يُخبرنا بخروج محمد عليه السلام حتّى لقينا ابا بكر الصدّيق فقلنا يا ابا بكر خرج احد بمكّة يدعو الى الله يُقال له احمد قال وما ذاك قال فأخبرتُه الخبرَ فقال نعم هذا رسول الله ثمّ دعانا الى الاسلام فقلنا حتّى ننظرَ ما يصنع قومنا وبا لبثت انّا اسلمنا يومئذ فأسلمنا بعده ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عبد الله بن يزيد الهذلى عن عبد الله بن ساعدة الهذلى عن ابيه قال

* كنّا عند صنمنا سُواعَ وقد جلبتُ اليه غنما لى مائى شاه فد كان اصابها جرب فأدنيتُها منه اطلب بركته فسمعتُ مُناديا من جوف الصنم ينادى وقد ذهب كَيْد الجنّ ورُمينا بالشُّهُب لنبىّ اسمه احمد قال فلمت عُبّرتُ والله فأَصْرِف وجه غنمى منحدرا الى اهلى قال فلقيتُ رجلا محبّرى بظهور رسول الله صلّعم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن عبد الرحمن ٥ ابن عبد الله عن محمد بن عمر النسّامى عن اشياخه قالوا * كان رسول الله صلّعم فى حِجْر ابى طالب وكان ابو طالب قليل المال كانت له قطعة من ابل فكان نُسَوّى بلبنها واذا اكل عيال ابى طالب جميعا او فُرادى لم يشبعوا واذا اكل معلم النبىّ صلّعم شبعوا فكان اذا اراد ان يطعمهم قال أربعوا حتّى يحضرَ ابنى فحضر فيأكل معلم فيفضل من طعامهم وإن ١٠ كان لنئن شرب اوّلهم دمّ تناولهم فيشربون فيروَوْن من آخرهم فيقول ابو طالب انّك لمبارك وكان نُصبح الصبيان شُعْثا رُمْصا ونُصبح النبىّ صلّعم مدهونا مكحولا قلّت امّ أيمن ما رأيتُ النبىّ صلّعم شكا صغيرا ولا كبيرا جوعا ولا عطشا كان يغدو فيشرب من زمزم فأُعرض عليه الغداء فيقول لا اريده انا شبعان ن ١٥

ذكر من تسمّى فى الجاهليّة بمحمد رجاء ان تُدركه النبوّة للّذى كان من خبرها

اخبرنا علىّ بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف عن سلمة بن عثمان عن علىّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب قال * كانت العرب تسمع من اهل الكتاب ومن الكُهّان انّ نبيّا يُبْعَث من العرب اسمه ٢٠ محمد فسمّى من بلغه ذلك من العرب ولدَه محمدا طَمَعًا فى النبوّة ن اخبرنا علىّ بن محمد عن سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال * سُمّى محمد بن خُراعِىّ بن حُرابة من بنى ذكوان من بنى سُلَيم طَمَعًا فى النبوّة فأتى ابرهة باليمن فكان معه على دينه حتّى مات فلمّا وَجُهَ قال اخوه فيس بن خُزاعِىّ ٢٥

فَذٰلِكُمُ ذُو التّاجِ مِنّا مُحَمَّدٌ وَرابَتُهُ فى حَوْمَةِ المَوْتِ تَخْفِقُ

اخبرنا علىّ بن محمد عن مَسْلَمة بن علقمة عن قتادة بن السكن العُرَنِىّ قال * كان فى بنى عبم محمد بن سفيان بن مجاشع وكان اسقفا قبل لأبيه انه يكون للعرب نبىّ اسمه محمد فسمّاه محمدا ومحمد النجشمى فى بنى سُواءة ومحمد الأسبّدى ومحمد القُعَيْمى سمّوهم طَمَعًا فى النبوّة ن

ذكر علامات النبوة بعد نزول الوحى على رسول الله صلعم

اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة نا علىّ بن زيد عن ابى زيد * انّ رسول الله صلعم كان بالحجون وهو مُكْتَئِب حزين فقال اللهمّ أَرِنى اليومَ آيةً لا أُبالى مَن كذّبنى بعدها من قومى فاذا شجرة من قِبَل عَقَبة المدينة فناداها فجاءت تشقّ الأرض حتّى انتهت اليه فسلّمت عليه ثمّ امرها فرجعت فقال ما أبالى مَن كذّبنى بعدها من قومى ن اخبرنا الفضل بن دُكَين قال حدّثنا نَلَيحة بن عمرو عن عطاء قال * بلغنى انّ النبىّ صلعم كان مسافرا فذهب يريد ان يتبرّز او يقضى حاجته فلم يجد شيئا يتوارى به من الناس فرأى شجرتَيْن بعيدتَيْن فقال لابن مسعود اذهبْ فُمْ بينهما فقُلْ لهما انّ رسول الله ارسلنى المكما ان تجتمعا حتّى يقضى حاجته وراءكما فذهب ابن مسعود فقال لهما فأقبلت احداهما الى الأخرى فقضى حاجته وراءهما ن حدثنا وكيع نا الأعمش عن المِنْهال بن عمرو عن بعلى بن مرّة قال * كنتُ مع النبىّ صلعم فى سَفَر فمرّ بنا منزلا فقال لى ائتِ تلك الأشاءتَيْن فقُلْ لهما انّ رسول الله صلعم يأمركما ان تجتمعا فأتيتُهما فقلتُ لهما ذلك فوقفت احداهما الى الأخرى واجتمعتا فجرج النبىّ صلعم فاستتر فقضى حاجته ثمّ ونبت كلّ واحدة منهما الى مكانها ن اخبرنا اسماعيل بن ابان الورّاق نا عَنْبَسة بن عبد الرحمن القرشى عن محمد بن زاذان عن امّ سعد عن عائشة قالت * قلتُ يا رسول الله تأتى الخلاء فلا نُرَى منك شيء من الأذى فقال أوَما علمتِ يا عائشةُ انّ الأرض تبلع ما يخرج من الأنبياء فلا نُرى منه شيء ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا الحارث بن عُبيد نا ابو عمران عن انس بن مالك قال * قال رسول الله صلعم بينا انا قاعد

ذات يوم اذ دخل جبريل فوكز بين كتفيّ فقمت الى شجرة فيها مثل وكري الطير فقعد في واحدة وقعدت في اخرى فسمت فارتفعت حتى سدّت الخافقين ولو شئت ان امسّ السماء لمسست وانا أقلب طرفي فالتفت الى جبريل فاذا هو كأنه حلس لاطئ فعرفت فضل علمه بالله وفتح لي باب السماء فرأيت النور الأعظم ولطّ دوني الحجاب زغرفة الدرّ والياقوت ثمّ اوحى الله اليّ ما شاء ان يوحي ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا الحارث بن عبيد الايادي نا سعيد بن ابي مسعود الجرمي عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت * كان النبيّ صلعم يحرس حتى نزلت هذه الآية والله يعصمك من الناس دلت فاخرج رسول الله صلعم رأسه من القبة ثم قال ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله من الناس ن اخبرنا الفضل بن دكين نا طلحة بن عمرو عن عطاء عن النبيّ صلعم قال * إنّا معشر الأنبياء تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا ن اخبرنا هوذة بن خليفة بن عبد الله بن ابي بكرة نا عوف عن الحسن عن النبيّ صلعم قال * تنام عيناي ولا ينام قلبي ن اخبرنا الحجاج بن محمد الأعور عن ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر بن عبد الله قال * خرج علينا رسول الله صلعم فقال رأيت في المنام كأنّ جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول احدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال أسمع سمعت اذنك وأعقل عقل قلبك انما مثلك ومثل امتك مثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مأدبة ثم بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار هي الاسلام والبيت الجنة وأنت يا محمد الرسول من اجابك يا محمد دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها ن اخبرنا سعيد ابن محمد المعني عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال * كان رسول الله صلعم لا يأكل الصدقة ويأكل الهدية فاهدت له يهودية شاة مصلية فاكل رسول الله صلعم منها هو واصحابه فقالت اني مسمومة فقال لأصحابه ارفعوا ايديكم فانها قد اخبرت انها مسمومة قال ورفعوا ايديهم قال فمات بشر بن البراء فأرسل اليها رسول الله صلعم فقال ما حملك على ما صنعت

قلت اردتُّ ان اعلم إن كنت نبيًّا لم يضرك وإن كنت ملكا ارحتُ الناسَ منك فل فأمر بها فقتلت ن اخبرنا سعيد بن سلمان نا خالد بن عبد الله عن حُصين عن سالم بن ابى الجَعْد قال *بعث رسول الله صلّعم رجلَيْن فى بعض امره فعالا يا رسول الله ما معنا ما نتزوّده فعال ابعثا لى سعلة فجاءاه بسعلة فل فأمرنا فلاناه ثمّ أوكاهُ وقال آذعبا حتّى تبلغا مكان كذا وكذا فانّ الله سيزودكما فل فانطلقا حتّى اتيا ذلك المكان الذى امرهما به رسول الله صلّعم فاتحلّ سعاؤُها فاذا لبن وزُبد عظيم فشربا وشربا حتّى شبعا ن اخبرنا هاشم بن القاسم ابو النضر اللّيثى نا عبد الحميد بن بهرام فل حدّثنى شهْر يعنى ابن حَوْشب قال وحدّث ابو سعيد الحضرمى فل *بينما رجل من أسْلَم فى غُنيْمة له نَهَش عليها فى بعداء ذى الجُلَيْفة اذ عدا عليه ذئب فانتزع شاةً من غنمه فجَهْجَأه الرجل ورماه بالحجارة حتّى استنقذ منه شاته ثمّ انّ الذئب اقبل حتّى اقعى مُستنفرا بذنبه مقابل الرجل فعال اما اتقيت الله ان تنتزع متّى ساه رزقنيها الله فال الرجل بالله ما سمعت كاليوم قطّ قال الذئب من اىّ شيء تَعْجب فل أعْجب من محاطبة الذئب اتاى فل الذئب قد تركتَ أعْجب من ذلك ها ذاك رسول الله صلّعم بين الحرّتين فى النخلات تحدّث الناس بما خلا وتحدّثهم بما هو آت واتت هاهنا تسمع عنمك فلمّا ان سمع الرجل قول الذئب ساق غنمه بحوزها حتّى ادخلها فناء قريته الانصار فسأل عن رسول الله صلّعم فصادفه فى منزل ابى ايّوب فاخبره خبر الذئب فل رسول الله صلّعم صدقت أحصِر العشّة فاذا رأيت الناس اجتمعوا فأخبِرْهم ذلك ففعل فلمّا ان صلّى الصلاة واجتمع الناس اخبرهم الاسلميّ خبر الذئب فل رسول الله صلّعم صَدَق صَدَق تلك الاعاجيب دون نَدى الساعة فالها تلاثا اما والذى نفس محمد بيده ليوشكنّ الرجل منكم ان يغيب عن اهله الرَّوْحة او الغَدْوة ثمّ يُخبره سوطُه او عصاه او نعلُه بما احدث اهله من بعده ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا عبد الحميد بن بهرام فال حدّثنى شَهْر حدّثنى عبد الله بن عبّاس فال *بينما رسول الله صلّعم بفناء بيته بمكّة جالسا اذ مرّ به عثمان بن مظعون فكشر الى رسول الله صلّعم فعال له

رسول الله صلّعم الا تجلس قال بلى فجلس رسول الله صلّعم مستقبله فبينما هو يحدّثه اذ شخص رسول الله صلّعم الى السماء فنظر ساعةً الى السماء فأخذ بصع بصره حتّى وضعه على جبينه فى الأرض فتحرّف رسول الله صلّعم عن جليسه عثمان الى حيث وضع بصره فأخذ يُنغض رأسه كأنّه يستفهم ما يقال له وابن متلعون ينظر فلمّا قضى حاجته واستفهمه ما يقال له شخص بصرُ رسول الله صلّعم الى السماء كما شخص أوّل مرّة فاتّبعه بصرُه حتّى توارى فى السماء فأقبل الى عثمان فجلس الى جلسته الأولى فقال عثمان يا محمد فيما كنتُ اجالسك وآيتك ما رأيتك تفعل كفعلك الغداة قال وما رأيتنى فعلتُ قال رأيتك تشخص بصرك الى السماء ثمّ وضعته على يمينك فتحرّفت اليه وتركتنى فأخذتَ تُنغض رأسك كأنّك تستفهمه شيئا يقال لك قال أوفطنت لذاك قال عثمان نعم قال فقال رسول الله صلّعم اتانى رسول الله آنفا وأنت جالس فلتُ رسولُ الله قال نعم قال وما قال لك قال انّ الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمُنكَر والبغى يَعِظُكم لعلّكم تذكرون قال عثمان فذلك حين استقرّ الايمانُ فى قلبى وأحببتُ محمدا ن أخبرنا هاشم بن القاسم قال عبد الحميد بن بهرام قال شَهْر قال قال ابن عبّاس * حضرتْ عصابة من اليهود يعنى رسول الله صلّعم يوما فقالوا يا ابا القاسم حدّثنا عن خلال نسألك عنهنّ لا يعلمهنّ الّا نبىّ قال سلونى عمّ شئتم ولكن اجعلوا لى ذمّة الله وما اخذ يعقوب على نفسه لئن انا حدّثتكم شيئا فعرفتموه لتتابعنّنى على الاسلام قالوا فذلك لك قال فسلونى عمّ شئتم قالوا اخبرْنا عن اربع خلال نسألك عنهنّ اخبرْنا اىّ الطعام حرّم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة واخبرْنا كيف ماء المرأة من ماء الرجل وكيف يكون الذكر منه وكيف يكون الأنثى وأخبرْنا كيف هذا النبىّ الامّىّ فى النوم ومن وليّه من الملائكة قال فعليكم عهدُ الله لئن انا اخبرتُكم لتتابعنّنى فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق قال فأنشدكم بالذى انزل التوراة على موسى هل تعلمون انّ اسرائيل يعقوب مرض مرضًا شديدا وطال سقمه منه فنذر لله نذرا لئن شفاه الله من سقمه ليحرّمنّ احبّ الشراب اليه وأحبّ الطعام اليه فكان احبّ الطعام اليه لُحمانُ الابل واحبّ الشراب اليه

أَلْبابِها قالوا اللهمّ نعم قال اللهمّ اشهَدْ عليهم قل فأنشدكم بالله الذى لا اله الّا هو الذى انزل التوراة على موسى هل تعلمون انّ ماء الرجل ابيض غليظ وأنّ ماء المرأة اصفر رقيق فأيّهما علا كان له الولد والشبه باذن الله ان علا ماء الرجل على ماء المرأة كان ذكرا باذن الله وان علا ماء المرأة على ماء الرجل كان انثى باذن الله قالوا اللهمّ نعم قال اللهمّ اشهد عليهم قل فانشدكم بالله الذى انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان هذا النبىّ الامّىّ تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهمّ نعم قال اللهمّ اشهد عليهم قالوا انت الآن حدّثنا من وليّك من الملائكة فعندها نجامعك او نفارقك قل فانّ وليّى جبريل ولم يبعث نبىّ قطّ الّا هو وليّه قالوا عندها نفارقك لو كان وليّك سواه من الملائكة لتابعناك وصدّقناك قل فما يمنعكم من ان تصدّقوه قالوا انّه عدوّنا فعند ذلك قال الله جلّ ثناؤه قُلْ مَنْ كانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فانّهُ نَزَّلَهُ عَلى قَلْبِكَ بِاِذْنِ اللّٰهِ الى قوله كَذَّبْتُمْ لا تعلمون فعند ذلك باؤوا بغضب على غضب ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا سلمان يعنى ابن المغيرة عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة قال زار رسول الله صلّعم سعدا فقال عنده فلمّا ان اردوا حاؤوا بحمار ليركبه اعرابىّ فنفروا فنفروا لرسول الله صلّعم فعثمعته علمه فركب رسول الله صلّعم فأراد سعد ان يردف اثره خلف رسول الله صلّعم ليرد الحمار فقال رسول الله صلّعم ان كنت تابعه معى فاحمله بين يدىّ قال لا بل خلفك يا رسول الله فقال رسول الله صلّعم اخل الدابة ثم أوفى بصدرها قال سعد لا ابعده معك ولئن رُدّ الحمار قال فردّه وهو هملاج فوقع ما يساير ن اخبرنا هاشم بن القاسم قال حدّثنى سلمان عن ثابت يعنى البنانى قال * اجتمع المنافقون فتكلموا بينهم فقال رسول الله صلّعم انّ رجالا منكم اجتمعوا فتناجوا كذا وقالوا كذا فقوموا وأستغفروا الله وأستغفر لكم فلم يقوموا فقال ما لكم فقوموا فاستغفروا الله وأستغفر لكم قلاث مرّات فقال لتقومنّ او لأسمّينّكم بأسمائكم فقال قم يا فلان قال فقاموا خزايا منفتعين ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا سلمان عن ثابت عن انس بن مالك قال انّى لقائم عند المنبر يوم الجمعة ورسول الله صلّعم يخطب اذ قال يعنى اهل المسجد يا رسول الله حُبِس المطر وهلكت

المواسي فأدنع الله الى بسقفنا فرفع رسول الله صلّعم يديه وما نرى في السماء من سحاب فأنشأ الله من السحاب وبلّتنا حتى رأيت الرجل انشدد تُهمّه نفسه أن يأتي اهله قال فمُطرنا سبعا لا نُقلع حتى الجمعة الثانية ورسول الله صلعم يخطب فقال بعض القوم يا رسول الله تهدّمت البيوت وحُبس السّفار فأدنع الله ان يرفعها عنّا فرفع رسول الله صلّعم يديه فقال اللهمّ حوالَيْنا ولا علينا قال فجعل يرمي سحابة سحابة حتى كانت في الاكليل تُمطر ما حولنا ولا نُمطر ن أخبرنا هشام بن القاسم نا سليمان عن دانيل * حدثني امرأة من الأنصار طُعَيّما لها تمّ قالت لزوجها اذهبْ الى رسول الله صلّعم فادْعُه وأسرّه الى رسول الله صلّعم قال فجاء فقال يا رسول الله انّ فلانة قد صنعت طُعَيّما وانّي أُحبّ ان يأتينا فقال رسول الله صلّعم للناس اخمسوا اما فلان قال فحثثتُ وما يكاد يتّبعني رجلاي ثم ترددت عند اهلي ورسول الله صلّعم قد جاء بالناس قال فقلت لامرأتي قد افضحتما هذا رسول الله صلّعم قد جاء بالناس معه قالت أوما أمرتك ان يُسرّ ذلك اليه قال قد فعلتُ قالت فرسول الله صلّعم اعلمُ فجاؤوا حتى ملؤوا البيت وملؤوا الحُجَيْرة وكانوا في الدار وجيء بمثل الكفّ فوُضعت فجعل رسول الله صلّعم يبسطها في الاناء ويقول ما شاء الله ان يقول ثم قال أدنوا فكلوا فاذا سبع احدهم فلْيَخْلُ لصاحبه قال فجعل الرجل يقوم والآخر يقعد حتى ما بقي من اهل البيت احد الّا شبع ثم قال أدنع لي اهل الحُجَيْرة فجعل يقعد فاعدٌ ويقوم قائم حتى سبعوا ثم قال أدنع لي اهل الدار فصنعوا مثل ذلك قال وبقي مثلُ ما كان في الاناء قال فقال رسول الله صلّعم كُلوا وأطْعموا حيرانكم ن حدثنا هشام بن القاسم نا سليمان عن دانيل قلتُ لأنس يا اباحمزة حدّثنا من هذه الاعاجيب شيئا شهدتَه ولا تُحدّثه عن غيرك قال * صلّى رسول الله صلّعم صلاة الظهر يوما ثم انطلق حتى قعد على المقاعد التي كان يأتيه علمها جبريل فجاء بلال فنادى بالعصر فقام كلّ من كان له بالمدينة اهل يقضي الحاجة وتُصيب من الوضوء وبقي رجال من المهاجرين ليس لهم اهل بالمدينة فأتى رسول الله صلّعم بقدح أروح فيه ماء فوضع رسول الله صلّعم كفّه في الاناء فما وسع الاناء كفّ رسول الله صلّعم كلّها فقال بهؤلاء الأربع

فى الاناء ثم قال ادنوا فتوضّؤوا وبدء فى الاناء فتوضّؤوا حتّى ما بقى منهم احد الّا توضّأ قال فعلتُ يا ابا حمزة كم تُراهم قال ما بين السبعين والثمانين ن اخبرنا عفّان بى مسلم وسليمان بى حرب وخالد بن خداش قالوا نا حمّاد بن زيد عن ثابت عن انس *انّ النبىّ عليه السلام دعا بماء فأُتى به فى قدح رَحْراح قال فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من اصابعه كأنّه العيون فسربنا قال انس فحزرتُ القوم ما بين السبعين الى الثمانين الّا انّ خالدا قال فجعل القوم يتوضّؤون ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بى سلمة عن ثابت عن انس بن مالك قال *حضرت الصلوة فقام جيران المسجد يتوضّؤون ونحى ما بين السبعين الى الثمانين فكانت مبارلهم بعيدة فدعا رسول الله صلّعم بمِخْضَب فيه ماء ما هو بملآن فوضع اصابعه فيه وجعل يصف علمهم ويقول توضّؤوا حتّى توضّأتم ونحى فى المِخْضب نحوٌ ممّا كان فيه ن اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى نا حرم بن ابى حرم قال سمعتُ الحسن يقول نا انس ابن مالك *انّ رسول الله صلّعم حرج ذات يوم لبعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون حضرت الصلوة فلم يجد القوم ما يتوضّؤون به فقالوا يا رسول الله ما نجد ما نتوضّأ به ورُئى فى وجوه القوم فراعه ذلك فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح فيه شىء من ماء يسير فأخذه رسول الله صلّعم فتوضّأ منه ثمّ مدّ اصابعه الأربع على القدح ثمّ قال قوموا فتوضّأ القوم حتّى بلغوا ما يريدون من الوضوء فسُئل كم بلغوا فقال سبعين او نحو ذلك ن اخبرنا موسى بن مسعود ابو حذيفة النهدى نا عِكْرمة بن عمّار عن اياس بن سلمة عن ابيه قال *قدمنا الحُديبية مع رسول الله صلّعم ونحن اربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة ما تُروينا فقعد رسول الله صلّعم على جَباها فامّا بزق وإمّا دعا فجاشت فسقينا واستقينا ن اخبرنا خَلف بن الوليد الأزدى نا خلف بن خليفة عن ابان بن بشير عن شبيب من اهل البصرة نا نافع *انّه كان مع رسول الله صلّعم فى رُهاء اربعمائة رجل فنزل بنا على غير ماء فكأنّه اشتدّ على الناس ورأوا رسول الله صلّعم نزل فنزلوا اذ اقبلت عنز تمشى حتّى اتت رسول الله صلّعم مُحدِّدة القَرْنَيْن قال فحلبها رسول

الله صلعم قال فأروى الجُنَيْد وروى قال ثم قال يا نافع أتملكها وما أراك تملكها قال فلما قال لي رسول الله صلعم وما أراك تملكها قال فأخذت عودا فركزته في الأرض ثم وأخذت رباطا فربطت الشاه فاسودت منها قال ودام رسول الله صلعم ودام الناس وعدت قال فاستيقظت فاذا الحمل محلول وإذا لا شاة قال فأتيت رسول الله صلعم فأخبرته قال فلت الشاه ذهبت قال فقال لي رسول الله صلعم يا نافع أوما اخبرتك انك لا تملكها ان الذي جاء بها هو الذي ذهب بها ن أخبرنا عتاب بن زياد واحمد بن الحجاج ابو العباس الخراسانيان قالا انا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا الأوزاعي قال حدثنا المطلب بن حنطب المخزومي قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عمرة الأنصاري قال حدثني ابي قال * كنا مع رسول الله صلعم في غزاة فأصاب الناس مَخْمَصة فاستأذن الناسُ رسول الله صلعم في نحر بعض ظهرهم وفاسوا نُبَلِّغنا الله به فلما رأى عمر بن الخطاب انّ رسول الله صلعم قد همّ ان يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال يا رسول الله كيف بنا اذا نحرنا نعمنا القوم غدا جياعا رجالا وللن ان رأيتَ ان تدعو الناس ببقايا ازوادهم فتجمعها ثم تدعو الله فيها بالبركة فانّ الله سيُبَلِّغنا بدعوتك او سيبارك لنا في دعوتك فدعا رسول الله صلعم ببقايا ازوادهم فجعل الناس يجيؤون بالحثية من الطعام ودون ذلك وكان اعلاهم من جاء بصاع من بر فجمعها رسول الله صلعم ثم قام فدعا ما شاء الله ان يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم ان يحثوا بها بقي في الجيش وعاء الا ملوه وبقي منه فضحك رسول الله صلعم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انّي رسول الله لا يلقى الله عبد يؤمن بهما الا حُجِبَتْ عنه النار يوم القيامة ن أخبرنا هاشم بن القاسم نا سلمان يعني ابن المغيرة عن ثابت البُناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال * خطبنا رسول الله صلعم عشيّة فقال انكم تشرُون غدا ان شاء الله وتأتون الماء وللنكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي بعضهم على بعض فأتيت لأسير الى جنب النبيّ صلعم حين ابهارّ الليل اذ نَعَس النبيّ صلعم فمال على راحلته فدعمته يعني اسندته من غير ان أوقظه فاعتدل على راحلته ثم سِرْنا ثم تهوّر الليل فنعس النبيّ صلعم فمال على

راحلته مملة اخرى فدعمه من غير ان أوقفه فاعتدل على راحلته ثم سرنا حتى اذا كان من آخر السحر مال مملة هي اشد من المملتين الأولتين حتى كاد ان ينجعل فدعمته فوضع رأسه فقال من هذا فقلت انو فماده فقال منى كان هذا من مسيرك منى قلت ما زال هذا مسيري منك منذ اللملة قال حفظك الله ما حفظت نبيه ثم قال أترانا نخفى على الناس هل ترى من احد كأنه يريد ان يعرس قال قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب فاجتمعنا وكنا سبعة رهط فمال النبي عليه السلام عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول ما استيقظ عمر بالشمس فعلما فرعين قال أردنا سيرنا حتى اذا ارتفعت الشمس قيد قدما بمبضأة كانت معي فيها ماء فتوضانا وضوء دون وضوء ونقى فيها شيء من ماء فقال النبي عليه السلام يا ابا فماده احفظ علينا مبضأتك هذه فانه سيكون لها نبأ ثم نودي بالصلاة فصلى النبي صلعم ركعتين قبل الفجر ثم صلى الفجر كما كان يصلي كل يوم ثم قال اركبوا فركبنا فجعل يعارضنا الركب فقال النبي عليه السلام ما هذا الذي يتهمسون دوني قال قلنا يا رسول الله نعرفنا في صلاتنا قال فقال اما انكم قد أسأتم انه ليس في القوم نعرفنا ولكن النعرفنا على من لم يصل الصلاة حتى حضر وقت الصلاة الأخرى فمن فعل ذلك فليصل حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما تقولون الناس صنعوا ثم قال اصبح الناس فعدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله تعدد لم يكن ليخلفكم فقال الناس النبي عليه السلام بين اظهركم فان تطيعوا ابا بكر وعمر تهتدوا فانهما الى الحق حين حتى كل شيء او قال حين تعالى النهار وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا قال لا هلك علينا فمل فقال انطلقوا الى عمرو يعني بالغمر القعب الصغير وهو بالمصاه فجعل النبي صلعم يصب وأسقيهم فلما رأى الناس ما فيها تكاثروا فقال النبي صلعم أحسنوا الملأ فكلكم سيروى قال فجعل النبي صلعم يصب وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغيره قال فصب وقال اشرب قال فقلت يا رسول الله لا اشرب حتى تشرب فقال النبي عليه السلام ان ساقي القوم آخرهم قال فشربت وشرب النبي صلعم قال فأتى الناس الماء جامين رواء

فقال عبد الله بن رباح انّي لعلى مسجدكم هذا الجامع أحدّث هذا الحديث اذ قال لي عمران بن حُصين انظر ايّها العلى انظر تعلم احدّث منّي احد الرجل تلك الليلة قال قلتُ يا ابا محمد فأنت اعلم قال ممّن انت قال قلتُ من الانصار قال فانتم اعلم بحديثكم حدّث القوم قال فحدّثتُ القوم فقال عمران وقد شهدتُ تلك الليلة وما شعرتُ انّ احدا من الناس حفظه كما حفظته ن حدّثنا فُضيل بن عبد الوهّاب ابو محمد الغطفاني نا شريك عن سماك عن ابي ظبيان عن ابن عبّاس قال * جاء رجل الى النبيّ صلعم فقال ما تنتبي نبيّا قال فرأيت ان دعوتُ شيئا من النخلة فجاءت اتؤمن بي قال نعم فدعاها فجاءت فأمن به وأسلم ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا سعيد قال اخبرني عمرو بن مُرّة وحُصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجَعْد عن جابر بن عبد الله قال * اصابنا عطش بالحُديبية فجهشنا الى رسول الله صلعم وعند رأسه نَمْر فيه ماء فقال بأصابعه هكذا فيه وقال خذوا بسم الله قال فجعل الماء يخرج من اصابعه كأنّها عيون فوسّعنا وقلنا وقال حُصين في حديثه فسرينا وتوضّأنا ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا سليمان بن المغيرة عن ثابت البُناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن المِقْداد قال * اقبلتُ انا وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد قال فجعلنا نَعْرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلعم ليس احد يقبلنا قال فانطلقنا الى رسول الله صلعم فانطلق بنا الى اهله قال فاذا ثلاثة اعنز فقال رسول الله صلعم احلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنّا نحلب فيشرب كلّ انسان نصيبه ونرفع لرسول الله عليه السلام نصيبه قال فيجيء من الليل فيسلّم تسليما لا يوقظ نائما ويُسمع اليقظان ثمّ يأتي المسجد فيصلّي ثمّ يأتي شرابه فيشربه قال فأتاني الشيطان ذات ليلة فقال محمد يأتي الأنصار فيتحفونه ويُصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجُرْعة فلأشربنّها قال ما زال يُوسْوس لي حتّى شربتُها فلمّا وَغلتْ في بطني وعرف انّه ليس اليها سبيل تدمّى قال ويحك ما صنعتَ شربتَ شراب محمد فيجيء فلا يراه فيدعو عليك فيهلك فيذهب دنياك وآخرتك قال وعليّ شملة من صوف كلّما رفعتُ على رأسي خرجتْ قدماي وإذا أرسلت على قدميّ خرج رأسي قال

وجعل لا يجمعني ذوم قال وأمّا صاحباي فاما فجاء رسول الله صلّعم فسلّم كما كان يُسلّم ثمّ اتى المسجد فصلّى وأتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيا قال فرفع رأسه الى السما فلتُ الآن يدعو عليّ فأقتلك فقال اللهمّ أطعم من اطعمني وأسق من سقاني قال فعجلتُ الى الشملة فشددتُها على واحتبى بالسيف وانطلقت الى الأعْبُر أُجْسِهِنّ اتمهنّ اسمن فأذبح لرسول الله صلّعم فاداعنّ حُقّلٌ كلّهنّ فعجبتُ الى اباء لآل محمد ما كانوا يطمعون ان يحلبوا فيه فحلبتُ فيه حتّى علته الرَّغْوة ثمّ حقنتُ به الى رسول الله صلّعم فقال اما سرّكم شرابكم الليلة يا مقداد قال فلتُ اشرب يا رسولَ الله قال فشرب ثمّ ناولني فعلتُ يا رسول الله اسرب فشرب ثمّ ناولني فأخذتُ ما بقي فشربتُ فلمّا عرفتُ انّ رسول الله صلّعم قد روى وأصابني دَعوته ضحكتُ حتّى القيتُ الى الأرض فل رسول الله صلّعم احدى سوآتك يا مقداد فل فلتُ يا رسول الله كان من امري كذا وصنعتُ كذا فقال رسول الله صلّعم ما كانت هذه الّا رحمة من الله افلا كنتَ آذنتني فنوقظ صاحبيك عاذنْ فنصيب منها فل فلتُ والذي بعثك بالحق ما ابالي ان اصبتها واصبتها معك من اصابها من الناس ن

اخبرنا عاصم بن القاسم نا زهير ابو خيثمة نا سليمان الأعمش عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود ما أعْرِف لاحد اسلم فصلى اتى رسول الله صلّعم واد في غنم اعلى فقال اي غنمك لمن قال فلتُ لا فل فأخذ شاة فلمس ضرعها فأنزلت لها أعْرِف لاحد اسلم فصلى ن اخبرنا

علي بن محمد بن عبد الله بن ابي سيف القرشي عن ابي زكريّا النخلاني عن محمد بن كعب القُرظي وعن عليّ بن مجاهد عن محمد ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عبّاس عن سلمان قال مرّ اسمتُ رسول الله صلّعم وهو في جنازة رجل من اصحابه فلمّا رآني مُقبلا قال لي ذرّ خلعي وتخرج رداءه فرأيتُ للخاتم وقبّلته ثمّ درت اليه فاجلستُ بين يديه فقال كاتبْ فكاتبتُ على ثلاثمائة ودينة عنه وأربعين اوقية من ذهب فقال رسول الله صلّعم أعينوا اخاكم فجاء الرجل بالي بالوديّة والنخيل والنلات حتّى جمعوا لي ثلاثمائة فقلتُ لبعض في بعاوفيها فقال لي انطلق فقدّر لها بيديك ففقرتُ لها ثمّ

اثنتا فجاء معي فوضعها بيده فما احتفلت منها واحدة وبقي الثدي فبينا انا عنده أتى بمثل بيضة الحمامة من ذهب صدقة فقال ابن العبد المكاتب الفارسيّ فعمدت فقال خذ هذه فأدّ منها فقلت فمسح بكفي هذه فمسح رسول الله صلّعم نساءه عليها فوزنت منها اربعين اوقيّة وبقي عندي مثل ما اعطاهن

٥ اخبرنا عليّ بن محمد عن الصلت بن دينار عن عبد الله بن سعيد عن ابي صخر العقيلي قال *خرجت الى المدينة فتلقّاني رسول الله صلّعم بين ابي بكر وعمر يمشي فمرّ بيهوديّ ومعه سفر فمه التوراة يقرؤها على ابن اخ له مريض بين يديه فقال النبيّ عليه السلام يا يهوديّ تسدّك باندي انزل التوراة على موسى وشلف البحر لبني اسرائيل احد في توراتك يعني وصفي ومخرجي

١٠ فأومأ برأسه ان لا فقال ابن اخيه للنبيّ اسهد بالذي انزل التوراة على موسى وشلف البحر لبني اسرائيل انه لنجد نعتك ومولدك ومخرجك في كتابه وأنا اشهد ان لا اله الّا الله وأنك رسول الله فقال النبيّ صلّعم اقموا اليهوديّ عن صاحبكم وقبض الفتى فصلّى عليه النبيّ عليه السلام وأحثّه

١٥ اخبرنا عليّ بن محمد عن يعقوب بن داود عن سمح من بني جُمَح قال *لمّا اتى النبيّ عليه السلام امّ معبد قال هل من قِرًى قالت لا قال فالمعبد هو وابو بكر وراعي ابلها بشويهات فقال لامّه ما هذا السواد الذي ارى منذا قالت قوم قللوا القِرَى فعلمت ما عندنا قِرًى فأتاهم ابيها فاعذر وقال انها امرأة ضعيفة وعندي ما تحتاجون

٢٠ اليه فقال رسول الله صلّعم اتطلق فأتني بشاة من غنمك فجاء فأخذ عَناقا فقالت امّه اين تذهب قال سأتاك بشاة قالت تصعبان بها ما ذا قال ما احبّا فمسح النبيّ صلّعم ضرعها وضرّعها فاحتفلت فحلب حتّى ملأ قعبا وتركها أَحْفَلَ ما كانت وقال اتطلق به الى امّك وآتني بشاة اخرى من غنمك فأتى امّه بالقعب فقالت أنّى لك هذا قال من شاة

٢٥ العلانة قالت وكيف ولم تَقْرَ سَلًا قطُّ انظُنُ عندا واللات الصابئ الذي بمكة وشربت منه ثمّ جاءه بعناق اخرى فحلبها حتّى ملأ القعب ثمّ تركها أَحْفَلَ ما كانت ثمّ قال اشرب فشرب ثمّ قال جتني بأخرى فأتاه بها فحلب وسقى ابا بكر ثمّ قال جئني بأخرى فأتاه بها فحلب ثمّ شرب

وغيرهن احمد ما كُتِبَ ن اخبرنا عليّ بن محمد عن الحسن بن دينار عن الحسن قال * بينا رسول الله صلّعم في مسجده اذ اقبل جمل فاناخ حتى وضع راسه في حُجْر النبيّ صلّعم وخرجر فقال النبيّ صلّعم انّ هذا الجمل يزعم انّه يُرحَل وأنّه يُريد ان يناخره في بُعام عن ابيه الآن فجاء يسعى فقال رجل يا رسول الله هذا جمل فلان وقد اراد به ذلك فدعا النبيّ عليه السلام الرجل فساله عن ذلك فاخبره انّه اراد ذلك به فطلب اليه النبيّ عليه السلام الّا يناخره ففعل ن اخبرنا عليّ بن محمد عن حُباب بن موسى السعدي عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال عليّ عليه السلام * بينا ليلة بعسر عشاء فاصبحتُ فاخبرتُ ثمّ رجعتُ الى فاطمة عليها السلام وفي محرودة فقلتُ ما لك فقالت لا تعشّ الليلة ولم نتعشّ اليوم وليس عندنا عشاء فخرجتُ فالتمستُ فاصبتُ ما استيتُ بطعام وكنا نؤثرهم ثمّ اتيتُها به فجبزتْ وتمخبزتْ فلمّا فرغتْ من انضاج الخُبْز قالت لو اتيت الى ابي فدعوته فاتيتُ رسول الله صلّعم وهو مضطجع في المسجد وهو يقول اعوذ بالله من الجوع ضاجعًا فقلتُ بابي انت وامّي يا رسول الله عندنا طعام فبادرتُ فتوكّا عليّ حتى دخل والخبز تفور فقال اغرفي لعائشة فغرفت في صحفة ثمّ قال اغرفي لحفصة فغرفت في صحفة حتى غرفت لجميع نسائه التسع ثمّ قال اغرفي لابنك وزوجك فغرفت فقال اغرفي فالتي فغرفت ثمّ رفعت الخبز وانيا لنفيض فاطعم منها ما شاء الله ن اخبرنا عليّ بن محمد عن يزيد بن عياض بن جُعْدبة الليثي عن نافع عن سالم عن عليّ قال * امر رسول الله صلّعم جديجة وهو بمكة فاتخذت له طعاما ثمّ قال لعليّ ادْعُ لي بني عبد المطّلب فدعا اربعين فقال لعليّ هلمّ طعامك قال عليّ فاتيتُهم بقصعة ان كان الرجل منهم لياكل مثلها فاكلوا منها حميعا حتى امسكوا ثمّ قال اسقهم فسقيتهم باقداح هو رِيّ احدهم فشربوا منه جميعا حتى صدروا فقال ابو لهب لقد سحركم محمد فتفرقوا ولم يدعهم فلبثوا اياما ثمّ صنع لهم مثله ثمّ امرني فجمعتهم فطعموا ثمّ قال لهم صلّعم من يوازرني على ما انا عليه ويحبسني على ان يكون اخي وله الجنّة ففلتُ انا يا رسول الله وإنّي لاحدثهم سنّا واحمشهم ساقا وسئل القوم ثمّ قالوا يا ابا

طالب الا ترى ابنك قال دعوا فلن تأتوا ابن عمه خيرا ن اخبرنا على ابن محمد عن ابى معشر عن زيد بن اسلم وغيره * ان عين قتادة بن النعمان أصيبت فسالت على خده فردها رسول الله صلعم بيده فكانت احسن عينيه واحسنهما ن اخبرنا على بن محمد عن ابى معشر عن زيد بن اسلم وبريد بن رومان واسحاق بن عبد الله بن ابى فروة وعبرهم ٥ * ان عكاشة بن محصن انقطع سيفه فى يوم بدر فاعطاه رسول الله صلعم جذلا من شجره فعاد فى يده سيفا صارما شاهرا للحديده شديدا المتن ن اخبرنا على بن محمد عن على بن مجاهد عن عبد الاعلى ابن مسهر بن ميمون عن ابيه قال قال عبد الله بن عباس * كان رسول الله صلعم يخطب الى خشبه كانت فى المسجد فلما صنع المنبر فصعده ١٠ رسول الله صلعم حنت الخشبه فنزل رسول الله صلعم فاحتضنها فسكنت ن اخبرنا على بن محمد عن ابى معشر عن زيد بن اسلم وغيره * ان سراقة بن مالك زيد فى طلب النبى صلعم بعد ما استقسم بالأزلام اخرج ام لا يخرج فكان يخرج له الا يخرج ثلاث مرات فركب فلحقهم فدعا النبى صلعم ان تيبس قوائم فرسه فرسخت فقال يا محمد ادع الله ١٥ ان يطلق فرسى فلك عندى ان ارد عنك فقال النبى عليه السلام اللهم ان كان صادقا فأطلق له فرسه فخرجت قوائم فرسه ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدثنى الحكم بن القاسم عن زكريا بن عمرو عن سبيع من قريش * ان قريشا لما تكاتبت على بنى هاشم حين ابوا ان يدفعوا اليهم رسول الله صلعم وكانوا تكاتبوا ألا يناكحوهم ولا ينكحوا اليهم ولا يبيعوهم ولا ٢٠ يبتاعوا منهم ولا يخالطوهم فى شىء ولا يكلموهم فمكثوا ثلاث سنين فى شعبهم محصورين الا ما كان من ابى لهب فانه لم يدخل معهم ودخل معهم بنو المطلب بن عبد مناف فلما مضت ثلاث سنين أطلع الله نبيه على امر صحيفتهم وإن الأرضة قد اكلت ما كان فيها من جور او ظلم وبقى ما كان فيها من ذكر الله فقدر ذلك رسول الله صلعم لأبى طالب ٢٥ فقال ابو طالب احق ما تخبرنى يا ابن اخى قال نعم والله قال فقدر ذلك ابو طالب لاخوته فقالوا له ما ظنك به قال فقال ابو طالب والله ما كذبنى قط قال فما ترى قال ارى ان تلبسوا احسن ما تجدون من

الشعاب ثمّ تخرجون الى قريش فتذكر ذلك لهم فعسى ان يبلغهم الخبر
قال فخرجوا حتى دخلوا المسجد فصعدوا الى الحجْر وكان لا يجلس
فيه الّا مَسعود قريش وذَوُو نُهاهم فرقعت البهم المجالس بعضرون ما ذا
يقولون فقال ابو طالب إنّا قد جئنا لأمر فاجمعوا فيه بالذى يُعرف للم
فقلوا مرحبا بكم واهلا وعمدنا ما يسرّك فما تلمست قال إنّ ابن اخى
قد اخبرنى ولم يَكْذبنى قطّ انّ الله سلّط على صحيفتكم التى كتبتم
الارضة فلمست كلّ ما كان فيها من جَوْر او ظُلْم او قطيعة رحم وبقى
فيها كلّ ما ذُكر به الله فان كان ابن اخى صادقا نرعم عن سوء رأيكم
وان كان كاذبا دفعته اليكم فقتلموه او استحييتموه ان شئتم قالوا قد
انصفنا فارسلوا الى الصحيفة فاتى بها قال ابو طالب أفرؤوها فلمّا
فتحوها اذا هى كما قال رسول الله صلّعم قد اكلت كلّها الّا ما كان من
ذكر الله فيها قال فسقط فى ايدى القوم ثمّ نكسوا على رؤوسهم فقال
ابو طالب هل تبين لكم أولى بالظلم والقطيعة والاساءة فلم يراجعه
احد من القوم وثلاثون رجال من قريش على ما صنعوا بنى هشم فمكثوا
غير كثير ورجع ابو طالب الى الشعب وهو يقول يا معشر قريش علام
نحصر ونحبَس وقد بان الامر ثمّ دخل هو وأصحابه من اسفار الثنية
والثنية فقال اللهمّ انصرنا ممّن ظلمنا وقطع ارحامنا واستحلّ ممّا ما يحرم
عليه ممّا ثمّ انصرفوا ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقى نا عُبيد
الله بن عمرو عن ابن عقيل عن جابر او غيره قال * انّ اوّل خبر جاء
الى المدينة عن رسول الله صلّعم انّ امرأة من اهل المدينة كان لها نابع
فجاء فى صبره فاثر حتى وقع على حائط دارهم فقالت المرأة ارسل حدّثنا
ونحدّثك وتخبرنا وتخبرك قال انه قد بُعث بمكة نبىّ حرّم علينا الزنا
ومنع ممّا العوار ن

ذكر مبعث رسول الله صلّعم وما بُعث به

اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى نا سفيان السورى قال سمعت
السُدّى يقول فى قوله تعالى ووَجدك ضالّا فهدى قال * كان على امر قومه
اربعين عاما ن اخبرنا عبد الله بن مَسْلمة بن قَعْنب نا سليمان بن

بلال قال اخبرنا معن بن عيسى عن مالك بن انس جميعا عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن سمع انس بن مالك يقول *بُعث رسول الله صلّعم على رأس اربعين سنة يعنى عن مَولده ن اخبرنا روْح بن عُبادة نا هشام بن حسّان عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال *بُعث رسول الله صلّعم لأربعين سنه ن اخبرنا عبد الله بن عمرو ابو مَعْمر المِنْقرى نا عبد الوارث بن سعيد نا ابو غالب الباهلى انّه شهد العلاء بن زياد العدوى يسأل انس بن مالك قال يا ابا حمزة بسِنّ اىّ الرجال كان رسول الله صلّعم اذ بُعث قال *كان ابن اربعين سنة قال ثمّ كان ما ذا قال كان بمكّة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين ن قال هذا قول انس انّه كان بمكّة عشر سنين ولم يكن يقوله عمْرو ن اخبرنا المُعلّى بن اسد العَمّى نا وُهيب بن خالد عن داود بن ابى هند عن عامر واخبرنا خَلّف بن الوليد الأزدى نا خالد بن عبد الله عن داود بن ابى هند عن عامر واخبرنا نصر بن سائب الخراسانى عن داود بن ابى هند عن عامر *انّ رسول الله صلّعم أُنزلتْ عليه النبوّة وهو ابن اربعين سنه فكان معه سرافيل ثلاث سنين ثمّ عُزِل عنه سرافيل وأُقرِن به جبريل عشر سنين بمكّة وعشر سنين مهاجره بالمدينة فقُبض رسول الله صلّعم وهو ابن ثلاث وستّين سنة ن قال محمد بن سعد فذكرتُ هذا الحديث لمحمد بن عمر قال *ليس نعرف اهل العلم ببلدنا انّ سرافيل قُرِن بالنبىّ صلّعم وإنّ علماءهم وأهل السيره منهم يقولون لم نُقْرَن به غير جبريل من حين أُنزل عليه الوحى الى ان قُبض صلّعم ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن ابى محمد قال سمعتُ زُرارة بن أَوْفى يقول *القرن مائه وعشرون عاما قال فبُعث رسول الله صلّعم فى قرن كان العام الذى مات فيه يزيد بن معاوية ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا سالم بن العلاء الأنصارى عن عبد الملك بن ابى سليمان عن ابى جعفر قال *قال رسول الله صلّعم بُعثتُ الى الأحمر والأسود قال عبد الملك الأحمر الناس والأسود الجنّ ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف عن الحسن قال *قال رسول الله صلّعم انا رسولُ مَن ادركتُ حيًّا ومن يُولد بعدى ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى حدّثنى ابو عُتبة اسمعيل

ابن عبّاس عن تحبر بن سعد عن خالد بن مَعْدان قال : قال رسول
الله صلّعم بُعثتُ الى الناس كافّةً فان لم يستجيبوا لى فالى العرب
فان لم يستجيبوا لى فالى قريش فان لم يستجيبوا لى فالى بنى
هاشم فان لم يستجيبوا لى فالىّ وحدى ن اخبرنا عفّان بن مسلم
٥ نا ابو عَوانه عن عمر بن ابى سلمه عن ابيه عن ابى هُريره : انّ النبىّ
صلّعم قال أُرسلتُ الى الناس كافّةً وبى خُتم النبيّون ن اخبرنا عبد
الله بن نُمير الهمدانى عن محالد بن سعيد عن عامر عن جابر قال سمعتُ
رسول الله صلّعم يقول *انّى خاتم انبيا بعدى او انبر ن اخبرنا احمد
ابن محمد بن المُغيره المكّى نا مسلم بن خالد الزنجى قال حدّثنى زياد
ابن سعد عن محمد بن المنكدر وعن صفوان بن سُليم عن انس بن
١٠ مالك قال *قال رسول الله صلّعم بُعثتُ على اثر ثمانية آلاف من الانبياء
منهم اربعة آلاف نبىّ من بنى اسرائيل ن اخبرنا محمد بن عُبيد
الطنافسى نا دُرُسْت الجزرى عن حبيب بن ابى ثابت قال : قال رسول الله
صلّعم بُعثتُ بالحنيفيّة السَّمْحة ن اخبرنا سعيد بن منصور نا عبد
العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان عن القعقاع عن ابى صالح عن
١٥ ابى هريره قال قال رسول الله صلّعم انّما بُعثتُ لاتمّم صالح الاخلاق ن
حدّثنا الفضل بن دُكين نا مِسْعر عن معبد بن خالد قال : قال رسول
الله صلّعم تعلمون انّى رحمة مُهداة بُعثتُ برفع قوم ووضع آخرين ن
اخبرنا وكيع بن الجرّاح نا الأعمش عن ابى صالح قال : قال رسول الله
صلّعم انّما انا رحمة مُهداة ن اخبرنا مَعْن بن عيسى
٢٠ الأشجعى نا مالك بن انس انّه بلغه انّ رسول الله صلّعم قال : انّما بُعثتُ
لأتمّم حسن الاخلاق ن حدّثنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر بن
راشد عن الزهرى عن سعيد بن المسيّب عن ابى هُريره قال : قال رسول
الله صلّعم أُمرتُ ان اقتل الناس حتّى يقولوا لا اله الّا الله فمن قال لا
اله الّا الله عصم منّى ماله ونفسه الّا بحقّه وحسابه على الله وأنزل الله فى
٢٥ كتابه وذكر قوما قد استكبروا فقال انّهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الّا الله
يستكبرون ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الرحمن بن ابى
الموالى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال

وحدّثنى محمد بن هلال عن ابيه عن ابى فروة عن النبىّ صلعم قال *أُمرتُ ان أُقاتل الناس حتّى يقولوا لا اله الّا الله فاذا قالوها منعوا منّى انفسهم وأموالهم الّا بحقّها وحسابهم على الله ن

ذكر اليوم الذى بُعث فيه رسول الله صلعم

اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن لهيعة عن خالد بن ابى عمران عن حَنَش الصنعانى عن ابن عبّاس قال *نُبّئ نبيّكم عليه السلام يوم الاثنين ن اخبرنا موسى بن داود نا علىّ بن عابس الكوفى عن مُسلم عن انس قال *استُنْبئ النبىّ عليه السلام يوم الاثنين ن اخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة عن ابى جعفر قال * نزل الملك على رسول الله عليه السلام بحراء يوم الاثنين لسبع عشرة خلت من شهر رمضان ورسول الله يومئذ ابن اربعين سنة وجبريل الذى كان ينزل عليه بالوحى ن

ذكر نزول الوحى على رسول الله صلعم

اخبرنا محمد بن حُميد ابو سفيان العَبْدى عن معمر عن قتادة فى قوله وأيّدناه بروح القدس قال *هو جبريل ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر بن راشد ومحمد بن عبد الله عن الزهرى عن عُروة عن عائشة قالت *كان اوّل ما بُدئ به رسول الله صلعم من الوحى الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا الّا جاءت مثل فَلَق الصُبح قالت فمكث على ذلك ما شاء الله وحُبّب اليه الخلوة فلم يكن شىء احبّ اليه منها وكان يخلو بغار حراء يتحنّث فيه الليالى ذوات العَدد قبل ان يرجع الى اهله ثمّ يرجع الى خديجة فيتزوّد لمثلها حتّى فَجِئَه الحقّ وهو فى غار حراء ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حَبيبة عن داود ابن الحُصين عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال *فبينا رسول الله صلعم على ذلك وهو بأَجْياد اذ رأى مَلَكا واضعا احدى رجليه على الاخرى فى افق السماء يصيح يا محمد انا جبريل يا محمد انا جبريل فذُعر رسول الله صلعم

من ذلك وجعل يراه كلّما رفع رأسه الى السماء فرجع سريعا الى خديجة فأخبرها خبره وقال يا خديجة والله ما ابغضتُ بُغْضَ هذه الأصنام شيئا قطّ ولا الكُهّان وإنّي لأخشى ان اكون كاهنا قالت كلّا يا ابن عَمّ لا تقُلْ ذلك فانّ الله لا يفعل ذلك بك ابدا انّك لتصل الرحم وتصْدُق الحديث وتُؤدّي الأمانة وإنّ خُلُقك لكريمٌ ثمّ انطلقت الى وَرَقة بن نوفل وهي اوّل مرّة اتته فأخبرته ما اخبرها به رسول الله صلّعم فقال ورقة والله انّ ابن عمّك لصادق وإنّ هذا لبدء نبوّة وإنّه لناتيه الناموس الأكبر فمُرْه ان لا يجعل في نفسه الّا خيرا ان اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عُروة عن عُروة *انّ رسول الله صلّعم قال يا خديجة انّي ارى ضوءا وأسمع صوتا لقد خشيتُ ان اكون كاهنا فقالت انّ الله لا يفعل بك ذلك يا ابن عبد الله انّك تصدُق الحديث وتؤدّي الأمانة وتصل الرحم ان اخبرنا يحيى بن عثمان وعفّان بن مسلم قالا نا حمّاد بن سلمة قال اخبرنا عمّار بن ابي عمّار قال يحيى بن عثمان قال حمّاد بن سلمة احسبه عن ابن عبّاس *انّ النبيّ صلّعم قال يا خديجة انّي اسمع صوتا وأرى ضوءا وإنّي اخشى ان يكون فيّ جُنُونٌ فقالت لم يكن الله ليفعل بك ذلك يا ابن عبد الله ثمّ انت ورقة بن نوفل فذكرت له ذلك فقال ان يك صادقا فهذا ناموس مثل ناموس موسى فإن تُمْعَثْ وأنا حيّ فسأُعزّره وأنصره وأؤمن به ان

ذكر اوّل ما نزل عليه من القران وما قبل له عليه السلام

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني معمر بن راشد عن الزُّهري عن محمد بن عثمان بن جعفر قال سمعتُ بعض علمائنا يقول *كان اوّل ما أُنزل على النبيّ عليه السلام اقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ خَلَقَ ٱلْأِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ عَلَّمَ ٱلْأِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فهذا صدْرُها الذي أُنزل على النبيّ صلّعم بوم حِراء ثمّ نزل آخرُها بعد ذلك بما شاء الله ان اخبرنا هاشم بن القاسم الكناني نا شُعبة عن عمرو بن دينار عن عُبيد بن عُمير قال *اوّل سورة أُنزلت على النبيّ عليه السلام اقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خلق ان اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني ابراهيم

ابن محمد بن ابى موسى عن داود بن الحُصين عن ابى غطفان بن طريف عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلّعم لمّا نزل عليه الوحى بحراء مكث اياما لا يرى جبريل فحزن حزنا شديدا حتّى كان يغدو الى ثبير مرّة وإلى حراء مرّة يريد ان يُلقى نفسه منه فبينا رسول الله صلّعم كذلك عامدا لبعض تلك الجبال اذ سمع صوتا من السماء فوقف رسول الله صلّعم صَعِقًا للصوت ثمّ رفع رأسه فاذا جبريل على كرسىّ بين السماء والأرض متربّعا عليه يقول يا محمد انت رسول الله حقّا وأنا جبريل قال فانصرف رسول الله صلّعم وقد اقرّ الله عينه وربط جأشه ثمّ تتابع الوحى بعدُ وجَمِين اخبرنا محمد بن مُصْعَب القُرْقَسانى نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى مريم *انّ رسول الله صلّعم قال قبل لى يا محمد لِتَنَمْ عينك ولْتَسْمَعْ اذنك وَلْيَعِ قلبك قال النبىّ صلّعم فنامت عينى ووعى قلبى وسمعت اذنى

ذكر شدّة نزول الوحى عليه صلّعم

اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة نا داود وحُميد عن الحسن عن حِطّان بن عبد الله الرَّقاشى عن عُباده بن الصامت *انّ النبىّ صلّعم كان اذا نزل عليه الوحى كُرب له وتربّد وَجْهُه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى العبسى انا اسرائيل عن جابر عن عِكْرِمة قال * كان اذا أُوحى الى رسول الله صلّعم وُجد لذلك ساعةً كهيئة السكران ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن صالح ابن محمد عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى أَرْوَى الدَّوْسى قال * رأيتُ الوحىَ ينزل على النبىّ صلّعم وإنّه على راحلته فتَرْغو وتعمل بدنها حتّى أَظُنّ انّ ذراعها ينفصم فربّما بركت وربّما قامت مُوَتِّدَةً بدنها حتّى يُسَرَّى عنه من نقل الوحى وإنّه ليتحدّر منه مثل الجُمان ن اخبرنا حُجين ابن المثنّى نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن عمّه انّه بلغه *انّ رسول الله صلّعم كان يقول كان الوحى يأتينى على نحوين يأتينى به جبريل فيُلْقيه علىّ كما يُلْقِى الرجل على الرجل فذلك يعلّمنى ويأتينى فى شىء مثل صوت الجَرَس حتّى يخالط قلبى فذاك الذى لا يتفلّت

متى ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة * انّ الحارث بن هشام قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحى فقال رسول الله صلّعم أحيانًا يأتينى فى مثل صلصلة الجرس وهو اشدّه علىّ فيُفْصم عنّى وقد وَعَيْتُ ما قال واحيانًا يتمثّل لى الملك فيكلّمنى فأعى ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحى فى اليوم الشديد البرد فيُفْصم عنه وإنّ جبينه لينفصد عَرَقًا اخبرنا عبيدة بن حميد السمعى قال حدّثنى موسى بن ابى عائشة عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال * كان النبىّ عليه السلام اذا نزل عليه الوحى يُعالج من ذلك شدّة قال كان يتلقّاه ويحرّك شفتيه كى لا ينساه فأنزل الله عليه لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إنَّ عَلَيْنا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ انّ علينا ان نجمعه فى صدرك قال وقرآنه ان تقرأه قال فَإذا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قال انصتْ إنَّ عَلَيْنَا بَيانَهُ ان نبيّنه بلسانك قال فانشرح رسول الله صلّعم ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا ابو عوانة نا موسى بن ابى عائشة عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس فى قول الله لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إنَّ عَلَيْنا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قال * كان رسول الله صلّعم يعالج من التنزيل شدّة وكان يحرّك به شفتيه فأنزل الله تبارك وتعالى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إنَّ عَلَيْنا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ علينا جمعه فى صدرك ثمّ تقرأه قال فاذا قرأناه فاتّبع قرآنه قال استمع له وانصتْ قال ثمّ إنَّ عَلَيْنا بَيانَهُ قال ثمّ علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلّعم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع له فاذا انطلق جبريل قرأه كما أقرأه ن

ذكر دعاء رسول الله صلّعم الناس الى الاسلام

اخبرنا محمد بن عمر نا حارثة بن ابى عمران عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال * أمر رسول الله صلّعم ان يصدع بما جاءه من عند الله وان ينادى الناس بأمره وان يدعوهم الى الله فكان يدعو من اوّل ما نزلت عليه النبوّة ثلاث سنين مستخفيا الى ان أمر بظهور الدعاء ن اخبرنا هوذة بن خليفة نا عوف عن محمد * ومن احسنُ قولًا ممّن دعا الى الله وعمل صالحًا وقال انّنى من المسلمين قال هو رسول الله صلّعم ن

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزّهرى قال *دعا رسول الله صلّعم الى الاسلام سرًّا وجَهْرًا فاستجاب لله مَن شاء من أحْداث الرجال وضعفاء الناس حتّى كثر من آمن به وكُفّار قريش غير مُنكرين لما يقول فكان اذا مرّ عليهم فى مجالسهم يُشيرون اليه انّ غلام بنى عبد المطّلب ليكلّم من السماء فكان ذلك حتّى عاب الله آلهَتَهم التى يعبدونها دونه ٥ وذكر هلاك آبائهم الذين ماتوا على الكفر وشَنّعوا لرسول الله صلّعم عند ذلك وعادَوْه ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حَبيبة عن داود بن الحُصين عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال *لمّا أُنزِلت وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ صعد رسول الله صلّعم على الصّفا فقال يا معشر قريش فعالت قريش محمد على الصفا يهتف فأقبلوا واجتمعوا فقالوا ما ١٠ لك يا محمد قال ارأيتكم لو اخبرتُكم انّ خيلا بسفح هذا الجبل اكنتم تصدّقونى قالوا نعم انت عندنا غيرُ مُتّهَم وما جَرّبْنا عليك كذبا قطُّ قال فانّى نذير لكم بين يدى عذاب شديد يا بنى عبد المطّلب يا بنى عبد مناف يا بنى زُهره حتّى عدّد الافخاذ من قريش انّ الله امر لى ان أُنذر عشيرتى الأقربين وإنّى لا املك لكم من الدنيا منفعةً ولا من الآخرة نصيبًا ١٥ الّا ان تقولوا لا اله الّا الله قال يقول ابو لهب تبًّا لك سائرَ اليوم ألِهذا جمعتنا فأنزل الله تبارك وتعالى تَبَّتْ يَدَا أَبِى لهب السورة كلّها ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابن مَوْهَب عن يعقوب بن عُتْبة قال *لمّا أظهر رسول الله صلّعم الاسلام ومن معه وفَشَا امره بمكّة ودعا بعضهم بعضا فكان ابو بكر يدعو ناحيةً سرًّا وكان سعيد بن زيد مثل ذلك وكان ٢٠ عثمان مثل ذلك وكان عمر يدعو علانيَةً وجهرة بن عبد المطّلب وأبو عُبيدة ابن الجرّاح فغضبت قريش من ذلك وظهر منهم لرسول الله صلّعم الحسد والبغى وأشخص به منهم رجالٌ فعادَوْه وتستّر آخرون وهم على ذلك الرأى الّا انّهم ينزّهون انفسهم عن العيام والاشخاص برسول الله صلّعم وكان اهلّ العداوة والمباداة لرسول الله صلّعم وأصحابه الذين يظلمون الخصومة والجدل ٢٥ ابو جهل بن هشام وابو لهب بن عبد المطّلب والأسود بن عبد يغوث والحارث بن قيس بن عدىّ وهو ابن الغَيْطلة والغيطلة امّه والوليد بن المُغيرة وأُميّة وأُبىّ ابنا خلف وأبو عيس بن الفاكه بن المُغيرة والعاص

ابن وائل والنضر بن الحارث ومنبّه بن الحجّاج وزُهير بن ابى اميّة والسائب ابن صَيْفى بن عابد والأسود بن عبد الأسد والعاص بن سعيد بن العاص والعاص بن هاشم وعُتبة بن ابى مُعَيْط وابن الأَصْدَى الهُذلى وهو الذى بطاحته الأَرْوَى والحَكَم بن ابى العاص وعدىّ بن الحمراء وذلك انّهم كانوا جيرانه والذى كان تنتهى عداوةُ رسول الله صلّعم اليهم ابو جهل وأبو لهب وعُتبة بن ابى مُعيط وكان عُتبة وشيبة ابنا ربيعة وابو سفيان ابن حرب اهلّ عداوه ولكنّهم لم يُشْخصوا بالنبىّ صلّعم كانوا كنحْو قريش قال ابن سعد ولم يُسلم منهم احد الّا ابو سفيان والحكم ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عُروه عن ابيه عن عائشة * قالت قال رسول الله صلّعم كنتُ بين شرّ جارَيْن بين ابى لهب وعُتبة بن ابى مُعيط ان كانا ليأتيان بالعروب فيطرحانها على بابى حتّى انّهم لمأتون ببعض ما يطرحون من الأذى فيطرحونه على بابى فيخرج به رسول الله صلّعم فيقول يا بنى عبد مناف اىّ جوار هذا ثمّ يُلقيه بالطريق ن

ذكر ممشى قريش الى ابى طالب فى امره صلعم

اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى محمد بن لُوط النوْفلى عن عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال وحدّثنى عائذ بن يحيى عن ابى الحويرث قال وحدّثنى محمد بن عبد الله بن اخى الزُهرى عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير العُذرى دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * لمّا رأت قريش ظهور الاسلام وجلوس المسلمين حول الكعبة سُقِطَ فى ايديهم فمشوا الى ابى طالب حتّى دخلوا عليه فقالوا انت سنّدنا وأفضلنا فى انفسنا وقد رأيتَ الذى فعل هؤلاء السفهاء مع ابن اخيك من تَرْكِهم آلهتنا وطعنهم علينا وتسفيههم احلامَنا وجاؤوا بعُماره بن الوليد بن المُغيرة فقالوا قد جئناك بفتى قريش جمالا ونسبا ونَهادة وشعرا ندفعه اليك فيكون لك نصره ومنافعه وتدفع الينا ابن اخيك فنقتله فانّ ذلك اجمعُ للعشيرة وأفضلُ فى عواقب الأمور مغبّةً قال ابو طالب والله ما انصفتمونى تُعطونى ابنكم اغذوه لكم وأُعطيكم ابن اخى تقتلونه ما هذا بالنصف تسومونى سوْم العبد الذليل قالوا فأرسِلْ اليه فلنعطه النَصَف

فأرسل اليه ابو طالب فجاء رسول الله صلعم فقال يا ابن اخى هؤلاء عمومتك وأشراف قومك وقد ارادوا تُصفوتك فقال رسول الله صلعم قولوا اسمع قالوا تَدَعنا وآلهتنا وَنَدَعك وإلهك قال ابو طالب قد انصفك القومُ فاقبلْ منهم فقال رسول الله صلعم أرأيتم ان اعطيتُكم هذه هل انتم مُعْطِى كلمة ان انتم تكلّمتم بها ملكتم بها العربَ ودانت لكم بها العجمُ فقال ابو جهل ٥ انّ عشر لكلمة مُرْبحة نعم وأبيك لنعولنّها وعشر امثالها قال قولوا لا اله الّا الله فاسْمَأَزّوا ونفروا منها وغضبوا وقاموا وهم يقولون اصبروا على آلهتكم انّ هذا لشيء نُراد ويقال المتكلّم بهذا عُقبة بن ابى مُعيط وقالوا لا نعود اليه ابدا وما خير من ان نُعْمل محمد فلمّا كان مَسَاء تلك الليلة قُعد رسول الله صلعم وجاء ابو طالب وعمومته الى منزله فلم يجدوه فجمع فتانا من بنى ١٠ هاشم وبنى المطّلب ثمّ قال لتأخذ كلّ واحد منكم حديدة صارمة ثمّ لتتبعنى اذا دخلتُ المسجد فلينظر كلّ فى منكم فلانجلس الى عظيم من عظمائهم منهم ابن الحنظلية يعنى ابا جهل فانّه لم نعتُ عن شرّ ان كان محمد قد قُتل فقال الفتيان نفعل فجاء زيد بن حارثة فوجد ابا طالب على تلك الحال فقال يا زيد احسست ابن اخى قال نعم كنتُ معه ١٥ آنفا فقال ابو طالب لا ادخل بيتى ابدا حتّى اراه فخرج زيد سريعا حتّى اتى رسول الله صلعم وهو فى بيت عبد الصفا ومعه اصحابه يتحدّثون فأخبره الخبر فجاء رسول الله صلعم الى ابى طالب فقال يا ابن اخى انى كُنْتَ أَكُنْتَ فى حبس قال نعم قال أدخلْ بيتك فدخل رسول الله صلعم فلمّا اصبح ابو طالب غدا على البيتى صلعم فأخذ بيده ووقف به على أنْديته ٢٠ قريش ومعه الفتيان الهاشميّون والمطّلبيّون فقال يا معشر قريش هل تدرون ما هممتُ به قالوا لا وأخبروه الخبر وقال للفتيان أكشفوا عمّا فى ايديكم فكشفوا فاذا كلّ رجل منهم معه حديدة صارمة فقال والله لو قتلتموه ما بقيتْ منكم احدا حتّى نتفانى نحن وأنتم فانكسر القوم وكان اشدّهم انكسارا

ذكر هجرة من هاجر من اصحاب رسول الله صلّعم الى ارض الحبشة فى المرّة الأولى ن

اخبرنا محمد بن عمر نا هشام بن سعد عن الزهرى قال *لمّا كثر المسلمون وظهر الايمان وتُحدّث به دار بأنّ كثيرٌ من المشركين من كفّار قريش من آمن من قبائلهم فعذّبوهم وسجنوهم واراد فتنتهم عن دينهم فعال لهم رسول الله صلّعم تفرّقوا فى الأرض فقالوا ابن نذهب يا رسول الله قال هاهنا وأشار الى الحبشة وكانت احبّ الأرض اليه ان يهاجر اليها فهاجر اناس ذوو عدد من المسلمين منهم من هاجر معه بأهله ومنهم من هاجر بنفسه حتّى قدموا ارض الحبشة ن اخبرنا محمد بن عمر نا يونس بن محمد الثقفى عن ابيه عن رجل من قومه قال وأخبرنا عُبيد الله بن العبّاس الهُذلى عن الحارث بن الفضيل قالا *فخرجوا منسلّلين سرّا وكانوا احد عشر رجلا واربع نسوة حتّى انتهوا الى الشُعيبة منهم الراكب والماشى ووفّق الله للمسلمين ساعة جاؤوا سعينتَيْن للتجّار حملوهم فيها الى ارض الحبشة بنصف دينار وكان محرجهم فى رجب من السنة الخامسة من حين نُبّئ رسول الله صلّعم وخرجت قريش فى آثارهم حتّى جاؤوا البحر حيث ركبوا فلم يدركوا منهم احدا قالوا وقدمنا ارض الحبشة فجاورنا بها خير جار أمِنّا على ديننا وعَبَدْنا الله لا نُوذى ولا نسمع شيئا نكرهه ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يونس بن محمد عن ابيه قال وحدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن يحيى بن حبّان قال *تسمية القوم الرجال والنساء عثمان[1] بن عفّان معه امرأته رُقيّة[2] بنت رسول الله صلّعم وابو[3] حُذيفة بن عُتبة بن ربيعة معه امرأته سَهْلة[4] بنت سُهيل بن عمرو والزبير[5] بن العوّام بن خُويلد بن اسد ومصعب[6] بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وعبد[7] الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد ابن الحارث بن زُهرة وابو[8] سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن مخزوم معه امرأته امّ[9] سلمة بنت ابى اميّة بن المُغيرة وعثمان[10] بن مظعون الجُمحى وعامر[11] بن ربيعة العنزى حليف بنى عدىّ بن كعب معه امرأته ليلى[12] بنت ابى حثمة وابو[13] سبرة بن ابى رُهم بن عبد العُزّى العامرى

ذكر سبب رجوع اصحاب النبى عليه السلام من ارض الحبشة ١٣٧

وحاطب بن عمرو بن عبد شمس وسُهيل بن بيضاء من بنى الحارث بن فهر وعبد الله بن مسعود حليف بنى زهرة ن

ذكر سبب رجوع اصحاب النبىّ عليه السلام من ارض الحبشة

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يونس بن محمد بن فُضالة الطَّفَوى عن ابيه قال وحدّثنى كثير بن زيد عن المطّلب بن عبد الله بن حنْطب قالا * رأى رسول الله صلّعم من قومه كَفًّا عنه مجلس خالصا فتمنّى فعال لبنه لا ينزل علىّ شىء يُنفّرهم عنّى وقارب رسولُ الله صلّعم قومه ودنا منهم ودنوا منه فجلس يومًا مجلسًا فى ناد من تلك الأندية حول الكعبة فعرأ عليهم وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَى حتّى بلغ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّى وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ١٠ ٱلْأُخْرَىٰ الغى الشيطانُ كلمتَيْن على لسانه تلك الغرانيقُ العُلى وإنّ شفاعتهنّ لتُرتجى فتكلّم رسول الله صلّعم بهما ثمّ مضى فعرأ السورة كلّها وسجد وسجد القوم جميعا ورفع الوليد بن المُغيرة ترابًا الى جبهته فسجد عليه وكان شيخا كبيرا لا يقدر على السجود ويقال انّ ابا أُحيحة سعيد بن العاص اخذ ترابا فسجد عليه رفعه الى جبهته وكان شيخا ١٥ كبيرا فبعض الناس يقول انّما الذى رفع التراب الوليد وبعضهم يقول ابو أُحيحة وبعضهم يقول كلاهما جميعا فعل ذلك فرضوا بما تكلّم به رسول الله صلّعم وقالوا قد عرفنا انّ الله يُحيى ويُميت ويخلق ويرزق ولكنّ آلهتنا هذه تشفع لنا عنده وانّما اذ جعلت لها نصيبًا فنحن معك فكُفّ ذلك على رسول الله صلّعم من قولهم حتّى جلس فى البيت فلمّا امسى اتاه ٢٠ جبريل عليه السلام فعرض عليه السورة فقال جبريل جئتك بهاتين الكلمتين فقال رسول الله صلّعم قلتُ على الله ما لم يقل فأوحى الله اليه وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا الى قوله ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُّهرى عن ابى بكر بن عبد ٢٥ الرحمن بن الحارث بن هشام قال * فَشَتْ تلك السجدة فى الناس حتّى بلغت

ارض الحبشة فبلغ اصحابَ رسول الله صلّعم انّ اهل مكّة قد سجدوا وأسلموا حتّى انّ الوليد بن المغيره وابا أُحيحة قد سجدا خلف النبيّ صلّعم وقال القوم فمَن بقي بمكّة اذا اسلم هؤلاء وقالوا عشائرنا احَبُّ الينا فخرجوا راجعين حتّى اذا كانوا دون مكّة بساعة من نهار لقوا رَكْبًا من كنانة فسألوهم عن قريش وعن حالهم فقال الركب ذكَر محمد آلهتهم بخَيْرٍ وتابعه الملأ ثمّ ارتدّ عنها فعاد لشتم آلهتهم وعادوا له بالشرّ فرجعنا على ذلك فأتمّر القوم في الرجوع الى ارض الحبشة ثمّ قالوا قد بَلَغْنا ندخل فننظر ما فعل قريش ونُحْدِثُ عَهْدًا مَن اراد بأهله ثمّ نَرْجِعُ ن اخبرنا محمد ابن عمر قال فحدّثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال *دخلوا مكّة ولم يدخل احد منهم الّا بجوار الّا ابن مسعود فانّه مكث يسيرًا ثمّ رجع الى ارض الحبشة ن قال محمد بن عمر فكانوا خرجوا في رجب سنة خمس فأقاموا شعبانَ وشهرَ رمضان وكانت السجدة في شهر رمضان وقدموا في شوّال سنة خمس ن

ذكر الهجرة الثانية الى ارض الحبشة

اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قال حدّثني سيف بن سليمان عن ابن ابي نجيح قال وحدّثني عُثمة بن جَمره الأشهلي عن يعقوب بن عمر بن قتاده قال سمعتُ شيخا من بني مخزوم يحدّث انّه سمع امّ سلمة قال وحدّثنا عبد الله بن محمد الجمحي عن ابيه عن عبد الرحمن بن سابط قالوا انّما قدم اصحاب النبيّ صلّعم مكّة من الهجرة الأولى اشتدّ عليهم قومهم وسفّهت بهم عشائرهم ولقوا منهم اذًى شديدًا فأذن لهم رسول الله صلّعم في الخروج الى ارض الحبشة مرّة ثانية فكانت خَرْجَتهم الآخرة اعظمهما مشقّة ولقوا من قريش تعنيفًا شديدًا وقالوهم بالأذى واشتدّ عليهم ما بلغهم عن النجاشيّ من حُسْن جواره لهم فقال عثمان بن عفّان يا رسول الله فهجرتنا الأولى وهذه الآخرة الى النجاشيّ ولست معنا فقال رسول الله صلّعم انتم مهاجرون الى الله والىّ لكم هاتان الهجرتان جميعًا قال عثمان فحَسْبُنا يا رسول الله وكان عدّة من خرج في هذه الهجرة من الرجال ثلاثةً وثمانين رجلا ومن النساء احدى عشرة امرأة قرشيّة وسبعَ غرائب

فأقام المهاجرون بأرض الحبشة عند النجاشىّ فى احسن جوار فلمّا سمعوا بهاجَر رسول الله صلّعم الى المدينة رجع منهم ثلاثة وثلاثون رجلا وس النساء ثمانى نسوة فات منهم رجلان بمكّة وحُبس بمكّة سبعة نفر وشهد بَدْرًا منهم اربعة وعشرون رجلا فلمّا كان شهر ربيع الأوّل سنة سبع من هجرة رسول الله صلّعم الى المدينة كتب رسول الله صلّعم الى النجاشىّ كتابًا يدعوه فيه الى الاسلام ويبعث به مع عمرو بن اميّة الضَمْرى فلمّا قُرِئَ عليه الكتابُ اسلم وقال لو قدرتُ ان آتيه لأتيتُه وكتب اليه رسول الله صلّعم ان يُزوّجه امّ حبيبة بنت ابى سفيان بن حرب وكانت فيمن هاجر الى ارض الحبشة مع زوجها عُبيد الله بن جَحْش فتنصّر هناك ومات فزوّجه النجاشىّ اتاها وأصدق عنه اربعمائة دينار وكان الذى ولى تزويجها خالد بن سعيد بن العاص وكتب اليه رسول الله صلّعم ان يبعث اليه من بقى عنده من اصحابه ويحملهم ففعل وحملهم فى سفينتَيْن مع عمرو بن اميّة الضمرى فأرسوا بهم الى ساحل بُولا وهو الجارُ ثمّ تكاروا الظَهْر حتّى قدموا المدينة فيجدون رسول الله صلّعم خيبر فشخصوا اليه فوجدوه قد فتح خيبر فكلّم رسول الله صلّعم المسلمين ان يُدخلوهم فى سُهْمانهم ففعلوا ن

ذكر حَصْر قريش رسول الله صلّعم وبنى هاشم فى الشِعْب

اخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن اسحاق بن عبد الله عن ابى سلمة المخزومى عن ابن عبّاس وحدّثنى مُعاذ بن محمد الأنصارى عن عاصم بن عمر بن قتادة وحدّثنا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام قال وحدّثنا عبد الله بن عثمان بن ابى سليمان بن جُبير بن مُطعم عن ابيه دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا *لمّا بلغ قريشًا فِعْلُ النجاشىّ لجعفر وأصحابه وإكرامه ايّاهم كبُر ذلك عليهم وغضبوا على رسول الله صلّعم وأصحابه وأجمعوا على قتل رسول الله صلّعم وكتبوا كتابًا على بنى هاشم ألّا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يخالطوهم وكان الذى كتب الصحيفة منصور بن عِكْرِمة العَبْدَرى فشلّت يده وعلّقوا الصحيفة فى جوف الكعبة

وقال بعضهم بل كانت عند امّ الجُلاس بنت مُخَرِّبة الحنظليّة خالة ابى جهل وحصروا بنى هاشم فى شِعْبِ ابى طالب ليلةَ هلال المحرّم سنة سبع من حين نَبَّى رسول الله صلّعم وانحاز بنو المطّلب بن عبد مناف الى ابى طالب فى شعبه مع بنى هاشم وخرج ابو لهب الى قريش فظاهرهم على بنى هاشم وبنى المطّلب وقطعوا عنهم الميرة والمادّة فكانوا لا يخرجون الّا من مَوْسِم الى مَوْسِم حتّى بلغهم المجهد وسمع اصوات صبيانهم من وراء الشعب فمن قريش مَن سرّه ذلك ومنهم من ساءه وقال أنظروا ما اصاب منصور ابن عكرمة فأقاموا فى الشعب ثلاث سنين ثمّ اطلع الله رسوله على امر صحيفتهم وانّ الأَرضة قد اكلت ما كان فيها من جَوْر وظُلْم وبقى ما كان فيها من ذكر الله ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن زياد بن فيّاض عن عكرمة قال * نبذت قريش بينهم وبين رسول الله صلّعم كتابا وختموا عليه ثلاثة خوانيم فأرسل الله عزّ وجلّ على الصحيفة دابّة فاكلت كلّ شىء الّا اسم الله عزّ وجلّ ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر عن محمد بن علىّ وعكرمة ولا *أكل كلّ شىء كان فى الصحيفة الّا باسمك اللهمّ ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر قال حدّثنى سبح من قريش من اهل مكّة وكانت الصحيفة عند جدّه *أكل كلّ شىء كان فى الصحيفة من قطيعة غير باسمك اللهمّ ن رجع الحديث الى حديث محمد بن عمر الأوّل قال *فذكر ذلك رسول الله صلّعم لأبى طالب فذكر ذلك ابو طالب لاخوته وخرجوا الى المسجد فقال ابو طالب لكفّار قريش انّ ابن اخى قد اخبرنى ولم يكذبنى قطّ انّ الله قد سلّط على صحيفتكم الأَرضة فلحست ما كان فيها من جَوْر او ظُلْم او قطيعة رَحِم وبقى فيها كلّ ما ذُكر به الله فان كان ابن اخى صادقا نزعتم عن سوء رأيكم وإن كان كاذبا دفعته اليكم فقتلتموه او استحييتموه فقالوا قد انصفتنا فأرسلوا الى الصحيفة فمحوها فاذا هى كما قال رسول الله صلّعم فسقطت فى اندية بهم ونكسوا على رؤوسهم فقال ابو طالب غلام حُبِس وأُحْصِر وقد بان الأمر ثمّ دخل هو وأصحابه بين استار الكعبة والكعبة فقال اللهمّ انصُرْنا ممّن ظلمنا وقطع ارحامنا واستحلّ ما يحرم عليه منّا ثمّ انصرفوا الى الشِعْب وتلاوم رجال من قريش على ما صنعوا ببنى

هاشم فيهم مُطعم بن عدىّ وعدىّ بن قيس وزَمْعة بن الأسود وابو البخْتَرى بن هاشم وزُهير بن ابى اميّة ولبسوا السلاح ثمّ خرجوا الى بنى هاشم وبنى المطّلب فأمرهم بالخروج الى مساكنهم ففعلوا فلمّا رأت قريش ذلك سُقط فى ايديهم وعرفوا ان لن يُسلموهم وكان خروجهم من الشِّعْب فى السنة العاشرة ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر عن محمد بن علىّ قال *مكث رسول الله صلّعم وأهله فى الشعب سنتين وقال الحَكَم مكثوا سنين ن

ذكر سبب خروج رسول الله صلّعم الى الطائف

اخبرنا محمد بن عمر عن محمد بن صالح بن دينار وعبد الرحمن بن عبد العزيز والمنذر بن عبد الله عن بعض اصحابه عن حَكيم بن حِزام قال وحدّثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير قالوا *لمّا تُوُفّى ابو طالب وخديجة بنت خُويلد وكان بينهما شهر وخمسة ايّام اجتمعت على رسول الله صلّعم مُصيبتان فلَزِم بيته وأقلّ الخروجَ ونالت منه قريش ما لم تكن تنال ولا تطمع به فبلغ ذلك ابا لهب فجاءه فقال يا محمد أمْض لما اردتَ وما كنتَ صانعًا اذا كان ابو طالب حيًّا فاصنعْه لا وانلات لا نُوصَل اليك حتّى اموت وسبَّ ابنُ الغيطلة النبىَّ صلّعم فأقبل عليه ابو لهب فقال مه فوالله وهو يصيح يا معشر قريش ضَيَّا ابو عُتبة فأقبلت قريش حتّى وقعوا على ابى لهب فقال ما فارقتُ دينَ عبد المطّلب ولكنّى امنع ابن اخى ان يُضامَ حتّى يمضىَ لما يُريد قالوا قد احسنت وأجملتَ ووصلتَ الرحم فمكث رسول الله صلّعم كذلك اتامًا يذهب ويأتى لا يعترض له احد من قريش وهابوا ابا لهب الى ان جاء عُقبة بن ابى مُعيط وابو جهل بن هشام الى ابى لهب فقالا له اخبرك ابن اخيك ان مدخل ابيك فقال له ابو لهب يا محمد ان مدخل عبد المطّلب قال مع قومه فخرج ابو لهب اليهما فقال قد سألتُه فقال مع قومه فقالا بزعم انّه فى النار فقال يا محمد ابدخل عبد المطّلب النار فقال رسول الله صلّعم نعم ومن مات على مثل ما مات عليه عبد المطّلب دخل النارَ فقال ابو لهب والله لا برحتُ لك عَدُوًّا ابدا وأنت

تزعم انّ عبد المطّلب في النار فاشتدّ عليه هو وسائر قريش ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن ابي الحُوَيْرث عن محمد بن جُبير بن مُطعم قال *لمّا تُوفّي ابو طالب تناولت قريش من رسول الله صلّعم واجمروا عليه فخرج الى الطائف ومعه زيد بن حارثة وذلك في ليال بقين من شوّال سنة عشر من حين نُبّئ رسول الله صلّعم ن قال محمد بن عمر بغير هذا الاسناد *فأقام بالطائف عشرة ايّام لا يَدَع احدا من اشرافهم الّا جاءه وكلّمه فلم يُجيبوه وخافوا على احداثهم فعالوا يا محمد أخرِجْ من بلدنا والحقْ بمُجابيك من الأرض وأغْرَوْا به سفهاءهم فجعلوا يرمونه بالحجارة حتّى انّ رجليْ رسول الله صلّعم لتدميان وزيد بن حارثة يقيه بنفسه حتّى لقد شُجّ في رأسه شجاجٌ فانصرف رسول الله صلّعم من الطائف راجعًا الى مكّة وهو محزون لم يستجب له رجل واحد ولا امرأة فلمّا نزل بنخلة قام يُصلّي من الليل فصرف اليه نفر من الجنّ سبعة من اهل نَصيبين فاستمعوا عليه وهو يقرأ سوره الجنّ ولم يشعر بهم رسول الله صلّعم حتّى انزلت عليه وَاِذْ صَرَفْنَا اِلَيْكَ نفرا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآن فلمّ هؤلاء الذين كانوا صَرَفوا اليه بنخْلة وأقام بنخلة اتّامًا فعال له زيد بن حارثة كيف ندخل عليهم يعني قريشا وهم اخرجوك فعال يا زيد انّ الله جاعلٌ لما ترى فرجًا ومخرجًا وانّ الله ناصر دينه ومُظهر نبيّه ثمّ انتهى الى حراء فأرسل رجلا من خزاعة الى مُطعم بن عدىّ ادخلُ في جوارك فعال نعم ودعا بنيه وقومه فعال تلبّسوا السلاح وكونوا عند اركان البيت فاني قد اجَرْتُ محمدا فدخل رسول الله صلّعم ومعه زيد بن حارثة حتّى انتهى الى المسجد الحرام فعام مُطعم بن عدىّ على راحلته فنادى يا معشر قريش انّي قد اجرت محمدا فلا يَهِجْه احد منكم فانتهى رسول الله صلّعم الى الركن فاستلمه وصلّى ركعتين وانصرف الى بيته ومُطعم بن عدىّ وولده مطيعون به ن

ذكر المِعْراج وفرض الصلوات

اخبرنا محمد بن عمر عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي سَبْرة وغيره

من رجاله قالوا * كان رسول الله صلّعم يسأل ربّه ان يُريه الجنّة والنار فلمّا كان ليلة السبت لسبع عشرة خلت من شهر رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا ورسول الله صلّعم نائم فى بيته طُهرا اتاه جبريل وميكائيل فقالا أنطلقْ الى ما سألتَ الله فانطلقا به الى ما بين المعلم وزمزم فأُتى بالمِعْراج فاذا هو احسنُ شىء منظرًا فعرجا به الى السموات سماء سماء فلقى فيها الأنبياء وانتهى الى سِدْرة المُنْتهى وأُرِىَ الجنّة والنارَ قال رسول الله صلّعم وانّما انتهيتُ الى السماء السابعة لم اسمع الّا صريف الأقلام وفُرِضت علىه الصلوات الخمس ونزل جبريل علىه السلام فصلّى برسول الله صلّعم الصلوات فى مواقيتها ن

ذكر ليلة أُسرِىَ برسولِ الله صلّعم الى بيت المقدس

اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى أُسامة بن زيد اللىثى عن عمرو بن شُعيب عن ابيه عن جدّه قال وحدّثنى موسى بن يعقوب الزمعى عن ابيه عن جدّه عن امّ سلمة قال موسى وحدّثنى ابو الأسود عن عُروه عن عائشه قال محمد بن عمر وحدّثنى اسحاق بن حازم عن وهب بن كيسان عن ابى مرّه مولى عقيل عن امّ هانئ ابنة ابى طالب وحدّثنى عبد الله بن جعفر عن زكرّياء بن عمرو عن ابن ابى مُليكة عن ابن عبّاس وغيرهم ايضا قد حدّثنى دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * أُسرى برسول الله صلّعم ليلة سبع عشره من شهر ربيع الأوّل قبل الهجره بسنة من شعْب ابى طالب الى بيت المقدس قال رسول الله صلّعم حُمِلْتُ على دابّة بيضاء بين الحمار وبين البغلة فى محذمها جناحان تَحْفِر بهما رجليها فلمّا دنوتُ لأركبها شَمَسَتْ فوضع جبريل يده على مَعْرفتها ثمّ قال الا تستحيين يا بُراقُ ممّا تصنعين والله ما ركب علىك عبد الله قبل محمد اكرمُ على الله منه فاستحيتْ حتّى ارفضّتْ عَرَقًا ثمّ فرّت حتّى ركبتُها فعَملتْ بأذنيها وقُبصت الأرضُ حتّى كان مُنتهى وضع حافرها طرفها وكانت طويلة الظهر طويلة الأذنين وخرج معى جبريل لا يفوتنى ولا افوتُه حتّى انتهى بى الى بيت المقدس فانتهى البُراق الى موقفه الذى كان يعقد فيه فربطه فيه وكان مربط

الانبياء فمثل رسول الله صلّعم قال ورأيتُ الانبياء جُمِعوا لى فرأيتُ ابراهيم وموسى وعيسى فطننتُ انّه لا بُدَّ من ان يكونَ ثمّ امام فقدّمنى جبريل حتّى صلّيتُ بين انديهم وسألتهم فقالوا بُعِثْنا بالتوحيد وقال بعضهم فقد النبىّ صلّعم تلك الليلة فتعرّضت بنو عبد المطّلب بطلوبه وبالتمسونه وخرج العبّاس بن عبد المطّلب حتّى بلغ ذا طوًى فجعل يصرخ يا محمد يا محمد فأجابه رسول الله صلّعم لبّيك قال يا ابن اخى عَتَّمت وعمّك منذ الليلة فأين كنتَ قال ابنتُ من بيت المقدس قال فى ليلتك قال نعم قال هل اصابك الّا خير قال ما اصابنى الّا خير وقالت امّ هانئ ابنة ابى طالب ما أُسرِى به الّا من بيتنا نام عندنا تلك الليلة صلّى العشاء ثمّ نام فلمّا كان قبل الفجر ايقظناه للصبح فقام فلمّا صلّى الصبحَ قال يا امّ هانئ لقد صلّيتُ معكم العشاء كما رأيت بهذا الوادى ثمّ قد جئتُ بيت المقدس فصلّيتُ فيه ثمّ صلّيتُ العداة معكم ثمّ قام ليخرج فعلقتُ لا تُحدِّثْ هذا الناس فيُكذّبوك ويؤذوك فقال والله لأُحدِّثنّهم فأخبرهم فعجّبوا وقالوا لم نسمع بمثل هذا قطّ وقال رسول الله صلّعم لجبريل يا جبريل انّ قومى لا يصدّقونى قال يصدّقك ابو بكر وهو الصدّيق واعلمتى ناس كثير كانوا قد صلّوا واسلموا وقمتُ فى الحجر فجُلِّيَ لى بيتُ المقدس فطفقتُ أُخبِرهم عن آياته وأنا انظر اليه فقال بعضهم لم للمسجد من باب ولم اكن عددتُ ابوابه فجعلتُ انظر اليها وأعدّها بابا بابا وأُعلِمهم وأخبرُهم عن عِيَرات لهم فى الطريق وعلامات فيها فوجدوا ذلك كما اخبرتُهم وانزل الله عزّ وجلّ عليه وَما جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قال كانت رؤيا عين رآها بعينه ن اخبرنا خُجين بن المثنّى نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن عبد الله بن الفضل عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال *قال رسول الله صلّعم لقد رأيتنى فى الحِجْر وقريش تسألنى عن مَسْراى فسألونى عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها تكرّبتُ كربا ما كُرِبْتُ مثله قطّ فرفعه الله الىّ انظر اليه ما يسألونى عن شىء الّا انبأتهم به وقد رأيتنى فى جماعة من الأنبياء فاذا موسى قائم يُصلّى فاذا رجل ضَرْبٌ جَعْدٌ كأنّه من رجال شَنُوءة واذا عيسى بن مريم قائم يصلّى اقرب الناس به شبها عُروة

بن مسعود النخعي وإذا ابراهيم قائم يصلّي اشبهُ الناس به صاحبُكم يعني نفسه فحانت الصلوة فأمّهم فلمّا فرغتُ من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك صاحبُ النار فسلّمْ عليه فالتفتُّ اليه فبدأني بالسلام ن

ذكر دعاء رسول الله صلعم قبائل العرب في المواسم

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني ايّوب بن النعمان عن ابيه عن عبد الله بن كعب بن مالك قال وحدّثنا محمد بن عبد الله عن الزُهري قال وحدّثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة وبريد بن رُومان وغير هؤلاء ايضا قد حدّثني قالوا * اقام رسول الله صلعم بمكّة ثلاث سنين من اوّل نبوّته مستخفيا ثمّ اعلن في الرابعة فدعا الناس الى الاسلام عشر سنين تُوافي المواسم كلّ عام يتتبع الحاجّ في منازلهم في المواسم بعُكاظ ومجنّة وذي المجاز يدعوهم الى ان يمنعوه حتّى يُبلّغ رسالات ربّه ولهم الجنّة فلا يجد احدا ينصره ولا يُجيبه حتّى انّه ليسأل عن القبائل ومنازلها قبيلة قبيلة ويقول يا ايّها الناس قولوا لا اله الّا الله تُفلحوا وتملكوا بها العرب وتَدِلّ لكم العجمُ وإذا آمنتم كنتم مُلوكا في الجنّة وأبو لهب وراءه يقول لا تُطيعوه فانّه صابئ كاذب فيردّون على رسول الله صلعم اقبح الردّ ويؤذونه ويقولون أسرتك وعشيرتك اعلمُ بك حيث لم يتّبعوك ويكلّمونه ويجادلونه ويكلّمهم ويدعوهم الى الله ويقول اللهمّ لو شئت لم تكونوا هكذا فكان من سُمّي لنا من القبائل الذين اتاهم رسول الله صلعم ودعاهم وعرض نفسه عليهم بنو عامر بن صعصعة ومحارب بن خصفة وفزارة وغسّان ومُرّة وحنيفة وسُليم وعبس وبنو نصر وبنو البكّاء وكندة وكلب والحارث بن كعب وعُذْرة والحضارمة فلم يستجب منهم احد ن

ذكر دعاء رسول الله صلعم الاوس والخزرج

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني نافع بن كثير عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابيه عن عائشة قال وحدّثنا اسحاق بن ابراهيم بن الى منصور عن ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن امّ سعد بنت سعد بن ربيع قال وحدّثنا داود بن عبد الرحمن العطّار عن عبد الله بن

عثمان بن خُنيم عن ابى الزُّبير عن جابر قال وحدّثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطّاب قال وحدّثنى أُسامة بن زيد بن اسلم عن نافع ابى محمد قال سمعتُ ابا هُريرة قال وحدّثنى عُبيد ابن جبير عن مُعاذ بن رِفاعة بن رافع عن ابيه عن جدّه قال وحدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا *اقام رسول الله صلّعم بمكّة ما اقام يدعو القبائل الى الله ويعرض نَفْسَه عليهم كلّ سنة بمجنّة وعكاظ ومِنًا ان يُؤووه حتى يُبلّغ رسالة ربّه ولهم الجنّة فلبث فيما يزعم من العرب يتبعه ويُؤذى ويُسْتَم حتى اراد الله إظْهار دينه ونصر نبيّه واسجاز ما وعده فساقه الى هذا الحىّ من الأنصار لما اراد الله بهم من الكرامة فاتبعه الى نفر منهم وهم يحلفون رؤوسهم فجلس اليهم فدعاهم الى الله وعرّأ عليهم القرآن فاستجابوا لله ولرسوله فاسرعوا وآمنوا وصدّقوا وآووْا ونصروا وواسَوْا وكانوا والله اول الناس أُلْفة وأحدّه سيوفا فاختلف علينا فى اوّل مَن اسلم من الأنصار وأجاب فذكروا الرجل بعينه وذكروا الرجلَيْن وذكروا انّه لم يكن احد اوّل من الستّة وذكروا انّ اوّل مَن اسلم دمانية نفر وكنّا كلّ ذلك وذكروا انّ اوّل مَن اسلم من الأنصار اسعد ابن زُرارة وذَكْوان بن عبد قيس خرجا الى مكّة يمتارون الى عُتبة بن ربيعة فقال لهما قد شغلنا هذا المُصَلّى عن كلّ شىء يزعم انّه رسول الله قال وكان اسعد بن زُرارة وابو الهيثم بن التيّهان متكلّمان بالتوحيد بمرب فقال ذَكْوان بن عبد قيس لأسعد بن زُرارة حين سمع كلام عُتبة دونك هذا ديْنك فعاما الى رسول الله صلّعم فعرض عليهما الاسلام فأسلما ثمّ رجعا الى المدينة فلقى اسعد ابا الهيثم بن التيّهان فأخبره باسلامه وذكر له قول رسول الله صلّعم وما دعا اليه فقال ابو الهيثم فأنا اشهدُ معك انّه رسول الله وأسلم ن وبقال انّ رافع بن مالك الزُّرقى ومُعاذ بن عفراء خرجا الى مكّة مُعتمرَيْن فذكر لهما امر رسول الله صلّعم فأتياه فعرض عليهما الاسلامَ فأسلما فكانا اوّل مَن اسلم وقدما المدينة فأوّل مسجد قُرِئَ فيه القرآنُ بالمدينة مسجد بنى زُريق ن وبقال انّ رسول الله صلّعم خرج من مكّة فمرّ على نفر من اهل يثرب نُزول بمنا فمانية

نفر منهم من بنى النجّار مُعاذ بن عفراء وأسعد بن زُراره ومن بنى زُريق رافع بن مالك وذَكْوان بن عبد قيس ومن بنى سالم عُباده بن الصامت وأبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة ومن بنى عبد الأشهل ابو الهيثم بن التيّهان حليف لهم من بلىّ ومن بنى عمرو بن عوف عُويم بن ساعده فعرض عليهم رسول الله صلّعم الاسلام فأسلموا وقال لهم رسول الله صلّعم ممنعون لى ظهرى حتّى أُبلّغ رسالة ربّى فقالوا يا رسول الله نحن مجتهدون لله ولرسوله نحن فأعلمْ اعداءٌ متباغضون وانّما كانت وقعة بعاث عامَ الاوّل يومٌ من ايّامنا افتتلنا فيه فإن تقدمْ ونحن كذا لا نكون لما عليك اجتماعٌ فدَعْنا حتّى نرجع الى عشائرنا لعلّ الله يُصلح ذات بيننا ومواعدك الموسم العامَ المُقبلَ ن وقال حرج رسول الله صلّعم فى الموسم الذى لقى فيه الستّة النفر من الأنصار فوقف عليهم فقال أُخلفاء يهود قالوا نعم فدعاهم الى الله وعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن فأسلموا وهم من بنى النجّار اسعد بن زُراره وعوف بن الحارث بن عفراء ومن بنى زُريق رافع بن مالك ومن بنى سلمة قُطْبه بن عامر بن حَديده ومن بنى حرام بن كعب عُقبه بن عامر بن نابى ومن بنى عُبيد بن عدىّ ابن سلمة جابر بن عبد الله بن رِئاب لم يكن فيهم احد قال محمد ابن عمر هذا عندنا اثبتُ ما سمعنا فيهم وهو المُجْتَمَعُ عليه ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى زكريّاء بن زيد عن ابيه قال *هؤلاء الستّة فيهم ابو الهيثم بن التيّهان ن ثمّ رجع الحديث الى الأوّل قالوا *ثمّ قدموا الى المدينة فدعوا قومَهم الى الاسلام فأسلم مَن اسلم ولم يبق دار من دُور الأنصار الّا فيها ذِكْرٌ من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كبيرا ن

ذكر العَقبة الأولى الاثنى عشر

ليس فيهم عندنا اختلاف اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتاده عن محمود بن لبيد قال وحدّثنا يونس بن محمد الظَّفَرى عن ابيه قال وحدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن ابيه وعن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عبد الرحمن بن عُسَيْله الصُنابحىّ عن عُباده ابن الصامت قالوا *لمّا كان العام المُقبل من العام الذى لقى فيه رسول

الله صلّعم النفر الستّة لقيه اثنا عشر رجلا بعد ذلك بعام وهى العقبة الأولى من بنى النجّار اسعد بن زُرارة وعَوْف ومُعاذ وهما ابنا الحارث وهما ابنا عَفْراء ومن بنى زُريق ذَكْوان بن عبد قيس ورافع بن مالك ومن بنى عوف بن الخزرج عُباده بن الصامت ويزيد بن ثعلبه ابو عبد الرحمن ومن بنى عامر بن عوف عبّاس بن عُباده بن نَضْلة ومن بنى سلمه عُقْبة بن عامر بن نابى ومن بنى سواد قُطْبة بن عامر بن حَديده فهؤلاء عشره من الخزرج ومن الأوس رجلان ابو الهيثم بن التيّهان من بلىّ حليف فى بنى عبد الأشهل ومن بنى عمرو بن عوف عُويم بن ساعده فأسلموا وبايعوا على بيعه النساء على ان لا نُشْرِكَ بالله شيئا ولا نَسْرِقَ ولا نزنى ولا نقتل اولادنا ولا ناتى بُهْتان نفتريه بين ايدينا وأرجلنا ولا نعْصيه فى معروف قال فان وفيتم فلكم الجنّه وان غشيتم من ذلك شيئا كان امره الى الله ان شاء عذّبه وإن شاء عفا عنه ولم نُفْرِض يومئذ القتال ثمّ انصرفوا الى المدينه فأظهر الله الاسلام وكان اسعد بن زُراره يَجْمع بالمدينه ممن اسلم وكفّت الأوس والخزرج الى رسول الله صلّعم اسعدُ الينا مُقْرِئنا نُقْرِئنا القرآن فبعث اليهم مُصْعَب بن عُمير العبْدرى فنزل على اسعد بن زُراره فكان يُقْرِئهم القرآن فروى بعضهم انّ مُصعبا كان يُجَمِّع بهم ثمّ خرج مع السبعين حتى وافوا الموسم مع رسول الله صلّعم

ذكر العقبة الآخرة وهم السبعون الذين بايعوا رسول الله صلّعم

٢٠ اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى محمد بن يحيى ابن سهل عن ابيه عن جدّه عن ابى بُرْده بن نيار قال وحدّثنى أسامة بن زيد الليثى عن عُباده بن الوليد بن عُباده بن الصامت عن عُباده ابن الصامت قال وحدّثنى عبد الله بن بريد عن ابى المدّاح بن عاصم عن عبد الرحمن بن عُويم بن ساعده عن ابيه قال وحدّثنى عُبيد بن ٢٥ يحيى عن مُعاذ بن رِفاعه قال وحدّثنى ابن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن ابى سفيان قال وحدّثنى ابن ابى سَبْره عن الحارث بن الفضل عن سفيان بن ابى العوجاء قال وحدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن

فتاده وبريد بن رومان دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا *لمّا حضر الحجّ مشى اصحاب رسول الله صلّعم الذين اسلموا بعضهم الى بعض بنواعدون المسير الى الحجّ ومواعاه رسول الله صلّعم والاسلامُ يومئذ فاش بالمدينة فخرجوا وهم سبعون رجلا او رجلين فى خمسمائة من الاوس والخزرج وهم خمسمائة حتى قدموا على رسول الله صلّعم مكّة فسلّموا على رسول الله صلّعم تمّ وعدهم منّا وسط ايّام التشريق ليله النفر الأوّل اذا هدأ الرجْلُ ان يواعوه فى الشعْب الأيمن اذا اخذروا من منّا فأسعل العقبة حيث المساجد اليوم وأمرهم ان لا ينبّهوا نائمًا ولا ينتظروا غائبًا قال فخرج القوم بعد هدءة تسلّلون الرجلُ والرجلان وقد سبقهم رسول الله صلّعم الى ذلك الموضع معه العبّاس بن عبد المطّلب ليس معه احد غيره فكان اوّل من طلع على رسول الله صلّعم رافع بن مالك الزرقى تمّ توافى السبعون ومعهم امرانان قال اسعد بن زراره فكان اوّل من تكلّم العبّاس بن عبد المطّلب فقال يا معشر الخزرج انكم قد دعوتم محمدا الى ما دعوتموه اليه ومحمد من اعزّ النساس فى عشيرته يمنعه والله منّا من كان على قوله ومن لم يكن منّا على قوله يمنعه للحسب والشرف وقد أبى محمد الناس الّا ايّاكم غيركم فان كنتم اهل قوّة وجَلَد وبصر بالحرب واستقلال بعداوه العرب قاطبة ترميكم عن قوس واحده فأرْوُوا رأيكم وأثمروا بمنكم ولا تفرّقوا الّا عن ملأ منكم واجتماع فانّ احسن للحديث اصدقه فقال البراء ابن معرور قد سمعنا ما قلت وانّا والله لو كان فى انفسنا غير ما نتطق به لقلناه ولكنّا نريد الوفاء والصدْق وبذْل مُهج انفسنا دون رسول الله صلّعم قال وتلا رسول الله صلّعم عليهم القرآن تمّ دعاهم الى الله ورغّبهم فى الاسلام وذكر الذى اجتمعوا له فأجابه البراء بن معرور بالايمان والتصديق ثمّ قال يا رسول الله بايعنا فنحن اهل الحلقة ورثناها كابرًا عن كابر ونقال انّ ابا الهيثم بن التّيّهان كان اوّل من تكلّم فأجاب الى ما دعا اليه رسول الله صلّعم وصدّقه وقالوا نقله على مُصيبة الأموال وقتْل الأشراف ولغدنوا فقال العبّاس بن عبد المطّلب وهو آخذ بيد رسول الله صلّعم أحْفُوا جرْسكم فانّ علينا عيونا وقدموا ذوى اسنانكم فيكونون هم الذين يلون كلامنا منكم فانّا نخاف قومكم عليكم تمّ اذا بايعتم فتفرّقوا الى محالّكم

فتكلّم البراء بن معرور فأجاب العبّاس بن عبد المطّلب ثمّ قال ٱبْسُطْ يدك يا رسول الله فكان أوّل من ضرب على يد رسول الله صلّعم البراء بن معرور وقال أوّل من ضرب على يده ابو الهيثم بن التيّهان وقال اسعد ابن زُراره ثمّ ضرب السبعون كلّهم على يده وبايعوه فقال رسول الله صلّعم ان موسى اخذ من بنى اسرائيل اثنى عشر نقيبًا فلا تجدَنَّ منكم احدٌ فى نفسه أن يُوخَذ غيرُه فانّما تَختار لى جبريل فلمّا تخيّرهم قال للنقباء انتم كفلاء على غيركم ككفالة الحوارّيّين لعيسى بن مريم وأنا كفيل على قومى قالوا نعم فلمّا بايعوا العقبة وكملوا صاح الشيطان على العَقَبة بأبْعَد صوت سُمع يا اهل الأخاشب هل لكم فى محمد والصُّباه معه قد اجتمعوا على حربكم فقال رسول الله صلّعم انفضّوا الى رحالكم فقال العبّاس ابن عُباده بن نَضْله يا رسول الله والذى بعثك بالحقّ لئن احببت لنميلنّ على اهل منا بأسيافنا وما احدٌ علينا سيف تلك البلقَ غيرُه فقال رسول الله صلّعم انّا لم نُؤمَر بذلك فانفضّوا الى رحالكم فتعرّقوا الى رحالهم فلمّا اصبح القوم غدت علينهم جِلّةُ قريش وأشرافهم حتّى دخلوا شِعْبَ الأنصار فقالوا يا معشر الخزرج انّه بلغنا انّكم لعنتم صاحبنا البارحة وواعدتموه ان تبايعوه على حربنا وأيْمُ الله ما حىٌّ من العرب ابغضُ الينا ان تنشبَ بيننا وبينه الحرب منكم فقال فابعث من كان هنالك من الخزرج من المشركين يحلفون لهم بالله ما كان هذا وما علمنا وجعل ابن أُبَىّ يقول هذا باطل وما كان هذا وما كان قومى ليفعلوا علىّ بمثل هذا لو كنتُ بيثرب ما منع هذا قومى حتّى يُؤامروني فلمّا رجعت قريش من عندهم رحل البراء بن معرور فمقدم الى بطن نَاجِج وتلاحف اصحابه من المسلمين وجعلت قريش تطلبهم فى كلّ وجه ولا تعدّوا طُرُق المدينة وجزّوا عليهم فأدركوا سعدَ بن عُباده فجعلوا يده الى عنقه بنِسْعَة وجعلوا يضربونه ويجرّون شعره وكان ذا جُمّة حتّى ادخلوه مكّة فجاءه المُطعم بن عدىّ والحارث بن اميّة بن عبد شمس فخلّصاه من ايديهم وائتمرت الأنصار حين فعلوا سعد بن عُباده ان تكرّوا اليه فاذا سعدٌ قد طلع عليهم فرحل القوم جميعًا الى المدينة ن

ذكر مقام رسول الله صلعم بمكة من حين تنمى الى الهاجرة

اخبرنا انس بن عياض ويزيد بن هارون وعبد الله بن نمير قالوا نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب *انّ رسول الله صلعم نزل عليه القرآن وهو ابن ثلاث وأربعين سنة وأقام بمكة عشر سنين ٥
اخبرنا انس بن عياض عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلعم اقام بمكة عشر سنين ن اخبرنا عُبيد الله ابن موسى والفضل بن دُكين قالا انا سُفيان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال حدّثنى عائشة وابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم مكث بمكة عشر سنين يُنْزَل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين ن اخبرنا ١٠
موسى بن داود نا ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب *انّ النبىّ صلعم اقام بمكة عشرا وخرج منها فى صفر وقدم المدينة فى شهر ربيع الاوّل ن
اخبرنا يحيى بن عبّاد وعفّان بن مسلم قالا نا حمّاد بن سلمة نا عمّار ابن ابى عمّار مولى بنى هاشم عن ابن عبّاس قال *اقام رسول الله صلعم بمكة خمس عشرة سنة سبع سنين يرى الضَّوء والنُّور ويسمع الصوت ١٥
وثمانى سنين يُوحَى اليه زاد عفّان فى حديثه وأقام بالمدينة عشر سنين ن
اخبرنا عبد الله بن نمير نا العلاء بن صالح عن المُنْهال بن عمرو عن سعيد بن جُبير *انّ رجلا الى ابن عبّاس فقال أُنزل على رسول الله صلعم عشرا بمكة وعشرا بالمدينة فقال مَن يقول ذاك لقد أُنْزِل عليه بمكة عشرا وخمسا يعنى سبعين او اكثر ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى ٢٠
عن ابى رَجَاء قال سمعتُ الحسن وقرأ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى ٱلنَّاس
على مُكْث ونَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا قال *كان الله يُنزل منها القرآن بعضه قبل بعض لما علم انّه سيكون فى الناس ويحدث لعبد بلَغنا انّه كان بين اوّله وآخره ثمانى عشرة سنة أُنزل عليه ثمانى سنين بمكة قبل ان يهاجر الى
المدينة وعشر سنين بالمدينة ن اخبرنا رَوْح بن عُباده نا هشام بن ٢٥
حسّان عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *اقام رسول الله صلعم بمكة بعد أن بُعث ثلاث عشرة سنة يُوحى اليه ثمّ أُمر بالهجرة ن اخبرنا روح
ابن عُباده نا زكريّاء بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن ابن عبّاس

قال *مكث رسول الله صلّعم بمكّة ثلاث عشرة سنة ن اخبرنا كثير بن هشام وموسى بن داود وموسى بن اسماعيل قالوا نا حمّاد بن سلمة عن ابى حمزة قال سمعتُ ابن عبّاس يقول *اقام رسول الله صلّعم بمكّة ثلاث عشرة سنة يُوحَى اليه ن

٥ ذكر اذن رسول الله صلّعم للمسلمين فى الهجرة الى المدينة

اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزهرى عن ابى أُمامة بن سهل بن حُنَيف وعن عُروة عن عائشة قالا *لمّا صَدَر السبعون من عند رسول الله صلّعم طابت نفسه وقد جعل الله له مَنَعَةً وقومًا اهل حرب وعُدّة ونجدة وجعل البلاء يشتدّ على المسلمين من المشركين لما يعلمون من الخروج عصّموا على اصحابه ونعتوا بلاهم ونالوا منهم ما لم يكونوا يقدرون من الشتم والأذى فشكا ذلك اصحابُ رسول الله صلّعم واستأذنوه فى الهجرة فقال قد أُريتُ دار هجرتكم أُريتُ سَبْخَة ذات نخل بين لابتين وهما الحرّتان ولو كادت السَّراة ارض نخل وسباخ نخلتْ هى فهى ثمّ مكث اتمامًا ثمّ خرج الى اصحابه مسرورا فقال قد أُخبرتُ بدار هجرتكم وهى يثرب فمَن اراد الخروج فليخرج اليها فجعل القوم يتجهّزون ويتواقعون ويتواسون ويخرجون ويُخفون ذلك فكان اوّل من قدم المدينة من اصحاب رسول الله صلّعم ابو سلمة بن عبد الأسد ثمّ قدم بعده عامر بن ربيعة معه امرأته ليلى بنت ابى حَثْمة فهى اوّل ظعينة قدمت المدينة ثمّ قدم اصحاب رسول الله صلّعم أرسالا فنزلوا على الأنصار فى دورهم فآوَوهم ونصروهم وآسَوهم وكان سالم مولى ابى حُذيفة يؤمّ المهاجرين بقباء قبل ان يقدم رسول الله صلّعم فلمّا خرج المسلمون فى هجرتهم الى المدينة تلبّث قريش عليهم وحَربوا واغتاظوا على مَن خرج من ديارهم وكان نفر من الأنصار بايعوا رسول الله صلّعم فى العقبة الآخرة ثمّ رجعوا الى المدينة فلمّا قدم أوّل من هاجر الى قباء خرجوا الى رسول الله صلّعم بمكّة حتّى قدموا مع اصحابه فى الهجرة فهم مهاجرون انصاريّون وهم ذكوان بن عبد قيس وعُقبة بن وهب بن كلدة والعبّاس بن عُبادة ابن نَضْلة ورفاعة بن عبيد وخرج المسلمون جميعا الى المدينة فلم يبق

منّه منهم الّا رسول الله صلّعم وابو بكر وعلىّ او معوّق محموس او مريض او ضعيف عن الخروج ن

ذكر خروج رسول الله صلّعم وابى بكر الى المدينه للهجرة

آخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر عن الزّهرى عن عُروه عن عائشه قال وحدّثنى ابن ابى حبيبه عن داود بن الحُصين عن ابى غطفان عن ابن عبّاس قال وحدّثنى فُدامه بن موسى عن عائشه بنت فُدامه قال وحدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه عن عُبيد الله بن ابى رافع عن علىّ قال وحدّثنى معمر عن الزّهرى عن عبد الرحمن بن مالك بن جُعْشُم عن سُراقه بن جُعْشُم دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا لمّا رأى المشركون اصحابَ رسول الله صلّعم قد حماوا الذرارىّ والأثقال الى الأوس والخزرج عرفوا انّها دارُ مَنَعَه وقوم اهل حَلْقه ويئسوا ممّا خُروج رسول الله صلّعم فاجتمعوا فى دار الندوه ولم يتخلّف احد من اهل الرّأى والحجى منهم فتشاوروا فى امره وحضرهم ابليس فى صوره شيخ كبير من اهل نجد فشمل العمّاء فى بَيْت فقالوا امر رسول الله صلّعم فأشار كلّ رجل منهم برأى كلّ ذلك يردّه ابليس عليهم ولا يرضاه ليتم الى ان قال ابو جهل ارى ان نأخذ من كلّ قبيله من قريش غلامًا نهْدا جلدا دسّم نُعطيه سيفا صارمًا فيضربونه ضربه رجل واحد فيقرّق دمه فى القبائل فلا يدرى بنو عبد مناف بعد ذلك ما يصنع قال يقول الشيخ النجدىّ لله درُّ الفتى هذا والله الرأىُ والّا فلا يقرّوا على ذلك واجتمعوا عليه وأتى جبريل رسولَ الله صلّعم فأخبره بالخبر وأمره ان لا ينام فى مضجعه تلك الليلة وجاء رسول الله صلّعم الى ابى بكر فقال انّ الله قد اذن لى فى الخروج فقال ابو بكر الصحابة يا رسول الله فقال رسول الله صلّعم نعم قال ابو بكر فخُذْ بأبى انت وأمّى احدى راحلتىّ هاتين فقال رسول الله صلّعم بالثمن وكان ابو بكر اسراهما بمنادى عائشه درهم من نعم بنى قُشير فاخذ احداهما وهى القصواء وأمر عليّا ان ينام فى مضجعه تلك الليلة فنام فيه عَلِىٌّ ونعشّى نُرْدًا احمر حضرميّا كان رسول الله صلّعم ينام فيه واجتمع اولئك النفر من قريش ينتظرون من

صبر الباب وتُرصُدونه تُريدون دمائه وتأتمرون ايّهم يحمل على المضطجع صاحب الفراش فخرج رسول الله صلّعم عليهم وهم جُلوس على الباب فأخذ حَفْنة من البطحاء فجعل يذرّها على رؤوسهم ويتلو يس وَٱلْقُرْآنِ ٱلْحَكِيمِ حتّى بلغ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ومضى رسول الله صلّعم فقال قائل لهم ما تنتظرون قالوا محمدًا قال خِبتم وخَسِرتم قد والله مرّ بكم وذرّ على رؤوسكم التراب قالوا والله ما ابصرناه وقاموا ينفُضون التراب عن رؤوسهم وهم ابو جهل والحكم بن ابى العاص وعُقبة بن ابى مُعَيْط والنصر بن الحارث وأُمَيّة بن خَلَف وابن العبطلة وزَمْعة بن الاسود وشُعيمة بن عدىّ وأبو لهب وأُبَىّ بن خلف ونُبيه ومنبّه ابنا الحجّاج فلمّا اصبحوا قام علىّ عن الفراش فسألوه عن رسول الله صلّعم فقال لا عِلْم لى به وصار رسول الله صلّعم الى منزل ابى بكر فكان فيه الى الليل ثمّ خرج هو وأبو بكر فعمصا الى غار ثور فدخلاه وضربت العنكبوت على بابه بعساش بعضها على بعض وظلمت فريش رسول الله صلّعم اشدّ الطلب حتّى ادمها الى باب الغار فقال بعضهم انّ عليه العنكبوت قبل ميلاد محمد فانصرفوا ان اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا عون بن عمرو العبسى اخو رباح العبسى نا ابو مُعْشر المكّى قال ادركت زيد بن أَرْقم وأنس بن مالك والمُعمرة بن شعبة تسمعتهم يتحدّثون *انّ النبىّ صلّعم لمّا الغار امر الله شجرة فنبتت فى وجه النبىّ صلّعم فسترته وأمر الله العنكبوت فنسجت على وجهه فسترته وأمر الله حمامتين وحشتين فوقعا بفم الغار وأقبل فرسان قريش من كلّ بطن رجلٌ بأسمائهم وعصبتهم وعشائرهم حتّى اذا كانوا من النبىّ صلّعم قدر اربعين ذراعًا نظر اوّلهم فرأى الحمامتين فرجع فقال له اصحابه ما لك لم تنظر فى الغار قال رأيت حمامتين وحشتين بفم الغار فعرفت ان ليس فيه احد قال فسمع النبىّ صلّعم قوله فعرف انّ الله قد درأ عنه بهما فسمّت النبىّ صلّعم عليهنّ وقرض جزاءهنّ وانحدرن فى حرم الله رجع الحديث الى الاوّل قالوا *وكانت لأبى بكر منيحة غنم يرعاها عامر بن فُهيرة وكان يأتيهم بها ليلًا فيحتلبون فاذا كان ساعة سرح مع الناس قالت عائشة وجهّزناهما احثّ الجهاز وصنعنا لهما سُفْرة فى جراب فقطعت اسماء بنت ابى بكر

قطعة من بطانها فأوكت به الجراب وقطعت اخرى فصرنه عصاما لقم العربة فلذلك سميت ذات النطاقين ومكث رسول الله صلعم وابو بكر فى الغار ثلاث ليال ببيت عندهما عبد الله بن ابى بكر واستأجر ابو بكر رجلا من بنى الدل هاديا خريتا يقال له عبد الله بن أريقط وهو على دين الكفر ولكنهما امناه فارتحلا ومعهما عامر بن فهيرة فأخذ بهم ابن أريقط ساحر فما شعرت قريش الا وجبة رسول الله صلعم حتى سمعوا صوتا من حتى من اسفل مكة ولا ترى شخصه

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين حلا خيمتى أم معبد
هما نزلا بالبر وارتحلا به وقد فاز من أمسى رفيق محمد

اخبرنا الحارث قال حدثنى غير واحد من اصحابنا منهم محمد بن اسمق ١٠ البزار وغيره قالوا نا محمد بن بشر بن محمد الواسطى وكنى ابا احمد السكرى نا عبد الملك بن وهب المذحاجى عن الحر بن الصباح عن ابى معبد الخزاعى * ان رسول الله صلعم لما هاجر من مكة الى المدينة هو وابو بكر وعامر بن فهيرة مولى ابى بكر ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثى فمروا بخيمتى ام معبد الخزاعية وكانت امرأة جلدة برزة ١٥ تحتبى بفناء الخيمة ثم تسقى وتطعم فسألوها تمرا او لحما ليشتروا فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وإذا القوم مرملون مسنتون فقالت والله لو كان عندنا شيء ما أعوزكم القرى فنظر رسول الله صلعم الى شاة فى كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت هذه شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال هل بها من لبن قالت هى اجهد من ٢٠ ذلك قال اتأذنين لى ان احلبها قالت نعم بأبى انت وأمى إن رأيت بها حلبا فدعا رسول الله صلعم بالشاة فمسح ضرعها وذكر اسم الله وقال اللهم بارك لها فى شاتها قال فتفاجت ودرت واجترت فدعا باناء لها ربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى غلبه الثمال فسقاها فشربت حتى روت وسقى اصحابه حتى رووا وشرب صلعم آخرهم وقال ساقى القوم آخرهم ٢٥ فشربوا جميعا عللا بعد نهل حتى اراضوا ثم حلب فيه ثانيا عودا على بدئه فغادره عندها ثم ارتحلوا عنها فقل ما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا حثلا عجافا هزلى ما تساوى مخهن فليل لا يقى

بهن فلمّا رأى اللبن عجب وقال من اين لكم هذا والشاء عازبة ولا حلوبة فى البيت قالت لا والله الّا انّه مرّ بنا رجل مبارك كان من حديثه كيت وكيت قال والله انّى لأراه صاحب قريش الذى تطلب صفه لى يا امّ معبد قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة مسلّم الوجه حسن الخلق لم تعبه نحلة ولم تزر به صعلة وسيم قسيم فى عينيه دعج وفى اشفاره وطف وفى صوته صحل احور اكحل ازج اقرن شديد سواد الشعر فى عنقه سطع وفى لحيته كثاثة اذا صمت فعليه الوقار واذا تكلّم سما وعلاه البهاء وكان منطقه خرزات نظم يتحدّرن حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر اجهر الناس وأجمله من بعيد وأحلاه واحسنه من قريب ربعة لا يشنأه من طول ولا تقحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا له رفقاء يحفّون به اذا قال اسمعوا لقوله وان امر تبادروا الى امره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال هذا والله صاحب قريش الذى ذكر لنا من امره ما ذكر ولو كنت واعفته يا امّ معبد لاتبعته ان اجده ولافعلنّ ان وجدت الى ذلك سبيلا وأصبح صوت بمكّة عاليا بين السماء والأرض يسمعونه ولا يرون من يقول وهو يقول

جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين حلّا خيمتى أمّ معبد
هما نزلا بالبرّ وارتحلا به ... فأفلح من امسى رفيق محمّد
فيالقصىّ ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا يجازى وسؤدد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فانّكم ان تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلّبت ... له بصريح صرّه الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديه لحالب ... يردّد فيها ما لدى من مصدر ثمّ مورد

وأصبح القوم قد فقدوا نبيّهم وأخذوا على جمتى أمّ معبد حتّى لحقوا النبىّ صلعم قال فأجابه حسّان بن ثابت فقال

لقد خاب قوم زال عنهم نبيّهم ... وقدّس من يسرى اليهم ويغتدى
تروّح عن قوم فراحت عقولهم ... وحلّ على قوم بنور مجدّد
وهل يستوى ضلّال قوم تسفّلوا ... عمّا وقداة يهتدون بمهتد
نبىّ يرى ما لا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله فى كلّ مشهد

فَانْ مال فى قَوْمٍ مَقالةَ غائبٍ فَصَدِّقوها فى ضَجيعِهِ اليَوْمِ أَوْ غَدِ
لَنِعْمَ أَبا بَكْرٍ سَعادةُ جَدَّهُ بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللهُ يَسْعَدِ
وَنِعْمَ بَنى كَعْبٍ مَكانُ فَتاتِهِمْ وَمَقْعَدُها لِلْمُسْلِمينَ بِمِرْصَدِ

قال عبد الملك فبلغنا انّ امّ معبد هاجرت الى النبىّ صلّعم وأسلمت ن وكان خروج رسول الله صلّعم من الغار لليلة الاثنين لأربع ليال خلون من ٥ شهر ربيع الأوّل فقال يوم انتظرناه بقديد فلمّا راحوا منها عرض لهم سُراقة ابن مالك بن جُعْشُم وهو على فرس له فدعا عليه رسول الله صلّعم فرسخت قوائمُ فرسه فقال يا محمد ادعُ اللهَ ان تُطْلِقَ فرسى وأرجع عنك وأردّ من وراءى ففعل فأُطلق ورجع فوجد الناسَ فالمسون رسول الله صلّعم فقل ارجعوا فقد استبرأتُ لكم ما هاهنا وقد عرفتم تَقَرّى بالأثر ١٠ فرجعوا عنه ن اخبرنا عثمان بن عمر عن ابن عون عن عُمير بن اسحاق قال * خرج رسول الله صلّعم ومعه ابو بكر فعرض لهما سُراقة بن جُعْشُم فساخت فرسه فقال يا هادان ادعُوا لى اللهَ ولكما الّا اعود فدَعَوا اللهَ فعاد فساخت فقال ادعُوا لى اللهَ ولكما الّا اعودَ فقال وعرض عليهما الزاد والحُملان فقالا * اكفنا نفسك فقال قد فعلتُ كما فعلتُما ن ثم رجع ١٥ للحديث الى الأوّل قال * وسلك رسول الله صلّعم فى الحَرّار ثمّ جاز بثنّة الغَرْه ثمّ سلك ثقْعا ثم اجاز مَدْلَجَةَ لَعف ثمّ استبطن مدلجة هجاج ثمّ سلك مَرْجَحَ هِجاج ثمّ بطن مرجح ثمّ بطن ذات كَشْد ثمّ على الحدائد ثمّ على الأذاخر ثمّ بطن ريغ فصلّى به المغرب ثمّ ذا سلم ثمّ اعدا مدلجه ثمّ العُبابة ثمّ جاز بطن العاحة ثمّ هبط العَرْج ثم سلك فى الجدواء ٢٠ ثمّ فى العابر عن يمين رُكُوبَةَ ثمّ هبط بطن العقيق حتّى انتهى الى الحناجة فقال من يدلّنا على الطريق الى بنى عمرو بن عوف فلا يعرف المدينة فسلك على طريف الظمى حتّى خرج على العُصْبة وكان المهاجرون قد استبطؤوا رسول الله صلّعم فى القدوم عليهم فكانوا يغدون مع الأنصار الى ظهر حرّة العُصْبة فينتظرون قدومه فى أوّل النهار فاذا احرقهم ٢٥ الشمس رجعوا الى منازلهم فلمّا كان اليوم الذى قدم فيه رسول الله صلّعم وهو يوم الاثنين للبلتين خلتا من شهر ربيع الأوّل وقال لاثنى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل جلسوا كما كانوا يجلسون فلمّا احرقهم الشمس

رجعوا الى بيوتهم فذا رجل من يهود يصبح على اُطُم بأعلى صوته يا بنى قَيْلة هذا صاحبكم قد جاء فخرجوا فاذا رسول الله صلّعم وأصحابه الثلاثة فسُمعَت الرَّجّة فى بنى عمرو بن عوف والتكبير ويلبس المسلمون السلاح فلمّا انتهى رسول الله صلّعم الى قُباء جلس رسول الله صلّعم وقام ابو بكر ٥ يُذكّر الناس وجاء المسلمون يُسلّمون على رسول الله صلّعم ونزل رسول الله صلّعم على كُلثوم بن الهِدْم وهو انبت عندنا ولكنّه كان يتحدّث مع اصحابه فى منزل سعد بن خيثمة وكان يسمّى منزل الغُراب فلذلك قيل نزل على سعد بن خيثمة ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس* انّ ابا بكر الصدّيق كان ردف النبىّ صلّعم بين المكّة والمدينة ١٠ وكان ابو بكر يخلف الى الشأم فكان يُعْرف وكان النبىّ صلّعم لا يُعْرف فكانوا يقولون يا ابا بكر من هذا الغلام بين يديك فقال هذا يهدينى السبيل فلمّا دَنَوْا من المدينة نزلا الحرّة وبعث الى الأنصار فجاؤوا فقالوا قُومَا آمنيْن مطمئنّيْن قال فشهدتُه يوم دخل المدينة فما رأيتُ يومًا قطّ كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل المدينة علينا وشهدتُه يوم مات فما رأيتُ ١٥ قطّ يومًا كان اقبح ولا اظلم من يوم مات ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا ابو معشر عن ابى وهب مولى ابى هُريرة قال* ركب رسول الله صلّعم وراء ابى بكر ناقته قال وكلّما لقيه انسانٌ قال مَن انت قال يَاغ ابغى فقال من هذا وراءك قال هاد يهدينى ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا جعفر بن سليمان نا ثابت البُنانى عن انس بن مالك قال* لمّا كان ٢٠ اليومُ الذى دخل فيه رسول الله صلّعم المدينة اضاء منها كلّ شىء ن اخبرنا وهب بن جرير بن حازم انا شُعبه عن ابى اسحاق عن البراء قال *جاء النبىّ صلّعم يعنى الى المدينة فى الهجرة فما رأيتُ اشدّ فرحا منهم بشىء من النبىّ صلّعم حتّى سمعتُ النساء والصبيان والاماء يقولون هذا رسول الله قد جاء قد جاء ن اخبرنا يحيى بن حمّاد وعفّان بن ٢٥ مسلم قالا نا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال سمعتُ البراء يقول* اوّل من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلّعم مُصْعَب بن عُمير وابن امّ مكتوم فجعلا يُقرئان الناس القرآن قال ثمّ جاء عمّار وبلال وسعد قال ثمّ جاء عمر بن الخطّاب فى عشرين قال ثمّ جاء رسول الله صلّعم قال فما

رأيتُ الناس فرحوا بشيء قطّ فرحَهم به حتّى رأيتُ الولائدَ والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما قدم حتّى قرأتُ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى وسُوَرًا من المُفصَّل ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلى انا عوف عن زُرارة بن أَوْفى قال قال عبد الله بن سلام* لمّا قدم رسول الله صلّعم المدينة اجفل الناسُ اليه وقيل قدم رسول الله قال فجئتُ فى الناس لأنظر اليه فلمّا رأيتُ وجه رسول الله صلّعم اذا وجهه ليس بوجه كذّاب قال فكان أوّل شيء سمعته يتكلّم به ان قال يا أيّها الناس أفْشُوا السلامَ وأَطْعِموا الطعامَ وصِلُوا الارحامَ وصَلُّوا والناسُ نيامٌ وٱدخلوا الجنّةَ بسلام ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الوارث نا ابو التيّاح عن انس بن مالك قال* قدم رسول الله صلّعم فنزل فى عُلْو المدينة فى حىّ يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام اربع عشرة ليلة ثمّ ارسل الى ملأ من بنى النجّار فجاؤوه متقلّدى سيوفهم قال انس فكأنّى انظر الى رسول الله صلّعم وابو بكر ردفه وملأ بنى النجّار حوله حتّى ألقى بفناء ابى أيّوب ن اخبرنا ابو معمر المِنْقَرى نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صُهيب عن انس بن مالك قال* اقبل نبىّ الله صلّعم الى المدينة وهو مُرْدِفٌ ابا بكر قال وابو بكر شيخ يُعْرف ونبىّ الله شابّ لا يُعْرَف قال فيلقى الرجلُ ابا بكر فيقول يا ابا بكر مَن هذا الرجل الذى بين يديك فيقول هذا الرجل يهدينى السبيلَ قال فيَحْسِبُ الحاسبُ انّما يهديه الطريق وإنّما يعنى سبيلَ الخير قال والتفت ابو بكر فاذا هو ببعارس قد لحقهم فقال يا نبىّ الله هذا فارس قد لحق بنا قال فالتفت نبىّ الله صلّعم فقال اللهمّ ٱصْرَعْه قال فصرعته فرسه ثمّ قامت تُحَمْحِمُ قال فقال يا نبىّ الله مُرْنى بِمَ شئت قال فقال قف مكانك فلا تتركنّ احدًا يلحق بنا قال فكان أوّل النهار جاهدًا على رسول الله صلّعم وكان آخرَ النهار مسلحة له قال فنزل نبىّ الله صلّعم جانبَ الحرّة وبعث الى الأنصار فجاؤوا نبىَّ الله صلّعم فسلّموا عليهما وقالوا اركبا آمنَيْن مُطاعَيْن قال فركب نبىّ الله صلّعم وابو بكر وحفّوا حولهما بالسلاح قال فعبل فى المدينة جاء نبىّ الله جاء نبىّ الله فاستشرفوا نبىَّ الله ينظرون ويقولون جاء نبىّ الله صلّعم قال فأقبل يسيرُ حتّى نزل الى جنب دار ابى ايّوب قال فانّه ليُحَدِّث اهلَه اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو فى

نخل لأهله يجذ لهم فعاجل ان يصنع الى يجذ فمها فجاء وهى معه فسمع من نبيّ الله صلّعم ثمّ رجع الى اهله فقال نبيّ الله صلّعم اىّ بيوت اهلنا اقربُ ذل فقال ابو ايّوب يا نبيّ الله هذه دارى وهذا بابى فال فقال أفتذهب فهيّئ لنا مقيلا قال فذهب فهيّأ لهما مقيلا ثمّ جاء فقال يا نبيّ الله قد هيّأتُ لكما مقيلا فُومَا على بركة الله فقيلا ن قال ثمّ رجع للحديث الى الأوّل فانوا* اقام رسول الله صلّعم بنبى عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس وخرج يوم الجمعة فجمّع فى بنى سالم ويقال اقام بنى عمرو بن عوف اربع عشرة ليلة فلمّا كان يوم الجمعة ارتفاع النهار دعا راحلته وحشد المسلمون ولبّسوا السلاح وركب رسول الله صلّعم يمشى فجاء القصواء والناس معه عن يمينه وشماله فاعترضه الأنصار لا يمرّ بدار من دورهم الّا قالوا هلمّ يا نبيّ الله الى القوّة والمنعة وانثروه فيقول لهم خيّرا ويدعو لهم ويقول انها مأمورة فخلّوا سبيلها فلمّا الى مسجد بنى سالم جمّع ممن كان معه من المسلمين وهم مائتان آخرنا يحيى بن محمد الجارى قال حدّثنى مجمّع بن يعقوب انه سمع سرحبيل ابن سعد يقول* لمّا اراد رسول الله صلّعم ان ينفذ من فناء اعترضت له بنو سالم فقالوا يا رسول الله وأخذوا بخطام راحلته فلمّ الى العَدَد والعُدّة والسلاح والمنعة فقال خلّوا سبيلها فانها مأمورة ثم اعترضت له بنو الخارث بن الخزرج فقالوا له مثل ذلك فقال لهم مثل ذلك ثمّ اعترضت له بنو عدىّ فقالوا له مثل ذلك فقال لهم مثل ذلك حتّى بركت حيث امرها الله ن قال ثم رجع للحديث الى الأوّل قال ثمّ ركب رسول الله صلّعم ردفه وأخذ عن يمين الطريق حتّى جاء بلحُبَلى ثمّ مضى حتّى انتهى الى المسجد فمرّت عند مسجد رسول الله صلّعم فجعل الناس يكلّمون رسول الله صلّعم فى النزول عليهم وجاء ابو ايّوب خالد بن زيد ابن كليب فحطّ رحله وأدخله منزله فجعل رسول الله صلّعم يقول المرء مع رحله وجاء اسعد بن زرارة فأخذ بزمام راحلة رسول الله صلّعم فكانت عنده وقد انتسب قال زيد بن ثابت فأتى عدتُه دخلت على رسول الله صلّعم فى منزل ابى ايّوب عدتُه دخلتُ بها اناء فصّعة مبرودة فيها خبز وسمن ولبن فقلتُ ارسلتْ بهذه القصعة أمّى فقال بارك الله فيك وعلى

الصحابة فأكلوا فلم أرم الباب حتى جاءت فصنعة سعد بن عبادة ثريد وعراق وما كان من لبلة الا وعلى باب رسول الله صلعم الثلاثة والاربعة يحملون الطعام يتناوبون ذلك حتى تحول رسول الله صلعم من منزل ابى ايوب وكان معامه فيه سبعة اشهر وبعث رسول الله صلعم من منزل ابى ايوب زيد بن حارثة وابا رافع وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم الى مكة فقدما عليه بعاطمة وأم كلثوم ابنتى رسول الله صلعم وسودة بنت زمعة زوجته وأسامة بن زيد وكانت رقية بنت رسول الله صلعم قد هاجر بها زوجها عثمان بن عفان قبل ذلك وحمس ابو العاص بن الربيع امرأته زينب بنت رسول الله صلعم وحمل زيد بن حارثة امرأته أم أيمن مع ابنها أسامة بن زيد وخرج عبد الله بن ابى بكر معهم بعيال ابى بكر فلهم عائشة فقدموا المدينة فأنزلهم فى بيت حارثة بن النعمان

5, 22. — الجدوات. So O, dagegen F الجدوات. — 21 العابر. So O(S), dagegen F الغابر. Vgl. Ṭabarī I, 1237,6. Die Überlieferung dieser Ortsnamen ist sehr schwankend.

Seite ١٥٨, 6 Die Worte على bis اصحابه nicht in F. — 5—8. Vgl. den Bericht Sa'd III, II, S. 149,20–23. — 7 Die Worte وكان bis خسمه, Zeile 8, nicht in F. — 14 علمنا. Nicht in F. — 22 رأيت. Nach diesem Worte in F noch الناس.

Seite ١٥٩, 2 Sure 87,1. — 3 وسُوَرًا. So O(S), dagegen F سور ق. — المُفَصَّل ist Bezeichnung eines bestimmten Teiles des Corans; vgl. die Lexica. — 6 فلمّا. So O(S), dagegen F بما. — وجهه. So F S; in O وجهه>وجهه. — 9 (und 14) عبد الوارث. So F, dagegen O(S) عمد الوارث. — 26 Die Worte فاستشرفوا bis الله, Zeile 27, nicht in F.

Seite ١٦٠, 5 فعملا. So O(S), dagegen F فعمّلا. — 9 راحلته. F دعى براحلته — 14 الجارى. Dazu in O(S) folgende Randglosse هو من اهل الجار. — 19 نمو. Alle Hss. haben نمى. — 22 فسركت. So O(S), dagegen F فرتست. — 27 مبرودة. So F, dagegen O(S) مبرود.

Seite ١٦١, 7 وكانت رُفنة الحجّ. Vgl. den Bericht Sa'd VIII, 24. — 8 وحبس ابو العاص الحجّ. Vgl. den Bericht Sa'd VIII, 20 f. — 11 ست In O über der Zeile nachgetragen.

Worte nicht in F. — 12 المذحجى. Hss. المدحاجى. — الحُرّ بن العَبّاج.. So O(S), dagegen F الحر بن الصبّاح. Wie O(S) Muštabih S. S. 310, 2 und Taqrib S. 36 الحُرّ بصم اوله وتشديد ثانيه ابن الصباح وآخره مهملة للتخفى الذى دقة من المائنة مهملة فر كتانة. Dagegen Muǧnī S. 46 الحرّ بن الصبّاح. — 20 خلّفها لجهد. Vgl. zu dieser Stelle Nihāja I, 196. — 23 فمعاجّت. F فهاجت. — 23 نُرْبِض. So F; in O نربض. Vgl. Nihāja II, 58 ult. — 24 نَجّا. Dies Wort in F doppelt. — الشمال. Dazu in O(S) folgende Randglosse وفى الرغوه الشمال جمع شملة. — 25 ساقى القوم اخرهم. Dieser Ausspruch Muḥammeds auch S. ١٢., 27. — 28 ما تساوى. So alle Hss. Vgl. Ṭabarī III, 2408, Anm. a.

Seite ١٥٩, 5 نجلة. So O(S); F نجله. Vgl. Ṭabarī III, 2409, 2 und 2412, 10. — 6 وتلف. So O(S); dagegen F عطف. Mit O stimmt uberein Ṭabarī III, 2409, 4 (vgl. Anm. c), mit F Dyārbakrī S. 376. — 8 لا تَرُز ولا هذّر. Vgl. Nihāja IV, 245, 8. — 9 اجهر. Über diesem Worte hat O كذا. — الماس. F الراس. — واحمله. Hier ist ماس wieder als Masculinum gebraucht, vgl die Anmerkung zu S. ٥٩, 11 und ١٤٩, 13. — 10 انصر. F ارضا. — 12 ولا مُفنِد. So Nihāja III, 216, 10. Lisān IV, 336, 19 وفى حديث امّ معبد لا عانس ولا مُفنِّد اى لا فاتده عقل كلامه لكبر اصابه. Ṭabarī III, 2409, 12 ولا مُفنّد. — 13 يا امّ معبد. Nicht in F. — 21 Zum zweiten Halbvers vgl. Nihāja III, 17,6. — 24 قال. Nicht in F. — 27 وهل. F فهو. — تسلّعوا. F تنعوا.

Seite ١٥٧, 2 لتَهْنِ. F لبهن. Zum Gebrauch von يَنْبَغِي fur لَيَهْنِي vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. هنأ. — 8 مرحت. F مرحت mit geschütztem ح. — 9 فاطلق. So O(S), dagegen F فاطلف. 13 Die Worte von فدعوا bis Zeile 11 اعوذ fehlen in F In O sind sie uber die Zeile geschrieben. — 15 اذهنا. 7 اكعبن. - 17 Die Worte لَعْفا bis سلك nicht in F. — 18 مجاجِ. So O(S), dagegen F محاج; vgl. Jāqūt IV, 415 ult. und Hišām S. 333,1. — على. So alle Hss., im Sinne von علا. — الحدائد. So alle Hss.; dagegen Hišām S. 333,7 الحداحد. — 20 العاجة. So alle Hss., dagegen Hišām S. 333,9 الفاجه. Vgl. Jāqūt IV,

Dies Wort nur am Rande von O. - 14 حلّنه. O حلنه, dagegen F حله. -- 17 دمشف. Nach diesem Worte in F noch فيما. — 18 علمنا. F علما. — 21 تأجّج. Nihāja IV, 262 schreibt تأجج vor, Jāqūt IV, 1001 تأجّج, Lisān III, 225 hat beide Formen. - 23 وحرّبوا. F وجربوا. — محعلوا. F محمعوا. -- 25 محلّصاه. F حلصاه.

Seite ١٥١, 6—7. Diese Tradition in O(S) am Rande nachgetragen. — 7 عبيد الله. F عمد الله. 16 عفّان. F عمان (ohne Punkte); vgl. aber Zeile 13. — 20 وحمسا. F وحمس. - نعى سبن. Nicht in F. — او اكثر. F وا ثر. — 21 Sure 17, 107. — 22 بها. So O(S), dagegen F هذا. — بعصه. So O(S), dagegen F بكة.

Seite ١٥٢, 13 نخل. F حل. 16 وبنواسون. F وبتوابسون. — 18 معه. F ومعه. 20 وآسوم. F وابسوم. — 22 وحربوا واغماطوا. F وحربوا واعباصوا.

Seite ١٥٣, 1 منهم. Nicht in F. — محبوس. Nicht in F. -- 12 اهل حلفه. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٤٩,٢١. — 16 ابلس علبهم. F علبهم ابلس. -- 17 جليدا. So F, auch O جليدا حلدا. — 18 بدرى. So O, dagegen F بدرى. - 19 بعول. F لا. 22 الصحابه. So alle Hss., dagegen an der entsprechenden Stelle Hišam S. 327, 3 v. u. الضحنه. — 24 اسمراهما. So F, dagegen O(S) اسمراهما. - 26 بُرْدًا. So O(S), dagegen F برداء.

Seite ١٥٤, 3 بس. So F, dagegen O(S) بما سن. Die folgenden Worte Sure 36, 1. -- 4 Sure 36, 9. 9 عدى. Vor diesem Worte haben O(S) noch الاسود, in O überstrichen, also zu tilgen. Vgl. Hišām, S. 324, 8. — 18 عسبت. So O, dagegen F ohne Punkte, S دنسبت. — 19 20 (und 23) حمامتن وحشتن. F حمامين وحشبين. — 22 الحمامين. F الحمامين. - 25 رجع Vor diesem Worte in F noch دم (o. P.).

Seite ١٥٥, 6 بسحر. O(S) بدبخ, F بدبحر, beide mit einem Hakchen unter dem ب. In S ist daruber بربجر geschrieben. Aber das ist ein Notbehelf; denn dies Wort passt nicht recht in den Zusammenhang, ausserdem ist das ح in beiden alten Handschriften geschützt. Ich habe das Wort daher unpunktiert gelassen. — 6—9 Vgl. Sa'd VIII, S. 211,١٦ ff. — Zu den folgenden Berichten uber Muhammad und die Umm Ma'bad vgl. Ṭabarī III, 2408 ff. — 11. محمد بن. Diese

Seite ١٣٧, 1 معاذ بن عفراء. Das ist معاذ بن الحارث; vgl. Sa'd III, II S. 54. — وأسعد بن زرارة. Vgl. daselbst S. 138 ff. — 2 رافع بن مالك. Vgl. daselbst S. 148. — وذكوان بن عبد قيس. Vgl. daselbst S. 127 f. — عبادة بن الصامت. Vgl. daselbst S. 93 f. — 3 ابو الهيثم بن التيّهان. Vgl. daselbst S. 21 (Zeile 22 بن بلىّ) und S. 138, wo er (Zeile 2) ebenfalls من بلىّ, wie an unserer Stelle, genannt wird. — 4 عويم بن ساعدة. Vgl. daselbst S. 30. — 7 بغاث. F بغث. Vgl. Jāqūt I, 670. — 13 وعوف بن الحارث بن عفراء. So alle Hss. Schreib ابن عفراء; denn al-Ḥārit ist der Name seines Vaters, Afrā' der seiner Mutter; vgl. Sa'd III, II S. 55. — 14 قطبة بن عامر. Vgl. daselbst S. 117. — 15 عقبة بن عامر. Vgl. daselbst S. 110. — 16 جابر بن عبد الله. Vgl. daselbst S. 114. — 22 الاسمى. F اسمى. Zu dem Capitel vgl. Hišām S. 288 fgg. — 26 الصباحى. O الصباحى, F الصناحى. Vgl. Lubb S. 163 und Taqrīb, S. 123 عبد الرحمن بن عسيلة بمهملة مصغرا المرادى ابو عبد الله الصنابحى.

Seite ١٣٨, 7 من بلىّ. So O, dagegen ist in F die Lesung بن بلىّ möglich. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٣٧, 3. — 13. Dass As'ad b. Zurara in Medina die Freitagsversammlung abhielt, wird auch Sa'd III, II S. 139,27 berichtet. — 17 وافوا. F وافا. — 22 بن الصامت. Nicht in F. — 26 Die Worte وحدّثنى bis كلّ, Zeile 27, fehlen in F.

Seite ١٣٩, 3 بمواعدون المسير. F بواعدون السير. — بريدون. So O(S), dagegen F يريدون. — 4 خمر. Dazu in O(S) folgende Randglosse الخمر بالتحريك ما وراء من الشيء. — 5 مكّة. Nicht in F. — 8 نائما. F اياما. — ينتظروا. F ينطروا. — 9 يسلّمون. So deutlich O(S); dagegen F يسللون. — وحد. F حد. — 15 منّا. Nicht in F. — 17 واحدة. F واحد. — بينكم. F امرنم. — 18 يعرّفوا. So deutlich O(S); dagegen F تقفرفوا. — 19 وانّا. O وانا, dagegen F انا. — 20 لعلنا. F لعلنا. — 21 علينا. F بينا (ohne Punkte). — 22 النساء. Nicht in F. — 23 الخلفة. اهل. Vgl. S. ١٥٣,12 und Hišām 296, 3 v. u. sowie Ṭabarī-Glossar s v. حرب.

Seite ١٥٠, 5—6 منكم احد. F احد منكم. — 8 بايعوا. So O(S), dagegen F بايع. — 10 اجمعوا. So O(S), dagegen F اجمعوا. — 13 انّا.

حذّنه جماحان بحفر بهما رجلیه. An der entsprechenden Stelle Hišām S. 264,11 ist نَحْفِر in نَحْفِر zu ändern. — 22 تساحبين F. تساحبين. — نصنعين. F ohne Punkte; O نصنغين (sic), S تصتغين (sic). — 24 فرّت. F اورت, dagegen O(S) فرّت اورّت. — 24 فعملت باذنبها. »She went quickly or swiftly".

Seite ۱۴۴, 2 فعدّمنى. Die Hss. haben alle فعدمنى »da trat vor mich", aber die II. Form »da liess mich vortreten" ist hier entschieden vorzuziehen. — 5 ذا حلوى. Vgl. Jāqut III, 551. — 6 عشنت. F عسنت. — 9 بينما. So deutlich O(S); dagegen F unsicher, eher بمنا. — صلّى. So alle Hss. Der mit diesem Wort beginnende Satz nimmt das vorangehende لم auf: »Er brachte bei uns diese Nacht zu: er betete das Abendgebet, dann u. s. w." — 17 حُبّل. So O(S); F ohne Punkte. Am Rande hat O noch لى حجلى, also فاجُلّى لى. — 18 انبها. Nicht in F. 19 واحمرتهم. F واحبرهم. — عبرات. Dazu O(S) folgende Randglosse عبر وعبرات وعُرْس وعرسات من المعضّل. — 20—21 Sure 17, 62. — 24 مسّراى. F مسراى. — 26 انمانهم. F انبيهم.

Seite ۱۴۵, 2 فاعْلَمْهم. Beruht auf Conjectur. In O ist die Stelle ladiert, sichtbar ist قام بهم; S فاعلمهم (sic), F فاعلمهم. Zur Sache vgl. S. ۱۴۴, 2 3. — 9 اعلن. F اُعلق. — 11 يتعوه. So O, dagegen F يسعوه (also يتّعوه). Vgl. aber S. ۱۴۷, 6 und S. ۱۴۹,11–15. — 12 العنائل ومنازلها. F المنارل ومنازلها. 17 يكونوا هكذا. F يكذّبوى (ohne Punkte). — 20 نصر. F نصبره. — 24 عن ابيه. Damit ist Abu Bekr gemeint. Vgl. Taqrīb S. 124 عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصدّيف التيمى.

Seite ۱۴۹, 1 خُنيم. F S حشم. Vgl. Tāǧ VIII, 268, 7 und Taqrīb S. 107 عبد الله بن عمان بن خُنيم بالمعجمه والمثلثة مصغّرا انعارى المكى ابو عمان. — 13 وواسوّا. F وآسوا. — واحدّه. Das Suffix bezieht sich auf ناس, das also als Masculinum gebraucht ist. Vgl. die Anm. zu S. ۹۱, 11. — 18 رسول. So F; dagegen O نمى رسول. — 19 فال. Nicht in F. — 24 الزرقى. F الزرق.

Herr Geheimrat Sachau macht mich darauf aufmerksam, dass er mit dem griechischen Ἡύλαι in Verbindung stehen durfte. -- Zu الحار vgl. Jaqūt II, 5. — 17 الشعب. F الشعبة. Zu dem ganzen Capitel vgl. oben S. 15, 17 bis 19, 18 und Hišām S. 230 ff. 27 منصور بن عكرمه. Vgl. Hišām a. a. O. Zeile 16. O(S) hat zu diesen Worten folgende Randglosse: الذى نسب الصحيفه نعص بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى وله الرانمرا وابن الحلى ومنصور بن عامر بن هاشم اخو عكرمه الشاعر وكانت دار الندوه لمنصور بن عامر فاسراها منه حكيم بن حزام فى الجاهلتة قاله الزبير وقال ابن الحلى عكرمه بن عامر الذى باع دار الندوه من معاويه بمائه الف درهم

Seite ١٤٠, 2 الحرم. Schreib الحرم. — 3 بنى. Vgl. die Anmerkung zu S. 14, 15. - 7 سا. Nach diesem Worte in F noch ذلك. 17 قطعة. Hier absolut in Sinne von قطعه رحم (Zeile 22) gebraucht. -- 22 دلّ ما. F دلّما. — 24 استجيبوه. O und F nicht deutlich, S استجسوه. Vgl. die Anmerkung zu S. 13, 9. — 15 يسعفه فى الدنيا. Vgl. Sure 7, 118. — ويكسوا على رووسهم. Vgl. Sure 21, 66.

Seite ١٤١, 10 والمنذر بن عبد الله. So O(S), dagegen F والد بن عبيد الله. Taqrīb S. 214 wie O(S). - 23 اخبرك. Möglich ist die Vokalisation اخبَرَك oder آخبرك oder أخبَرَك.

Seite ١٤٢, 5 عشر. F عشرين. نُسّى. Vgl. die Anmerkung zu S. vi, 20. 9 تهاجاك. F جاك. — سفيها. F سفاها. — 15 Sure 16, 28. — 19 ادخل. Dies Wort kann أُدْخِل oder أَدْخَل vokalisiert worden. - 20 تلبّسوا. Hss. تلبس. — 21 ومعه زيد. So F, auch O معه وزيد; S وزيد. — 25 وولده. In O am Rande nachgetragen; in S mit anderer Tinte über die Zeile geschrieben.

Seite ١٤٣, 3 نسبه F نعمه. - 5—6 سماء. Hss. سماسا. - 14 اسحاق بن حازم. Vgl. Taqrīb S. 13 اسحاق بن حازم وقيل ابن ابى حازم المزّار المدنى. — 16 ابن ابى مُلَيكه. Über diesen Überlieferer siehe die Anmerkung von Sachau zu Sa'd III, I S. 130,9. — 18 سبع عسره. O(S) سبع عشر. — 21 تنحّر. Das Wort sieht in O eher wie تحفر aus. Zu unserer Stelle vgl. Nihaja I, 240, 6 وفى حديث النحر وفى

من> في. — 15 حبث. So F; dagegen O حمن> حبث. — 16 فجاورنا. F فحاورنا 19 حَبّان. So O; dagegen S حبان. Über den Überlieferer Muḥammad b. Jahja b. Ḥabbān vgl. Ḥulūṣa S. 363 und Muġnī S. 19. — 21 وابو حُذيفة بن عُتْبة. Vgl. Sa'd III, I S. 59. — سهّله بنت سُهيل. Vgl Sa'd VIII S. 197. — 22 والزُبير بن العوّام. Vgl. Sa'd III, I S. 70. — ومُصعب بن عُمير. Vgl. Sa'd III, I S. 81 ff. — 23 وعبد الرحمن بن عوف. Vgl. Sa'd III, I S. 87. — Die Worte عبد عوف بن nicht in S. — 24 وابو سَلَمة. Vgl. Sa'd III, I S. 170 ff. — 25 امّ سَلَمة بنت ابى اميّة. Vgl. Sa'd VIII, S. 60 ff. — وعثمان بن مظعون. Vgl. Sa'd III, I S 286. — 26 وعامر بن ربيعة العَنْزى. O العَنَزى. Vgl. aber Muštabih S. 377 und Sa'd III, I S. 281, woselbst Zeile 18 عامر بن ربيعة العَنَزى [والسكون] له صُحْبة. — 27 ابن عَنْز. F خننة. Vgl Sa'd VIII S. 195. — لعلى بنت ابى حَثْمة. Vgl. Sa'd III, I S. 293. وابو سبره بن ابى رُهْم.

Seite ١٣٧, 1 وحاطب بن عمرو. Vgl. Sa'd III, I S 294. وسُهيل بن بيضاء. Vgl. daselbst S. 302. — 2 وعبد الله بن مسعود. Vgl. daselbst S 106. — 5 فُصالة. Die üblichere Vokalisation ist فَصالة. Tāǧ VIII, 62, 28 hat beide Formen. — 6 حَمْنَطِب. Vgl. die Anmerkung zu S. 15, 12. — 10 Sure 53,1. — 10—11 Sure 53,19–20. — 13 وساجد. So F; dagegen O فر> وساجد. — 15 شبخا. Nicht in F. — 23 Sure 17, 75. — 24 Sure 17, 77.

Seite ١٣٨, 2 فد. Nicht in F. — 6 لشمم. So O; dagegen F بشمم (ohne Punkte). — 8 نَرْجِع. So O; dagegen F برجع. — 16 عُمه عن جمره. O(S) عن حمره. Vgl. Ṭabarī III, 2359. — 19 النبىّ. F رسول الله. — 22 اعطمهما. So F, dagegen O(S) اعطمها. — بعنمها. F تعسّعا — 26 خرج. In O zerschnitten, S جمع (sic!). — 27 ثلاثة وثمانين. F ثلثه وثمانون (dann Zeile 26 عدّة zu lesen); O بين> ثلاثة وثمانون.

Seite ١٣٩, 8 امّ حبيبة. Vgl. Sa'd VIII, S 68. — 10 ولى. F تولى. — 12 من (vor بعض). F ثمن. — 13 الضمرى. Nicht in F. — فأرسوا. F فارسلوا. — الى ساحل ثَوْلا وهو الجار. So O, dagegen F ا' س' بُوْلا وهو الجسر. Der Name ثَوْلا ist in den geographischen Lexicis nicht belegt.

O (S) am Rande nachgetragen. — 7—17 Diese Tradition ist, sehr ähnlich, bereits S. ٤٢, 11—26 angeführt. — 9 Sure 26, 214. — 11 ارأيتكم. So richtig in O vokalisiert. Bedeutung: »saget mir". Vgl. die Anmerkung zu S. ١١١, 8. — 11 اكتنم. F كتنم. — 13 تدبر لكم. F تدبر لكم. — 14 عدّد. F عدّ. — امر لى. So O (S). Lies mit F امرى. Vgl. S. ٤٢, 22. — 15 املك لى. Vgl. die Anmerkung zu S. ٤٢, 23. — 16 المرم. F النوم. — 17 Sure 111,1. — 19 امره. F امرهم. — 22 من ذلك. Nicht in F. — 23 فبادوه. F فنادوه. — 27 والعيطلة امّه. Nicht in F. — 28 Die Worte وأمّيّة bis المغمر in F fälschlich doppelt.

Seite ١٣٤, 1 الحجّاج. F الخراج. — 2 عابد. F عابد. — 3 هاشم. Zu diesem Worte in O (S) folgende Randglosse قاسم هو خال عمر بن الخطّاب. — 8 احد. Nicht in F. — 12 الأنى. Vgl. die Anmerkung zu S. ١١٢, 25. — 16 عائذ بن يحمى. O عابد. F عائذ. Vgl uber diesen Überlieferer Sachau, Studien zur ältesten Geschichtsuberlieferung der Araber, 1904, S. 26. Mustabih S. 330 nennt einen عابد بن يحبى المرادى مصرى كان بعد ٢٠٠. — 23 وسبا. F وسبا. — 24 فدفعه. F فدفعه (so; soll wohl فندفعه sein). — 25 مَعبّة. O معبه, F معبة. — 27 العرير. O العرير.

Seite ١٣٥, 2 اسمع. Die Stelle ist in O radiert, S فاسمع. — 4 هل اندم مُعطّلى كلمة. So alle Hss. Vgl. Sihah II, 519, 8 (= Lisan XIX, 301, 7) واذا اردت من زيد ان تُعطّيك شيئا فلت هل انت مُعطّيه ممالا مقموحة مشدّده وذلك تفول للجماعه هل انتم معطّيه لأنّ النون ساكنه للاضافه وفلت الواو ياء وادغمت وسكنت ياء لأنّ قبلها ساكن وللاثنين مثل انتما معطّيانه بفتح الياء فَقِسْ على ذلك. Demnach ist der Accusativ berechtigt. — 6 مُرْتحة. So F, dagegen O (S) مرتحه. — 9 مَساء. F مشا — 10 فلم يجدوه. In O doppelt, hernach einmal mit roter Tinte durchstrichen. — 21 الهاشمّون. So O, dagegen FS والهاشميّون. — 23 فكشعوا. F وكشفوه.

Seite ١٣٦, 3 سعد. O سعبد. — 12 الشُعبة. F الشعبة. — 13 ووفّق. O unsicher ob ووفق oder وورفق, S ورفق, dagegen F sicher ووفق. Die üblichere Construction von وفق II ist die, dass die *Person* in den Acc. gesetzt wird. — 14 من (vor السنة). So F; dagegen O

Randglosse واوه حذفت هو للجنون. — 19 السلام. F الصلوة والسلام. — 22 Sure 96, Anfang.

Seite ١٣١, 1 ابو غطفان الى غطفان بن طريف. Vgl. Taqrīb S. 263 بفتحتان ابن طريف او ابن مالك المرّى بالراء المدنى قيل اسمه سعد, ähnlich Ḫulāṣa, S. 457. — 4 مرّة. So F; dagegen O اخرى, darüber ebenfalls مرّة. — 9 وحَمِيَ بعدُ. Nicht in F. — 11 وتُبِّع. F وتبيعى. — عيني. F عبناى. — 15 حطّان. F حطاب (also خطّاب). Über Ḥiṭṭān b. ʿAbdallāh ar-Raqāšī siehe Taqrīb S. 23. — 16 كُرب له. Vgl. Nihāja IV, 14, 5. — وتربّد وجهه. Hierzu in O(S) folgende Randglosse وجه تربّد غضب من نعيّر اى فلان. Vgl. Nihāja II, 58, wo aber nicht die V, sondern die IX. Form überliefert wird وفيه انّه كان اذا نزل عليه الوحىُ اربدّ وجهه اى تغيّر الى الغُبْرة وعلا الزُّبْدة لون بين السواد والغُبْرة. — 18 وفد. Dazu in O(S) folgende Randglosse وفده النعاس اذا غلبه. — 22 تُسرّى So O(S), dagegen F سُرى. — 23 لمتحدّر. O لمنحدر, F لمنحدر »Siehe es floss von ihm [der Schweiss] wie Perlen herab". — حُجَين. O حجين. Über Ḥuǵain b. al-Muṭannā siehe Taqrīb S. 35.

Seite ١٣٢, 4 فيُفْصم. O فيفْصم, F فيفصم, in Zeile 6 O فينفصم, F فيفصم. Zu diesen Traditionen vgl. Buḫārī I, S. 2 ff. und Nihāja IV, 204 وفى الحديث فيُفْصم عنّى وقد وعيتُ ما يعنى الوحى اى يُقْلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عائشة فيُفْصم عنه الوحىُ وانّ جَبينَه ليتفصّد عرقا. — 6 عبيده. F عبده. Über ʿAbīda b. Ḥumaid at-Taimī siehe Taqrīb S. 139. — 9—10 Sure 75, 16. Zur folgenden Auslegung der Coranstelle vgl. die Corancommentare z. St. und Buḫārī I, 4. — 15 يحرّك. F وحرك. — 16 تبارك وتعالى. Nicht in F. — 18 تعرأه. So O(S), dagegen F نعرأه. Buḫārī I, 4, 13 wie O(S). — 20 أُفرئه. So alle Hss.; Buḫārī a. a. O. أقرأ. — 25 نزلت. So O(S); dagegen F انزلت.

Seite ١٣٣, 6 وشنعوا. O(S) وشنعوا, F فشعوا. — عند ذلك. In

وتشدد المبم ابو الهيثم البصرى. Er starb i. J. 218, vgl Ḥulaṣa S 383. — 13 Die Worte واخبرنا bis عامر nicht in F. — 15 Die Worte ثلاث bis سرافيل nicht in F. — 19 بن حبن. Nicht in F. — 22 So alle Hss. Es scheint nach كان ein Wort ausgefallen zu sein. Der ursprüngliche Text mag etwa gelautet haben فنعت رسول الله صلعم فى قرن كان آخره العام الذى مات فيه يزيد بن معاوية (oder اواخره فى).

Seite ١٢٨, 1 بكير بن سعد. So alle Hss. Taqrīb S. 21 nennt ihn Bahīr b. Sa'īd. Vgl. aber Muštabih S. 25,12 und Mugnī S. 8. — 3 Die Worte فالى bis فى nicht in F. — 6 وفى خثيم. F وخثم فى. — 7 الهمدانى. F الهمذانى. Vgl. die Anmerkung zu S. vi, 22. — 10 (und 11) آلاف. F الف. — 11 بنى. Nicht in F, in O uber der Zeile nachgetragen. — 12 يزيد الحوبرى. Dazu in O(S) folgende Randglosse سمّاع الحوبر كوفى ذكره ابن ابى حاتم. — 21 الاخلاى. Hss. الاحلاى. — 25 اللهم. F اللهِ. — 26 عبد الرحمن بن ابى الموالى. So F, hingegen schreibt O(S) das letzte Wort الموال. Mit O(S) stimmt überein Taqrīb S. 126, hingegen mit F Ḥulaṣa S. 235. An letzterer Stelle noch folgende Randglosse فى المهذب ويقال عبد الرحمن بن زيد بن ابى الموالى وقيل اسم ابى الموالى زيد.

Seite ١٢٩, 2 ممعوا. F حطوا (ohne Punkte). — 6 نبّى. F نبى. — Die Worte علية السلام nicht in F. — 7 علىّ بن عليس. So F; hingegen in O(S) uber عليس noch عبّاس. Vgl. Taqrīb S. 150 علىّ بن عبّاس. — 11 حمراء. Dies Wort in O(S) am Rande nachgetragen, F حمرى. Zu حمراء vgl. die Anmerkung zu S. lo, 11. — Die Worte تسمع bis رمضان, Zeile 12, nicht in F. — 12 نفرل. F نزل. — 15 محمد بن حُميد ابو سفيان العبدى. Über diesen Überlieferer siehe die Anmerkung zu S. ٥, 20. — 16 Sure 2, 81. وأحاطت به. F وابدت. — 18 كان. Nicht in F. — الصادقه. So F, dagegen O(S) الصدقه. — 22 فينزول. So deutlich F, dagegen in O unsicher ob فنزول oder فنزود. — 25 الأخرى. F الارض.

Seite ١٣٠, 5 مرّه. So O(S); dagegen F امراه (ohne Punkte). — 6 به. Nicht in F. — 15 حُسْن. So alle Hss; O(S) dazu folgende

O (S) بشوبهات. — 21 تصنعان بها ما ذا. Beachte die Wortstellung im Fragesatze. Das Fragepronomen steht am Schluss, wie im Neuarabischen von Ägypten. Vgl. Praetorius, ZDMG LV, 146 f. — 22 وضرّتها. Die Hss. haben وضربها. Vgl. Nihāja III, 17, 6 الضرّة اصل الصرع.

Seite ١٣٤, 8 حُباب بن موسى السعيدى. Das letzte Wort in F العبدى. In O (S) folgende Randglosse روى مولى آل سعيد بن العاص عن هشام بن عروة وجماعة. — 16 تغور. OF بغور. S بغور, falsch; denn بِدْر ist Feminin, vgl. Zeile 19. — اغرق. F اعرق (ebenso Zeile 17 und 18). — فغرقت. F فعرفت. — 17 لحصة. Lies لحصة. — 18 Tilge das Hamza unter لابنك. — 25 لعد. Nur in F. — سَحَركم. Möglich ist auch سَحَّركم; beides »bewirten, zu essen geben".

Seite ١٣٥, 6 عُكّاشة بن مِحْصَن. Vgl. seine Biographie Sa'd III, I S. 64—65. Dort wird der wunderbare Vorfall, von dem unsere Stelle spricht, nicht berichtet. — 11 فسكنت. F فسكبت, so dass man auch an فسكنت denken könnte. Aber O (S) haben deutlich فسكنت. — 14 Das erste يخرج nicht in F. — مرّات. F مرار. — 17 S. ١٣٩,١٨. Vgl. das Capitel S. ١٣٩—١٤١.

Seite ١٣٦, 1 تخرجون. O يخرجون. — 3 مَسانّ. F مُسان. — 5 فا. F فيما. — 9 اسحبينموه. Das Wort ist in den Hss. undeutlich und vieldeutig. Doch es ist gesichert durch den Gegensatz zu فتلتمسوه; ebenso S. ١٣٥, 24. — 12 فسُقط فى اندى القوم. Vgl. Sure 7, 148. — نكسوا. Vokalisiere نُكسوا nach Sure 21, 66. — 13 والاساءة. Alle Hss. والاساء. — 16 من. Lies بين. Vgl. auch S. ١٣٠, 26. — 19—23 Vgl. den Bericht S. ١١, 2—5. — 21 حَدّثنا. F تحدثنا. — 22 قد. Nur in F. — 24 وما بُعث به. Nicht in F. — 26 Sure 93, 7.

Seite ١٣٧, 2 und 4 بن am Anfang der Zeile schreib ابن. — 8 Das erste كان nicht in O (S). — 10 المُعَلّى بن اسد العَمّى. Taqrīb S. 212 nennt ihn: مُعَلّى بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة ابن اسد العَمّى بفتح المهملة

citieren diese Stelle aus der Tradition nach verschiedenen Überlieferungen. Vgl. Nihāja IV, 8 (s. v. كست) وفي حديث ابي قتادة فنكات الناس على المياضأ فقال احسنوا الملء فكلكم سيروى التكاتُّ التزاحم مع صوت هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكاتّ بالباء الموحّدة وقد تقدّم und Nihāja IV, 3 تكابّوا عليها اى ازدحموا وفي تفاعلوا من الكُبّة بالضم وفي الجماعة من الناس وغيرهم. Vgl. auch Lisān, Tāǵ, Lane s. v. كبّ und كتّ. — 27 انّ سافيَ القوم آخرهم. Dieser Ausspruch Muḥammads auch S. ١٥٥, 25.

Seite ١٣١, 2 Das zweite انظر nicht in F. 3 احد. F اجد. — 5 وقد. F قد. — 8 أرأيتَ. Über dieses Wort bzw. ارأيتك, ارأيتكمْ (siehe ١٣٣,١١) im Sinne von أخبِرْني, أخبِروني vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. und die dort citierten Stellen, besonders Fleischer, Kl. Schriften, I, 481—87. — 9 اتؤمن. F تومن. — 10 وحُصين بن عبد الرحمن. Vgl. die Anmerkung zu S. ١١٢, 3. — 13 فعل بأصابعه هكذا فبه. Zu diesem Gebrauch von قال vgl. die Anmerkung zu S. ١١٧,٢٨. — 20 Die Worte ونرفع bis incl. نصيبه, Zeile 21, nicht in F. — 24 نُرِنّ. Die Hss. haben نزين. Zu زان II in der Bedeutung »commendavit rem [malam] alicui" vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. 25 نذمني. Die Hss. haben ندمني. Ich nehme an, dass die II. in der Bedeutung der IV. gemeint ist »er liess mich bereuen". Allerdings ist die II. Form in dieser Bedeutung nicht belegt. O hat über ندمني noch زاد, scheint also نادمني als Variante geben zu wollen.

Seite ١٣٢, 3 يدعو. F ندعوا. — 15 اصابها. Über diesem Wort in O كذا. — 16 زُهير ابو خَيْثَمة. F حنبمه ' ر. Über diesen Überlieferer, mit vollem Namen Zuhair b. Ḥarb b. Šaddād b. Ḫalīfama an-Nasā'ī, von dem Muslim uber 1000 Traditionen uberliefert hat, und der i. J. 234 gestorben ist, vgl. Taqrīb S. 62 und Ḫulāṣa S. 123. — 23 fgg. Zu diesem Berichte Salmān's vgl. Hišām S. 141.

Seite ١٣٣, 5 عندي. In O über diesem Worte كذا. — 12 لنجد. F لناجد. — 14 وفُبِض. O(S) وفُنِص. — 15 وأجنّه. F واحبه. Zu جنّ IV »in das Totenkleid hüllen" vgl. Nihāja I, 183, 16 — 17 بشُوَيْهات.

16 ابردوا F. — 19 اهل. Über diesem Wort in O noch ان; also انّ اهل als Variante gegeben. — 21 فرغ. Hierzu in O (S) folgende Randglosse فرغ بالغين المعجمة واسع المشى.

Seite ۱۱v, 1 نرى. F ترى. — 5 فادّحُ. F فادعوا. — 6 حَوالَيْنا ولا علينا. Vgl. hierzu Nihāja I, 272, 20. — 8 طُعَيِّما. O طعّيما. F طعما. — 12 تردّت. Das Wort ist in den Hss. ohne diakritische Punkte derart geschrieben, dass auch ترلت gelesen worden könnte. Ich übersetze »wegen [des Wenigen], das ich bei meinen Leuten zurückgelassen hatte". — Tilge das Hamza unter لامرأتى. — 20 أدعُ. O (S) ادعوا. — 23 ولا. F لا. — 28 فعال بهولاء الأربع فى الاناء. »Dann sprach er, mit diesen vier [Fingern] im Gefäss". Vgl. S. ۱۳,۱۱ und Sa'd III, I S. 51,3 (siehe auch Sachau's Anmerkung z. St.) und 235,27–28.

Seite ۱۱۸, 2 نُراهم. In O (S) am Rande nachgetragen, in O vokalisiert. Vgl. S. ۱۱۹, 1. — 9 الى الثمانين. O (S) والثمانين. — 16 ورُئى. F ورأى. — 17 العوم. Nicht in F. — 25 خلمعه. Alle Hss. حليعة. Über den Überlieferer خلف بن خليعة, der i. J. 181 starb, vgl. Taqrīb S. 53 und Ḫulāṣa S. 105.

Seite ۱۱۹, 1 und 2 أراك. So vokalisiert O; vgl. die Anmerkung zu S. ۱۱۸, 1. — 2 فلمّا. So F; dagegen O (S) با, aber am Rande لعلّه فلمّا. — وما أراك نملكها. An dieser zweiten Stelle O (S) و' ا' ان ت'. — 3 فركرنه. O فركرنه. F فوكرته. — 6 لى. Nicht in F. — 9 حَنْظب. Vgl. die Anmerkung zu S. ۹۵, 12. — 12 Die Worte von نبلّغنا bis قال (Zeile 13) nicht in F. — 14 رجالا. O vokalisiert deutlich رِجالًا. — 24 تَسْرُون. F نسمرون (= سرى VIII). — 25 بعصكم. F بعصكم, aber am Rande صوابه بعصكم. — 28 Die Worte ثمّ سرْنا bis zu dem zweiten راحلته S. ۱۲۰, 1 nicht in F.

Seite ۱۲۰, 9 Nach الشمس in F noch فى طهره. — 15 تعردلنا. F تعرطنا. — 16 فىّ. Alle Hss. فى. — 20 نَعِدكم. O نَعدَكم, F نعدكم. Der Gegensatz von وعد »versprechen" und اخلف »nicht halten" ist häufig. — 21 تَسْدوا. So O. — 24 تكابّوا. Alle Hss. تكابوا. Die Lexica

سالم بن الى الجَعْد überliefert. — 5 فملأناه. O فملاناه. S فملاه. — 10 غُنَيْمة. Diminutiv von غَنَم. — 11 ذى الخُلَيْفة. Siehe Jâqût II, 324. — فانتزع. O فانزع. F فازرع. — 12 غنمه. F الغنم. — فَجَهْجَأَه. Das Verbum lautet gewöhnlich جَهْجَهَ. An unserer Stelle aber wird, wie im Text, überliefert; vgl. Nihâja I, 190 انّ رجلا من اسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاةً من غنمه فجهجأه الرجل اى زبره اراد جَهْجَهَهُ فأبدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقُرْب المخرج, genau so Lisân XVII, 379,16. — استنعد. F استنعد. — 13 مسمعرا. F مسعرا. — 14 وردنبها. O (S) undeutlich, etwa ودمنبها; F eher wie ورفنبها. Der Redende ist der Wolf. »Fürchtest du nicht Gott, dass du mir ein Schaf entreissest, welches mir Gott zur Nahrung gegeben hat"? — والله. So F; O والله. — 24 مكم. F مثلم. — 24—25 والغدوه. F او العَدْوه.

Seite ١١٥, 1 لا تجلس. So F; dagegen O (S) اتحلس. — 2 شخص. Dies Wort absolut im Sinne von شاخص بصَرَه. Neben dieser letzteren transitiven Verbindung giebt es noch die intransitive شاخص البَصَر; so Zeile 6. Hiervon das Causativum Zeile 9 تُشْخِص بَصَرك. — ساعة. Zu diesem Worte in O (S) am Rande ساعدا. — 4 يستعقد (vergleiche Zeile 5 und 10). Als Bedeutung ergiebt sich aus dem Zusammenhang »zustimmen". Dazu stimmt المستعقِدة »Klagefrau, welche einer anderen beim Klagen erwidert, in ihr Klagen einfällt"; vgl. Nihâja III, 211 und Lane s. v. — 5 مطعون. F مطعون. — 6 وشاخص. F شاخص. — 7 Das zweite عثمان nicht in F. — 10 تُنْغِص رأسك. So F; dagegen O (S) تُمْعِص برأسك. Aber نغص I. wird mit dem Acc. und mit ب, نغص IV hingegen nur mit dem Acc. verbunden; siehe die Lexica und vergleiche Zeile 4. — 11 رسول الله an erster Stelle: »der Gesandte Gottes" = Muḥammad, an zweiter Stelle: »der Bote Gottes" = Gabriel. — 12 قلت. So O (S); dagegen F قال. Die Lesart von F ist leichter. — 19 (und 24) تُتابعنى. So O (S); dagegen F لتتابعنى, also لتُبايعُنّى. Vgl. aber S. ١١٩,10.

Seite ١١٩, 5 Das erste اللهمّ nicht in F. — 9 وَلِيّى. Alle Hss. ولىّ. — الّا هو. So alle Hss. — 12 Sure 2, 91. — 13 Sure 2, 95. —

noch عن. — 21 ولده. Nicht in F; in O auch erst nachträglich hinzugefügt. — 23 حُرابة. So F, dagegen O (S) حرابه. Vgl. Tāǵ I, 209,31 والاسم الحرابة بالضمّ und ابو حُرابة Lisān I, 300 ult. — 25 وَجْـهَ. Hss. وجه. Vgl. Lisān XVII, 456,11 ورجل وجيهٌ ذو وَجاهة وقد وَجُهَ الرجل بالضمّ صار وجيها اى ذا جَاه وقَدْر. — 26 مُحَمَّدٌ. F محمدا. — تَخْفُق. Alle Hss. تحفق.

Seite ١١٢, 2 العُرَنِىّ. So F; O العربى. Vgl. Lubb S. 178. — 2 بنى. Nicht in F. — 4 الأُسَيّدى. O سنّدى > الاسدى; F الاسبدى. Vgl. A. Fischer, ZDMG LVI (1902) S. 577. — 5 Nach النبوّة in O (S) رجع الى الموضع. Mit diesen Worten soll die Wiederaufnahme der علامات النبوّة angedeutet worden. — 13 يتبرّز. F تمرّر. — 18 الأعمش. Alle Hss. الاعمس. — المِنْهال بن عمرو. Über diesen Überlieferer siehe Taqrīb S. 215. — 21 فاستنر. Nicht in F. — 23 عَنْبسة. So (ohne Vokale) O (S), dagegen F عنسة (also ʿUjaina oder ʿUtaiba). Über ʿAnbasa b. ʿAbd ar-Raḥmān vgl. Taqrīb S. 163, wo er den Beinamen الاموى, nicht wie hier القرشى, hat. — زادان. Alle Hss. زاذان; vgl. aber Taqrīb S. 182 محمد بن زاذان المدنى und Muǵnī S. 35. — 25 الأَذَى. Ein Ausdruck für »Schmutz, Excremente". — تبلع. F تبتلع (ohne Punkte); بلع I und VIII in gleicher Bedeutung. — 27 بينا. F بينما.

Seite ١١٣, 1 فوكز بين كتفىّ. Diese Stelle citiert Lisān VII, 297,19. — 3 سَدَّتْ. Schreib سَدَّت und vgl. die Redensart سَدّ الأُفْق. — 4 فَأَنْتعت. Schreib فَأَنْتُعِتُ. — 6 انىّ. Alle Hss. الى. — 7 سعيد بن ابى مسعود الجُرَيْرى. Über diesen Überlieferer, der i. J. 144 starb, siehe Taqrīb S. 69 und Ḫulāṣa S. 136; vgl. auch Muštabih S. 106. — 9 Sure 5, 71. — 10—11 من الناس. Nicht in F. — 20 فمنهم. O (S) فعنهم. — 26 فعلت. Das Subject ist aus شاة (Zeile 25) zu ergänzen. Das (gebratene) Schaf spricht: »Siehe, ich bin vergiftet"!

Seite ١١٤, 3 حُصين. So O. Es giebt auch den Namen حُصَين; vgl. Muštabih S. 166, 1 und Lisān XVI, 280, 13; hier aber ist حُصَيْن zu lesen. Gemeint ist حُصَين بن عبد الرحمن, der auch S. ١٢١,10 von

القَاقلانى بفاف وكسر قاء. — 21 زَرْع. O unsicher, eher درع, dagegen F ررع. Zu den Worten حيث لا ضَرْع ولا زَرْع vgl. die Redensart: ما له زَرْع ولا ضَرْع [lit. he has not seed-produce nor an udder] means: he has not anything. — 22 الذى (nach ابنك). O التى, darüber كذا; F auf Rasur الذى.

Seite ١.٨, 6 المدراس. F المعدس. — أَخْرِجوا الىّ أَعْلَمَكم. Hss. اخرجوا الى اعلمكم. — 8 وظَلّلهم. F وطللهم. — Nach رسول الله in O(S) صَلّعم. Das ist aber eine Gedankenlosigkeit des Schreibers; denn Muḥammed spricht selbst: »Weisst du, dass ich der Gesandte Gottes bin?" F hat die Eulogie an dieser Stelle richtig weggelassen. — 10 تَسْعوك. O تتبغوك. — 12 ومحمد بن عُمارة بن غَزِيّة. F schreibt das letzte Wort عزنة. Über den Vater dieses Überlieferers, ʿUmāra b. Ḥazjja der i. J. 140 starb, siehe Taqrīb S. 153, Ḫulāṣa S. 280. — 14 مدراسكم. F مدارسكم. - اخوه. Nicht in F. — 20 جَنَنْها. F حنمنها. — 28 النبىّ. Nicht in F.

Seite ١.١, 1 نعمّد. F صفمد. — 2 جُعْدُبة بن عباض بن يزيد. O deutlich جعدبة, dagegen F جعدنة. Mit F stimmt überein Taqrīb S. 240. Zur Lesung von O vergleiche aber جُعْدُبة als Name eines Mannes, Lisān I, 260,8 u. Tāǧ I, 183, 5. v. u. — 14 مارد. F مارذ. — أَذْرُح. Über die Form dieses Ortsnamens siehe Jāqūt I, 174. — 15 العربة. F العربه. — 16 تُعذب. F تُعدب. — 17 سعيد (zweimal). F das erste Mal سعد, das zweite Mal. سعيد. - 22 بانكم. O بمبكم. — 24 مكّة. F مكّ (ohne Punkte).

Seite ١١, 2—5. Vgl. S. ١٣٩, 19—23. — 4 فانقضّ, O(S) فانقص. F فانقص. S. ١٣٩, 21 dafur وقع; vgl. Hišām S. 132 unten. — 13 الحَدَث. »Neuheit, Neuerung (= Islam)". — 21 العاجب العجبَ كلّ العجب. O العجبُ العجبُ كلُّ العجب.

Seite ١١١, 1 لى. Nur in F. — 4 عُمَرُ. Diese Vokalisation deutet O an. — 5 رسول الله. Darüber O(S) محمد. — 8- 13 Vergleiche den Bericht S. ٧٥, 26—٧٦,٨. — 11 نسئن. So alle Hss. — س. O darüber

F, dagegen O(S) جزورا. — 18 النصر. So F; O نصر>النضر. Über an-Naḍr b. Sufjān vgl. Taqrīb S. 221, wo ihm aber nicht, wie hier, der Beiname الهذلى, sondern الدؤلى beigelegt wird. — 19 ومُعان. So vokalisieren auch hier alle Hss. gemäss der Übung der Traditionarier, während der Ort im allgemeinen مَعان genannt wird; vgl. die Anmerkung zu S. ٣١,٢٥. — وقد. F قد. — 22 فيه. F بينه (ohne Punkte). — 24 الحَكَمى. Vgl. Muštabih S. 188, Lubb S. 82 und Muġnī S. 26. — 26 أُومن. So O(S); in F sieht der letzte Radical eher wie ل oder ر aus. — 27 فأقرئه منّى السلام. Die Hss. haben فاقره. Zu اقرأ السلام in der Bedeutung »grüssen" vgl. Dozy und Ṭabarī-Glossar s. v. Siehe auch S. ١.٩,٧.

Seite ١.٨, 3 مضطهر امره. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٨,١٥. — تُخْدَعَ. O تُخدع. F تخدع. — 9 سيف. O سيف>يوسف. — 11 شاممتُ. F شامتُ. — 12 صومعه. O ursprünglich صومعته, dann in صومعة geändert. — له in O über die Zeile geschrieben und صح daneben gesetzt. — 14 تُوخَذ. F توخذ. - 24 F zwischen فان und اخطأكم noch اذا. — Mit به beginnt ein neuer Satz. — 25 سوداء. Nicht in F. — 27 بعدُ من نومهم. O بعد من>نومهم, dagegen F بعد من نومهم. -- 28 أبعد. F بعد.

Seite ١.٧, 4 اخبارهم. F اخبارهم. Zur Sache vgl. S. ١.٩,٢٧. — 8 ff. vgl. Hišām S. 131. -- 9 تُهَنّدى. F بهندوا. — 10 انتشرت. O انتشرت; F انمرت. Vgl. hierzu Sure 82, 2 وإذا الكَواكِبُ انْتَثَرَتْ. — 11 للخلق. O(S) F للخالق. — 12 تُحَدِّثَ. O تحدث. F تحدث. — 15 O(S) haben hinter احمد ein Zeichen, durch welches auf folgende Randbemerkung verwiesen wird: فى كتاب ابن معروف هاهنا ذكر من تسمّى فى الجاهليّة محمد وهو يأتى بعد اخبرنا علىّ بن محمد بن عبد الله عن سلمة عن سعيد بن المسيّب. In jenem Exemplar stand also bereits an dieser Stelle das S. ١١١,١٥ beginnende Capitel, welches in unseren Hss. die علامات النبوّة قبل الوحى von denen بعد الوحى scheidet. — 17 مجلّة. O محلّه (mit geschütztem ح) F مجلّه. — 18 العاقلانى. Lubb S. 202 العَاقُلانى بسكون العين الى بيع أكسار السَّمن, dagegen Muġnī S. 64

Ich vermute, dass حَرْف sich auf Sure 22, 11 bezieht وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ, und dass mit den Worten وما حَرْفٌ eine Erklärung dieser Stelle eingeleitet wird. Freilich würde dann diese Erklärung von der in den Corancommentaren zur Stelle gegebenen Erklärungen abweichen. — 27 انّ الله. Nicht in F.

Seite ١.٣, 5—6 كانت بُوانة صنما. So alle Hss. Danach wäre Buwāna der Name des Götzen, während es der Ort ist, an dem der Götze verehrt wurde; vgl. Nihāja I, ٩٩ ult. und Jāqūt I, 754 und so auch weiter unten S. ١.٥,١٣ عمد صنم ببُوانة. An unserer Stelle aber kann wegen صنما das Wort بوانة nicht aus ببوانة verschrieben sein. — 6 النسائك. So F; O (S) المناسك النسائك. Aber in O ist das erste Wort später gestrichen. — 13 لا. Nur in F. — 14 ليبتليك. F ليبتلنك. — 16 نمثل. O نمنل. — 17 تنبّا. F تُنبى. Vgl. die Anmerkung zu S. ٣٣,١٧ und S. ١.٣, 15. — 24 من القَتْلى والجراح. So alle Hss.; man erwartet eher والجرحى.

Seite ١.٤, 3 اخا او ابن عمّ او عمّا. F اخ او ابن عم او عم; aber O اخًا او ابنَ عمّ او عمًا. — 6 الزّبير بن باطا. Vgl. über ihn Ṭabarī I, 1495—6. — 10 بنكاه. F منكاه. — 13 فُتَيْل. F فعل. — 15 تَنَبّى. Diese Schreibung deutet O an. Es ist dies eine Nebenform von تنبّأ vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. F auch hier تُنبى; vgl. die Anm. zu S. ٣٣, 7 und ١.٣,١٧. — 16 الّا الحسد والبغى. Zu diesen Worten vgl. die folgende Tradition (Zeile 20) und S. ١.٨,٩. — 17—20 Diese ganze Tradition in O am Rande nachgetragen. — 19 يدْرسون. Siehe die Anmerkung zu S. ٩٩,١٧. — 23 وأَسد بن سَعْيَة. So O; vgl. Ṭabarī I, 1490. Hišām S. 135, 3 v. u. أُسَيْد. — 25—26 وما رأينا رجلا لا يصلّى الصلوات الخمس. So F; hingegen O (S) ursprünglich ohne لا; aber am Rande: لا صحّ „und nicht haben wir einen Mann, der die 5 Gebete nicht betete, (= einen Nichtmuhammedaner) gesehen, der besser war als er". Vgl. Hišām S. 136. — 27 لا. Nur in F.

Seite ١.٥, 2 فنُعْطَر. Diese Vokalisation in O angedeutet. — 13 ببُوانة. So hier alle Hss.; vgl. die Anm. zu S. ١.٣,٥—٦. — 14 جَرًّا. So

Seite ٩٩, 1 عَمّ. So O (S); F عمى. — 2 فرق. F فرّق. — 3 صاحب دير. F صاحب الدير. — 6 أجلّ. Alle Hss. اجل. — 7 فانق. F فاسعى. — علبه. In F zweimal. — 17 تَدْرُسونه. Vokalisiert nach O (S). فانى. So O (S); F فانى. — 28 في رِحالكم. Diese Worte gehören zu وتخلّف (Zeile 27); ebenso S. ١٠٠,٤–٥.

Seite ١٠٠, 3–4 منكم احد. So F; dagegen O منكم أحدٌ; also ebenfalls umzustellen, vgl. die Anmerkung zu S. ٧٥, 7. Der Schreiber von S hat diese beiden م nicht beachtet; denn S hat منكم احد. — 11 اشياء. F سا. — 13 und 14 إلّا اخبرونى. Die Hss. haben الا اخبرتنى. Es liegt hier wohl, wie oft bei Aufforderungen, ein Bedingungssatz mit ausgelassenem Nachsatz (dann treffe dich das und das) vor. — 19 هذا. Nur in F. — 21 بابنك. F ابنك. Doch vgl. S. ٩٩, Zeile 4 und 8. — 26 تجارتهم. F تجارتهم.

Seite ١٠١, 7 Diese Erzählung (bis ١٠٢,١٢), mit fast gleichen Worten, aber etwas kürzer, schon oben S. ٨٣,٥–٢٨. 9 مُنْبِتة (zweimal). F منبه. Vgl. die Anmerkung zu S. ٨٢, 22. — 13 عبير. S غبر. — 20 قال. Nicht in F. — 21 هو هو. So F; dagegen O (S) هو وهو. — 24 فعال (an der zweiten Stelle). F قال. — 25 لأمرٌ. O صحّ لامر. Vgl. die Anmerkung zu S. ٨٣,١٦. — 28 اهل. F بعد.

Seite ١٠٢, 4 فاسبِقْنى. Nicht in F. — 5 فتقدّم. F فعدم. — 6 مُنْبِته. F منبه; vgl. die Anmerkung zu S. ٨٢,٢٢. — 8 في وجههم. Sinn: »auf ihrem Wege«. — 11 خالعه. F حالعه. — 12 (und 15) عبد المجيد الحمّانى. F ع المجانى. Über diesen Überlieferer siehe Taqrīb S. 117 عبد المجيد بن عبد الرحمن الحمّانى بكسر المهملة وتشديد الميم ابو يحيى الكوفى لقبه بَشْمين بفتح الموحّده وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانيّة ساكنة ثمّ نون. Er starb i. J. 201. — 13 الخزّاز. F الخوار. Über Abū ʿUmar an-Naḍr al-Ḫazzāz (sein Vater hat den Namen عبد الرحمن) vgl. Taqrīb S. 222. — 13–14 Dieser Satz wäre in seiner Kürze unklar, wenn der Gegenstand nicht schon S. ٩٣,١٧–٢٠ ausführlicher dargestellt gewesen wäre. — 19 برّة ابنة ابى نجراد. Vgl. die Anmerkung zu S. ٩٢,٢٧. — 26 حَرْف وما حَرْف. In den Hss. ist die Stelle nicht vokalisiert.

an. Siehe Anm. zu S. ٣,٤. 6 جُوبِر. O حوبر. F حوبر. — 7—8 Sure 2, 123. — 11 وبشّر لى. So F, dagegen O وبشرى لى. O schwankt also zwischen وبشّر لى und وبُشْرى. Aber Zeile 14 u. 22 hat auch O nur وبشّر لى. — 13 بدْء, F بدى. — 24 فسنما. F فبمما (ohne Punkte). — اخـى. O(S) am Rande als Variante لى اخ. Zu اخ in der Bedeutung »Milchbruder" vgl. Anm. zu S. ٧., 15. - 25 عُلوء. O عُلوءا.

Seite ٦٧, 2 فورِبْتُم. Vgl. die Anmerkung zu S. ٧., 14. — بتم. Nicht in F. — 6 لُهْب. So O; vgl. Lisān II, 241,١٨ وبنو لُهْب قوم من الازد ولُهْب قبيلة من اليمن فيها عمائة ورحر; vgl. Tāǵ I, 475, 29; hingegen Duraid S. 288 بنو لَهب. Vgl. Sa'd III, I S. 241,٢٢ und die Anmerkung zu dieser Stelle. — اتجه. So alle Hss. Es liegt eine pausale Imperativform vor, wie Sa'd III, I S 117,١ أَدْنُهْ; vgl. die Anm. zu dieser Stelle. — 10 تلست. S. تلشت.

Seite ٦٨, 1 فامت. So F; O فام مت, giebt also zwei Lesarten. — 6 وآلهمه. Gemeint ist وآلهى »bei meinen Gottern". Der Berichterstatter scheut sich als Muslim dies Wort zu gebrauchen und setzt dafur »bei seinen Göttern". — ولمظهرنّ امرُه. Da O امرُه vokalisiert (ebenso S. ٦٩, 3), so ist ولمظهرنّ in der I. Form beabsichtigt; es liegt also ein Wechsel des Subjekts vor. — 10 السبح. O(S) البح. — 11 نعْرى. O نعْرِى. F نعرى. Moglich ist عرى I oder Pass. IV = »Neigung haben"; siehe die Lexica. — دلة. O دلة. Dazu folgende Randglosse: دله بحر دله. Es ist aber دَلَه zu lesen nach Nihaja II, 30 وقد دَلَه يدْلَه; vgl. auch Lisān XVII, 381 ult. — 12 عطاء بن ابى رباح. Das letzte Wort in F رباح; vgl. aber Taqrīb S. 144 الموحّدة الجم الراء بفتح رباح. عطاء بن ابى رباح. — 19 علمه (letztes Wort der Zeile). Nicht in F. — 21 او انّه. F وانّه. — لتحدّث نفسه بملك. »Er hofft auf eine Herrschaft". Vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. حدث. — 25 انّ عندى شيئا. Hss. ان عنده شى. Ich übersetze: »Und nicht sagte ich dies (nämlich: ich habe Durst), indem ich sah, dass er etwas bei sich habe, sondern aus Besorgnis (Ungeduld)".

siehe Lane s. v. und vgl. Nihāja I, 293 (s. v. خسف), wo unsere Stelle citiert und auch das Verhältnis von خسف und كسف berührt wird. — 23 Diese Stelle citiert Nihāja IV, 6 s. v كبا. — 24 F hat zwischen قطعة und نخل noch من.

Seite ٣, 5 رق. O (S) رُق; F رُقّ. Warum die Hss. das Passivum lesen, weiss ich nicht. — 6 ff. Vergleiche mit dieser Darstellung die bei Hišām S. 121. — 12 منه. Nicht in F. — حلْسة. F حلّه. — 14 بالوم. So O (S), dagegen F بالوم. — مُرْفاً. O مرق. — 17 وتُنْقى. O ونمعا; F ونمعا. Ich lese وتُنَقّى und übersetze die Stelle: »sie (die Steine) sollten gesammelt und die Umgegend von ihnen befreit werden". — 20 فلُبِط. Zu diesem Worte in O (S) folgende Randglosse لُبِط به اذا سقط من قيام. Vgl. Nihāja IV, 46,12. — 25 بطرح. O بطرح. — 27 وزُهْرة. So F; dagegen O (S) وزهر mit darubergesetzten كذا.

Seite ٤, 6 وسلّما. Hss. وسلمنا. — 19 لبعولتهم. Diese Aussprache deutet O mit لبعولَتهم an. Daruber ist ein كذا gesetzt. Man erwartet لبعولتهم. — 21 الحُكم. So F, dagegen O (S) الحلم. — 22 جَهَدْنا جهدهُ. F جهدنا جهدنا. — وأَنْدَرهُ. F وانذره. — 26 حريج. Alle Hss. حرنج.

Seite ٥, 4 لا. Nur in F. — تعرّرا الا. F لا يعررا. — 12 المطّلب بن عبد الله بن حنْطب. Vgl. Lisan I, 325, wo gesagt wird, der Grossvater habe حنطب geheissen, nicht, wie manche uberliefern, حنطب, und dass dies der einzige Araber gewesen sei, der diesen Namen gefuhrt habe. Siehe aber Tāǵ I, 224. — ابن مَرْسا. So F. In O nicht vokalisiert. Muǵnī S 71 schreibt ابن مِرْسى (بكسور وسكون راء وبسين مهملة مولى لعوسن). — 17 سعيف. O (S) F سعمف. — 21 كنت. O كنت, aber Zeile 23 hat auch O كنت. — 23 الشّخم. F السخبر. Über den Überlieferer Muṭarrif b. ʿAbdallah b. aš-Šiḫḫīr siehe Taqrīb S. 208 und Ḫulāṣa S. 378 f. — 25 استُنبئتَ. Das Passivum von نبأ X in derselben Bedeutung wie das Passivum der II und das Act. der V = »Prophet werden"; siehe oben Anm. zu S ٧, 20 und Ṭabarī-Glossar s. v.

Seite ٦, 5 لها. Nicht in F. — 6 Von hier an fangen auch in F die Traditionen mit blossem اخبرنا oder حدّثنا (ohne vorgesetztes قال)

F. 14 أمّ بُرْدة. Ihr Name ist Ḥaula; vgl. ihre Vita bei Sa'd VIII, 319. — 16 بن خالد. Diese Worte fehlen Sa'd VIII, 319,16. — 17 عدى. Dafür Sa'd a. a. O. Zeile 17 مازن. — 26 اسماعيل بن ابراهيم الأسدى بن عُلَيّة. Siehe die Anmerkung zu S. ٨,2.

Seite ٨٨, 1 لَبْدخّن. Diese Aussprache deutet O an. Über دخن 11 vgl. Lisan XVII, 6 oben. — 5 قُصر. O قُصر. F عصر. Vgl. die Redensart قصرتُ نفسى على ناقة »I retained for myself [restrictively] a she-camel, that I might drink her milk". — 8 سَمِن وابيضّ. So F. In O ٤ ٤ ابيض وسمن; also auch in O umzustellen; vgl. die Anm. zu S. ٧٥, 7. — 11 تَرَك. F تراك. — 15 نمهى. F نُمهى. — 17—18 Zu diesen und den folgenden Satzen, vgl. Buḫârî I, 118. — رضاعه. In O am Rande nachgetragen. — 19 الهمدانى. F انهمدانى; vgl. die Anm. zu S. ٧١,22. — 22 النحل. F انتحل. — 25 نعمة. F نعمة. — 27 صادى. So F. In O صاد صدى. — 28 أُحرانا. F اخرنا سيلحف سلاحف.

Seite ٨٩, 2 عزّ وجلّ. Nur in F. — 3 رسول الله. F النبىّ. — امه. Nicht in F. — السوق. Dieses Wort im Sinne von سماى = »Agonie"; vgl. Nihaja II, 143. — 4 ابنكى. F انبكى ابنكى. — 11 اسامة بن زيد. F بُ زيد. Vgl. Anm. zu S. ٩٣, 7. — 14 علىك. Nicht in F.

Seite ٩٠, 1 نـدى. Schreib نَـدَىٰ. — 7 النبىّ. Nicht in F. — 14 ابو عوانه دنا. Nicht in F. — 16 انهمدانى. F الهمذانى; vgl. Anm. zu S. ٧١,22. — 21 Tilge das Hamza unter لابن. — 28 مطعون. F مطعون. — انبعه. Schreib اتّبعه.

Seite ٩١, 1 فجُرّت. O unsicher, da die Stelle ladiert ist. F حرب. — 2 الكبا. Vgl. Nihâja IV, 6. 17 آنات. Hss. انة, vgl. Zeile 22. — 18 بنكشفا. F تنكسفا. — 25 وبخشع. O وتخشع.

Seite ٩٢, 4 لله. So deutlich O; dagegen F unsicher, ob لله oder الله. — 7 زيـد. F بـريـد. Siehe Anm. zu S. ٨٩, 11. — 9 سيرين. O شيرين. — 13 وخسعت. O وخُسفت und ebenso Zeile 14 تُخْسَف. Doch ist für die Mondfinsternis sowohl das Activum als auch das Passivum, für die Sonnenfinsternis hingegen nur das Activum belegt;

9 تَزَوَّجَ. F تزوج. Es liegt wiederum eine verkurzte Imperfectform vor. — 10 كُفيتَ ذلك. Vokalisiert nach O. »Wenn du dieser Sorge enthoben wirst". Vgl. Dozy s. v.: كُفيتَ tu seras débarassé de tes soucis — 14 هذا النَّصَفُ لا تُقْرَع ابدا. »This equal's marriage shall not be refused etc."; siehe Lane s. v. بصع, قرع und صدع und vergleiche Sa'd VIII, S. 1,19.

Seite ٨٥, 2 وسُنَّت. Vgl. die Redensart سَنَّ عليه الدِّرْع »he put upon him the coat of mail". — 6 حِمْرَة. S حمدة. — 8 انا افعلُ هذا. So alle Hss. »Ich sollte das tun?" Ṭabarī I, 1129 انّا افعل هذا »woher sollte ich das tun?" — 11 اوّل من وُلد. F له من الولد. — 18 بن هَوم. Nicht in F. Wie F auch Ṭabarī I, 1766,16–17. Vgl. aber Sa'd VIII, 8, 3. — 21 Sure 108, 3. — 24 يعقل خديجة. Das Verbum قبل »Geburtshilfe leisten" (nicht قَبَل, wie bei Freytag) wird hier mit dem Acc. der Frau, der Hilfe geleistet wird, verbunden, gewohnlich mit dem Accusativ des Kindes, bei dessen Geburt Hilfe geleistet wird. Vgl. Lisan XIV, 60 ult. وفي الحديث قبلت القابلة الولد يقبله اذا تلقّه عند ولادته من بطن امّه. Aber Nihāja IV, 226 قبّلت تقبّله. — 25 بشاتين und بشاه. F شاتين und شاه, hingegen O بشا شاتين und بشا شاه. S. ٨٩,19 haben alle Hss. بشاه. — 25 لها. O hat als Variante auch noch لهما. — 26 وتُعدّ. O وتعد. F وتعد.

Seite ٨٩, 1 ابن. In diesem ganzen Capitel haben die Hss. meist, wie hier, بن, mitunter ابن. Ich habe stets ابراهيم ابن رسول الله eingesetzt, da das letztere kein Eigenname ist. — 4 بلنعة. O تلنعة. F تلعة. — 8 (und 17) سرين. So F, dagegen O(S) شرين. — 9 يك. F يكن. — 11 أنصفنا. F انصبا. Vgl. Jaqūt II, 295 und Ṭabarī III, 2462. — 14 امّ سُلَيم بنت ملحان. So O(S); dagegen F امّ سلمه. Wie O Ṭabarī I, 1591, 12. Die Biographie der Umm Sulaim bei Sa'd VIII, 310—318. — 18 لحسان. Schreib لحسّان. — 19 عنه. Nicht in F. — 25—27 Vergleiche mit diesem Bericht den bei Sa'd VIII, 153,19–21! Siehe auch Buḫārī II, 202 oben.

Seite ٨٧, 10—11 Vgl. Sa'd VIII, 155,17–18. — 13 فيه. Nur in

ist dieselbe. Vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. — 25 الهمذانى F الهمذانى (siehe zu S. ٧,٢٢).

Seite ٨., 9 الّا وقد F الّا وقد (aber Zeile 13 auch F الّا قد). — 12 نسىّ. In O erst nachträglich über die Zeile geschrieben. — 14 عليهِ. Nur in F. — 16 بناجْباد. Aǧǧād ist ein Ort bei Mekka; vgl. Jāqūt I, 138, wo اجباذ in اجباذ zu ändern ist. — 22 قد حدّثنى. F حدّثنى (ohne Punkte). — 24 أُوارة. Vgl. Jāqūt I, 394. — 25 مناة. F مناف. — 26 بِشْر بن ابى خازم. So O, dagegen F حازم ا د ا د. Vgl. aber Lisān XV, 68, 5 v. u. und Fischer, ZDMG LVII, S. 789 Anm. 3. — 27 جُدْعان. F جذعان.

Seite ٨١, 1 وبلعا. Hss. وبلعا. 10 لحلعهِ. So O; dagegen F S لحعهِ. — 14 وعكرمة بن عامر. F وعامر بن عكرمه. — 16 وسُبَيع. F وسميع. — 18 رِعْل. So O, dagegen F رعل. Auch Za'l kommt als Eigenname vor, aber Ri'l ist ein Teilstamm der Sulaim; vgl. Lisān XIII, 307,13.

Seite ٨٢, 12 المَاشى. O المماشى; F الماسى. Vorzuziehen ist wohl die VI. Form »sich gegenseitig Tröstung, Unterstützung gewähren". — 15—17 Zu dieser Tradition vergleiche den kürzeren Bericht bei Hišām S. 86 und Diyārbakrī S. 295 — 21 عُمَيْرة. O عميرة; aber ٨٣,٩ und ٨٤,١ auch O عُمَيْرة; vgl. Ṭabarī I, 969. — 22 نعمشة بنت مُنَبِّه und نعلى بن مُنَبِّه So O; dagegen F beidemal منبه. Vgl. aber Ṭabarī III, 2376—7, wonach Munja die Mutter der Nafīsa und des Ja'lā ist. Der Vater beider heisst Umajja. Siehe auch Muġnī S. 75 نعلى بن مُنَبِّه بضمومة وسكون نون وفتح حتّة حفصه وقيل هى امّه وابوه أُمَيّة وقيل هى امّ ابيه وجدّه الربيع بن العوّام لامّه.

Seite ٨٣, 1 له. Nicht in F. — 5 با خديجة Nur in F. — 9 عُبيد الله. F عبد الله. — 8—28 Diese Tradition kehrt, etwas ausführlicher, aber im Wortlaut ziemlich übereinstimmend, S. ١٠١,٧–١٠٢,١٢ wieder. — 10 مُنَبِّهة. F منبه; vgl. zu S. ٨٢,٢٢. — 16 لامرّ. Hss. لامر. »Ich gehe vorbei und wende mich [dabei] von den beiden (Götzen) ab". Siehe die Anmerkung S. ١٠١,٢٥. — 27 خالعه. F حالعه.

Seite ٨٤, 4 مُنَبِّهة. F منبه; siehe zu S. ٨٢,٢٢. — 8 رجع. F خرج. —

Vgl. auch Nihāja II, 195 s. v. سوى. — 11 ومات. F ولمّا مات. — 13 فـال. F فعال. — 26 نَصَبَ. O نَصَبُ; F ohne Punkte und Vokale. Ich habe نَصَبَ wegen des vorangehenden صبابة eingesetzt. — 26—٧٩,١. Siehe S. ١١١,٨—١٩.

Seite ٧٩, 1 نُعَدِّدهم. So in F angedeutet; O نغدهم. An der entsprechenden Stelle, S. ١١١,٩ نُطعمهم. — 3 رُمْصًا. F رمصا. — 7 فعال. F فال. — 17 نَحْوًا من. F نحو. — 18 فَأَنَدا. Vgl. Wright, Arabic grammar I, 54 D. — 19 حُسْد. So O(S); dagegen F حُسَّد. — 21. وعبد الله. So F; dagegen O(S) بن عبد الله. — 25 Die Worte von وشتّ bis Z. 26 الله nicht in F. — 28 حوارا. Alle Hss. haben حوارا. Ist das richtig, so ist der Sinn »und derjenige von ihnen, der am besten Antwort gab". Vielleicht aber verschrieben fur جوارا.

Seite ٧٧, 8 اللهمّ. So alle Hss. Das ا ist entweder als حرْم aufzufassen (vgl. die Anm. zu S. ٧١, 1) oder man muss لاهُمّ lesen. — 11 وعَمِلْ. Dieser Name und die in den folgenden Zeilen Subject zu وكان in Zeile 5. — نرند. F زند. Vgl. Ṭabarī III, 2538. — 15 وعلىّ بن ابى طالب. Danach in O(S) وحمه الله . 16 وجُمانه. Hss. وجمانه. Vgl. Sa'd VIII, 32,٢٢. 25 وعبد الله. F بن عبد الله. — 26 نعْرِضها. Lies نَعْرِضها.

Seite ٧٨, 2—4 Sure 9, 114. — 6 دهرى. Zu diesem Worte in O(S) folgende Randglosse دهرهم امر اى نزل بهم بعال; vgl. Nihaja II, 37. — 12 أُخَيَّع. So O; dagegen F اخرج. — 15 Sure 28,56. — 17 Sure 6,26. — 23—24 Sure 9, 114. — 26 لا ازال استغفر. So O(S); dagegen F لاستغفرنّ (ohne Punkte). — 27—28 Sure 9, 114.

Seite ٧٩, 1—2 ناجده بن كعب. O F ناجيه. Es giebt zwei Überlieferer namens Nuǵja b. Ka'b. An unserer Stelle ist ناجده بن كعب الأسدى gemeint, von dem Taqrīb S. 220 gesagt wird, dass er von 'Alī uberliefert habe. — 4 عُرِّض. O عُرِض; F عرض. Gemeint ist wohl die II. Form: »was angedeutet war". — 5—13. Diese beiden Traditionen fehlen in F. — 20 نُبِّئ. O(S) am Rande تنبّأ. Die Bedeutung beider Formen

Seite ٧٢, 5 بالجعرانه. Neben الجعرانة wird auch noch eine andere Aussprache dieses Ortsnamens uberliefert, nämlich الجعْرانة, vgl. darüber Nihāja I, 165 unten. Jāqut II, 85 meint, dass inbezug auf diesen Namen eine Verschiedenheit zwischen den اصحاب الحديث und den اهل الاتقان والادب herrsche. — 7 حصّاك. F حصاك. — 8 بما (zweimal). F beide Male ما. — 12 السُهمان. So F, dagegen O (S) السهام, aber am Rande ebenfalls wie F. — 16 هنّ. Nur in F. — 23 أفأنماوكم. F فابناؤكم. — 24 بالأحساب. So F. In O undeutlich, daher S بالاحسان. — 27 ما. F ما ما. Das könnte fur امّا ما (wie in Z. 25) verschrieben sein. Aber in O (S) nur ما. Das ف in dem folgenden فهو erklärt sich durch den conditionalen Sinn des Vordersatzes.

Seite ٧٣, 2 فأتبعوا. Hss. فاتبعوا. — 3 قول. Nicht in F. — فوما. F فوم. — 14 أُطُم. Zu diesem Worte in O (S) folgende Randglosse الأُطُم بضمّتين القصر وكلّ حصن مبنيّ. — 16 مع. F من. — طائرا. F طائرنا. — 17 قُبُر. So vokalisiert O. — 18 تحملعون. Alle Hss. تحملعون. — 27 سماك بن حرب. Vgl. Taqrīb S. 79.

Seite ٧٤, 1 فأُبَيّ. So O, dagegen F فانا. — 4 المخاطَب. Vokalisiere mit O المُخاطَب »wie einer, der angeredet wird". — 7 Tilge das Hamza unter الاسغفار. — 7-8 كان اكثر ما كان. So alle Hss. — 25 ما بركة. Nicht in F. Baraka ist der Eigenname der Umm Salama; vgl. Sa'd VIII, 162₂₃. — 26 هذا. Nur in F.

Seite ٧٥, 5—10 Diese Verse auch bei Hišām S. 109; sie werden dort aber einer anderen Tochter des 'Abd al-Muṭṭalib, namlich der Barra, zugeschrieben, wahrend daselbst S. 110 von Umaima andere Verse citiert werden. — 7 وذى المَجْد والعزّ. So F. Dagegen O (S) وذى العزّ والمجد, aber uber die beiden letzten Worte ist je ein م gesetzt (Abkürzung fur مقدّم und مؤخّر); also verlangt auch O die Reihenfolge von F — 9 مُبين. So deutlich O; dagegen F ohne Punkte, daher fraglich ob wie O, oder wie Hišām a. a. O. مُنير. — 10 نُسُوء. Vgl. Nihāja II, 241 ult. كان يرى انّ السهم اذا اخطأ قعد اشوى نعل رمى فأشوى اذا لم يُصب المعنل

حاجرها, F ohne Vokale. — 20 نقطرا. So O; F ohne Punkte. Arnold S. 175,4 نعطرا. — 21 من العرث. In O (S) am Rande durch من الجوع erklärt; vgl. Nihāja III, 154 unten. Arnold S. 175, 5 falsch الغوث. — 24 الى. Nicht in F. — 27 بوادى السرر. Über die verschiedene Vokalisation dieses Namens siehe Jāqūt III, 75.

Seite v., 1 نال. So alle Hss. — 5 الجبال. F الجبال. — 6 حامل الحلال. Das zweite Wort ist in O (auch in F) so undeutlich geschrieben, dass es eher wie الكلال aussieht, wie S tatsächlich copiert hat. حلال ist neben حُلَّة Plural von حُلَّل; vgl. Lisān XIII, 183, wo ein dem unseren ähnlicher Vers angeführt wird. — 11 بغدو. O بغدوا, dagegen F بعدوا (mit geschütztem ع). — 14 فوزنهم. Zu وزن mit dem Acc. in der Bedeutung »das Übergewicht haben" vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. — 15 اخوه. Hier in der Bedeutung »sein Milchbruder" (vgl. S. vi,13). — 17 آتعنا. Diese Vokalisation in O angedeutet. — 23 أدّ راكبى. F أدّ اركبى (aber S. vi,11 richtig). — الىّ. So in O (S) am Rande verbessert, im Text رتّى. F richtig الىّ. — 24 نُبْعد und مَبْعَدا. Vokalisiert nach O. — 27 نَدْر. Über diesen Namen vgl. Lisān VI, 470 und Tāǧ III, 529.

Seite vi, 1 رَبّ. Dies Wort ist metrisch überschüssig (حَرْم); vgl. Palmer, Arabic Grammar, London 1874, S. 306, 333 u. 337. — 13 بَعَثّ. So O, dagegen F بعث. — 20 تروّج. F تروح. — فتشكّت. So O, dagegen F فشكت. — 22 للظعينة. F للصغينة. Zu den Worten وبَعيرا مُوقَعا للظعينه und unserer ganzen Tradition vgl. Lisān X, 287,2 v. u. وفى الحديث قدمت عليه حليمة فشكت اليه جَدْب البلاد فكلّم لها خديجة فأعطاها اربعين شاة وبعيرا مُوقَّعا للظعينة الموقّع الذى بظهره آثار الدَبْر لكثرة ما حُمل عليه وركب وهو ذلول مُجَرَّب. — 22—23 عبد الله ابن نُمير الهمدانى. So stets O; dagegen F durchweg الهمذانى. Wie O Ḥulāṣa S. 217. — 26 الفضل بن موسى السنانى. So richtig O F, dagegen S الشيبانى. Vgl. Muštabih S. 287, Muǧnī S. 23 und Lubb S. 146. — 27 عمر. F عمير. — Die Worte صلّعم الى النبىّ fehlen in F.

vgl. Lisān X, 399,12 الازهرى عن الاحمر حلفتُ مَتَحلوفا مصدر ابن تُرْزُج لا ومَتَحلوفاته لا أَفْعَلُ تُريد ومَتَحلوفه هذا اخبرنا fehlen in F. — 20 ابو النعاسم. So F, dagegen O(S) قاسم.

Seite ٩٧, 5 فتبنية Alle Hss. فسمه. — 8 دُوبْر. Über diesen Überlieferer siehe Taqrīb S. 27. — 10 ff. Dieses Capitel ist auszugsweise abgedruckt bei Arnold, Chrestomathia Arabica S. 173 ff. — 14 تَحْجراة. Siehe die Bemerkung zu S. ٩٣, 27. — 15 ارصعت. F رضعت. — 22 بِشرّ حِبنّة. Dazu in O(S) folgende (aus Nihāja I, 273 entnommene) Randglosse اى بشرّ حال والحسنة والتحوّنه الهمّ والتحزّن والحسنة ايضا للحاجه والمسْكنة. — 24 النُقَمْرة. F النقرة.

Seite ٩٨, 3 فقبل. So F. In O فعمل, darüber geschrieben قبل. — 6 قد. Nur in F. — 10 ابن ابى مُلكة. Über diesen Überlieferer siehe die Anmerkung von Sachau zu Sa'd III, I, S. 130, 9. - 14 عبد الله بن وهب المصرى. F البصرى. Vgl. aber Taqrīb S. 114, Ḫulāṣa S. 218 und oben S. ٢٥, 22—23. — 19—22 Diese Tradition kehrt Sa'd III, I, S. ٩,5—8 wieder.

Seite ٩٩, 4 دُرّة بنت ابى سلمه. Vgl. Iṣāba IV, 886, 5 und Ṭabarī I, 1771 Anm. *d*. — 4—5 Da sprach Muḥammad: [Soll ich sie etwa heiraten] hinzu zur Umm Salama?; und er sprach [weiter]: Hätte ich auch Umm Salama nicht geheiratet, so wäre sie (Durra) mir nicht [zu heiraten] erlaubt; siehe ihr Vater ist mein Milchbruder. — 6 بريد. So alle Hss. Arnold S. 174,11 falsch زيد. — 6 السَّعْدى. F السُعدى (so auch Arnold a. a O.). — 9 (und 11) غُصَيْنة. So deutlich O(S); F ohne Punkte. Am Rande von O(S) ausdrücklich الغُصيْنة بالفاء تصغير فصاه وهى النواه. Derselbe Namen auch oben S. ٣١,20. Danach ist Ṭabarī I, 969,9, Arnold 174,19 und Wüstenfeld, Tab. F. 14, die alle فصيْنة haben, zu ändern. — 13 وجُدامة. So alle Hss., (in O(S) durch eine Randglosse bestätigt); dagegen Ṭabarī I, 969,15 وجذامة. — 14 وتَوَرَّكه. O وتورّكه, dagegen F وتُورَكه. Da hier die V. von ورك stehen muss (vgl. S. ٧٣, 21), so liegt eine verkürzte Imperfectform vor, wie sie bei Ibn Sa'd häufig begegnet. — 16 فخرج. F فجمع. — وخلّفها. O وخلفنها, dagegen F خلفنها (mit geschütztem خ). — 20 حِجْرها O

schützterm س. — 18 مِنْ حاسد مُضْطَرِبِ العنانِ. Das letzte Wort ist Conjektur. Die Handschriften haben durchweg العبنان, O (S) mit darübergesetztem كذا. Den Nominativ wüsste ich grammatisch nicht zu erklären; man erwartet nach مُضْطَرِب durchaus einen anderen Casus. Zu der von mir vorgeschlagenen Lesung vgl. Freytag s. v. ضرب (nach Qāmūs). Freilich wurde die Lesart der Handschriften, wenn grammatisch zulässig, einen besseren Sinn ergeben, und auch metrisch würde der Vers besser zu den anderen stimmen, die alle auf ـِـْـ ondigen, doch ist auch unsre Lesung metrisch zulässig. — 20 اسماعيد. Lies اسماعيل. Über Muḥammad b. Ismāʿīl b. Abī Fudaik siehe Taqrīb S. 178. — 21 مَرْنس. F مرنش. Vgl. Lisān VIII, 101 ومَرْنس من بلدان الصعيد; hingegen Tāǵ IV, 247 ومرنس كربير فريد, wieder anders Jāqūt IV, 515.

Seite ٢٥, 5—6 زِرّ بن حُبيش. Über diesen Überlieferer siehe Taqrīb S. 61. — 12 الرحمة. Nicht in F. — 13 ابى حَصين. So vokalisiert O. Nach Taqrīb S. 251 und Muǵnī S. 22 giebt es zwei Überlieferer, die diese Kunja führten, namlich ʿAbdallāh b. Aḥmed b. ʿAbdallāh, der 248 starb (vgl. Ḫulāṣa S. 190) und ʿUṯmān b. ʿĀṣim, der i. J. 128 starb (Ḫulāṣa S. 260). Hier ist der letztere gemeint, da مالك بن مِعْوَل i. J. 158 starb (Ḫulāṣa S. 368, 3). — 14 Das dritte ابا fehlt in F. — 15 بالزراع. So F, dagegen O بالرّاع. Das Wort muss dem vorangehenden بالجهاد entsprechend ein Abstractum sein. Ich vermute, dass الرراع hier soviel wie الرراعة bedeutet, wie auch رضاع und ضاعة, mit einander wechseln; vergleiche S. ٦٨,21 mit III, I S. ٩, 8. — 15—18 Dieselbe Tradition mit dem gleichen Isnād fast ebenso bei Buḫārī II, 172 unten; vgl. auch Nihāja I, 229 s. v. حشر. — 21 الذى. So O F. Dagegen S النبى. — حُجَيْن بن المُثَنّى ابو عمر. So alle Hss. Nach Taqrīb S. 35 führt dieser Überlieferer die Kunja ابو عُمَر. — 23 ابن. Nicht in F. — 27 الماحى. F الماح.

Seite ٢٦, 2—4 Vergleiche die Tradition bei Buḫārī II, 172 unten, die ebenfalls auf Abū Huraira zurückgeht. — 3 ولعنهم. So O F im Texte. S ولطمهم, am Rande ولعنهم. — 6 Die Worte موسى bis Zeile 7 سمعت fehlen in F. — 12 رباح. F ربام. Über al-Walīd b. Rabāḥ vgl. Taqrīb S. 230. — 13 ومَحْلوف الى العاسم. Zu dieser Schwurformel

11 ايّوب بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة. So alle Hss., O am Rande ايّوب بن عبد الرحمن بن صعصعة. Vgl. hierzu Taqrīb S. 21 ايّوب بن عبد الرحمن ابى صعصعة وقيل ايّوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى صعصعة und Ḥulāṣa S. 43. — 21 وأُخونه. Schreib وإخوته. — 25 تمرا. F دمرا.

Seite ٣٢, 16 للنصف من المحرّم. So F, dagegen O النصف. Vgl. aber S. ٧٩,١٩, wo alle Hss. للنصف من شوّال haben. — 18 تجيج. Alle Hss. حج. — 23 الغفواء. Über diesen Namen vgl. Lisān XX, 19 und Muġnī S. 61. — 24. Die Worte وحدّثنا bis كعب fehlen in F.

25 منّاح. So F, dagegen O مناح. Die Schreibung von F bestätigt Muštabih S. 510. — 27 ابنه الى نَجْراة. Der Name dieser Überlieferin ist nach S. ١٠٢,١٩ بَرّة. Über sie und ihren Vater siehe Iṣāba IV, 476 (Nr. 167). Ṭabarī I, 969 ult ist نُجَرأة in نَجْراة zu andern.

Seite ٣٣, 3 Die Worte يوم bis Zeile 4 العبل fehlen in O(S). — 6 -7 امّ بكر بنت المِسْوَر. Vgl. zu S ٥٨,4. — 7 المدنى. F المرى. — 8 وزياد بن حشرج. So alle Hss. Belegen kann ich nur den Überlieferer Ḥaširağ b. Ziyād; vgl. über ihn Taqrīb S. 42 und Ḥulāṣa S. 85. — 14 رافعا رأسه الى السماء. Diese Worte sind von mir an diese Stelle gesetzt. In den Handschriften stehen sie nicht hier, sondern nach يبحرى in Zeile 15. Dort geben sie aber keinen Sinn. Sie mögen in einer alten Vorlage am Rande nachgetragen gewesen und dann in einer Abschrift an die falsche Stelle geraten sein. Zu der von mir vorgenommenen Umstellung vgl. die ähnliche Stelle S. ٩٧,٢٢ ولوقع مُعتمدًا على يديه رافعا رأسه الى السماء. — 18 ولدنه. So O(S), dagegen F ما ولدته. — السخّل. F الساخلة. — 21 Setze das Sternchen vor فانت; denn mit diesem Worte beginnt die Tradition. — 23 فاطلقت. So O; F ohne Punkte. طلق VII ist nicht belegt. Ist vielleicht an فلق VII zu denken? — 24 شقّ بصره. O شُقّ. Vgl. aber Nihāja II, 231 اذا ومنه أَلَمْ تَرَوْا الى المَيّت شُقّ بصره اى انفتح وضمّ الشين فيه غير مختار.

Seite ٣٤, 4 العدنى. F العبدى. — 17 شُمّان. F سمان mit ge-

Rande ابن حبيب سواء. — 27 وهو. So F; in O am Rande. — 28 وحَجَلًا. Siehe die Bemerkung zu S. ov, 18.

Seite ov, 2 العَمْلة. So O(S); auch F العمّلة. Wüstenfeld Reg. 53 el-'Aila. Vgl. aber Tâǵ VIII 41, wo die Lesung unserer Handschriften bestatigt wird. — 3 الله. Fehlt in O. — 5 عمرو. F عمر. — 10 حُبَّشة. Vgl. die Anmerkung zu S ٣٢,٢٥. — 14 حَبْمر. F حبمر; vgl. Wüstenfeld Tab. 11,21. — سلول. F سلوك. — 18 حَنْحَل. Dazu in O(S) am Rande قال الدارقطنى هو حجل بعقدتم الجاء والذى هو بتعقدتم. — 22 نَعْدَ. O(S) الحجيم الحكم بن حجل روى عن علىّ رضى الله عنه نعد. — 26 اولاد. F اولادا.

Seite ٥٨, 1 امّ بكر بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة. Vgl. über sie Taqrîb 291, über ihren Vater al-Miswar b. Maḫrama Taqrîb 207. — 6 شَمْل. Vgl. Muǵni S. 43. — 16 اقام. F قام. — 19 اخْلِف. Vokalisiert nach O. — 22 عن الزهرى. Nicht in F. — 23 Die Worte von بن محمد bis incl. عبد الله fehlen in F. — 25 وتعفاى. عاف VIII hat hier dieselbe Bedeutung wie عاف I; ebenso Sa'd III, 1 S. 241,3 (siehe Sachau's Anmerkung z St.), vgl. unsere Tradition in Nihâja III, 144,1, Lisân XI, 168 und Tâǵ VI, 208,ult. — 26 قدعته يستصع. So alle Hss. hingegen an den oben citierten Stellen in Nihâja und Lisân قدعه الى ان يستبصع.

Seite ٥٩, 3 فوجدها. So F, dagegen O فباجدها. — 11 وكانت من احمل الناس وأشبّه وأعقه. So alle Hss. ناس wird sowohl masculin als auch feminin gebraucht; vgl. Tâǵ s. v. und unten S. ١٣٩,13 und S. ١٥٩,ult. — 13 (und 19) هل لك. F هلّك. — 25 ff. Dieselben Verse, mit mehreren Varianten, Ṭabarî I, 1080.

Seite ٦٠, 2—7. Diese Verse, wiederum mit mehreren Varianten, Ṭabarî I, 1081. — 3 بدهان. F برهن. — 4 لِنَوانِ. F لتو الى (sic). — 10 هل لك. F هلّك. — 27 عن. Nicht in F.

Seite ٦١, 3 حملَتْ. Vokalisiere حُمِلَتْ. — 7 عبد الواحد. O(S) عالواحد. — 10 موسى بن عُبيد الرَبَذى. O الربدى, F الربدى. Nach Taqrîb S. 217 heisst dieser Überlieferer موسى بن عُبيدة بضمّ اوّله ابن نَشيط .... الرَبَذى بفتح الراء والموحّدة ثمّ معجمة ابو عبد العزيز المدنى. —

Zeile 12). — 24 سالَتْ. Schreib سالتِ. — 26 وَأَجلوَّذ. F واحلوذ. Zu dieser Stelle bemerkt Lisān V, 14 ومنه ... والاجلوّاذ والاجلبواذ المضاء اجلوّذ المطر وفي حديث رفيعة واجلوّذ المطر اي امتدّ وقت تأخّره وانقطاعه. — 27 جَوْنِيّ. So O. Auch Nihāja I, 189 hat جوّنيّ neben جُونيّ. »Eine schwarze [Wolke]". — سبل. O (S) سيل.

Seite ٥٥, 3 محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَماني. Vgl. Taqrīb S. 188 und Jāqut I, 799. — 4 الكعبى. O الكعمى. S الكعنى. — 6 ابو رزين. Das ist لَعبط بن صَبرة, nach anderen لعبط بن عامر بن صَبرة, vgl. Taqrīb S. 176 und Mugnī S. 33. — 9 ابا اصحم. So alle Hss.; vgl. Ṭabarī I, 943₆ und Add. et Emend. zur Stelle, ferner Nöldeke: Ṭabarī-Übersetzung S. 215, Anm. 2. — 12 ببت الله. O (S) البيت. — 13 ممّا. F ومما. — 16 وفصّل. Hss وفصل. — 20 بورّص. Dazu O (S) am Rande ورّص الرجل وأرّص اذا بنوى وعرم قاله ابن الانبر.

Seite ٥٦, 4 هذا. Nicht in F. — 7 حراء. Vgl. die Anmerkung zu S. ٥, 11. — 9 رَحْلَهُ. Alle Hss. haben رحله وحلاله. Das zweite Wort ist aber zu streichen, denn es passt nicht ins Metrum und ist aus dem den Schluss des Verses bildenden حِلَالُكْ irrtümlich entstanden. Vgl. den Vers bei Hišām 35, Ṭabarī I, 940, Lisān XIII, 175. — حِلَالُكْ. So richtig in O (S). Vgl. Lisān a. a. O الحلال بالكسر انعوم المعمون المتجاورون ترند بهم سُكّان الحَرَم, Ṭabarī a. a. O. حَلَالَك, aber in Add. et Emend. z. St. ebenfalls in حِلَالَك geändert. Siehe auch Ṭabarī-Glossar s. v. حلّ. — 10 عَدْوًا. So O (S); hingegen F عدوا. In O (S) folgende Randbemerkung قاله ابن الانبر غدوا بالغين المعجمة. Wie F auch Hišām und Ṭabarī a. a. O.; doch vgl. Ṭab. Add. et Emend. z. Stelle. — 17 Das erste الفيل nicht in F. — 22 صفيّة بنت جنبدب. Dazu in O (S) folgende Randbemerkung قال ابن اسحاق اسمها سمراء بنت جندب قبل جنبدب وهما اخوان ابنا حجير اخى حمر ابنى زبّاب بن حبيب ولعلّ سمراء لقب وصعيّة اسم زبّاب. O (S) am Rande زبّاب اوّله زاء مفتوحة وبعدها باء معتوحة مشدّدة. Vgl. Wüstenfeld Tab. T. 17. — بن سُواءة. O (S) بن سُواة, aber am

انّما هو مَنْخَرَيْك. — 22 والرزف واصلها الهمز فعلبت واوا تخفيفا. So alle Hss. im Accusativ. Dieser ist wohl zu erklären durch Nachwirkung von افتش (Zeile 21). Oder es ist اعنى zu supplieren. »Nur das da, [ich meine] deine Nase". — نار. So O(S); F نار. Ich kann das Wort nicht belegen.

Seite ٥١, 1. خصب. F حصب. — 4 عُلّى. So deutlich alle Hss. Man erwartet an dieser Stelle eher عُلّ, »he dyed it a second time, namely a hide". — 6 نُتيلة بنت حناب. So O(S); F بُتيلة. Wüstenfeld, Reg. S. 341 Noteila bint Ḥannāb; Lisān XIV, 168 بتيلة بنت خنّاب, ebenso Tāǵ VIII, 127 und Dijārbakrī S. 180, 18. — Vgl. unten S. ٥٧, 4 und Ṭabarī III, 2311, 4. — 9 نتيلة. F بتلة. — 11 لا شوى له. O(S) لا سوّا له; F لا شواله. Zu den von mir eingesetzten Worten vgl. Ṭabarī III, 676,11 und 717,5 التى لا شوى له »infortunium irreparabile, plaga mortalis" (Ṭabarī-Glossar s. v. شوى); vgl. auch أشْوَى im Sinne von »verfehlen, nicht treffen" Nihāja II, 241 ult. (citiert unten in der Anmerkung zu S. ٧٥, 10). — 12 فتخصب. F فحصب. — 24 ابو مسكين. So F, hingegen O(S) ابو مكين. — 24 25 ذو الهَرِم. So F; hingegen O ذو الهِرْم. Jāqūt IV, 969 führt die Aussprache ذو الهَرْم, daneben auch ذو الهَرِم an.

Seite ٥٣, 2 فتَعدَ. F فنفذ. — 4 جِران. F جراب. — 5 مِنّة. FS منه. — 7 ذا. Nicht in F. — الهَرِم. O الهِرْم. — فصله. Schreib فضّله. — 9 بن عمر. Nur in F. — 11 شَبْبة بن نصاح. Vgl. Taqrīb S. 86. — 17 فقال. F فعالوا.

Seite ٥٤, 3 منها. In F doppelt geschrieben. — 12 تتابعت. So O(S); hingegen F تنابعت. Vgl. Nihāja I, 122 التتابع الوقوع فى قال الازهرى ولم نسمع الشرّ من غير فكّره ولا رَوِيّة und Lisān IX, 387 الأشفار. F التنابع فى الخير وانّما سمعناه فى الشرّ النج. — 15 الاشعار. — 17 رأس. S راس. — 22 وتتابعت. F وتنابعت (vgl.

لاسيّما O. 11 وقَمْنة. F وهمّة. — 12 راحتى O. راحى. — 15 ما. Nicht in F. — 16 المطّلب. S عبد المطلب. — 17 وسطه. F وشطمه. — 21 حَفَلَتْ. So alle Hss.; hingegen Ṭabarī I 1088 جعَلَتْ. — 23 فعال. Nicht in F. — 26 ابن اخى قد بلغ. So alle Hss.; Hišām S. 88 mit vorangestelltem إنّ. — 27 وتحن اهلُ بمت شَرَف قَوْمنا. So alle Hss.; hingegen Hišām S. 88 وتحن اهل بمت شَرَف فى قومنا.

Seite ٣١, 4—5. Die Verse reimen bei Ṭabarī I, 1085 auf ıs; hier aber haben Zeile 5 alle Hss. حسمسى (mit deutlichem ja am Ende). Es liegt also eine etwas ungewohnliche Form des Metrums سريع vor. — 8 لعمرى. So alle Hss »Da sprachen sie (= ein jeder von ihnen): es ist sein Sohn, bei meinem Leben". — 10 برَمْمان. Vgl. die Angaben Jāqūt II, 773. — 12 Die Worte حسن حعرها bis incl. رمرم Zeile 13 fehlen in F. 17 اسادى. O(S) اسادى. — قال وما. O(S) قلت وما. — 18 نُقْرة الغُراب. Hss. ohne Vokale: Hišām 91,19 نقْرة الغراب. Dies bedeutet »das Picken des Raben" (Lisān VII, 85 unten), während an unserer Stelle nur die Bedeutung »Höhle" (= نَقْرة) in Betracht kommt; vgl Lisān VII, 86,2 والنُقْرة حعرة فى الارض صغيرة لمسنت بكميرة. — 19 بسرح. O(S) بسرح. — 20 شرْب. O(S) سرْب. F شرف. — 26 قالوا. F فعالوا. — نُعمان. So O. Vgl. Jāqūt IV, 571 معان بالضمّ وآخره نون والمحدّدون يقولون بالصمّ; siehe auch die Anmerkung zu S. ١٥, 19. — Zu من اشراف الشام vgl. die Anmerkung zu S. ٣٩,٢٥.

Seite ٥., 3 فيموت صعقة الحتف. So alle Hss; fur die Art der Überlieferung ist ein Vergleich des ganzen Satzes mit Hišām S. 92,6, 11 interessant. — 8 الماء. Nicht in F. — 9 العلاء. F البلاد. — 10 ولم. F لم. — 12 معتمر بن سليمان. Vgl. die Anmerkung zu S. ٩, 5. — 13 احتفر. F احفر. — فعال. F قال. — 17 بنو زُهْرة. Dazu in O(S) am Rande: صوابه بنو مخروم; vgl. Chroniken von Mekka, ed. Wustenfeld, I. S. 288. — 24 به. Nicht in F. — والفُعَل. O والفعل. F والفعل. — 25—28 Diese ganze Tradition fehlt in F. —

Seite ٥١, 1 بن انسائب الكلبى. Nicht in F. — وعن. F عن. — 9 والمواساه. Vgl. Nihāja I, 32 والمواساه المشاركه والمساهمة فى المعاش

gegen O من الشرى (so auch Ṭabarī). — حائرها. So F; O اخاذرها (vgl. Ṭabarī a. a. O. Anm. b). — 9 هاسما. F هشم. — 15 واللواء. F واللوى. — 16 هاشم. F عامر بن هاشم. — 26 جَفْنَة. F حفنه. — 28 وعُنّت. F وعبت. — دمنما. F فيمنا. —

Seite ٣٥, 1 الى ان. So alle Hss; Hišām 85,10 على ان. — 13 ازحعوا. O أُرحعوا. — 17 وكان. F فكان. — 20 الخبز واللحم والخبز والسمن. So alle Hss. — 23 العباس بن العبّاس اللّهبى. Alle Hss. العبّاس بن القاسم; es liegt also ein alter Fehler vor, da es sich um den Überlieferer العباس بن العبّاس القاسم (Taqrīb S. 171) handelt. In O (S) richtig am Rande القاسم بن عبّاس بن محمد بن معتب (sic) اخى عنبة وعتبة ابنى ابى لهب بن عبد المطّلب الخ. —

Seite ٣٦, 1 لـه. Nur in F. — 5 تَشْرِطوا. F بسترطوا. — 9 فبهم. F منهم. — 13—14 الى ولده. Nicht in F. — 18 ابنا. F ابنى. — 21 وهى جارية لم تبْرُز. O تَرُز; F بمرز. »Sie war ein Mädchen, das noch nicht vorheiratet war" (wörtlich: herausgekommen war). Dieselbe Ausdrucksweise Sa'd III, 1 S. 17,19 und Ṭabarī III 4299,19 (Siehe auch Ṭabarī-Glossar). — 23 الحجلاح. Vgl. Duraid S. 262. — الحَرِش. Dazu in O (S) die Randbemerkung لبس فى الابصار حرش بالشين المعجمة الّا ابن حبيبا وما عداه فبالسين المهملة. Vgl. auch Hišām S. 88,9. — حبيبا. Vgl. Duraid S. 261, ult. — 24 بن الاوس. F من الاوس.

Seite ٣٧, 3 حسْل. F حسَل; vgl. Wüstenfeld Reg. S. 228. — 5 واحده. Vgl. die Anmerkung zu S. ٣٣,9. — 6 عُدَيّ. In O (S) am Rande قال الزبير امّ عدىّ. — 13 المُطْيفات. F المطفات. — 17 رِزْتُت. F رزتت; O ohne Vokale. — 20 وجُمّى. F وجُدّى. — 22 للمُجْتَدِبن. O للمجتذبن. — 23 نَماهُ. Zum transitiven Gebrauch von نمى vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. — شامخ. O شامخ. —

Seite ٣٨, 3 ومن عبد شمس. O (S) وعبد شمس. — 6—8 Die Endvokale in den Versen (Sukun und i bzw. u) nach O. — 7 لِنَسْعى. Der Indivativ aus metrischen Gründen. — 8 لِأَبيانا.

nicht zu belegen ist. Hišām S. 128 ثماب أحمس. — 10 بلبسها. Lies بلبسهما. — 11 حبن. F حمث; O حبن>حبث. — Zur Erklärung von دَفَعَ من عرفة vgl. Nihāja II, 26 انه دفع من عرفات اى اندأ السَّيْر ودفع نعسه منها ونحّاها او دفع ناقته وحملها على السَّيْر. — 15 وهى. O(S) هى. — 18 ذلك. So alle Hss; Hišām a. a. O. لذلك.

Seite ۴۲, 1 والنواء. F واللوى. — 2 مدفن بالتحاجون. Vgl. Jāqūt II, 215 والتحاجون جبل بأعلى مكّة عنده مدافن اهلها. — 4 لؤىّ. O(S) darüber قريش. — 5 المُتَعَقِّد. O(S) المعقد; F ohne Vokale. — 10—11 und 12—13 Sure 26, 214. — 11—26 Diese Tradition kehrt sehr ähnlich S. ۳۳۳,۷ -۱۷ wieder. — 11 فحدّثنى. F حدّثنى. — 14 فعال. Nicht in F. — 18 فصبص. O undeutlich, S مصبص; vgl. Hišām S 84. — 21 فعال. F فال. — 23 لا املك لكم من الله شيئا. Alle Hss. haben املك, daher wohl besser أُملك zu lesen. Freilich regieren die II und die IV. Form von ملك gewöhnlich den doppelten Accusativ. Ist vielleicht an die I zu denken = »Ich besitze nicht zu euren Gunsten ....«? Die Stelle wiederholt sich S. ۳۳۳,۱۵. — 26 Sure 114,۱.

Seite ۴۳, 5 وحنّة. So F; hingegen O وحبّة; vgl. S. ۴۷,۶ und Wüstenfeld Reg. S. 204. - 6 بُهنة. F بهنة; siehe zu S. ۳۴,21. — 7 خَصَفة. F خطفة; siehe zu S. ۳۳,۱۰. — 9 وأنا عُمد دَرَج. F وانا (sic!) عمد بن درج. — وافدة. So F, O hier ohne Punkte. Der Name kehrt S ۴۷,۴ wieder. Dort O وافدة, F ohne Punkte. Ob der Name also واقدة oder وافدة (so auch Wüstenfeld Reg. S. 463) zu schreiben ist, vermag ich nicht zu entscheiden. — عَدِىّ. So O; vgl. S. ۴۷,۵. -- 10 نُهم. F فهم. — 14 عمرا. F عمرو. — Zu den Worten إيلاف قريش vgl. Sure 106,۱-۲ und die Commentare zur Stelle. -- 15 داب. O(S) دات. F داب. — 20 الطُّلهاة. So F; O(S) بالطهاة. — 23 Der Vers mit erheblichen Varianten Hišām S. 87. — 26 عن ابيه. Nicht in F. — 27 (bis ۴۴,۳). Die Verse in O(S) mit Sukūn am Schluss, anders bei Ṭabarī I. 1090. --

Seite ۴۴, 1 مُتَّافات. F متعات. — 3 مِنَ الشيزاء So F; hin-

Ṭabarī I. 1093,14 البـاس; doch vgl. Anm. b daselbst. — 16—18 حُليل. FS einige Male جلجل. Doch vgl. Anmerkg. zu S. ٣٣,٢٠. — 18 المحنرش وهو ابو غُبْشان. F عيشان (mit geschütztem ʿain). Vgl. aber Durraid S. 277 المحنرش وهو ابو غُبْشان ..... وغُبْشان فُعْلان من الغنَش الخ. — 27 وقال. F وقالت. —

Seite ٣٨, 5 رِراح. Dazu in O (S) die Randbemerkung هذا رزاح بكسر الراء. — حرام. F حرام. — 9 ذلك. Nur in F. — 12 الماس, F بالناس. — 18 تشدخه تكت قدمه. Vgl. hierzu Ibn Durraid S. 106 oben, Lisān III, 506 und Ṭabarī-Glossar s. v. — 20 الشداخ. Ibn Durraid S. 106 الشُدّاخ; Lisān III, 506 giebt zunächst die beiden Formen الشُدّاخ und السِدّاخ und sagt Zeile 18 ومن العرب من يقول الشَدّاخ. Es sind also alle drei Vokalisationsmöglichkeiten überliefert.

Seite ٣٩, 2 تهمة. Dazu in O (S) die Randglosse (sic) النهمة نسعمل في موضع تهامة — 4 لِهْمَل. So F; in O später in هبل geändert. — 6 بها. Nur in F. — 7 بن كلاب. F من كلاب. — 13 والدَنْس سمّاهما. So alle Hss. Es liegt also eine Art antecipierten Accusativs vor. Der Schreiber von O hat über والدنْس das Wort كذا gesetzt. — 19 ينازع. O (S) بنازع; in F nicht vokalisiert. — 22 لواء. F لوى. — قوم. Nur in F. — 25 المُتَبَّع. Schreib المُتْبَع.

Seite ٤٠, 1 وقطع. Hierzu in O (S) am Rande واقطع صوابه. Diese Änderung ist aber unnötig; übrigens auch Ṭabarī I. 1037,11 وقطع. — 3 العصاه. Lies العصاء. — 4 وقال. F قال. — 9 الى. Nicht in F. — 13 دريش (zweimal). So vokalisiert beide Male O; in F keine Vokale. — 16 بالجمعه. F لجمعه. — 17 النصر. F النصره. — 21—22 ولم تسمّ قريش قبله. So alle Hss; nach قريش ist etwa قريشا zu supplieren.

Seite ٤١, 6 وكانوا. F فكانوا. — 8 من. F الى. — 9 فى نَوْبَىْ أَحْمَسِىّ. O (S) احمسى. F ohne Vokale, aber ebenfalls mit deutlichem ى am Schluss. Daher lese ich احمسىّ, obwohl das Wort

geschütztem sin). — 28 عكْرِشة. Über diesen Eigennamen siehe Tâǵ IV, 326. —

Seite ٣١, 2 عوانة. So O; hingegen Wüstenfeld Reg. S. 370 'Owâna. Vergleiche aber Lisân XVII, 175 وعَوْن وعُوَيْن وعوانة اسماء. — 6 ماء صرّة. Siehe oben S. ٩,7 und die Anmerkung zu dieser Stelle. — 7 الرِّباب. So O; hingegen Wüstenfeld Reg. S. 383 er-Ri'ab. Vgl. aber Tâǵ I, 263 والرباب وأمّ الرباب من اسمائهنّ. Ri'âb ist ein Männername, vgl. Lisân I, 384. — 7 حَيْدة. S جدة Über den Namen Ḥaida siehe Lisân IV, 138. — 8 عدنان. F عدنان, das aber hier nicht passt, hingegen in Zeile 9 richtig ist. Über den Namen عُدنان siehe Duraid S. 291. — 12 مَهْدَد بنت اللّهم بن جَلْحَب. Über den Namen مهدد siehe Lisân IV, 419. — اللّهم nach O vokalisiert. Wustenfeld Reg. S. 280 (s. v. Mahdad) schreibt Lahim. Auch Tâǵ IX, 68,20, woselbst جلاجب Druckfehler für جلحب ist, hat den Namen ohne Artikel. — Zum Namen Ġalḥab vgl. noch Tâǵ I, 187 وجلحب كجعفر اسم من اسمائهم. — أرم. Schreib إرَم. — 21 الدبل. F الهذل. — 21 سَعْد. Dazu in O(S) die Randglosse صو سعد هُذَيل. — 25 من اشراف النشأم. Derselbe Ausdruck unten S. ٣١,26, Ḥišâm 92,7 und Tabarî 1, 1092,16. اشراف ist hier Plural von شَرَف = »die hochgelegenen Teile", vgl. Tâǵ I. 135, المسار بالكسر جمع نشز محرّكة والأشراف جمع شرف والمراد بهما الأماكن المرتفعة. Üblicher als اشراف ist in dieser Bedeutung der Plural مَشارِف; vgl. Lisân XI, 72,1 ومشارف الارض اعاليها ولذلك قيل مشارف الشأم. Die Worte مشارف الشأم sind geradezu Bezeichnung für eine bestimmte Gegend geworden; siehe Nihâja II, 215 und Jâqut IV, 536. — 26 فتخلّف. So in O vokalisiert, wo auch رهرة im Nominativ. Es liegt also in Zeile 26 ein Wechsel des Subjects vor. — بن. F بنت.

Seite ٣٧, 3 الّا. Schreib الا. — 6 بُنيّ. F ابنى. — منزلى. Schreib مسنزلى. — 8 حوله. F نحوله. — 10 الناس. So alle Hss.

بجمع الصبّ. Daneben giebt es auch noch einen Eigennamen Ḍabāb (Lisān II, 31 oben). —

Seite ٣٣, 1 عائذ. F عابد; vgl. Wüstenfeld Tab. R, 19. — 4 (und 7) عَبّاذة. So O(S); hingegen F عبّاد, danach auch Wustenfeld Tab. D, 12. — 10 بُهْثة. F بُهْنة; vgl. Wüst. Tab. G, 11. — حَصَفة. F خطفة (vgl. zu S. ٣١,١١). — 12 بُجَيد. Vgl. Tāǵ II, 294 (oben) وبجيد كزبير اسم جماعة منهم بجيد بن رؤاس بن كلاب الخ und Wüstenf. Reg. S. 114. — 13 مَجْد. So O; hingegen F نجد, S بجد (Wüst. Reg. S. 279). — 15 وُهَيب. F وهب. — 18 معاوية. F ربيعة. — 18 سَبَل. F سبّل. — 20 حُبَّى بنت حُلبل بن حُبْشيّة. Wustenf. Reg. S. 234 Ḥabaschijja; Ibn Duraid S. 24 وامّ عبد مناف حُبَّى بنت حُلبل بن حُبْشَة بن سلول من خزاعة und Tāǵ IV, 294 oben; Ḥiśām S. 75,5–6 beide Formen حَبشيّة und حُبْشَة. — 22 جسر. F حسمن. — 23 تعلب. F ثعلب (mit geschütztem ʿain); doch vgl. S. ٣٥, 14. - بن عمران Diese Worte nicht in O(S). — 24 كاهل. F كامل; vgl. Wust. Tab. I,19. — 28 عن عمر ابيه. F عن ابيه; O(S) im Text عن عمّ ابيه, am Rande صوابه عن عمر ابيه.

Seite ٣٤, 1 عَبيد und عَوسج. Nach O vokalisiert. — 2 عادية. O غادة (siehe zu ٣١,١٥). — 5 und 9 أُسَيّد. So alle Hss — 15 عمد. So O(S); F سعبد, darüber mit Bleistift, wohl von Wüstenfelds Hand, عمد. — 21 بُهْنة. F بُهنة (siehe zu ٣٣,10). — 23 رَماش. So O; hingegen F وماس, danach auch Wust. Tab. 8,18. Zum Frauennamen Raqāši vgl. Tāǵ IV, 314,7 ورماس كعلام وحذام وغلاب علم للنساء und Lisān VIII, 195. — 27 بن حارثة. F من حارثة. —

Seite ٣٥, 1 عمرو. F عمر. — 3 حَمالة. F حُماله. — 4 ظريفة. Lies طريفة. — F بُدَيل. So O(S). Hingegen F بُدَين, danach auch Wüstenfeld Reg. S. 143 s. v. Çachra. Zum Namen بُدَيل vgl. Tāǵ VII, 224. — 9 (und 19). دودان. F ذودان. — 11 (und 24) هيب. F هيب. — 12 أَقْصى. F اقصى. — 14 شبع. F سبع (mit

wie F, علما. — بورخ. O بورخ; F نوخ. Die Form بورخ ist beachtenswert für die Aussprache des Qāmeṣ in בָּרוּךְ. — 7 بعذر. F vokalisiert بعذَر. — 10 Über Ru'aim b. Jazīd vgl. die Anmerkung zu S. ٢٥,٩. — 12 بعول. Nicht in F. — 13 مُقَوِّم. So vokalisiert O. — 14 اخرى له. So F; hingegen O (S) له اخرى. — 15 انكحت. F انتكحت. — بن ابراهيم. Diese Worte nicht in F. — 19 نحاصِن. F نحاصن. — والتَّبيت. F والنبيت. — 23 لكان. O (S) كان.

Seite ٣., 4 تَسْبُوا. Alle Hss. haben تسموا. — 6 بن السائب. Nicht in O (S). — 7 وفَنَصا. O وفُنْص (sic). Vgl aber Lisān VIII, 352,٦ فنص بن مَعَدّ. — 9 حوشم. F خوشم. — 13 بن عدنان. Nicht in O (S) — 15 الحدانه. F الحدانه. — 17 الحمراء. Dazu in O (S) am Rande الحمار. — 21 فالنج. F فالنج. — 24 برد und البارد. So F; hingegen O (S) برد und البارد. — مهلائيل. So F auch hier; hingegen O مهلاسل, daraus S verschrieben مهلاسل. Vgl. die Bemerkungen zu S. ١٥,27 und ٢٧,5. — ادوش. F ادوس. — 26 Schreib أُمَّهات.

Seite ٣١, 2 وأمّها. F امّها. — 4 عوف. F عون. 6 عادنة. O عاذنة (vgl. zu ٣٣,٩). — 8 دُبّ. Hierzu in O (S) am Rande فى نسب الربيع دبّة; vgl. aber S. ٣٣, 1. 11 خَصَفَه. F خطفه. — الياس. O (S) الناس. — 14 (und 18) مَلْكان. So vokalisieren alle Hss.; vgl. dazu Lisān XII, 387. Hingegen Wüstenfeld Tab. 12,20 Malakān. — 20 جُمْل. Zu diesem Frauennamen vgl. Lisān XIII, 135 وجُمْل وجَوْمَل اسم امرأة. — قُصَبّة. Siehe Wüstenfeld Tab. 12,21 und die Bemerkung zu S ٩٩,٩. — 28 من طُهْرِه. Man hat die Wahl من طُهْرِه oder من طُهْرِه zu lesen. S من طهاره.

Seite ٣٢, 2 عبد المجيد. O (S) عالمجيد. — 10 قُضَيْبة. Diese Aussprache von O angedeutet. Wüstenfeld Reg. S. 194 Haḍība. — 11 (und 13) عُتوارة. F عشوارة. — 20 ضاب So O. Zum Eigennamen Ḍibāb vgl. Lisān II, 30 (unten) والضاب اسم رجل وهو ابو بطن سُمّى

مهلائيل. Vgl. die Bemerkung zu S ١٥,٩٧ und unten S ٣٠,٩٤. Es liegen also verschiedene Überlieferungen des Namens vor. — 7 تارح. F نارح. — ساروغ. F شاروغ. — Zu den Varianten in den nun folgenden Namen vgl. Ṭabarī I S. 1114—1116. — 8 ارفخشد. F ارفخشد. — ارحسد. F ارحسد. — ابيا. Alle Hss. ابى. — 10 هاران. F ماران. — 11 الخلود. So F (auch Ṭabarī); hingegen O (S) الجلود. — 13 نوبب. F بوبب. — 15 النماس بن تشمن. So deutlich O, auch F hat نشبين. Der Name, der dem Vater des Elias hier beigelegt wird, entspricht dem biblischen תשבי weit genauer als das sonst übliche ياسين, das auch Ṭabarī hat. — العازر. So alle Hss., wiederum genauer als العمرار bei Ṭabarī. — 17 بشوتلخ. F شوبلخ. — 19 لبغون. F لمعزر. — 20 عوبذ. So F; O عوبد. Gemeint ist עובד. — 21 فارص. Die Hss. haben فارص; gemeint ist פרס. — 23 يهوذا. F يهوذ.

Seite ٢٨, 1 عبد. Fehlt in S. — 4 النصر. F النطر. — 7—8 عن امّها كريمة بنت المقداد. Alle Hss. haben dafür irrtümlicher Weise عن جدّتها بنت المقداد. Es muss hier also schon ein alter Fehler vorliegen. In O (S) ist das Versehen richtig mit folgenden Worten am Rande bemerkt: صوابه عن امّها كريمة بنت المقداد وقد ذكر كذلك على الصواب بعد وكريمة امّ يعقوب بن عبد الله الاصغر بن وهب بن ربيعة بن الاسود بن المطّلب بن اسد بن عبد العزّى ابى موسى بن يعقوب. Die Stelle, auf welche diese Glosse Bezug nimmt, und an der der Isnād in Ordnung ist, ist S. ٢٨,٢١–٢٢. — 9 برى. So F; hingegen O بربى. Aber auch O am Rande بى نسب الزُّبير برى. — 11 يجاور. F بمجاوز (ohne Punkte). — 12 (und 15) Sure 25,40. — 13 Zu diesem Satze vergleiche S. ٢٩,٢٢–٢٣. — 14 عبيد الله. F عبد الله. — 18 حبث. So F; O حبث>حسن. — 21 بوز. O بور. — تدلاف. So alle Hss; gemeint ist יִדְלָף. — 23 طابخ. F طابح. — ماخى. F ماحى. — 26 مُقْصى. So alle Hss; hingegen Ṭabarī معصر. — عوص. So F; O schwankt zwischen عُوبص und عوص.

Seite ٢٩, 1 مُسْلَمَة. Dieses Wort ist ein Collectivum zu مُسْلِم; vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. — علمهم. So O (S) am Rande; im Text,

men. Diese Bedeutung der V. Form kann ich nicht belegen. Angeführt sei aber noch, dass die Hss. mitunter statt تنبّى »Prophet werden" تُنُبِّئَ lesen, so z. B. Cod. F Seite ١,١٣,١٧, ١,١٤,١٠. Dies würde aber ebenfalls ein نبّأ in der Bedeutung »zum Propheten machen" voraussetzen. — 8 فهم. In O am Rande nachgetragen. — 13 وشوخ. O وشنوح. — 13 معطور. Lies معطور. — 14 مدين. F مدن. — 23 ورمران. F وزهران. — 24 وأمّم. So alle Hss.

Seite ٣٣, 4 العَرَمَى. Vgl. Jāqūt III, 882. — 6 ذهب. F ذلك. 10 اشمويل. F اسمويل. — 12 محمد بن حُميد العبدى. Vgl. die Bemerkung zu S ٥, 20. — 16 Sure 37,87 und Sure 21,64. — 20 فصبث. Vokalisiere فصُبث. F فصُبت.

Seite ٣٤, 4 Nach ذمّة in F irrtümlich wiederholt ذمّة. وانّ لهم. — 15 فُرنع. F فرنع. — 25 شالخ. F شالح. — 26 حُبَى. F حبّى. Vgl. Taqrīb S. 49 حمىّ بضمّ اوّله وبائين من تحت الاولى مفتوحة ابن عبد الله بن شريح المعافرى المصرى الحَبَّ. — 28 السَّلَحمنى. F السلحوى. Sieho Lubb S. 146 السلحمنى بفتح اوّله واللام وكسر المهمله وسكون المحمّيتين وفون آخره الى سَبْلَحين und Jāqūt III, 218 s. v. سَبْلَحُونَ, wo auch die Form سبْلحين belegt ist.

Seite ٣٥, 3 رُوبم بن يزيد الغرى. Über diesen Überlieferer vgl. Sachau Anmerkung zu Sa'd III, 1 S ١,١١٠. — 7 نُمْر. O اكمر>كمر; F نُمر. Auch نُمْر kommt in derselben Bedeutung wie اكمر vor. — ومسى. F ومسمى. — منسى. F ممشى. — 8 وثنيما. F وثنما. — ونمس. F ونمش. — 9 وفذما. F وفيدما. — 11 حسدى. F صدى. So hatte ursprünglich auch O, dann in حسدى verbessert. — 12 In F fehlen die Worte وقبل, dann von وقى bis القول, endlich اسماعيل. — 25 حفْف. F حفف. — من الرمل. Diese Worte fehlen in F. — 27 حقّ. F حقف.

Seite ٣٦, 5 (und 6) والغرن. O (S) الغرن. — 12 Sure 36,13. — 16 اثنا. F اثنى. — 23 Diese Tradition (bis S ٣٧,١) ist eine wörtliche Wiederholung von S. ١,١١–١٥.

Seite ٣٧, 3 نبىّ مُكلّم. Vgl. die Anmerkung zu S ١,١١. — 5

Jāqūt II, 275. — 25 und 26 Sure 11,46. — 28 بِحِسْمَى. Vgl. Jāqūt II, 267 حِسْمَى بالكسر ثم السكون معصور.

Seite ١٨, 3 الأَبَاء. Schreib الآباء. — 4 الحُسْمَى. O (undeutlich) الحُسْمَى; F الحُسْما. — 9 دوناطن. So alle Hss.; vgl. die Anmerkung zu S ١٩, 21. Ṭabarī I, 220,10 (Citat aus Ibn Sa'd) بوناطس, doch vgl. die Varianten Anm c daselbst. — 11 دُوران. So O; F ذوران. Vgl. Jāqūt II, 615. — 23 عباس. Schreib عبّاس. — 25 (und 28) عامر. F غامر. — Zu den Varianten in den nun folgenden Eigennamen vgl. Ṭabarī I, 218 fgg. — 27 ارْحشد. F ارْحشد.

Seite ١٩, 2 بنو. F هو. — نمرس. So O (S); F نمرس. — 3 und 4 ماس. F ماس. — 4 Die Worte von وهو bis incl. وعلسق fehlen in F. — 6 فاران. F فاران. — 7 فربعيس. F فرفلس. O vokalisiert فُربعس. — 10 بنو النَّطْى. O hat بنوالنطى, wobei es unsicher ist, ob das ا zu النطى zu ziehen ist, oder, wie oft, überflüssiger Weise nach بنو gesetzt ist. Für die erstere Annahme spricht S بنوا النطى, für letztere F بنو لنطى. So auch Jāqūt I, 198 اردبيل بن ارمنى; بن لنطى بن يقان; Vgl. noch Jāqūt I, 292 und III, 405 und besonders Ṭabarī I, 219 Anm. h. — 11 يونان. In den Hss. sind die Punkte unter dem يا nicht gesetzt, und das Wort sieht eher wie لونان aus. — 11 (und 15) ونمرود. F ونمرود (siehe aber zu ٢١,16). — 21 دوناطن. Hier F بوناطن (siehe die Anmerkung zu ١٨, 9)

Seite ٢٠, 2 بالشحر (zweimal). F بالسجر und بالشاجر. Vgl. Jāqūt III, 263. — 8 أُبار. F ابان. — 20 فامرنى. F فامرنى. — 27 ومدحج. O ومدحج; F ومدحج. — 28 وكهلة. Alle Hss. وكهله.

Seite ٢١, 4 نونا. So F; hingegen O (S) نونا; vgl. Ṭabarī I 346 Anm. c. — ترنما. So richtig alle Hss.; hierdurch wird die Verbesserung Fraenkels zu Ṭab. I. 346,5 (vgl. Addenda et Emendanda zur Stelle) bestätigt. — 6 افرادم. F افرادم. — 9 نمرود. F نمرود. — 16 نمرود. So hier auch F. — 21 السَّبْع. So O; hingegen F السبيع. Vgl. Jāqūt III, 37 السَّبْع بلفظ العدد المؤنث الخ.

Seite ٢٢, 7 وتنبّأه. O وتنبأه; F وتنباه. Es kann also nur die V. Form gemeint sein. Diese bedeutet sonst »sich für einen Propheten ausgeben" oder »Prophet werden". An unserer Stelle kann aber nur die Bedeutung »zum Propheten machen" in Betracht kom-

Worte stehen nämlich im Coran erst nach dem in Zeile 5—8 citierten Verse. An unserer Stelle (also in Vers 33) heisst es im Coran: فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ. — 5 بوار F. بوارى. — 5—8 Sure 5,34. — 6 لنربه. Schreib لنربّه. — 12 F noch كل vor فرمى. — 15 شبنا. O شبث. — 17 شث. So F; O hat beide Male شبث. — 21 ذمّ. Nicht in F. — 24 الله S بالله. — 24 تسميّه. So F; hingegen O تسميته. — 28 Sure 7,189.

Seite ١٥, 1 دُعاوهما. Schreib دُعاهما. — أَلَّا سَمَّيْتَهُ. So deutlich O(S); also: »Warum hast du ihn nicht genannt, wie du mir versprochen hast?" أَلَّا wird hier also wie هَلَّا als حرف التحضيض والعرض gebraucht. — 2. عرازيل. So O; F عرارىل; S عرارىل. — 3—4 Sure 7,190. — 4 بجبال. S بجمال. — Nach فانطلق hat F noch يا آدم. — حقّ. F حُقّ. — 5 فهنالك. In F doppelt. — 7 الله. Nicht in F. — 9 وكان كلّ. O(S) وكل; vgl. Ṭabarī I, 123,16. — 10 سنا. F سيا. — 11 حراء. Schreib nach der üblicheren Weise حِراء. Über den diptotischen und triptotischen Gebrauch von حراء siehe Jāqūt II, 228 und Lisān XVIII, 189. — 15 وهى. Lies فهى. — تعصبلا. F فتعصبلا. — 19 بنو. O بنى. — 22 فاحبس. Schreib فاحتبس. — 23 انهم. Nicht in F. — 24 مَلئوا. Auch die Form مَلِئَ kommt in transitiver Bedeutung vor. 27 مهلالمل. So alle Hss. Diese Form (ebenso S. ٣٠, 24) ist dem biblischen מהללאל viel ähnlicher als das sonst übliche مهلائيل. Vgl. die Anmerkung zu S. ٢٧,٥. — برد. O برد — المارد. O المارد; F المارذ.

Seite ١٦, 2 خنوخ. F حنوح. 5 Sure 4,1. — 8 Tilge das Hamza unter لابن. — Nach كل in S noch بحدّ وحوّاء بالهند ادم اهبط. — 19 مموشلخ. O مموسلخ.

Seite ١٧, 5 نَوْل. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٢,١٩. — 8 (und 13) Sure 11,42. Nach einer anderen Überlieferung: مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ; vgl. Baiḍāwī z. St (od. Fleischer I. 434). — 14 حاجرا. F حاجرا. — 16—18 Sure 54,11—12. — 22 الغرق. F العرق. — 24 بالمحصّنين. Siehe

F حنتم. Zu خُثْبم vgl. Tâg VIII, 268,17. — 24—25 Zwischen ابراهيم und صلّعم bei F noch الله (sic). — 25—27 Sure 5,31—32.

Seite ١١, 3 عُنيّ. F عتّى; vgl. die Bemerkung zu S. 1,14. — 13 لى. S الىّ. — 14 قالوا. F قال. — 16 حوّاء. So hier und durchweg O(S); hingegen hat F stets حوّا. — 17 فمن قبلك أُتبتْ. O(S) اتبت. F ابيت. An der entsprechenden Stelle bei Ṭabarī I. 162,16 لعيتْ ما لعيت. — 22 تُرُبات. So vokalisiert O. — 25 مُنازل. So O; vgl. Muġnī S. 75 ابو المنازل بضمومة ممون وكسر زاء. — 26 بدّ. O بدّ; F بد.

Seite ١٢, 3 مُكلّم. Vgl. die Bemerkung zu S. 1,14. — 12 نَوْذ. O hat hier نُوذ, aber S. ١٤, 10 richtig نوّذ; vgl. Jāqūt IV, 822 und Ṭabarī I, 121,5 und besonders I, 124 Anm. a. — 13 عنبر ist die I. Form. »Da stieg Adam herab, indem mit ihm war der Wohlgeruch des Paradises". O vokalisiert deutlich ربُح. — 14 und 15 أُنزِل und وأُنزِل. Die passive Aussprache von O angedeutet. — 15 آس. Lies طبيب. — بالحجر. So in allen Hss.; vgl. Ṭabarī I, 126 Anm. b. — انتلج. O الملج S الملح. — 17 والكلبنان. F والكلبسن. — 26 تمسح O بمسح. — 27 فصارت. F وصارت. — 28 فائما. So alle Hss.; Ṭabarī a. a. O فائم.

Seite ١٣, 1 الى. S اى. — 8 Die Worte من الصاون bis incl. نبشا in Zeile 9 fehlen in F. — 10 وحوّاء nur in F; das Wort steht an dieser Stelle auch in dem aus Ibn Sa'd übernommenen Berichte bei Ṭabarī I, 123,5. — 13 نوّن. Siehe zu ١٢,١٩. — 18 Tilge das Hamza unter لابنيها. — 21 بعدا. So F; besser mit O فغدا. — 24 أَبْقَبَل. Nicht punctiert, mit Rücksicht auf Zeile 27 dürfte die Lesung أَنْقَبَل vorzuziehen sein. — 27 ولم نتقبّل منّى. Nicht in F.

Seite ١٤, 1—3 Sure 5,31—32. — 3 يقول. So alle Hss.; man erwartet, da امّا vorangeht, فيقول. — 4 فأصبح من النادمين. Hier liegt wiederum ein ungenaues Corancitat vor (vgl. zu S 1,1). Diese

der Plural ذُرِّيَّاتِهِمْ, wie an unserer Stelle alle Hss. haben, wird überliefert. Siehe Baiḍâwî zur Stelle (ed. Fleischer I, ٣٥١) وقرأ نافع وابو عمرو وابن عامر ويعقوب ذُرِّيَّاتِهِمْ. — 5 بنعْمان هذا. So hier alle Hss. (ebenso Ṭabarî I 135_1), hingegen gleich in der folgenden Tradition, Zeile 10 بنعمان هذه (ebenso Ṭab. I. 134_{11}). Zu نَعْمان vgl. Jâqût IV, 795. — 11 Sure 7,171. Vgl. die Bemerkung zu Zeile 3. — 15 سعيد. S سعد. — 16 بدحناء. Vgl. die Bemerkung zu Seite ٥,25. — 21 عمر. So F; O(S) عمرو. — 27 ما خُلق من آدم. S ما خلق الله من آدم. — 28 Füge hinter الليل noch او ein und vokalisiere: يا رَبَّ اللَيل أَوِ ٱعْجَل فقد جاء الليل »O mein Herr, die Nacht! oder: beeile dich, die Nacht ist bereits gekommen." Der Überlieferer schwankt inbezug auf den Wortlaut der Tradition.

Seite 1, 1 وخُلق الانسانُ عَجُولا. So in allen Hss. Die Worte finden sich so nirgends im Coran; es liegt hier eine Verquickung zweier Coranstellen vor, nämlich von Sure 17,12 وَكَانَ ٱلْإِنْسَانُ عَجُولًا und 21,33 خُلِقَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ. — 1 (und 3) محمد بن حُميد العبدى. Vgl. die Bemerkung zu S. ٥,20. — 2 اسْفَل. S اسفُل. — 3—4 Sure 23,14. — 16 السلام. Nur in F. — 21 عن عُمَّى. Fehlt in F. — 26 ساجوف. S ساجوف. —

Seite ١., 4 عُمَّى. F عمًى; doch vgl. Taqrîb S 110 عُمَّى بضمّ اوّله مصغّرا ابن ضمره الهيمى السعدى البصرى; siehe auch Muġnî S. 53. — 9 سنّين. F ستون. — 11—15 Diese Tradition kehrt S. ٣٦_{33}—٣٧_1 wieder. — 12 للخشخاش. So F; O(S) hat dafür للحسحاس. Taqrîb S. 138 giebt zunächst die Schreibweise von F und dann als Variante die von O(S) an. Vgl. auch Sa'd III, II S. 99, 17 -18. — 14 نبىّ مُكَلَّم. Alle Hss. haben مكلم (ebenso S. ١٢٥). Denkbar wäre auch das Activum: »ein redender Prophet". Doch ist das Passivum: »ein [von Gott] angeredeter Prophet" sicherlich vorzuziehen; vgl. die Wendung كلّمه الله. — 15 النبوذكى. F النبوذكى. — 16 خُتم.

Seite ٥, 1 Sure 42,22. — 4 العيسى. Nur in F. — السواقي. Nur in F. — 6 وهب بن جرير بن حازم. Vgl. Taqrīb S. 232. — 10 Sure 26,219. — 15 العرن. S انعران. — 15—16 عبد الوقاب. O(S) عالوقاب. — 20 محمد بن حُميد ابو سفيان العبدى. Vgl. die Ausführungen von Sachau zu Sa'd III, I S ١٥, 22. Da Muḥammad b. Ḥumaid al-'Abdī an unserer Stelle ebenfalls den Beinamen ابو سفيان führt, so ist anzunehmen, dass er mit dem dort genannten Muḥammad b. Ḥumaid al-Jaškurī identisch ist. — 25 دَحْساء. Dazu in O(S) die Randglosse: الصحيح ما قال فى القاموس دُجْنَى بالضمّ او بالكسر وقد يمدّ ارض حُلق منها آدم على نبيّنا وعليه السلام او هى بالحاء المهملة. — Darunter eine zweite Glosse: اسم ارض ونعال بالجيم قاله ابن الانبر. Zu den verschiedenen Schreibungen des Wortes vgl. noch Nihāja II, 14 und 16 und Jāqūt II, 257. — 25 وخلّاد. F واحبرنا بن خلاد. — 26 عن. F بن. — 27 خلفة. Alle Hss. حلبفة.

Seite ٦, 3 جاء. S جاء. — 4 Die Worte von الكلابى bis عاصم in Zeile 5 fehlen in F. — 5 المعتمر. Gewöhnlich ohne Artikel معمر genannt; vgl. S. ٥., 12 und die Anmerkung von Sachau zu Sa'd III, I S. ١٩,26 — 7 جوجوة. In O(S) am Rande durch صدره erklärt; vgl. Nihāja I, 140. — ضَرِبَة. Vgl. weiter unten S. ٣٣٥, Nihāja I. 140 (s. v. جوجو) und Jāqūt III, 471. — 9 انسانا. O انسانٌ (sic); SF انسان. Zu der etymologischen Ableitung des Wortes انسان von نسى »vergessen« vgl. Lane s. v. إنْس, S. 114, Spalte 2. — 13 منها. F منه. — 15 Sure 17, 63.

Seite ٧, 12 ما بين. In S später in ما بين geändert. — 17 فجاحد. So, ohne آدم, alle Hss.; in anderen Berichten, z. B. bei Ṭabarī I, 157$_{5-6}$ ist das Wort آدم eingefügt. — 20 آنة الدبن. O انة الدَبن; S انة الدبن. — 22 بزهر. So deutlich in F; in O ist des ز undeutlich, daher S falsch بزهر. — 24 تزيد. F تزيد. — 26 وانته. F وانته.

Seite ٨, 2 عُلَيّة. O علبه; S علبه. Über Ibn 'Ulajja (starb 193 H.) vgl. Taqrīb S. 15: اسماعيل بن ابراهيم بن مُقسم الاسدى مولاهم ابو بِشْر البصرى المعروف بابن عُلَيّة الخ und Ḫulāṣa S. 32. — 3 ff. Sure 7, 171. — In der Ausgabe von Flügel ذُرِّيَّتَهُمْ; doch auch

Siehe Taqrīb S. 227 und Muġnī S. 83. Hiql b. Zijād war der Sekretär des Auzā'ī. — 18 فروخ. Zu diesem Namen vgl. Muġnī S. 51 und Sachau, Ibn Sa'd III, I, Anmerkung zu S. ١٨٩. — ولد. F لولد; vgl. S. ٣١٥.

Seite ٢, 4 قال vor dem eine neue Tradition einleitenden اخبرنا bzw. واخبرنا stets nur in F. Von Seite ٢١,6 an ist es auch in F weggelassen. Unser Text giebt in dieser Hinsicht durchweg F wieder. — 11 عارم. S عارم. Vgl. Dahabī, Tadkira I, 376. — 12 عمرو يعنى ابن. F عمرو بن ابى. — 21 Sure 9, 129. — 26 وَنى. So ziemlich sicher in O, allerdings ist die Stelle etwas ladiert. In S ist das Wort später in ولى geändert. F ونا. Doch vgl. S ٣٦, wo ونا nach قال unmöglich ist. Zu ونى vgl. Lisān XX, 297 وَوَنَيْتُ أَنِّي كَذَلِكَ اى صَعُفْتُ und Nihāja IV, 233 ادا هو وقصّر بعمل وَنِى تَنِى وَنْيا. . . .

Seite ٣, 2 und 3 رِداف. So O(S), hingegen F رُدّاف. — 6 ونى F ونا; vgl. die Anmerkung zu ٣٢٦. — 8 ان. So F; O(S) اذما ان. — 9 وهو يسبّر الابل. So F, O(S) وهو تَسبر والابل. — 10 هبنا هنا. So O(S); F هبنا هنا. Zur Lesung von O(S) vgl. Lisān II, 289,13 وهَابٌ قَابٌ من رجز الابل واهاب الابل دعاها. — 10 القرار. F العرار. — 13 لمخبرنى. O(S) im Text لمخبرنى, am Rande von gleicher Hand لمخبرنى. — 18 جباب. O(S) حباب. — الحمرة. S الحمرة. — 19 فجعلوا. F فجعلوا. — فال فعالوا. F فالوا فعالوا. — 21 يناسب. OF يناسب, S بناسب. — فلا. So in allen Hss, der Satz ist als Fragesatz aufzufassen: »Sind wir denn nicht die Söhne des Nadr b. Kināna?« — 22 لعير. S بعير. — 26 ولن ندّعى. F ولا ندّعى. — 28 ناسا. F ناسًا.

Seite ٤, 4 همصم. In O und F ist das ص durch ein Häkchen geschützt, hingegen haben Taqrīb S. 207 und Ḫulāṣa S. 376 مسلم بن هيصم العبدى. Wie OF auch Lisān XVI, 96. — 11 قيس بن ابى حازم. Vgl. Taqrīb S. 174. — 15 هُشيم بن بَشير. Vgl. Taqrīb S. 227 هُشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم الحجّ. — 17—18 und 20 Sure 42,22. — 23 تودّونى O تودّونى.

Muštabih = al-Moschtabih auctore ad-Dhababi ed. P. de Jong. Lugd. Bat. 1881.

Nihaja = النهاية فى غريب الحديث والاثر von Ibn al-Aṯīr. Bulaq 1311.

Sa'd III, 1; III, II; VIII = Ibn Saad, Band III, Teil I hrsggb. von Eduard Sachau; Band III, Teil II hrsggb. von Josef Horovitz; Band VIII hrsggb. von Carl Brockelmann.

Ṭabarī = Annales quos scripsit Abū Djafar Mohammed ibn Djarir at-Tabari cum aliis edidit M. J. de Goeje. Lugd. Bat. 1879—1901.

Tāǧ = تاج العروس von Sajjid Murtaḍā az-Zabīdī. Cairo 1307.

Taqrīb = تقريب التهذيب von Ibn Ḥaǧar, zweite Ausgabe, lithographiert in Dehlī 1320 (Diese Ausgabe ist übersichtlicher als die erste; der Muǧnī (siehe daselbst) bildet in ihr den Nachtrag. In der ersten Ausgabe ist er am Rande abgedruckt).

Wüstenfeld Tab. = Genealogische Tabellen der arabischen Stämme und Familien .... von F. Wüstenfeld. Göttingen 1852.

Wüstenfeld Reg. = Register zu den genealogischen Tabellen der arabischen Stämme und Familien ... von F. Wüstenfeld. Göttingen 1853.

Seite 1, 1—14 Der Anfang lautet in F (die diakritischen Zeichen zum Teil von mir eingesetzt): بسم الله الرحمن الرحيم ربّ يسّر واعن ذكر من انتمى اليه رسول الله صلعم وروى على الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب وانا اسمع فى شعبان يوم الخميس سنة ثمان عشره ومائتين قال اخبرنا ابو محمد حارث بن ابى اسامة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن سعد قال ذهبل S. — 7 دهبل. So S; lies mit O محمد ابو بكر. Vgl. Otto Loth, Das Classenbuch des Ibn Sa'd, Leipzig 1869 S. 65 Anm. 5. — 10 حَبُّونَة. O حُبُّونَة. S حَبُّونَة. Vgl. aber Muštabih S. 92_2 وبماءين حَيُّونَة [حَيُّونَة]. ابو عمر بن حيّونة محدّث شهير. — Loth a. a. O. S. 21, Anm. 81 Ḥajjuwaihi, ebenso Jāqūt I. 694_{21}; hingegen richtig Jāqūt I, 901_{19} حَبُّونَة. — 15 العُرْقسانى. Schreib العُرْقسانى nach Jāqut IV, 64_{21}; vgl. Lubb S. 206 Anm. h. Hingegen Taqrīb S. 195 العُرْقسانى; Ḫulāṣa S. 359 schreibt العُرْقُسانى vor (بضمّ القافين بينهما راء ساكنة) —. Für قال حدّثنا hat F durchweg قال اخبرنا, für انّا stets هُمْل. — 17

ANMERKUNGEN.

SIGLA CODICUM:

F = Handschrift der Herzoglichen Bibliothek in Gotha 409 (1746).
O = Handschrift der Bibliothek des India Office in London.
S = Handschrift der Kgl. Bibliothek in Berlin Sprenger 103, Abschrift von O.

ABKURZUNGEN:

Dijārbakrī = تاريخ الخميس فى احوال نفس نفيس von Dijārbakrī. Cairo 1302, Band I.

Duraid = Ibn Doreid's genealogisch-etymologisches Handbuch .... herausgegeben von Ferdinand Wustenfeld Gottingen 1854.

Hišām = كتاب سيرة رسول الله. Das Leben Muhammed's nach Muhammed Ibn Ishâk bearbeitet von Abd-el-Malik Ibn Hischâm... herausgegeben von F. Wustenfeld. Gottingen 1858.

Ḫulāṣa = خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال von Aḥmad b. ʿAbdallah al-Ḫazraǧī, Bulāq 1301.

Iṣāba = كتاب الاصابة فى تمييز الصحابة von Ibn Ḥaǧar, Bibliotheca Indica, Calcutta, 1856—1888.

Jāqūt = Jacut's geographisches Wörterbuch .... herausgegeben von F. Wustenfeld, Leipzig 1866 -1870.

Lisān = لسان العرب von Muḥammad b. Mukarram b. Manẓūr. Cairo 1308.

Lubb = Liber As-Sojutii de nominibus relativis, inscriptus لبّ اللّباب ed. P. J. Voth. Lugd. Bat. 1840.

Muġnī = المُغْنى von aš-Šaiḫ Muḥammad Ṭāhir, Anhang zum Taqrīb (siehe daselbst) Dehlī 1320.

Seite

١٣٩ *Muḥ. wendet sich an die Aus und Ḫazraǧ.* Sie bekehren sich zu ihm; die ersten Glaubigen unter ihnen; ١٣٧ bald zahlreiche Anhänger unter den Anṣār.

١٣٨ *Die erste ʿAqaba.* Namen der zwölf Stämme; ihre Huldigung; Asʿad b. Zurāra hält in Medina die Freitagsversammlung ab; Muṣʿab b. ʿUmair als Koranlehrer nach Medina geschickt.

١٣٩ *Die zweite ʿAqaba.* Über 70 Manner versammeln sich; Muḥ. predigt ihnen den Islam; ١٥٠ Alle huldigen ihm; er wählt 12 Nuqabāʾ aus; der Satan ruft dazwischen; Verhalten der Quraiš zu den Anṣār.

١٥١ *Muḥ.'s Aufenthalt in Mekka bis zur Flucht.* Chronologisches.

١٥٢ *Muḥ. erlaubt den Muslimen die Hiǧra nach Medina.* Sie verlassen Mekka, zunächst heimlich; die ersten, die in Medina ankommen; Auswanderer von den Anṣār; ١٥٣ die zunachst noch in Mekka Zurückbleibenden.

١٥٣ *Hiǧra Muḥammeds und Abū Bekrs.* Die Ungläubigen beraten wegen des allgemeinen Auszugs, Ratschlag des Iblīs wird angenommen; Muḥ durch Gabriel benachrichtigt; ١٥٤ die Quraiš suchen ihn, er und Abū Bekr gehen in eine Höhle, deren Eingang durch Spinnen völlig verdeckt wird; sonstige Wunder; ١٥٥ Dauer des Aufenthaltes in der Höhle; Abū Bekr miotet einen Ungläubigen, ʿAbdallāh b. Uraiqiṭ, als Führer; sie kommen zu der Umm Maʿbad, wollen Nahrung kaufen; keine im Hause; Muḥ. melkt ein Schaf auf wunderbare Weise, ١٥٦ der heimkehrende Gatte, hierüber erstaunt, lässt sich von Umm Maʿbad den Fremden beschreiben und erkennt in ihm den Propheten; ١٥٧ Muḥ. bannt ein Pferd; Reiseroute Muḥ.'s; Tag seiner Ankunft in Medina; ١٥٨ er steigt bei Kulṯūm b. al-Hidm ab; Abū Bekr giebt Muḥ. als seinen „Führer" aus; Freude in Medina; ١٥٩ Fernere Berichte über Muḥ.'s Ankunft in Medina. ١٦٠ Muḥammeds erste Tage bei den Anṣār; er halt bei den Banū Sālim die Freitags-Versammlung ab; verschiedene Familien fordern ihn auf, bei ihnen einzukehren; Abū Ajjūb nimmt ihn bei sich auf; die erste Gabe, die ihm gebracht wurde; ١٦١ fernere Gaben; Muḥ. bleibt 7 Monate bei Abū Ajjūb; er lässt aus Mekka die noch dort gebliebenen Angehörigen nachkommen.

Seite
١٣١ *Heftigkeit der Offenbarung.* Verschiedene Art der Offenbarung; ١٣٢ der Prophet bewegt die Lippen; Offenbarung von Sure 75, 16.

١٣٢ *Muḥammeds Aufruf zum Islam.* Zunächst drei Jahre lang im Geheimen, dann offen; ١٣٣ er versammelt die Quraiš; seine Anhänger und ١٣٤ Feinde; diese kränken ihn.

١٣٤ *Die Quraiš verlangen von Abū Ṭālib die Auslieferung Muḥammeds.* Er weigert sich, ١٣٥ lässt Muḥ. kommen, dieser fordert die Quraiš auf, die Einheit Gottes zu bekennen, was sie ablehnen; Abū Ṭalib warnt die Quraiš, ihm Gewalt anzutun.

١٣٦ *Die erste Auswanderung nach Abessinien* wird vom Propheten seinen Anhängern angeraten, da diese von den Ungläubigen hart bedrängt werden; Jahr der Auswanderung und Zahl und Namen der Teilnehmer an ihr.

١٣٧ *Ursache der Rückkehr der Genossen aus Abessinien.* Ein oder zwei angesehene Männer von den Quraiš bringen ihm ihre Verehrung dar; das erfahren ١٣٨ die Genossen in Abessinien und kehren nach Mekka zurück. Da sie aber hören, dass die Quraišiten sich wieder von Muḥ. abgewendet haben, gehen sie wieder nach Abessinien.

١٣٨ *Die zweite Auswanderung nach Abessinien* hat mehr Teilnehmer als die erste; ١٣٩ Rückkehr nach Muḥammeds Flucht nach Medina.

١٣٩ Die Quraiš schliessen Muḥ. und die Banū Hāšim im Seitenthal (šiʿb) ein; nochmaliger Bericht, wie Muḥ. seinen Oheim darauf aufmerksam macht, dass der oben (siehe zu S. ١٣٩) erwähnte Vertrag von Würmern zerfressen sei; das bestätigt sich.

١٤١ Ursachen seiner Reise nach Ṭāʾif. Nach dem Tode Abū Ṭālibs und Ḫadīǧas verspricht Abū Lahab, der selbst im Unglauben verharrt, dem Propheten volle Sicherheit, wird aber, als er von Muḥ. hört, dass ١٤٢ sein Vater ʿAbd al-Muṭṭalib in der Hölle sei, sein erbitterter Feind; Muḥ. geht nach Ṭāʾif, hat dort keinerlei Erfolg; seine Rückkehr.

١٤٣ *Himmelfahrt Muḥammeds.* Zeitpunkt; die fünf Gebete werden ihm aufgetragen.

١٤٣ *Nächtliche Reise nach Jerusalem.* Zeitpunkt; das Tier, auf dem er den Ritt macht; Muḥ.'s Schilderung der Reise; ١٤٤ er beantwortet die Fragen, die ihm über Jerusalem vorgelegt werden, völlig richtig.

١٤٥ *Muḥ. fordert die arabischen Stämme auf den Messen auf, ihm* zu folgen, hat aber keinen Erfolg; Aufzählung der Stämme, an die er sich wandte.

Seite

auf, ihn zu töten; ۱۱. eine Frau von den Banū Naǵǵār und der sie besuchende Genius; Zeichen am Himmel; eine Frau von den Banū Asad und der sie besuchende Genius; eine Stimme bei einem Götzen-Opferfest; ۱۱۱ Speisewunder des jungen Muḥammed; er war als Kind nie hungrig oder durstig.

۱۱ *Manner, die in der Ǵāhilija den Namen Muḥammed erhielten* in der Hoffnung, dass das vorausgesagte Prophetentum auf einen von ihnen fallen werde.

۱۱۲ *Kennzeichen der Prophetie nach den Offenbarung.* Ein Baum begrüsst Muḥ.; Wunder, während der Prophet seine Notdurft verrichtet; ۱۱۳ er sieht in den geoffneten Himmel, traumt ein Gleichnis, eine Judin stellt sein Prophetentum auf die Probe, indem sie ihm ein vergiftetes Schaf sendet; ۱۱۴ Speisewunder; ein Mann von den Banū Aslam von einem Wolfe angeredet und zu Muḥ. gewiesen; ۱۱۵ Muḥ. und Utman b. Maẓ'un; die Juden stellen an Muḥ. vier Fragen, die er richtig beantwortet, ohne dass sie ihm folgen; ۱۱۶ ein Esel erhält durch ihn einen rascheren Gang, ۱۱۷ Regenwunder; Speisewunder. ۱۱۸ Muḥ. bewirkt, dass ein kleines Gefass Waschwasser für 70 Personen ausreicht; ۱۱۹ Speise- und Trankwunder; ۱۲۱ Bekehrung Miqdads; ۱۲۲ Bericht Salmāns über ein Geldwunder Muḥ.'s; ۱۲۳ seine Begegnung mit einem Juden und dessen Neffen; Wunder Muḥ.'s bei der Umm Ma'bad; ۱۲۴ ein Kamel flüchtet zum Propheten und wird durch ihn vor der Schlachtung bewahrt; Speisewunder; ۱۲۵ er heilt ein ausgeflossenes Auge des Qatāda; verwandelt einen Baumstamm in ein Schwert; Wunder in der Moschee; macht die Beine eines Pferdes unbeweglich; ۱۲۶ es wird ihm offenbart, dass der Vertrag, durch welchen den Banū Hašim Connubium und Commercium verweigert wurde, von Würmern zerfressen sei; eine Frau aus Medina und der sie besuchende Genius.

۱۲۶ *Sendung Muḥammeds*, in Alter von 40 Jahren; Chronologisches; Aussprüche Muḥ.'s über seine Sendung.

۱۲۹ *Der Tag der Offenbarung* war ein Montag.

۱۳۱ *Art der Offenbarung.* Er liebt die Einsamkeit; der Engel Gabriel erscheint ihm, ۱۳۰. Muḥ. macht der Ḫadīǵa, diese dem Waraqa b. Naufal Mitteilung.

۱۳۰. *Das erste, was vom Koran offenbart wurde*, war der Anfang von Sure 96; ۱۳۱ dem Propheten erscheint nach einiger Zeit Gabriel auf einem Thron zwischen Himmel und Erde.

Seite

Engel Gabriel erscheint Muḥ. nach der Geburt Ibrāhīms; Marija wird durch die Geburt ihres Kindes frei; dieses wird von Umm Burda bei den Banū Naǧǧār genährt; Muḥ. übergiebt seinen Sohn der Umm Saif in Medina und besucht ihn dort; ٨٨ Muḥ. zeigt seinen neugeborenen Sohn der ʿĀʾiša; seine Trauer beim Tode Ibrāhīms, seine ٨٩ Aussprüche über statthafte und verbotene Art der Wehklage; Ibrāhīms Nährzeit im Paradies vollendet; ٩٠ Muḥ. betet über seinem toten Sohne und spricht viermal des takbīr; ٩١ die Grabstätte Ibrāhīms: Muḥ. lässt Wasser auf das Grab sprengen und ebnet es; Sonnenfinsternis am Todestage Ibrāhīms; Muḥ.'s Aussprüche über Mond- und Sonnenfinsternisse; Ibrāhīm ist bei seinem Tode 18 Monate alt.

٩٣ *Muḥammeds Teilnahme an der Niederlegung und dem Aufbau der Kaʿba durch die Quraiš.* Diese kaufen von dem griechischen Kapitän Bāqūm das Holz eines zertrümmerten Schiffes; Muḥ hilft beim Fortschaffen der Steine; al-Walīd b. al-Muġīra beginnt mit dem Einreissen der alten Kaʿba; ٩٤ Muḥ. legt den Eckstein; ein Neǧdite, nach einer Ansicht Iblīs, dessen Hilfe zurückgewiesen wird, beleidigt Muḥammed; ٩٥ Muḥ.'s Bau-Änderungs-Pläne; Eintritt in die Kaʿba während der Gāhilīja; Muḥ. bekleidet sie mit gestreiften Stoffen.

٩٥ *Muḥammeds Prophetentum.* Er war Prophet vor Adams Beseelung, ٩٦ bereits von Abraham and Jesus verkündigt, der erste in Bezug auf die Schöpfung und der letzte in Bezug auf die Sendung.

٩٦ *Kennzeichen der Prophetie vor der Offenbarung.* Zwei Männer spalten seinen Leib, entfernen daraus einen schwarzen Blutsklumpen und waschen ihn mit Schnee; ٩٧ Wunder bei seiner Geburt; während Ḥalima ihn nährt; ٩٨ ʿAbd al-Muṭṭalib und Muḥ.; dieser verschafft seinem Oheim Abū Ṭālib auf wunderbare Weise Wasser; ٩٩ zwei Mönche erkennen in Muḥ. den Propheten; Baḥīrā und Muḥ.; ١٠٠ Wunder auf der Handelsreise nach Syrien; ١٠٢ das erste Zeichen der Prophetie, Steine und Bäume grüssen den Propheten; ١٠٣ dieser nimmt an den Götzenopfern keinen Anteil; der Prophet wird von den Juden Samuel, ١٠٤ az-Zabīr b. Batā und ١٠٥ Ibn Ḥajjabān vorausgesagt; sonstige Ankündigungen; ١٠٦ ein Mönch sagt die Erneuerung der Religion Abrahams durch den Propheten voraus, ein Jude verkündigt die Geburt des Propheten; ١٠٧ Anzeichen am Sternenhimmel; Muḥ. als letzter Prophet schon in der Vorzeit verkündigt; ١٠٨ Weissagungen der Juden aus ihren Schriften; ١٠٩ Gesichte des Asʿad b. Zurāra und Ḥālid b. Saʿīd; Muḥ. bereits von einem israelitischen Propheten verkündigt, ein Kāhin sieht den jungen Muḥ. und fordert die Quraiš

Seite

nommen, in Abwā': Muḥ. wird von Umm Aiman gepflegt; besucht später das Grab seiner Mutter, erhält aber ٧٣ von Gott nicht die Erlaubnis, für sie um Sündenvergebung zu beten; das Grab seiner Mutter nach Anderen in Mekka.

٧٣ *ʿAbd al-Muṭṭalib nimmt Muḥ. nach dem Tode seiner Mutter zu sich* und liebt ihn mehr als seine Kinder; ٧٥ empfiehlt ihn vor seinem Tode der Fürsorge des Abū Ṭālib und stirbt 120 Jahre alt; Muḥ. behält seinen Tod in der Erinnerung.

٧٥ *Abū Ṭālib nimmt Muḥ. zu sich*, liebt ihn über alles, ٧٦ reist mit ihm nach Syrien; Begegnung mit dem Mönch Baḥīrā. Muḥ. bleibt frei von allen Lastern der Ǵāhilijja und wird ٧٧ in Mekka allgemein al-Amīn genannt, Kinder des Abū Ṭālib; Muḥ. fordert den sterbenden Abū Ṭālib auf, die Einheit Gottes zu bekennen; doch ٧٨ er stirbt im Unglauben; Muḥammeds Verhalten nach den Tode Abū Ṭālibs; ٧٩ er verschafft ihm eine Erleichterung der Höllenstrafe; nach einem anderen Bericht stirbt Abū Ṭālib im Glauben Muḥammeds, Muḥ. von zwei Schicksalsschlägen zu gleicher Zeit getroffen, da bald darauf auch Ḫadīǵa stirbt.

٧٩ Aussprüche von *Muḥammed*, dass er, *wie jeder Prophet*, *Hirt* gewesen sei.

٨٠ *Muḥ.'s Teilnahme am Fiǵār-Kriege*; Ursache des Kriegs; ٨١ sein Verlauf; Friedensbedingungen; Muḥ. bekennt am Kampfe teilgenommen zu haben; er war damals 20 Jahre alt.

٨١ *Muḥ.'s Beteiligung am Fuḍūl-Bundnisse.*

٨١ *Muḥ.'s zweite Reise nach Syrien* im Alter von 25 Jahren; wird zu ihr von Abū Ṭālib veranlasst, der ihm ٨٣ von Ḫadīǵa, in deren Auftrage er reist, den zweifachen Betrag des üblichen Lohnes ausbedingt; er reist unter dem Schutze des Maisara; Begegnung mit dem Mönch Nestor; der in ihm den Propheten erkennt; Wunder auf der Reise und bei der Rückkehr; Muḥ. enthält von Ḫadīǵa das Doppelte des ausbedungenen Lohnes.

٨٣ *Muḥ. heiratet Ḫadīǵa*, die im Alter von 40 Jahren steht; die Einwilligung giebt, da ihr Vater nicht mehr lebt, ihr Oheim ʿAmr b. Asad, ٨٥ nach Anderen ihr Vater, der vorher betrunken gemacht wird; die erste Überlieferung verdient den Vorzug.

٨٥ *Kinder Muḥammeds.* Salmā leistet der Ḫadīǵa Geburtshilfe.

٨٦ *Ibrāhīm, der Sohn Muḥ.'s.* Der Prophet erhält aus Ägypten eine Sklavin Mārija zum Geschenk, die ihm den Ibrāhīm gebiert; Haaropfer; die übrigen Frauen Muḥ.'s sind auf Mārija eifersüchtig; ٨٧ der

Seite

seinem Sohne und 10 Kamelen, dem damaligen Betrage des Wergeldes, losen; das Los fällt gegen ʿAbdallāh, er vermehrt neunmal die Zahl der Kamele, bis beim zehnten Male das Los auf die 100 Kamele fällt; ٥٣ dies wird von nun an der Betrag des Wergeldes; schafft durch sein Gebet Regen; ٥٥ Abraha baut einen prächtigen Tempel, zu dem viele von den arabischen Stämmen pilgern, der aber besudelt wird; Abraha zieht zu Felde; seine ٥٦ Begegnung mit ʿAbd al-Muṭṭalib; Pocken im Heere Abrahas; Kinder ʿAbd al-Muṭṭalibs.

٥٨ *ʿAbdallāh b. ʿAbd al-Muṭṭalib* heiratet Āmina bint Wahb und gleichzeitig sein Vater deren Schwester Hāla; so wird Ḥamza der Oheim Muḥammeds und sein Milchbruder.

٥٨ Verschiedene Berichte über *die Frau, die* an *ʿAbdallāh b. ʿAbd al-Muṭṭalib* das Zeichen der Prophetie bemerkt und ihn *bittet, ihr zu Willen zu sein*, ohne dass er ihr Gehör schenkt.

٦١ *Schwangerschaft der Āmina mit Muḥammed.* Keinerlei Beschwerden; Visionen; ٦٢ sie erhält den Befehl, ihr Kind Aḥmad zu nennen.

٦٣ *Tod des ʿAbdallāh.* Er reist mit einer Karawane nach Gaza, wird auf dem Rückweg in Medina krank und stirbt dort vor, ٦٣ nach anderen nach der Geburt Muḥammeds; seine Hinterlassenschaft.

٦٣ *Geburt Muḥammeds*, Tag und Jahr, ٦٣ wunderbare Zeichen, ٦٣ ʿAbd al-Muṭṭalib bringt ihn in die Kaʿba.

٦٣ *Namen Muḥammeds*; der Name Aḥmad schon im Evangelium; ٦٥ Aussprüche Muḥammeds über seine Namen.

٦٦ *Beinamen Muḥammeds* Der Prophet verbot die Beilegung seiner Kunja Abul-Qāsim oder ٦٧ die Verbindung seines Namens Muḥammed mit seiner Kunja Abul-Qāsim.

٦٧ *Muḥammeds Ammen, Milchbrüder und Milchschwestern.* Ṯuwaiba; Muḥ. ٦٨ schickt ihr später Geschenke; Ḥamza; Milchverwandtschaft gleicht in Bezug auf das Eheverbot der Blutsverwandtschaft; ٦٩ Ḥalīma; ٧٠ sie behält ihn 2 Jahre bis zu seiner Entwöhnung, bringt ihn dann nach Mekka, erhält ihn aber wieder zurück; zwei Engel spalten ihm den Leib und entfernen einen schwarzen Blutsklumpen aus ihm; andere Wunder; ٧١ Ḥalīma zeigt das Kind den Juden, die es töten wollen; Muḥ. verspricht seinem Bruder Beistand am Tage der Auferstehung; Muḥammeds späteres Verhalten zu Ḥalīma, zu anderen Ammen und ٧٢ zu Abū Ṯarwān, seinem Oheim durch Milchverwandtschaft.

٧٣ *Tod der Āmina.* Sie stirbt auf einer Reise, die sie mit Muḥ. unter-

Seite

٣٣١ *Quṣajj b. Kilāb*; Abstammung; wird von seinem Stiefvater nach Syrien genommen; ٣٧ hält sich für dessen rechten Sohn; wird bei einem Streit über seinen Irrtum aufgeklärt; kehrt nach Mekka zurück; heiratet Ḥubbā, die Tochter des Ḥulail; seine Kinder erhalten von Ḥulail die Vorsteherschaft über die Kaʿba; ٣٨ seine Kämpfe; aš-Šuddāḫ; Erklärung des Namens Quraiš; sein Bruder Rizāḥ und dessen Bruder Ḥunn; ٣٩ seine Kinder; baut das dār an-nadwa; wird König der Quraiš; f. erhält den Beinamen Muǧammi ; ist der erste, der Quraišite genannt wird; f١ Die Ḥums; er führt das Muzdalifa-Feuer ein; trägt den Quraiš die siqāja und rifāda und seinem ältesten Sohne ʿAbd ad-dār die Thürhüterschaft auf; f٢ stirbt und wird in Ḥaǧūn begraben; Trauerverse seiner Tochter.

f٣ *ʿAbd Manāf b. Quṣajj* folgt seinem Vater in der Herrschaft über die Quraiš; seine Nachkommen erklärt Muḥammed für seine im Koran erwähnte Sippe (ʿašīra), f٣ seine Kinder.

f٣ *Hāšim b. ʿAbd Manāf* führt die beiden Karawanen der Quraiš ein, von denen die eine im Winter nach dem Jemen und Abessinien, die andere im Sommer nach Gaza ging; Erklärung seines Namens Hāšim; ff Streit um den Vorrang mit Umajja b. ʿAbd Šams; Kampf zwischen den Banū ʿAbd Manāf und Banū ʿAbd ad-dār, fo Übereinkommen zwischen ihnen; er befiehlt den Quraiš die Bewirtung der Pilger; schliesst mit dem Kaiser von Byzanz und dem Negus von Abessinien Handelsverträge; f٩ heiratet die Salmā bint Amr, die ihm den ʿAbd al-Muṭṭalib (Šaiba) gebiert; stirbt in Gaza und wird dort beerdigt; seine Kinder; fv Trauergedichte seiner Tochter.

f٨ *ʿAbd al-Muṭṭalib b. Hāšim.* Al-Muṭṭalib b. ʿAbd Manāf, der ältere Bruder Hāšims, holt dessen Sohn Šaiba von seiner Mutter Salmā ab und bringt ihn nach Mekka; erhält den Beinamen ʿAbd al-Muṭṭalib; erbt nach dem Tode Muṭṭalibs die siqāja und rifāda; gräbt den Brunnen Zamzam; o. gelobt sein zehntes Kind zu opfern; findet die von den Ǧurhum vergrabenen Gazellen und Schwerter auf und verwendet sie zum Schmuck der Kaʿba; ol schliesst mit den Ḫuzāʿa einen Vertrag, der in der Kaʿba aufgehängt wird; in Jemen prophezeit ihm ein Wahrsager für seine Nachkommen Prophetie und Königtum; o٢ ist der erste in Mekka, der seine Haare färbt; sein Streit um den Vorrang mit Ḥarb b. Umajja und mit Ǧundub b. al-Ḥāriṯ.

o٣ *Gelübde des ʿAbd al-Muṭṭalib, seinen Sohn zu opfern.* Nachdem ihm 10 Söhne geboren, lässt er losen; das Los fällt auf ʿAbdallāh; seine Töchter bitten ihn, statt seiner Kamele zu opfern; er lässt zwischen

Seite
١٩ *Idrīs* der erste Prophet nach Adam; Gott nimmt ihn zu sich; Nachkommen.

١٩ *Nūḥ.* Chronologie; Nachkommen; ١٧ er zimmert auf dem Berge Nauḏ die Arche; ihre Beschreibung; nimmt die Tiere und den Leichnam Adams auf; die Sintflut; ١٨ zwischen Adam und ihm 10 Generationen im Islam; Kinder; Einteilung der Völker nach ihrer Abstammung von diesen; ١٩ Sprachverwirrung; Wanderungen der Völker, ٢٠ die Sabäer.

٢١ *Ibrāhīm.* Seine Eltern; wird von Nimrod 7 Jahre gefangen gehalten; Feuerprobe; wird verfolgt, entkommt aber, da Gott seine bisherige syrische Sprache in die hebraische verwandelt; heiratet Sara; ist der erste, der weisses Haar bekommt; ٢٢ führt den Beinamen »Vater der Gäste"; Beschneidung zu 120 Jahren; seine Kinder; deren Nachkommen; geht dreimal nach Mekka; stirbt in Ša'm im Alter von 200 Jahren.

٢٣ *Ismā'īl.* Seine Mutter Hagar, von Muḥammed Âǵar genannt; Sara erhält sie von dem ägyptischen König, der ihr Gewalt antun wollte, zum Geschenk; Abraham hat nur dreimal in seinem Leben die Unwahrheit gesagt; ٢٤ Muḥ. befiehlt, die Ägypter gut zu behandeln, da Hagar von ihnen stamme; Abrahams Ritt mit Hagar und Ismael nach Jerusalem; Ism der erste, der arabisch redet; Beschneidung zu 13 Jahren; ٢٥ ist der Stammvater aller Araber, seine Kinder, ihre Nachkommen; er baut mit Abraham die Ka'ba, sein Grab.

٢٦ *Generationen und Jahre zwischen Adam und Muḥammed.* Zwischen Adam, Noa, Abraham und Moses je 10 Generationen zu 100 Jahren; zwischen Moses und Jesus 1900 Jahre; zwischen der Geburt Jesu und Muḥammed 569 Jahre; die Apostel; Jesus im Alter von 32½ Jahren entrückt, lebt noch und wird als König auf die Welt zurückkommen; Erklärung des Namens Naṣārā.

٢٦ *Die Propheten.* Namen und Abstammung.

٢٧ *Abstammung Muḥammeds* von diesem selbst ٢٨ bis auf Ma'add b. 'Adnān zurückgeführt; die weitergehenden Angaben der Genealogen von ihm für Lüge erklärt; verschiedene Berichte über die Genealogie von Ma'add bis auf Muḥammed, die aber ٣٩ verworfen werden; Ma'add und Nebukadnezar; Nachkommen.

٣٢ *Muḥammeds Stammmütter von mütterlicher Seite.* Abstammung durchweg aus rechtmässiger Ehe.

٣٣ *Frauen mit Namen Fāṭima und 'Ātika unter den Vorfahren Muḥammeds.*

٣٤ *Muḥammeds Stammmütter von väterlicher Seite.*

INHALTSANGABE.

Seite

1 Sanad von ad-Dimjāṭī bis auf Ibn Sa'd.

2 *Muḥammeds Ausspruche über seine Abstammung.* Auserwählt von den Menschen die Araber, von diesen die Kināna, von diesen die Quraiš, von diesen die Banu Hāšim, von diesen er selbst, bezeichnet sich als Nachkommen Mudars, 3 als Nachkommen von an-Naḍr b. Kināna, 4 ist kein Engel, sondern der Nachkomme einer quraišitischen Frau, ist mit allen Teilstämmen der Quraiš durch Abstammung verwandt; 5 Prophet wird der beste Mann aus dem besten Stamme.

5 *Die Propheten, von denen Muḥ. abstammt.* Adam aus Staub geschaffen, Erklärung seines Namens, 6 des Namens insān; Adam aus gutem und schlechtem Thon geknetet, daher gute und böse Menschen. 7 Einzelheiten von der Schöpfung Adams; Gott zeigt ihm seine Nachkommen; er bittet, David 40 von seinen eigenen Lebensjahren zu schenken, 8 Gott verpflichtet die Seelen aller Nachkommen Adams, der Freitag der Herr der Tage, 9 Adam niest und preist Gott, lernt den Gruss und seine Erwiderung; reicht bis an den Himmel, wird dann bis auf 60 Ellen erniedrigt, schämt sich, 10 weint um das Paradies 300 Jahre lang; ist ein Prophet, Ursache des Zanks seiner Kinder; ihr Opfer, 11 sein Tod, Engel lehren seine Kinder die Bestattung, Adam für die Erde geschaffen, der Baum, durch den er versucht wurde, 12 war der Weinstock; sein Aufenthalt im Paradies ein halber Tag der Ewigkeit, gleich 500 Jahren dieser Welt, er gelangt auf den Berg Nauḏ in Indien; Gebrauch des Eisens; 13 seine Bestrafung; verfertigt Kleider für sich und Eva; ihre Kinder; Qābīl und Hābīl. 14 Qābīl verflucht, sein blinder Sohn, Šīṯ, der Satan erscheint der Eva; 15 Gott befiehlt Adam, ihm ein Haus zu errichten, ein Engel geleitet ihn nach Mekka; Adams Rückkehr und Tod; Nachkommen.

19 *Eva* aus der Rippe Adams geschaffen, Erklärung ihres Namens; Ort der Vereinigung mit Adam.

Sa'd. Die einzelnen Glieder dieser Traditionskette sind bei Loth S. 14 und 21 f. behandelt. In F setzt der Isnād erst bei dem nicht mit Namen genannten Ibn Ḥayyawaihi ein. Dieser beruft sich auf eine Lesung vor احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشّاب, die im Ša'bān d. J. 318 stattfand.

Der vollstandige Isnad, wie ihn OS bieten, liegt sehr ahnlich auch in den Handschriften anderer Teile des „Klassenbuches" vor (vgl. Loth S. 21). Da im besonderen der Isnād in dem Titel der Pariser Handschrift des الجزء الثانى عشر من الطبقات الكبير (abgedruckt bei Brockelmann, Ibn Sa'd, Band VIII, Vorwort, Seite V) mit dem unsrigen völlig übereinstimmt, so ist auch dort für احمد من معرون بن حرء zu lesen احمد بن معروف بن بسر.

Druckfehler und sonstige Versehen, die ich bei einer Revision bemerkt habe, sind in den Anmerkungen zu den betreffenden Stellen, richtiggestellt. Ausserdem bitte ich folgende Änderungen vorzunehmen:

S. v, 27 schreib لأنسك; S. ٥٢, 1 lies عبد المطّلب; S. ٧٧, 8 l. يكسبوا; S. ٩٣, 19 l. لمعونهم, S. ١١٩, Z. 6 l. انّ, Z. 14 l. ندعو; S. ١٣٣, 21 schreib بمكّة; S. ١٥٥, 11 schreib حسّنت.

Eugen Mittwoch.

Berlin 20. August 1905.

VORWORT.

Die Biographie Muhammeds, die den eigentlichen Tabaqat des Ibn Sa'd vorangeht, hat ursprünglich wohl ein Buch für sich gebildet. Der Fihrist (S. ٩٩), der des „Klassenbuches" keine Erwähnung tut, nennt unsere Biographie unter dem Titel كتاب اخبار النبيّ. Die Sira des Propheten wird durch die Geschichte der biblischen Patriarchen und Propheten und die der Ahnen Muhammeds eingeleitet.

Die Form, in der die biblischen Namen bei Ibn Sa'd erscheinen, ist vielfach genauer, als das sonst der Fall ist, vgl. die Anmerkungen zu الناس بن يسمس ٢٧, 15, مهلائيل ١٥, 27; دريما ٢١, 4.

In der vorliegenden ersten Hälfte der Sira nehmen die beiden Kapitel über die علامات النبوّة einen besonders grossen Raum ein. In ihnen kehrt manche Stelle, die bereits in den früheren Kapiteln über die Jugendzeit des Propheten behandelt war, noch einmal wieder, wie auch umgekehrt in ihnen Traditionen besprochen werden, die in den späteren Kapiteln im historischen Zusammenhange zum zweiten Male begegnen.

Die von mir benutzten Handschriften sind Seite 1 genannt. Für die Londoner (O) und Sprengersche verweise ich auf die Einleitung zu Band III Teil I, für die Gothaer (F) auf Wüstenfeld, ZDMG IV. S. 187 und Pertsch, Catalog Band III. S. 333. In der letztgenannten Handschrift — das sei hier noch nachgetragen — sind an einer verhältnismässig grossen Zahl von Stellen bald einige Worte bald ganze Sätze in Folge von Homoioteleuton ausgefallen, vgl. die Anmerkungen zu S. ٩, 4, ١٣, 8; ٥٠, 25; ٥٨, 23; ٩٣ 24, ٩٩, 6, ٧٩, 5, ١١٩, 28, ١٢١, 20, ١٢٧, 13, ١٢٨, 3, ١٣٨, 26; ١٥٧, 13; ١٥٩, 26.

Die Handschriften O S beginnen (siehe S. ١) mit dem Isnad von Šaraf ad-din 'Abd al Mu'min ad-Dimjāṭi (vgl. über ihn Loth, das Classenbuch des Ibn Sa'd, S. 15), dessen Exemplar Ahmad al-Hakkari, dem gelehrten Schreiber von O, als Vorlage gedient hat, bis auf Ibn

DRUCKEREI vormals E J BRILL, LEIDEN

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFAHRTEN UND DER SPATEREN TRAGER DES ISLAMS.

BAND I

THEIL I

BIOGRAPHIE

MUHAMMEDS BIS ZUR FLUCHT.

HERAUSGEGEBEN

VON

EUGEN MITTWOCH

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1905

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFAHRTEN UND DER SPATEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

IM AUFTRAGE

DER KONIGLICH PREUSSISCHEN AKADEMIE DER WISSENSCHAFTEN

IM VEREIN MIT

C. BROCKELMANN, Konigsberg, J. HOROVITZ, Berlin, J. LIPPERT, Berlin, B. MEISSNER, Breslau, E. MITTWOCH, Berlin, F. SCHWALLY, Giessen, und K. V. ZETTERSTÉEN, Upsala,

HERAUSGEGEBEN

VON

EDUARD SACHAU

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1905

IBN SAAD

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFAHRTEN UND DER SPÄTEREN TRAGER DES ISLAMS.

BAND I

THEIL I

BIOGRAPHIE

MUHAMMEDS BIS ZUR FLUCHT.

HERAUSGEGEBEN

VON

EUGEN MITTWOCH

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN — 1905

الجزء الأول

من

كتاب الطبقات الكبير

القسم الثاني

عني بتصحيحه وطبعه

الدكتور اوجين منوخ استاذ بكلية برلين
والدكتور اد ورد سخو ناظر مدرسة اللغات
الشرقية بمدينة برلين

طبع بمدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنة ١٣٢٥ هجرية

كتاب الطبقات الكبير

تصنيف

محمد بن سعد كاتب الواقدي رحمهما

الله وهو مشتمل ايضا على

السيرة الشريفة النبوية

على صاحبها

افضل

السلام

م

عنى بتصحيحه وطبعه

ادوارد سخو

ناظر مدرسة اللغات الشرقية بمدينة برلين عاصمة البلاد الالمانية

عهد به اليه من الجمعية العلمية الكبرى (اكادمي) الملوكانية البروسيانية

بتلك المدينة مع مساعدة عدد من افاضل العلماء المستشرقين

طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل

سنة ١٣٢٥ هجرية

الجزء الأول

من

كتاب الطبقات الكبير

القسم الثاني

عني بتصحيحه وطبعه

الدكتور ادوارد سخو استاذ بكلية برلين

والدكتور اد ورد سخو ناظر مدرسة اللغات

الشرقية بمدينة برلين

طبع بمدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل

سنة ١٣٢٥ هجرية

فهرست الابواب

	صحيفة
ذكر مؤاخاة رسول الله صلّعم بين المهاجرين والانصار	١
ذكر بناء رسول الله صلّعم المساجد بالمدينة	١
ذكر صرف القبلة عن بيت المقدس الى الكعبة	٣
ذكر المسجد الذى أُسّس على التقوى	٥
ذكر الأذان	٧
ذكر فرض شهر رمضان وركاة الفطر وصلاة العيدين وسنّة الاضحيّة	٨
ذكر منبر رسول الله صلّعم	٩
ذكر الصفّة ومن كان فيها من اصحاب النبىّ صلّعم	١٣
ذكر الموضع الذى كان يصلّى فيه رسول الله صلّعم على الجنائز	١٤
ذكر بعثة رسول الله صلّعم الرسل بكتبه	١٥
ذكر وفادات العرب على رسول الله صلّعم . وفد مزينة	٣٨
وفد اسد	٣٩
وفد تميم	٤٠
وفد عبس	٤١
وفد فزارة . وفد مرّة	٤٢
وفد ذبيان . وفد محارب . وفد سعد بن بكر	٤٣
وفد كلاب . وفد رؤاس بن كلاب	٤٤
وفد عقيل بن كعب	٤٥
وفد جعدة . وفد قشير بن كعب	٤٦
وفد بنى البكّاء	٤٧
وفد كنانة . وفد اشجع	٤٨
وفد باهلة . وفد سُلَيم	٤٩
وفد هلال بن عامر	٥٠
وفد عامر بن صعصعة	٥١
وفد ثقيف	٥٢
وفود ربيعة . عبد القيس	٥٤
وفد بكر بن وائل . وفد تغلب . وفد حنيفة	٥٥
وفد شيبان	٥٦
وفادات اهل اليمن . وفد طيّئ	٥٩

	صحيفة
وفد نجيب.	٦٠
وفد حولان . وفد جعفى. . .	٦١
وفد صُداء . وفد مراد	٦٣
وفد رشد . وفد كنده . وفد الصدف.	٦٤
وفد حشين . وفد سعد هذيم. وفد بلىّ	٦٥
وفد بهراء . وفد عذرة	٦٦
وفد سلامان . وفد جهينة. . .	٦٧
وفد كلب	٦٨
وفد جرم	٦٩
وفد الازد . وفد غسّان. . . .	٧١
وفد الحارث بن كعب	٧٢
وفد همدان.	٧٣
وفد سعد العشيره . وفد عنس	٧٤
وفد الدارتين.	٧٥
وفد الرهاويّين حىّ من مذحج. وفد غامد	٧٦
وفد النخع . وفد تحيلة . . .	٧٧
وفد خثعم.	٧٨
وفد الاشعريين . وفد حضرموت.	٧٩
وفد ازد عمان	٨٠
وفد غافق . وفد بارق . وفد دوس	٨١
وفد ثماله والحدّان . وفد اسلم . وفد جذام.	٨٢
وفد مهره	٨٣

	صحيفة
وفد كهبر . وفد نجران.	٨٤
وفد جيشان . وفد السباع . .	٨٩
ذكر صفة رسول الله صلّعم فى الموراه والانجيل.	٨٧
ذكر صفة اخلاق رسول الله صلّعم.	٨٩
باب ذكر ما اعطى رسول الله صلّعم من القوّه على الجماع .	٩٦
باب ذكر اعطائه الغود من نفسه صلّعم.	٩٧
باب صفة كلامه صلّعم.	٩٧
باب صفة قرائته فى صلاته وغيرها	٩٧
وحسن صوته صلّعم	٩٧
باب ذكر صفته صلّعم فى خطبته	٩٨
باب ذكر حسن خلقه وعشرته صلّعم.	٩٨
باب ذكر صفته فى مشيه صلّعم.	١٠٠
باب ذكر صفته فى مأكله صلّعم.	١٠٠
باب ذكر من محاسن اخلاقه صلّعم.	١٠١
باب ذكر صلاه رسول الله صلّعم.	١٠٣
ذكر قبول رسول الله صلّعم الهديّة وتركه الصدقة	١٠٩
ذكر طعام رسول الله صلّعم وما كان يعجبه منه.	١٠٨
ذكر ما كان يعاف رسول الله صلّعم من انطعام والشراب.	١١٠

فهرست الابواب

صحيفة

ذكر ما حُبّب الى رسول الله صلّعم
من النساء والطيب ١١٢
ذكر شدّة العبس على رسول الله
صلّعم ١١٣
ذكر صفة خلق رسول الله صلّعم ١٢٠
ذكر خاتم النبوّة الذى كان بين
كتفى رسول الله صلّعم . . . ١٣١
ذكر شعر رسول الله صلّعم . . . ١٣٣
ذكر شيب رسول الله صلّعم . . ١٣٥
ذكر من قال خضب رسول الله
صلّعم ١٣٦
ذكر ما قال رسول الله صلّعم واصحابه
فى تعيير الشيب وكراهة
الخضاب بالسواد ١٤٠
ذكر من قال اتّخذى رسول الله
صلّعم بالنورة ١٤٢
ذكر حجامة رسول الله صلّعم . . ١٤٣
ذكر اخذ رسول الله صلّعم من
شاربه ١٤٦
ذكر لباس رسول الله صلّعم وما
روى فى البياض ١٤٧
السندس والحرير الذى لبسه
رسول الله صلّعم ثمّ تركه . . ١٥١
ذكر اصناف لباسه ايضا وطولها
وعرضها ١٥٢
صفة آزرته عليه السلام ١٥٣
ذكر قناعته بثوبه ولباسه القميص

صحيفة

وما كان يقول اذا لبس ثوبا
عليه ١٥٤
ذكر صلاة رسول الله صلّعم فى
ثوب واحد ولبسه أبّاه . . . ١٥٥
ذكر ضجاع رسول الله صلّعم
وافتراشه ١٥٧
ذكر الحمرة التى كان يصلّى عليها
رسول الله صلّعم ١٦٠
ذكر خاتم رسول الله صلّعم
الذهب ١٦٠
ذكر خاتم رسول الله صلّعم
الفضّة ١٦٢
ذكر خاتم رسول الله صلّعم
الملوىّ علمه فضّة ١٦٣
ذكر نقش خاتم رسول الله
صلّعم ١٦٤
ذكر ما صار اليه امر خاتمه
صلّعم ١٦٥
ذكر نعل رسول الله صلّعم . . . ١٦٩
ذكر خفّ رسول الله صلّعم . . . ١٦٩
ذكر سواك النبىّ صلّعم ١٦٩
ذكر مشط رسول الله صلّعم
ومكتحلته ومرآته وقدحه . . ١٧٠
ذكر سيوف رسول الله صلّعم . . ١٧١
ذكر درع رسول الله صلّعم . . . ١٧٢
ذكر ترس رسول الله صلّعم . . . ١٧٣
ذكر ار ماح رسول الله صلّعم

صحيفه

وفسيّه ١٧٤
ذكر خيل رسول الله صلّعم
ودوابّه ١٧٤
ذكر ابل رسول الله صلّعم . . . ١٧٦
ذكر لقاح رسول الله صلّعم . . . ١٧٧
ذكر مسائح رسول الله صلّعم من
الغنم ١٧٨

صحيفه

ذكر خدم رسول الله صلّعم
ومواليه ١٧٩
ذكر بنوب رسول الله صلّعم وحجر
ازواجه ١٨٠
ذكر صدقات رسول الله صلّعم . ١٨٢
ذكر البئار التى شرب منها رسول
الله صلّعم ١٨٤

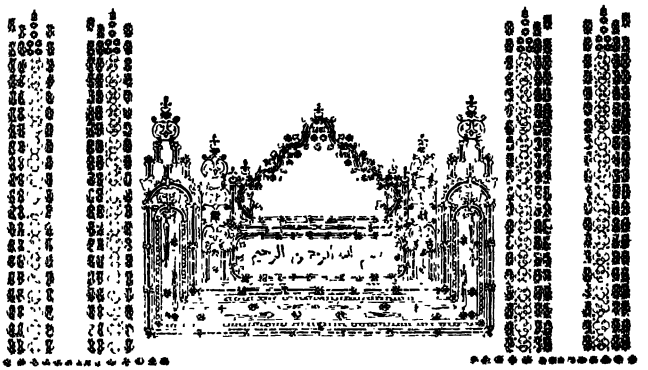

ذكر مواخاة رسول الله صلعم بين المهاجرين والأنصار

اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله عن الزهرى قال وحدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابيه قال وحدثنا عبد الرحمن ابن ابى الزناد عن ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت قال وحدثنا موسى بن عمرو بن سعيد عن ابيه قالوا لمّا قدم رسول الله صلعم المدينة اخى بين المهاجرين بعضهم لبعض واخى بين المهاجرين والأنصار اخى بينهم على الحق والمواساة ويتوارثون بعد الممات دون ذوى الأرحام وكانوا تسعين رجلا خمسة وأربعون من المهاجرين وخمسة وأربعون من الأنصار وقيل كانوا مائة خمسون من المهاجرين وخمسون من الأنصار وكان ذلك قبل بدر فلمّا كانت وقعة بدر وأنزل الله تعالى وَأُولُوا ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ فنسخت هذه الآية ما كان قبلها وانقطعت المؤاخاة فى الميراث ورجع كلّ انسان الى نسبه وورثه ذوو رحمه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن عاصم الأحول عن انس بن مالك *ان رسول الله صلعم حالف بين المهاجرين والأنصار فى دار انس ن

ذكر بناء رسول الله صلعم المسجد بالمدينة

اخبرنا محمد بن عمر قال حدثنى معمر بن راشد عن الزهرى قال

* بركت ناقة رسول الله صلعم عند موضع مسجد رسول الله صلعم وهو يومئذ يصلّى فيه رجال من المسلمين وكان مِرْبَدًا لسَهْل وسُهيل غلامَيْن يتيمَيْن من الأنصار وكانا فى حَجْرِ ابى أُمامة اسعد بن زُرارة فلما رسول الله صلعم بالعلامين فساومهما بالمِرْبَد ليتّخذه مسجدا فقالا بل نَهَبُهُ لك يا رسولَ الله فأبَى رسول الله صلعم حتّى ابتاعه منهما قال محمد بن عمر وقال غير معمر عن الزُّهرى فابتاعه منهما بعشرة دنانير قال وقال معمر عن الزُّهرى وأمر ابا بكر ان يُعْطيَهما ذلك وكان حِدَارًا مُجدَّرًا ليس عليه سَقْفٌ وقبلته الى بيت المقدس وكان اسعد بن زُرارة تناه فكان يصلّى بأصحابه فيه ويجمّع بهم فيه الجُمعةَ قبل مقدم رسول الله صلعم فأمر رسول الله صلعم بالنخل الذى فى الحديقة والغَرْقَد الذى فيه ان يُقْطَعَ وأمر بالنَّقْب فضُرِبَ وكان فى المِرْبَد قبورٌ جاهليّةٌ فأمر بها رسول الله صلعم فنُبشَتْ وأمر بالعظام ان تُغَيَّبَ وكان فى المربد ماء مستنجل فسيّروه حتّى ذهب وأسّسوا المسجد فجعلوا طوله ممّا يلى القبلة الى مُؤَخَّره مائةَ ذراع وفى هامش الجانب مثل ذلك فهو مربّع وبعال كان اقلّ من المائة وجعلوا الأساس قريبا من ثلاثة اذرع على الأرض بالحجارة ثمّ بنوه باللَّبن وبنى رسول الله صلعم وأصحابه وجعل ينقل معهم الحجارةَ بنفسه ويقول

اللهمّ لا عيشَ الّا عيشُ الآخِرَهْ فاغفر للأنصارِ والمُهاجِرَهْ

وجعل يقول

هذا الحمالُ لا حمال خَيْبَرْ هذا أبَرُّ ربّنا وأَنْقَهَرْ

وجعل قبلته الى بيت المقدس وجعل له ثلاثة ابواب بابًا فى مُؤَخَّره وبابًا يقال له بابُ الرحمة وهو الباب الذى يُدْعَى بابَ عاتكة والباب الثالث الذى يدخل فيه رسول الله صلعم وهو الباب الذى يلى آل عثمان وجعل طول الجدار بَسْطَةَ وعُمُده الجذوعَ وسَقْفه جريدًا فعيل له الا تُسَقّفه يقال عريش كعريش موسى خُشُبيباتٌ وتُمامُ الشأنِ أعْجَلُ من ذلك وبنى بيوتًا الى جنبه باللَّبن وسقفها بجذوع النخل والجريد ولمّا فرغ من البناء بنى لعائشة فى البيت الذى بقبله شارعٌ الى المسجد وجعل سَوْدَةَ بنتَ زَمْعَةَ فى البيت الآخر الذى يليه الى الباب الذى يلى آل عثمان ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الوارث بن سعيد نا ابو التَّيّاح عن انس بن

مالك قال * كان رسول الله صلّعم يصلّى حيث ادركته الصلاةُ ويصلّى فى مَرابض الغنم ثمّ إنّه أمر بالمسجد فأرسل الى ملأ من بنى النجّار مجاوُوه فقال يامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الّا الى الله قال انس فكانت فيه قبورُ المشركين وكان فيه نخل وكانت فيه خَرِبٌ فأمر رسول الله صلّعم بالنخل فقُطِعَ وبقبور المشركين فنُبِشَتْ وبالخَرِب فسُوّيت قال فصفّوا النخل ٥ قبلةً وجعلوا عضادتيه حجارةً وكانوا يرتجزون ورسول الله صلّعم معهم وهو يقول

اللهُمَّ لا خَيْرَ إلّا خَيْرُ الآخِرَهْ فَٱغْفِرِ الأَنْصارَ وَالمُهاجِرَهْ

قال ابو النبّاح فحدّثنى ابن ابى الهُذيل انّ عمّارا كان رجلًا ضابطًا وكان يحمل حَجَرَيْن حَجَرَيْن فقال رسول الله صلّعم وَنَهَاهُ ابن سُمَيَّةَ نعتقك العِتْقَ الباقِيَ ن اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنى معمر بن سليمان ١٠ التيمى قال سمعتُ معمر بن راشد يحدّث عن الزُهرى قال * قال نبى الله صلّعم وهم يبنون المسجد

هذا الحِمالُ لا حِمالُ خَيْبَرْ هذا أبَرُّ رَبَّنا وأَطْهَرْ

قال فكان الزُهرى يقول انّه لم يعمل شيئا من الشعر الّا قد عمل قبله او نوى ذلك الّا هذا ن ١٥

ذكر صَرْف القبلة عن بيت المقدس الى الكعبة

اخبرنا محمد بن عمر نا ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود ابن الحُصين عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال وأخبرنا عبد الله بن جعفر الزُهرى عن عثمان بن محمد الأخنسى وعن غيرهما * انّ رسول الله صلّعم لمّا هاجر الى المدينة صلّى الى بيت المقدس ستّة عشر شهرًا وكان يحبّ ٢٠ ان يُصْرف الى الكعبة فقال يا جبريلُ وددتُ انّ الله صرف وجهى عن قبلة يَهودَ فقال جبريل انّما انا عبدٌ فادْعُ ربّك وسلْهُ وجعل اذا صلّى الى بيت المقدس يرفع رأسه الى السماء فنزلت عليه قَدْ نرى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فى ٱلسَّمَاءِ فلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فوَجَّهَ الى الكعبة الى الميزاب وقال صلّى رسول الله عليه السلام ركعتين من الظهر فى مسجده بالمسلمين ثمّ أُمر ان ٢٥ يُوَجِّهَ الى المسجد الحرام فاستدار اليه ودار معه المسلمون ن وقال بل زار رسول الله صلّعم امّ بِشْر بن البراء بن معرور فى بنى سلمة فصنعت له

طعامًا وحانت الظهر فصلّى رسول الله صلّعم باصحابه ركعتين ثمّ أُمر ان يُوَجّهَ الى الكعبة فاستدار الى الكعبة واستقبل المراب فسُمّي المسجدُ مسجد القبلتين وذلك يوم الاثنين للنصف من رجب على رأس سبعة عشر شهرًا وفُرض صوم شهر رمضان فى سعبان على رأس ثمانية عشر شهرا ٥ قال محمد بن عمر وهذا الثبت عندنا ن اخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب *انّ رسول الله صلّعم صلّى الى بيت المقدس بعد ان قدم المدينة ستّة عشر شهرا ثمّ حُوّل الى الكعبة قبل بدر بشهرين ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا زُهير عن ابى اسحاق عن البراء *انّ رسول الله صلّعم صلّى قبل بيت المقدس ستّة عشر شهرا ١٠ او سبعة عشر شهرا وكان يُعْجبه ان تكون قبلته قِبَل البيت وانّه صلّاها او صلّى صلاة العصر وصلّى معه قوم فخرج رجل ممّن كان صلّى معه فمرّ على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صلّيتُ مع رسول الله صلّعم قِبَل مكّة فداروا كما هم قِبَل البيت ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة انا ثابت عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلّعم ١٥ كان يصلّى نحو بيت المقدس فنزلت قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فمرّ رجل من بنى سلمة بقوم وهم رُكوعٌ فى صلاة الفجر وقد صلّوا ركعة فنادى ألا انّ القبلة قد حُوّلت الى الكعبة فمالوا الى الكعبة ن اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى اويس المدنى نا كثير بن عبد الله المُزنى عن ابيه عن جدّه ٢٠ انّه قال *كنّا مع رسول الله صلّعم حين قدم المدينة فصلّى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا انس بن الربيع نا زياد بن علاقه عن عُماره بن اوس الأنصارى قال *صلّما احدى صلاتَى العشيّ فقام رجل على باب المسجد وحن فى الصلاة فنادى انّ الصلاة قد وُجّهتْ الى الكعبة فتحوّل او تحرّف امامُنا نحو الكعبة والنساء ٢٥ والصبيانُ ن اخبرنا يحيى بن حمّاد نا ابو عَوانه عن سليمان الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس قال *كان رسول الله صلّعم وهو بمكّة يصلّى نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما هاجر الى المدينة ستّة عشر شهرا ثمّ وُجّهَ الى الكعبة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو

معشر عن محمد بن كعب القُرظى قال *ما خالف نبيّ نبيّا قطّ فى قبله ولا فى سُنّة الّا انّ رسول الله صلّعم استقبل ببيت المقدس من حينث قَدِمَ المدينة ستّه عشر شهرا ثمّ قرأ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ ٱلدِّينِ مَا وَصّى بِهِ نُوحًا ن اخبرنا الحسن بن موسى نا زُهير نا ابو اسحاق عن البراء *انّ رسول الله صلّعم كان اوّل ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال على اخواله من الأنصار وانّه صلّى قِبَل بيت المقدس ستّة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يُعجبه ان تكون قبلته قِبَل البيت وانّه صلّى اوّل صلاه صلاه العصر وصلّاها معه قوم فخرج رجل ممّن صلّى معه فمرّ على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صلّيتُ مع رسول الله صلّعم قِبَل مكّة فداروا كما هم قِبل البيت وكان يُعجبه ان يُحوَّل قِبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلّى قِبل بيت المقدس واهلُ الكتاب فلمّا ولّى وجهه قِبل البيت انكروا ذلك ن اخبرنا الحسن بن موسى نا زُهير نا ابو اسحاق عن البراء فى حديثه هذا *انّه مات على القبله قبل ان تُحوّل قِبَل البيت رجال وقُتلوا فلم ندْرِ ما نقول فيهم فأنزل الله لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ن

ذكر المسجد الذى اسّس على التقوى

اخبرنا محمد بن عمر انا ربيعه بن عثمان عن عمران بن ابى انس عن سهل بن سعد وحدّثنا عبد العزيز بن محمد وسليمان بن بلال عن اسحاق بن المُسْتَوْرِد عن محمد بن عمر بن جابره عن ابى غُزيّة وحدّثنا عبد الله بن محمد عن ابيه عن جدّه عن ابى سعيد الخُدرى قالوا *لمّا صُرفت القبلة الى الكعبة الى رسول الله صلّعم مسجد قُباء قدّم جدارَ المسجد الى موضعه اليومَ وأسّسه وقال رسول الله صلّعم جبريل يومَ بنى البيتَ وفعل رسول الله صلّعم وأصحابه للحجاره لبنائه وكان رسول الله صلّعم يأتيه كلّ سبت ماشيًا وقال رسول الله صلّعم من توضّأ فأسبغ الوضوء ثمّ جاء مسجدَ قُباء فصلّى فيه كان له اجرُ عُمْرة وكان عمر يأتيه يومَ الاثنين ويومَ الخميس وقال لو كان بطَرَف من الأطراف لضربنا اليه اكباد

الابل وكان ابو ايّوب الأنصارى يقول هو المسجد الذى أُسِّسَ على التَّقْوَى وكان أُبَىّ بن كعب وغيره من اصحاب رسول الله صلّعم يقولون هو مسجد رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن الصَّلْت نا ابو كُدَيْنة عن هشام ابن عُروه عن ابيه فى قوله تعالى لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى قال مسجد قُباء ن اخبرنا سفيان بن عُيَيْنة عن زيد بن عمر قال قال ابن عمر *دخل رسول الله صلّعم مسجد بنى عمرو بن عوف وهو مسجد قُباء قال فدخلت عليه رجال الأنصار يسلّمون عليه قال ابن عمر ودخل معه صُهَيْب فسألتُ صُهَيْبا كيف كان رسول الله صلّعم يصنع اذا كان يُسلَّم عليه قال كان يُشير بيده ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة حدّثنا شَريك بن عبد الله بن ابى نَمِر عن عبد الرحمن بن ابى سعيد الخُدْرى عن ابيه قال *خرجتُ مع رسول الله صلّعم يوم الاثنين الى قُباء ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر عن سالم او نافع عن ابن عمر قال *لقد رأيتُ رسول الله صلّعم يأتى مسجد قُباء راكبا وماشيا ن اخبرنا الفضل ابن دُكين نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر *انّ النبىّ صلّعم كان يأتى قباء ماشيا وراكبا ن اخبرنا محمد بن عُبيد الطَّنافِسى نا عُبيد الله يعنى ابن عمر عن نافع عن ابن عمر *انّه كان يأتى مسجد قُباء فيصلّى فيه ركعتين ن اخبرنا معْن بن عيسى والفضل بن دُكين قالا نا هشام بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال *خرجنا مع رسول الله صلّعم الى قُباء فقام يصلّى فجاءته الأنصارُ تسلّم عليه فقال ابن عمر فقلتُ لبلال كيف رأيتَ رسول الله صلّعم يردّ عليهم قال يُشير بيده وهو يصلّى ن اخبرنا خالد بن مَخْلد وابو عامر العَقَدى قالا نا عبد الله بن جعفر عن عمّه ام بكر بنت المِسْوَر *انّ عمر بن الخطّاب قال لو كان مسجد قباء فى افق من الآفاق لضربنا اليه اكباد الابل ن اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابى شيبة انا ابو أُسامة نا عبد الحميد بن جعفر نا ابو الأبرد مولى بنى خَطْمة عن اسد ابن ظُهير وكان من اصحاب النبىّ صلّعم قال *قال رسول الله صلّعم مَن اتى مسجد قُباء فصلّى فيه كان كعُمْرة ن

ذكر الأذان

اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نا سلمان بن سُليم العارى عن سليمان ابن سُحيم عن نافع بن جُبير قال وحدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن رُومان عن عُروه بن الزُّبير قال وحدّثنا هشام بن سعيد عن زيد بن اسلم قال وحدّثنا معمر بن راشد عن الزُّهرى عن سعيد بن المُسَيّب قالوا *كان الناسُ فى عهد النبىّ صلّعم قبل ان يؤمر بالأذان ينادى منادى النبىّ صلّعم الصلاه جامعَة فيجتمع الناس فلمّا صُرفت القبله الى الكعبة امر بالأذان وكان رسول الله صلّعم قد اهمّه امرُ الأذان وانّهم ذكروا اشياء يجمعون بها الناس للصلاه فقال بعضهم البُوقُ وقال بعضهم الناقوس فبينا هم على ذلك اذ نام عبد الله بن زيد الخزرجى فأُرِى فى المنام انّ رجلا مرّ وعليه ثوبان اخضران وفى يده ناقوس قال فقلتُ أتبيعُ الناقوسَ فقال ما ذا تُريد به فقلتُ أُريد ان ابتاعه لكى اضرِب به للصلاه لجماعة الناس قال فأنا احدّلك بخير لكم من ذلك تقول الله اكبر اشهد ان لا الهَ الّا الله اشهد انّ محمدًا رسول الله حَىَّ على الصلاه حَىَّ على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الّا اللهُ فأتى عبدُ الله بن زيد رسول الله صلّعم فأخبره فقال له قم مع بلال فألْقِ عليه ما قيل لك وَلْيُؤَذِّنْ بذلك فسمع وجاء عمر فقال لقد رأيتُ مثلَ الذى رأى فقال رسول الله صلّعم فللّه الحمدُ فذلك اثبت قالوا وأُذِّن بالأذان وبعثى يُنادى فى الناس الصلاه جامعَة للأمر يَحْدُثُ فيحضرون له يخبرون به مثل فتح بُعْرًا او امر يؤمرون به فيُنادَى الصلاةَ جامعَة وإن كان فى غير وقت صلاه ن اخبرنا محمد بن كثير العبدى نا سلمان بن كثير نا حُصين عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن عبد الله ابن زيد الأنصارى ثمّ من بنى النجّار قال *اسنشار رسول الله صلّعم الناس فى الأذان فقال لقد هممتُ ان ابعثَ رجالًا فيقومون على آطام المدينة فيُؤَذّنون الناس بالصلاه حتّى همّوا ان يَنْفُسوا قال فأتى عبد الله بن زيد اهلَه فقالوا الا نُعْشيك قال لا اذوق طعامًا فاتى قد رأيتُ نبىّ الله صلّعم قد اهمّه امره للصلاه فنام فرأى فى المنام كأنّ رجلا عليه ثياب خُضْرٌ وهو قائم على سقف المسجد فأذّن ثمّ قعد قعدةً ثمّ قام فأقام الصلاه

قال فعام الى رسول الله صلعم فأخبره بالذى رأى فأمره ان يُعلِم بلالاً ففعل قال فأقبل الناسُ لمّا سمعوا ذلك وجاء عمر بن الخطّاب فقال يا رسول الله لقد رأيتُ الذى رأى فعال له نبيّ الله صلعم فما منعك ان تأتيَنى قال استحييتُ لمّا رأيتُنى قد سُبِقْتُ يا رسولَ الله ن اخبرنا احمد بن محمد بن الوليد الأزرقى نا مسلم بن خالد حدّثنى عبد الرحيم بن عمر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر * انّ رسول الله صلعم اراد ان يجعل شيئا يجمع به الناسَ للصلاة فذكر عنده البُوقُ واعلَهُ فكرهه وذكر الناقوس واعله فكرهه حتّى أُرِىَ رجل من الأنصار بعال له عبد الله بن زيد الأذانَ وأُرِيَه عمر بن الخطّاب تلك الليلة فأتى عمر فعال اذا اصبحتُ اخبرتُ رسولَ الله صلعم وأتى الأنصارىُّ فصُرِفَ رسولَ الله صلعم من الليل وأخبره وأمر رسول الله صلعم بلالاً فأذّن بالصلاه وذكر اذان الناس اليومَ دل فواد بلال فى الصبح الصلاةُ خير من النوم فأقرّها رسول الله صلعم ولمست فيما أُرِى الأنصارىُّ ن

ذكر فرض شهر رمضان وزكاة الفطر وصلاة العيدين وسنة الاضحية

اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن الجمحى عن الزُّهرى عن عُروه عن عائشة دل وأخبرنا عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر دل وأخبرنا عبد العزيز بن محمد عن رُبيح بن عبد الرحمن ابن ابى سعيد الخُدْرى عن ابيه عن جدّه دلوا * دل فرض شهر رمضان بعد ما صُرِفت القبلة الى الكعبة بشهر فى شعبان على رأس ثمانية عشر شهرا من مُهاجَر رسول الله صلعم وأمر رسول الله صلعم فى هذه السَّنَة بزكاة الفطر وذلك قبل ان تُفْرَض الزكاةُ فى الأموال وان تُخْرَجَ عن الصغير والكبير والحُرّ والعبد والذَّكَر والأُنثى صاع من تمر او صاع من شعير او صاع من زبيب او مُدّان من بُرّ وكان يخطب رسولُ الله صلعم قبل الفطر بيومين فيأمر باخراجها قبل ان يَغْدُو الى المُصَلّى وقال أَغْنُوهم يعنى المساكين عن طواف هذا اليوم وكان يقسمها اذا رجع وصلّى رسول الله

صلّعم صلاةَ العيد يوم الفطر بالمُصَلّى قبل الخطبة وصلّى العيدَ يومَ الأَضْحَى وأمر بالأُضْحِيَّة وأقام بالمدينة عشر سنين يُضَحّى فى كلّ عام ن

اخبرنا عبد الله بن نُمير عن حجّاج عن نافع قال سُئل ابن عمر عن الأُضْحِيَّة فقال * اقام رسول الله صلّعم بالمدينة عشر سنين لا يَدَع الأَضْحَى ثمّ رجع للحديث الى حدثنا محمد بن عمر الأوّل قالوا * وكان يصلّى العيدَيْن قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة وكانت تُحمل العَنزةُ بين يديه وكانت العنزة للزُّبير بن العوّام قدم بها من ارض الحبشة فأخذها منه رسول الله صلّعم ن

اخبرنا حمّاد بن خالد الخيّاط عن العُمَرى عن نافع عن ابن عمر عن النبىّ صلّعم * انّه كانت تُحمَل له عَنَزةٌ يومَ العيد يصلّى السهان ثمّ رجع للحديث الى حدثنا محمد بن عمر قالوا * وكان رسول الله صلّعم اذا ضحّى اشترى كبشَيْن سمينَيْن اقرنَيْن املحَيْن فاذا صلّى وخطب أُتى بأحدهما وهو قائم فى مُصَلّاهُ فذبحه بيده بالمُدية ثمّ يقول اللهمّ هذا عن أُمّتى جميعًا مَن شهد لك بالوحدة وشهد لى بالبلاغ ثمّ يُؤتَى بالآخر فيذبحه هو عن نفسه بيده ثمّ يقول هذا عن محمد وآل محمد فيأكل هو وأهله منهما ويُطْعِم المساكين وكان يذبح عند طرف الزُّقاق عند دار معاوية قال محمد بن عمر وكذلك تصنع الأَئِمّةُ عندنا بالمدينة ن

ذكر منبر رسول الله صلّعم

اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن عبد المجيد بن سُهيل عن ابى سلمة عن ابى هُريرة قال وحدّثنى غير محمد ابن عبد الرحمن ايضا ببعض ذلك قالوا * كان رسول الله صلّعم يوم الجمعة يخطب الى جِذْعٍ فى المسجد قائمًا فقال انّ القيام قد شقّ علىّ فقال له تميم الدارىّ الا اعمل لك منبرًا كما رأيتُ يُصْنَعُ بالشأم فشاور رسول الله صلّعم المسلمين فى ذلك فرأوا ان يتّخذه فقال العبّاس بن عبد المطّلب إنّ لى غلاما يقال له كِلابٌ أَعْمَلُ الناس فقال رسول الله صلّعم مُرْهُ ان يعمله فأرسله الى أَثْلة بالغابة فقطعها ثمّ عَمِل منها درجتَيْن ومقعدًا ثمّ جاء به فوضعه فى موضعه اليومَ فجاءه رسول الله صلّعم فقام عليه وقال

منبرى هذا على تُرْعَة من تُرَع الجنّة وقوائمُ منبرى رَوانبُ فى الجنّة وقال منبرى على حَوْضى وقال ما بين منبرى وبيتى رَوْضة من رياض الجنّة وسنّ رسول الله صلّعم الأيمانَ على الحقوق عند منبره وقال من حَلَفَ على منبرى كاذبًا ولو على سواك أراك فَلْيَتَبَوَّأ مقعَدَه من النار وكان رسول الله صلّعم اذا صَعد على المنبر سلّم فاذا جلس اذّن المؤذّن وكان يخطب خطبتين ويجلس جلستين وكان يُشمر باصبعه ويؤمّ الناسُ وكان يموتًا على عَصا يخطب عليها يومَ الجمعة وكانت من شَوْحَط وكان اذا خطب استقبله الناسُ بوجوههم وأصْغَوْا بأسماعهم ورمقوه بأبصارهم وكان يصلّى الجمعة حين تميل الشمس وكان له بُرْد ثمنة طوله ستّ اذرع فى دلات اذرع وشبر وازارٌ من نسج عمان طوله اربع اذرع وشبرٌ فى ذراعين وشبر فكان يلبسها فى الجمعة ويومَ العيد ثمّ تُطْوان ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أويس المدنى ابنُ اخت مالك بن انس قال حدّثنى سليمان ابن بلال عن سعد بن سعيد بن قيس عن عبّاس بن سهل بن سعد الساعدى عن ابيه + انّ النبىّ صلّعم كان يقوم يومَ الجمعة اذا خطب الى خشبة ذات فُرْضَتَيْن قال اراها من ثَوْم وكانت فى مُصلّاه فكان يتكئ اليها فقال له اصحابه يا رسولَ الله انّ الناس قد كثروا فلو اتّخذت شيا تقوم عليه اذا خطبت تراك الناس فقال ما شئتم قال سهل ولم يكن بالمدينة الّا دختار واحد فذهبتُ اذ وذلك انّتّخارُ الى النخّاليين فعملنا هذا المنبر من أثلة قال فقام عليه النبىّ صلّعم فحنّت الخشبة فقال النبىّ صلّعم الا تعجبون لحنين هذه الخشبة فاقبل الناسُ وقِفُوا من حنينها حتّى دنر بكاؤُهم فنزل النبىّ صلّعم حتّى اتاها فوضع يده عليها فسكنت فأمر النبىّ صلّعم بها فدُفنت تحت منبره او جُعلت فى السَّقف ن قال اخبرنا يحيى بن محمد الجارى عن عبد المُهَيْمن بن عبّاس بن سهل ابن سعد الساعدى عن ابيه عن جدّه قال * قُطع للنبىّ صلّعم ثلاث درجات من تُرْفاء الغابة وانّ سهلا حمل خشبة منهنّ حتّى وضعها فى موضع المنبر ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزُّهرى عن ابيه عن صالح بن كيْسان عن ابن شهاب قال حدّثنى مَن سمع جابر بن عبد الله يقول * انّ رسول الله صلّعم كان يقوم الى جِذْع نخلة منصوب

في المسجد حتّى اذا بدا له ان يتّخذ المنبرَ شاور ذوى الرأى من المسلمين فرأوا ان يتّخذه فاتّخذه رسول الله صلّعم فلمّا كان يوم الجمعة اقبل رسول الله صلّعم حتّى جلس على المنبر فلمّا قعده الجِذْعُ حنّ حنينا افزع الناسَ فقام رسول الله صلّعم من مجلسه حتّى اتاه فقام اليه ومسّه فهدأ ثمّ لم يُسْمع له حنين بعد ذلك اليوم ن اخبرنا ٥ عبد الله بن جعفر الرقّى قال حدّثنى عُبيد الله بن عمرو عن ابن عَجلن عن الطُّفيل بن أُبيّ بن كعب عن ابيه قال *كان رسول الله صلّعم يُصلّى الى جِذْع اذ كان المسجد عريشا فكان يخطب الى ذلك الجذع فقال رجل من اصحابه يا رسول الله هل لك ان اعمل لك منبرًا تقعد عليه يومَ الجمعة حتّى يراك الناس وتُسْمعهم خُطْبَتَك قال نعم فصنع له ١٠ ثلاث درجات هنّ اللاتى على المنبر اعلى المنبر فلمّا صُنع المنبر ووُضع فى موضعه واراد رسول الله صلّعم ان يقوم على المنبر قمرّ انه فخارَ الجِذْعُ حتّى تصدّعَ وانشقّ فنزل رسول الله صلّعم فمسحه بيده حتّى سكن ثمّ رجع الى المنبر وكان اذا صلّى صلّى الى ذلك الجِذْع فلمّا هُدم المسجد وغُمّر اخذ ذلك الجذع أُبيّ بن كعب فكان عنده فى داره حتّى ١٥ بَلِى واكلته الأرضة وعاد رُفاتا ن اخبرنا كمر بن عشام نا حمّاد بن سلمة نا عمّار بن ابى عمّار عن ابن عبّاس *ان النبىّ صلّعم كان يخطب الى جذع فلمّا اتخذ المنبرَ تحوّل اليه حَنّ الجِذْعُ حتّى اتاه فاحتضنه وقال لو لم احتضنْه لحنّ الى يوم القيامة ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب الحارثى نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه انّه سمع سهل ٢٠ ابن سعد يُسْأَل *عن المنبر من اىّ عود هو فقال ارسل رسولُ الله عليه السلام الى فلانة امرأة سمّاها فقال مُرِى غُلامَك النجّارَ يعمل لى اعوادًا اكلّم الناس عليها فعمل عمده الثلاث الدرجات من طرفاء الغابة فأمر رسول الله صلّعم ووُضعت هذا الموضعَ قال سهل فرأيتُ رسولَ الله صلّعم اوّل يوم جلس عليه كبّر فكبّر الناسُ خلفه ثمّ ركع وهو على المنبر ثمّ رَفع ونزل ٢٥ القَهْقَرَى فسجد فى اصل المنبر ثمّ عاد حتّى فرغ من صلاته فصنع فيها كما صنع فى الركعة الأولى فلمّا فرغ اقبل على الناس فقال انّها الناس انّما صنعتُ هذا لِتَأْتَمّوا بى ولِتَعَلّموا صلاتى ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله

ابن ابى أويس قال حدّثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرنى حفص بن عُبيد الله بن انس بن مالك الأنصارى انّه سمع جابر ابن عبد الله يقول * كان المسجد فى زمان النبىّ صلّعم مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبىّ صلّعم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلمّا صُنِع له المنبر فكان عليه قال فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشارِ حتّى جاء النبىّ صلّعم فوضع يَدَه عليه فسكن ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله ابى ابى أويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابى سلمة عن ابى هُريرة * انّ النبىّ صلّعم قال ما بين هذا على تُرْعة من تُرَع الجنّة قال والتُرْعة الباب ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال * كنّا نقول انّ المنبر على تُرْعة من تُرَع الجنّة قال سهل أتدرون ما المرعة قالوا نعم الباب قال نعم هو الباب ن اخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى عن عُبيد الله بن عُمر عن خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هُريرة قال * قال رسول الله صلّعم ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنّة ومنبرى على حوضى ن اخبرنا قبيصة بن عُقبة نا سفيان عن عمّار الدُهْنى عن ابى سلمة عن امّ سلمة قالت * قال رسول الله صلّعم قوائم منبرى رَوانبُ فى الجنّة ن اخبرنا ادريس بن عباس الليثى نا هاشم ابن هاشم بن عُتْبة بن ابى وقّاص الزُهرى عن عبد الله بن نِسْطاس قال سمعتُ جابر بن عبد الله يقول * قال رسول الله صلّعم لا يَحْلِفُ رجل على يمين آثمة عند هذا المنبر الّا تبوّأ مقعدَه من النار ولو على سواك اخضر ن اخبرنا الضحّاك بن مخلد عن الحسن بن يزيد ابى دونس الضبّعى قال سمعتُ ابا سلمة قال سمعتُ ابا هُريرة يقول * قال رسول الله صلّعم لا يحلفُ احد عند هذا المنبر او عند منبرى على يمين آثمة ولو على سواك رَطْب إلّا وجبت له النار ن اخبرنا معْن بن عيسى نا مالك بن انس عن عبد الله بن ابى بكر عن عبّاد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازنى * انّ رسول الله صلّعم قال ما بين بيتى ومنبرى رَوْضة من رياض الجنّة ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك قال اخبرنى ابن ابى ذئب عن حمزة بن ابى جعفر عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد العارق * انّه نظر

الى ابن عمر وضع يده على مقعد النبيّ صلّعم من المنبر ثمّ وضعها على وجهه ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثى وخالد بن مَخْلد البَجَلى قالا نا ابو مَوْدود عبد العزيز مولًى لِهُذيل عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط قال *رأيت ناسا من اصحاب النبيّ صلّعم اذا خلا المسجدُ اخذوا بِرُمّانة المنبر الصلعاء التى تلى القبر بميامنهم ثمّ استقبلوا القبلة يدعون ن قال ابو عبد الله ذكر عبد الله بن مسلمة الصلعاء ولم يذكرها خالد بن مخلد ن

ذكر الصُّفّة ومن كان فيها من اصحاب النبىّ صلّعم

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى واقد بن ابى ياسر النميمى عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط قال *كان اهل الصُّفّة ناسا من اصحاب رسول الله صلّعم لا منازل لهم فكانوا ينامون على عهد رسول الله صلّعم فى المساجد ويَظلّون فيه ما لهم مَأْوًى غيره فكان رسول الله صلّعم يدعوهم بالليل اذا تعشّى فيُعرّضهم على اصحابه ويتعشّى طائفةً منهم مع رسول الله صلّعم حتّى جاء الله بالغِنَى ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن مسلمة عن عمر بن عبد الله عن ابن كعب القُرَظى *فى قوله جلّ ثناؤه لِلْفُقَرَاءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ قال ثم اصحاب الصُّفّة وكانوا لا مَساكنَ لهم بالمدينة ولا عَشائرَ حثّ الله عليهم الناس بالصدقة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن نُعيم بن عبد الله المُجْمِر عن ابيه قال سمعتُ ابا هريرة يقول *رأيتُ ثلاثين رجلا من اهل الصُّفّة يُصلّون خلف رسول الله صلّعم ليس عليهم أَرْدِيَةٌ ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى زيد بن رِماح عن محمد بن كعب قال سمعتُ واثلة بن الأسقع قال *رأيت ثلاثين رجلا من اصحاب رسول الله صلّعم يصلّون خلف رسول الله صلّعم فى الأُزر انما منهم ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى محمد بن خُوط عن اسحاق بن سالم عن ابى هريرة قال *خرج رسول الله صلّعم ليلةً فقال أدعُ لى اصحابى يعنى اهل الصُّفّة فجعلتُ اتبعهم رجلا رجلا فأوقظهم حتّى جمعتهم فجئنا بابَ رسول الله صلّعم فاستأذنّا فأذن لنا فوضع لنا صَحْفةً فيها صنيع من شعير ووضع

عليها يده وقال خذوا بسم الله فأكلنا منها ما شئنا قال ثمّ رفعنا ايدينا وقد قال رسول الله صلّعم حين وُضعت الصحفة والذى نفسُ محمد بيده ما امسَى فى آل محمد طعامٌ ليس شبعا تروته فعلنا لانّى قُدرته فدرُ كمْ هى حين فرغتم قال مثلها حين وُضعت إلّا انّ فيها اثرَ الأصابع ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى كثير بن زيد عن الوليد بن رَباح عن ابى هُريرة قال * كنتُ من اهل الصُّفّة فى حياة رسول الله صلّعم وان كان ليُغْشَى علىّ فيما بين بيت عائشة وأُمّ سلمة من الجوع ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن عُبيده عن نُعيم بن عبد الله المُجْمِر عن ابيه عن ابى ذَرّ قال * كنت من اهل الصُّفّة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى شيبان ابو معاوية عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن يعيش بن قيس بن طِهْفة الغفارى عن ابيه قال * كنتُ من اصحاب الصُّفّة ن

ذكر الموضع الذى كان يصلّى فيه رسول الله صلّعم على الجنائز

قال حدّثنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى فُليح بن سليمان عن سعيد بن عُبيد بن السبّاق عن ابى سعيد الخُدْرى قال * كنّا معكم النبىّ صلّعم المدينة اذا حُصِر منّا المَيّتُ اسناه فتخيّرناه محصره واستغفر له حتّى اذا قُبض انصرف وسَ معه وربّما قعد حتّى نُدْفَن وربّما طال ذلك على رسول الله صلّعم من حبسه فلمّا خشينا مَشقّة ذلك عليه قال بعضُ القوم لبعض والله لو كُنّا لا نُؤذن النبىّ بأحد حتّى يُقْبَض فاذا قُبض آذنّاه فلم تكن لذلك مَشقّة عليه ولا حبسٌ قال فعلنا ذلك قال فكنّا نُوذنه بالمَيّت بعد ان يموت فيأتيه فيصلّى عليه ويستغفر له فربّما انصرف عند ذلك وربّما مكث حتّى يُدْفَن المَيّت فكنّا على ذلك انصا حينًا ثمّ قلوا والله لو انّا لم نُشْخِص رسولَ الله صلّعم وحملنا المَيّتَ الى منزله حتّى نُرسل اليه فيُصلّى عليه عند بيته لكان ذلك ارفق به وأيسرَ عليه قال فعلنا ذلك ن قال محمد بن عمر * فمن هناك سُمّى ذلك الموضعُ موضع الجنائز لأنّ الجنائزَ حُملت اليه ثمّ جرى ذلك من فعل الناس فى حمل جنائزهم والصلاة عليها فى ذلك الموضع الى اليوم ن

ذكر بعثه رسول الله صلعم الرسل بكتبه

الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وما كتب به رسول الله صلعم لناس من العرب وغيرهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى معمر بن راشد ومحمد بن عبد الله عن الزُّهرى عن عُبيد الله بن عبد الله ابن عُتبة عن ابن عبّاس قال وحدّثنا ابو بكر بن عمد الله بن ابى سَبْرة عن المسْور بن رفاعة قال وحدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال وحدّثنا عمر بن سليمان بن ابى حَثْمة عن ابى بكر بن سلمان ابن ابى حَثْمة عن جدّته الشِّفا قال وحدّثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمى قال وحدّثنا مُعاذ بن محمد الأنصارى عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أُميّة الضمرى عن اهله عن عمرو بن أُميّة الضمرى دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * انّ رسول الله صلّعم لمّا رجع من الحُدَيْبية فى ذى الحجّة سنة ستّ ارسل الرُّسُلَ الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وكتب البهم ذُنبًا فعمل يا رسولَ الله انّ الملوك لا يقرؤون كتابا الّا مختوما فاتخذ رسول الله صلّعم يومئذ خاتما من فضّة فصُّه منه نقشُهُ ثلاثةُ أسْطُرٍ محمد رسول الله وختم به الكتب فخرج ستّةُ نفر منهم فى يوم واحد وذلك فى المحرّم سنة سبع وأصبح كلّ رجل منهم يتكلّم بلسان القوم الذين بعثه البهم فكان اوّلُ رسول بعثه رسولُ الله صلّعم عمرَو بن أُميّة الضمرى الى النجاشى وكتب البه كما بيّن يدعوه فى احدهما الى الاسلام ويتلو عليه القرآن فأخذ كتاب رسول الله صلّعم فوضعه على عينَيْه ونزل من سريره على الأرض تواضعًا ثمّ اسلم وشهد شهاده الحقّ وقال لو كنتُ استطيع ان آتيَهُ لأتيتُه ن وكتب الى رسول الله صلّعم باجابته وتصديقه وإسلامه على يدَىْ جعفر ابن ابى طالب لله ربّ العالمين وفى الكتاب الآخر يأمره ان يزوّجهُ امّ حبيبة بنتَ ابى سفيان بن حرب وكانت قد هاجرت الى ارض الحبشة مع زوجها عُبيد الله بن جحش الأسدى فتنصّر هناك ومات وأمره رسول الله صلّعم فى الكتاب ان يبعث اليه بِمَنْ قِبَلَهُ من اصحابه ويحملهم ففعل فزوّجه أمّ حبيبة بنت ابى سفيان

وأصدق عنه اربعمائة دينار وأمر بجهاز المسلمين وما يُصلحهم وحملهم فى سفينتين مع عمرو بن أُميّة الضَّمْرى ودعا بحُقّ من عاج مجعل فيه كتابىْ رسول الله صلّعم ولم تزل الحبشة تحبر ما كان هذان الكتابان بين أظهرهان

قالوا وبعث رسول الله صلّعم دَحْية بن خليفة الكلبى وهو احدُ الستّة الى قَيْصَرَ يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا وأمره ان يدفعه الى عظيم بُصْرَى ليدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بُصْرَى اليه وهو يومئذ بحِمْص وقيصر يومئذ ماش فى نذرٍ كان عليه ان ظهرت الرومُ على فارس أن يَمْشِىَ حافيا من قسطنطينية الى إيلياء فقرأ الكتاب وأذن لعظماء الروم فى دسكرة له بحمص فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم وتتّبعون ما قال عيسى بن مريم قالت الروم وما ذاك انّها الملك قال تتّبعون هذا النبىّ العربىّ فمالوا حَمْحَمة حُمُر الوحش وتناحروا ورفعوا الصليب فلمّا رأى هِرَقْلُ ذلك منهم يئس من اسلامهم وخافهم على نفسه وملْكه فسكّنهم ثمّ قال انّما قلتُ لكم ما قلتُ لكم احتبركم لانظرَ كيف صلابتكم فى دينكم فقد رأيتُ منكم الذى أُحبُّ فسجدوا له ان قالوا وبعث رسول الله صلّعم عبد الله بن حُذافة السهمى وهو احدُ الستّة الى كسرى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا قال عبد الله فدفعتُ اليه كتاب رسول الله صلّعم فعَرَّى عليه ثمّ احدّه ومزّقه فلمّا بلغ ذلك رسول الله صلّعم قال اللهمّ مزّقْ مُلْكه ان وكتب كسرى الى باذان عامله على اليمن ان ابعثْ من عندك رجلَيْن جلْدَيْن الى هذا الرجل الذى بالحجاز فليأتيانى بخبره فبعث باذان فَهْرَمَه ورجلًا آخر وكتب معهما كتابا فقدما المدينة فدفعا كتاب باذان الى النبىّ صلّعم فتبسّم رسول الله صلّعم ودعاهما الى الاسلام وقرائضهما شُرْعَدُ وقال ارجعا حتّى يومكما هذا حتّى تأتياني الغد فأُخْبركما بما أُريد فجاءاه الغد فقال لهما أبْلغا صاحبَكما انّ ربّى قد قتل ربّه كسرى فى هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها فى ليلة الثلثاء لعشر ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وأنّ الله تبارك وتعالى سلّط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا الى باذان بذلك فأسلم هو والأبناء الذين باليمن ان قالوا وبعث رسول الله صلّعم حاطب بن ابى بَلْتَعة اللخمى وهو احدُ الستّة الى المُقَوْقِس صاحب الاسكندرية

عظيم القبط يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فأوصل اليه كتابَ رسول الله صلّعم فقرأه وقال له خبرا وأخذ الكتاب فجعله فى حُقّ من عاج وختم عليه ودفعه الى جاريته وكتب الى النبىّ صلّعم قد علمتُ انّ نبيّا قد بقى وكنتُ اظنّ انّه يخرج بالشأم وقد اكرمتُ رسولَك وبعثتُ اليك بجاريتين لهما مكانٌ فى القبط عظيمٌ وقد اهديتُ لك كسوةً وبغلةً تركبها ولم يَزِدْ على هذا ولم يُسْلِمْ فعجل رسولُ الله صلّعم هديّتَه وأخذ الجاريتين ماريّة امّ ابراهيمَ ابن رسول الله صلّعم وأُختَها شيرين وبغلةً بيضاء لم تكن فى العرب يومئذ غيرها وهى دُلدُل وقال رسول الله صلّعم ضنّ المصيبُ بمُلكه ولا بقاء لمُلكه قالَ حاطب كان لى مُكْرِمًا فى الضيافة وفلّة اللبث بسابه ما اقمتُ عنده الّا خمسةَ ايّام ن قالوا وبعث رسول الله صلّعم شُجاع بن وهب الأسدى وهو احدُ انسبّة الى الحارث بن ابى شَمِر الغسّانى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا قال شجاع فأتيتُ اليه وهو بغُوطة دمشق وهو مشغول بتهيئة الانزال والالطاف لقيصر وهو جاء من حِمْصَ الى إيلياء فأقمتُ على بابه يومَيْنِ او ثلاثةً فعلتُ لحاجبه انّى رسولُ رسولِ الله صلّعم اليه فقال لا تصل اليه حتّى يخرجَ يومَ كذا وكذا وجعل حاجبُهُ وكان رومىّا اسمه مُرى يسألنى عن رسول الله صلّعم فكنتُ احدّثه عن صفة رسول الله صلّعم وما يدعو اليه فيرقّ حتّى يغلبه البُكاء ويقول انّى قرأتُ الانجيل فأجدُ صفةَ هذا النبىّ بعينه فأنا أُومن به وأُصَدّقُه وأخاف من الحارث ان يقتلنى وكان يُكْرِمنى ويُحْسِنُ صيانتى وخرج الحارث يوما فجلس ووضع التاج على رأسه فأذن لى عليه فدفعتُ اليه كتاب رسول الله صلّعم فقرأه ثمّ رمى به وقال من ينتزع منّى مُلكى انا سائرٌ اليه ولو كان باليمن جِئْتُه علىّ بالناس فلم يزل يفرض حتّى قام وأمر بالخيول تُنْعَل ثمّ قال أَخْبِرْ صاحبك ما ترى وكتب الى قيصر يُخْبِره خبرى وما عزم عليه فكتب اليه قيصر الّا تسيرَ اليه وألّا عنه ووافنى بايلياء فلمّا جاءه جواب كتابه دعانى فقال متى تريد ان تخرج الى صاحبك فعلتُ غدًا فأمر لى بمائة مثقال ذهب ووصلنى مُرى وأمر لى بنفقة وكسوة وقال أُقْرِئُ على رسول الله صلّعم منّى السلامَ فقدمتُ على النبىّ صلّعم فأخبرته فقال بادَ ملكه وأقرأنه من مُرى السلامَ وأخبرتُه بما قال فقال رسول الله صلّعم صدق ومات الحارث

ابن الى شمر علم الفتح ن فالوا وكان فروه بن عمرو الجذامى عاملا لقيصر على عمان من ارض البلقاء فلم يكتب اليه رسول الله صلعم فأسلم فروه وكتب الى رسول الله صلعم باسلامه واهدى له وبعث من عنده رسولا من قومه يقال له مسعود بن سعد فقرأ رسول الله صلعم كتابه وقبل هديته وكتب اليه جواب كتابه وأجاز مسعودا باثنتى عشرة اوقية ونش وذلك خمس مائة درهم ن فالوا وبعث رسول الله صلعم سلمط بن عمرو العامرى وهو احد الستة الى هوذة بن على الحنفى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فقدم عليه فأنزله وحباه وقرأ كتاب النبى صلعم وردّ ردّا دون ردّ وكتب الى النبى صلعم ما احسن ما تدعو اليه وأجمله وأنا شاعر قومى وخطيبهم والعرب تهاب مكانى فاجعل لى بعض الأمر أتبعك وأجاز سلمط بن عمرو تجائره وكساه اثوابا من نسج هجر فقدم بذلك كله على النبى صلعم وأخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لو سألنى سمابة من الأرض ما فعلت بادّ وبادّ ما فى يديه فلما انصرف من عام الفتح جاءه جبريل فأخبره انه قد مات ن فالوا وبعث رسول الله صلعم عمرو بن العاص فى ذى القعدة سنة ثمان الى جيفر وعبد ابنى الجلندى وهما من الأزد والملك منهما جيفر فدعوهما الى الاسلام وكتب معه اليهما كتابا وختم الكتاب قال عمرو فلما قدمت عمان عمدت الى عبد وكان احلم الرجلين واسهلهما خلقا فقلت انى رسول رسول الله صلعم اليك وإلى اخيك فقال اخى المقدم علىّ بالسن والملك وأنا اوصلك اليه حتى بعرأ كتابك فمكثت اياما بباب قصره ثم انه دعانى فدخلت عليه فدفعت اليه الكتاب مختوما فعض خاتمه وقرأه حتى انتهى الى آخره ثم دفعه الى اخيه فقرأه مثل قراءته الا انى رأيت اخاه ارق منه فقال دعنى يومى هذا وارجع الىّ غدا فلما كان الغد رجعت اليه قال انى فكرت فيما دعوتنى اليه فاذا انا اضعف العرب اذا ملكت رجلا ما فى يدىّ فلت فانى خارج غدا فلما اصبحت بمخرجى اصبح فأرسل الىّ فدخلت عليه فأجاب الى الاسلام هو وأخوه جميعا وصدقا بالنبى صلعم وخليا بينى وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا لى عونا على من خالفنى فاخذت الصدقة من اغنيائهم فرددتها فى فقرائهم فلم ازل معيما فيهم حتى بلغنا وفاه رسول الله صلعم ن

قال وبعث رسول الله صلعم مُنْصَرَفَه من الجِعِرّانة العلاء بن الحضرمى الى المنذر بن ساوى العبدى وهو بالبحرين يدعوه الى الاسلام وكتب اليه كتابًا فكتب الى رسول الله صلعم باسلامه وتصديقه وانّى قرأتُ كتابك على اهل هَجَرَ فمنهم من احبّ الاسلام وأعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه وبأرضى مجوس ويهود فأَحْدِثْ اليّ فى ذلك امرك فكتب اليه رسول الله صلعم انّك مهما تُصْلِح فلن نعزلك عن عملك ومَنْ اقام على يهوديّة او مجوسيّة فعليه الجزية وكتب رسول الله صلعم الى مجوس هَجَرَ يعرض عليهم الاسلام فان أَبَوْا أُخِذَتْ منهم الجزية وبأن لا تُنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم وكان رسول الله صلعم بعث ابا هريرة مع العَلاء بن الحضرمى وأوصاه به خيرا ن وكتب رسول الله صلعم للعلاء فرائض الابل والبقر والغنم والنِصار والأموال فعرأ العلاء كتابه على الناس وأخذ صدقاتهم ن قال أخبرنا الهيثم بن عدىّ الطائى قال انبأنا مجالد بن سعيد وزكريّاء بن ابى زائدة عن الشّعبى قال *كان رسول الله صلعم يكتب كما تكتب قريش باسمك اللهمّ حتّى نزلت عليه اركَبُوا فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا فكتب بسم الله حتّى نزلت عليه قُلِ ٱدْعُوا ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا ٱلرَّحْمَٰنَ فكتب بسم الله الرحمن حتّى نزلت عليه إِنَّهُۥ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ن قال أخبرنا الهيثم بن عدىّ انا دَلَّهم بن صالح وابو بكر الهُذلى عن عبد الله بن بُريدة عن ابيه بُريدة بن الحُصيب الأسلمى قال حدّثنا محمد بن اسحاق عن يزيد ابن رومان والزُّهرى قال وحدّثنا الحسن بن عُمارة عن فِراس عن الشّعبى دخل حديث بعضهم فى حديث بعض *انّ رسول الله صلعم قال لأصحابه وافوق بأجمعكم بالغداة وكان صلعم اذا صلّى الفاجر جلس فى مُصلّاهُ فسلّا بسبّاح وندعو ثمّ التفت اليهم فبعث عدّة الى عدّة وقال لهم انصحوا لله فى عباده فانّه مَن اسْتُرعِى شيئا من امور الناس ثمّ لم يصح لهم حرّم الله عليه الجنّة انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعت رُسُلُ عيسى بن مريم فانهم انوا الغريبّ وتركوا البعيد فأصبحوا يعنى الرُّسُلَ وكلّ رجل منهم يكلّم بلسان القوم الذين أُرْسِل اليهم فذكر ذلك للنبىّ صلعم فعال هذا اعظم ما كان من حقّ الله عليهم فى امر عباده ن قال وكتب رسول الله صلعم

الى اهل اليمن كتابا يُخبرهم فيه بشرائع الاسلام وفرائض الصدقة فى المواشى والأموال ودعاهم بأصحابه ورُسُله خيرًا وكان رسوله اليهم مُعاذ بن جَبَل ومالك بن مُراره ويُخْبرهم بوصول رسولهم اليه وما بلّغ عنهم ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم الى عدّه من اهل اليمن سمّاهم منهم الحارث بن عبد كُلال وشُرَحبيل بن عبد كُلال ونُعيم بن عبد كُلال ونُعمان قَيْل ذى يَزَن ومَعافر وهمدان ونِزْعه ذى رُعَيْن وكان وفد اسلم من اوّل حِمْيَر وأمرهم ان يجمعوا الصدقه والجزية فيدفعوها الى مُعاذ بن جبل ومالك بن مُراره وأمرهم بهما خيرًا وكان مالك بن مُراره رسولَ اهل اليمن الى النبىّ صلّعم باسلامهم وطاعتهم فكتب اليهم رسول الله صلّعم انّ مالك بن مُراره وفد بلّغ الخبر وحفظ الغيب ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم الى بنى معاويه من كنده بمثل ذلك ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم الى بنى عمرو من حِمْير يدعوهم الى الاسلام وفى الكتاب وكتب خالد بن سعيد بن العاص ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم الى جبلة بن الأيهم ملك غسّان يدعوه الى الاسلام فأسلم وكتب باسلامه الى رسول الله صلّعم وأهدى له هدنّةً ولم يزل مُسلما حتّى كان فى زمان عمر بن الخطّاب فبينما هو فى سوق دمشق اذ وطئ رجلا من مُزينة فوثب المُزنى فلطمه فأُخذ وانطُلق به الى ابى عُبيدة بن الجرّاح فقالوا هذا لطم جبلة قال فَلْيلطِمْه فالوا وما يُقْتَل قال لا فقالوا فما تُقطع يده قال لا انّما امر الله تبارك وتعالى بالعَوَد قال جبلةُ أَوترون انّى جاعلٌ وجهى ثمنًا لوجه جَدْعى جاء من عَمْف بئس الدينُ هذا ثمّ ارتدّ نصرانيًا وترحّل بقَوْمه حتّى دخل ارض الروم فبلغ ذلك عمر فشقّ عليه وقال لحسّان بن ثابت ابا الوليد اما علمتَ انّ صديقك جبلةَ بن الأيهم ارتدّ نصرانيًا قال إنّا لِلّٰه وَإنّا إلَيْه رَاجِعُونَ ولِمَ قال لطمه رجل من مُزينة قال وحُقّ له فقام اليه عمر بالدِّرّة فضربه بها ن فالوا وبعث رسول الله صلّعم جرير بن عبد الله البجلى الى ذى الكُلاع بن ناكور بن حبيب بن مالك بن حسّان بن تُبّع والى ذى عمرو يدعوهما الى الاسلام فأسلما وأسلمت ضُربة بنت ابرهة بن الصبّاح امرأة ذى الكُلاع وتُوُفّى رسول الله صلّعم وجرير عندهم فأخبره ذو عمرو بوفاته صلّعم فخرج جرير الى المدينة ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم لمعدى كرب بن ابرهة انّ

له ما اسلم عليه من ارض خَوْلان ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم
لأَسْقُف بنى الحارث بن كعب وأساقفة نجرانَ وكهنتهم ومَن تبعهم ورهبانهم
انّ لهم على ما تحت ايديهم من قليل وكثير من بيّعهم وصلواتهم ورهبانيّتهم
وجوار الله ورسوله لا يُغيّر اسقفٌ عن اسقفيّته ولا راهب عن رهبانيّته ولا
كاهن عن كهانته ولا يُغيّر حقّ من حقوقهم ولا سلطانُهم ولا شيء ممّا ٥
كانوا عليه ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير مُثْقلين بظُلم ولا ظالمين
وكتب المغيرة ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لربيعة بن ذى مرحب
لحضرمى واخونه وأعمامه انّ لهم اموالَهم ونخلهم ورقيقهم وآبارهم وشجرهم ومياههم
وسوامِيهم ونبَاتهم وشراجعَهم بحضرموت وكلّ مال لآل ذى مرحب وانّ كلّ رهن
بأرضهم يُحسَبُ نمره وسدْرُه وقَصّبُه من رهنه الذى هو فيه وانّ كلّ ما كان ١٠
فى نمارهم من خبر فانّه لا يسأله احد عنه وانّ الله ورسوله بُرآء منه وانّ
نصر آل ذى مرحب على جماعة المسلمين وانّ ارضهم بربيئة من الجَور
وأنّ اموالهم وأنفسهم وزافر حائط الملك الذى كان يسمل الى آل فيس وأنّ
اللهَ ورسوله جارٌ على ذلك وكتب معاوية ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم
لمن اسلم من حَدَس من لخم وأقام الصلاه وآتى الزكاه وأعطى خطّ الله ١٥
وخطّ الرسول وفارق المشركين فانّه آمِنٌ بذمّة الله وذمّة محمد ومن رجع
عن دينه فانّ ذمّة الله وذمّة محمد رسوله منه بريئة ومن شهد له مسلم
باسلامه فانّه آمِنٌ بذمّة محمد وانّه من المسلمين وكتب عبد الله بن
زبد ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لخالد بن ضماد الأزدى انّ له ما
اسلم عليه من ارضه على ان يُؤمن بالله لا شريك له ويشهدَ انّ محمدا ٢٠
عبده ورسوله وعلى ان يُقيمَ الصلاه ويُؤتىَ الزكاه ويصومَ شهر رمضان ويحجّ
البيتَ ولا يُرْوِىَ مُحْدِثًا ولا يرتاب وعلى ان ينصح لله ولرسوله وعلى ان
يحبَّ احبّاء الله ويُبْغِضَ اعداء الله وعلى محمد النبىّ ان يمنعه ممّا
يمنعُ منه نفسَه وماله وأهله وأنّ لخالد الأزدى ذمّة الله وذمّة محمد النبىّ
ان وَفَى بهذا وكتب أُبَىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لعمرو بن ٢٥
حَزْم حيث بعثه الى اليمن عهدًا يُعَلّمه فيه شرائع الاسلام وفرائضه وحدوده
وكتب أُبَىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لنُعَيْم بن اوس اخى تميم
الدارى انّ له حِبرى وعَيْنونَ بالشام قريتَها كلّها سهلَها وجبلَها وماءها

وحرثها وأنباطها وبعرها ولعقبه من بعده لا يُحافُّه فيها احد ولا يَلجه عليهم بظُلم ومن ظلمهم وأخذ منهم شيئا فانّ عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وكتب علىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم للحُصين ابن اوس الأسلمى انّه اعطاه الغُرْغن وذات أَعْشاش لا يُحافُّه فيها احد وكتب علىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى فُرّة بن عبد الله ابن ابى نجيح المهابيّين انّه اعطاهم المظلّلة كلّها ارضها وماءها وسهلها وجبلها حِمًى يرعون فيه مواشيهم وكتب معاوية ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى الصباب من بنى الحارث بن كعب انّ لهم سارِبَة ورافعها لا يُحافُّهم فيها احد ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاه وأطاعوا اللهَ ورسولَه وفارقوا المشركين وكتب المُغيرة ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لمزيد بن الطُفيل الحارثى انّ له المُصّة كلّها لا يُحافُّه فيها احد ما اقام الصلاه واتى الزكاه وحارب المشركين وكتب جُهيم بن الصلت ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى قَمان بن دعلبة من بنى الحارث انّ لهم مجسا وانّهم آمنون على اموالهم وأنفسهم وكتب المغيرة ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لعبد يغوث بن وعلة الحارثى انّ له ما اسلم عليه من ارضها وأشبائها بعنى نخلها ما اقام الصلاه واتى الزكاه وأعطى خُمس المغانم فى الغزو ولا عُشْرَ ولا حَشْر ومَن تبعه من قومه وكتب الأرقم بن ابى الأرقم المخزومى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى زياد بن الحارث الحارثيّين انّ لهم جَمّاء وأُدْمَة وانّهم آمنون ما اقاموا الصلاه واتوا الزكاه وحاربوا المشركين وكتب علىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم ليزيد بن المُحَجّل الحارثى انّ لهم ثمرة ومسافيها ووادى الرحمن من بين غابتها وأنّه على قومه بنى مالك وعقبه لا يُعْزَون ولا يُحشَرون وكتب المغيرة بن شُعْبة ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم نعيس بن الحُصين ذى الغُصّة امانةً لبنى ابيه بنى الحارث وبنى نَهْد انّ لهم ذمّة الله وذمّة رسوله لا يُحْشَرون ولا يُعْشَرون ما اقاموا الصلاة وأتوا الزكاه وفارقوا المشركين وأشهدوا على اسلامهم وأنّ فى اموالهم حقًّا للمسلمين قال وكان بنو نهد حُلفاء بنى الحارث ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى قَنان بن يزيد الحارثيّين انّ لهم مُذَوْذًا وسواقيه ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاه وفارقوا المشركين وأمّنوا السبيل وأشهدوا على اسلامهم ن قالوا وكتب

رسول الله صلّعم لعاصم بن الحارث المحاربى انّ له نجمة من راكس لا تُحاقّه فيها احد وكتب الأرقم ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى معاوية بن جَرْول الطائيّين لمن اسلم منهم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع الله ورسوله وأعطى من المغانم خُمْسَ الله وسَهْمَ النبيّ صلّعم وفارق المشركين وأشهد على اسلامه انه آمِنٌ بأمان الله ورسوله وأنّ لهم ما اسلموا عليه والغنم مُبينةٌ ٥ وكتب الزُّبير بن العوّام ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم لعامر بن الأسود بن عامر بن جُوين الطائى انّ له ولقومه طَيِّء ما اسلموا عليه من بلادهم ومياههم ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين وكتب المُغيرة ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى جُوين الطائيّين لمن آمن منهم بالله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وفارق المشركين وأطاع الله ورسوله وأعطى من المغانم خُمس ١٠ الله وسهمَ النبيّ وأشهد على اسلامه فانّ له أمانَ الله ومحمد بن عبد الله وانّ لهم ارضَهم ومياههم وما اسلموا عليه وغَدْوه الغنم من ورائها مُبينةٌ وكتب المغيرة قال يعنى بغدوه الغنم قال نغدو الغنمُ بالغداة فنمشى الى الليل فما خلّفت من الأرض وراءها فهو لهم وقوله مُبيتة يقول حيث باتت ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى معن الطائيّين انّ لهم ما ١٥ اسلموا عليه من بلادهم ومياههم وغَدوة الغنم من ورائها مُبينةٌ ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين وأشهدوا على اسلامهم وآمنوا السبيل وكتب العلاء وشهد ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبيّ الى بنى اسد سلام عليكم فانّى احمد اليكم الله الذى لا إلٰه الّا هو امّا بعدُ فلا تعرضنّ مياهَ طَيِّء ٢٠ وأرضَهم فانّه لا تَحِلّ لكم مياههم ولا بَلْحَجَنّ ارضَهم الّا من اوطوا وذمّةُ محمد بريئة ممّن عصاه ولْيَعُمْ قضاعىّ بن عمرو وكتب خالد بن سعيد قال وقضاعىّ بن عمرو من بنى عُذرة وكان عاملا عليهم ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم كتابا لجُناده الأزدى وقومه ومن تبعه ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله وأعطوا من المغانم خُمْسَ الله وسهْم النبيّ ٢٥ صلّعم وفارقوا المشركين فانّ لهم ذمّة الله وذمّةَ محمد بن عبد الله وكتب أُبَىّ ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم الى سعد هُذيم من قُضاعة والى جُذام كتابا واحدا يعلّمهم فيه فرائض الصدقة وأمرهم ان يدفعوا الصدقة

والخُمْسَ الى رسولِهِ أُبَيّ وعَنْبَسَة أَوْ مَنْ ارسلاه قال ولم يُنْسَبا لنا ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى زُرْعة وبنى الرَّبْعة من جُهينة انّهم آمنون على انفسهم وأموالهم وانّ لهم النصرَ على من ظلمهم او حاربهم الّا فى الدين والأهل ولأهل بادیتهم مَن برّ منهم واتّقى ما لحاضرتهم والله المستعان ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى جُعيل من بلىّ انّهم رهط من قريش ثمّ من بنى عبد مناف لهم مثلُ الذى لهم وعليهم مثلُ الذى عليهم وانّهم لا يُحْشَرون ولا يُعْشَرون وانّ لهم ما اسلموا عليه من اموالهم وانّ لهم سعايةَ نصر وسعد بن بكر ونُمالة وهُذيل وبايع رسولَ الله صلّعم على ذلك عاصمُ بن ابى صيفىّ وعمرو بن ابى صيفىّ والأعجم بن سفيان وعلى ابن سعد وشهد على ذلك العبّاس بن عبد المطّلب وعلىّ بن ابى طالب وعثمان بن عفّان وابو سفيان بن حرب قال وانّما جعل الشهودَ من بنى عبد مناف لهذا الحديث لأنّهم حلفاء بنى عبد مناف وبعنى لا يُحْشَرون من ماء الى ماء فى الصدقه ولا يُعْشَرون بفول فى السنة إلّا مرّة وقوله انّ لهم سعاية يعنى الصدقة ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم لأسلم من خزاعة لمن آمن منهم وأقام الصلاه وآتى الزكاة وناصح فى دين الله انّ لهم النصرَ على من دهمهم بظلم وعليهم نصر النبىّ صلّعم اذا دعاهم ولأهل بادیتهم ما لأهل حاضرتهم وانّهم مهاجرون حيث كانوا وكتب العلاء بن الحضرمى وشهد ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم لعَوْسَجَة بن حَرْملة الجُهنى بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى الرسولُ عَوْسَجَةَ بنَ حرملة الجُهنى من ذى المَرْوه اعطاه ما بين بَلْكَنة الى المصنعة الى الجَفلات الى الجَدّ جبل العبلة لا يحاقّه احد ومن حاقّه فلا حَقَّ له وحَقُّه حقٌّ وكتب عُقبة وشهد ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى شنخ من جهينة بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبىّ بنى شنخ من جُهينة اعطاهم ما خطّوا من صُفينة وما حرثوا ومن حاقّهم فلا حقّ له وحَقُّهم حَقٌّ كتب العَلاء بن عُقبة وشهد ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى الجُرْمُز بن ربيعة وهم من جُهينة انّهم آمنون ببلادهم ولهم ما اسلموا عليه وكتب المُغيرة ن فالوا وكتب رسول الله صلّعم لعمرو بن معبد الجُهنى وبنى الخُرَفة من جُهينة وبنى الجُرْمز مَن اسلم منهم

وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع اللهَ ورسولَه وأعطى من الغنائم الخُمس وسهمَ النبيّ الصَّفِيّ ومن اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانّه آمِنٌ بأمان الله وأمان محمد وما كان من انْدَنْن مدونة لأحد من المسلمين قُضى عليه برأس المال وبطل الربا فى الرهن وانّ الصدقة فى الثمار العُشر ومن لحق بهم فانّ له مثلَ ما لهم ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبلال بن ٥ الحارث المُزَنى انّ له النخل وجزّعة وشَطْره ذا المزارع والنخل وانّ له ما اصلح به الزرعَ من فدَس وانّ له المَصَّة والجَزْع والغَيلة إن كان صادقا وكتب مُعاوية فامّا قوله جزّعة فانّه بعنى قربة وأمّا شَطْره فانّه بعنى نجاهه وهو فى كتاب الله عزّ وجلّ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ بعنى نجاهَ المسجد الحرام وأمّا قوله من فَدَس فالفدس الخَرْج وما اشبهه من ١٠ آلة السَّقر وأمّا المَصّة فاسمُ الأرض ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى بُديل وبُسر وسَرَوات بنى عمرو امّا بعد فانّى لم آمر ما لكم ولم اضع فى جنبكم وانّ اكرمَ اهلِ نهامة علىّ وافربَهم رَحِمًا منّى انتم ومن تبعكم من المُطَيَّبين امّا بعد فانّى قد اخذتُ لمن هاجر منكم مثلَ ما احذتُ لنفسى ولو هاجر بأرضه ألّا ساكن مكّة الّا معتمرا او حاجّا فانّى لم اضع ١٥ فيكم منذ سالمتُ وانتم غيرُ خائفين من قِبَلى ولا مُحْصَرين امّا بعدُ فانّه قد اسلم علعمة بن عُلاثة وابنا هَوْذه وهاجرا وبايعا على مَن تبعَهم من عكْرِمة وانّ بعضنا من بعض فى الحلال والحرام وانّى والله ما كذبتُكم ونحبّنكم ربّكم قلّل ولم يكتب فيها السلام لانّه كتب بها اليهم قبل ان ينزل عليه السلامُ وأمّا علعمة بن عُلاثة فهو علعمة بن عُلاثة بن عوف بن الأَحْوص ٢٠ ابن جعفر بن كلاب وابنا هَوْذة العدّاء وعمرو ابنا خالد بن هوذة من بنى عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من عكرمة فانّه عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان ومن تبعكم من المُطَيَّبين فهم بنو هاشم وبنو زُهْرة وبنو الحارث بن فِهْر وتيم بن مُرّة وأسد بن عبد العُزّى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم للعدّاء بن خالد بن هوذة ومن ٢٥ تبعه من عامر بن عكْرِمة انّه اعطاهم ما بين المصباغة الى الرحّ ولوابة يعنى لوابة الحَرّار وكتب خالد بن سعيد ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى مُسَيلمة الكذّاب لعنه الله يدعوه الى الاسلام وبعث به مع عمرو بن أُمَيّة

الصغرى فكتب اليه مُسيلمة جواب كتابه وبذكر فيه انّه نبيّ مثلهُ
ويسأله ان يقاسمه الأرض ويذكر انّ قريشا قوم لا يَعْدِلون فكتب اليه
رسول الله صلّعم وقال ٱلعنوه لعنه الله وكتب اليه بلغنى كتابك الكذب
والافتراء على الله وإنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَاقِبَةُ
٥ لِلْمُتَّقِينَ وَٱلسَّلَامُ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَى قال وبعث به مع السائب بن
العَوّام اخى الزُّبير بن العوّام ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لسلمة
ابن مالك بن ابى عُمر السُّلمى من بنى حارثة انّه اعطاه مَدْفوّا لا يحاقّه فيه
احد ومن حاقّه فلا حَقَّ له وحَقُّهُ حَقٌّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم
للعبّاس بن مِرْداس السُّلمى انّه اعطاه مدفوّا فمن حاقّه فلا حقّ له وكتب
١٠ العلاء بن عُقبة وشهد ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لهَوْذه بن نُبيشة
السُّلمى ثمّ من بنى عُصَيَّة انّه اعطاه ما حوى الجفر كلّه ن قالوا وكتب
رسول الله صلّعم للأَجَبّ رجل من بنى سُليم انّه اعطاه فالسًا وكتب
الأرقم ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لراشد بن عبد السُّلمى انّه
اعطاه غَلْوَتَيْن بسهم وغلوةً بحجر برُهاط لا يحاقّه فيها احد ومَن حاقّه
١٥ فلا حَقَّ له وحَقُّهُ حَقٌّ وكتب خالد بن سعيد ن قالوا وكتب رسول
الله صلّعم لحرام بن عبد عوف من بنى سُليم انّه اعطاه اذاما وما كان له
من شواى لا يحلّ لأحد ان يظلمهم ولا يظلمون احدا وكتب خالد
ابن سعيد ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ما حالف عليه نُعيم بن مسعود بن رُخيلة الأشجعى حالفه على النصر
٢٠ والنصيحة ما كان أُحُد مكانه ما بلّ بَحْرٌ صوفةً وكتب علىّ ن قالوا
وكتب رسول الله صلّعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول
الله للزُّبير بن العوّام انّى اعطيتُه شواى اعلاه وأسفله لا يحاقّه فيه
احد وكتب علىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لجَميل بن رِزام
العَدَوى انّه اعطاه الرمداء لا يحاقّه فيها احد وكتب علىّ ن قالوا
٢٥ وكتب رسول الله لحُصين بن نضلة الأسدى انّ له اراما وكسّة لا يحاقّه
فيها احد وكتب المُغيرة بن شعبة ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم
لبنى غِفار انّكم من المسلمين لكم ما للمسلمين وعليكم ما على المسلمين وانّ
النصرى عقد لهم ذِمّة الله وذِمّة رسوله على اموالهم وأنفسهم ولهم النصر على

من بدأكم بالظلم وانّ النبيّ اذا دعاكم لينصروه اجابوه وعلمكم نَصْرَه الّا من
حارب فى الدين ما بلّ بحرٌ صوفةَ وانّ هذا الكتاب لا يحول دون الثمن
قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى ضمره بن بكر بن عبد مناه بن كنانة
انّهم امنون على اموالهم وأنفسهم وانّ لهم النصر على من دَهمهم بظُلم
وعليهم نصر النبيّ صلّعم ما بلّ بحرٌ صوفةً الّا ان يحاربوا فى دين الله ٥
وانّ النبيّ اذا دعاهم اجابوه عليهم بذلك ذمّة الله ورسوله ولهم النصرُ على
من برّ منهم واتّقى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى الهلال صاحب
البحرين سِلْمٌ انت فانّى احمد اليك الله الذى لا الٰه الّا هو لا شريك
له وأدعوك الى الله وحده تؤمن بالله وتُطيع وتدخل فى الجماعة فانّه خير
لك وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى ١٠
اسيبخت بن عبد الله صاحب هَجَر انّه قد جاءنى الأمرع بكتابك
وشفاعتك لقومك وإنّى قد شفّعتك وصدّقت رسولَك الأمرعَ فى قومك
فابشر فيما سألتنى وطلبتنى بالذى تحبّ ولكنّى نظرت ان اعلمه وتلعانى
فان نجتمعنا أكرمك وان تقعد أكرمك امّا بعد فانّى لا استهدى احدًا
وان تُهْدِ الىّ افبل هديّتك وقد حمد عُمّالى مكانك وأوصيك بأحسن الذى ١٥
انت عليه من الصلاة والزكاة وقراءة المؤمنين وانّى قد سمّيتُ قومك بنى
عبد الله فمُرْهم بالصلاة وبأحسن العمل وابشر والسلامُ عليك وعلى قومك
المؤمنين ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى اهل هَجر امّا بعد فانّى
أوصيكم بالله وبأنفسكم ان لا تضلّوا بعد ان هُديتم ولا تغرّوا بعد ان
رشدتم امّا بعد فانّه قد جاءنى وفدكم فلم آتِ بهم الّا ما سرّهم ولو ٢٠
انّى اجتهدت فيكم جُهدى كلّه اخرجتُكم من هَجر فشفّعتُ غائبكم
وأفضلتُ على شاهدكم فاذكروا نعمةَ الله عليكم امّا بعد فانّه قد اتانى
الذى صنعتم وانّه من يُحْسِنْ منكم لا احمل عليه ذنب المسىء فاذا
جاءكم أُمَراءى فأطيعوهم وانصروهم على امر الله وفى سبيله وانّه من نعملْ
منكم صالحةً فلن تَضِلَّ عند الله ولا عندى ن قالوا وكتب رسول الله ٢٥
صلّعم الى المنذر بن ساوَى امّا بعدُ فانّ رُسُلى قد حمدوك وإنّك مهما
تُصْلِحْ أُصلِحْ اليك وأُثبك على عملك وتنصح لله ولرسوله والسلامُ عليك
وبعث بها مع العلاء بن الحضرمى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى

المنذر بن ساوى كتابا آخر امّا بعد فانّى قد بعثتُ اليك قُدامة وأبا هُريرة فادفع اليهما ما اجتمع عندك من جِزْية ارضك والسلامُ وكتب أُبَيّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى العَلاء بن الحضرمى امّا بعد فانّى قد بعثتُ الى المنذر بن ساوى من تَقْبِض منه ما اجتمع عنده من الجِزْية فعجّلْه لها وابعث معها ما اجتمع عندك من الصدقة والعُشُور والسلامُ وكتب أُبَيّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى ضغاطر الأسقف سلامٌ على من أمن امّا على اثر ذلك فانّ عيسى بن مَرْيَمَ رُوحُ ٱللّٰه وكَلِمَتُهُ أَلْقاها إلى مَرْيَمَ الركيّة وإنّى أُومن بالله وما أُنْزِل الينا وما أُنْزِل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والأسباط وما أُوتى موسى وعيسى وما أُوتى النبيّون من ربّهم لا نفرّق بين احد منهم ونحن له مسلمون وٱلسَّلامُ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَى قال وبعث به مع دِحْية بن خليفة الكلبى ن قال وكتب رسول الله صلّعم الى بنى جَنْبَة وهم يهود بمعْنا وإلى اهل مفنا ومفنا قريب من ايلة امّا بعد فقد نزل علىّ ابتكم راجعين الى قريتكم فاذا جاءكم كتابى هذا فانتم آمنون لكم ذمّةُ الله وذمّةُ رسوله وإنّ رسول الله غافر لكم سيّآتكم وكلّ ذنوبكم وانّ لكم ذمّةَ الله وذمّةَ رسوله لا ظُلْمَ عليكم ولا عدى وانّ رسول الله جارُكم ممّا منع منه نفسه فانّ لرسول الله بَرَّكم وكلّ رفيق فيكم والكُراعَ والحَلْقَةَ الّا ما عفا عنه رسول الله او رسولُ رسول الله وانّ عليكم بعد ذلك رُبع ما اخرجت نخلكم وربعَ ما صادت عروككم وربع ما اغتزل نساؤكم وانّكم برئتم بعدُ من كلّ جِزْية او سُخرة فانْ سمعتم وأطعتم فانّ على رسول الله ان يُكْرِمَ كريمَكم ويعفوَ عن مُسيئكم امّا بعدُ فالى المؤمنين والمسلمين من أطلع اهل مفْنا بخير فهو خيرٌ له ومن اطلعهم بشرّ فهو شرٌّ له وان ليس عليكم امير الّا من انفسكم او من اهل رسول الله والسلامُ ن امّا قوله انتكم يعنى رُسُلهم ولرسول الله بَرَّكم يعنى برّهم الذى يصالحون عليها فى صُلحهم ورفيقهم والخلفةُ ما جمعت الدار من سلاح او مال وأمّا عروككم فالعروك خشب تُلقى فى البحر بركبون عليها فيُلقون شباكهم يَصيدون السمك ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى يُحَنّة بن رُوبة وسَرَوات اهل أَيْلة سِلمٌ انتم فانّى احمد اليكم اللهَ الذى لا الٰهَ الّا هو فانّى لم اكن لأُقاتلكم حتّى اكتب اليكم فأَسلِمْ او

أَعْطِ الجزية وأَطِع اللهَ ورسولَه ورُسُلَ رسوله وأَكْرِمْهم واكسُهم كسوةَ حسنةً غير كسوة الغُزّاء واكسُ زبدًا كسوةَ حسنةً فمهما رضيَتْ رُسُلى فانّى قد رضيتُ وقد عُلِم الجزية فإنْ اردتم ان يأمَن البَرُّ والبحرُ فأَطِع الله ورسولَه ويُمْنَعْ عنكم كلّ حقّ كان للعرب والعجم الّا حقّ الله وحقّ رسوله وانّك ان رددتَهم ولم تُرْضِهم لا آخُذُ منكم شيعا حتّى افتلَكم فأَسبى الصغيرَ وأقتلُ الكبير فانّى رسول الله بالحقّ أُومن بالله وكُتُبه ورُسُله وبالمسيح بن مريم انّه كلمةُ الله وإنّى أُومن به انّه رسول الله وآتَيتُ قبل ان يمسّكم الشرّ فانّى قد اوصيتُ رُسُلى بكم وأَعط حَرْملةَ ثلاثة اوسق شعير وانّ حرملة شَفَع لكم وإنّى لولا اللهُ وذلك لم ارسلْكم شبعا حتّى ترى الجيشَ وإنّكم إن اطعتم رُسُلى فانّ اللهَ لكم جارٌ ومحمد ومن يكون منه وإنّ رُسُلى شرحبيل وأُبَىّ وحَرْملة وحُريث بن زيد الطائى فانّهم مهما قاضَوْك عليه فقد رضيتُه وانّ لكم ذمّةَ الله وذمّةَ محمد رسول الله والسلامُ عليكم ان اطعتم وجَهّزوا اهل مَقْنا الى ارضهم ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لجُمّاع كادوا فى جبل تهامة قد غصّبوا المارّة من كنانة ومُزينة والحَكَم والعارة ومَن اتّبعهم من العبد فلمّا ظهر رسول الله صلّعم وقد منهم وفدٌ على النبىّ صلّعم فكتب لهم رسول الله صلّعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبىّ رسول الله لعباد الله العتقاء انّهم ان امنوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاةَ فعبدُهم حرٌّ ومولاهم محمد ومن كان منهم من قبيلة لم يُرَدّ اليها وما كان فيهم من دم اصابوه او مال اخذوه فهو لهم وما كان لهم من دَين فى الناس رُدّ اليهم ولا ظُلْمَ عليهم ولا عدوانَ وانّ لهم على ذلك ذمّةَ الله وذمّةَ محمد والسلام عليكم وكتب أُبَىّ بن كعب ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم كبيرا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لبنى غاديا انّ لهم الذمّة وعليهم الجزية ولا عداء ولا جلاء الليلُ مَدٌّ والنهار شدٌّ وكتب خالد بن سعيد قالوا وهم قوم من يهود وقوله مدّ يقول بمدّه الليل وبشدّه النهار لا ينقضه شىء ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لبنى عُرَيض طُعمةٌ من رسول الله عشره اوسق قَمْحٌ وعشرة اوسق شعير فى كلّ حَصاد وخمسين وسقا تمر بُوقُون فى كلّ علم لحينه

لا يُظْلَمون شيئا وكتب خالد بن سعيد قال وبنى عُرَيض قوم من يهود ن
قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى ابن عُلَيّة عن الجريرى عن ابى
العَلاء قال * كنت مع مُطَرِّف فى سوق الابل فجاء اعرابىّ بقطعة اديم او
جراب فقال من يقرأ او قال افيكم من يقرأ فقلتُ نعم انا اقرأ فقال دونك
٥ هذا فانّ رسول الله صلّعم كتبه لى فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد النبىّ لبنى زُهير بن أُقيش حتّى من عُكْل انّهم إن شهدوا ان لا
الـه الّا الله وانّ محمدا رسول الله وفارقوا المشركين وأدّوا بالخُمس فى
غنائمهم وسهم النبىّ وصَفِيّه فانّهم آمنون بأمان الله ورسوله فقال له القوم
او بعضهم أسمعْتَ من رسول الله شيئا نحدّثناه قال نعم قالوا حدّثنا رَحِمَكَ
١٠ اللهُ قال سمعتُه يقول من سَرَّه ان يذهب كنزٌ من وَحَر الصدر فليَصُمْ
شهر الصَّبْر وثلاثة ايّام من كلّ شهر فقال له القوم او بعضهم اسمعتَ هذا
من رسول الله قال اراكم تخافون ان اكذبَ على رسول الله صلّعم والله لا
احدّثكم حدثنا اليوم ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى
نا لوط بن يحيى الأزدى قال * كتب النبىّ صلّعم الى ابى ظَبْيانَ الأزدى
١٥ من غامد يدعوه ويدعو قومه الى الاسلام فأجابه فى نفر من قومه بمكّة
منهم مخْنَف وعبد الله وزُهير بنو سُلَيم وعبد شمس بن عفيف بن
زُهير هؤلاء بمكّة وقدم عليه بالمدينة الحَجّاج بن المُزَعْفِر وجُنْدَب بن زُهير
وجُنْدَب بن كعب ثمّ قدم بعدُ مع الأربعين الحَكَمُ بن مُغَفَّل فأتاه بمكّة
اربعون رجلا وكتب النبىّ صلّعم لأبى ظَبيان كتابا وكانت له صُحبةٌ وأدرك
٢٠ عمر بن الخطّاب ن اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى جميل بن مَرْثَد
قال * وفد رجل من الأجْئيّين يقال له حبيب بن عمرو على النبىّ صلّعم
فكتب له كتابا هذا كتاب من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو اخى بنى
أجَا ولمن اسلم من قومه واقام الصلاة وآتى الزكاة انّ له ملّه وماءه ما عليه
حاضِرُه وبادِيه على ذلك عهدُ الله وذمّةُ رسوله ن قال اخبرنا هشام بن
٢٥ محمد قال حدّثنى رجل من بنى بُحْتُر من طَيّئ قال * وفد على رسول الله
صلّعم الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عتّاب بن ابى حارثة بن
جُدَىّ بن تَدُول بن بُحْتُر فأسلم وكتب له كتابا هو عند اهله بالجبلين ن
قال اخبرنا علىّ بن محمد القُرشى عن ابى مَعْشر عن يزيد بن رُومان ومحمد

ابن كعب وعن يزيد بن عياض بن جُعدبة الليثى عن الزُّهرى وعن غيرهم قالوا * كتب رسول الله صلّعم الى سِمْعان بن عمرو بن فُرط بن عُبيد بن ابى بكر بن كِلاب مع عبد الله بن عَوْسجة العُرَنى فرفع بكتابه دَلْوَه فقيل لهم بنو الرافع ثمّ اسلم سمعان وقدم على رسول الله صلّعم وقال

أَفْلَنِى كَما أَمَّنْتَ وَرْدًا وَلَمْ أَكُنْ بِأَسْوَأَ ذَنْبًا اذْ أَتَيْتُكَ مِنْ وَرْدِ ٥

قال اخبرنا علىّ بن محمد عن حمّاد بن سَلمة عن لِحاجّاج بن أَرْطاه عن ابى اسحاق الهَمْدانى * انّ العُرنى اتاه كتابَ رسول الله صلّعم فرفع به دَلْوه فعالت له ابنته ما اراك الّا ستُصيبُك قارعة اتاك كتابُ سيّد العرب فرفعتَ به دَلْوك فمرّ به جيش لرسول الله صلّعم فاستباحوا كلّ شىء له فأسلم وأتى النبىَّ صلّعم فأخبره فعال له رسول الله صلّعم ما اصبتَ من مال قَبْلَ ١٠ ان تُقْسمه المسلمون فأنت احقُّ به ن قال اخبرنا علىّ بن محمد عن عمرو بن عبد الرحمن الزُّهرى عن زامِل بن عمرو الجُذامى قال * كان فَرْوه ابن عمرو الجُذامى عاملا للروم على عَمّانَ من ارض البلقاء او على مُعان فأسلم وكتب الى رسول الله صلّعم باسلامه وبعث به مع رجل من قومه يعال له مسعود بن سعد وبعث اليه ببغلة بيضاء وفرس وحمار وأثواب لبن ١٥ وقباء سندس مُحوَّص بالذهب فكتب اليه رسولُ الله صلّعم من محمد رسول الله الى فَرْوه بن عمرو امّا بعدُ فعد قدم علينا رسولك وبلّغ ما ارسلْتَ به وخبّر عمّا قِبَلكم وأنا نا باسلامك وانّ الله هداك بهُداه إن اصلحتَ وأطعتَ الله ورسولَه وأقمتَ الصلاة وآتيتَ الزكاة وأمر بلالا فأعطى رسولَه مسعود بن سعد اثنى عشرة اوقيّة ونَشًا دل وبلغ ملكَ الروم اسلامُ فَرْوة ٢٠ فدعاه فعال له أَرجع عن دينك نُمْلكك قال لا أُفارق دينَ محمد وإنّك تعلم انّ عيسى قد بشّر به ولكنّك تضنّ بمُلكك فحبسه ثمّ اخرجه فعتله وصلبه ن قال اخبرنا علىّ بن محمد عن سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة عن رجل من بنى سَدوس قال * كتب رسول الله صلّعم الى بكر بن وائل امّا بعدُ فأَسْلموا تَسْلَموا قال قتادة فما وجدوا رجلا بعروة حتّى ٢٥ جاءهم رجل من بنى ضُبيعة بن ربيعة فعرأه فاذا بُسَمّون بنى الكاتب وكان الذى اتاهم بكتاب رسول الله صلّعم ظَبيان بن مَرْثد السدوسى ن قال اخبرنا علىّ بن محمد عن مُعْتَمِر عن رجل من اصحابه يعال له عطاء عن

عبد الله بن يحيى بن سَلْمان قال *اراني ابنُ لسُعَير بن عَدّاء كتابًا من رسول الله صلّعم من محمد رسول الله الى السُّعَير بن عَدّاء انّى قد اخفرتُك الرحيح وجعلتُ لك فضْلَ بنى السَّبيل ن قال اخبرنا علىّ بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزُّهرى قال *كتب رسول الله صلّعم الى الحارث ومسروح ونُعيم بن عبد كُلال من حمير سِلْم انتم ما آمنتم بالله ورسوله وانّ الله وحده لا شريكَ له بَعثَ موسى بآيانه وخَلَقَ عيسى بكلماته قالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَارَى ٱللَّهُ ثَالِثُ ثَلٰثَةٍ عِيسَى ٱبْنُ ٱللَّهِ قال وبعث بالكتاب مع عيّاش بن ابى ربيعة المخزومى وقال اذا جئتَ ارضَهم فلا تدخلنّ ليلا حتّى تُصْبِحَ ثُمّ تَطَهَّرْ فأَحْسِنْ طُهُورَكَ وصَلِّ ركعتين وسَلِ اللهَ النجاحَ والقبولَ واستَعِذْ بالله وخذ كتابى بيمينك وٱدفعْه بيمينك فى ايمانهم فانّهم قابلون وٱقرأْ عليهم لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ فاذا فرغتَ منها فقل آمَنَ محمدٌ وانا اوّل المؤمنين فلن تأتيَك حُجّة الّا دحضَتْ ولا كتابٌ زُخْرِفَ الّا ذَهَبَ نوره وهم قارئون عليك فاذا رطنوا فقُلْ تَرجموا وقل حسبى اللهُ آمنتُ بما انزل الله من كتاب وأُمرتُ لأَعدِلَ بينكم اللهُ ربُّنا وربُّكم لنا اعمالُنا ولكم اعمالُكم لا حُجّةَ بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصيرُ فاذا اسلموا فسَلْهم قُضُبَهم الثلاثة التى اذا حضروا بها سَجَدُوا وهى من الأثل قَضيبٌ ملمّعٌ ببياض وصُفرة وقضيبٌ ذو عُجَرٍ كأنّه خَيْزُران والأسودُ البهيمُ كأنّه من سَاسِمَ ثُمّ أَخْرِجْها فحرِّقْها بسوفهم قال عيّاش فخرجتُ افعل ما امرنى رسول الله صلّعم حتّى اذا دخلتُ اذا الناسُ قد لبسوا زِينتَهم قال فمررتُ لأنظر اليهم حتّى انتهيتُ الى ستور عظام على ابواب دور ثلاثة فكشفتُ السترَ ودخلتُ البابَ الأوسطَ فانتهيتُ الى قوم فى قاعة الدار فقلتُ انا رسولُ رسولِ الله وفعلتُ ما امرنى فقبلوا وكان كما قال صلّعم ن قالوا وبالاسناد الأوّل وكتب رسول الله صلّعم الى عبد القيس من محمد رسول الله الى الأكبر بن عبد القيس انّهم آمنون بأمان الله وأمان رسوله على ما احدثوا فى الجاهليّة من القُحَم وعليهم الوفاء بما عاهدوا ولهم ان لا يُحْبَسوا عن طريف الميرة ولا يُمْنَعوا صَوْبَ القَطْر ولا يُحْرموا حريمَ الثمار عند بلوغه والعلاء بن الحضرمى امينُ رسول الله على برّها وبحرها وحاضرها وسراياها وما خرج منها وأهلُ البحرَيْن

خفراؤه من الصبيم وأعوانه على الظلم وأنصاره فى الملاحم عليهم بذلك عهدُ الله وميثاقُه لا يُبَدّلوا قولا ولا يُريدوا فُرقة ولهم على جُند المسلمين الشركة فى الفيء والعدل فى الحكم والفصد فى السيرة حُكم لا تبديلَ له فى الفريقين كليهما والله ورسوله بشهد عليهم ن قالوا وكتب رسول الله صلعم الى اقيال حضرموتَ وعظمائهم كتب الى زُرعة وفَهْد والبَسّى والبُحَيْرى وعبد ٥ كُلال وربيعة وحاجر وقد مدح الشاعرُ بعض اقيالهم فقال

أَلا انّ خيرَ النّاسِ كُلّهِم قهدُ وعَبْدُ كُلالٍ خَيْرُ سائِرِهِمْ بَعْدُ

وقال آخر يمدح زُرْعَةَ

ألا انّ خَيْرَ النّاس بَعْدَ مُحَمّد لَزُرْعَةُ إنْ كانَ البُحَيْرِيُّ أَسْلَما

قالوا وكتب رسول الله صلعم الى ثُمامة بن فروة الدئلى ملك السماوة ن ١٠ قالوا وكتب الى عُذرة فى عسيب وبعث به مع رجل من بنى عُذرة فعدا عليه ورد بن مِرْداس احد بنى سعد هُذيم فكسر العسيبَ وأسلم واستُشْهد مع زيد بن حارثة فى غزوة وادى القُرى او غزوة القَرَدَة ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لمطرّف بن الكاهن الباهلى هذا كتاب من محمد رسول الله لمطرّف بن الكاهن ولمن سكن بيشة من باهلة انّ مَن احيا ارضا ١٥ مَواتًا بيضاء فيها مُناخُ الانعام ومُراح فهى له وعليهم فى كلّ ثلاثين من البقر فارض وفى كلّ اربعين من الغنم عَتودٌ وفى كلّ خمسين من الابل ناغية مُسِنّة وليس للمصدّق ان يُصدّقها الّا فى مراعيها وهم آمنون بأمان الله ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لنَهْشَل بن مالك الوائلى من باهلة باسمك اللهم هذا كتاب من محمد رسول الله لنهشل بن مالك ومن معه من بنى وائل ٢٠ لمن اسلم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع اللهَ ورسولَه وأعطى من المغنم خُمُسَ الله وسَهْمَ النبىّ وأشهد على اسلامه وفارق المشركين فانّه آمِنٌ بأمان الله وبرئ اليه محمد من الظلم كلّه وانّ لهم ان لا يُحْشَروا ولا يُعْشَروا وعاملُهم من انفسهم وكتب عثمان بن عفّان ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لثقيف كتابا انّ لهم ذِمّةَ الله وذِمّةَ محمد بن عبد الله على ما ٢٥ كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد الحسن والحُسين ودفع النبىّ صلعم الكتاب الى نُمير بن خرشة ن قالوا وسأل وفد ثقيف رسول الله صلعم ان يُحَرِّم لهم وَجًّا فكتب لهم هذا كتابٌ من محمد رسول الله الى

المؤمنين انّ عصاه وجّ وضبّده لا نُعْصد فمن وُجد يفعل ذلك فانّه يُؤخذ فيُبلغ النبيّ وهذا امر النبيّ محمد بن عبد الله رسول الله وكتب خالد بن سعيد بأمر النبيّ محمد بن عبد الله فلا يتعدّينّه احد فيظلم نفسه فيما امر به محمد رسول الله ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لسعد بن سعبان الرّعلى هذا ما اعطى رسول الله صلّعم سعد بن سعبان الرّعلى اعطاه نخل السُّوارقيّة وقصرها لا يحاقّه فيها احد ومن حاقّه فلا حَقَّ له وحَقُّه حَقٌّ وكتب خالد بن سعيد ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لعُتبة بن وردد هذا ما اعطى النبيّ صلّعم عُتبة بن فرقد اعطاه موضع دار بمكّة بينها ممّا يلى المروه فلا يحاقّه فيها احد ومن حاقّه فانّه لا حَقَّ له وحقّه حقّ وكتب معاوية ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لسلمة بن مالك السُّلمى هذا ما اعطى رسول الله صلّعم سلمة بن مالك السُّلمى اعطاه ما بين ذات الخناطى الى ذات الأساود لا يحاقّه فيها احد شهد علىّ بن ابى طالب وخالد بن ابى سُفْيان ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى جياب من كلب هذا كتاب من محمد النبيّ رسول الله لبنى جياب واحلافهم ومن طاعتهم على إقام الصلاة وايتاء الزكاه والتمسُّك بالايمان والوفاء بالعهد وعليهم فى انهاملة الراعية فى كلّ خمس شاةٌ غير ذات عُوار والحمولة الماثره لهم لاعنة والسقْيُ الرواء والعِدّى من الأرض بهيمه الأمن وطيبه لا نُزاد عليهم شهد سعد بن عُباده وعبد الله بن أُنيس ودِحْيه بن خليفة الكلبى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم هذا كتاب من محمد رسول الله لمهرى بن الأبيض على من آمن من مَهْرة انّهم لا تُوكَلون ولا نُغارُ عليهم ولا نُعْتَرون وعليهم اقامه شرائع الاسلام فمن بدّل فعد حارب اللهَ ومن آمن به فله ذمّة الله وذمّة رسوله اللُّقْطة مؤدّاه والسارحة مُنَدّاه وانفعتُ السيّئة وانرفت العُسوف وكتب محمد بن مسلمة الأنصارى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لخثْعَم هذا كتاب من محمد رسول الله لخثعم من حاضر ببيشة وباديتها انّ كلّ دم اصبتموه فى الجاهليّه فهو عنكم موضوع ومن اسلم منكم طوعًا او كرهًا فى يده حرث من خبار او عَراز تسعبه السماء او بروبه اللتى فزكا عمارةٌ فى غير ازمة ولا حطْمة فله نشره وأكله وعليهم فى كل سيْح العُشْر وفى كل غرب نصف

العُشر شهد جرير بن عبد الله ومن حضر ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لوفد نُمالة والحُدّان هذا كتاب من محمد رسول الله لبادنة الأسداف ونازلة الأجواف ممّا حازت فُحارَ ليس عليهم في النخل خِراصٌ ولا مكيال مطبق حتّى يوضع في القِداء وعليهم في كلّ عشرة اوساق وسق وكانت الصحيفة نابت بن قيس بن شمّاس شهد سعد بن عُباده ومحمد بن مسلمة ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبارق من الأزد هذا كتاب من محمد رسول الله لبارق ان لا تُحَدّ دمارُهم وان لا تُرْعى بلادهم في مَرْبَع ولا مُصْيَف الّا بمسألة من بارق ومن مرّ بهم من المسلمين في عرك او حَدْب فله صبافة دلادنه ايّام واذا ادمعت دمارهم فلادن السبسل اللغاظ تُوسع بطنه من غمر ان يقسم شهد ابو عُبيده بن الجرّاح وخُديفة بن اليمان وكتب أُبيّ بن كعب قال للحدب ان لا يكون مرعى والعرك ان تخلّى ابلك في الحمض خاصّة فتأكل منه حاجتها وتقتسم بحمل معه ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لوائل بن حُجر لمّا اراد الشاخوص الى بلاده قال يا رسول الله أكتب لي الى قومي فنانًا فقال رسول الله صلّعم أكتب له يا معاوية الى الأعمال العباهلة لقعموا الصلاه ويؤتوا الزكاه والعدينة على النبعة السائمة لصاحبها النابعة لا خلاطٌ ولا وِراطٌ ولا شغار ولا جَلَبَ ولا جَنَب ولا شناق وعليهم العون لسرايا المسلمين وعلى كلّ عشرة ما تحمل العِراب من اجماً فعد اربى وقال وائل يا رسول الله أكتب لي بأرضي التي كانت لي في الجاهلية وشهد له اقيال حمير وأقيال حضرموت فكتب له هذا كتاب من محمد النبيّ لوائل بن حُجر قَيْل حضرموت وذلك انّك اسلمتَ وجعلتُ لك ما في يديك من الأرضين والحصون وانّه يؤخذ منك من كلّ عشرة واحد ينظر في ذلك ذوا عَدْل وجعلتُ لك ان لا تُظْلَم فيها ما قام الدين والنبيّ والمؤمنون عليه انصار ن قالوا وكان الاشعث وغيره من كندة نازعوا وائل بن حُجر في واد بحضرموت فادّعوه عند رسول الله صلّعم فكتب به رسول الله صلّعم لوائل بن حُجر ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لأهل نَجْران هذا كتاب من محمد النبيّ رسول الله لأهل نجران انّه كان له عليهم حكمه في كلّ ثمره صفراء او بيضاء او سوداء او رقيق فأصل عليهم وترك ذلك كلّه على ألْفَيْ حلّه حلل الأواقي في كلّ رجب

الف حُلّة وفى كلّ صفر الف حلّة كلّ حلّة اوقيّة فما زادت حلل الخراج او نقصت على الأواقى فبالحساب وما قبضوا من دروع او خيل او ركاب او عَرْض أُخذ منهم فبالحساب وعلى نجران مثواه رُسُلى عشرين يوما فدون ذلك ولا تُحبس رُسُلى فوق شهر وعليهم عاريّة ثلاثين دِرعا وثلاثين فرسا ٥ وثلاثين بعيرا اذا كان باليمن كيد وما هلك ممّا اعاروا رسلى من دروع او خيل او ركاب فهو ضمانٌ على رُسُلى حتّى يُؤدّوه اليهم ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمّة محمد النبىّ رسول الله على انفسهم وملّتهم وأرضهم وأموالهم وغائبهم وشاهدهم وبِيَعهم وصلواتهم لا يغيّروا اسقفا عن اسقفيّته ولا راهبا عن رهبانيّته ولا واقفا عن وقفانيّته وكلّ ما تحت ١٠ ايديهم من قليل او كثير وليس ربا ولا دم جاهليّة ومن سأل منهم حقّا فبينهم النَّصف غير ظالمين ولا مظلومين لنجران ومن اكل ربا من ذى قبل فذمّتى منه برئية ولا يُؤاخَذ احد منهم بظلم آخر وعلى ما فى هذه الصحيفة جوارُ الله وذمّة النبىّ ابدًا حتّى يأتى الله بأمره ان نصحوا وأصلحوا فيما عليهم غير مُثْقلين بظلم شهد ابو سفيان بن حرب وغيلان ١٥ ابن عمرو ومالك بن عوف النصرى والأقرع بن حابس والمستورد بن عمرو اخو بَلىّ والمُغيرة بن شُعبة وعامر مولى ابى بكر ن قال أخبرنا محمد ابن عمر الأسلمى قال حدّثنى شيخ من اهل دومة *انّ رسول الله صلّعم كتب لأُكيدر هذا الكتاب وجاءنى بالكتاب فعرأتُه وأخذتُ منه نُسْخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لأُكَيْدر حين ٢٠ اجاب الى الاسلام وخلع الأنداد والأصنام مع خالد بن الوليد سيف الله فى دومة الجندل وأكنافها انّ له الضاحية من الصحل والبور والمعامى واغفال الأرض والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل والمعين من المعمور وبعد الخمس لا تُعْدَل سارحتكم ولا تعدّ فارطتكم ولا يحظر عليكم النبات ولا نؤخذ منكم الاّ عشر الثمار تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون ٢٥ الزكاة بحقّها عليكم بذلك العهد والميثاق ولكم بذلك الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين ن قال محمد بن عمر الصحل الماء القليل والمعامى الأعلام من الأرض ما لا حدّ له والضامنة ما حمل من النخل وقوله لا تعدل سارحتكم يقول لا تُنحّى عن الرعى والفارد ما لا تجب فيه الصدقة

والأغفال ما لا يقال على حدّه من الأرض والمعين الماء الجارى والثبات النخل القديم الذى قد ضرب عروقه فى الأرض ونبت ن قال وكانت دومة وأيلة وتيماء قد خافوا النبىّ لمّا رأوا العرب قد اسلمت ن قال وقدم يحنّه بن روبة على النبىّ صلّعم وكان ملك ايلة وأشفق ان يبعث اليه رسول الله صلّعم كما بعث الى أُكيدر وأقبل ومعه اهل الشأم وأهل اليمن وأهل البحر ومن جربا واذرح فأتوه فصالحهم وقطع عليهم جزية معلومة وكتب لهم كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا أَمَنة من الله ومحمد النبىّ رسول الله ليحنّه بن روبة وأهل ايلة لسفنهم وسيارتهم فى البرّ والبحر لهم ذمّة الله وذمّة محمد رسول الله ولمن كان معهم من اهل الشأم واهل اليمن وأهل البحر ومن احدث حدثًا فانّه لا يحول ماله دون نفسه وانّه طيّبة لمن اخذه من الناس وانّه لا يحلّ ان يمنعوا ماء يردونه ولا طريقا يريدونه من برّ وبحر هذا كتاب جهيم بن الصلت وشرحبيل بن حسنة باذن رسول الله ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يعقوب بن محمد الطفرى عن عاصم بن عمر بن قتاده عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه قال رأيت على يحنّه بن روبة يوم اتى النبىّ صلّعم صليبا من ذهب وهو معقود الناصية فلمّا رأى رسول الله صلّعم كفّر وأومأ برأسه فأومأ اليه النبىّ صلّعم ان ارفعْ رأسك وصالحه يومئذ وكساه رسول الله صلّعم برد يمنة وأمر بانزاله عند بلال قال ورأيت أُكيدر حين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الديباج ظاهرا ن قال ثمّ رجع الحديث الى الأوّل قال محمد بن عمر *ونسختُ كتاب اهل اذرح فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبىّ لأهل اذرح انّهم آمنون بأمان الله ومحمد وانّ عليهم مائة دينار فى كلّ رجب واقبة طيّبة والله كفيل عليهم بالنصح والاحسان للمسلمين ومن لجأ اليهم من المسلمين من المخافة والتعزير اذا خشوا على المسلمين وهم آمنون حتّى يحدث اليهم محمد قبل خروجه بعنى اذا اراد الخروج قال ووضع رسول الله صلّعم الجزية على اهل ايلة ثلاثمائة دينار كلّ سنة وكانوا ثلاثمائة رجل ن قال وكتب رسول الله صلّعم لأهل جربا وأذرح هذا كتاب من محمد النبىّ لأهل جربا وأذرح انّهم آمنون بأمان الله وأمان محمد وانّ عليهم مائة دينار فى كلّ

رجب وافسد طيّبة والله كفيل عليهم ن قال وكتب رسول الله صلّعم لأهل مقنا انهم امنون بأمان الله وأمان محمد وانّ عليهم ربع غرولهم وربع نمارهم ن قال أخبرنا محمد بن عمر انا ابن ابى ذئب انا صالح مولى التوءمة انّ رسول الله صلّعم صالح اهل مقنا على اخذ ربع نمارهم وربع غرولهم ن قال محمد بن عمر وأهل مقنا يهود على ساحل البحر وأهل جربا وادرح يهود ايضا وقوله طيّبة يعنى من الخلاص اى ذهب خالص وقوله خروجه يعنى اذا اراد الخروج ن

ذكر وفادات العرب على رسول الله صلّعم

وفد مزينة

١٠ قال أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى كثير بن عبد الله المزنى عن ابيه عن جدّه قل * كان اوّل من وفد على رسول الله صلّعم من مصر اربعمائة من مُزينة وذلك فى رجب سنة خمس فجعل لهم رسول الله صلّعم الهجرة فى دارهم وقال انتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى بلادهم ن قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى نا ابو مسكين وابو عبد الرحمن العجلانى قالا قدم على رسول الله صلّعم نفر من مُزينة منهم خراعىّ بن عبد نُهم فبايعه على قومه مزينة وقدم معه عشرة منهم فيهم بلال بن الحارث والنُّعمان بن مقرّن وابو اسماء واسامة وعبد الله بن بردة وعبد الله بن دُرّة وبشر بن المحتفز ن قال محمد بن سعد وقال غير هشام * وكان فيهم دُثين بن سعد وعمرو بن عوف قل وقال هشام فى حديثه ثمّ انّ خراعيًا خرج الى قومه فلم يجدهم كما ظنّ فأقام فدخل رسول الله صلّعم حسّان بن ثابت فقال اذكر خراعيًا ولا تهجه فقال حسّان بن ثابت

أَلَا أَبْلِغْ خُزَاعِيًا رَسُولًا بِأَنَّ الذَّمَّ بَعْدَكَ الوَفَاءُ
وَإِنَّكَ خَيْرُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو وَأَسْنَاهَا إِذَا ذُكِرَ السَّنَاءُ
وَبَايَعْتَ الرَّسُولَ وَكَانَ خَيْرًا إِلَى خَيْرٍ وَأَذْلَكَ الثَّرَاءُ
فَمَا يُعْجِزْكَ أَوْ مَا لَا يُطِقْهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا تَعْجِزْ عَدَاءُ

قال وعداء بطنه الذى هو منه قال فعلم خراعىّ فقال يا قوم قد خصّكم شاعر الرجل فأنشدكم الله قالوا فانّا لا نذبو عليك قال وأسلموا ووفدوا على النبىّ صلّعم فدفع رسول الله لواء مربنة يوم الفتح الى خراعىّ وكانوا يومئذ الف رجل وهو اخو المُغَفَّل الى عبد الله بن المُغفَّل واحو عبد الله ذى البجادين ن ٥

وفد اسد

قال اخبرنا محمد بن عمر نا هشام بن سعد عن محمد بن كعب القرظى قال وأخبرنا هشام بن محمد الكلبى عن ابيه قالا *قدم عشرة رهط من بنى اسد بن خُزيمة على رسول الله صلّعم فى اوّل سنة تسع فبهم حصرميّ بن عامر وصرار بن الأزور ووابصة بن معبد وقتادة بن العائف وسلمة بن حُبيش وطلحة بن خويلد ونُقادة بن عبد الله بن خلف فقال حصرميّ بن عامر اتمنك بمدرّع اللبل البهيم فى سنة شهباء ولم تبعث البنا بعثا فنزلت فبهم نَمُنّون عليْك أَنْ أَسْلَمُوا وكان معهم قوم من بنى النزنة وهم بنو مالك بن مالك بن نعلبة بن دودان بن اسد فقال لهم رسول الله صلّعم انتم بنو الرِشده فقالوا لا نكون مثل بنى ١٥ محوّلة بعنون بنى عبد الله بن غطفان ن قال اخبرنا هسام بن محمد قال حدّثنى ابو سفيان النخعىّ عن رجل من بنى اسد ثمّ من بنى مالك بن مالك قال *قال رسول الله صلّعم لنقادة بن عبد الله بن خلف ابن عُميره بن مُرَيّ بن سعد بن مالك الأسدى يا نقادة ابع لى ناقة حلبانة ركبانة ولا تسولفها على ولد مطلمها فى نعمة فلم يقدر عليها ٢٠ فوجدها عند ابن عمّ له يقال له سنان بن ظفير فأطلمه ابّاها فسماها نقادة الى رسول الله صلّعم فمسح ضرعها ودعا لنقادة فحلبها حتّى اذا بقى فيها بعيّنة من لبنها قال اى نقادة اترك دواعى اللبن فشرب رسول الله صلّعم فسقى اصحابه من لبن تلك الناقة وسقى نقادة سُؤره وقال اللهمّ بارك فيها من ناقة وفى مَن منحها قال نقادة فلتُ وفيمن جاء بها يا نبىّ ٢٥ الله قال وفيمن جاء بها ن

وفد تميم

قال أخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله عن الزُّهرى قال وحدّثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو قالا * بعث رسول الله صلّعم بشر بن سفيان وبعال النحّام العدوى على صدقات بنى كعب من خزاعة فجاء وقد حلّ بنواحيهم بنو عمرو بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة فاستنكرت ذلك بنو تميم وأبوا وابتدروا القسىّ وشهروا السيوف فقدم المصدّق على النبىّ صلّعم فأخبره فقال من لهؤلاء القوم فانتدب لهم عُيينة بن بدر الفزارى فبعثه النبىّ صلّعم فى خمسين فارسا من العرب ليس فيهم مهاجرىّ ولا انصارىّ فاغار عليهم فأخذ منهم احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة وثلاثين صبيّا فجلبهم الى المدينة فقدم فيهم عدّه من رؤساء بنى تميم عُطارد ابن حاجب والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحارث ونُعيم بن سعد والأقرع بن حابس ورباح بن الحارث وعمرو بن الأهتم وبعال كانوا تسعين او ثمانين رجلا فدخلوا المسجد وقد اذّن بلال بالظُّهر والناس ينتظرون خروج رسول الله صلّعم فعجّلوا واستبطؤوه فنادوا يا محمد اخرج الينا فخرج رسول الله صلّعم وأقام بلال فصلّى رسول الله صلّعم الظُّهر ثمّ اتوه فقال الأقرع يا محمد ايذن لى فوالله انّ جهدى لزين وانّ ذمّى لشَيْن فقال له رسول الله صلّعم كذبت ذلك الله تبارك وتعالى ثمّ خرج رسول الله صلّعم مجلس وخطب خطيبهم وهو عُطارد بن حاجب فقال رسول الله صلّعم لثابت بن قيس بن شمّاس أَجِبْه فأجابه ثمّ قالوا يا محمد ايذن لشاعرنا فأذن له فقام الزبرقان بن بدر فأنشد فقال رسول الله صلّعم لحسّان بن ثابت أَجِبْه فأجابه بمثل شعره فقالوا والله لخطيبه أَبْلَغُ من خطيبنا وشاعره أَشْعَرُ من شاعرنا ولهم احلم منّا ونزل فيهم إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ ٱلْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وقال رسول الله صلّعم فى قيس بن عاصم هذا سيّد اهل الوبر وردّ عليهم رسول الله صلّعم الأسرى والسبى وأمر لهم بالجوائز كما كان يُجيز الوفد ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ربيعة بن عثمان عن شيخ اخبره انّ امرأة من بنى

النجّار قالت * انا انظر الى الوفد يومئذ يأخذون جوائزهم عند بلال ثنتى عشره اوقيّة ونشّا قالت وقد رأيت غلاما اعطاه يومئذ وهو اصغرهم خمس اواق يعنى عمرو بن الأهتم ن قال أخبرنا هشام بن محمد نا رجل من عبد العيس قال حدّثنى محمد بن جناح اخو بنى كعب بن عمرو ابن تميم قال * وفد سفيان بن العُذيل بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذُوَيب بن كعب بن عمرو بن تميم على النبىّ صلّعم فأسلم فقال ابنه قيس يا ابة دعنى آتى النبىّ معك قال سنعودُ قال فحدّثنى محمد بن جناح عن عاصم الأحول قال قال غُنيم بن قيس بن سفيان * اشرف علينا راكب فنعى لنا رسول الله صلّعم ورحمته وبركاته فنهضنا من الأحوية فعلمنا يا بأبينا وأمّنا رسول الله وقلتُ الا لَيتَ الوحىَ على محمّدٍ قد كنت فى حياته بمَفْعَدٍ وفى امانٍ من عدوّ معتدى قال ومات قيس بن سفيان بن العُديل زمن ابى بكر الصدّيق مع العَلاء بن الحضرمىّ بالبحرين فقال الشاعر

فَانْ يَكُ قَيْسٌ قَدْ مَضَى لسَبِيلِهِ فَقَدْ طَافَ قَيْسٌ بِالرَّسُولِ وسَلَّمَا ۞

وفد عبس

قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال حدّثنى ابو الشَّغب العبسى عِكْرِشة بن اربد العبسى وعِدّة من بنى عبس قالوا * وفد على رسول الله صلّعم تسعة رهط من بنى عبس فكانوا من المهاجرين الأوّلين منهم مَيْسَرة بن مسروق والحارث بن الربيع وهو الكامل وقَنان بن دارم وبشر ابن الحارث بن عُباده وهِدْم بن مَسعدة وسبلع بن زبد وابو الحصن بن لُقمان وعبد الله بن مالك وفَرْوة بن الحُصين بن قصالة فأسلموا فدعا لهم رسول الله صلّعم خير وقال ابغونى رجلا يَعْشُركم اعقد لكم لواء فدخل طلحة بن عُبيد الله فعقد لهم لواء وجعل شعارهم يا عشرة ن قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عمّار بن عبد الله بن عبس الدئلى عن عُروة ابن اذينة الليثى قال * بلغ رسولَ الله صلّعم انّ عيرا لقريش اقبلت من الشأم فبعث بنى عبس فى سريّة وعقد لهم لواء فقالوا يا رسولَ الله كيف نقسم غنيمةً ان اصبناها ونحن تسعة قال انا عاشِرُكم وجعلت الوُلاة اللواء

الأعظم لواء الجماعة والامام لبني عبس ليست لكم رابة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني عليّ بن مُسلم الليثي عن المغيرة عن ابي هُريرة قال *قدم ثلاثة نفر من بني عبس على رسول الله صلّعم فقالوا انّه قدم علينا قُرّاؤنا فأخبرونا انّه لا اسلامَ لِمَن لا هجرةَ له ولنا اموال ومواش ٥ هي معاشنا فان كان لا اسلامَ لِمَن لا هجرةَ له بِعْناها وهاجرنا فقال رسول الله اتّقوا اللهَ حيث كنتم فلن يلتكم من اعمالكم شيئًا ولو كنتم بصَمْد وجازان وسألهم عن خالد بن سنان فقالوا لا عقبَ له فقال نبيّ ضيّعه قومه ثمّ انشأ يحدّث اصحابه حديث خالد بن سنان ن

وفد غزارة

١٠ قال اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن محمد بن عمر الجماحي عن ابي وَجْزة السَّعْدي قال *لمّا رجع رسول الله صلّعم من تبوك وكانت سنة تسع قدم عليه وفد بني غزاره بضعة عشر رجلا فيهم خارجة بن حصن والحُرّ بن قيس بن حصن وهو اصغرهم على ركاب عِجاف فحاوُوا مُعرّسين بالاسلام وسألهم رسول الله صلّعم عن بلادهم فقال احدهم يا رسولَ الله اسنتت بلادنا وهلكت مواشينا وأجدب جنابنا وغرب عيالنا فادعُ لنا ربّك فصعد رسول الله صلّعم المنبر ودعا فقال اللهمّ اسقِ بلادك وبهائمك وانشرْ رحمك فأحْيِ بلدَك الميّتَ اللهمّ اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا مطبقا واسعا عاجلا غير آجل نافعا غير ضارّ اللهمّ اسقنا سُقْيا رحمة لا سُقْيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهمّ اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء ٢٠ فمطرت فما رأوا السماء ستّا فصعد رسول الله صلّعم المنبرَ فدعا فقال اللهمّ حَوالَيْنا ولا علينا على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فانجابت السماء عن المدينة انجياب الثوب ن

وفد مُرّة

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني عبد الرحمن بن ابراهيم المُزني عن ٢٥ اشياخهم قالوا *قدم وفد بني مُرّة على رسول الله صلّعم مَرْجِعَه من تبوك

فى سنة تسع وهم ثلاثة عشر رجلا رأسهم الحارث بن عوف فقالوا يا رسولَ الله انّا قومك وعشيرتك ونحن قوم من لُؤَىّ بن غالب فتبسّم رسول الله صلّعم ثمّ قال ابن تركتَ اهلك قال بسُلاح وما والاها قال وكيف البلادُ قال والله انّا لمسنتون فادعُ اللهَ لنا فقال رسول الله صلّعم اللهمّ اسقِهم الغيثَ وأمر بلالا ان يُجمِرهم فأجازهم بعشر اواق عشر اواق فضّة وفضّل الحارث بن عوف اعطاه اثنى عشره اوقيّه ورجعوا الى بلادهم فوجدوها قد مُطرت فى اليوم الذى دعا لهم رسول الله صلّعم ن

وفد ثعلبة

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم عن رجل من بنى ثعلبة عن ابيه قال *لمّا قدم رسول الله صلّعم من الجعرّانة سنةَ ثمان قدمنا عليه اربعة نفر وقلنا نحن رُسُلُ مَن خلفنا من قومنا ونحن وهم مُقِرّون بالاسلام فأمر لنا بصيافة وأقمنا اثناما ثمّ جئناه لنودّعه فقال لبلال أَجِزْهم فما نُحسن الوفد فجاء بشعير من فضّة فأعطى كلّ رجل منّا خمس اواق قال ليس عندنا دراهم وانصرفنا الى بلادنا ن

وفد محارب

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن ابى وَجْزه السعدى قال *قدم وفد محارب سنة عشر فى حجّة الوَداع وهم عشره نفر منهم سَواء بن الحارث وابنه خُربمة بن سواء فأنزلوا دارَ رملة بنت الحارث وكان بلال يأتيهم بغداء وعشاء فأسلموا وقالوا نحن على مَن وراءنا ولم نكن احد فى تلك المواسم افظّ ولا اغلظ على رسول الله صلّعم منهم وكان فى الوفد رجل منهم فعرفه رسول الله صلّعم فقال الحمدُ لله الذى ابقانى حتّى صدّقتُ بك فقال رسول الله انّ هذه القلوب بيد الله ومسح وجهَ خُربمة ابن سواء فصارت له غرّه بيضاء وأجازهم كما يجيز الوفد وانصرفوا الى اهلهم ن

وفد سعد بن بكر

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى

سَبْرة عن شَرِيك بن عبد الله بن ابى نمر عن كُريب عن ابن عبّاس قال * بعثت بنو سعد بن بكر فى رجب سنة خمس صِمام بن ثَعْلبة وكان جلدًا اشعرَ ذا غديرتين وافدًا الى رسول الله صلّعم فأقبل حتّى وقف على رسول الله صلّعم فساءله فأغلظ فى المَسْألة سأله عن مَن ارسله وبما ارسله وسأله عن شرائع الاسلام فأجابه رسول الله صلّعم فى ذلك كلّه فرجع الى قومه مُسْلِما قد خلع الأنداد وأخبرهم بما امرهم به ونهاهم عنه فما امسى فى ذلك اليوم فى حاضره رجل ولا امرأة الّا مُسْلِما وبنوا المساجد وأذّنوا بالصلوات ن

وفد كلاب

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن شَيْبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك عن خارجة بن عبد الله بن كعب قال * قدم وفد بنى كلاب فى سنة تسع على رسول الله صلّعم ثلاثة عشر رجلا فيهم لبيد بن ربيعة وجبّار بن سَلْمى فأنزلهم دار رَمْلة بنت الحارث وكان بين جبّار وكعب بن مالك خُلّة فبلغ كعبا قدومهم فرحّب بهم وأهدى لجبّار وأكرمه وخرجوا مع كعب فدخلوا على رسول الله صلّعم فسلّموا عليه بسلام الاسلام وقالوا انّ الضحّاك بن سفيان سار فينا بكتاب الله وبسُنّتك التى امرتَه وإنّه دعانا الى الله فاستجبنا لله ولرسوله وانّه اخذ الصدقة من اغنيائنا فردّها على فقرائنا ن

وفد رُوَاس بن كلاب

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى نا وكيع الرُّوَاسى عن ابيه عن ابى نفيع طارف بن علقمة الرُّوَاسى قال * قدم رجل منّا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن نُجيد بن رُوَاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبىّ صلّعم فأسلم ثمّ اتى قومَه فدعاهم الى الاسلام فقالوا حتّى نُصيبَ من بنى عُقيل بن كعب مثلَ ما اصابوا منّا فخرجوا يُريدونهم وخرج معهم عمرو بن مالك فأصابوا فيهم ثمّ خرجوا يسوقون النعمَ

فأدركهم فارسٌ من بنى عُقيل يقال له ربيعةُ بن المُنْتفِق بن عامر بن عُقيل وهو يقول

أَقْسَمْتُ لا أُطْعَنُ إلّا فارِسًا إذا الكُماةُ لَبِسُوا القَوانِسا

قال ابو نفيع *فقلتُ نجوتم يا معشرَ الرجّالة سائر اليوم فأدرك العُقيلى رجلا من بنى عُبيد بن رُؤاس يقال له المُحْرِسُ بن عبد الله بن عمرو ابن عُبيد بن رُؤاس فطعنه فى عضده فاختلّها فاعتنق المحرسُ فرسه وقال يا آل رُؤاس فقال ربيعةُ رؤاس خيل او أُناس فعطف على ربيعة عمرو بن مالك فطعنه فقتله قال ثمّ خرجنا نسوق النعم وأقبل بنو عُقيل فى طلبنا حتّى انتهينا الى تُرَيْبَة فقطع ما بيننا وبينهم وادى تربة مجعلت بنو عقيل ينظرون الينا ولا يَصِلون الى شىء فمضينا قال عمرو بن مالك فأُسقط فى يدىّ وقلتُ قتلتُ رجلا وقد اسلمتُ وبايعتُ النبىَّ فشددتُ يدى فى غلّ الى عُنقى ثمّ خرجتُ أُريد النبىَّ صلّعم وقد بلغه ذلك فقال لئن اتانى لأضربنّ ما فوق الغلّ من يده قال فاطلعت يدى ثمّ اتيته فسلّمتُ عليه فأعرض عنّى فأتيتُه عن يمينه فأعرض عنّى فأتيتُه عن يساره فأعرض عنّى فأتيتُه من قبل وجهه فقلت يا رسول الله انّ الربَّ ليُترضّى فبرضى فأرض عنّى رضى الله عنك قال قد رضيتُ عنك ن

وفد عُقيل بن كعب

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب نا رجل من بنى عُقيل عن اشياخ قومه قالوا *وفد منّا من بنى عُقيل على رسول الله صلّعم ربيع بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ومطرّف بن عبد الله بن الأعلم ابن عمرو بن ربيعة بن عقيل وأنس بن فيس بن المنتفق بن عامر بن عقيل فبايعوا وأسلموا وبايعوه على من وراءهم من قومهم فأعطاهم النبىّ صلّعم العَقيق عَقيق بنى عُقيل وهى ارض فيها عُيون ونخل وكتب لهم بذلك كتابا فى ادبم احمر بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله ربيعا ومُطرّفا وأُنسا اعطاهم العقيق ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وسمعوا وأطاعوا ولم يعطهم حقّا لمسلم فكان الكتاب فى يد مُطرّف ن قال ووفد عليه ايضا لَقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو ابو رَزين فأعطاه

ماء يقال له النظيم ويابعه على قومه ن قال وقدم عليه ابو حرب بن خويلد بن عامر بن عُقيل فقرأ عليه رسولُ الله صلّعم القرآن وعرض عليه الاسلامَ فقال اما ايم الله لقد لقمتَ الله او لقيتَ من لقيَه وإنّك لتقول قولا لا نُحسن مثله ولكنّي سوف اضرب بقداحي هذه على ما تدعوني اليه وعلى دينى الذى انا عليه وضرب بالقداح فخرج عليه سهم الكُفر ثمّ اعاده فخرج عليه ثلاث مرّات فقال لرسول الله أنّى هذا الّا ما نرى ثمّ رجع الى اخيه عقال بن خُويلد فقال له قَلَّ خَيْسُك هل لك فى محمد بن عبد الله يدعو الى دين الاسلام ويقرأ القرآن وقد اعطانى العقيق ان انا اسلمتُ فقال له عقال انا والله أُخطُّك اكثر ممّا يخطّك محمد ثمّ ركب فرسه وجرّ رمحَه على اسفل العقيق فأخذ اسفله وما فيه من عين ثمّ انّ عقالا قدم على رسول الله صلّعم فعرض عليه الاسلام وجعل يقول له انشهدُ انّ محمدا رسول الله فيقول اشهد انّ هُبيره بن النفاضه نعم الفارس يومَ فرنَيْ لَبان ثمّ قال انشهدُ انّ محمدا رسول الله قال اشهدُ انّ الصريح تحت الرَّغْوه ثمّ قال له الثالثة انشهدُ قال فشهد وأسلم قال وابن النُّفاضة هُبيرة ابن معاوية ابن عُباده بن عُقيل ومعاوية هو فارس الهَرّار والهَرّار اسم فَرَسه ولبان هو موضع خيْسك حبرك ن قالوا وقدم على رسول الله صلّعم النحّصين بن المُعلّى بن ربيعة بن عُقيل وذو الجَوْشَن الضبابى فأسلما ن

وفد جعدة

قال اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بنى عُقيل قال *وفد الى رسول الله صلّعم الرقّاد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب وأعطاه رسول الله صلّعم بالفُلْج صبيعة كتب له كتابا وهو عندهم ن

وفد قُشير بن كعب

قال اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بنى عُقيل وأخبرنا علىّ بن محمد العرشى قالا *وفد على رسول الله صلّعم نفر من بنى قُشير فيهم ذور بن عُروة بن عبد الله بن سلمة بن قُشير فأسلم فأقطعه رسول الله صلّعم قطيعة وكتب له كتابا ومنهم حيّدة بن معاوية بن قُشير وذلك قبل

حجّة الوداع وبعد حُنين ومنهم فَرْوة بن هُبيرة بن سلمة الخير بن قُشير فأسلم فأعطاه رسول الله صلّعم وكساه بردا وأمره ان يتصدّق على قومه اى بلى الصدقة فقال فَرْوة حين رجع

حَباها رسول الله إذْ نَزَلَتْ بِهِ وأَمْكَنَها مِنْ نائِلٍ غَيْرِ مُنْفِدِ
فأَضْحَتْ بِرَوْضِ الخَصْرِ وَهْيَ حَنِينَةٌ وقَدْ أَنْجَحَتْ حاجاتِها مِنْ مُحَمَّدِ
عَلَيْها فَتًى لا بُرْدُفُ الذَّمَّ رَحْلَهُ نَزُولٌ لأَمْرِ العاجِزِ المُتَرَدِّدِ

وفد بنى البكّاء

قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر البكّائىّ من بنى عامر بن صعصعة قال وحدّثنى مُخرز بن جعفر عن الجَعْد بن عبد الله بن عامر البكّائىّ من بنى عامر بن صعصعة عن ابيه قالا * وفد من بنى البكّاء على رسول الله سنةَ تسع نلاثةُ نفر معاوية بن ثَوْر بن عُباده بن البكّاء وهو يومئذ ابن مائة سنة ومعه ابنٌ له يقال له بشر والفُجيع بن عبد الله بن جُنْدَح بن البكّاء ومعهم عبد عمرو البكّائىّ وهو الأصمّ فأمر لهم رسول الله صلّعم بمنزل وصيافة وأجازهم ورجعوا الى قومهم وقال معاوية للنبىّ صلّعم أنى انبرّك بمسك وقد كبرت وابنى هذا برّى فامسحْ وجهَه فمسح رسول الله صلّعم وجهَ بشر بن معاوية وأعطاه اعنزا عُفْرا وبرّك عليهنّ قال الجعد فالسنة ربّما اصابت بنى البكّاء ولم تصبهم وقال محمد بن بشر بن معاوية بن ثور بن عُبادة بن البكّاء

وأَبِى ٱلَّذِى مَسَحَ الرَّسُولُ بِرَأْسِهِ ودَعا لَهُ بِالخَيْرِ والبَرَكاتِ
أَعْطاهُ أَحْمَدُ إِذْ أَتاهُ أَعْنُزا عُفْرا نَواجِلَ لَيْسَ بِاللَّجَباتِ
تَمْلَأْنَ وَفْدَ الحَيِّ كُلَّ عَشِيَّةٍ ويَعُودُ ذاكَ المَلْءُ بالغَدَواتِ
بُورِكْنَ مِنْ مَنْحٍ وَبُورِكَ مانِحًا وعَلَيْهِ مِنّى ما حَبِيتُ صَلاتِى

قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال * كتب رسول الله صلّعم للفُجيع كتابا من محمد النبىّ للفُجيع ومن تبعه ومَن اسلم وأقام الصلاة وآتى الزكاة واطاع اللهَ ورسولَه وأعطى من المغانم خُمُس الله ونصرَ النبىّ وأصحابه وأشهد على اسلامه وفارق المشركين فانّه آمِنٌ بأمان الله عزّ وجلّ وأمان محمد ن قال هشام وسمّى رسول الله صلّعم عبدَ عمرو الأصمَّ عبدَ

الرحمن وكتب له بمائة الذى اسلم عليه ذى القصّة وكان عبد الرحمن من اصحاب الظّلّة يعنى الصُّفّة صُفّة المسجد ن

وفد كنانة

قال آخبرنا علىّ بن محمد القُرشى عن ابى معشر عن يزيد بن رُومان ومحمد بن كعب وعن ابى بكر الهُذلى عن الشّعبى وعن علىّ بن مُجاهد وعن محمد بن اسحاق عن الزُّهرى وعِكْرِمة بن خالد بن عاصم بن عمرو ابن قَتادة وعن يزيد بن عياض بن جُعْدُبة عن عبد الله بن ابى بكر ابن حزم وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحَذّاء عن ابى قِلابة فى رجال آخرين من اهل العلم نزيد بعضهم على بعض فيما ذكره من وفود العرب على رسول الله صلّعم قالوا * وفد وافده بن الأسفع الليثى على رسول الله فقدم المدينة ورسول الله يتجهّز الى تَبوك فصلّى معه الصُّبحَ فقال ما انت وما جاء بك وما حاجتُك فأخبره عن نَسَبه وقال انيتُك لأُومنَ بالله ورسوله فبايعْ علىّ ما احببتُ وكرهتُ فبايعه ورجع الى اهله فأخبرهم فقال له ابوه والله لا اكلّمك كلمةً ابدًا وسمعت اخته كلامَه فأسلمَتْ وجهّزته فخرج راجعا الى رسول الله فوجده قد سار الى تَبوك فقال من يحملنى عُقبة وله سهمى فحمله كعب بن عُجرة حتّى لحق برسول الله صلّعم وشهد معه تَبوكًا وبعثه رسول الله صلّعم مع خالد بن الوليد الى أُكَيْدر فغنم فجاء بسهمه الى كعب بن عُجرة فأبَى ان يقبله وسوّغه ايّاه وقال انّما حملْتُك لله ن قالوا وقدم على رسول الله صلّعم وفد بنى عبد بن عدىّ وفيهم الحارث ابن أُقْيمان وعُوَيْمر بن الأخرم وحبيب وربيعة ابنا مُلَّة ومعهم رهط من قومهم فقالوا يا محمد نحن اهل الحرم وساكنُه وأعزّ مَن به ونحن لا نُريد قتالك ولو قاتلتَ غيرَ قُريش قاتَلْنا معك ولكنّا لا نقاتل قُريشا وإنّا لنُحبّك ومَن انت منه فإنْ اصبتَ منّا احدا خطأً فعليك ديته وإن اصبنا احدا من اصحابك فعلينا ديته فقال نَعَمْ فأسلموا ن

وفد أشجع

قالوا وقدمت اشجع على رسول الله عامَ الخَنْدق وهم مائة رأسهم مسعود

ابن رُخَيْلة فنزلوا شِعْبَ سَلْع فخرج اليهم رسول الله صلّعم وأمر لهم بأجمال التمر فقالوا يا محمد لا نعلم احدًا من قومنا اعرب دارًا منّك منّا ولا أَقَلّ عَدَدًا وقد ضعفنا بحربك وحرب قومك فجئنا نوادعك فوادعهم وقال بل قدمت اشجع بعد ما فرغ رسول الله من بنى قُريظة وهم سبعمائة فوادعهم ثمّ اسلموا بعد ذلك ن ٥

وفد باهلة

قالوا وقدم على رسول الله صلّعم مُطَرِّف بن الكاهن الباهلى بعد الفتح وافدا لقومه فأسلم وأخذ لقومه امانًا وكتب له رسولُ الله صلّعم كتابا فيه فرائض الصدقات ثمّ قدم نَهْشَل بن مالك الوائلى من باهلة على رسول الله صلّعم وافدًا لقومه فأسلم وكتب له رسول الله ولمن اسلم من قومه كتابًا ١٠ فيه شرائع الاسلام وكتبه عثمان بن عفّان ن

وفد سُليم

قالوا وقدم على رسول الله صلّعم رجل من بنى سُليم يُقال له قيس بن نُسَيْبة فسمع كلامه وسأله عن اشياء فأجابه ووعى ذلك كلّه ودعاه رسول الله صلّعم الى الاسلام فأسلم ورجع الى قومه بنى سُليم فقال قد سمعتُ ترجمةَ الروم وهينمةَ فارس وأشعارَ العرب وكهانة الكاهن وكلام مَقاوِل حِمْيَر فما يُشبه كلامُ محمد شيئا من كلامهم فأطيعونى وخُذوا بنصيبكم منه فلمّا كان عام الفتح خرجت بنو سُليم الى رسول الله فلقوه بقُديد وهم سبعمائة ويقال كانوا الفا فيهم العبّاس بن مِرْداس وأَنَس بن عبّاس بن رِعْل وراشد بن عبد ربّه فأسلموا وقالوا أَجعلْنا فى مقدّمتك وأَجعلْ لواءنا ٢٠ احمر وشعارنا مُعَدَّم ففعل ذلك بهم فشهدوا معه الفتح وانطائفَ وحُنينا وأعطى راشد بن عبد ربّه رُهاطا وفيها عين يُقال لها عين الرسول وكان راشد يسدن صَنَما لبنى سُليم فرأى يوما ثعلبَيْن يبولان عليه فقال

أَرَبٌّ يَبُولُ الثَّعْلَبانِ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعالِبُ

ثمّ شدّ عليه فكسره ثمّ اتى النبىّ صلّعم فقال له ما اسمك قال غاوى بن ٢٥ عبد العُزّى قال انت راشد بن عبد ربّه فأسلم وحسن اسلامه وشهد

الفتح مع النبيّ صلّعم وقال رسول الله خيرُ قُرى عربيّة خيبر وخير بنى سُليم راشد وعقد له على قومه ن قال أخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى رجل من بنى سُليم من بنى الشّريد قال *وفد رجلٌ منّا يقال له فِدْر بن عمّار على النبىّ صلّعم بالمدينة فأسلم وعاهده على ان يأتيه بألف من قومه على الخيل وأنشد يقول

شَدَدْتُ يَمينى إذْ أَنَخْتُ مُحَمَّدا بِخَيْرِ يد شُدَّتْ بِحَجْرِه مِئْزَرِ
وذاك آمرؤٌ فاسْمَحْ نِصْفَ دِينِه وأَعْطَيْتُهُ أَلْف أَمْرَى غَيْرِ أَعْسَرِ

ثمّ انى الى قومه فأخبرهم الخبر فخرج معه تسعمائة وخلّف فى الحىّ مائة فأقبل بهم يُريد النبىّ صلّعم فنزل به الموتُ فأوصى الى سلامة رهط من قومه الى عبّاس بن مرداس وأمّره على ثلاثمائة وإلى جبّار بن الحكم وهو الفزّار الشريدى وأمّره على ثلاثمائة والى الأخنس بن يزيد وأمّره على ثلاثمائة وقال أثنوا هذا الرجل حتّى تعصوا العهد الذى فى عنقى ثمّ مات فعصوا حتّى قدموا على النبىّ صلّعم فقال ابن الرجل الحسنُ الوجه المدوّرُ اللسان الصادقُ الايمان قالوا يا رسول الله دعاه اللهُ فأجابه وأخبروه خبرَه فقال ابن تكملة الألف الذين عاهدنى عليهم قالوا قد خلّف مائة بالحىّ مخافةَ حرب كان بيننا وبين بنى كنانة هل أبعثوا اليها فانّه لا يأتيكم فى عامكم هذا شيء يكرهونه فبعثوا اليها فأتتهم بالهدّة وفى مائة علمها المنقّع بن مالك بن أُميّة بن عبد العُزّى بن عَمْل بن كعب بن الحارث بن بُهثة بن سُليم فلمّا سمعوا وثيد الخيل قالوا يا رسول الله أُتينا قال لا بل لكم لا عليكم هذه سُليم بن منصور قد جاءت فشهدوا مع النبىّ صلّعم الفتح وحُنينَ وللمُنقّع يقول العبّاس بن مِرْداس العائد

العائدُ المائةَ ألفى وفّى بِهَا تِسْعَ المئينَ فتمَّ ألفٌ أَقْرَعُ

وفد هلال بن عامر

قال رجع الحديث الى حديث علىّ بن محمد القُرشى قالوا *وفدم على رسول الله صلّعم نفر من بنى هلال فيهم عبد عوف بن اصرم بن عمرو بن شُعيبة بن الهُزَم من رُوَيبة فسأله عن اسمه فأخبره فقال انت عبد الله وأسلم فقال رجل من ولده

جَدّى ٱلّذى ٱخْتارَتْ هوازنُ كُلّها الى النبىّ عَنْدُ عَوْف وافدا
ومنهم فبيصة بن المُخارق قال يا رسولَ الله انّى حملتُ عن قومى حَمالةً
فأعنّى فيها قال فى لك فى الصدقات اذا جاءت ن قال آخبرنا هشام بن
محمد نا جعفر بن كلاب الجعفرى عن اشياخ لبنى عامر قالوا * وفد زياد
ابن عبد الله بن مالك بن نُجير بن الهُرم بن رُؤبة بن عبد الله بن ٥
هلال بن عامر على النبىّ صلّعم فلمّا دخل المدينة توجّه الى منزل مَيْمونة
بنت الحارث زوج النبىّ وكانت خالة زياد امّه غُرّة بنت الحارث وهو يومئذ
شابّ فدخل النبىّ صلّعم وهو عندها فلمّا الى رسول الله صلّعم غضب
فرجع فقالت يا رسول هذا ابن اختى فدخل اليها ثمّ خرج حتّى الى
المسجدَ ومعه زياد فصلّى الظُّهر ثمّ ادنى زيادًا فدعا له ووضع يده على ١٠
رأسه ثمّ حدّرها على طرف انفه فكانت بنو هلال تتوارث ما زلنا نتعرّف
البركة فى وجه زياد وقال الشاعر لعلىّ بن زياد

يا ٱبْنَ ٱلّذى مَسَحَ النَّبِىُّ بِرَأْسِهِ ودَعَا لَهُ بِالخَيْرِ عِنْدَ المَسْجِدِ
أَعْنِى زِيادًا لا أُرِيدُ سِواءَهُ مِن غائرٍ أَوْ مُنْهِمٍ او مُنْجِدِ
ما زالَ ذاكَ الشُّورُ فى عِرْنِينِهِ حَتّى تَبَوَّأَ بَيْتَهُ فى المُلْحِدِ ١٥

وفد عامر بن صعصعة

قال ثمّ رجع الحديث الى محمد بن علىّ القُرشى قالوا * وقدم عامر بن
الطُّفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب واربد بن ربيعة بن مالك بن
جعفر على رسول الله صلّعم فقال عامر يا محمد ما لى ان اسلمتُ فقال لك
ما للمسلمين وعليك ما على المسلمين قال اتجعل لى الأمر من بعدك قال ليس ٢٠
ذاك لك ولا لقومك قال افتجعل لى الوبر ولك المدر قال لا ولكنّى اجعلُ
لك أعنّة الخيل فانّك امرؤ فارس قال أوَليست لى لأملأنّها عليك خيلا
ورجالا ثمّ ولّيا فقال رسول الله صلّعم اللهمّ اكفنيهما اللهمّ واهد بنى عامر
وأَغْنِ الاسلامَ عن عامر يعنى ابن الطُّفيل فسلّط الله تبارك وتعالى على عامر
داء فى رقبته فأندلع لسانه فى حنجرته كضرع الشاه فمال الى بيت امرأة ٢٥
من بنى سلول وقال غُدّة كغدّة البكر وموت فى بيت سلوليّة وأرسل الله
على اربد صاعقةً فقتلته فبكاه لبيد بن ربيعة وكان فى ذلك الوفد

عبد الله الشخير ابو مُطَرِّف فقال يا رسولَ الله انت سيّدنا وذو الطول علينا فقال السيّدُ اللهُ لا يستهوينّكم الشيطان ن فدلوا وقدم على رسول الله صلّعم علقمة بن عُلاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب وهوذه بن خالد بن ربيعة وابنه وكان عمر جالسا الى جنب رسول الله صلّعم فقال له رسول الله أَوْسِعْ لعلقمة فأوسع له مجلس الى جنبه فقصّ علقمة على رسول الله صلّعم شرائع الاسلام وقرأ عليه قرآنا فقال يا محمد انّ ربّك لكريم وقد آمنتُ بك وبايعتُ على عكرمة بن خَصَفَة اخى قيس وأسلم هوذة وابنه وابن اخته وبايع هوذه على عكرمة ايضا ن قال اخبرنا هشام ابن محمد عن ابراهيم بن اسحاق العبدى عن الحجّاج بن أَرْطاة عن عون بن ابى جُحَيفة السُّوائى عن ابيه قال *قدم وفد بنى عامر وكتب معهم الى النبىّ صلّعم فوجدناه بالأبطح فى قُبّة حمراء فسلّمنا عليه فقال مَن انتم فلنا بنو عامر بن صعصعة قال مرحبا بكم انتم منّى وانا منكم وحضرت الصلاةُ فعلم بلال فأذّن وجعل يستدبر فى اذانه ثمّ اتى رسولَ الله صلّعم بإناء فيه ماء فتوضّأ وصلّت فصلة من وَضوءه فجعلنا لا نألو ان نتوضّأ ممّا بقى من وضوءه ثمّ اقام بلال الصلاة فصلّى بنا رسول الله صلّعم ركعتين ثمّ حضرت العصرُ فقام بلال فأذّن فجعل يستدبر فى اذانه فصلّى بنا رسول الله صلّعم ركعتين ن

وفد ثقيف

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى عن عبد الله بن ابى يحيى الأسلمى عن من اخبره قال *لم يحضر عُروه بن مسعود ولا غيلان بن سلمة حصار الطائف كانا بحَرَش يتعلّمان صنعة العرّادات والمنجنيق والدبّابات فقدما وقد انصرف رسول الله صلّعم عن الطائف فنصبا المنجنيق والعرّادات والدبّابات وأعدّا للقتال ثمّ انى الله فى قلب عُروه الاسلامَ وغيّره عمّا كان عليه فخرج الى رسول الله صلّعم فأسلم ثمّ استأذن رسول الله صلّعم فى الخروج الى قومه ليدعُوَهم الى الاسلام فقال انّهم إذًا قاتلوك قال لأنا احبُّ اليهم من ابكار اولادهم ثمّ استأذنه الثانية ثمّ الثالثة فقال إن شئتَ فاخرجْ فخرج فسار الى الطائف خمسًا فقدم عشاء فدخل منزله فجاء قومه فحيّوه بتحيّة الشرك

فقال عليكم بتحيّة اهل الجنّة السلام ودعاهم الى الاسلام فخرجوا من عنده يأتمرون به فلمّا طلع الفجر اوفى على غرفة له فأذّن بالصلاة فخرجت ثقيف من كلّ ناحية فرماه رجل من بنى مالك يقال له اوس بن عوف فأصاب اكحله فلم يرقأ دمه وقام غيلان بن سلمة وكنانة بن عبد ياليل والحكم بن عمرو بن وهب ووُجوه الأحلاف فلبسوا السلاح وحشدوا فلمّا رأى عُروة ذلك قال قد تصدّقت بدمى على صاحبه لأصلح بذلك بينكم وهى كرامة اكرمنى الله بها وشهادة ساقها الله الىّ وقال ادفنونى مع الشُّهداء الذين قُتلوا مع رسول الله صلّعم ومات فدفنوه معهم وبلغ رسولَ الله صلّعم خبرُه فقال مَثَلُه كمَثَل صاحب ياسين دعا قومَه الى الله فقتلوه ن ولحق ابو المَليح بن عُروة وقارب بن الأسود بن مسعود بالنبىّ صلّعم فأسلما وسأل رسول الله عن مالك بن عوف فقالا تركناه بالطائف فقال خَبّروه انّه ان اتانى مُسْلمًا رددتُ اليه اهله وماله واعطيته مائة من الابل فقدم على رسول الله فأعطاه ذلك وقال يا رسولَ الله انا اكفيك ثقيفًا أُغير على سَرْحهم حتّى يأتوك مسلمين فاستعمله رسول الله على مَن اسلم من قومه والفنائل فكان يُغير على سرح ثقيف ويعاتلهم فلمّا رأت ذلك ثقيف مشوا الى عبد ياليل وأتمروا بينهم ان يبعثوا الى رسول الله نفرًا منهم وفدًا فخرج عبد ياليل وابناه كنانة وربيعة وشرحبيل بن غيلان بن سلمة والحكم بن عمرو بن وهب بن معتّب وعثمان بن ابى العاص وأوس بن عوف ونُمير بن خَرَشَة بن ربيعة فساروا فى سبعين رجلا وهؤلاء الستّة رؤسأؤهم وقال بعضهم كانوا جميعًا بضعة عشر رجلا وهو اثبتُ قال المغيرة بن شعبة أتى لعى ركاب المسلمين بذى حُرُض فاذا عثمان بن ابى العاص تلقّانى يستخبرنى فلمّا رأيتُهم خرجتُ اشتدّ أُبشّر رسول الله صلّعم بقدومهم فألفى ابا بكر الصدّيق رضى الله عنه فأخبرتُه بقدومهم فقال اقسمت عليك لا تسبقنى الى رسول الله صلّعم تخبرهم فدخل فأخبر رسول الله صلّعم فسُرّ بمقدمهم ونزل من كان منهم من الأحلاف على المُغيرة بن شعبة فأكرمهم وضرب النبىّ صلّعم لمن كان فيهم من بنى مالك قُبّةً فى المسجد فكان رسول الله صلّعم يأتيهم كلّ ليلة بعد العشاء فيقف عليهم ويحدّثهم حتّى يُراوح بين قدميه ويشكو قريشًا ويذكر الحرب التى كانت بينه وبينهم ثمّ قاضى

النبيّ صلّعم ثقيفا على صيّة وعلّموا القرآن واستعمل عليهم عثمان بن ابى العاص واسعقت بعبف من هدم اللات والعُزّى فأعفاهم قال المُغيرة فكنتُ انا هدمتُها قال المُغيرة فدخلوا فى الاسلام فلا اعلمُ قومًا من العرب بى اب ولا قبيلة كانوا اصحّ اسلاما ولا ابعدَ ان توجدَ فيهم غِشّ للّه ولكتابه منهم ن

وفود ربيعة

عبد القيس

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى قُدامة بن موسى عن عبد العزيز بن رُمانة عن عُروة بن الزُّبير قال وحدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن ابيه وقا * كتب رسول الله صلّعم الى اهل البحرين ان يقدم عليه عشرون رجلا منهم فقدم عليه عشرون رجلا رأسهم عبد الله بن عوف الأشجّ وهم الجارود ومُنْقذ بن حبّان وهو ابن اخت الأشجّ وكان قدومهم عامَ الفتح فعجل بها رسولَ الله هؤلاء وفدُ عبد القيس قال مرحبا بهم نعم القوم عبد القيس قال ونظر رسول الله صلعم الى الأفق صبيحة ليلة قدموا وقال لسأتينّ ركب من المشركين لم يُكرَهوا على الاسلام وقد اتصوا الركاب واقنوا الزاد بصاحبهم علامةٌ اللهمّ اغفر لعبد القيس اتوفى لا تسألونى ملا ثم خبير اهل المشرق قال فجاؤوا فى ديباجهم ورسول الله صلّعم فى المسجد فسلّموا عليه وسألهم رسول الله اتبكم عبد الله الأشجّ قال انا يا رسولَ الله وكان رجلا دميمًا فنظر اليه رسول الله فعال انّه لا تُستشعى فى مسوك الرجال انّما يُحتاج من الرجل الى اصغرَيْه لسانه وقلبه فقال رسول الله فيك خصلتان يُحبّهما الله فقال عبد الله وما هما قال الحلم والأناة قال أشيءٌ خَلَقَ ام جُبِلْتُ عليه قال بل جُبلتَ عليه وكان الجارودُ نصرانيًا فدعاه رسول الله الى الاسلام فأسلم فحسن اسلامه وأنزل وفد عبد القيس فى دار رملة بنت الحارث وأجرى عليهم ضيافة وأقاموا عشرة أيام وكان عبد الله الأشجّ يُسائل رسول الله عن العقه والقرآن وأمر لهم بجوائز وفضّل عليهم عبد الله الأشجّ فأعطاه اثنى عشرة اوقيّة ونشًا ومسح رسول الله صلّعم وجه مُنقذ بن حبّان ن

وفد بكر بن وائل

قال ثمّ رجع للحديث الى حديث محمد بن علىّ القُرشى باسناده الأوّل قالوا *وقدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلّعم فقال له رجل منهم هل تعرف قُسّ بن ساعدة فقال رسول الله ليس هو منكم هذا رجل من إياد تحنّف فى الجاهليّة فوافى عُكاظ والناس مجتمعون فتكلّم بكلامه الذى خُطط عنه وكان فى الوفد بشير بن الخصاصيّة وعبد الله بن مُرْثد وحسّان ابن حَوْط وقال رجل من ولد حسّان

انا ابنُ حسّان بنِ حَوْطٍ وأبى رَسُولُ بَكْرٍ كُلّها إلَى النَّبى

قالوا وقدم معهم عبد الله بن اسود بن شهاب بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس على رسول الله صلّعم وكان نزل اليمامة فباع ما كان له من مال باليمامة وهاجر وقدم على رسول الله بجراب من تمر فدعا له رسول الله صلّعم بالبركة ن

وفد تغلب

قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله ابن ابى سَبْرة عن يعقوب بن زيد بن طلحة قال *قدم على رسول الله وفد بنى تغلب ستّة عشر رجلا مسلمين ونصارى عليهم صلب الذهب فنزلوا دارَ رملة بنت الحارث فصالح رسول الله النصارى على ان يُفرّقهم على دينهم على ان لا يصْبُغوا اولادهم فى النصرانيّة وأجار المسلمين معهم بجوائزهم ن

وفد حنيفة

قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن بريد بن رُومان قال محمد بن سعد وأخبرنا علىّ بن محمد القُرشى عن مَن سمّى من رجاله قالوا *قدم وفد بنى حنيفة على رسول الله بضعة عشر رجلا فيهم رَحّال بن عُنْفُوة وسَلْمى بن حنظلة الشُّحَيْمى وطَلْق ابن علىّ بن قيس وحُمْران بن جابر من بنى شمِر وعلىّ بن سِنان والأقعس بن مسلمة وزيد بن عبد عمرو ومُسَيْلمة بن حبيب وعلى الوفد

سلمى بن حنظلة فأنزلوا دارَ رملة بنت الحارث وأُجريت عليهم ضيافة فكانوا يُؤتَوْن بغداء وعشاء مرّةً خُبْزًا ولحمًا ومرّةً خُبْزًا ولبنًا ومرّةً خُبزا وسمنا ومرّةً تمرا نُمر لهم فأتوا رسول الله ﷺ المسجد فسلّموا عليه وشهدوا شهادةَ الحقّ وخلّعوا مُسيلمة في رحلهم وأقاموا انّما يختلفون الى رسول الله صلّعم وكان رحّال بن عنفوه يتعلّم القرآن من أُبيّ بن كعب فلمّا ارادوا الرجوعَ الى بلادهم امر لهم رسول الله صلّعم بجوائزهم خمس اواق لكلّ رجل فقالوا يا رسول الله انّا خلّفنا صاحبًا لنا في رحالنا يُبصرها لنا وفي ركابنا يحفظها علينا فأمر له رسول الله صلّعم بمثل ما امر به لأصحابه وقال لبس بشرّكم مكانُنا لحفظه ركابكم ورحالكم فعجل ذلك لمُسيلمة فقال عرف انّ الأمر الّي من بعده ورجعوا الى اليمامة وأعلنوا رسول الله اداوةً من ماء فيها فضل طهوره فقال اذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانّها بهذا الماء واتّخذوا مكانّها مسجدا ففعلوا وصارت الاداوة عند الأقعس بن مسلمة وصار المؤذّن طَلْق بن علىّ فأذّن فسمعه راهب البيعة فقال كلمة حُقّ ودَعْوة حُقّ وهرب فكان آخر العهد به ن وادّعى مُسيلمة لعنه الله النبوّة وشهد له الرحّال بن عنفوه انّ رسول الله صلّعم اشركه في الأمر فافتتن الناس به ن

وفد شيبان

قال أخبرنا عفّان بن مُسلم نا عبد الله بن حسّان اخو بنى كعب من بَلْعَنْبَر انّه حدّثته جدّتاه صفيّة بنت عُليبة ودُحيبة بنت عُليبة حدّثتاه عن حديث فيلة بنت مخرمة وكانتا ربيبتَيْها وفيلة جدّه ابيهما أمّ أمّه انّها كانت تحت حبيب بن ازهر اخى بنى جناب وانّها ولدت له النساء ثمّ تُوفّى في أوّل الاسلام فانتزع بناتها منها عمّهنّ ادوّب ابن ازهر فخرجت تبتغى الصحابة الى رسول الله صلّعم في أوّل الاسلام فبكت جُوبرية منهنّ حُدبباء وكانت اخذتها الغرضة عليها سُبَيّة من صوف قال فذهبت بها معها فبينما تُرتكان الجمل اذ انتفجت الأرنب فقالت الحُدبباء القصيّة والله لا ينال كعبك اعلى من كعب ادوّب في هذا الحديث ابدا ثمّ سنح الثعلب فسمّته باسم تسيّه عبد الله بن

حسّان ثمّ قالت فيه مثلَ ما قالت فى الأرنب فبينما هما تركتان الجمل اذ برك الجمل فأخذته رِعدة فقالت الخُدبباء ادركنك والامانة أُخْذَهُ ادوّ فقلتُ واضطررتُ اليها وبحك فما اصنع فقالت اقلبى نيابك ظهورَها لبطونها وادّحرجى ظهرك لبطنك وأقلبى احلاس جملك ثمّ خلعت سبيبها فعلبته ثمّ ادّحرجت ظهرَها لبطنها فلمّا فعلتُ ما امرتنى به انتفض الجمل ثمّ قام ففاجّ وبال ففالت أعيدى عليك أداتك ففعلتُ ثمّ خرجنا نرتك فاذا انوَب يسعى وراءنا بالسيف صلتا فوألنا الى حواء ضخم قد اراه حين العى الجمل الى رواف البيت الأوسط جملا ذلولا وافتحمت داخله وأدركنى بالسيف فأصابت طُبتة ثيابى من ورائى ثمّ قال العى العى بنت اخى يا دفار فرميتُ بها اليه فجعلها على منكبه فذهب بها وكانت اعلمَ به من اهل البيت وخرجتُ الى اختٍ لى ناكحٍ فى بنى شيبان ابتغى الصحابة الى رسول الله فبينما انا عندها لبلة من الليالى تحسبنى نائمةً اذ جاء زوجها من السامر فقال وابيك لقد وجدتُ لقيلة صاحب صِدْقٍ فقالت اختى من هو قال حُريث بن حسّان الشيبانى غاديا وافد بكر بن وائل الى رسول الله ذا صباح فغدوتُ الى جملى وقد سمعتُ ما قالا فشددتُ عليه ثمّ نشدتُ عنه فوجدته غير بعيد فسألته الصحبة فقال نعم وكرامة وركابهم مُناخة فخرجتُ معه صاحب صدق حتّى قدمنا على رسول الله وهو يصلّى بالناس صلاة الغداة وقد أُقيمت حين انشقّ الفجرُ والنجوم شابكة فى السماء والرجالُ لا تكاد تَعارف مع ظلمة الليل فصففتُ مع الرجال وكنتُ امرأة حديثة عهد بجاهليّة فقال لى الرجل الذى يليني من الصفّ امرأةٌ انتِ ام رجل فقلتُ لا بل امرأة فقال انّك قد كدتِ تفتنينى فصلّى مع النساء وراءك واذا صفّ من نساء قد حدث عند الحُجُرات لم اكن رأيتُه حين دخلتُ فكنتُ فيهنّ حتّى اذا طلعت الشمسُ دنوتُ فجعلتُ اذا رأيتُ رجلا ذا رواء وذا هشر طمح البه بصرى لأرى رسول الله فوق الناس حتّى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلامُ عليك يا رسولَ الله فقال رسولُ الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعليه تعمى النبىّ اسمال ملبّبتين كانتا بزعفران فعد نفضا ومعه عسيب نخلة مفشور غير خوصتين من اعلاه وهو قاعد العرفصاء فلمّا رأيتُ رسول

الله صلّعم متخشّعا فى لجلسة أُرعدتُ من العَرَق فقال جليسه يا رسولَ الله أُرعدت المسكينةُ فقال رسول الله ولم ينظر الىّ وأنا عند ظهره يا مسكينة عليكِ السكينة فلمّا قالها رسولُ الله صلّعم اذهب الله ما كان ادخل قلبى من الرُعب وتقدّم صاحبى اوّل رجل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثمّ قال يا رسولَ الله اكتب بيننا وبين بنى تميم بالدهناء لا يجاوزها الينا منهم الّا مسافر او مجاور فقال يا غلام اكتب له بالدهناء فلمّا رأيته امر له بأن نَكْتُبَ له بها شُخص فى وقى وطنى وداري فعلتُ يا رسولَ الله انّه لم يسئلك السوّية من الأرض اذ سألك انّما هذه الدهناء عندك مُعيَّد للجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابنَاوها وراء ذلك فقال أَمسِكْ يا غُلام صدقَتِ المسكينةَ المسلمُ اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتّان فلمّا رأى حُريث ان قد حيل دون كتابه ضَرَبَ باحدى يديه على الأخرى وقال كنتُ انا وأنت كما قيل حتفها تحمل ضأنٌ بأطلافها فقلتُ اما والله ان كنت لدليلا فى الظلماء جوادا بذى الرحل عفيفا عن الرفيقة حتّى قدمتُ على رسول الله صلّعم ولكن لا تَلُمْنى على حظّى اذ سألتَ حظّك فقال وما حظّك فى الدهناء لا ابا لك فقلتُ معبَّد جملى تسأله لجمل امرأتك فقال لا جرمَ انّى اشهد رسولَ الله انّى لك اخ ما حَييتُ اذ انشيت هذا علىّ عنده فعلتُ اذ بدأتها فلن اضيّعها فقال رسول الله ابلام ابن ذه أَنّ نفْصِلَ الخُطّة وننصر من وراء الحجرة فبكيتُ ثمّ قلتُ قد والله كنتُ ولدتُه يا رسولَ الله حازمًا فقاتل معك يومَ الرَّبَذة ثمّ ذهب يميرنى من خيبر فأصابته حُمّاها ونزل علىّ النساء فقال والذى نفس محمد بيده لو لم تكونى مسكينةً لحررتك اليومَ على وجهك او لخُررتِ على وجهك شكّ عبد الله أَبْغلب أُحيدكم ان يُصاحب صُوحبه فى الدُنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه من هو أَولى به منه استرجع ثمّ قال ربِّ أَنْسى ما امصيتَ وأَعنّى على ما ابقيتَ والذى نفس محمد بيده انّ أُحيدَكم ليبكى فيستعبر اليه صُوحبه فيا عبادَ الله لا تُعذّبوا اخوانكم وكتب لها فى قطعة من ادبم احمر نقيلة وللنسوة بنات قيلة ان لا يُظْلَمن حقًا ولا يُكْرَهن على منكح وكلّ مؤمن مسلم لهنّ نصير أَحْسنَ ولا تُسئْنَ ن قال اخبرنا عفان بن مُسلم نا عبد الله بن حسّان قال حدّثنى حبّان

ابن عامر وكان جدّى ابا أُمّى عن حدبث حرْملة بن عبد الله جدّه ابى أُمّه الكعبىّ من كعب بلعنبر قل وحدّثتنى جدّتاى صفيّة بنت عُليبة ودُحيبة بنت عُليبة وكان جدّها حَرْملة *انّ حرمله خرج حتّى اتى رسولَ الله صلّعم وكان عنده حتّى عرّفه رسول الله صلّعم ثمّ ارتحل قال فلُمْتُ نفسى فعلتُ والله لا اذهب حتّى ازداد من العلم عند رسول الله صلّعم فأقبلتُ حتّى قمتُ فقلتُ يا رسولَ الله ما تأمرنى اعمل فقال يا حرملة أْتِ المعروفَ واجتنب المُنْكر وانصرفتُ حتّى اتيتُ راحلتى ثمّ رجعت حتّى قمت مقامى او قريبا منه ثمّ قلت يا رسولَ الله ما تأمرنى اعمل فقال يا حرملة أْتِ المعروف واجتنب المُنْكر وانظر الذى تحبّ اذنك اذا قمتَ من عند القوم ان يقولوه لك فأنه والذى تكره ان يقولوه لك اذا قمت من عندهم فاجْتَنِبْه ن

وفادات اهل اليمن

وفد طَيِّء

قل اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله ابن سَبْرة عن ابى عُمير الطائىّ وكان سنيم الزُّهرى قال وأخبرنا هشام بن محمد السائب الكلبى نا عُباده الطائىّ عن اشياخهم قالوا *قدم وفد طيّء على رسول الله صلّعم خمسة عشر رجلا رأسهم وسيّدهم زيد الخير وهو زيد الخيل بن مهلهل من بنى نبهان وفيهم وَزْر بن جابر بن سدوس ابن اصمع النبهانى وقبيصة بن الأسود بن عامر من جَرْم طيّء ومالك بن عبد الله بن خيبرى من بنى معن وقعين بن خُليف بن جدبلة ورجل من بنى بَوْلان فدخلوا المدينة ورسول الله فى المسجد فعقدوا رواحلهم بفناء المسجد ثمّ دخلوا فدنوا من رسول الله فعرض عليهم الاسلامَ فأسلموا وجازهم بخمس اواق فضّة كلّ رجل منهم وأعطى زيد الخيل اثنتى عشرة اوقيّة ونشًّا وقال رسول الله ما ذُكر لى رجل من العرب الّا رأيتُه دون ما ذُكر لى الّا ما كان من زيد فانّه لم يبلغ كلّ ما فيه وسمّاه رسول الله صلّعم زيد الخيل وقطع له قَيْد وأرضين فكتب له بذلك كتابًا ورجع

مع قومه فلمّا كان بموضع يقال له القُرْدة مات هناك فعمدت امرأته الى كلّ ما كان النبيّ صلّعم كتب له به فخرّقته وكان رسول الله صلّعم قد بعث عليّ بن ابى طالب الى الفُلس صنم طيّء بهدمه ويشنّ الغارات فخرج فى مائتى فرس فأغار على حاضر آل حاتم فأصابوا ابنة حاتم فقدم بها على رسول الله صلّعم فى سبايا من طيّء ن وفى حديث هشام بن محمد انّ الذى اغار عليهم وسَبَى ابنة حاتم من خيل النبيّ خالد بن الوليد ن ثمّ رجع للحديث الى الأوّل قال * وهرب عديّ بن حاتم من خيل النبيّ صلّعم حتّى لحق بالشأم وكان على النصرانيّة وكان يسير فى قومه بالمرباع وجُعلت ابنة حاتم فى حظيرة بباب المسجد وكانت امرأة جميلة جزلة فمرّ رسول الله صلّعم فقامت اليه فقالت هلك الوالد وغاب الوافد فامننْ علىّ منّ الله عليك قال من وافدك قالت عديّ بن حاتم فقال الفارّ من الله ومن رسوله وقدم وفد من قُضاعة من الشأم قالت فكسانى النبيّ وأعطانى نفقة وحملنى وخرجتُ معهم حتّى قدمتُ الشأمَ على عديّ فجعلتُ اقول له الفاذع الطامّ احتملتَ بأهلك وولدك وتركتَ بقيّة والدك فقامت عنده ايّامًا وقالت له ارى ان تلحق برسول الله فخرج عديّ حتّى قدم على رسول الله صلّعم فسلّم عليه وهو فى المسجد فقال من الرجل قال عديّ بن حاتم فانطلق به الى بيته وألقى له وساده محشوّة بليف وقال اجلس عليها فجلس رسول الله على الأرض وعرض عليه الاسلامَ فأسلم عديّ واستعمله رسول الله على صدقات قومه ن قال اخبرنا هشام بن محمد ابن السائب قال حدّثنى جميل بن مرثد الطائىّ من بنى معن عن اشياخهم قالوا * قدم عمرو بن المسبّح بن كعب بن عمرو بن عَصَر بن غَنْم ابن حارثة بن نوب بن معن الطائىّ على النبيّ صلّعم وهو يومئذ ابن مائة وخمسين سنة فسأله عن الصيد فقال كُل ما اصميتَ ودَعْ ما انميتَ وهو الذى يقول له امرؤ القيس بن حجر وكان ارمى العرب

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِى ثُعَلٍ مُخْرِجٍ كَفَّيْهِ مِى سُتَرِهْ

وفد تاجيب

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نا عبد الله بن عمرو بن زُهير عن

الى الحُويرث قال *قدم وفد نُجيب على رسول الله صلّعم سنةَ تسع وهم ثلاثة عشر رجلا وسافوا معهم صدقات اموالهم التى فرض الله عليهم فسُرّ رسول الله بهم وقال مرحبا بكم وأكرم منزلهم وحبهم وأمر بلالا ان يُحسّن ضيافتهم وجوائزهم وأعطاهم اكثرَ ممّا كان نُجيز به الوفد وقال هل بقى منكم احد قالوا غُلام خلّفناه على رحالنا وهو احدثنا سنًّا قال ارسلوه الينا فأقبل الغُلام الى رسول الله صلّعم فقال انّى امرؤ من بنى أبناء الرهط الذين اتوك آنفًا فقضيت حوائجهم فاقض حاجتى قال وما حاجتك قال تسأل الله ان يغفر لى ويرحمنى ويجعل غِناى فى قلبى فقال اللهمّ اغفر له وارحمه واجعل غناه فى قلبه ثمّ امر له بمثل ما امر به لرجل من اصحابه فانطلقوا راجعين الى اهليهم ثمّ وافوا رسول الله صلّعم فى الموسم بمنا سنةَ عشر وسألهم رسول الله صلّعم عن الغُلام فقالوا ما رأينا مثله اقنعَ منه بما رزقه الله فقال رسول الله صلّعم انّى لأرجو ان نموت جميعًا ن

وفد خولان

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى غير واحد من اهل العلم قال *قدم وفد خولان وهم عشر نفر فى شعبان سنة عشر فقالوا يا رسولَ الله نحن مؤمنون بالله ومصدّقون برسوله ونحن على مَن وراءنا من قومنا وقد ضربنا اليك آباط الابل فقال رسول الله صلّعم ما فعل عَمّ أنس منهم قالوا بشرّ وعَرّ ابدلنا الله به ما جئتَ به ولو قد رجعنا اليه هدمناه وسألوا رسول الله صلّعم عن اشياء من امر دينهم فجعل يُخبرهم بها وأمر من يعلّمهم القرآن والسنن وأُنزِلوا دار رملة بنت الحارث وأمر بضيافة فأُجريت عليهم ثمّ جاؤوا بعد ايّام يودّعونه فأمر لهم بجوائز اثنتى عشرة اوقيّة ونشّ ورجعوا الى قومهم فلم يحلّوا عُقدة حتّى هدموا عَمّ أنس وحرّموا ما حرّم عليهم رسول الله صلّعم وأحلّوا ما احلّ لهم ن

وفد جعفىّ

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه وعن ابى بكر

ابن قيس الجُعفى قالا * كانت جُعفىّ يُحرّمون الغلبَ فى الجاهليّة فوفد الى رسول الله صلّعم رجلان منهم فيس بن سلمة بن شراحيل من بنى مَرّان ابن جُعفى وسلمة بن يزيد بن مَشْجَعة بن المجمّع وهما اخوان لأمّ وأمّهما مُليكة بنت الحُلو بن مالك من بنى حَرِيم بن جُعْفىّ فأسلما فقال لهما رسول الله صلّعم بلغنى انّكم لا تأكلون الغلب قالا نعم فقال انّه لا يكمل اسلامكم الاّ بأكله ودعا لهما بقلب فشُوى ثمّ ناوله سلمةَ بن يزيد فلمّا اخذه أُرعدت يده فقال له رسول الله عليه السلام كُلْه فأكله وقال

عَلَى أَنّنى أَكَلْتُ القَلْبَ كُرْهًا وتُرْعَدُ حِينَ مَسَّتْهُ بَنانِى

قال وكتب رسول الله صلّعم لفيس بن سلمة كتابًا نسختُه كتاب من محمد رسول الله لقيس بن سلمة بن شراحيل انّى استعملتك على مُرّان وموالبها وحربم وموالبها والكُلاب وموالبها مَن اقام الصلاة وآتى الزكاة وصدّق ماله وصفّاه ن قال الكُلاب أَوْد وزُبيد وجَرء بن سعد العشيره وزيد الله ابن سعد وعائذ الله بن سعد وبنو صَلاءة من بنى الحارث بن كعب ن قال ثمّ قالا يا رسول الله انّ أُمّنا مُليكة بنت الحُلو كانت تفكّ العانىَ وتُطعم البائسَ وترحم المسكينَ وإنّها ماتت وقد وأدت بُنيّةً لها صغيرةً فما حالُها قال الوائدة والمووُدة فى النار فعادا مغضبَيْن فقال النّى فارجعا فقال وأُمّى مع أُمّكما فأبَيا ومضيا وهما يقولان واللهِ انّ رجلا اطعمنا الغلب وزعم انّ امّنا فى النار لأهل ان لا نُتْبَعَ وذهبا فلمّا كانا ببعض الطريق لقيا رجلا من اصحاب رسول الله صلّعم معه ابل من ابل الصدقة فأوقفاه وطردا الابل فبلغ ذلك النبىَّ صلّعم فلعنهما فبمن كان يلعن فى قوله لعن الله رِعْلاً وذَكْوان وعُصَيّة ولحيان وابنى مُليكة ابن حريم ومُرّان ن قال أخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى الوليد بن عبد الله الجُعْفىّ عن ابيه عن اشياخهم قالوا * وفد ابو سَبْرة وهو يزيد بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذُهل بن مُرّان بن جُعْفىّ على النبىّ صلّعم ومعه ابناه سَبْرة وعزيز فقال رسول الله صلّعم لعزيز ما اسمُك قال عزيز قال لا عزيزَ الاّ الله انت عبد الرحمن فأسلموا وقال له ابو سبره يا رسولَ الله انّ بظهر كفّى سَلعة قد منعتنى من خِطام راحلتى فدعا له رسول الله صلّعم بقدح فجعل يضرب به على السلعة ويمسحها فذهبت فدعا له رسول الله صلّعم ولابنَيْه

وقال له يا رسول الله افطعْنى وادى قومى باليمن وكان بعال له حُردان ففعل وعبد الرحمن هو ابو خيثمة بن عبد الرحمن ن

وفد صُداء

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى شيخ من بَلْمُصْطلق عن ابيه *انّ رسول الله صلّعم لمّا انصرف من الجِعِرّانة سنةَ ثمان بعث قيس بن سعد بن عُبادة الى ناحية اليمن وأمره ان يطأ صُداء فعسكر بناحية قناة فى اربعمائة من المسلمين وقدم رجل من صُداء فسأل عن ذلك البعث فأُخبر بهم مُخرج سريعا حتّى ورد على رسول الله صلّعم ففال جئتك وافدًا على من وراءى فاردد الجيش وأنا لك بقومى فردّهم رسول الله صلّعم ففدم منهم بعد ذلك على رسول الله صلّعم خمسة عشر رجلا فأسلموا وبايعوا رسول الله صلّعم على من وراءهم من قومهم ورجعوا الى بلادهم ففشا فيهم الاسلامُ فوافى النبىّ صلّعم مائة رجل منهم فى حجّة الوداع ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا الثورى عن عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم عن زياد بن نُعيم عن زياد بن الحارث الصُّدائى قال *فدمتُ على رسول الله صلّعم فقلتُ يا رسولَ الله بلغنى انّك تبعث الى قومى جيشًا فاردد الجيش وأنا لك بقومى فردّهم رسول الله صلّعم قال وقدم قومى عليه فقال يا اخا صُداء انّك لمُطاع فى قومك قال فلتُ بل من الله ومن رسوله قال وهو الذى امره رسول الله صلّعم فى سفر ان يؤذّن فأذّن ثمّ جاء بلال ليُفيم ففال رسول الله صلّعم إنّ اخا صُداء فد اذّن ومن اذّن فهو يُفيم ن

وفد مراد

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نا عبد الله بن عمرو بن زُهير عن محمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت قال *فدم فَرْوة بن مُسيك المُرادى وافدًا على رسول الله صلّعم مغارفا لملوك كندة ومُتابعا للنبىّ فنزل على سعد ابن عُبادة وكان يتعلّم القرآن وفرائض الاسلام وشرائعه وأجازه رسول صلّعم باثنتى عشرة اوقيّة وحمله على بعير نجيب وأعطاه حلّة من نَسج عُمان

واستعمله على مُراد وزُبيد ومَذْحج وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات وكتب له كتابا فيه فرائض الصدقة ولم يزل على الصدقة حتّى توفّى رسول الله صلّعم ن

وفد زُبيد

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمرو بن زهير عن محمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت قال *قدم عمر بن معدى كرب الزُّبيدى فى عشرة نفر من زُبيد المدينةَ فقال مَن سيّد اهل هذه البحرة من بنى عمرو بن عامر فقيل له سعد بن عُباده فأقبل يعود راحلته حتّى اناخ ببابه فخرج اليه سعد فرحّب به وأمر برحله فحُطّ وأكرمه وحباه ثمّ راح به الى رسول الله صلّعم فأسلم هو ومن معه وأقام ايّاما ثمّ اجازه رسول الله صلّعم بجائزه وانصرف الى بلاده وأقام مع قومه على الاسلام فلمّا توفّى رسول الله صلّعم ارتدّ ثمّ رجع الى الاسلام وأبلى يوم القادسيّة وغيرها ن

وفد كندة

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُّهرى قال *قدم الأشعث بن قيس على رسول الله صلّعم فى بضعة عشر راكبا من كندة فدخلوا على النبىّ مسجده قد رجّلوا جُممهم واكتحلوا وعليهم جباب الحِبَرة قد كفوها بالحرير وعليهم الديباج ظاهر مخوّص بالذهب وقال لهم رسول الله صلّعم الم تُسلموا قالوا بلى قال فما بال هذا عليكم فألقوه فلمّا ارادوا الرجوع الى بلادهم اجازهم بعشر اواق عشر اواق وأعطى الأشعثَ اثنتى عشرة اوقيّة ن

وفد الصدف

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عمر بن يحيى بن سهل بن ابى حَثْمة عن شرحبيل بن عبد العزيز الصَدفى عن آبائه قالوا *قدم وفدنا على رسول الله صلّعم وهم بضعة عشر رجلا على فلائص لهم فى أُزُر وأردية فصادفوا رسول الله صلّعم فيما بين بيته وبين المنبر فجلسوا ولم يسلّموا فقال مسلمون انتم قالوا نعم قال فهلّا سلّمتم فقاموا قياما فقالوا السلام

عليك ايّها النبيّ ورحمة الله قال وعليكم السلام أجلسوا فجلسوا وسألوا رسولَ الله عن اوقات الصلاه فأخبرهم بها ن

وفد خشين

قال أخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن صالح عن محمّد بن وهب قال* قدم ابو ثعلبة الخُشَنى على رسول الله صلّعم وهو يتجهّز الى خيبر فأسلم ٥ وخرج معه فشهد خيبر ثمّ قدم بعد ذلك سبعة نفر من خُشين فنزلوا على ابى ثعلبة فأسلموا وبايعوا ورجعوا الى قومهم ن

وفد سعد هذيم

قال أخبرنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله ابن اخى الزُّهرى عن ابى عُمير الطائفىّ عن ابى النُّعمان عن ابيه قال ١٠ *قدمتُ على رسول الله صلّعم وافدًا فى نفر من قومى فنزلنا ناحيةَ من المدينة ثمّ خرجنا نؤمّ المساجد فنجد رسول الله صلّعم يصلّى على جنازة فى المساجد فانصرف رسول الله صلّعم فقال مَن انتم فلنا من بنى سعد هُذيم فأسلمنا وبايعنا ثمّ انصرفنا الى رحالنا فأمر بنا فأُنزلنا وضُيّفنا فأقمنا ثلاثا ثمّ جئناه نودّعه فقال امّروا عليكم احدكم وأمر بلالا فأجازنا بأواق ١٥ من فضّة ورجعنا الى قومنا فرزقهم الله الاسلام ن

وفد بلىّ

قال أخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبْرة عن موسى بن سعد مولًى لبنى مخزوم عن رُويفع بن ثابت البلوى قال *قدم وفد قومى فى شهر ربيع الأوّل سنة تسع فأنزلتهم فى منزلى ببنى جدبلة ثمّ ٢٠ خرّجتهم حتّى انتهينا الى رسول الله صلّعم وهو جالس مع اصحابه فى بيته فى الغداة فيقدم شيخ الوفد ابو الضّباب فجلس بين يدى رسول الله صلّعم فتكلّم وأسلم القوم وسألوا رسول الله صلّعم عن الضيافة وعن اشياء

من امر دينهم فأجابهم ثمّ رجعتُ بهم الى منزلى فاذا رسول الله صلّعم يأتى بحمل تمر نقول استعنْ بهذا التمر قال فكانوا يأكلون منه ومن غيره فأقاموا ثلاثا ثمّ جاؤوا رسولَ الله صلّعم يودّعونه فأمر لهم بجوائز كما كان يُجيز مَن كان قبلهم ثمّ رجعوا الى بلادهم ن

وفد بهراء

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن يعقوب الزَّمْعى عن عمّته عن امّها كريمة بنت المِقْداد قالت سمعتُ امّى ضُباعة بنت الزُّبير ابن عبد المطّلب تقول *قدم وفد بهراء من اليمن وهم ثلاثة عشر رجلا فأقبلوا يقودون رواحلهم حتّى انتهوا الى باب المِقْداد بن عمرو ببنى جديلة فخرج اليهم المِقْداد فرحّب بهم وانزلهم فى منزل من الدار وأتوا النبىَّ صلّعم فأسلموا وتعلّموا العرائض وأقاموا ايّامًا ثمّ جاؤوا رسولَ الله يودّعونه فأمر بجوائزهم وانصرفوا الى اهلهم ن

وفد عذرة

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى اسحاق بن عبد الله بن نَسْطاس عن ابى عمرو بن حُريث العُذرى قال وجدتُ فى كتاب آبائى قالوا *قدم على رسول الله صلّعم فى صفر سنة تسع وفدُنا اثنا عشر رجلا فيهم حمزة بن النُّعمان العُذْرى وسُليم وسعد ابنا مالك ومالك بن ابى رِياح فنزلوا دارَ رملة بنت الحارث النجّارية ثمّ جاؤوا الى النبىّ صلّعم فسلّموا بسلام اهل الجاهليّة وقالوا نحن اخوه قُصىّ لأمّه ونحن الذين ازاحوا خُزاعة وبنى بكر عن مكّة ولنا قرابات وأرحام فقال رسول الله صلّعم مرحبًا بكم وأهلًا ما أعْرَفنى بكم ما منعكم من تحيّة الاسلام قالوا قدمنا مرتادين لقومنا وسألوا النبىَّ صلّعم عن اشياء من امر دينهم فأجابهم فيها وأسلموا وأقاموا ايّامًا ثمّ انصرفوا الى اهليهم فأمر لهم بجوائز كما كان يُجيز الوفدَ وكسا احدهم بردًا ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب قال حدّثنى شَرْقىّ بن القُطامى عن مُدْلج بن المِقداد بن زَمِل العُذرى قال وحدّثنى ببعضه ابو

زُفر الكلبى قالا * وفد زَمل بن عمرو العُذرى على النبىّ صلّعم فأخبره بما سمع من صنمهم فقال ذلك مؤمن من الجنّ فأسلم وعقد له رسول الله صلّعم لواء على قومه فشهد بعد ذلك صفّين مع معاوية ثمّ شهد به المرج فقُتل وأنشأ يقول حين وفد على النبىّ صلّعم

إِلَيْكَ رَسُولَ اللّٰهِ اعملتُ نصّها ... أُكَلِّفُها حَزْنًا وقَوْزًا مِنَ الرَّمْلِ
لأَنْصُرَ خَيْرَ النَّاسِ نَصْرًا مُوَزَّرًا ... واعقدَ حَبْلًا مِنْ حِبالِكَ فِى حَبْلِى
وَأَشْهَدَ أَنَّ اللّٰهَ لا شَىْءَ غَيْرُهُ ... أَدِينُ لَهُ مَا أَنْعَلَتْ قَدَمِى نَعْلِى

وفد سلامان

قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى محمد بن يحيى بن سهل بن ابى حثمة قال وجدتُ فى كُتُب ابى انّ حبيب بن عمرو السَّلامانى كان يحدّث قال * وفدنا وفدُ سلامان على رسول الله صلّعم ونحن سبعة فصادفنا رسول الله صلّعم خارجا من المسجد الى جنازة دعا اليها فقلنا السلام عليك يا رسول الله فقال وعليكم مَن انتم فلنا نحن من سلامان وقدمنا لنبايعك على الاسلام ونحن على من وراءنا من قومنا فالتفت الى ثَوْبان غلامه فقال أَنْزِلْ هؤلاء الوفد حيث ينزل الوفد فلمّا صلّى الظهرَ جلس بين المنبر وبيته فتقدّمنا اليه فسألناه عن امر الصلاة وشرائع الاسلام وعن الرُّقَى وأسلمنا وأعطى كلّ رجل منّا خمس اواق ورجعنا الى بلادنا وذلك فى شوّال سنة عشرين

وفد جهينة

قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى نا ابو عبد الرحمن المدنى قال * لمّا قدم النبىّ صلّعم المدينةَ وفد اليه عبد العُزّى بن بدر بن زيد بن معاوية الجهنى من بنى الرَّبعة بن رُشْدان بن قيس بن جُهينه ومعه اخوه لأمّه ابو رَوْعة وهو ابن عمّ له فقال رسول الله صلّعم لعبد العُزّى انت عبد الله ولأبى روعة انت رُعْتَ العدوّ ان شاء الله وقال من انتم قالوا بنو غَيّان قال انتم بنو رُشْدان وكان اسم وادهم غَوًى فسمّاه رسول الله

صلّعم رُشدا وقال بجبلَيْ جُهينة الأشعر والأجرد لها من جبال الجنّة لا تطؤهما فتنة وأعطى اللواء يومَ الفتح عبد الله بن بدر وخطّ لهم مسجدهم وهو اوّل مسجد خُطَّ بالمدينة ن قال اخبرنا هشام بن محمد نا خالد ابن سعيد عن رجل من جُهينة من بنى دُهمان عن ابيه وفد صحب النبىّ صلعم قال قال عمرو بن مُرّة الجُهنى * كان لنا صنم وكنّا نعظّمه وكنت سادنه فلمّا سمعتُ بالنبىّ صلّعم كسرتُه وخرجتُ حتّى اقدم المدينةَ على النبىّ فأسلمتُ وشهدتُ شهادة الحقّ وآمنتُ بما جاء به من حلال وحرام فذلك حين اقول

شَهِدتُ بأنّ اللهَ حقٌّ وإنّنى لآلِهَةِ الأَحْجارِ أوّلُ تارِكِ
وَشَمَّرْتُ عنْ ساقِ الإزارِ مُهاجِرًا اليك اجوب الوعْث بعد الدكادك
لأصحب خير الناس نَفْسًا ووالِدًا رسولَ مَليك الناس فوق الحبائك

قال ثمّ بعثه رسول الله صلّعم الى قومه يدعوهم الى الاسلام فأجابوه الّا رجلا واحدا ردّ عليه قوله فدعا عليه عمرو بن مرّة فسقط فوه فما كان يقدر على الكلام وعمى واحتاج ن

وفد كلب

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال حدّثنى الحارث بن عمرو الكلبى عن عمّه عُمارة بن جَزْء عن رجل من بنى ماوبّة من كلب قال وأخبرنى ابو ليلى بن عطيّة الكلبى عن عمّه قالا قال عبد عمرو بن جبلة ابن وائل بن الجُلاح الكلبى * شخصتُ انا وعاصم رجل من بنى رقاش من بنى عامر حتّى اتينا النبىّ صلّعم فعرض علينا الاسلام فأسلمنا وقال انا النبىّ الأمّىّ الصادق الزكىّ والويل كلّ الويل لمن كذّبنى وتولّى عنّى وقاتلنى والخير كلّ الخير لمن آوانى ونصرنى وآمن بى وصدّق قولى وجاهد معى قالا فنحن نؤمن بك ونصدّق قولك فأسلمنا وأنشأ عبد عمرو يقول

أَجَبْتُ رَسُولَ اللّٰهِ إذْ جاء بالهُدَى وأَصْبَحْتُ بَعْدَ الجاحِدِ باللّٰهِ أَوْجَرا
ووَدَّعْتُ لذّاتِ الفِداحِ وقَدْ أُرَى بِها سَدَكا عمرى ولِلهو أَصْوَرا
وآمَنْتُ باللّٰهِ العَلِيِّ مَكانُهُ وأَصْبَحْتُ للأَوْثانِ ما عِشْتُ مُنْكِرا

قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى ابن ابى صالح رجل من بنى كنانة عن ربيعة بن ابراهيم الدمشقى قال *وفد حارثة بن قطن بن زائر بن حصْن بن كعب بن عُليم الكلبى وحَمَل بن سعدانة بن حارثة بن مغفّل ابن كعب بن عليم الى رسول الله صلّعم فأسلما فعقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء صفّين مع معاوية وكتب لحارثة بن قطن كتابًا ٥ فيه هذا كتاب من محمد رسول الله لأهل دومة الجندل وما يليها من طوائف كلب مع حارثة بن قطن لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل على الجارنة العُشر وعلى الغائرة نصف العُشر لا تُجْمع سارحتكم ولا تعدل واردتكم تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقّها لا يحظر عليكم النبات ولا تؤخذ منكم عُشر البتات لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم ١٠ النصح والوفاء وذمّة الله ورسوله شهد الله ومن حضر من المسلمين ن

وفد حَرْم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب نا سعد بن مُرّة الجرمى عن ابيه قال *وفد على رسول الله صلّعم رجلان منّا يقال لأحدهما الأصفع بن شُريح بن صرم بن عمرو بن رياح بن عوف بن عَمِيرة بن الهُون بن ١٥ العجب بن فُدامة بن جَرْم بن رَبّان بن حُلْوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والآخر هَوْذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح فأسلما وكتب لهما رسول الله صلّعم كتابان قال فأنشدنى بعض الجرميّين شعرا قاله عامر بن عَصَمة ابن شُريح يعنى الأصفع

٢٠ وكانَ أَبُو شُرَيْحٍ الخير عَمّى فَتَى الفِتْيانِ حَمّالَ الغرامه
عَميد الحَيّ مِنْ جَرْمٍ اذاما ذَوُو الآكال سامونا ظُلامه
وسابق قومه لمّا دَعاهُمْ إِلَى الاسْلامِ احمد مِنْ تهامه
فلبّاه وكانَ له ظَهيرًا فرقّله عَلَى حَيَّيْ فدامه

قال اخبرنا يزيد بن هارون نا مِسْعر بن حبيب نا عمرو بن سلمة بن فيس الجرمى انّ اباه ونفرا من قومه وفدوا الى النبىّ حين اسلم الناس ٢٥ وتعلّموا القرآن وقصوا حوائجهم فقالوا له من يصلّى بنا او لنا فقال ليصلّ

بكم اكثركم جمعا او اخذًا للقرآن قال فجاؤوا الى قومهم فسألوا فيهم فلم يجدوا فيهم احدا اكثر اخذًا او جمع من القرآن اكثر ممّا جمعتُ او اخذتُ قال وأنا يومئذ غلام علىّ شملة فعدّمونى فصلّيتُ بهم فما شهدتُ مجمعًا من جرم الّا وانا امامهم الى يومى هذا ن قال يزيد قال مسعر وكان يصلّى على جنائزهم ويؤمّهم فى مسجدهم حتّى مضى لسبيله ن قال اخبرنا عارف بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن ايّوب قال حدّثنى عمرو بن سلمة ابو يزيد الجرمى قال * كنّا بحضرة ماء ممرّ الناس عليه وكنّا نسألهم ما هذا الأمر فيقولون رجل زعم انّه نبىّ وأنّ اللهَ ارسله وأنّ اللهَ اوحى اليه كذا وكذا فجعلتُ لا اسمع شيئًا من ذلك الّا حفظتُه كأنّما يُغْرى فى صدرى بغراء حتّى جمعتُ فيه قرآنا كثيرا قال وكانت العرب تلوّم باسلامها الفتح يقولون انظروا فان ظهر عليهم فهو صادق وهو نبىّ فلمّا جاءتنا وقعة الفتح بادر كلّ قوم باسلامهم فانطلق ابى باسلام حوائنا ذلك وأقام مع رسول الله صلّعم ما شاء الله ان يُقيم قال ثمّ اقبل فلمّا دنا منّا تلقّيناه فلمّا رأيناه قال جئتُكم والله من عند رسول الله حقّا ثمّ قال انّه يأمركم بكذا وكذا وينهاكم عن كذا وكذا وأن تصلّوا صلاة كذا فى حين كذا وصلاة كذا فى حين كذا واذا حضرت الصلاة فَلْيُؤَذِّنْ احدكم ولْيَؤُمّكم اكثركم قرآنا قال فنظر اهل حوائنا فما وجدوا احدا اكثر قرآنا منّى للذى كنتُ احفظه من الركبان قال فعدّمونى بين اعدادهم فكنت اصلّى بهم وأنا ابن ستّ سنين قال وكان علىّ بُردة كنت اذا سجدتُ تقلّصتْ عنّى فعالت امرأة من الحىّ الّا تغطّون عنّا است قارئكم قال فكسونى قميصًا من معقّد البحرين قال فما فرحتُ بشىء اشدّ من فرحى بذلك القميص ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو شهاب عن خالد الحذّاء عن ابى قلابة عن عمرو بن سلمة الجرمى قال * كنت اتلقّى الركبان فيُقرئونى الآية فكنتُ أؤمّ على عهد رسول الله ن قال اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى نا شُعبة عن ايّوب قال سمعتُ عمرو بن سلمة قال * ذهب ابى باسلام قومه الى رسول الله صلّعم فكان فيما قال لهم يؤمّكم اكثركم قرآنا قال فكنتُ اصغرهم فكنتُ أؤمّهم فقالت امرأة غطّوا عنّا است قارئكم فغطّوا لى قميصا فما فرحتُ بشىء ما فرحت بذلك القميص ن قال اخبرنا يزيد

ابن هارون عن عاصم عن عمرو بن سلمة قال *لمّا رجع قومى من عند رسول الله صلّعم قالوا انّه قال ليؤمّكم اكثركم قراءة للقرآن قال فدعونى فعلّمونى الركوع والسجود قال فكنتُ اصلّى بهم وعلىّ بُردة مفتوقة فكانوا يقولون لأبى الّا تغطّى عنّا است ابنك ن

وفد الأزد

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمرو بن زهير الكعبى عن مُنبر بن عبد الله الأزدى قال *قدم صُرَد بن عبد الله الأزدى فى بضعة عشر رجلا من قومه وفدًا على رسول الله صلّعم فنزلوا على فَرْوة ابن عمرو فحيّاهم وأكرمهم وأقاموا عنده عشرة ايّام وكان صُرَد افضلهم فأمّره رسول الله صلّعم على مَن اسلم من قومه وأمره ان يجاهد بهم مَن يليه من اهل الشرك من قبائل اليمن فخرج حتّى نزل جُرَش وهى مدينة حصينة مغلّقة وبها قبائل من اليمن قد تحصّنوا فيها فدعاهم الى الاسلام فأبَوا فحاصرهم شهرا وكان يُغير على مواشيهم فيأخذها ثمّ دعاهم الى جبل يقال له شَكَر فظنّوا انّه قد انهزم فخرجوا فى طلبه فصفّ صفوفه فحمل عليهم هو والمسلمون فوضعوا سيوفهم فيهم حيث شاؤوا وأخذوا من خيلهم عشرين فرسا فقاتلوهم عليها نهارا طويلا وكان اهل جُرَش بعثوا الى رسول الله رجلَيْن مرتادان وينظران فأخبرهما رسول الله صلّعم بمُلْتَقاهم وظفر صرد بهم فقدم رجلان على قومهما فعصّا عليهم الغصّة فخرج وفدهم حتّى قدموا على رسول الله صلّعم فأسلموا فقال مرحبًا بكم احسنَ الناس وجوها وأصدقه لقاء وأطيبه كلامًا وأعظمه امانةً انتم منّى وأنا منكم وجعل شعارهم مبرورا وحمّى لهم حِمًى حول قريتهم على اعلام معلومة ن

وفد غسّان

قال اخبرنا محمد بن عمر نا يحيى بن عبد الله بن ابى قتادة عن محمد بن يُكير الغسّانى عن قومه غسّان قالوا *قدمنا على رسول الله صلّعم فى شهر رمضان سنة عشر المدينة ونحن ثلاثة نفر فنزلنا دار رملة

بنت الحارث فاذا وفود العرب كلّهم مصدّقون بمحمد صلّعم فعلنا فيما بيننا أبيانا شرّ من يرى من العرب ثمّ انينا رسول الله صلّعم فأسلمنا وصدّقنا وشهدنا انّ ما جاء به حقّ ولا ندرى أبتبعنا قومنا ام لا فأجاز لهم رسول الله صلّعم بجوائز وانصرفوا راجعين فقدموا على قومهم فلم يستجيبوا لهم فكنموا اسلامهم حتّى مات منهم رجلان مسلمين وأدرك واحد منهم عمرَ بن الخطّاب عامَ اليرموك فلقى ابا عُبيدة فخبّره باسلامه فكان يُكرمه ن

وفد الحارث بن كعب

دل اخبرنا محمد بن عمر دل حدّثنى ابراهيم بن موسى المخرومى عن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابيه قال *بعث رسول الله خالد بن الوليد فى اربعمائة من المسلمين فى شهر ربيع الأوّل سنة عشر الى بنى الحارث بنجران وأمره ان يدعوهم الى الاسلام قبل ان يعاجلهم قتالا ففعل فاستجاب له من هناك من بنى الحارث بن كعب ودخلوا فيما دعاهم اليه ونزل بين اظهرهم يعلّمهم الاسلام وشرائعه وكتاب الله وسنّة نبيّه وكتب بذلك الى رسول الله وبعث به مع بلال بن الحارث المزنى يخبره عمّا وطئوا واسراع بنى الحارث الى الاسلام فكتب رسول الله صلّعم الى خالد ان بَشِّرْهم وأَنْذِرْهم وأَقْبِلْ ومعك وفدهم فقدم خالد ومعه وفدهم منهم قيس بن الحُصين ذو الغُصّة وبريد بن عبد المدان وعبد الله بن عبد المدان ويزيد بن المحجّل وعبد الله بن فُراد وشدّاد بن عبد الله القَنانى وعمرو بن عبد الله وأنزلهم خالد علبه ثمّ تقدّم خالد وهم معه الى رسول الله فقال من هؤلاء الذين كأنّهم رجال الهند فقيل بنو الحارث بن كعب فسلّموا على رسول الله وشهدوا ان لا اله الّا الله وانّ محمدا رسول الله فأجارهم بعشر اواق وأجاز قيس بن الحصين باثنتى عشرة اوقيّة ونشّ وأمّره رسول الله صلّعم على بنى الحارث بن كعب ثمّ انصرفوا الى قومهم فى بقيّة شوّال فلم يمكثوا بعد ان رجعوا الى قومهم الّا اربعة اشهر حتّى توفّى رسول الله صلوات الله عليه ورحمته وبركاته كثيرا دائما ن قال اخبرنا علىّ بن محمد القُرشى عن ابى بكر الهُذلى عن الشَّعبى قال *قدم عَبْدة بن مُسْهِر الحارثى على

النبيّ صلّعم فسأله عن اشياء ممّا خلّف ورأى فى سفره فجعل النبيّ يخبره عنها ثمّ قال له رسول الله أَسْلِم يا ابن مسهر لا تَبِعْ دينَك بدُنْيَاك فأسلم ن

وفد همدان

قال أخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنا حبّان بن هانئ بن مسلم بن فيس بن عمرو بن مالك بن لأى الهمدانى ثمّ الارحبى عن اشياخهم قالوا *قدم فيس بن مالك بن سعد بن لأى الأرحبى على رسول الله صلّعم وهو بمكّة فقال يا رسول الله انيئك لأومن بك وانصرك فقال له مرحبًا بك اتأخذونى دما فىّ يا معشر همدان قال نعم بأبى انت وأمّى قال فاذهبْ الى قومك فان فعلوا فارجع اذهب معك فخرج فيس الى قومه فأسلموا واغتسلوا فى جوف الماحُورة وتوجّهوا الى العبلة ثمّ خرج باسلامهم الى رسول الله فقال قد اسلم قومى وأمرونى ان آخذك فقال النبيّ صلّعم نعم وافد القوم فيس وقال وفيتَ وفّى الله بك ومسح بناصيته وكتب عهده على قومه همدان احمورها وغربها وخلائطها وموالبها ان يسمعوا له ويطيعوا وانّ لهم ذمّة الله وذمّة رسوله ما اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة واطعمتم ثلاثمائة فرق من خَيْبَران مائتان زبيب وذرة شطران ومن عمران للجوف مائة فرق بُرّ جارية ابدًا س مال الله ن قال هشام الفرق مكيال لأهل اليمن واحمورها قُدم وآل ذى مَرّان وآل ذى لعوة واذواء همدان ن وغربها ارحب ونهم وشاكر ووادعة وبلم ومُرهبة ودالان وخارف وعُذر وحَجور ن قال أخبرنا هشام بن محمد نا اسماعيل بن ابراهيم عن اسرائيل بن بونس عن ابى اسحاق عن اشياخ قومه قالوا *عَرض رسول الله صلّعم نفسه بالموسم على قبائل العرب فمرّ به رجل من ارحب بقال له عبد الله بن فيس بن امّ غزال فقال هل عند قومك من منعة قال نعم فعرض عليه الاسلامَ فأسلم ثمّ انّه خاف ان يُخفره قومه فوعده الحجّ من قابل ثمّ وجّه الهمدانى يريد قومه فقتله رجل من بنى زبيد يقال له ذباب ثمّ انّ فتيانة من ارحب قتلوا ذبابًا الزُّبيدى بعبد الله بن قيس ن قال أخبرنا علىّ بن محمد بن ابى سيف النوفلى عن من سمّى من رجاله من اهل العلم قالوا *قدم وفد همدان على رسول

الله صلّعم عليهم مقطّعات الخبرة مكفّفة بالديباج وفيهم حمزة بن مالك من ذى مشعار فقال رسول الله صلّعم نعم الحىّ همدان ما اسرعها الى النصر وأصبرها على الجهد ومنهم ابدال وأوتاد الاسلام فأسلموا وكتب لهم النبىّ كتابًا بمخلاف خارف وبلم وشاكر وأهل الهَضْب وحفاف الرمل من همدان ٥ لمن اسلم ن

وفد سعد العشيرة

قال اخبرنا هشام بن محمد نا ابو كبران المُرادى عن يحيى بن هانئ ابن عروه عن عبد الرحمن بن ابى سبره الجعفى قال *لمّا سمعوا بخروج النبىّ وثب ذُباب رجل من بنى أَنَس الله بن سعد العشيرة الى صنم كان لسعد ١٠ العشيره فقال له فرّاص فحطمه ثمّ وفد الى النبىّ صلّعم فأسلم وقال

تبعْتُ رَسُولَ ٱللّٰه إذْ جاء بالهُدَى وحَلّفْتُ فَرّاصًا بدار هوان
شَدَدْتُ عَلَيْه شدّه فَتَرَكْتُهُ كأَنْ لَمْ تَكُنْ والدَّهْرُ ذو حدثان
فلمّا رأَيْتُ ٱللّٰهَ أَظْهَرَ دينَهُ أَجَبْتُ رَسُولَ ٱللّٰه حينَ دَعانى
فأَصْبحتُ للاسْلام مَا عِشْتُ ناصرًا وأَلْقَيْتُ فيها كلكلى وَجِرانى
١٥ فَمَنْ مُبْلِغٌ سَعْدَ العشيرَه أَنّنى سَرَبْتُ ٱلّذى يبقى بِآخَرَ فَانِ

قال اخبرنا هشام عن ابيه عن مسلم بن عبد الله بن شَرِيك النخعى عن ابيه قال *كان عبد الله بن ذباب الاسدى مع علىّ بن ابى طالب بصفّين فكان له غناء ن

وفد عَنس

٢٠ قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى نا ابو زفر الكلبى عن رجل من عنس بن مالك من مذحج قال *كان منّا رجل وفد على النبىّ فأتاه وهو يتعشّى فدعاه الى العشاء فجلس فلمّا تعشّى اقبل عليه النبىّ صلّعم فقال أَتشْهَد ان لا الٰهَ الاّ الله وأنّ محمدًا عبده ورسوله فقال اشهد ان لا اله الاّ الله وأنّ محمدًا عبده ورسوله فقال اراغبًا جئتَ ام راهبًا فقال

امّا الرغبة فوالله ما فى بدنك مال وامّا الرهبة فوالله انّى لببلد ما تبلغه جيوشك ولكنّى خُوّفت فخفتُ وقيل لى آمن بالله فآمنتُ فأقبل رسول الله على القوم فقال ربّ خطيب من عنس فمكث يختلف الى رسول الله ثمّ جاءه يودّعه فقال له رسول الله اخرج وبشّره وقل ان احسستَ شبثًا فوائِلْ الى ادنى قرية تخرج فُوعك فى بعض الطريق فواعَل ادنى قرية فمات رحمه الله واسمه ربيعة ن

وفد الداريّين

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأخبرنا هشام بن محمد الكلبى نا عبد الله بن بزيد بن روح بن زنباع الجذامى عن ابيه قالا *قدم وفد الداريّين على رسول الله صلّعم منصرفه من تبوك وهم عشرة نفر فيهم تميم ونُعيم ابنا اوس بن خارجة بن سَواد بن جذيمة بن درّاع بن عدىّ بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نُمارة بن لخم وبزيد بن قيس ابن خارجة والفاكه بن النعمان بن جبلة بن صَقارة قال الواقدى صقارة وقال هشام صَقار بن ربيعة بن درّاع بن عدىّ بن الدار وجبلة بن مالك ابن صقارة وابو هند والطيّب ابنا ذرّ وهو عبد الله بن رزين بن عمّيت ابن ربيعة بن درّاع وهانئ بن حبيب وعرير ومرّة ابنا مالك بن سواد بن جذيمة فأسلموا وسمّى رسول الله الطيّبَ عبد الله وسمّى عزيزا عبد الرحمن وأهدى هانئ بن حبيب لرسول الله رواية خمر وافراسا وقباء مخوّصا بالذهب فقبل الأفراس والقباء وأعطاه العبّاس بن عبد المطّلب فقال ما اصنع به قال انتزع الذهب فاحلّبه نساءك او تستنفقه ثمّ تبيع الديباج فتأخذ ثمنه فباعه العبّاس من رجل من يهود بثمانية آلاف درهم وقال تميم لنا جيرة من الروم لهم قريتان بفلسطين لأحداهما حبرَى والأخرى بيت عينون فإن فتح الله عليك الشأم فهبهما لى قال فهما لك فلمّا قام ابو بكر اعطاه ذلك وكتب له كتابا وأقطع وفد الداريّين حتّى توفّى رسول الله صلّعم وأوصى لهم بحاد مائة وسق ن

وفد الرهاويّين حيّ من مذحج

قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى أُسامة بن زيد عن زيد بن طَلْحة التيمى قال *قدم خمسة عشر رجلا من الرُّهاويّين وهم حيّ من مذحج على رسول الله صلّعم سنة عشر فنزلوا دارَ رَمْلة بنت الحارث فأتاهم رسول الله فتحدّث عندهم طويلا وأهدوا لرسول الله هدايا منها فرس يقال له المِرْواحُ وأمر به فشُوّر بين يديه فأعجبه فأسلموا وتعلّموا القرآن والفرائض وأجازهم كما يُجيز الوفد ارفعهم اثنتى عشرة اوقيّة ونشّا وأخفضهم خمس اواق ثمّ رجعوا الى بلادهم ثمّ قدم منهم نفر فحجّوا مع رسول الله صلّعم من المدينة وأقاموا حتّى توفّى رسول الله صلّعم فأوصى لهم بحاد مائة وسق بحيبر فى الكتيبة جارية عليهم وكتب لهم كتابًا فباعوا ذلك فى زمن معاوية ن قال أخبرنا هشام بن محمد الكلبى قال حدّثنى عمرو ابن هِرّان بن سعيد الرُّهاوى عن ابيه قال *وفد منّا رجل يقال له عمرو بن سُبيع الى النبيّ صلّعم فاسلم فعقد له رسول الله لواء فعاقل بذلك اللواء يومَ صفّين مع معاوية وقال فى اتيانه النبيَّ صلّعم

إليْكَ رَسُولَ ٱللّٰهِ أَعْمَلْتُ نَصَّها تجوب القَياقى سَمْلَقًا بَعْدَ سَمْلَق
عَلَى ذات أَلْواحٍ أُكَلِّفُها السُرَى تَخُبّ بِرَحْلى مَرَّةً ثُمّ تُعْنِق
فما لكَ عِنْدى راحةٌ أَوْ تَلَجلجى بباب النبيّ الهاشميّ المُوَفَّق
عَتَقْتِ إذا مِنْ رحلة ثمّ رحلة وقَطْع دَيامِيم وهمّ مُسَوِّق

قال هشام التلجلج ان تبرك فلا تنهض وقال الشاعر

فمَنْ مبلغُ الحَسْناء انّ حَليلَها مَصادَ بْنَ مَذْعُورٍ تَلَجْلَجَ غادرا

وفد عامد

قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى غير واحد من اهل العلم قالوا *قدم وفد غامد على رسول الله صلّعم فى شهر رمضان وهم عشرة فنزلوا بِبَقيع الغَرقد ثمّ لبسوا من صالح ثيابهم ثمّ انطلقوا الى رسول الله صلّعم فسلّموا عليه وأقرّوا بالاسلام وكتب لهم رسول الله صلّعم كتابًا فيه شرائع

الاسلام وأتوا أُبَيّ بن كعب فعلّمهم قرآنا وأجازهم رسول الله صلّعم كما بُجّير الوفد وانصرفوا ن

وفد النخع

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن اشياخ النَّخع قالوا *بعثت النَّخع رجلَيْن منهم الى النبىّ وافدين باسلامهم أَرْطاة ٥ ابن شَراحيل بن كعب من بنى حارثة بن سعد بن مالك بن النَّخع والجُهيش واسمه الأَرقم من بنى بكر بن عوف بن النَّخع فخرجا حتّى قدما على رسول الله صلّعم فعرض عليهما الاسلامَ فعبلاه فبايعاه على قومهما فأعجب رسولَ الله شأنهما وحسن هيئتهما فقال هل وراءكما من قومكما مثلكما قالا يا رسولَ الله قد خلّفنا من قومنا سبعين رجلا كلّهم ١٠ افضلُ منّا وكلّهم يقطع الأمر ويُنْفِذ الأشياء ما يشاركوننا فى الأمر اذا كان فدعا لهما رسول الله صلّعم ولقومهما بخير وقال اللهمّ بارِكْ فى النَّخع وعقد لأَرطاة لواء على قومه فكان فى يديه يومَ العنج وشهد به القادسيّةَ فقُتِل يومئذ فأخذه اخوه دُريد فقُتل رحمهما الله فأخذه سيف بن الحارث من بنى جذيمة فدخل به الكوفةَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال ١٥ *كان آخرُ من قدم من الوفد على رسول الله وفد النَّخع وفدموا من اليمن للنصف من المحرّم سنة احدى عشرة وهم مائتا رجل فنزلوا دارَ رملة بنت الحارث ثمّ جاؤوا رسولَ الله مُفرّبن بالاسلام وقد كانوا بايعوا مُعاذ بن جبل باليمن فكان فيهم زُرارة بن عمرو ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال *هو زُرارة بن قيس بن الحارث بن عَدّاء وكان نصرانيّا ن ٢٠

وفد بجيلة

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال *قدم جرير بن عبد الله البَجَلى سنة عشر المدينةَ ومعه من قومه مائة وخمسون رجلا فقال رسول الله بطلع عليكم من هذا الفجّ من خير ذى يمن على وجهه مَسْحة ملك فطلع جرير على راحلته ومعه ٢٥

قومه فأسلموا وبايعوا فال جرير فبسط رسول الله صلّعم فبايعنى وقال على ان تشهدَ ان لا الٰهَ الّا الله وأنّى رسول الله وتُقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتنصح المسلم وتُطيع الوالى وان كان عبدًا حبشيًّا فعال نعم فبايعه ن وفدم قيس بن عَرْوة الأحمسى فى مائتين وخمسين رجلًا من احمس فعال لهم رسول الله صلّعم مَنْ انتم فقالوا نحن احمسُ الله وكان يقل لهم ذاك فى الجاهليّة فعال لهم رسول الله وأنتم اليومَ لله وقال رسول الله لبلال أَعْطِ ركبَ بجيلة وأبدأْ بالأحمسيّين ففعل وكان نزول جرير بن عبد الله على فَرْوة بن عمرو البياضى وكان رسول الله صلّعم يسائله عمّا وراءه فعال يا رسولَ الله فد اظهر الله الاسلام وأظهر الأذانَ فى مساجدهم وساحاتهم وهدمت العبائل اصنامَها الى كانت تعبد فال فما فعَلَ ذو الخَلَصَة فال هو على حاله فد بعى والله مُربح منه ان شاء الله فبعثه رسول الله صلّعم الى هدم ذى الخلصة وعقد له لواء فعال انّى لا انبت على الخيل فمسح رسول الله صلّعم لصدره وفال اللهمّ اجعلْه هاديًا مهديًا فخرج فى فومه وهم زهاء مائتين فما اطال الغيبة حتّى رجع فعال رسول الله صلّعم هدمته فال نعم والذى بعثك بالحق واخذتُ ما عليه وأحرفتُه بالنار فتركتُه كما نسوء من بهْوَى هواه وما صدّنا عنه احدٌ فال فبرّك رسول الله صلّعم يومئذ على خيل احمس ورجالها ن

وفد خثعم

فال اخبرنا علىّ بن محمد القرشى عن ابى معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب فال واخبرنا علىّ بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن الزهرى وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن فتادة فال واخبرنا يزيد ابن عياض بن جُعْدُبة عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم وعن غيرهم من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض فالوا ٭ وفد عَثْعَث بن زَحْر وأنس ابن مُدْرِك فى رجال من خثعم الى رسول الله صلّعم بعد ما هدم جرير بن عبد الله ذا الخَلَصَة وفتل من فتل من خثعم فعالوا آمنّا بالله ورسوله وما جاء من عند الله فأكتبْ لنا كتابًا نتبعْ ما فيه فكتب لهم كتابًا شهد فيه جرير بن عبد الله ومن حضرن

وفد الأشعريين

قالوا *وقدم الاشعريون على رسول الله صلّعم وهم خمسون رجلًا فيهم ابو موسى الأشعرى وإخوةٌ لهم ومعهم رجلان من عَكّ وقدموا فى سُفُن فى البحر وخرجوا بجدّه فلمّا دنوا من المدينة جعلوا يقولون غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّهْ مُحَمَّدًا وحِزْبَهْ ثمّ قدموا فوجدوا رسول الله صلّعم فى سفره بخيبر ثمّ لقوا رسول الله صلّعم فسابعوا وأسلموا فقال رسول الله الأشعريون فى الناس كصُرّة فيها مسك ن

وفد حضرموت

قالوا *وقدم وفد حضرموت مع وفد كنده على رسول الله وهم بنو وليعة ملوك حضرموت حَمْدة ومِحْوس ومِشْرح وأبضعة فأسلموا وقال مِحْوس يا رسولَ الله أدعُ اللهَ ان يُذْهب عنّى هذه الرُّتَّة من لسانى فدعا له وأطعمه طُعمة من صدقة حضرموتن وقدم وائل بن حاجر الحضرمى وافدًا على النبىّ صلّعم وقال جئتُ راغبًا فى الاسلام والهجرة فدعا له ومسح رأسه ونودى ليجتمع الناس الصلاه جامعة سرورا بقدوم وائل بن حُجر وأمر رسول الله صلّعم معاوية بن ابى سفيان ان يُنزله فمشى معه ووائل راكب فقال له معاوية أَلْقِ الىّ نعلك قال لا انّى لم اكن لألبسها وقد لبستَها قال فأَرْدِفْنى قال لستَ من ارداف الملوك قال انّ الرمضاء قد احرقت قدمى قال امش فى ظلّ ناقتى كفاك به شرفا ولمّا اراد الشاخوص الى بلاده كتب له رسول الله هذا كتاب من محمد النبىّ لوائل بن حُجر قَيْل حضرموت انّك اسلمتَ وجعلتُ لك ما فى يديك من الأرضين والحصون وأَن يؤخذ منك من كلّ عشرة واحد ينظر فى ذلك ذو عدل وجعلتُ لك ان لا تظلم فيها ما قام الدين والنبىّ والمؤمنون عليه انصارن قال اخبرنا هشام بن محمد مولى لبنى هاشم عن ابن ابى عُبيدة من ولد عمّار بن ياسر قال *وفد مِحوس بن معدى كرب بن وَليعة فيمن معه على النبىّ صلّعم ثمّ خرجوا من عنده فأصاب مِحوسًا اللَّقْوةُ فرجع منهم نفر فعالوا يا

رسولَ الله سيّد العرب ضربَنْه اللقوة فادْلُلنا على دوائه فقال رسول الله صلّعم خذوا مخيطا فأحْموه فى النار ثمّ اطلبوا شفر عينه ففيها شفاؤه وإليها مَصيرُه فاللهُ اعلمُ ما فلتم حين خرجتم من عندى فصنعوه به فبرأ ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى عمرو بن مهاجر الكندى قال *كانت امرأه من حضرموت ثمّ من تِنْعه بعال لها تَهْناهُ بنت كُليب صنعت لرسول الله صلّعم كسوة ثمّ دعت ابنَها كُليب بن اسد بن كُليب فعالت انطلقْ بهذه الكسوة الى النبىّ فأتاه بها وأسلم فدعا له فعال رجل من ولده يعرّض بناس من قومه

لَقَدْ مَسَحَ الرَّسُولُ أَبا أَبينا ... وَلَمْ يَمْسَحْ وُجوهَ بَنى تَجيبِ
شَبابُهُمُ وشيبُهُمُ سَواءٌ ... فَهُمْ فى اللُّؤْمِ أَسْنانُ الحَميرِ

وقال كُليب حين اتى النبىّ صلّعم

مِنْ وَشْرِ بَرْهوت بهوى بى عدافره ... إِلَيْكَ يا خَيْرَ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ
تَجوبُ بى صَعصعا غُبْرا مناهلُه ... ترداد عفوا إذا ما كَلَّت الابلُ
شَهْرَيْنِ اعملها نصّا على وجل ... أَرْجُو بذاكَ ثَوابَ اللّٰهِ يا رَجُلُ
أَنْتَ النَّبِىُّ الَّذى نُعِتَتْ بِهِ ... وَبَشَّرَتْنا بِكَ التَّوْراةُ والرُّسُلُ

قال اخبرنا هشام بن محمد نا سعيد وحُجر ابنا عبد الجبّار بن وائل بن حُجر الحضرمى عن علعمة بن وائل قال *وفد وائل بن حُجر بن سعد الحضرمى على النبىّ صلّعم فمسح وجهَه ودعا له ورقّله على قومه ثمّ خطب الناس فعال ايّها الناس هذا وائل بن حُجر اتاكم من حاضرموت ومدّ بها صوته راغبا فى الاسلام ثمّ قال لمعاوية انطلق به فأنزله منزلًا بالحرّة قال معاوية فانطلعتُ به فعد احرفت رجلى الرمضاء فعلتُ أَردِفْنى قال لستَ من ارداف الملوك علتُ فأَعْطِنى نعليك اتوقّى بهما من الحرّ عال لا ببلغ اهلَ اليمن انّ سوقةً لبس نعل ملكه ولكن ان شئتَ قصّرتُ علبك ناقتى فسرتَ فى ظلّها قال معاوية فأنبيتُ النبىّ فأنبأتُه بعوله فعال انّ فيه لعُبّيّةً من عُبّيّة الجاهليّة فلمّا اراد الانصراف كتب له كتابا ن

وفد ازد عُمان

ثمّ رجع الحديث الى حديث علىّ بن محمد قالوا *اسلم اهل عُمان

فبعث اليهم رسول الله العلاء بن الحضرمى ليعلّمهم شرائع الاسلام ويصدّق اموالهم فخرج وفدهم الى رسول الله فيهم اسد بن يَبْرَح الطاحى فلعوا رسول الله فسألوه ان يبعث معهم رجلًا يُقيم امرهم فعال مُحَرِّز العبدى واسمه مُدْرِك بن خُوط ابعثنى اليهم فانّ لهم علىّ منّة اسروفى يوم جَنوب فمنّوا علىّ فوجّهه معهم الى عُمان وقدم بعدهم سلمة بن عياذ الأزدى فى ناس من قومه فسأل رسول الله عمّا يعبد وما يدعو اليه فأخبره رسول الله فعال ٱدْعُ الله ان يجمعَ كلمتنا وأُلفتنا ففعا لهم وأسلم سلمة ومَن معه ن

وفد غافق

قالوا * وقدم جُليحة بن شجّار بن صُحار الغافقى على رسول الله فى رجال من قومه فعالوا يا رسولَ الله نحن الكواهل من قومنا وقد اسلمنا وصدقناك محبوسة بأفنيتنا فعال لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم فعال عَوْف بن سُرير الغافقى آمنّا بالله واتّبعنا الرسولَ ن

وفد بارق

قالوا * وقدم وفد بارق على رسول الله فدعاهم الى الاسلام فأسلموا وبايعوا وكتب لهم رسول الله هذا كتاب من محمد رسول الله لبارق لا تُجَدّ دمارهم ولا تُرْعى بلادهم فى مربع ولا مصيف الّا بمسألة من بارق ومن مرّ بهم من المسلمين فى عَرْك او جَدْب فله ضيافة ثلاثة ايّام وإذا ابتعت نمارهم فلابن السبيل اللقاط يُوسع بطنه من غير ان يفتتم شهد ابو عُبيده بن الجرّاح وحُذيفة بن اليمان وكتب أُبىّ بن كعب ن

وفد دَوْس

قالوا * لمّا اسلم الطُّفيل بن عمرو الدَّوْسى دعا قومَه فأسلموا وقدم معه منهم المدينةَ سبعون او ثمانون اهل بيت وفيهم ابو هُريرة وعبد الله بن أُزَيْهِر الدَّوْسى ورسول الله بخيبر فساروا اليه فلعوه هناك فذكر لنا انّ رسول

الله صلّعم قسم لهم من غنيمة خيبر ثمّ قدموا معه المدينة فعال الطُّفيل ابن عُمير يا رسولَ الله لا تفرّق بيني وبين قومي فأنزلهم حرّة الدجاج وعال ابو هُريره في هجرته حين خرج من دار قومه

بـا طُولَها مِـنْ لَـيْـلَـة وعَناءَهـا عَلَى أَنَّها مِنْ بَلْدة الكُفْر نجّت

وعال عبد الله بن أَزْهَر يا رسولَ الله انّ لي في قومي سِتّة ومكانًا فاجعلني عليهم فعال رسول الله يا اخا دَوْس انّ الاسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبا فمَنْ صدّق الله نجا ومَن آل الى غير ذلك هلك انّ اعظمَ قومك ثوابًا اعظمُهم صدْعا وبوشك للحقّ ان يغلب الباطلَ ن

وفد ثمالة والحُدّان

قالوا * قدم عبد الله بن عَلس الثُّمالي ومُسْلِمَةُ بن هزّان الحُدّاني على رسول الله في رهط من قومهما بعد فتح مكّة فأسلموا وبايعوا رسولَ الله على قومهم وكتب لهم رسول الله كتابًا بما فرض عليهم من الصدقه في اموالهم كتبه ثابت بن قيس بن شمّاس وشهد فيه سعد بن عُباده ومحمد ابن مسلمة ن

وفد أَسْلَم

قالوا * قدم عمير بن أَفْصى في عصابة من اسلم فعالوا قد آمنّا بالله ورسوله واتّبعنا منهاجك فاجعلْ لنا عندك منزلة تعرف العرب فضيلتها فانّا اخوة الأنصار ولك علينا الوفاء والنصرُ في الشدّه والرخاء فعال رسول الله أَسْلَمُ سالمها الله وغفار غفر الله لها وكتب رسول الله صلّعم لأسلم ومَن اسلم من قبائل العرب ممّن يسكن السيفَ والسهلَ كتابًا فيه ذكر الصدقة والفرائض في المواشي وكتب الصحيفة ثابت بن قيس بن شمّاس وشهد ابو عُبيدة بن الجرّاح وعمر بن الخطّاب ن

وفد جُذام

قالوا * قدم رِفاعة بن زيد بن عُمير بن معبد الجُذامي ثمّ احد بني

الطَّبيب على رسول الله صلّعم فى الهدنة فبل خيبر وأهدى له عبدا وأسلم فكتب له رسول الله صلّعم كتابًا هذا كتاب من محمد رسول الله لرِفاعة بن زيد الى قومه ومَن دخل معهم يدعوهم الى الله فمَنْ اقبل ففى حِزْب الله ومَنْ أبى فله امان شهرَيْن فأجابه قومه وأسلموا ن قال اخبرنا هشام بن محمد نا عبد الله بن يزيد بن رَوْح بن زِنْباع عن ابن لعبس بن نائل الخُذامى قال كان رجل من جُذام ثمّ احد بنى ثُعلبة يقال له فَرْوة بن عمرو بن النافرة بعث الى رسول الله صلّعم باسلامه وأهدى له بغلةً بيضاء وكان فروة عاملا للروم على ما يليهم من العرب وكان ممرله مُعان وما حولها من ارض الشأم فلمّا بلغ الرومَ اسلامه طلبوه حتّى اخذوه فحبسوه عندهم ثمّ اخرجوه لصلبوا عنقه فقال

أَبْلِغْ سراةَ المُؤْمِنِينَ بِأَنَّنِى سِلْمٌ لِرَبِّى أَعْظُمِى ومَقامِى

فصربوا عُنقه وصلبوه ن

وفد مَهْرة

رجع الحديث الى حديث علىّ بن محمد قالوا * وقدم وفد مهْره عليهم مَهْرىّ بن الأبيض فعرض عليهم رسول الله صلّعم الاسلامَ فأسلموا ووصلهم وكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله لمَهْرىّ بن الأبيض على من آمن به من مَهْره أَلّا تُؤكلوا ولا يُعْرَدوا وعليهم افامة شرائع الاسلام فمن بدّل فعد حارب ومن آمن به فله ذمّة الله وذمّة رسوله اللعطة مُؤدّاة والسارحة مُنَدّاه والتفث السبّتة والرفث العسوق وكتب محمد بن مسلمة الأنصارى ن قال يعنى بقوله لا يؤكلون اى لا يُغار عليهم ن قال اخبرنا هشام بن محمد نا معمر بن عمران المَهْرى عن ابيه قالوا * وفد الى رسول الله صلّعم رجل من مَهْرة يقال له زُهير بن فرْضم بن العُجيل بن فُباث بن قَمُوَى بن نعلان العبدى بن الآمرى بن مَهْرىّ بن حَيْدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة من الشِّحْر فكان رسول الله صلّعم يُدْنيه ويُكْرمه لبعد مسافته فلمّا اراد الانصراف نبّته وحمله وكتب له كتابا فكتابه عندهم الى اليوم ن

وفد حِمْير

قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عمر بن محمد بن صُهْبان عن زامل بن عمرو عن شِهاب بن عبد الله النخوْلانى عن رجل من حِمير ادرك رسولَ الله ووفد عليه قال * قدم على رسول الله صلّعم مالك بن مُرارة الرُّهاوى رسول ملوك حِمر بكتابهم وإسلامهم وذلك فى شهر رمضان سنة تسع فأمر بلالاً ان يُنْزِله ويُكْرِمه ويضيّعه وكتب رسول الله صلّعم الى الحارث ابن عبد الكُلال وإلى نُعيم بن عبد كُلال وإلى النُّعمان قَيْل ذى رُعَيْن ومَعافر وهَمْدان امّا بعد فلكم فانّى احمد اللهَ الذى لا اله الّا هو امّا بعدُ فانّه قد وقع بنا رسولكم مَقْفَلَنا من ارض الروم فبلّغ ما ارسلتم وخبّر عمّا قِبَلَكم وأنبأنا باسلامكم وخِذْلكم المشركين فانّ اللهَ تبارك وتعالى قد هداكم بهُداه إن اصلحتم واطعتم اللهَ ورسولَه وأقمتم الصلاةَ وآتيتم الزكاةَ وأعْطيتم من المغنم خُمْسَ الله وخُمْسَ نبيّه وصَفيّه وما كتبت على المؤمنين من الصدقة ن

وفد نجران

رجع الحديث الى حديث علىّ بن محمد القُرشى قالوا * وكتب رسول الله صلّعم الى اهل نجران فخرج اليه وفدهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم نصارى فيهم العاقب وهو عبد المسيح رجل من كندة وابو الحارث بن علقمة رجل من بنى ربيعة وأخوه كُرْز والسيّد وأَوْس ابنا الحارث وزيد بن قيس وشيبة وخُويلد وخالد وعمرو وعُبيد الله وفيهم ثلاثة نفر يتولّون امورَهم والعاقب وهو اميرهم وصاحب مشورتهم والذى يصدرون عن رأيه وابو الحارث اسقفهم وحبرهم وإمامهم وصاحب مدارسهم والسيّد وهو صاحب رحلتهم فتقدّمهم كُرْز اخو ابى الحارث وهو يقول

اليك تغدو قَلِقًا وضِينُها مُعْتَرِضًا فى بَطْنِها جَنينُها
مُخالِفًا دِينَ النَّصارى دِينُها

فقدم على النبىّ صلّعم ثمّ قدم الوفد بعده فدخلوا المسجدَ عليهم ثياب

للحبرة وأردية مكفوفة بالحرير فقاموا يصلّون فى المسجد نحو المشرق فقال رسول الله دَعُوهم ثمّ اتوا النبىّ صلّعم وأعرض عنهم ولم يكلّمهم فعال لهم عثمان ذلك من اجل زيّكم هذا فانصرفوا يومهم ذلك ثمّ غدوا عليه برقّ الرهبان فسلّموا عليه فردّ عليهم ودعاهم الى الاسلام فأبوا وكثر الكلام والحجاج بينهم وتلا عليهم القرآن وقال رسول الله إن انكرتم ما اقول لكم فهلمّ أباهلكم ٥ فانصرفوا على ذلك فغدا عبد المسيح ورجلان من ذوى رأيهم على رسول الله صلّعم فقال قد بدا لنا ان لا نُباهلك فاحكم علينا بما احببتَ نُعْطك ونُصالحك فصالحهم على الفىْ حُلّة الف فى رجب وألف فى صفر اوقيّة كلّ حُلّة من الأواقى وعلى عارّة ثلاثين دِرْعا وثلاثين رمحا وثلاثين بعيرا وثلاثين فرسا ان كان باليمن كيد ولنجران وحاشيتهم جوارُ الله وذمّة محمد النبىّ ١٠ رسول الله على انفسهم وملّتهم وأرضهم وأموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعهم لا يغيَّر اسقف عن سقيفاه ولا راهب عن رهبانيّته ولا واقف عن وقفانيّته وأشهد على ذلك شهودا منهم ابو سفيان بن حرب والأقرع بن حابس والمُغيرة بن شُعْبة فرجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيّد والعاقب الاّ يسيرا حتّى رجعا الى النبىّ صلّعم فأسلما وأنزلهما دارَ ابى ايّوب الأنصارى ن ١٥ وأقام اهل نجران على ما كتب لهم به النبىّ حتّى قبضه الله صلوات الله عليه ورحمته ورضوانه وسلامه ثمّ ولى ابو بكر الصّدّيق فكتب بالوصاة بهم عند وفاته ثمّ اصابوا ربا فأخرجهم عمر بن الخطّاب من ارضهم وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنين لنجران من سار منهم إنّه آمن بأمان الله لا يضرّهم احد من المسلمين وفاء لهم بما كتب لهم رسول الله وابو بكر امّا ٢٠ بعد فمَن وقعوا به من امراء الشأم وأمراء العراق فلْيُوَسّعهم من جريب الأرض فما اعتملوا من ذلك فهو لهم صدقة وعُقبة لهم بمكان ارضهم لا سبيل عليهم فيه لأحد ولا مَغْرَم امّا بعد فمن حضرهم من رجل مسلم فلْينصرهم على من ظلمهم فانّهم اقوام لهم الذمّة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة وعشرين شهرا بعد ان تعدّموا ولا يكلّفوا الاّ من ضيعتهم التى اعتملوا غير مظلومين ٢٥ ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن عفّان ومُعَيْقِب بن ابى فاطمة فوقع ناس منهم بالعراق فنزلوا النجرانيّة التى بناحية الكوفة ن

وفد جيشان

قال محمد بن عمر بلغنى عن عمرو بن شعيب قال *قدم ابو وهب الجمشانى على رسول الله صلّعم فى نفر من قومه فسألوه عن اشربة تكون باليمن قال فسمّوا له البتع من العَسَل والمِزْر من الشعير فقال رسول الله صلّعم هل يسكرون منها قالوا انّ اكثرنا سَكِرْنا قال فحرامٌ فاجمل ما اسكر كثيرُه وسألوه عن الرجل يتّخذ الشراب فيسقيه غُمّاله فقال رسول الله صلّعم كلّ مُسْكِر حرام ن

وفد السباع

قال محمد بن عمر قال حدّثنى شعيب بن عُباده عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطب قال *بينما رسول الله صلّعم جالس بالمدينة فى اصحابه اقبل نفيف يوقف بين يدىْ رسول الله صلّعم فعَوَى بين يديه فقال رسول الله صلّعم هذا وافدُ السباع انكم فان احببتم ان نَعْرِضوا له سنا لا نعدوه الى غيره وان احببتم تركتموه وحرّرتم منه فما اخذ فهو رزْقه فقالوا يا رسولَ الله ما نطلب اكثر لنا نشيء فأومأ اليه النبىّ صلّعم باصابعه اى خالِسْهم وفى وله عسلان ن

ذكر صفة رسول الله صلعم فى التوراة والانجيل

اخبرنا معن بن عيسى نا معاوية بن صالح عن ابى فروه عن ابن عبّاس انّه سأل كعب الاحبار كيف تجد نعت رسول الله صلعم فى التوراة فقال نجده محمد بن عبد الله مولده بمكّة ومهاجره الى طابة وتكون ملكه بالشأم لمس بفحّاش ولا بصخّاب فى الاسواق ولا بكافىٍ بالسيّئة ولكن بعفو ويغفر اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى نا عاصم عن ابى صالح قال قال كعب انّ نعت محمد صلعم فى التوراة محمد عبدى المختار لا فظّ ولا غليظ ولا صخّاب فى الاسواق ولا يجزى بالسيّئة السيّئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكّة ومهاجره بالمدينة وملكه بالشأم اخبرنا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن عاصم عن ابى الضحى عن ابى عبد الله الجدلى عن كعب قال انّا نجد فى التوراة محمد النبىّ المختار لا فظّ ولا غليظ ولا صخّاب فى الاسواق ولا يجزى السيّئة السيّئة ولكن يعفو ويغفر اخبرنا معن بن عيسى نا هشام ابن سعد عن زيد بن اسلم قال بلغنا انّ عبد الله بن سلام كان يقول انّ صفة رسول الله صلعم فى التوراة يا أيّها النبىّ انّا ارسلناك شاهدا ومبشّرا ونذيرا وحرزا للأمّيّين انت عبدى ورسولى سمّيتك المتوكّل ليس بفظّ ولا غليظ ولا صخّاب بالاسواق ولا يجزى السيّئة بالسيّئة ولكن يعفو ويصفح ولن أقبضه حتّى اقيم به الملّة المعوجّة بأن يقولوا لا اله الاّ الله فيفتح به أعينا عميا وآذانا صمّا وقلوبا غلفا فبلغ ذلك كعبا فقال صدق عبد الله بن سلام الاّ أنّها بلسانهم اعينا عوميّين وآذانا صوميّين وقلوبا غلوفيّين اخبرنا يزيد بن هارون انا جرير بن حازم حدّثنى من سمع الزهرىّ يحدّث انّ بهوديّا قال ما كان بقى شىء من نعت رسول الله صلعم فى التوراة إلّا رأيته إلّا الحلم وانّى اسلفته ثلاثين دينارا الى اجل معلوم فتركته حتّى اذا بقى من الاجل يومٌ أتيته فعلت يا محمد اقض حقّى فانّكم معاشر بنى عبد المطّلب مطلٌ فقال عمر يا بهودىّ

لخبيث اما والله لولا مكانه لضربتُ الذى فيه عيناك فقال رسول الله صلّعم غفر الله لك يابا حفص نحن كنّا الى غير هذا منك احوج الى ان تكون امرتنى بحسن الصحبة وحسن الاداء وكان حقّه ان تامرنى بحسن التقاضى فقال عمر لم يزده جهلى عليه الّا حلمًا قال يا يهودىّ انّما يحمل حقّك غدا ٥ ثمّ قال يابا حفص اذْهَبْ به الى الحائط الذى كان سأل اوّل يوم فان رضيه فأعْطه كذا وكذا صاعًا وزِدْه لما قلت له كذا وكذا صاعًا فان لم يرض فاعطه ذلك من حائط كذا وكذا فأتنى بى الحائط فرضى تمْره فاعطاه ما قال رسول الله صلّعم وما أمره من الزيادة قال فلمّا قبض اليهودىّ تمره قال أشهد ان لا اله الّا الله وانّه رسول الله ما حملنى على ما رأيتنى صنعتُ يا ١٠ عمر الّا انّى قد كنتُ رأيتُ فى رسول الله صلّعم صفته فى التوراة كلّها الّا الحلمَ فاختبرتُ حلمه اليوم فوجدتُه على ما وصف فى التوراة وانّى أشهدك انّ هذا التمر وشطر مالى فى فقراء المسلمين فقال عمر فعلتُ او بَعْضهم فقال او بَعْضهم قل وأسلم اهلُ بيت اليهودىّ كلّهم الّا شيخا كان ابن مائة سنة فعسا على الكفر ن اخبرنا يزيد بن هرون وهاشم بن القاسم قالا ١٥ نا عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون واخبرنا موسى بن داود وشريح ابن النعمان قالا نا فُليح بن سليمان قال عبد العزيز ومليح نا هلال عن عطاء بن يسار نا عبد الله بن عمرو بن العاص انّه سُئل عن صفة النبىّ صلّعم فى التوراة فقال أجَل والله انّه موصوف فى التوراة بصفته فى القرآن يا أيُّها النبىّ إنّا ارسلناك شاهدا ومبشّرا ونذيرا وهى فى التوراة ٢٠ يا أيُّها النبىّ انّا ارسلناك شاهدا ومبشّرا ونذيرا وحِرْزا للاميّين انت عبدى ورسولى سمّيتُك المتوكّل ليس بفظّ ولا غليظ ولا صخّاب بالاسواق ولا يدفع السيّئة بالسيّئة ولكن يعفو ويغفر ولن اقبضه حتّى يقيم به الملّة العَوْجاء بان يقولوا لا اله الّا الله فيفتحَ به اعينا عُمْيا واذانا صُمّا وقلوبا غُلْفا بان يقولوا لا اله الا الله ن قال عطاء فى حديث فليح ثمّ ٢٥ لقيتُ كعبا فسألتُه فما اختلف فى حرف الّا انّ كعبا يقول بلغته اعينا عمومى وآذانا صمومى وقلوبا غلوفى ن اخبرنا معن بن عيسى نا معاوية ابن صالح عن يحيى عن خالد بن معدان عن كثير بن مُرّة قال انّ الله يقول لقد جاءكم رسول ليس بواهن ولا كسيل يفتح اعينا كانت

عُمْيا وبُسمع آذانا كانت صُمّا وتَخْتُمُ قلوبا كانت غُلْفا وبعم سنّة كانت عَوْجاء حتّى يقال لا اله الّا الله ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء نا سعيد عن قتادة قال *بلغنا انّ نعت رسول الله صلّعم فى بعض الكتب محمد رسول الله ليس بفظّ ولا غليظ ولا صَخّاب فى الاسواق ولا يجزى بالسيّئة مثلها ولكن يعفو ويصفح أمّته الحمّادون على كلّ حال ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن ابى يحيى عن مجاهد عن ابن عبّاس فاسئلوا اهل الذكر قال مُشْركو قريش انّ محمدا رسول الله فى التوريية والانجيل ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا سعيد عن قتادة *فى قوله انّ الذين يكتمون ما انزلنا من البيّنات والهُدى الآية قال ثم اليهود كتموا محمدا وهم يجدونه مكتوبا عندهم فى التوريية والانجيل قال ويلعنهم اللاعنون قال من ملائكة الله والمؤمنون ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا يونس بن ابى اسحق عن العيزار بن حُريث قال *قالت عائشة انّ رسول الله صلّعم مكتوب فى الانجيل لا فظّ ولا غليظ ولا صخّاب فى الاسواق ولا يجزى بالسيّئة مثلها ولكن يعفو ويصفح ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك المدنى عن موسى بن يعقوب الزّمعى عن سهل مولى عُتبية *انّه كان نصرانيّا من اهل مرس وانّه كان نعتا فى حاجر امّه وعمّه وانّه كان يقرأ الانجيل قال فاخذتُ مصحفا لعمّى فقرأتُه حتّى مرّتْ فى ورقة فاذكرتُ كمابتَها حين مرّت بى ومَسستُها بيدى قال فنظرت فاذا قَصُولُ السورقة ملتفّ بغراء قال فقتعتُها فوجدتُ فيها نعتَ محمد صلّعم انّه لا قصير ولا طويل ابيض ذو ضفيرتين بين كتفيه خاتم يكتنر الاحتباء ولا يقبل الصدقة ويركب الحمار والبعير ويحلب الشاة ويلبس قميصا مرقوعا ومن فعل ذلك فقد بَرِئَ من الكبر وهو يفعل ذلك وهو من ذرّية اسماعيل اسمه احمد قال سهل فلمّا انتهيت الى هذا من ذكر محمد جاء عمّى فلما رأى الورقة ضربنى وقال ما لك وفتحُ هذه الورقة وقراءته فقلت فيها نعت النبىّ صلّعم احمد فقال انّه لم تأت بعد ن

ذكر صفة اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن يونس عن الحسن قال *سُئلت

عائشة عن خُلُق رسول الله صلعم فقالت كان خُلُقه القرآن ن اخبرنا
الفضل بن دُكين نا قيس بن سليمان العنبرى حدّثنى رجل حدّثنى
مسروق بن الاجدع *انه دخل على عائشة فقال لها حدّثينى باخلاق رسول
الله صلعم فقالت الست رجلا عربيّا تقرأ القرآن قال قلتُ بلى قالت فانّ
٥ القرآن خلقه ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء نا سعيد بن ابى عروبة
عن قتادة عن زُرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال *قلتُ لعائشة
أنبّئينى عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرأ القرآن قال قلت بلى
قالت فانّ خلق رسول الله صلعم القرآن قال قتادة وانّ القرآن جاء بالأَحْسَنِ
اخلاق الناس ن اخبرنا خالد بن خِداش نا حمّاد بن زيد عن المعلّى
١٠ ابن زياد عن الحسن *انّ رهطا من اصحاب النبىّ صلعم اجتمعوا فقالوا لو
ارسلنا الى امّهات المؤمنين فسألناهنّ عمّا يَخلُوا عليه يعنى النبىّ صلعم
من العمل لعلّنا ان نعتدى به فارسلوا الى هذه ثمّ هذه فجاء الرسول بأَمْرٍ
واحد إنّكم تَسْألون عن خلق نبيّكم صلعم وخُلُقه القرآن ورسول الله
صلعم يسبّح بصلّى وينام ويصوم ويُفطر ويأتى اهله ن اخبرنا عفّان بن
١٥ مسلم نا عبد الوارث بن سعيد نا ابو التيّاح عن انس قال *كان رسول
الله صلعم احسن الناس خُلُقا ن اخبرنا يزيد بن هرون واسحق بن
يوسف الازرق قالا نا زكريّاء عن ابى اسحاق عن ابى عبد الله الجدلى
قال *سألتُ عائشة كيف كان خلق النبىّ صلعم فى بيته قالت كان احسن
الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا متفحّشا ولا صخّابا فى الاسواق ولا يجزى
٢٠ بالسيّئة مثلها ولكن يعفو ويصفح ن اخبرنا عبد الله بن نُمير ومحمد
ابن عُبيد الطنافسى قالا نا الاعمش عن شقيق عن مسروق قال قال عبد
الله بن عمر *ولم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا متفحّشا ن اخبرنا
عبد الله بن يزيد المُقْرِئُ نا الليث بن سعد حدّثنى ابو عثمان
الوليد بن ابى الوليد انّ سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت حدّثه
٢٥ عن خارجة بن زيد بن ثابت قال *دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا
حَدِّثْنا عن اخلاق رسول الله صلعم فقال ما ذا أُحَدِّثكم كنتُ جارَه فكان
اذا نزل عليه الوَحْىُ ارسل الىّ فكتبتُه له وكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها
معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا أفكلّ هذا أُحدّثكم عنه ن اخبرنا

بعْلى بن عُبيد الطنافسى وعبد الله بن نُمير الهمدانىّ قالا نآ حارثه ابن ابى الرجال عن عمرة عن عائشة انّها سُئلت *كيف كان رسول الله صلّعم اذا خلا فى بيته قالت كان أَلْيَنَ الناس واكرمَ الناس وكان رجلا من رجالكم الّا انّه كان ضحّاكا بسّاما ن اخبرنا وهب بن جرير ابن حازم وعفّان بن مسلم وعمرو بن الهيثم قالوا نآ شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال *قلتُ لعائشة ما كان رسول الله صلّعم يصنع فى بيته قالت كان فى مهنة اهله قال وهب بن جرير فى حديثه واذا حضرت الصلاة خرج فصلّى وقال عفّان فى حديثه واذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة قال شعبة وفى الصحيفة خرج الى الصلاة وحفظ شعبة قام الى الصلاة ن اخبرنا مؤمّل بن اسماعيل عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال* قبل لعائشة ما كان النبىّ صلّعم يصنع فى بيته قالت ما يصنع احدكم يرقع ثوبه ويخْصِفُ نعله ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ مهدىُّ بن ميمون واخبرنا عمرو بن عاصم نآ همّام بن يحيى كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه قال قلت لعائشة *ما كان رسول الله صلّعم يصنع فى بيته قالت كان يخبط ثوبه ويخصف نعله ويعمل ما تعمل الرجال فى بيوتهم ن اخبرنا هشام بن القاسم الكلابى نآ شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألتُ عائشة *ما كان النبىّ صلّعم يصنع فى اهله قالت كان يكون فى مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة ورّبما قالت قام تعنى بالمهنة فى خدمة اهله ن اخبرنا احمد بن الحجّاج الخراسانى نآ عبد الله ابن المبارك انآ الحجّاج بن الفُرافصة عن عُقيل عن ابن شهاب ان عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم يعمل عمل البيت وكنز ما يعمل الخياطة ن اخبرنا عبد الله بن نمير الهمدانى نآ هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما خُيّرَ رسول الله صلّعم بين امرين احدهما ايسر من الآخر الّا اختار الذى هو الايسر ن اخبرنا معن بن عيسى الاشجعى وموسى بن داود قالا نآ مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت *ما خُيّر رسول الله صلّعم فى امرين الّا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلّعم لنفسه الّا ان تُنْتَهَكَ حرمةُ الله فينتقم لله ن اخبرنا

محمد بن مصعب القرقسانى نا الاوزاعى عن الزهرى عن عروه عن عائشة قالت *ما خُيّر رسول صلّعم بين امرين الّا اختار ايسرهما ن اخبرنا عقّان ابن مسلم وسعيد بن سليمان قالا نا حمّاد بن زيد نا معمر بن راشد ونعمان قال عقّان او احدهما عن الزهرى عن عروه عن عائشة قالت* ما لعن رسول الله صلّعم مسلما من لعنة تذدر ولا انتقم لنفسه شيئا يؤتى اليه الّا ان تنتهك حرمات الله ولا ضرب بيده شيئا قطّ الّا ان يضرب بها فى سبيل الله ولا سُئل شيئا قطّ فمنعه الّا ان يُسْأَل مأثما فانّه كان ابعد الناس منه ولا خُيّر بين امرين قطّ الّا اختار ايسرهما وقالت كان اذا كان حديث عهد بجبريل يدارسه كان اجود بالخير من الريح المرسلة ن اخبرنا وديع بن الجرّاح عن هشام بن عروه عن ابيه عن عائشة قالت *ما ضرب رسول الله صلّعم خادما له ولا امرأه ولا ضرب بيده شيئا قطّ الّا ان يجاهد فى سبيل الله ن اخبرنا محمد بن حُميد العبدى عن معمر عن الزهرى عن عروه عن عائشة قالت *ما ضرب رسول الله صلّعم خادما قطّ ولا امرأه ولا ضرب بيده شيئا قطّ الّا ان يجاهد فى سبيل الله ولا خُيّر بين امرين الّا كان احبّهما اليه ايسرهما حتّى يكون إثما فاذا كان اثما كان ابعد الناس من الاثم ولا انتقم لنفسه فى شىء يؤتى اليه حتّى تُنتهك حرمات الله فيكون هو ينتقم لله ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن سليمان بن بلال عن ابن ابى عتيق عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبىّ صلّعم مثله ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرنى علىّ بن الحسين *انّ رسول الله صلّعم لم يضرب امرأه ولا خادما ولا ضرب بيده شيئا قطّ الّا ان يجاهد فى سبيل الله ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى وهاشم بن القاسم قالا حدّثنا شعبة عن قتاده قال سمعت عبد الله بن ابى عتبة يحدّث عن ابى سعيد الخدرى قال *كان رسول الله صلّعم اشدّ حياء من العذراء فى خدرها وكان اذا كره الشىء عرفناه فى وجهه ن اخبرنا الفضل بن دكين وموسى بن داود وهشام ابن سعيد الطالقانيون قالوا نا محمد بن مسلم الطائفى عن ابن ابى نجيح

قال موسى عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير وقال هشام عن عبيد بن عمير قال بلغنى *انّ رسول الله صلّعم ما أُتِىَ فى غير حدّ الّا عفا عنه ن اخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عُيينة واخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى ومحمد بن كثير العبدى عن سفيان الثورى واخبرنا خالد ابن مَخْلَد البَجَلى عن مُنْكدر بن محمد واخبرنا احمد بن محمد الازرقى المكّى نآ مسلم بن خالد يعنى الزنجى حدّثنى زياد بن سعد كلّهم عن محمد بن المنكدر قال شهدتُ جابر بن عبد الله قال *ما سُئل النبىّ صلّعم شيئًا قطّ فقال لا ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ ابو العلاء الخفّاف وخالد بن طَهْمان عن المِنْهال بن عمرو عن محمد بن الحنفيّة قال *كان رسول الله صلّعم لا يكاد يقول لشىء لا فاذا هو سُئل فاراد ان يفعل قال نعم واذا لم يرد ان يفعل سكت فكان قد عُرف ذلك منه ن اخبرنا سليمان بن داود الهاشمى وموسى بن داود الضبّى قالا نآ ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن ابن عبّاس انّه قال *كان رسول الله صلّعم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل فكان جبريل يلقاه كلّ ليلة فى رمضان حتّى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلّعم القرآن فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلّعم اجود بالخير من الريح المُرْسَلة ن اخبرنا ابو عامر العقدى عبد الملك بن عمرو البصرى وموسى بن داود قالا نآ فُليح بن سليمان عن هلال وهو هلال بن ابى ميمونة وابن ابى هلال يعنى عن انس بن مالك قال *لم يكن رسول الله صلّعم سبّابا ولا فحّاشا ولا لعّانا كان يقول لأَحدنا عند المعاتبة ما له تَرِبَ جبينُه ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نآ كثير بن زيد عن زياد بن ابى زياد مولى عيّاش بن ابى ربيعة عن رسول الله صلّعم قال *كانت خصلتان لا يكلُهما الى احد الوضوء من الليل حسن يقوم والسائل يعوم حتّى يعطيه ن اخبرنا عتّاب بن زياد الخراسانى آنا ابن المبارك انآ الحسن بن صالح عن منصور عن ابراهيم قال حُدّثتُ انّ النبىّ صلّعم لم يُر خارجا من الغائط قطّ الّا توضّأ ن اخبرنا سعيد بن منصور نآ عبد العزيز ابن محمد نآ عبيد الله بن عمر عن محمد بن ابراهيم عن زينب بنت

جَحْش قالت ' كان رسول الله صلّعم يعجبه ان يتوضّأ من مِخْضَب لى
صُفْرٍ ن اخبرنا الحسن بن سَوّار ابو العلاء الخراسانى نا ليث بن سعد
انّ معاوية بن صالح حدّثه انّ ابا حمزة حدّثه انّ عائشة قالت *ما خُيّر
رسول الله صلّعم بين امرين الّا اختار ادسرهما وما انتصر رسول الله صلّعم
٥ لنفسه من احد قطّ الّا ان تُنْتَهَك فى الله فينتقم ولا رأيتُ رسول الله
صلّعم بَكَلَ صدقته الى غير نفسه حتّى يكون هو الذى يضعها فى يد
السائل ولا رأيت رسول الله صلّعم وكل وضوءه الى غير نفسه حتّى يكون
هو الذى يهمّئ وضوءه لنفسه حتّى يقوم من اللّيل ن اخبرنا عُبيد
الله بن موسى انا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم قال *كان النبىّ صلّعم
١٠ يركب الحمار ويجيب دعوة المملوك ن اخبرنا بكر بن عبد الرحمن قاضى
اهل الكوفة نا عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى
ليلى عن مسلم ابى عبد الله عن انس بن مالك *عن النبىّ صلّعم انّه
كان يجيب دعوة العبد ن اخبرنا بكر بن عبد الرحمن قاضى اهل
الكوفة حدّثنى عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى
١٥ ليلى عن مسلم ابى عبد الله عن انس بن مالك ' عن النبى صلّعم انّه
كان يجيب دعوة العبد ن اخبرنا بكر بن عبد الرحمن حدّثنى عيسى
ابن المختار عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى الزبير عن
جابر بن عبد الله *عن النبىّ صلّعم انّه كان يجيب ن اخبرنا مالك بن
اسماعيل ابو غسّان النهدى انا اسرائيل عن مسلم بن كيسان عن انس
٢٠ قال *كان رسول الله صلّعم يركب الحمار ويردف بعده ويجيب دعوة المملوك ن
اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى اويس المدنى عن سليمان بن بلال
عن ابن عجلان عن حمزة بن عبد الله بن عتبة قال *كانت فى النبىّ
صلّعم خصال لبست فى الجبّارين كان لا يدعوه احمر ولا اسود من الناس
الّا اجابه وكان ربّما وجد نمرة مُلقاة فيأخذها فيُهْوِى بها الى فيه وانّه
٢٥ ليخشى ان تكون من الصدقة وكان يركب الحمار عُرْيا ليس عليه شىء ن
اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن مسلم مولى الشعبى عن الشعبى *انّ
رسول الله صلّعم ركب حمارا عُرْيانا ن اخبرنا يعقوب بن اسحق الحضرمى
نا عيسى بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى نا الاحوص بن حكيم عن

راشد بن سعد المُقْرَئى *انّ رسول الله صلّعم اجاب دعوة عبدن اخبرنا
مالك بن اسماعيل ابو غسّان عن الحسن بن صالح عن مسلم عن انس
ابن مالك *عن النبىّ صلّعم انّه كان يجيب دعوة المملوكن اخبرنا هاشم
ابن القاسم نآ شعبة عن مسلم الاعور قال سمعتُ انس بن مالك يحدّث
عن النبىّ صلّعم *انّه كان يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويأتى ٥
دعوة المملوك ولقد رأيتُه يوم خيبر على حمار خطامُه ليفن اخبرنا
عمر بن حبيب العدوى نآ شعبة بن الحجّاج عن حبيب بن ابى ثابت
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلّعم يَقْعُد على الارض ويأكل على
الارض ويجيب دعوة المملوك ولقد لو دُعيتُ الى ذراع لأجبتُ ولو أُهْدِىَ
الىّ كُراعٌ لقبلتُ وكان يَفْعَلُ شأنهن اخبرنا محمد بن المقاتل الخراسانى ١٠
انآ عبد الله بن المبارك انآ معمر عن يحيى بن ابى كثير *انّ رسول الله
صلّعم قال آكُلُ كما يأكل العبد وأَجْلِسُ كما يجلس العبد فانّما انا عبد
وكان النبىّ صلّعم يجلس محتفزان اخبرنا عفّان بن مسلم نآ حمّاد بن
سَلَمة عن ثابت عن انس بن مالك *انّ نفرًا من اصحاب رسول الله سألوا
ازواج النبىّ عن عمله فى السرّ فاخبروهم فقال بعضهم لا اتزوّج النساء وقال ١٥
بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش وقال بعضهم اصومُ ولا
أُفطر فحمد الله النبىّ واثنى عليه ثمّ قال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا
لكنّى اصلّى وانام واصوم وأُفطر واتزوّج النساء فمن رغب عن سُنّتى فليس
منّىن اخبرنا سعيد بن منصور نآ ابو عَوانة عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جُبير قال قال لى ابن عبّاس *انّ خير هذه الأُمّة كان ٢٠
اكثرها نساءن اخبرنا محمد بن مقاتل الخراسانى نآ عبد الله بن
المبارك انآ سفيان انّ الحسن قال *لمّا بعث الله محمدا صلّعم قال هذا نبيّى
هذا خيارى أَتْنَسُوا به وخذوا فى سنّته وسبيله لم يكن تُغْلَق دونه
الابوابُ ولا تقوم دونه الحَجَبَةُ ولا يُعْدَى عليه بالحعان ولا يُراح عليه بها
يجلس بالارض ويأكل طعامه بالارض ويلبس الغليظ ويركب الحمار ويردف ٢٥
بعده ويَلْعَقُ أصابعه وكان يقول من يرغب عن سنّتى فليس منّىن
اخبرنا عفّان بن مسلم نآ قيس بن الربيع نآ سماك بن حرب قال *قلت
لجابر بن سَمُرة أَكُنْتَ تجالس رسول الله صلّعم قال نعم فكان طويل الصَمْت

وكان اصحابه يتناشدون الاشعار ويذكرون اشياء من امر الجاهلية فيضحكون وتبسّم رسول الله صلعم اذا ضحكوا ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال *جالستُ رسول الله صلعم اكثر من مائة مرّة فكان اصحابه يتناشدون الاشعار فى المسجد واشياء من امر الجاهلية فربّما تبسّم رسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن لهيعة عن عُبيد الله بن المغيرة سمعتُ عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدى يقول *ما رأيتُ احدا اكثر تبسّما من رسول الله صلعم ن اخبرنا يزيد بن هرون انا مِسْعَر عن عبد الملك بن عُمير عن ابن عمر قال *ما رأيتُ احدا اجود ولا اجد ولا اشجع ولا اوصأ من رسول الله ن اخبرنا عفّان بن مسلم وسعيد بن منصور قالا نا حمّاد بن زيد قال سمعت ثابتا البُنانى يحدّث عن انس بن مالك قال *كان رسول الله صلعم اشجع الناس واحسن الناس واجود الناس قال فزعَ اهلُ المدينة ليلة قال فانطلق رسولُ الله صلعم قبل الصوت فتلقّاهم رسول الله وقد سبقهم وهو يقول لن تُراعوا وهو على فرس لابى طلحة عُرْى فى عنقه السيف قال فجعل يقول للناس لن تُراعوا وقال وجدناه بَحْرًا او إنّهُ لَبَحْرٌ يعنى الفرس ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة انا حميد عن بكر بن عبد الله *انّ رسول الله صلعم ركب فرسا فاستحضره فقال رسول الله وجدناه بحرا ن

باب ذكر ما اعطى رسول الله صلعم من القوّة على الجماع

اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن أُسامة بن زيد عن صفوان بن سُليم قال *قال رسول الله صلعم اتانى جبريل بقِدْر فأكلتُ منها فأُعطيتُ قوّة اربعين رجلا فى الجماع ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان نا اسرائيل عن ليث عن مجاهد قال *أُعْطِىَ رسولُ الله صلعم بُضْعَ اربعين رجلا وأُعطى كلُّ رجل من اهل الجنّة بُضْعَ دماذين ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى وقبيصة بن عُقبة قالا نا سفيان عن مَعْمَر عن ابن طاؤس عن طاؤس قال *أُعطى النبىّ صلعم قوّة اربعين رجلا فى الجماع ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن ابى الحسن العسقلانى عن ابى جعفر محمد

ابن رُكانة عن ابيه انّه صارَعَ النبىّ صلعم فصَرَعَه النبىّ صلعم وسمعتُ النبىّ صلعم يقول *فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس ن

باب ذكر اعطائه القَوَدَ من نفسه صلعم

اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو يعنى ابن دينار عن عمرو بن شُعيب قال *لمّا قدم عُمَرُ الشأم اتاه رجل يستأذنه على امر صَرَبه فاراد عمرُ ان يُقيدَه فقال عمرو بن العاص أتُقيدُه منه قال نعم قال اذًا لا نعمل لَكَ على عَمَل قال لا أبالى ألّا أقيدَ منه وقد رأيتُ رسولَ الله صلعم يُعطى القود من نفسه قال افلا نُرضيه قال أرضُوه ان شئتم ن اخبرنا الفضل ابن دكين نا حفص بن غياث عن حجّاج عن عطاء *انّ رسول الله صلعم افاد من خدْش من نفسه ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيّب قال *افاد النبىّ صلعم من نفسه وافاد ابو بكر من نفسه وافاد عمر من نفسه ن

باب صفة كلامه صلعم

اخبرنا روح بن عباده نا اسامه بن زيد عن الزهرى عن عروه عن عائشة قالت ٢ كان رسول الله صلعم لا يَسْرُدُ سردَكم هذا يتكلّم بكلام فصْل يحْفظُه من سَمعه ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا مسعر قال *سمعت شيخا يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان فى كلام رسول الله صلعم ترتيل وترسيل ن

باب صفة قراءته فى صلاته وغيرها وحسن صوته صلعم

اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال *كانت قراءة النبىّ صلعم نُعْرَفُ بتحريك لحيته ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا همّام انا ابن جُريج عن ابى مُليكة عن امّ سلمة قالت *كانت قراءةُ رسول الله صلعم قال فوصفت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين قال فوَصَفَتْ حرفًا حرفًا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا جرير بن حازم قال سمعتُ قتادة قال سألتُ انس بن مالك قال قلت

كيف كانت قراءةُ رسول الله صلّعم قال كان يَمُدُّ صوته مَدًّا ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي نا همّام بن يحيى وجرير بن حازم قالا نا قتادة قال *سئل انس كيف كانت قراءة رسول الله صلّعم قال كانت مَدًّا ثمّ قال بسم الله الرحمن الرحيم يَمُدُّ بسم الله ويمدّ الرحمن ويمدّ الرحيمن اخبرنا هاشم بن القاسم الكناني نا الحُسام بن مصكّ عن قتادة قال *ما بعث الله نبيًّا قطّ الّا بعثه حسنَ الوجه حسن الصوت حتّى بعث نبيّكم صلّعم فبعثه حسن الوجه حسن الصوت ولم يكن يرجّع ولكن كان يَمُدُّ بعضَ المَدّن اخبرنا يوسف بن العُرف نا الطيّب بن سلمان حدّثنا عَمْرة قالت سمعتُ عائشة تقول *انّ رسول الله صلّعم كان لا يقرأ القرآن في اقلّ من ثلاثن

باب ذكر صفته صلعم في خطبته

اخبرنا سعيد بن منصور انا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله *انّ رسول الله صلّعم كان اذا خطب الناس احمرّت عيناه ورفع صوته واشتدّ غضبُه كانّه مُنْذِرُ جيْشٍ صباحتكم او مسنكم ثمّ يقول بُعِثْتُ انا والساعةُ كهاتَيْن وأشارَ بالسبّابة والوسطى ثمّ يقول أَحْسَنُ الهدى هدى محمد وشرُّ الامور مُحْدَثاتُها وكلّ بدْعة ضلالةٌ مَنْ مات وترك مالًا فلأَهْله ومن ترك دَيْنًا او ضَياعا فالَيَّ وعَلَيَّن اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسي وقتيبة بن سعيد قالا نا عبد الله بن لَهيعة عن ابي الاسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه *انّ النبيّ صلّعم كان يَخْطُبُ بمِخْصَرة في يدهن

باب ذكر حسن خُلُقه وعِشْرته صلّعم

اخبرنا محمد بن الصّبّاح انا اسماعيل بن زكريّاء عن عاصم يعني الاحول عن عوسجة بن الوَضّاح عن عبد الله بن ابي الهُذيل عن ابن مسعود قال *قال رسول الله صلّعم اللّهمّ كما حَسَّنْتَ خَلْقي فحَسِّنْ خُلُقيَ ن اخبرنا عُبيدة بن حُميد النيمي عن الاعمش عن شقيق عن مسروق

قال دخلتُ على عبد الله بن عمرو وهو يقول *انّ نبيّكم صلّعم لم يكن فاحشا ولا متفحّشا وانّه كان يقول إنّ مِنْ خيرُكم احسنُكم اخلاقا ن اخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الجمادى عن ابى بكر الهُذَلى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس وعائشة قالا *كان رسول الله صلّعم اذا دخل شهرُ رمضان أُطْلِقَ كلّ اسير واعطى كلّ سائل ن اخبرنا احمد بن الحجّاج الخراسانى انآ عبد الله بن المبارك انآ اسماعيل بن عيّاش قال *كان رسول الله صلّعم أَصْبَرَ الناس على أَوْزار الناس ن اخبرنا خالد بن خِداش نآ حمّاد بن زيد عن ايّوب عن ابراهيم بن مَيْسرة قال قالت عائشة *ما كان خُلُقٌ ابغضَ الى رسول الله صلّعم من الكذب وما اطّلع منه على شىء عند احد من اصحابه فيدخل له من نفسه حتّى يَعْلَمَ ان أَحْدَثَ توبةً ن اخبرنا هشام بن القاسم وسعيد ابن محمد الدقى قالا نآ عمران بن زيد المعلمى عن زيد العمّى عن انس بن مالك قال *كان رسول الله صلعم اذا لقيه الرجل فصافحه لم يَنْزِع يده من يده حتّى يكون الرجل هو الذى ينزعها ولا يَصْرِفُ وجهه عن وجهه حتّى يكون الرجل هو الذى يصرفه ولم يُرَ رسولُ الله صلّعم مُقْدما رُكبتيه بين يدى جليس له قطّ ن اخبرنا خَلَف بن الوليد نآ ابو جعفر الرازى عن ابى درهم عن يونس بن عُبيد عن مولى لانس بن مالك قال *صحبتُ رسولَ الله صلّعم عشرَ سنين وشممتُ العطر كلّه فلم أَشَمَّ نَكْهَةً اطيبَ من نكهة رسول الله صلّعم وكان رسول الله صلّعم اذا لقيه احدٌ من اصحابه فعام معه فلم ينصرف حتّى يكون الرجل هو الذى ينصرف عنه واذا لقيه احد من اصحابه فمناول يده ناولها اتّاه فلم يَنْزِع يده منه حتّى يكون الرجل هو الذى ينزع يده منه واذا لقى احدا من اصحابه فتناول أُذنه ناولها اتّاه ثمّ لم ينزعها عنه حتّى يكون الرجل هو الذى ينزعها عنه ن اخبرنا محمد بن معاذل الخراسانى انآ عبد الله بن المبارك انآ شريك عن يزيد بن ابى زياد عن عكرمة *انّ النبىّ صلّعم كان اذا اتاه رجل فرأى فى وجهه بِشْرا اخذ بيده ن اخبرنا هاشم ابن القاسم عن ابى معشر عن سعيد المَقْبُرى قال *كان النبىّ صلّعم اذا عمل عملا اثبته ولم يَكُنْه يَعْمَلُ به مرّةً ويَدَعُه مرّة ن

باب ذكر صفته فى مَشْيه صلعم

اخبرنا الحجّاج بن محمّد الاعور وموسى بن داود عن ابى اسرائيل عن سبّار ابى الحَكَم قال *كان رسول الله صلعم اذا مشى مشى مَشْيَ السوقىّ لمس بالعاجز ولا الكسلان ن اخبرنا يزيد بن هارون انآ ابن عون انآ ابو محمد عبد الرحمن بن عُبيده عن ابى هُريره قال *كنتُ مع رسول الله فى جنازه فكنت اذا مشيتُ سَبَقَنى فالنعتُ الى رجل الى جَنْبى فقلتُ تُطْوى له الارضُ وخَليل ابراهيم ن اخبرنا خالد بن خداش ثنآ عبد الله بن وهب حدّثنى عبد الجبّار بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال *كان رسول الله صلعم لا يلتفت اذا مشى وكان رُبّما تعلّق رداؤه بالشجره او بالشىء فلا يلتفت وكانوا يضحكون وكانوا قد أَمِنُوا العقاب ن اخبرنا عبد الصمد بن النعمان الخزّاز انآ طلحة بن زيد عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال *كان النبىّ صلعم اذا مشى اسرع حتّى يهرول الرجل وراءه فلا يُدْرِكه ن اخبرنا عتّاب بن زياد الخراسانى ثنآ عبد الله بن المبارك انآ رِشْدين بن سعد حدّثنى عمرو بن الحارث عن ابى يونس مولى ابى هُريره عن ابى هُريره قال *ما رأيتُ شيئا احسن من النبىّ صلعم كأنّ الشمس تجرى فى وجهه وما رأيتُ احدا اسرع فى مَشْيه من النبىّ صلعم كان الارضُ تُطْوَى له إنّا لنَجْهَدُ وهو غير مكترث ن

باب ذكر صفته فى ماكله صلعم

اخبرنا يزيد بن هارون واسحق بن عيسى قالا ثنآ حمّاد بن سلمه عن ثابت البُنانى عن شُعيب بن عبد الله بن عمرو قال اسحق بن عيسى فى حديثه عن ابيه قال *ما رُئِى رسولُ الله صلعم يَأْكُلُ مُتَّكِئًا قطّ ولا يَطَأ عَقِبَه رجلان ن اخبرنا عُبيده بن حُميد عن منصور يعنى ابن المعتمر واخبرنا الفضل بن دُكين ثنآ مِسْعر كلاهما عن علىّ بن الاقمر قال سمعت ابا جُحيفة يقول *قال رسول الله صلعم لا آكُلُ مُتّكئا ن اخبرنا

سعيد بن منصور وخالد بن خداش قالا نا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن ابى نمر عن عطاء بن يسار *انّ جبريل اتى النبيّ صلّعم وهو باعلى مكّة بأكل منكئا فقال له يا محمد أكلَ الملوك فجَلَسَ رسولُ الله صلّعم ن اخبرنا عتّاب بن زياد انا ابن المبارك انا معمر عن الزهرى قال *بلغنا انّه اتى النبيّ صلّعم مَلَكٌ لم يأته قبلها ومعه جبريل فقال الملك وجبريل صامت انّ ربّك يخيّرك بين ان تكون نبيّا ملكا او نبيّا عبدا فنظر النبيّ صلّعم الى جبريل كالمستأمر له فاشار اليه ان تواضَعْ فقال رسول الله صلّعم بل نبيًّا عبدا ن قال الزهرى فرعموا *انّ النبيّ صلّعم لم يأكل منذ قالها منكئا حتّى فارق الدنيا ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو معشر عن سعيد المقبرى عن عائشة انّ النبيّ صلّعم قال لها *يا عائشة لو شئتُ لسارت معى جبالُ الذهب انانى ملك وانّ حُجْزَتَه لَتُساوى الكعبةَ فقال انّ ربّك يُقْرِئُ عليك السلام ويقول لك إن شئتَ نبيًّا ملكا وان شئتَ نبيّا عبدا فاشار الىّ جبريل ضَعْ نفسك فقلت نبيًّا عبدا قالت وكان النبيّ صلّعم بعد ذلك لا يأكل منكئا ويقول آكُلُ كما يأكل العبد وأَجْلِسُ كما يجلس العبد ن اخبرنا محمد بن معاذ نا عبد الله بن المبارك قال قراءةً على ابن جريج انا هشام بن عروة انّ ابن كعب بن عُجْرة اخبره عن كعب بن عُجْرة قال *رأيتُ رسول الله صلّعم يأكل بثلاث اصابع قال هشام بالابهام والتى تليها والوسطى قال ثمّ رأيته يلعق اصابعه الثلاث حين اراد ان يمسحها قبل ان يمسحها فيلعق قبلُ الوسطى ثمّ التى تليها ثمّ الابهام ن اخبرنا عتّاب بن زياد انا عبد الله بن المبارك انا يحيى بن ايّوب انا عبيد الله بن زحْرٍ عن علىّ بن يزيد عن القاسم عن ابى امامة عن النبىّ صلّعم قال *عَرَضَ عَلَىَّ ربّى ليجعل لى بطحاء مكّة ذهبًا فقلتُ لا يا ربّ ولكنّى اشبع يوما واجوع يوما وقال فلانا او نحو ذا فاذا جُعْتُ تضرّعتُ اليك وذكرتُك واذا شَبِعْتُ حمدتُك وشكرتُك ن

باب ذكر من محاسن اخلاقه صلّعم

اخبرنا مسلم بن ابراهيم انا الحارث بن عُبيد نا ثابت وابو عمران

الجَوْنى عن انس بن مالك *قال بعثنى النبىّ صلّعم فى حاجة فرأيتُ صبيانا فمعدتُ معهم فجاء النبىّ صلّعم فسلّم على الصبيان ن اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابى شيبة نآ وكيع عن داود بن ابى عبد الله عن ابن جُدْعان عن جدّته عن امّ سَلَمَة *انّ النبىّ صلّعم ارسل وصيفة له فابطأت فقال لولا القصاص لأوجعتُك بهذا السواك ن اخبرنا عبد الله بن صالح بن مسلم انآ مَنْدَل عن الحسن بن الحكم عن انس قال *خدمتُ رسول الله صلّعم عشر سنين فما رأيتُه قطّ أدْنى رُكْبتَيْن من رُكْبَة جليسه ولا صافحه انسانٌ فنزع يده من يده حتّى يكون هو الذى يعارفه ولا ناومه انسانٌ فانصرف عنه حتّى يكون هو الذى ينصرف وما قال لشىء صنعتُه لِم صنعتَ كذا وكذا ولا قال ألّا صنعت كذا وكذا ولقد شَمِمْتُ العطر فما شممتُ رنجَ شىء اطيب ريحا من رسول الله صلّعم ولا اصغى البه رجل فنحّى رأسه حتّى يكون هو ينتحّى عنه ن اخبرنا عارم ابن الفضل نآ حمّاد بن زيد عن علىّ بن زيد عن الحسن *انّ رسول الله صلّعم كان يتمثّل بهذا البيت

قَفى بالاسلام والشَيْب للمَرْء ناهيا

فقال ابو بكر يا رسول الله انّما قال الشاعر

كَفى الشَيْبُ والاسلامُ للمَرْء ناهيا

ورسول الله صلّعم يقول

كَفى بالاسلام والشيب للمرء ناهيا

فقال ابو بكر اشهد انّك رسول الله ما علّمك الشعْرَ وما ينبغى لك ن اخبرنا محمد بن الصباح نآ الوليد بن ابى نور عن سماك عن عكرمة قال *سُئلتْ عائشةُ هل سمعتِ رسولَ الله يتمثّل شعرًا قطّ قالت كان احيانا اذا دخل بيته يقول

ويأتيك بالأخْبار مَنْ لم تُزَوِّد

اخبرنا مسلم بن ابراهيم نآ سعيد بن زيد نآ واصل عن يحيى بن عبيد الجَهْضمى عن ابيه *انّ النبىّ صلّعم كان يَتَبَوّأ لمولد كما يتبوّأ لمنزل ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انآ اسرائيل واخبرنا الفضل ابن دكين نآ سفيان جميعا عن المقداد بن شُريح عن ابيه قال *سمعتُ عائشةَ تُقسم

بالله ما رأى رسول الله صلّعم احدٌ من الناس يبول قائما منذ نزل عليه القرآن ن اخبرنا هاشم بن القاسم وخلف بن الوليد قالا نا عبد الله ابن المبارك عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى مريم عن حَبيب بن صالح ذل *كان رسول الله صلّعم اذا دخل المِرْفَق لَبِسَ حِذاءه وغطّى رأسه ن اخبرنا عتّاب بن زياد انا عبد الله بن المبارك انا عبد الله بن لَهيعة عن عبد الله بن هُبيرة عن حَنَشٍ عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلّعم كان يخرج بهريق الماء فيَتمسّح بالتراب فاقول يا رسول الله انّ الماء منك قريب فيقول وما أَدْرى لعَلّى لا أَبْلغُه ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دكين عن سفيان عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخَطْمى عن مولى لعائشة قال قالت عائشة *ما نظرتُ الى فرج النبىّ صلّعم قطّ وقالت ما رأيتُ فرجَ المبىّ صلّعم قطّ ن قال محمد بن سعد أخبرتُ عن عبد السلام بن حَرْب عن الاعمش عن انس بن مالك قال* كان رسول الله صلّعم اذا اتى الغائط لم يرفع ثيابه حتّى يدنو من المكان الذى يريد ن

باب ذكر صلاة رسول الله صلى الله صلّعم

اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا مسعر عن زياد بن علاقة انّه سمع المغيرة بن شعبة يقول *كان رسول الله صلّعم يقوم حتّى تَرِمَ رِجْلاه او قدماه فيقال له فيقول افلا أَكُونُ عبدا شكورا ن اخبرنا سليمان بن داود الهاشمى انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابى سلمة قال *ما مات رسول الله صلّعم حتّى كان اكثرُ صلاته وهو قاعد وكان يقول أَحَبُّ الاعمال الى الله أَدْوَمُها وإنْ قَلّ ن اخبرنا الفضل بن دكين نا عَرْزَةُ بن ثابت الانصارى عن ثُمامة بن عبد الله بن انس قال *كان أَنَسٌ يَتنفّس فى الاناء مرّتين او ثلاثا وزعم انّ رسول الله صلّعم كان يتنفّس فى الاناء ثلاثا ن اخبرنا اسحاق بن عيسى نا عبد الوارث بن سعيد نا ابو عصام عن انس قال *كان رسول الله صلّعم يتنفّس فى الشراب ثلاثا ويقول هو أَهْنَأُ وأَمْرَأُ وأَبْرَأُ قال انس فانا اتنفّس فى الشراب ثلاثا ن اخبرنا الفضل بن دكين واحمد بن عبد الله بن يونس عن مَنْدَل عن محمد

ابن عجلان عن سُمَيّ عن ابى صالح عن ابى هُريرة قال *كان رسول الله صلّعم اذا عَطَسَ غَضَّ صوتَه وغطّى وجهه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا طلحة بن عمرو عن عطاء عن النبيّ صلّعم قال *إنّا مَعْشَرَ الانبياء أُمرنا ان نُؤَخِّرَ سُحورنا ونعجّل إفْطارنا وأن نُمْسِكَ ايماننا على شمائلنا فى صلاتنا ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن ابى فَرْوة عن يزيد بن الأصمّ قال ما رُئِيَ النبيّ صلّعم متثاوبا فى صلاة قطّ ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى انا ابن المبارك عن معمر عن الزهرى قال *ما ركبَ رسول الله صلّعم فى جنازة قطّ ن اخبرنا عتّاب ابن زياد نا عبد الله بن المبارك اخبرنا عبد العزيز بن ابى رَوّاد قال* كان رسولُ الله صلّعم اذا شهدَ حمارةَ أكْثَرَ الشّماتَ واكثرَ حدثَ نفسه وكانوا يرون انّما يحدّث نفسَه بأمْرِ المنّت وما يَرِدُ عليه وما هو مَسْئول عنه ن احبرنا سعيد بن محمد النقفى عن الاحوص بن حكيم عن ابى عون وراشد بن سعد وعن ابيه قالوا *كان رسول الله صلّعم اذا صلّى وَضَعَ يمينَه على شماله ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا أبان نا قتادة حدّثنى صفيّة بنت سيبة عن عائشة انّ النبيّ صلّعم كان يغتسل بالصاع ويتوضّأ بالمُدّ ن اخبرنا عبد الله بن ادريس الأوْدى سمعتُ الاعمش يذكر عن سالم بن ابى الجعد عن ثُريب عن ابن عبّاس قال *بتُّ عند ميمونة خالتى فقام رسول الله صلّعم فاغتسل فأتى بمنديل فلم يمسّه وجعل يقول بيده هاكذى قال يعنى يمصمها ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا حمّاد الصفّار عن يزيد الرّقاشى عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلّعم توضّأ فحلّل لحيته وقال بهذا امرنى ربّى وأدْخَلَ عُبيد الله يده اليمنى تحت ذقنه كأنّه يرفع لحيته الى السماء ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن ابى عمرو بن العلاء عن إياس بن جعفر الخنفى قال *أُخبرتُ انّ رسول الله صلّعم كانت له خرقة ينتشف بها عند الوضوء ن اخبرنا يحيى ابن السَّكَن انا شعبة انا الاشعث بن سليمان عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم يُحِبُّ التيمُّن فى كلّ شىء فى طهوره وفى ترجّله وفى تنعّله ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا أبان بن يزيد عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلّعم يذبح أُضْحِيَتَه بيده ويُسْمى

فيها ن حدّثنا عفّان بن مسلم نا ابان بن يزيد العطّار نا يحيى ابن ابى كثير حدّثنى عمران بن حطّان انّ عائشة حدّثته انّها قالت *كان نبىّ الله صلّعم لا يترك فى بيته شيئا فيه تصليب الّا نقضه ن اخبرنا سعيد بن محمد النقفى نا سالم ابو النضر عن نافع عن ابن عمر *انّ النبىّ صلّعم كان اذا اشتغف من الحاجة يعنى ينساها ربط فى خنصره او فى خاتمه الخيط ن اخبرنا اسحق بن عيسى نا حمّاد بن سلمة عن يونس بن خبّاب عن مجاهد *انّ النبىّ صلّعم كان يصوم الاثنين والخميس ن اخبرنا اسحق بن عيسى اخبرنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس *انّ النبىّ صلّعم كان يصوم حتّى يقال قد صام ويفطر حتّى يقال قد افطر ن حدّثنا شريح بن النعمان نا هشيم انا محمد بن اسحق عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك قال *كان رسول الله صلّعم يفطر يوم الفطر على تمرات ثمّ يغدو ن اخبرنا ابراهيم بن شمّاس انا يحيى بن اليمان عن سفيان عن جابر عن ابى محمد عن عائشة قالت *كان النبىّ صلّعم لا يقعد فى بيت مظلم حتّى يضاء له بالسراج ن اخبرنا موسى بن داود نا ابن لهيعة عن الحارث ابن يزيد عن علىّ بن رباح *انّ رجلا سمع عبادة بن الصامت يقول *خرج علينا النبىّ صلّعم فقال ابو بكر قوموا نستغيث برسول الله صلّعم من هذا المنافق فقال رسول الله صلّعم لا يقام لى انّما يقام لله ن اخبرنا موسى ابن داود وقتيبة بن سعيد قالا نا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب *انّ النبىّ صلّعم كان تؤتى له بالتباكوره فيقبّلها ويضعها على عينه ويقول اللهمّ كما أريتنا اوّله فأرنا آخره ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد عن ابى حميد او ابى أسيد قال *قال رسول الله صلّعم اذا سمعتم الحديث عنّى تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون انّه منكم قريب فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث عنّى تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون انّه منكم بعيد فانا ابعدكم منه ن

ذكر قبول رسول الله صلّعم الهديّة وتركه الصدقة

اخبرنا الضحّاك بن مخلّد ابو عاصم الشيبانى عن محمد بن عبد الرحمن المُليكى عن ابن ابى مُليكة عن ابن عبّاس عن عائشة *انّ رسول الله كان يقبل الهدّية ولا يقبل الصدقة ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبّاد ابن العوّام عن محمد بن عمرو وعن ابى سلمة عن ابى هُريرة قال *كان رسول الله صلّعم يقبل الهدّية ولا يأكل الصدقة ن اخبرنا محمد بن مُصْعَب القرقسانى نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى مريم عن حبيب بن عُبيد الرَحَبى قال *كان النبيّ صلّعم اذا أُتى بالشيء قال أهديّةٌ او صدقة فانْ قيل صدقةٌ لم يأكل وان قيل هديّةٌ أكَلَ قال فاتاه ناس من المهود بشاة محفوفة من دريد فقال هديّة ام صدقة فقالوا هديّة فأكَلَ فقال لبعضهم جَلَسَ محمّد جِلْسَةَ العبد فقهمها رسول الله صلّعم فقال وانا عبد وأَجْلِسُ جِلْسَةَ العبد ن اخبرنا عمرو بن الهيثم نا المسعودى عن عون بن عبد الله قال *كان رسول الله صلّعم اذا أُتى بشيء قال أصدقةٌ او هديّة فان قالوا صدقة صرفها الى اهل الصفّة وان قالوا هديّةٌ امر بها فوُضعت ثمّ دعا اهل الصفّة معها ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول *انّ رسول الله صلّعم كان اذا أُتى بطعام من غير اهله سأل عنه فانْ قيل هديّة اكل وان قيل صدقة قال كلوا ولم يأكل ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مُعَرِّف بن واصل السعدى حدّثتنى حفصة بنت ثَلْقَم امرأة منى للحىّ سنة تسعين عن جدّتْ ابى عمرة رُشيد بن مالك قال *كنتُ عند رسول الله صلّعم ذات يوم فجاء رجل بطَبَق عليه تمر فقال ما هذا أصدقة ام هديّة فقال الرجل بل صدقة فقال قدّمْها الى القوم قال والحسن بنعقّر بين يديه فأخذ تمرة فجعلها فى فيه فنظر اليه رسول الله صلّعم فادخل اصبعه فى فمه فاستخرج التمرة ثمّ قذفها ثمّ قال انّا آل محمد لا نأكلُ الصدقة ن اخبرنا هشام بن سعيد الوزّاز نا الحسن بن ايّوب الحضرمى حدّثنى عبد الله بن بُسْر صاحب النبيّ صلّعم قال *كانت أُخْتى تبعثنى الى رسول الله صلّعم بالهديّة فيقبلها ن اخبرنا هشام ابن سعيد نا الحسن بن ايّوب عن عبد الله بن بُسْر قال *كان رسول الله

صلّعم بقبل الهدّية ولا بقبل الصدقة ن اخبرنا شَبابة بن سوّار ومالك ابن اسماعيل وعبد الله بن صالح قالوا نآ اسرائيل عن ثُوير عن ابيه قال مالك وعبد الله بن صالح عن عليّ قال *اهدى كسرى الى رسول الله صلّعم فقبل منه واهدت له الملوك فقبل منهم ن اخبرنا روح بن عُباده نآ سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلّعم قال لو أُهدى الىّ كراعٌ لقبلتُ ولو دعيتُ بعبى الى ذراع لأجبتُ ن اخبرنا الفضل بن دكين واحمد بن عبد الله بن يونس قالا نآ الفضل بن زهير عن داود بن عبد الله انّ حُميد بن عبد الرحمن الحميرى حدّثه *انّ رسول الله صلّعم قال لو دعيتُ الى كراع لأجبتُ ولو أُهدى الىّ لقبلتُ ن اخبرنا موسى بن داود نآ نافع بن عمر عن ابن ابى مُليكة *انّ النبىّ صلّعم دخل على عائشة فأُتى بطعام ليس فيه لحم فقال الم أر عندكم بُرْمةَ فلوا بلى تُصُدّق به على بَريره وانت لا تأكل الصدقة فقال انّه لم يُتصدّق به علىّ ولو اتصدق به علىّ لأكلتُ ن قال ابو عبد الله محمد بن سعد وفى غير هذا الحديث هو على بريره صدقة وهو لنا هدّية يعنى منها ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العَجَلى انا عوف عن الحسن *انّ رسول الله صلّعم قال انّ الله حرّم علىّ الصدقة وعلى اهل بيتى ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انآ عوف عن الحسن *انّ رسول الله صلّعم قال انّى لأرى التمرة مُلقاة فى بيتى أشْهيها فَمْنَعُنى من أكلها مخافةُ ان تكون من الصدقة ن اخبرنا مسدّد بن عبيد نآ سفيان عن منصور عن طلحة بن مُصَرِّف عن انس بن مالك قال *مَرَّ رسول الله صلّعم بتمرة مطروحة فى الطريق فقال لولا أنّى اخشى ان تكون من الصدقة لأكلتُها ن قال ومَرَّ ابنُ عمر بتمرة مطروحة فأكلها ن اخبرنا مُطرِّف بن عبد الله نآ عبد العزيز بن ابى حازم عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه قال *كان رسول الله صلّعم نائما فتحرّك من الليل فوجد تمرة تحت جنبه فأخذها فأكلها ثمّ جعل يتصوّرُ من آخر الليل ولا يأتيه النوم فذكر ذلك لبعض نسائه فقال انّى وجدتُ تمرة تحت جنبى فأكلتُها ثمّ تخوّفتُ ان تكون من الصدقة ن اخبرنا مُطرِّف بن عبد الله نآ عبد العزيز بن ابى حازم عن أُسامة بن

زيد عن عبد الملك بن المغيرة قال *قال رسول الله صلّعم يا بنى عبد المطّلب انّ الصدقة أوْساخ الناس فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها ن

ذكر طعام رسول الله صلّعم وما كان يعجبه منه

اخبرنا ابو أسامة حمّاد بن اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم يعجبه الحلوا والعسل ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام عن قتادة عن انس قال *اتيتُ النبىّ صلّعم فاذا خيّاط من اهل المدينة قد دعاه فاناه بخبز شعير وإهالة سنخة فاذا فيها دُبّاءٌ فجعلت اراه يُعجبه القرعُ فجعلت أقدّمُه قُدّامَ النبىّ صلّعم قال انس فلم ارل بعد يعجبنى القرع منذ رأيتُه يعجب النبىّ صلّعم ن اخبرنا يحيى بن عبّاد انا عُمارة بن زاذان نا ثابت عن انس *انّ النبىّ صلّعم كان يعجبه الدُبّاء او قال القرع ن اخبرنا قتيبة بن سعيد البلخى نا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ابى طالوت قال *دخلت على انس بن مالك وهو ياكل القرع وهو يقول يا لَبّيك شُجيرةٌ ما أحَبّكِ الىّ لِحُبّ رسولِ الله صلّعم اتاك ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا ابو معشر عن عبد الله بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك انه قال *اذا كان عندنا دُبّاء ألقَيْنا به رسول الله صلّعم ن اخبرنا موسى بن داود واسحق بن عيسى قالا نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال *رأيتُ النبىّ صلّعم ياكل قِثّاء برُطَب ن اخبرنا عُبيدة بن حُمَيْد النيمى حدّثنى عبد العزيز بن رُفيع عن عكرمة قال قلت عائشة *كان رسول الله صلّعم ياتى العِذْقَ فيأخذ الذراع منها فيأكلها ثمّ يصلّى ولا يتوضّأ ولا يتمضمض ن اخبرنا مَكّىّ بن ابراهيم ابو السكن البلخى نا الجُعيد بن عبد الرحمن عن الحسن بن عبد الله ابن عُبيد الله انّ عمرو بن عُبيد الله حدّثه قال *رأيتُ رسول الله صلّعم أكل ذقنا ثمّ قام فتمضمض وصلّى ولم يتوضّأ ن اخبرنا عُبيدة بن حُميد حدّثنى داود بن ابى هند عن اسحاق بن عبد الله قال *كانت امّ حكيم بنت الزبير ممّا تُهْدِى الشىء للنبىّ صلّعم كذاك قال فدخل عليها النبىّ صلّعم ذات يوم فقدّمت اليه كتفا قال فجعلتْ تَسْحاها

والنبيّ يأكل ثمّ قام فصلّى ولم يتوضّأ ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو جعفر الرازى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علىّ بن حسين عن امّ سلمة قالت *أكلَ رسول الله صلّعم لحما وصلّى ولم يتوضّأ ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن سلمة عن عبد الرحمن بن ابى رافع عن عمّته سلمى عن ابى رافع قال *ذبحتُ للنبيّ صلّعم شاة فقال يا ابا رافع نَاوِلْنى الذراع فناولته ثمّ قال ناوِلْنى الذراع فناولته ثمّ قال ناولنى الذراع قال فقلت يا رسول الله وهل للشاة الّا ذراعان فقال لو سكتّ لناولتنى ما دعوتُ به ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا جرير بن حازم نا حميد عن انس بن مالك *انّ النبيّ صلّعم كان يجمع بين الرُطَب والطِّبِيخ ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا المبارك بن سعيد نا عمر بن سعيد اخوه عن رجل من اهل البصرة عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *كان احبُّ الطعام الى رسول الله صلّعم الذريد من الخبز والثريد من التمر يعنى الحَيْس ن اخبرنا سعيد بن سليمان حدّثنا عبّاد عن حُميد عن انس *انّ رسول الله صلّعم كان يعجبه النُّعْلُ يعنى الثريد ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مسعر عن علىّ بن الاقمر قال *كان النبيّ صلّعم يأدل تمرا فاذا مَرَّ بحَشَفة امسكها فى يده فقال له قائلٌ اعطنى هذه الى بعبت قال انّى لستُ أُرْضِى لكم ما أَسْخطُه لنفسى ن اخبرنا يحيى بن محمد الجارى عن عبد المهيمن بن عبّاس بن سهل بن سعيد عن ابيه عن جدّه *انّه أُهدى له صَحْفةٌ نيّ يعنى حُوَّارَى فقال ما هذا انّ هذا الطعام ما رأيته قال ما كان يأكله النبيّ صلّعم قال لا ولا رآه بعينه قل انّما كان يُطعَمه له الشعيرُ فيُنفخ نفختين ثمّ يُصْنَع له فيأكله ن اخبرنا وهب بن جرير ابن حازم انا شعبة عن ابى اسحاق قال *قال عمر بن الخطّاب لا تُنْخَلْ لى الدقيقُ بعد ما رأيتُ رسولَ الله صلّعم يأكل ن اخبرنا الاسود بن عامر واسحق بن عيسى قالا نا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الرُبيع وبنت مُعَوِّذ بن عفراء قالت *اتيت النبيّ صلّعم بقناع من رُطَب وأَجْرٍ زُغْبٍ قالت فأكل منه واعطانى ملْأَ كفّه حَلْيًا او ذهبا وقال تحلّى به ن اخبرنا خالد بن خداش نا عبد العزيز بن محمد نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم يُستعْذَبُ

له الماء من السُّقيان اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نآ ابو معشر نآ حفص بن عمر بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال *أُهدى لرسول الله صلّعم طَبَقٌ من رطب فجعل على رُكْبتيه فأخذ يناولنى قُبْضةً قبضة يرسل به الى نسائه واخذ قبضة منها فأكلها ويُلْقِى النوى بشماله فمرّت به داجنة فناولها فأكلت ن

ذكر ما كان يعاف رسول الله صلّعم من الطعام والشراب

اخبرنا نوس بن محمد المؤدّب نآ ليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن ابى رُهْم السَّماعى انّ ابا ايّوب حدّثه قال *قلت يا رسول الله انك كنت ترسل الىّ بالطعام فاذا رأيتُ اثر اصابعك وصعتُ يدى فيه حتّى كان هذا الطعام الذى ارسلتَ به الىّ فنظرتُ فلم ار فيه اثر اصابعك فعال رسول الله صلّعم أَجَل انّ فيه بصلا فكرهتُ ان آكله من اجل المَلَك الذى يأتيني وامّا انتم فكلوه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى آنا اسرائيل عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سُويد قال *أُتى رسول الله صلّعم بقصعة فيها ثُوم فوجد ريح الثوم فكفّ يده فكفّ مُعاذ يده فكفّ القوم أَيْديهم فقال لهم ما لكم فعالوا كففتَ يدك فكففنا ايدينا فعال رسول الله صلّعم كلوا بسم الله فانّى أُناجى مَنْ لا تُناجُون ن اخبرنا خالد بن خداش نآ عبد الله بن وهب قال سمعتُ ابا صَخْر قال *أُتى النبىّ صلّعم بسويق لوز فعال لهم رسول الله صلّعم أَخِّروه هذا شرابُ المُتْرَفين ن اخبرنا عَتّاب بن زياد انآ ابن المبارك انآ حَيْوة بن شُريح عن عمرو بن مالك عن مُحمد بن زياد عن يزيد بن قُسيط *انّ النبىّ صلّعم أُتى بسويق من سويق اللوز فلمّا خبقّ له قال ما ذا قالوا سويق اللوز قال أَخِّروه عنّى هذا شرابُ المُتْرَفين ن اخبرنا عبيده بن الحُميد عن وافد ابى عبد الله الخيّاط عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال *أُهدى لرسول الله صلّعم سَمْنٌ وأَقِطٌ وضَبٌّ قال فأكل من السمن والاقط قال ذمّ قال للضبّ انّ هذا لشىء ما اكلتُه قطّ فمن شاء ان يأكله فليأكله فعال فأُكِل على خوانه ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب عن ثابت

ابن وديعة الانصارى عن النبيّ صلّعم *انّه أُتى بضَبّ فعال أُمّةٌ مُسِخَتْ والله اعلم ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا خالد بن عبد الله عن حُصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن يزيد بن وديعة قال * دنّا مع النبيّ صلّعم فأصبنا ضبابا فشوينا فأُتى رسول الله صلّعم منها بضبّ فأخذ عُودًا فجعل يَعُدُّ اصابعه فعال مُسِخَتْ أُمّةٌ من بنى اسرائيل دوابّ ٥ فى الارض فلا ادرى اىّ دوابّ هى فال فلم يأكله ولم يَنْه عنه ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبّاد بن العوّام عن الشيبانى عن يزيد بن الاصمّ عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلّعم بينما هو عند ميمونة اذ قُرِّبَتْ اليه خوانا عليه لحمُ ضَبّ فلمّا اراد ان يأكل قالت ميمونة لا رسول الله تدرى ما هذا فال لا قالت هذا لحم ضبّ فال فلم يأكله وعنده الفضل ١٠ ابن عبّاس وخالد بن الوليد وامرأة اخرى فعال له خالد يا رسول الله أحرام هو فال لا وفال كلوا فأكل الفَضْلُ وخالدٌ والمرأة وفالت ميمونة امّا انا فلا آكُلُ من شىء لم يأكل منه رسول الله صلّعم ن اخبرنا اسحق ابن عيسى نا حمّاد بن سلمة عن ابى المُهَزِّم ان سمعت ابا هريرة يفول *أُتى رسول الله صلّعم بسبعة أُضُبّ فى جفنة وفد ضُبَّ عليها سمن ١٥ فعال كلوا ولم يأكل فعالوا يا رسول الله اناكل ولا تأكل فعال انّى أعافُهان اخبرنا اسحق بن عيسى نا حمّاد بن سلمة عن بشر بن حَرْب عن ابى سعيد الخُدْرى *انّ رسول الله صلّعم أُتى بضبّ فعال اطلبوه لظهره فطلبوه ثمّ فال اطلبوه لبطنه فطلبوه فعال تاهَ سِبْطٌ من بنى اسرائيل ممّن غضب الله عليه فان يك فهو هذا فان يكن فهو هذا ن اخبرنا اسمعيل ٢٠ ابن ابراهيم الاسدى عن علىّ بن زيد حدّثنى عمران بن ابى حرملة عن ابن عبّاس فال *دخلتُ مع رسول الله صلّعم انا وخالد بن الوليد على ميمونة بنت الحارث فعالت ألا أُطْعِمُكم من هديّة اهدتها لنا امّ عفيف فعال بلى فجيء بضَبَّيْن مشويّين فمَيَّز رسول الله صلّعم فعال له خالد بن الوليد كأنّك تفذّره فال اجل فالت ألا أُسْفيكم من لبن أهْدَتْه ٢٥ لنا فال بلى فال فجيء بانا من لبن فشرب رسول الله صلّعم وانا عن يمينه وخالد عن شماله فعال لى أشرب هو لك وان شئت آثَرْتَ به خالدا فعلمت ما كنت لأُوثِرَ بسُؤرك علىّ احدا فعال رسول الله صلّعم مَنْ

أَطْعَمَه اللهُ طعاما فليقل اللهمّ بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومَنْ سقاه الله لبنا وليقل اللهمّ بارك لنا فيه وزدنا منه فانّه ليس شيء يجزى من الطعام والشراب غير اللبن ن اخبرنا هاشم بن القاسم آنا شعبة آنا جعفر بن اياس سمعتُ سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال *أُهْدِت أُمّ حُفيد خالة ابن عبّاس لرسول الله صلّعم سمنا واقطا وأُضُبّا فأكل من السمن والاقط وترك الأَضُبّ تَقَذُّرًا قال وأُكل على مائدته رسول الله صلّعم ولو كان حراما لم يؤكل على مائدة رسول الله صلّعم ن اخبرنا هاشم بن القاسم آنا ابو جعفر الرازى وورقاء بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلّعم قال *ناداه رجلٌ فقال كيف تقول فى الضبّ قال لست بآكله ولا مُحَرِّمه ن اخبرنا عفّان بن مسلم آنا حاتم بن وَرْدان آنا يونس عن محمد بن سيرين قال *أُتى نبىّ الله بضبّ فقال انّا قوم قَرِوِّنون وإنّا نَعافُه ن

ذكر ما حُبّب الى رسول الله صلّعم من النساء والطيب

اخبرنا عفّان بن مسلم آنا سلام ابو المنذر عن ثابت عن انس عن النبىّ صلّعم قال *حُبّب الىّ من الدنيا النساء والطيبُ وجُعِلَتْ قُرّة عينى فى الصلاة ن اخبرنا موسى بن اسماعيل آنا ابو بِشْر صاحب البصرىّ عن يونس عن الحسن قال *قال رسول الله صلّعم ما أَحْبَبْتُ من عيش الدنيا الّا الطيب والنساء ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى آنا ابو المليح عن ميمون قال *ما نال رسول الله صلّعم من عيش الدنيا الّا الطيب والنساء ن اخبرنا الفضل بن دكين آنا اسرائيل عن ابى اسحق عن رجل حدّثه عن عائشة قالت *كان بعجب نبىّ الله عليه السلام من الدنيا ثلاثةُ اشياء الطيب والنساء والطعام فاصاب اثنتين ولم يصب واحدة اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام ن اخبرنا الفضل بن دكين آنا موسى بن قيس الحضرمى عن سلمة بن كُهيل قال *لم يصب رسول الله صلّعم شيئا من الدنيا احبّ اليه من النساء والطيب ن اخبرنا عفّان بن مسلم آنا ابو هلال عن قتادة عن معْقِل بن يَسار قال *ما كان شيء اعجب الى نبىّ الله صلّعم من الخيل ثمّ قال اللهمّ غَفْرا بل

النساءن اخبرنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة نا ابو بِشْر صاحب البصرى نا بزيد الرَّقاشى انّ انس بن مالك حدّثهم قال *كنّا نعرف خروج النبىّ صلّعم برِيح الطيبن اخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى وعُبيد الله بن موسى العَنَسى قالا نا الاعمش عن ابراهيم قال *كان رسول الله صلّعم يُعْرَفُ بريح الطيب اذا اقبلن اخبرنا الفضل بن دكين نا عزرة بن ٥ ثابت حدّثنى ثُمامة بن عبد الله بن انس *انّ انسا كان لا يَرُدُّ الطيب وزعم انّ رسول الله صلّعم كان لا يردّ الطيبن اخبرنا عفّان بن مسلم نا المبارك يعنى ابن فضالة نا اسماعيل بن عبد الله بن ابى طلحة الانصارى قال سمعتُ انس بن مالك يقول *ما رأيتُ رسول الله صلّعم عُرِضَ عليه طيبٌ قطّ فرَدّهن اخبرنا موسى بن اسمعيل نا ابو١٠ بشر نا عبد الله بن عطاء المكّى عن محمد بن علىّ قال قلتُ لعائشة يا امّة أكان رسول الله صلّعم يتطيّب قالت نعم بذكارة الطيب قلت وما ذكارةُ الطيب قال المسك والعنبرن اخبرنا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس عن انس بن مالك انّ رسول الله صلّعم كان له سُكٌّ نتطيّب منهن اخبرنا هاشم بن ١٥ القاسم نا شعبة عن خُليد بن جعفر قال سمعتُ ابا نَضْرة عن ابى سعيد الخُدْرى قال *ذكروا المسك عند النبىّ صلّعم فقال أوَلَيْسَ من اطيب الطيبن اخبرنا الفضل بن دكين نا هشام بن سعيد عن زيد بن اسلم عن عُبيد بن جُريج قال *قلت لابن عمر يا ابا عبد الرحمن انّى رأيتُك تستحبّ هذا الخلوق فقال كان أحَبَّ الطيب الى رسول الله ٢٠ صلّعمن اخبرنا موسى بن داود نا ابن لهيعة عن بَكير عن نافع عن ابن عمر *كان اذا استجمر يجعل الكافور على العُود ثمّ يستجمر به ويقول هكذا كان رسول الله صلّعم يستجمرن

ذكر شدّة العيش على رسول الله صلّعم

اخبرنا عفّان بن مسلم والحسن بن موسى الاشيب قالا نا ثابت بن ٢٥ يزيد نا هلال بن خبّاب عن عكرمة عن ابن عبّاس *انّ النبىّ صلّعم كان يبيت الليالى المتتابعة طاويا واهله لا يجدون عشاء قال وكان عامّةُ

خبرهم الشعيرن اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى نآ ابو هاشم صاحب الزعفران نآ محمد بن عبد الله انّ انس بن مالك حدّثه *انّ فاطمة عليها السلام جاءت بكسرة خبز الى النبىّ صلّعم فقال ما هذه الكسرة يا فاطمة قالت قرص خبزتُه فلم تَطِبْ نفسى حتّى اتيتُك بهذه الكسرة فقال اما انّه اوّل طعام دخل فم ابيك منذ ثلاثة ايّام ن اخبرنا الضحّاك بن مخلّد ابو عاصم الشيبانى عن زينب بنت ابى طليق امّ الحُصين قالت حدّثتنى حبّان بن جَزْء او بَحْر عن ابى هريرة *انّ رسول الله صلّعم كان تَشُدُّ صُلْبه بالحجر من الجَوَعْ ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان نآ اسرائيل عن مجالد عن الشعبى عن مسروق قال بينما عائشة تحدّثنى ذات يوم اذ بكت فقلت ما يبكيك يا امّ المؤمنين قالت ما ملأتُ بطنى من طعام فشئْتُ ان ابكى الّا بَكَيْتُ أَذْكُرُ رسول الله صلّعم وما كان فيه من الجهد ن اخبرنا سعيد بن سليمان نآ هُشيم انآ مجالد عن الشعبى عن مسروق قال *دخلتُ على عائشة ام المؤمنين وهى تبكى فقلت يا امّ المؤمنين ما يبكيك قالت ما أَشْبَعُ فأساء ان ابكى الّا بكيتُ وذلك لانّ رسول الله صلّعم كانت تأتى عليه اربعةُ اشهر ما يشبع من خبز بُرّ ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى نآ اسرائيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن الاسود عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آلُ محمّد غداء وعَشاء من خبز الشعير ثلاثة ايّام متتابعات حتّى لحق بالله ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ محمد بن طلحة عن ابى حمزة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت *ما شبع آل محمد ثلاثا من خبز بُرّ حتّى قُبض وما رُفِعَ عن مائدته كِسرة فصلا حتّى قُبض ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ ابو معشر عن سعيد عن ابى هريرة قال *كان بَدْرٌ بآل رسول الله صلّعم هلال ثمّ هلال لا يوقد فى شىء من بيوته نار لا لخبز ولا بطبيخ قالوا فبأىّ شىء كانوا يعيشون يا ابا هريرة قال بالاسودين التمر والماء قال وكان له جيران من الانصار جيرانٌ الله خيرا لهم منائح يرسلون اليه بشىء من لبن ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ جرير بن عثمان عن سليمان بن عامر قال سمعتُ ابا امامة يقول *ما كان يَفْضُل عن اهل بيت رسول الله صلّعم خبز الشعير ن اخبرنا خالد بن خداش نآ عبد

الله بن وهب حدّثنى جرير بن حازم عن يونس عن الحسن قال *خطب رسول الله صلّعم فقال والله ما امسى فى آل محمّد صاعٌ من طعام وانّها لتسعة ابيات والله فما قالها استقلالا لرزق الله ولكن اراد ان تأسّى به أمّتُه ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا عباد عن هلال نا عكرمة عن ابن عبّاس قال *والله لقد كان يأتى على آل محمد صلّعم الليالى ما يجدون فيها عشاءً ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى نا ابن ابى ذئب عن المقبُرى عن بعض بنى الوليد مولى الأخْنسيّين قال *بينما نحن على طعام لنا فى مخرج لنا طلع علينا ابو هُريرة فرحّبنا به وقلما هلّم قال لا والله لا اذوقه مات رسول الله صلّعم ولم يشبع هو ولا اهله من خبز الشعير ن اخبرنا روح بن عباده نا موسى بن عبيده عن عبد الله بن عُبيده عن عائشة قالت *ما شبع رسول الله صلّعم فى يوم مرّتين حتّى لحق بالله ولا رَفَعْنا له فصل طعام عن شِبَع حتّى لحق بالله الّا ان نرفعه لغائب فيصل لها ما كانت معيشتُكم قالت الاسودان الماء والتمرُ وقالت وكان لنا جيران من الانصار لهم ربائب يبعثون بلبنها جزاهم الله خيرا ن اخبرنا مالك ابن اسماعيل نا محمد بن طلحة مُصَرّف عن ابى حمزة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت *ما شبع آل محمد صلّعم ثلاثا من خبز برّ حتّى قبض وما رُفعت عن مائدته كسرة فصلا حتّى قبض ن اخبرنا مالك بن اسماعيل نا زهير بن معاوية حدّثنى ابو اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن الاسود عن عائشة قالت *ما شبع آل محمد يومين تباعا فصاعدا الّا من خبز الشعير ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مطيع حدّثنى كردوس الثعلبى عن عائشة انّها ذكرت انّ آل محمد لم يشبعوا ثلاثة ايّام متوالية من طعام بُرّ حتّى مضى النبىّ صلّعم لسبيله ن اخبرنا روح بن عباده نا حمّاد بن سلمة وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة واخبرنا عارم بن الفضل عن حمّاد بن زيد عن هشام ابن عروة عن عائشة قالت والله لقد كان يأتى على آل محمد شهر لا نَخْبِزُ فيه قال قلت يا امّ المؤمنين فما كان يأكل رسول الله صلّعم فقالت كان لنا جيران من الانصار جزاهم الله خيرا كان لهم شىء من لبن يهدون منه الى رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى

قُدَيك ومحمد بن عمر الاسلمى عن ابن ابى ذيب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس الهُذلى قال *كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا وكان نِعْمَ الجليسُ وانّه انقلب بنا ذات يوم حتّى اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثمّ خرج فجلس معنا واتانا بحَيْسَة فيها خبز ولحم فلمّا وُضعت بكى عبد الرحمن فقلت يا ابا محمد ما يبكيك فقال هلك رسول الله صلّعم ولم يشبع هو ولا اهل بيته من خبز الشعير ولا أُرانا أُخِّرنا لهذا لما هو خير لنا ن اخبرنا سعيد بن منصور نآ عبد الحميد بن سليمان قال سمعتُ ابا حازم يقول قال ابو هريرة *ما شبع رسول الله صلّعم من الكِسَر اليابسة حتّى فارق الدنيا واصبحتم تَهْدِرُون بالدنيا وتفرّ باصابعه ن اخبرنا خالد بن خداش نآ عبد الله بن وهب عن ابن لَهيعة عن عقيل عن ابن شهاب انّ ابا هريرة كان يمرّ بالمُغيرة بن الاخنس وهو يطعم الطعام فيقال ما هذا الطعام قال خبز النقىّ واللحم السمين قال وما النقىّ قال الدقيق فتعجّب ابو هريرة ثمّ قال عجبًا لك يا مغيرة رسول الله صلّعم فبضه الله عزّ وجلّ وما شبع من الخبز واللبن مرّتين فى يوم وانت واصحابك تَهْدِرون هاهنا الدنيا بينكم وتفرّ باصبعه يقول كانّهم صبيان ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نآ ابان بن يزيد نآ قتادة نآ انس ابن مالك *انّ النبىّ صلّعم لم يجمع له غَداء ولا عشاء من خبز ولحم الّا على ضَفَ ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نآ سلّام بن مسكين نآ عمر ابن مَعدان عن انس بن مالك قال *شهدتُ للنبىّ صلّعم وليمة ما فيها خبز ولا لحم ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نآ همّام نآ قتادة قال *كنّا نأتى انس بن مالك وخبّازه قائم فقال يوما كُلُوا فما اعلم رسول الله صلّعم رأى رغيفا مرقّقا بعينه حتّى لحق بربّه ولا شاة سميطا قطّ ن اخبرنا معن بن عيسى نآ عبد الله بن المؤمّل عن عبد الله بن ابى مُليكة عن عائشة قالت *ما اجتمع فى بطن النبىّ صلّعم طعامان فى يوم قطّ إنْ اكل لحما لم يزد عليه وان اكل تمرا لم يزد عليه وان اكل خبزا لم يزد عليه وكان رجلا مِسقاما وكانت العرب تَنْعَتُ له فيتداوى بما تنعت له العرب وكانت العجم تنعت له فيتداوى ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى نآ عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن عروة عن عائشة

قالت *مات رسول الله صلّعم ولم يشبع مرّتين فى يوم من خبز الشعير قالت ولَوْ كان لَيُهْدَى لنا فناع فيه تمر فيه كعب من إهانة فنفرح به ن اخبرنا سعيد بن سليمان نَا سليمان بن المغيرة عن حُميد يعنى ابن هلال قال قالت عائشة *ارسل ابو بكر قائمة شاه لىلا فقطعتُ وأُمْسكُ على رسول الله صلّعم او قَطَعَ رسولُ الله صلّعم وامسكتُ عليه قال ففيل لها على غير مصباح قالت عائشة لو كان عندنا مصباح لآثَرْنا به كان يأتى على آل محمد شهر ما يخبزون خبزا ولا يطبخون قِدْرا قال فذكرتُ ذلك لصفوان فقال كان يأتى عليهم الشهران ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن عمرو بن مُرّة عن ابى نضر قال سمعت عائشة تقول *إنّى لجالسة مع رسول الله صلّعم فى البيت فاهدى لنا ابو بكر رِجْلَ شاة فانّى لأَقْطَعُها مع رسول الله صلّعم فى البيت ظُلْمة فقال لها قائل اما كان لكم سراجٌ فقالت لو كان لنا ما يُسْرَجُ به اكلناه ن اخبرنا خالد ابن خداش نَا ابو جُميع عن حُميد بن هلال رفع الحديث الى امّ المؤمنين عائشة قالت *أَتَتْنا ليلة قائمةٌ من عند ابى بكر تعنى مسلوخا شاةً أُمسكُ على النبىّ صلّعم وهو يقطع او النبىّ صلّعم يُمْسكُ علىّ وانا اقطع فقال لها رجل من القوم يا امّ المؤمنين اما كان عندكم حينئذ مصباح فقالت لو أنّ عندنا مصباحا اكلناه ن اخبرنا خالد بن خداش نَا عبد الله بن وهب نَا ابو صَخْر حُميد بن زياد عن يزيد بن قُسيط عن عروة عن عائشة قالت *لقد مات رسول الله صلّعم وما شبع من خبز وزيت فى يوم مرّتين ن اخبرنا روح بن عباده وسليمان ابو داود الطيالسى قالا نَا شعبة عن سماك سمع النعمان بن بشير يقول سمعتُ عمر بن الخطّاب وهو يذكر ما فُتِحَ على الناس فقال عمر *لقد رأيتُ رسول الله صلّعم يلتوى يومه من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأُ به بطنه ن اخبرنا عبيد الله ابن موسى انَا اسرائيل عن سماك عن النعمان بن بشير قال سمعتُه وهو يخطب يقول *احمدوا الله فربّما اتى على رسول الله صلّعم اليوم يظلّ يلتوى ما يشبع من الدقل ن اخبرنا الفضل بن دكين والحسن بن موسى قالا نَا زهير عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر *ما كان النبىّ صلّعم او نبيّكم يشبع من الدقل وما يَرْضَوْن دون الوان التمر

والزُّبَيْدِ قال الحسن بن موسى فى حديثه والوان الثياب ن اخبرنا موسى ابن اسماعيل نآ سليمان بن عُبيد المازنى ابو داود نآ عمران بن زيد المدنى حدّثنى والدى قال *دخلنا على عائشة فقلنا سلام عليك يا امّة فقالت وعليك ثمّ بكت فقلنا ما يبكاوُك يا امّة قالت بلغنى انّ الرجل منكم يأكل من الوان الطعام حتّى يلتمس لذلك دواء بُمْرَته فذكرتُ نبيّكم صلّعم فذاك الذى ابكانى خرج من الدنيا ولم يملأ بطنه فى يوم من طعامَيْن كان اذا شبع من التمر لم يشبع من الخبز واذا شبع من الخبز لم يشبع من التمر فذاك الذى ابكانى ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك ومحمد ابن عمر الاسلمى عن حمّاد بن ابى حُميد عن محمد بن المنكدر قال ادركنى عروه بن الزبير فأخذ بيدى فقال يا ابا عبد الله فعلت لبّيْكَ فقال دخلتُ على أُمّى عائشة فقالت *يا بُنىّ فقلت لبّيك فقالت والله ان كنّا لَنَمْكُثُ اربعين ليلة ما نوقد فى بيت رسول الله صلّعم بنار مصباحا ولا غيره فقلت يا امّة فبما كنتم تَعيشون قالت بالاسودَيْن التمر والماء ن اخبرنا روح بن عباده نآ بِسْطام يعنى ابن مسلم عن معاوية بن قُرّة قال قال ابى *لعبد غبرنا مع نبيّنا صلّعم وما لنا طعام الّا الاسودان ثمّ قال لى هل تدرى ما الاسودان قلت لا ذل التمر والماء ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ مصعب بن سلمان الزهرى سمعتُ انس بن مالك وهو يقول *أُهدى للنبىّ صلّعم تمر فأَخَذ يهديه قال ثمّ رأيتُه يأكل منه مُقْعيا من الجوع ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نآ همّام بن يحيى نآ قتاده عن انس *انّ امّ سُليم بعثت معه بعناق عليه رُطب الى النبىّ صلّعم قال فجعل يعبض العبضة فيبعثُ بها الى بعض نسائه ثمّ أَكَلَ أَكْلَ رجل يُعْلَمُ انّه يشتهيه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ ابان عن قتاده عن انس انّ يهوديّا دعا النبىّ صلّعم الى خبز شعير وإهالة سَنِخَة فاجابه ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نآ سفيان عن منصور بن صفيّة عن امّه عن عائشة قالت *توفّى رسول الله صلّعم وما شبعنا من الاسودين ن اخبرنا سعيد بن منصور وخالد بن خداش قالا نآ داود بن عبد الرحمن نآ منصور بن عبد الرحمن عن امّه صفيّة عن عائشة قالت *توفّى رسول الله صلّعم حين شبع الناس من الاسودين التمر والماء ن اخبرنا الوليد بن الأعزّ وسعيد بن

منصور قالا نا عبد الحميد بن سليمان عن ابى حازم عن سهل بن سعد سمعه يقول *ما شبع رسول الله صلّعم شبْعَتَيْنِ فى يوم حتّى فارق الدنيا ن اخبرنا اسماعيل بن ابان الورّاق نا كثير بن سُلَيم عن انس قال *ما رُفِعَ من بين يدى رسول الله صلّعم شىء قطّ ولا حُملت معه للْفسقية يجلس عليها ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا حمّاد بن سلمة نا فَرْقَد السنجى ٥ عن سعيد بن جُبير عن ابن عمر قال *رأيتُ النبىّ صلّعم ادّهن بزيت غير مُعَتَّق ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا عبد الحميد بن بَهْرام حدّثنى شُهبد حدّثتنى اسماء بنت يزيد *انّ رسول الله صلّعم توفّى يوم توفّى ودرعُه مرهونة عند رجل من اليهود بوسق من شعير ن اخبرنا سعيد ابن سليمان نا عبد الحميد بن سليمان نا ابو حازم عن سهل بن سعد ١٠ قال قلت لسَهْل أكانت المناخل على عهد النبىّ صلّعم فقال *ما رأيتُ مُنْخلا فى ذلك الزمان وما اكل رسول الله صلّعم الشعير منخولا حتّى فارق الدنيا قال قلت كيف كنتم تصنعون قال كنا نطْحنُها ثمّ ننفخ فشرها فيطير ما طار ويستمسك ما استُمسك ن اخبرنا محمد بن عمر نا افلح بن سعيد قال سمعت عبد الله بن رافع يخبر انّه سمع امّ سلمة ١٥ تقول *لعهد توفّى رسول الله صلّعم وما للمسلمين مُنْخَل ن اخبرنا محمد ابن عمر نا فائد عن عبد الله بن علىّ بن ابى رافع عن جدّته سلمى قالت *ما كان لنا منخل على عهد رسول الله صلّعم انّما كنا نَنْسِفُ الشعير اذا طُحِنَ نَسْفا ن اخبرنا محمد بن عمر نا نافع بن ثابت عن ابن دُومان *انّ رسول الله صلّعم وابا بكر وعمر كانوا يأكلون الشعير غير منخول ن ٢٠ اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو معشر عن المقبرى عن ابى هريرة قال *كان رسول الله صلّعم يقول اللهمّ انّى اعوذ بك من الجوع وانّه بِئْسَ الضَجيعُ ن اخبرنا محمد بن عمر نا شيبان عن جابر عن ابى جعفر قال *ما مات رسول الله صلّعم حتّى كان اكثرُ طعامه خبزَ الشعير والتمر ن اخبرنا محمد بن عمر نا منصور بن ابى الاسود عن اسمعيل ابن ابى خالد ٢٥ عن حكيم بن جابر قال *رُقِىَ عند النبىّ صلّعم دُبّاء فقيل ما تصنعون به قالوا نُكْثِرُ به الطعام قال غير منصور نستعين به على العيال ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن مَخْرَمة بن سليمان

الوالبى اخبرنى الاعرج عن ابى هريرة *انّ النبىّ صلّعم كان يجوع قلت لابى هريرة وكيف ذلك الجوع قال لِكَثْرَة من يغشاه واضيافه وقوم يلزمونه لذلك فلا يَأْكُلُ طعاما ابدا الّا ومعه اصحابه واهل الحاجة ينتبّعون من المسجد فلمّا فتح الله خيبر اتّسع الناسُ بعض الاتّساع وفى الامر بَعْدُ ضيقٌ والمعاشُ شديد هى بلاد ظَلَف لا زَرْعَ فيها انّما طعامُ اهلها التمرُ وعلى ذلك اقاموا قال مخرمة بن سليمان وكانت جفنةُ سَعْد تدور على رسول الله صلّعم منذ يوم نزل المدينة فى الهجرة الى يوم توفّى وغير سعد بن عبادة من الانصار يفعلون ذلك فكان اصحاب رسول الله صلّعم كثيرا يَتواسَوْن ولكنّ الخوف تَكْثُرُ والفُدّام يكثرون والبلاد ضيّقة ليس فيها معاشٌ انّما تَخْرُجُ ثمرتُهم من ماء تمر يَحْمِلُه الرجالُ على اكتافهم ام الابلُ والابل اكل ذلك وربّما اصاب تَحْلَتَهم الفُشامُ فيُذهب ثمرتَهم تلك السنة ن قال محمد بن عمر سمعتُ عبد الرحمن بن ابى الزناد يقول * كلّ ما اشتدّ من الامر فهو ظَلَفٌ وقال محمد بن عمر الفُشام شىء يصيب البَلَح بمثل الجُدَرىّ فيُفيّرُن اخبرنا محمد بن عمر نا معاوية بن صالح عن يحيى ابن جابر عن المقدام بن معدى كرب عن النبىّ صلّعم قال *ما مَلأَ ادمىّ وعاء شرّا من بطن حَسْبُ ابنِ آدَمَ أُكَلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبه فان كان لا محالة فثلثٌ لطعامه وثلثٌ لشرابه وثلثٌ لنفسه ن

ذكر صفة خَلْق رسول الله صلّعم

اخبرنا يعلى ومحمد ابنا عُبيد الطنافسيّان وعُبيد الله بن موسى العبسى ومحمد بن عبد الله بن الزبير الاسدى عن مجمّع بن يحيى الانصارى عن عبد الله بن عمران عن رجل من الانصار انّه سأل عليًّا وهو مُحْتَبٍ بحمائل سيفه فى مسجد الكوفة عن نعت رسول الله صلّعم وصفته فقال *كان رسول الله صلّعم ابيضَ اللون مُشْرَبًا حُمْرَةً أَدْعَجَ العينِ سَبْطَ الشَعْرِ كثَّ اللحْيَة سَهْلَ الخَدّ ذا وَفْرة دقيق المَسْرُبَة كأنّ عُنُقه إبريقُ فضّة له شَعَرٌ من لَبّته الى سُرّته تَجْرِى كالقضيب ليس فى بطنه ولا صدره شَعَرٌ غيرُه شَثْنَ الكَفّ والقَدَم اذا مَشَى كأنّما يَنْحَدِرُ من صَبَب واذا مشى كأنّما يَنْقلِعُ من صَخْرٍ اذا التفت التفت جميعا كان عَرَقُه فى وجهه

اللُّؤْلُؤُ وَرِيحُ عَرَقِهِ أَطْيَبُ من المِسْكِ الأَذْفَرِ ليس بالقصير ولا بالطويل ولا بالعاجز ولا اللئيم لم أَرَ قبله ولا بعده مثله صلعم ن اخبرنا يزيد بن هارون ويحيى بن عَبَّاد والحسن بن موسى قالوا انا حمّاد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علىّ عن ابيه علىّ بن ابى طالب كرّم الله وجهه قال * كان رسول الله صلعم ضَخْمَ الهامة عظيمَ العَيْنَيْنِ أَهْدَبَ الأَشْفار مُشْرَبَ العَيْنَيْن حُمْرَةً كثَّ اللحْيَةِ أَزْهَرَ اللَّوْن اذا مشى تَكَفَّأَ كأنّما يمشى فى صُعُد واذا التفت التفت جميعا شَثْنَ الكَفَّيْن والقَدَمَيْن ن اخبرنا العصل بن دُكين وهاشم بن القاسم قالا نا المسعودى نا عثمان بن عبد الله بن هُرمز عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم عن علىّ ابن ابى طالب كرّم الله وجهه قال *لم يكن رسول الله صلعم بالطويل ولا بالقصير ضَخْمَ الرأس واللحية شَثْنَ الكَفَّيْنِ والقَدَمَيْن مُشْرَبَ اللَّوْن حُمْرَةً ضَخْمَ الكراديس طويل المَسْرُبَة اذا مشى تَكَفَّأَ تَكَفُّأً كأنّما يَنْحَطُّ من صَبَب لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم ن اخبرنا سعيد بن منصور نا نوح بن قيس الحُدّانى حدّثنى خالد بن خالد التميمى عن يوسف ابن مازن الراسبى انّ رجلا قال لعلىّ بن ابى طالب أَنْعَتْ لنا النبىّ صلعم صفة لنا قال * كان ليس بالذاهب طولًا وفوق الرَّبْعَة اذا جاء مع القوم غَمَرَهم ابيض شديدُ الوَضَح ضَخْمَ الهامة أَغَرّ ابلج أَهْدَبَ الأَشْعار شَثْنَ الكفّين والقدَمَيْن اذا مشى تقلّع كأنّما ينحدر من صَبَب كأنّ العَرَق فى وجهه اللُّؤْلُؤُ لم أَرَ قبله ولا بعده مثله ن اخبرنا سعيد بن منصور والحكم بن موسى قالا نا عيسى بن يونس عن عمر مولى غُفْرَة قال حدّثنى ابراهيم بن محمد من وَلَد علىّ قال كان علىّ اذا نَعَتَ رسول الله صلعم يقول *لم يكن بالطويل المُفْرِط ولا بالقصير المتردّد كان رَبْعَةً من القوم ولم يكن بالجَعْد القَطَط ولا السَّبْط كان جَعْدا رَجِلا ولم يكن بالمطهَّم ولا المُكَلْثَم وكان فى وجهه تدوير ابيض مُشْرَب أَدْعَجَ العَيْنَيْن أَهْدَبَ الاشعارِ جليلَ المُشاش والكَتِد اجرد ذا مَسْرُبَةٍ شَثْنَ الكفّين والقدمين اذا مشى تقلّع كأنّما يمشى فى صَبَب واذا التفت التفت معا بين كَتِفَيْن خاتم النبوّة وهو خاتم النبيّين اجود الناس كفًّا وأَجْرَؤُ الناس صَدْرا وأصدق الناس لَهْجَة واوفى الناس بذمّة وأَلْيَنهم عَريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه

ومن خالطه معرفة أَحَبَّه بفول ناعته لم أَرَ قبله ولا بعده مثله صلّعم ن
اخبرنا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن عُبيد الله بن محمد
ابن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه عن جدّه قال *فبل لعلىّ يابا
حسن أنعتْ لنا النبىّ صلّعم قال كان ابيض مُشْرَب بحمرة اهدب
الاشفار اسود الحَدَقة لا قصيرا ولا طويلا وهو الى الطول اقربُ عظيم المناكب
فى صدره مسْرُبَةٌ لا جَعْد ولا سَبْط شَثْن الكفّ والقدم اذا مشى تكفّأ
كأنّما يمشى فى صُعُد كأنّ العَرَق فى وجهه اللؤلؤ لم ار قبله ولا بعده
مثله صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدّثنى عبد الله بن
محمد بن عمر بن علىّ ابن ابى طالب عن ابيه عن جدّه عن علىّ قال
*بعثنى رسول الله صلّعم الى اليمن فاتى لأَخْطُبُ يوما على الناس وحَبْرٌ
من احبار اليهود واقف فى يده سفر ينظر فيه فنادى الىّ فقال صِفْ
لنا ابا القاسم فقال علىّ رسول الله صلّعم ليس بالقصير ولا بالطويل الباذن
وليس بالجعد القَطَط ولا بالسَّبْط هو رَجِلُ الشَعْرِ اسود ضَخْمُ الرأس
مُشْرَبٌ لونه حمرة عظيم الكرادبس شَثْن الكفّين والقدمين طويل المَسْرُبَة
وهو الشعر الذى يكون فى النَحْر الى السُرَّة اهدب الاشفار مقرون
الحاجبَيْن صَلْت الجبين بَعيدُ ما بين المنكبين اذا مشى يتكفّأ كأنّما ينزل
من صَبَب لم ار قبله مثله ولم ار بعده مثله قال علىّ ثمّ سكتّ فقال لى
الحبرُ وما ذا قل علىٌّ هذا ما يَحْضُرُنى قل الحبر فى عينيه حمرة حَسَنُ
اللحية حسن العم تامّ الاذنَيْن يُقْبِلُ جميعا ويُدْبِرُ جميعا فقال علىّ
هذه والله صفَتُه قال الحبر وشىء آخر فقال علىّ وما هو قل الحبر وفيه
جَنَأٌ قال علىّ هُو الذى قلت لك كأنّما ينزل من صَبَب قال الحبر فانّى
أَجِدُ هذه الصفة فى سفر آبائى ونَجِدُه يُبْعَثُ من حَرَم الله وأَمْنِه وموضع
بيته ثمّ يهاجر الى حَرَم يُحَرِّمُه هو ويكون له حُرْمة كحرمة الحرم الذى
حَرّم الله ونَجِدُ انصاره الذين هاجر اليهم قوما من ولد عمرو بن عامر
اهل نَخْل واهل الارض قبلهم يهودُ قل قال علىٌّ هو هو وهو رسول الله
صلّعم فقل الحبر فانّى اشهد انّه نبىّ الله وانّه رسول الله صلّعم الى الناس
كافّة فعلى ذلك أَحْيَيا وعليه اموت وعليه أُبْعَثُ ان شاء الله قال فكان
يأتى عليّا فيُعلّمه القرآن ويخبره بشرائع الاسلام ثمّ خرج علىٌّ والحبر

هنالك حتّى مات فى خلافة ابى بكر وهو مؤمن برسول الله صلّعم يصدّق
به ن اخبرنا معن بن عيسى الاشجعى نآ مالك بن انس واخبرنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب وخالد بن مخلّد عن سليمان بن بلال
كلاهما عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن انّه سمع انس بن مالك يقول *كان
رسول الله رَبْعة من الرجال ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض ٥
الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط ن اخبرنا عفّان
ابن مسلم والحسن بن موسى قالا نآ حمّاد بن سلمة عن ثابت عن
انس قال *كان رسول الله صلّعم ازهر اللون اذا مشى تكفّأ وما مَسِسْتُ
ديباجةً ولا حريرةً ولا شيا فطّ أَلْيَنَ من كفّ رسول الله صلّعم ولا شَمِمْتُ
مِسْكة ولا عنبرة مّا اطيبَ من ريحه ن اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد ١٠
ابن عبد الله الانصارى قالا نآ حُميد قال قال انس *ما مسستُ قطُّ حريرة
ولا خَزّة أَلْيَنَ من كفّ رسول الله صلّعم ولا شممتُ رائحة قطّ مسكة ولا
عنبرة اطيب رائحة من رسول الله صلّعم ن اخبرنا سعيد بن منصور
وخلف بن الوليد قالا نآ خالد بن عبد الله عن حُميد عن انس بن
مالك قال *كان رسول الله صلّعم اسمر وما شممت مسكةً ولا عنبرة اطيبَ ١٥
ريحا من رسول الله صلّعم ن اخبرنا يزيد بن هارون انآ جرير بن حازم
عن قتادة عن انس قال *كان رسول الله صلّعم ضَخْمَ القدمين كثير العَرَق
لم ار بعده مثله ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ مندل عن حُميد عن
انس قال *كان رسول الله صلّعم ليس بالقصير ولا بالطويل ن اخبرنا عمرو
ابن عاصم نآ همّام نآ قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابى ٢٠
هريرة قال كان رسول الله صلّعم ضخم الكفّين ضخم القدمين حسن الوجه
لم ار بعده مثله ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك وموسى
ابن داود عن ابن ابى ذِيب عن صالح بن ابى صالح مولى التَوْءَمة عن
ابى هريرة *انّه كان بُعِثُ رسول الله صلّعم شَبْحَ الذراعَيْن اهدب اشفار
العينين بعيد ما بين المنكبين بُقبل جميعا ويُدبر جميعا بأَتى وامّى لم ٢٥
يكن فاحشا ولا متفحّشا ولا صخّابا فى الاسواق ن اخبرنا ابو بكر بن
عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن سُليمان بن بلال عن عبد الملك بن
قدامة بن ابراهيم الجُمَحى عن قدامة بن موسى عن محمد بن سعيد

المسيّب انّ ابا هريرة كان اذا رأى احدا من الاعراب او احدا لم ير النبيّ صلّعم قال ألا أصِفُ لكم النبيّ صلّعم كان شَثْنَ القدمين فَدَبَ العينين ابيض الكَشْحَيْن يُقبل معا ويُدبر معا فِذًا له انى وامّى ما رأيتُ مثله قبل ولا بعده‌ن اخبرنا الحسن بن موسى وموسى بن داود عن ابن لهيعة عن ابى يونس عن ابى هريرة قال *ما رأيتُ شيئا احسن من رسول الله صلّعم كان الشمس تجرى فى جبهته وما رأيتُ احدا اسرع فى مشيته من رسول الله صلّعم كأنّما الارض تُطْوَى له إنّا لَنَجْهَدُ انفسنا وانّه لَغَيْرُ مكترث‌ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الملك عن سعيد بن عُمير بن السبّاق عن ابى هريرة قال *كان رسول الله صلّعم شثن القدمين والكفّين ضخم الساعدَيْن عظيم الساعدَيْن ضخم المنكبين بعيد ما بين المنكبين رَحْبَ الصدر رجل الرأس اهدب العينين حسن الفم حسن اللحية تامّ الاذنين رَبْعة من القوم لا بطويلا ولا قصيرا احسن من الناس لونا يُقبل معا ويدبر معا لم ار مثله ولم اسمع بمثله‌ن اخبرنا احمد بن الحجّاج الخراسانى انا عبد الله بن المبارك انا أسامة بن زيد واخبرنى موسى بن مسلم مولى ابنة قارظ عن ابى هريرة انّه ربّما كان حدّث عن النبيّ صلّعم يقول *حدّثنيه اهدب الشفرين ابيض الكشحين اذا اقبل اقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا لم تر عينى مثله ولن ترا‌ن اخبرنا احمد بن الحجّاج عن عبد الله بن المبارك عن عمرو بن الحارث عن ابى يونس عن ابى هريرة قال *ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلّعم كان الشمس تجرى فى جبهته وما رأيت احدا اسرع مَشْيًا من رسول الله صلّعم كان الارض تُطْوَى له وإنّا لنَجْهَدُ ان نُدركه وانّه لغير مكترث‌ن اخبرنا فدامة بن محمد المدنى حدّثتنى امّى فاطمة بنت مُضَر عن جَدّها خَشْرَم بن بَشّار انّ رجلا من بنى عامر اتى ابا امامة الباهلى فقال *يا ابا امامة انّك رجل عربىّ اذا وصفت شيئا شفَيْتَ منه فصِفْ لى رسول الله صلّعم حتّى كأنّى أراه فقال ابو امامة كان رسول الله صلّعم رجلا ابيض تعلوه حُمْرَةٌ أدْعَجَ العينين اهدب الاشفار ضخم المناكب اشعر الذراعين والصدر شثن الاطراف ذا مَسْرُبَة فى الرجال اطول منه وفى الرجال اقصر منه عليه سَحُولِيّتان إزاره تحت رُكبتيه بثلاث اصابع او اربع اذا تعطّف بردائه لم

يُحيط به فهو مُنأبِلُه تحت إبطه اذا مشى تكفّأ حتّى يمشى فى صَعود واذا التفت التفت جميعا بين كتفيه خاتمُ النبوّة قال العامرى قد وصفتَ لى صفة لو كان فى جميع الناس لعرفتُه ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى نآ شعبة عن سماك بن حَرْب قال سمعتُ جابر بن سَمُرة يقول *كان رسول الله صلّعم صَلبع الفم مَنْهوس العَقب ن اخبرنا عُبيد الله ابن موسى والفضل بن دكين قالا نآ اسرائيل عن سماك انّه سمع جابر ابن سَمُرة ووصف النبىّ صلّعم فقال له رجل أَوَجْهُه مثل السَّيْف فقال جابر مثل الشمس والقمر مستديرن اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى قالا آنا شعبة عن ابى اسحاق سمعت البراء يقول *كان رسول الله صلّعم مربوعا بعيد ما بين المنكبين قال عفّان فى حديثه بَبْلُغ شعرُه شَحْمَةَ اذنيه عليه حُلّةٌ حمراء ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن ابى اسحاق عن البراء انّه وصف رسول الله صلّعم فقال *بعيدُ ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ زهير عن ابى اسحاق *انّ رجلا سأل البراء البس كان وجهُ رسول الله صلّعم مثل السيف قال لا مثل القمر ن اخبرنا هَوْذه بن خليفة نآ عوف عن بريد العارسى قال *رايتُ رسول الله صلّعم فى النوم زمن ابن عبّاس على البصرة قال فقلت لابن عبّاس إنّى قد رأيتُ رسول الله صلّعم فقال ابن عبّاس فانّ رسول الله صلّعم كان يقول انّ الشيطان لا يستطيع ان يتشبّه فى فمن رآنى فى النوم فقد رآنى فهل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذى قد رأيتَ قال نعم أَنْعَتُ لك رجلا بين الرجلين جِسْمُه ولحمه اسمر الى البياض حسن المَضْحَك اكحل العينين جميل دوائر الوجه قد ملأتْ لحيتُه ما لدُنْ هذه الى هذه واشار بيده الى صُدْغَيْه حتّى كادت تَمْلأُ نحره قال عوف ولا ادرى ما كان مع هذا من النعت قال فقال ابن عبّاس لو رأيته فى اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عبّاس قال *قال رسول الله صلّعم إنّى رأيتُ عيسى وموسى وابراهيم فأمّا عيسى فاحمرُّ احمر عريضُ الصدرِ وامّا موسى فآدمُ جسيمٌ سَبْطٌ كأنّه من رجال الزُطّ فقالوا له ابراهيم فقال انظروا الى صاحبكم يعنى

رسول الله صلّعم نفسه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ حمّاد بن سلمة عن داود بن ابى هند حدّثنى رجل عن ابن عبّاس *انّ النبىّ صلّعم كان لا يلتفت الّا جميعا واذا مشى مشى مجتمعا ليس فيه كَسَلٌ ن اخبرنا يزيد بن هارون انآ الجُرَيرى قال كنتُ اطوفُ مع ابى طُفيل بالبيت فقال *ما بقى احدٌ رأى رسول الله صلّعم غيرى قال قلت رأيتَه قال نعم قلت كيف كان صفته فقال كان ابيض مليحًا معصّدا ن اخبرنا خلف بن الوليد الازدى نآ خالد بن عبد الله عن الجُريرى عن ابى الطفيل قال *قلت له رأيتَ رسولَ الله صلّعم قال نعم كان ابيض مليح الوجه ن اخبرنا يزيد بن هارون انآ مِسْعَر عن عبد الملك بن عُمير عن ابن عمر قال *ما رأيتُ احدا اجود ولا أَنْجَدَ ولا اشجع ولا اوضأ من رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدّثنى بكير بن مِسْمار عن زياد مولى سعد قال *سألتُ سعد بن ابى وقّاص هل خصّب رسول الله صلّعم فقال لا ولا همّ به قال كان شَيْبُهُ فى عُنْفقته ونواصيته ولو أشاء أَعُدُّها لعَدَدتُّها قلت ما صفَتُه قال كان رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بآدم ولا بالسَّبْط ولا بالقطيط وكانت لحيتُه حسنة وجبينُه صَلْتا مُشْرَبًا بحمرة شَثْن الاصابع شديد سواد الرأس واللحية ن اخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى نآ عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه قال *كان رسول الله صلّعم يُسلّم عن يمينه حتّى يُرَى بياض خَدّه ثمّ يسلّم عن يساره حتّى يرى بياض خدّه ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ ابو الاحوص عن اشعث يعنى ابن سُليم قال *سمعت شيخا من بنى كنانة يقول كان رسول الله صلّعم وَصَفَه فقال ابيض مربوعا كاحسن الرجال وجها ن اخبرنا محمّد بن عمر حدّثنى فروة بن زُبيد عن بَشير مولى المَأْربيّين عن جابر بن عبد الله قال *كان رسول الله صلّعم ابيض مُشْربا بحمرة شَثْن الاصابع ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالسبط ولا بالجعد اذا مشى هَرْوَل الناس وراءه ولا تَرَى مثله ابدا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى شيبان عن جابر عن ابى الطفيل قال *رأيتُ رسولَ الله صلّعم يومَ فَتَحَ مكّة فما انسى شدّة بياض وجهه وشدّة سواد شعره إنّ من

الرجال لَمَنْ هو اطول منه ومنهم من هو اقصر منه يمشي ويمشون فلت لخولة امّي فمن هذا قالت هذا رسول الله صلّعم قلت ما كانت ثيابه قالت ما احفظ ذلك الآن ن اخبرنا محمد بن عمر نا شيبان عن جابر عن ابي صالح عن امّ هلال قالت *ما رأيتُ بطن رسول الله صلّعم قطّ الّا ذكرتُ القراطيسَ المَثْنيّة بعضها على بعض ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا موسى بن عُبيدة اخبرني ٥ ايّوب بن خالد عن من اخبره انّه ذكر النبيّ صلّعم في حديث رواه قال *فما رأيتُ رجلا مثله منجرّدا كأنّه فلقة قمر ن اخبرنا الفضل بن دكين نا يوسف بن صُهيب عن عبد الله بن بُريدة *انّ رسول الله صلّعم كان احسن البَشَر قدمان اخبرنا الفضل بن دكين نا سفيان الثوري عن الزبير عن ابراهيم قال *كان رسول الله صلّعم يَفرش رجله اليسرى ١٠ حتّى يرى ظاهرها اسود ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن جابر عن محمد بن عليّ قال *كان رسول الله صلّعم شديد البَطَش ن اخبرنا وهب بن جرير يعني ابن حازم نا ابي سمعت الحسن قال *كان رسول الله صلّعم اجود الناس واشجع الناس واحسن الناس ابيض ازهر ن حدّثنا عُبيد الله بن موسى انا حسن بن صالح عن سماك عن عكرمة ١٥ قال *كان رسول الله صلّعم نَقْشٌ من شاربه قال وقال عكرمة وكان ابراهيم خليل الرحمن من قبله نقص من شاربه ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن مِسْعر عن عوف قال *كان رسول الله صلّعم لا يَضْحَكُ الّا تبسّما ولا يلتفت الّا جميعا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا سعيد بن يزيد نا ابو سليمان عن رجل عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم لا يلتفت الّا جميعا ن ٢٠ اخبرنا هاشم بن القاسم نا الحُسام بن مِصَكّ عن قتادة قال *ما بعث الله نبيّا قطّ الّا بعثه حسنَ الوجه حسن الصوت حتّى بعث نبيّكم فكان حسن الوجه حسن الصوت ولم يكن برجّع وكان يَمُدُّ بعض المَدّ ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق نا زكريّاء بن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير بن مُطْعِم انّ النبيّ صلّعم قال *اني ٢٥ قد بَدَنْتُ فلا تُبادروني بالقيام في الصلاة والركوع والسجود ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم لا يُصلّي شيئا من صلاته وهو جالس فلمّا دخل في

السنّ جعل يجلس حتّى اذا بقى من السورة اربعون آية او ثلاثون آية قام فقرأها ثمّ سجد ن اخبرنا الفضل بن دكين نا داود بن قيس العرّاء نا عُبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخراعى حدّثنى ابى * انّه كان مع ابيه بالبقاع من عرّه فمرّ بنا ركبٌ فانطلقوا ناحية الطريق فقال لى ابى وأدبرت الصلاة فاذا فيهم رسول الله صلّعم فصلّيتُ معهم فكأنّى انظر الى عُفْرَتَىْ إبْطَىْ رسول الله صلّعم اذا سجد ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن رجل من بنى تميم قال سمعتُ ابن عبّاس يقول * رأيتُ رسول الله صلّعم ساجدا مُخَوِّيًا فرأيتُ بياض إبْطَيْه ن اخبرنا معن بن عيسى نا ابن ابى ذيب عن شعبة عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلّعم كان اذا سجد يُرَى بياضُ ابطيه ن اخبرنا كثير ابن هشام والفضل بن دكين قالا نا جعفر بن بُرْقان نا يزيد بن الاصمّ عن ميمونة قالت * كان رسول الله صلّعم اذا سجد جافَى يَدَيْه حتّى يُرَى مَنْ خَلْفه بياضَ ابطيه ن اخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر انا عبد الرزّاق بن همّام بن نافع انا معمر عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله * انّ النبىّ صلّعم كان اذا سجد نُرَى بياضُ ابطيه ن اخبرنا موسى بن داود نا ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة عن ابى الهيثم عن ابى سعيد الخُدْرى قال * رأيتُ انظر الى بياض كَشْح النبىّ صلّعم وهو ساجد ن اخبرنا محمد بن عُبيد الاسدى نا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال ' كان رسول الله صلّعم اذا سجد يُرَى بياض ابطيه ن اخبرنا يونس بن محمد المؤدّب نا شريك عن ابى اسحاق قال ' وُصِفَ لنا البراء فاعتمد على كَفَّيْه ورفع لى عَجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلّعم يسجد ن اخبرنا الحكم بن موسى نا مبشّر ابن اسماعيل الحَلَبى عن ابى بكر الغسّانى عن ابى الاحوص حكيم بن عُمير عن جابر بن عبد الله قال * كان رسول الله صلّعم يسجد فى اعلى جبهته مع قصاص الشعر ن اخبرنا ملك بن اسماعيل ابو غسّان النَهْدى نا جُميع بن عمر بن عبد الرحمن العِجْلى حدّثنى رجل بمكّة عن ابن لابى هالة التميمى عن الحسن بن علىّ قال سألتُ * خالى هند بن ابى هالة التميمى وكان وصّافا عن حِلْية رسول الله صلّعم وانا اشتهى ان

بصف لى منها شيئا اتعلّق به فقال * كان رسول الله صلّعم فخّما مفخّما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع وافصر من المشذّب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيصته فرق والّا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفّره ازهر اللون واسع الجبين أزجّ الحواجب سوابغ فى غير قرن بينهما عرق يدره الغضب أقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه ٥ من لم يتأمّله أشمّ كثّ اللحية صليع العم مفلّج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية فى صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرّد موصول ما بين اللبّة والسرّة بشعر يجرى كالخطّ عارى الثديين والبطن ممّا سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين واعالى الصدر طويل الزندين ١٠ رحب الراحة سبط القصب شثن الكفّين والقدمين سائل الأطراف خمصان الأخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفّيا ويمشى قويّا كأنّما ينحطّ من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء يعنى جلّ نظره الملاحظة يسبق اصحابه يبدر من لقيه بالسلام قال قلت صف ١٥ لى منطقه قال * كان رسول الله صلّعم متواصلا للأحزان دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلّم فى غير حاجة يطيل السكت يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلّم بجوامع الكلام فصلا لا فضول ولا تقصير دمثا ليس بالجافى ولا المهين يعظّم النعمة وان دقّت لا يذمّ منها شيئا لا يذمّ ذواقا ولا يمدحه لا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعوطى الحقّ لم يعرفه احد ولم ٢٠ يقم لغضبه شىء حتّى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفّه كلّها واذا تعجّب قلبها واذا تحدّث اتّصل بها يضرب براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب أعرض وأشاح واذا فرح غضّ طرفه جلّ ضحكه التبسّم وتفتّر عن مثل حبّ الغمام قال فكتمتها الحسن ابن علىّ زمانا ثمّ حدّثته فوجدته قد سبقنى اليه فسأله عمّا سأله ٢٥ عنه ووجدته قد سأل اباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين سألت ابى عن دخول النبىّ صلّعم فقال * كان دخوله لنفسه مأذونا له فى ذلك فكان اذا أوى الى منزله جزّأ دخوله ثلاثة

أَجْزاه جُزْأً لله وجزأ لأَهْله وجزأ لنفسه ثم جزَّأ جُزْءه بينه وبين الناس فيَسْرُدُ ذلك على العامّة بالخاصّة ولا يَدَّخِرُ عنهم شيئا وكان من سيرته فى جُزْء الأُمَّة إيثارُ اهل الفضل بادية وقَسْمَه على قَدْر فضلهم فى الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجَيْن ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويُشْغلهم فيما اصلحهم والأُمّة من مَسْألته عنهم وإخْبارهم بالذى ينبغى لهم وهو يُبْلِغ الشاهدُ الغائبَ وأَبْلِغونى حاجةَ مَنْ لا يستطيع إبلاغى حاجته فانّه مَنْ ابلغ سلطانا حاجةَ مَنْ لا يستطيع ابلاغَها اتّاه تثبّتَ اللهُ قدميْه يوم القيامة لا يُذْكَرُ عنده الّا ذلك ولا يُقْبَلُ من احد غيرَه يدخلون زُوّادا ولا يفترقون الّا عن ذواق ويخرجون ادلّة ن قال فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه فعال * كان رسول الله صلّعم يَخْزُنُ لسانَه الّا ممّا يَعنيهم ويُؤَلّفهم ولا يُفَرِّقهم او قال يُنَفِّرهم ويُكْرِم كريمَ كلّ قوم ويُوَلّيه عليهم ويَحْذَرُ الناسَ ويحترس منهم من غير ان يطوى عن احد بَشْرَه ولا خُلُقه ويتفقّدُ اصحابه ويَسْأل الناس عمّا فى الناس ويُحَسِّنُ الحسنَ ويقوّيه ويُقَبِّحُ القبيحَ ويُوهِنُه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافةَ ان يغفلوا او يملّوا لكلّ حال عنده عَتادٌ لا يُقصِرُ عن الحقّ ولا يجوزه الذين يَلُونه من الناس خيارُهم أَفضلُهم عنده أَعمُّهم نصيحةً واعظمُهم عنده منزلة احسنُهم مؤاساةً ومؤازرةً ن قال فسألته عن مجلسه فقال * كان رسول الله صلّعم لا يَجْلِسُ ولا يقوم الّا على ذِكْر لا يُوطِّنُ الأماكنَ ويَنْهَى عن إيطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيثُ انتهى به المَجْلِسُ ويأمر بذلك يُعْطى كلّ جُلَسائه بنصيبه لا يَحْسِبُ جليسُه انّ احدا اكرمُ عليه منه مَنْ جالَسَه او فاوَمَه فى حاجة صابَرَه حتّى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يَرُدّه الّا بها او بميْسُور من القول قد وَسِعَ الناسَ منه بسطُه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا فى الحقّ عنده سواء مجلسُه مجلسُ حِلْم وحَياء وصَبْر وأَمانة لا تُرْفَعُ فيه الاصواتُ ولا تُؤْبَنُ فيه الحُرَمُ ولا تُنْثَى فلتاتُه معتادلين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يُوَقِّرون فيه الكبيرَ ويرحمون فيه الصغيرَ ويُؤْثِرون ذا الحاجة ويحفظون او يحوطون الغريبَ ن قال قلت كيف كانت سيرتُه فى جُلَسائه قال * كان رسول الله صلّعم دائم البِشْرِ سَهْلَ الخُلُق ليّنَ الجانب ليس بفظّ ولا غليظ ولا صخّاب ولا فحّاش ولا

عيّاب تتغافل عمّا لا تَشْتهى ولا تَدْنُس منه ولا تَتجنّبُ فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وممّا لا يَعْنيه وترك الناسَ من ثلاث كان لا يذُمّ احدا ولا يُعيّره ولا يطلب عَوْرتَه ولا تكلّم الّا فيما رجا ثوابَه اذا تكلّم أطْرَق جُلساؤه كأنّما على رُؤسهم الطَّيْرُ فاذا سَكَتَ تكلّموا ولا يتنازعون عنده مَنْ تكلّم أنْصتوا له حتّى يَفْرُغَ حديثُهم عنده حديثُ أوّليّتهم يَضْحَكُ ممّا يضحكون منه ويتعجّب ممّا يتعجّبون منه ويَصْبِرُ للغريب على الجَفْوة فى منطقه ومسألته حتّى ان كان اصحابُه ليَسْتَجْلِبونهم ويقول اذا رأيتم طالبَ الحاجة يَطْلُبها فأرْفدوه ولا تقبلوا الثناء الّا من مكافئ ولا يَقْطَعُ على احد حديثَه حتّى يَجُوزَ فيَقْطَعَه بنَهْى او قيام قال فسألته كيف كان سُكوتُه قال *كان سكوتُ رسول الله صلّعم على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتعذّر فأمّا تقديره ففى تَسْويته النظرَ والاستماع بين الناس واما تَذكُّره او تفكّره فيما يبقى ويفنى وتجمّع الحلمَ والصبرَ وكان لا يَغْضبُ لشىء ولا يستفزّه وجُمع له الحَذرُ فى اربع أخْذه بالحُسْنى ليُقْتدَى به وتَرْكه القبيحَ ليتناهى عنه واجتهاده الرأىَ فيما أصْلَحَ أمّته والقيام فيما جَمعَ لهم الدنيا والآخرة ن

ذكر خاتم النبوّة الذى كان بين كَتِفَىْ رسول الله صلّعم

اخبرنا عُبيد الله بن موسى العَبْسى والفضل بن دكين قالا نا اسرائيل عن سماك انّه سمع جابر بن سُمُرة وصف النبىّ فقال *ورأيتُ خاتمه عند كتفيه مثل بيضة الحمامة تشبه جسمه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا حسن بن صالح عن سماك حدّثنى جابر بن سمرة قال *رأيتُ الخاتم الذى فى ظهر رسول الله صلّعم سَلْعة مثل بيضة الحمامة ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى انا شعبة عن سماك بن حرب سمع جابر بن سمرة يقول *نظرت الى الخاتم على ظهر رسول الله صلّعم كأنّه بيضة ن اخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد نا عَزْرة بن ثابت نا علْباء بن احمر عن ابى رِمْثة قال *قال لى رسول الله صلّعم يا ابا رمثة ادْنُ منّى امْسَحْ ظهرى فدَنَوْتُ فمسحتُ ظهره ثمّ وضعت اصابعى على الخاتم فغمرتُها فلمّا له وما الخاتم قال شَعْرٌ مجتمعٌ عند كتفيه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا

زهير عن عروة بن عبد الله بن فُشير حدّثنى معاوية بن قرّة عن ابيه قال * اتيتُ رسول الله صلّعم فى رهط من مُزينة فبايعته وانّ قميصه لمُطْلَق ثمّ ادخلتُ يدى فى جيب قميصه فمسستُ الخاتم ان اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس وخالد بن خِداش عن حمّاد بن زيد نا عاصم الاحول بن عبد الله بن سَرْجِس قال * اتيتُ رسول الله صلّعم وهو جالس فى اصحابه فدُرْتُ من خلفه فعرف الذى اريده فالقى الرداء عن ظهره فنظرتُ الى الخاتم على بعض الكتف مثل الجمع قال حمّاد جَمْع الكفّ وجَمع حمّادٌ كفّه وضم اصابعه حوله خِيلانٌ كأنّها التآليلُ ثمّ جئتُ فاستقبلتُه فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال ولك فعال لم بعضُ القوم أتستغفر لك رسول الله صلّعم فقال نعم ولكم وتلا الآية وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ هكذا قال احمد بن عبد الله بن يونس وامّا خالد ابن خِداش فال ثمّ جئتُ حتّى استقبلته فقلت ٱسْتَغْفِرْ لى رسول الله فقال غَفَرَ الله لك ثمّ أَجْمَعَا على آخر الحديث ايضا ان اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى وسعد بن منصور قالوا نا عُبيد الله ابى اياد بن لقيط حدّثنى اياد بن لقيط عن ابى رِمْثة قال * انطلقتُ مع ابى نحو رسول الله صلّعم قال فنظر ابى الى مثل السلعة بين كتفيه فقال يا رسول الله إنّى كأطبّ الرجال أَلا أُعالِجُها فقال لا طبيبُها الذى خَلَقها ان اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى حدّثنى حمّاد بن سلمة عن عاصم عن ابى رِمْثة قال * اتيتُ رسول الله صلّعم فاذا فى كتفه مثل بَعْرة البعير او بيضة الحمامة فقلت يا رسول الله الا اُداوِيك منها فانّا اهل بيت نتطبّب فقال بل داويها الذى خَلَقها ان اخبرنا فبيصة بن عُقبة عن سفيان عن إياد بن لقيط عن ابى رِمْثة قال * اتيتُ رسول الله صلّعم ومعى ابنى فقال أَتُحِبّه قلت نعم قال لا تَحْنَى عليك ولا تَحْنَى عليه فالتفت فاذا خلف كتفه مثلُ التفّاحة قلت يا رسول الله انّى أُداوى فدعنى حتّى أَبُثّها وأُداوِيَها قال طبيبُها الذى خَلَقها ان اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى عن عُبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عُمير عن اياد بن لقيط عن ابى رمثة قال * اتيتُ النبىّ صلّعم ومعى ابن لى فقلت يا ابنى هذا نبىّ الله فلمّا رآه أُرْعِدَ من مَهابَته فلمّا انتهيتُ قلت

يا رسول الله انّى طبيب من اهل بيت اطبّاء وكان انى طبيبا فى الجاهليّة معروفا ذلك لنا فأذن لى فى انّنى بين كتفيك فان كانت سلعة بطّلتُها فشفى الله نَبيَّه فعال لا طبيبَ لها الّا الله وهى مثل بيضة الحمامة ن

ذكر شعر رسول الله صلّعم

اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن ابى اسحاق عن البراء قال * كان لرسول الله صلّعم شَعْرٌ يضرب منكبيه ن انّا يحيى بن عبّاد وهشام ابو الوليد الطيالسى قالا اخبرنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعتُ البراء يصف رسول الله صلّعم فعال * كان شعره الى شَحْمَة اذنيه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انّا اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء قال سمعتُه يعول * ما رأيتُ احدا من خَلْق الله احسن فى حُلّة حمراء من رسول الله صلّعم إنّ جُمّتَه لتضرب قريبا من منكبيه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا شَريك عن ابى اسحاق عن البراء قال * ما رأيتُ احدًا اجمل من رسول الله صلّعم مترجّلا فى حُلّة حمراء شَعْرُه قريب من عاتقيه ن اخبرنا يزيد بن هارون وسليمان بن حرب قالا انّا جرير بن حازم نا قتادة قال قلت لأنَس بن مالك كيف كان شعرُ رسول الله صلّعم فقال * كان شعرا رَجِلا ليس بالسَّبْط ولا بالجَعْد زاد يزيد بن هارون بين اذنيه وعاتقه ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن سلمة نا ثابت عن انس بن مالك * انّ رسول الله صلّعم كان لا يجاوز شعره اذنيه ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى وعمرو بن عاصم الكلابى عن همّام عن قتادة عن انس بن مالك قال * كان لرسول الله صلّعم شعر فال ابو داود يَبْلُغُ منكبيه وقال عمرو يضرب منكبيه ن اخبرنا محمد بن مفاتل الخراسانى انّا عبد الله بن المبارك انّا معمر عن ثابت عن انس * انّ شعر النبىّ صلّعم كان إلى أنْصاف اذنيه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مَنْدَل عن حُميد عن انس قال * كان رسول الله صلّعم ليس بالجعد ولا بالسبط شعرُه إلى انصاف اذنيه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة نا حُميد عن انس * انّ رسول الله صلّعم كان لا يجاوز شعره اذنيه ن اخبرنا عفّان ابن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى وسعيد بن منصور قالوا نا عُبيد

الله بن اياد بن لقيط عن ابى رِمْثَة قال * كنت أَظُنُّ أَنّ رسول الله صلّعم شيء لا يشبه الناس فرأيتُ ساذا هو بَشَرٌ له وَفْرة ن اخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيّان عن مُجَمِّع بن يحيى الانصارى عن عبد الله بن عِمران عن رجل من الانصار عن عليّ انّه وصف النبيّ صلّعم ٥ فقال * كان ذا وَفْرة ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نَا ابن ابى الزناد عن هشام بن عروه عن ابيه قال قالت عائشة * كان شعرُ رسول صلّعم فوق الوفْرة ودون الجُمّة ن اخبرنا محمد بن معاذ الخراسانى نَا عبد الله بن المبارك نَا اسماعيل بن مسلم العَبْدى انا ابو المنوكّل النّاجى * انّ رسول الله صلّعم كانت له لِمّة تُغْطى شحمة اذنيه ن اخبرنا عبد ١٠ الملك بن عمر وابو عامر العَقَدى نَا ابراهيم بن نافع عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن امّ هانئ قالت * رايتُ فى رأس رسول الله صلّعم ضفائر اربعا ن اخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان بن عُيينة عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال قالت امّ هانئ * رأيتُ النبيّ صلّعم قدِمَ مكّة وله اربع غدائر ن اخبرنا احمد بن الوليد المكّى نَا مسلم بن خالد ١٥ عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن امّ هانئ قالت * رايتُ رسول الله صلّعم وله اربع غدائر تعنى شعره ن اخبرنا يحيى بن عبّاد البصرى نَا ابراهيم بن سعد حدّثنى ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس قال * كان اهل الكتاب يَسْدُلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان رسول الله صلّعم يُحبّ موافقةَ اهل الكتاب فيما لم يُؤْمَرْ فيه ٢٠ فسَدَلَ رسولُ الله صلّعم ناصيتَه ثمّ فرق بعدُ ن اخبرنا سعيد بن محمد النقفى عن الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعد وعن ابيه حكيم بن عُمير قالا * كان رسول الله صلّعم يفْرُق وَيَأْمُرُ بالفرق وينهى عن السُّكَيْنيّة ن اخبرنا معن بن عيسى الاشجعى واسحاق بن عيسى قالا نَا مالك بن انس عن زياد بن سعد انّه سمع ابن شهاب يقول * سَدَلَ رسول الله صلّعم ٢٥ ناصيته ما شاء الله ثمّ فرق بعدُ ن اخبرنا الفضل بن دكين وعُبيد الله بن موسى قالا نَا اسرائيل عن سماك انّه سمع جابر بن سمرة قال * كان رسول الله صلّعم كثّر يعنى الشعرَ واللحيةَ قال عُبيد الله كثير شعر اللحية ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة الليثى عن جعفر بن محمد

عن ابيه انّ الحسن بن محمد الحنفيّة سأل جابر بن عبد الله عن غسل النبيّ صلّعم فقال * كان النبيّ صلّعم يغرف على رأسه ثلاث غرفات فقال حسن إنّ شعري كثير يعني حَسَنٌ نَفْسَه فعل جابر يا ابن اخي شعر رسول الله صلّعم كان اكثر من شعرك واطيب ن اخبرنا سعيد بن منصور نآ اسماعيلُ بن عيّاش عن عبد العزيز بن عُبيد الله قال رأيت وهب بن كيسان يسجد على قُصاص شَعْرِه فعلت يا ابا نُعيم أَمْكِنْ جَبْهتك من الارض قال انّي سمعت جابر بن عبد الله يقول * ورأيتُ رسول الله عليه السلام يسجد على قُصاص شعره ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ حمّاد بن سلمة عن حُميد عن انس انّه سُئل عن شعر النبيّ صلّعم فقال * ما رأيتُ شعرًا اشبه بشعر النبيّ صلّعم من شعرِ فتادة فقرّح بومئذ فتادةُ ن اخبرنا سليمان بن حرب نآ سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال * رأيتُ النبيّ صلّعم والحلّاق يَحْلقُه وقد اطاف به اصحابه ما يريدون ان يَقَعَ شَعْرُه الّا فى يَدَىْ رجل ن

ذكر شَيْبِ رسول الله صلّعم

اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى ويزيد بن هارون وانس بن عياض ابو حمزة اللينى ومُعاذ بن مُعاذ العنبرى ومحمد بن عبد الله الانصارى قالوا نآ حُميد الطويل قال سُئل انس بن مالك هل خضب رسول الله صلّعم فقال * ما شانه اللهُ بالشيب وما كان فيه من الشيب ما يُخْضبُ قال اسماعيل ويزيد فى حديثهما انّما كانت شَعَراتٌ فى مقدّم لحيته واشار حُميد بيده الى مقدّم لحيته وفعل ذلك يزيد وقال معاذ فى حديثه ولم يبلغ الشيب الذى كان به عشرين شعرةً ن اخبرنا موسى بن داود نآ زهير عن حُميد الطويل قال قيل لانس بن مالك أكان رسول صلّعم يَخْضبُ قال * كان شَمَطُه اقلّ من ذلك لم يبلغ ما فى لحيته من الشيب عشرين شعرة قال زُهير وأَصْغَى حُميدٌ الى رجل عن يمينه قال سمع عشرة ووضع يده على عَنْفَقَتِه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ حمّاد بن سلمة عن ثابت قال قيل لانس هل شاب رسول الله صلّعم فقال * ما شانه الله بالشيب ما كان فى رأسه ولحيته الّا سبع عشرة او ثمان عشرة ن

اخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل عن حمّاد بن زيد عن ثابت البُنانى قال سُئل انس عن خِضاب النبىّ صلّعم فقال *انّ النبىّ صلّعم لم يَرَ من الشيب ما يُخْضَبُ قال سليمان فى حديثه انّما كان شمطات فى لحيته ولو شئت عَدَدتُّهنّ وقال عارم فى حديثه لو شئت لعددتُ شيبه ن اخبرنا انس بن عياض نَا ربيعة بن ابى عبد الرحمن انّه سمع انس بن مالك يقول *توفّى رسول الله صلّعم وليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ن اخبرنا الفضل بن دكين وعفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابى قالوا نَا همّام بن يحيى عن قتادة قال سألتُ انس بن مالك أَخَضبَ رسول الله صلّعم فقال *لم يبلغ ذلك انّما كان شىء فى صُدْغَيْه ن اخبرنا الحجّاج بن نُصير نَا محمد بن عمرو عن محمد بن سيرين قال سألتُ انس بن مالك قلت هل خضب رسول الله صلّعم قال *لم يبلغ ذلك ولكنّ ابا بكر قد خضب قال مجّتْ دومتُد فاختضبتْ ن اخبرنا محمد ابن معاذ نَا عبد الله بن المبارك انَا المثنّى بن سعيد عن قتادة عن انس *انّ النبىّ صلّعم لم يخضب قطّ انّما كان البياض فى مقدّم لحيته فى العنفقة قليلا وفى الرأس نَبْذٌ يسيرٌ لا يكاد يُرَى قال المثنّى مرّة والصُّدْغَيْن ن اخبرنا محمد بن الصّباح نَا اسماعيل بن زكريّاء عن عاصم عن ابن سيرين قال سألت انس بن مالك هل كان رسول الله صلّعم يخضب قال *لم يبلغ الخضاب كانت فى لحيته شُعيرات بيض ن اخبرنا عارم بن الفضل نَا حمّاد بن سلمة نَا سماك بن حرب قال سُئل جابر بن سمرة أشاب رسول الله صلّعم فقال *ما كان فى رأس رسول الله صلّعم ولحيته شيب الّا شَعَرات فى مَفْرِق رأسه اذا ادّهن واراهُنّ الدُّهْن ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى انَا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة انّه سئل هل شيب النبىّ صلّعم فقال *كان اذا دهَنَ رأسه لم يتبيّن واذا لم يدْهُنْ تَبَيَّن ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى والفضل بن دكين قالا نَا اسرائيل عن سماك بن حرب انّه سمع جابر بن سمرة قال *كان رسول الله صلّعم قد شَمِطَ مقدّمُ رأسه ولحيته فكان اذا دهنه ومَشَطَه لم يتبيّن واذا شَعِثَ رأسُه تبيّن ن اخبرنا وكيع بن جرّاح عن سفيان عن ايّوب السختيانى عن يوسف بن طُلْق بن حبيب انّ حَجّامًا اخذ من شارب

النبيّ صلّعم فرأى شَيْبَةً فى لحيته فاهوى اليها فامسك النبيّ صلّعم بيده وقال مَنْ شابَ شَيْبَةً فى الاسلام كانت له نورًا يومَ القيامة ن اخبرنا عمرو ابن الهيثم ويحيى بن حُليف بن عُقبة قالا نا هشام الدستوائى عن قتادة قال سألتُ سعيدا يعنى سعيد بن المسيّب هل خضب رسول الله صلّعم فقال *ما كان بلغ ذلك ن اخبرنا الفضل بن دكين نا ابو الاحوص عن اشعث يعنى ابن سُلَيم قال سمعتُ شيخًا من بنى كنانة يقول *رأيتُ رسول الله صلّعم يمشى فى سوق ذى المجاز جَعْدًا اسود الرأس واللحية ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدّثنى بُكير بن مِسْمار عن زياد مولى سعد قال سألتُ سعد بن ابى وقّاص هل خضب رسول الله صلّعم فقال *لا ولا قَمَّ به قال كان شيبه فى عَنْفَقَته وناصيته لو أشاء أعُدُّها عَدَدتُّها ن اخبرنا محمد بن عمر عن عمر بن عُقبة بن ابى عائشة الاسلمى عن المُنْذر ابن جَهْم عن الهيثم بن دَهْر الاسلمى قال *رأيتُ شيب رسول الله صلّعم فى عَنْفَقته وناصيته حَزَرْتُه بكون ثلاثين شيبة عددا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى فروه بن زُبيد عن بشير مولى المازنيّين قال سألتُ جابر بن عبد الله هل خضب رسول الله صلّعم فقال *لا ما كان شيبُه يحتاج الى الخضاب كان وَضَحٌ فى عنفقته وناصيته ولو اردنا ان نُحْصيَها احصيناها ن اخبرنا يزيد بن هارون انّ جرير بن عثمان قال قلتُ لعبد الله بن بشر أشيخٌ كان النبيّ صلّعم قال *كان فى عنفقته شعرات بيض ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا جرير بن عثمان الرحبى قال سألتُ عبد الله بن بشر صاحب رسول الله صلّعم اكان النبيّ صلّعم شيخا قال *كان أشَبّ من ذلك ولكن كان فى لحيته وربّما قال فى عنفقته شعرات بيض ن . اخبرنا الفضل بن دكين والحسن بن موسى الاشيب وموسى بن داود قالوا نا زهير بن معاوية عن ابى اسحاق عن ابى جُحيفة قال *رأيتُ رسول الله وهذا منه ابيض ووضع زُهير يَدَه على عنفقته قيل لابى جحيفة مَنْ انت يومئذ قال أبَوِى النَبْلَ وأُرِيشُها ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن وهب السُوائى وهو ابو جُحيفة قال *رأيتُ النبيّ صلّعم فرأيتُ بياضا من تحت شَفَتِه السفلى مثل موضع اصبع العنفقة ن اخبرنا الفضل بن دكين نا شريك عن ابى اسحاق عن ابى جحيفة قال *رأيتُ

رسول الله صلّعم شابت عَنْفَقَتُه ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نآ القاسم ابن الفضل قال *شهدتُ محمد بن علىّ ونظر الى الصَّلْت بن زُبيد وشَمَطٌ سائل على عنفقته فقال محمد هذا كان شَمَطُ النبىّ صلّعم سائلا على عنفقته ففرح الصلت بذلك فرحا شديدا ن اخبرنا يعلى بن عُبيد نآ حجّاج بن دينار بن محمد بن واسع قال *قيل يا رسول الله لقد أَسْرَعَ اليك الشيبُ قال شَيَّبَتْنى الَر كِتابٌ أُحْكِمَتْ آياتُه ثمّ فُصِّلَتْ وأَخَواتُها ن اخبرنا عثمان بن عمر نآ يونس عن الزهرى عن ابى سلمة قال *قيل يا رسول الله نرى فى رأسك شيبا قال ما لى لا أَشيبُ وانا أَقْرَأُ هُودٌ وإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك عن على ابن ابى علىّ عن جعفر بن محمد عن ابيه *انّ رجلا قال للنبىّ صلّعم انا اكبر منك مَوْلدا وانت خير منّى وافضل فقال رسول الله صلّعم شَيَّبَتْنى هُودٌ وأَخواتها وما فُعِلَ بالأُمَمِ قبلى ن اخبرنا عبيد الله بن موسى نآ شيبان واسرائيل عن ابى اسحاق عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * قال ابو بكر أَراك قد شِبْتَ يا رسول الله قال شَيَّبَتْنى هُودٌ والواقعة والمُرْسَلاتُ وعَمَّ يتساءلُونَ وإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ن اخبرنا الفضل بن دكين وعبد الوهّاب بن عطاء قالا نآ طلحة بن عمرو عن عطاء قال *قال بعض اصحاب النبىّ صلّعم يا رسول الله لقد أَسْرَعَ اليك الشيبُ فقال أَجَلْ شَيَّبَتْنى هُودٌ واخواتها قال عطاء احسبها أَقْتَرَبَتِ الساعةُ والمُرْسلاتِ وإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ مسعود بن سعد عن ابى اسحاق عن عكرمة قال *قيل للنبىّ صلّعم شِبْتَ وعَجِّلَ عليك الشيبُ فقال شَيَّبَتْنى هود واخواتها او ذواتها ن اخبرنا عفّان بن مسلم واسحاق بن عيسى قالا نآ ابو الاحوص نآ ابو اسحاق عن عكرمة قال *قال ابو بكر سألتُ رسول الله صلّعم فلت يا رسول الله ما شَيَّبَك قال هود والواقعة والمرسلات وعمّ يتساءلون واذا الشمس كوّرت ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انآ سعيد عن قتادة قال *قالوا لقد اسرع اليك الشيبُ يا رسول الله قال شيّبتنى هود واخواتها ن اخبرنا خالد بن خداش نآ عبد الله بن وهب حدّثنى ابو صَخْر أَنّ يزيد الرَّقاشى حدّثه قال سمعت انس بن مالك يقول *بينما ابو بكر وعمر جالسان فى نَحْر المنبر اذ طلع عليهما رسول الله

صلّعم من بعض بيوت نسائه بمسح لحيته ويرفعها فينظر اليها قال انس وكانت لحيتُه اكثرَ شيبًا من رأسه فلمّا وقف عليهما سَلّم قال انس وكان ابو بكر رجلا رفيعا وكان عمر رجلا شديدا فقال ابو بكر بأبي وامّي لقد أَسْرَعَ فيك الشيبُ فرفع لحيته بيده فنظر اليها وترقرقت عينا ابي بكر ثمّ قال رسول الله صلّعم أَجَلْ شيّبتني هود واخواتها قال ابو بكر بأبي وامّي وما أَخَواتُها قال الواقعة والقارعة وسَأَلَ سائلٌ واذا الشمسُ كُوِّرتْ قال ابو صَخْر فاخبرت هذا الحديث ابن قُسيط فقال يا احمد ما زِلْتُ أَسْمَعُ هذا الحديث من اشياخي فلِمَ تركْتَ الخاتمة وما الخاتمة

ذكر من قال خَضَبَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا عفّان بن مسلم ومسلم بن ابراهيم ويونس بن محمد المؤدّب قالوا ثنا سلام بن ابي مُطيع ثنا عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب قال * دخلنا على امّ سلمة فأَخْرَجَتْ الينا شَعْرًا فيها شَعْرٌ من شعر النبيّ صلّعم محصوما بالحنّاء قال عفّان ويونس في حديثهما والكَتَم ن اخبرنا الفضل بن دكين ثنا نُصير بن ابي الاشعث عن ابن مَوْهَب انّ امّ سلمة أَرَتْه شعر رسول الله صلّعم احمر اخبرنا الفضل بن دكين ثنا مَعْقل بن عبد الله عن عكرمة بن خالد قال * عندي من شعر رسول الله صلّعم محصوب مصبوغ في سُكّ ن اخبرنا الفضل بن دكين ويحيى بن عبّاد قالا ثنا يونس بن ابي اسحاق ثنا ابراهيم بن محمد بن سعد قال يحيى بن عبّاد عن ابيه قال * كان لنا جُلْجُل من ذهب فكان الناس يغسلونه وفيه شعْر رسول الله صلّعم قال فتخرج منه شعرات قد غُبّرْتْ بالحنّاء والكَتَم ن اخبرنا عبد الله بن نُمير ثنا عثمان بن حكيم قال * رأيتُ عند آل ابي عُبيدة بن عبد الله ابن زمعة شعرات من شعْرِ رسول الله صلّعم مصبوغا بالحنّاء ن اخبرنا حُجين بن المثنّى ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال * رأيتُ شعرا من شعره يعني النبيّ صلّعم فاذا هو احمر فسألتُ عنه فقيل لي أَحْمَرُ من الظيب ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا كَهْمَس عن عبد الله بن بُريدة قال * قيل له هل خضب رسول الله صلّعم قال نعم ن اخبرنا جرير بن

عبد الحميد عن يزيد بن زياد عن ابى جعفر قال *شَمِطَ عارِضَا رسول الله صلعم فخضبه بحنّاء وكتم ن اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى وسعيد بن منصور عن عُبيد الله بن إياد عن ابيه عن ابى رِمْثَة انّه وصف النبىّ صلعم فقال *ذو وَفْرة وبها رَدْعٌ من حِنّاء ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة انا عُبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابن جُريج انّه قال لابن عمر أَرَاكَ تُغَيِّرُ لِحْيَتَكَ قال* رأيتُ رسول الله صلعم يغيّر لحيته ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا عاصم بن عمر عن عبد الله بن سعيد المقبرى عن عُبيد بن جُريج قال سمعتُه وهو يحدّث ابى قال *جئت ابى ابن عمر فقلت رأيتُك لا تغيّر لحيتَك الّا بهذه الصُفْرة قال رأيتُ رسول الله صلعم يصنع ذاك ن اخبرنا خالد ابن خِداش نا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر *انّه كان يُصَفِّرُ لحيته بالخَلوق ويحدّث انّ رسول الله صلعم كان يصفّر ن اخبرنا سعيد بن محمد النقفى عن الاحوص بن حكيم عن ابيه عن عبد الرحمان النُمالى قال *كان رسول الله صلعم يغيّر لحيته بماء السِدْر ويَأْمُرُ بتغيير الشعر مخالفةً للاعاجم ن

ذكر ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فى تغيير الشيب وكراهة الخضاب بالسواد

اخبرنا يزيد بن هارون وعبد الله بن نُمير ومحمد بن عبد الله الانصارى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال *قال رسول الله صلعم غَيِّرُوا الشيبَ ولا تَشَبَّهُوا باليهود والنصارى ن اخبرنا محمد ابن دُماسة الاسدى نا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن ابيه عن الزبير قال *قال رسول الله صلعم غيّروا الشيب ولا تشبّهوا باليهود ن اخبرنا عبد الله بن نُمير عن هشام بن عروة عن ابيه انّ رسول الله صلعم قال* غَيِّرُوا الشيب ولا تشبّهوا باليهود ن اخبرنا عبد الله بن نُمير عن الاجلح عن عبد الله بن بُريدة عن ابى الاسود الدئلى عن ابى ذرّ قال *قال رسول الله صلعم انّ احسنَ ما غيّرتم به الشيب الحنّاء والكَتَم ن اخبرنا عبد

الوهّاب بن عطاء انا المسعودى عن الاجلح عن عبد الله بن بُريدة عن ابيه عن النبىّ صلّعم انّه قال * احسن ما غيّرتم به الشيب الحنّاء والكتم ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى حدّثنى كَهْمَس حدّثنى عبد الله بن بُريدة انّ رسول الله صلّعم قال * انّ احسن ما غيّرتم به الشيب الحنّاء والكتم ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن انّ ابا هريرة قال * انّ رسول الله صلّعم قال انّ اليهود والنصارى لا تَصْبُغون فخالِفوهم ن اخبرنا الفضل بن دكين نا ابن عُيينة عن الزهرى عن سليمان وابى سلمه عن ابى هريرة عن النبىّ صلّعم قال * انّ اليهود والنصارى لا تصبغون فخالفوهم ن اخبرنا الفضل بن دكين نا يونس بن ابى اسحاق حدّثنى ابراهيم بن محمد بن سعد بن ابى وقّاص قال * قال رسول الله صلّعم كيف تَصْنَعُ اليهود بشيبها قالوا لا يغيّرونه بشىء قال فخالفوهم فانّ أَمْثَلَ ما غيّرتم به الشيب الحنّاء والكتم ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا سعيد عن حمّاد عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد * انّ الانصار دخلوا على رسول الله صلّعم ورؤسهم ولحاهم بيضٌ فامرهم ان يغيّروا قال فراح الناس بين احمر واصفر ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال سأل سعيد يعنى ابن ابى عَروبة عن الخضاب فاخبرنا عن قتادة * انّ رسول الله صلّعم قال من كان مغيّرا لا بُدّ فَلْيَخْضِبوا بالحنّاء والكتم ن اخبرنا مؤمّل بن اسماعيل نا سفيان عن الرُكَيْن بن الربيع عن القاسم بن حسّان عن عمّه عبد الرحمن بن حَرملة عن عبد الله قال * كان رسول الله صلّعم يكْرَهُ تغييرَ الشيب ن اخبرنا عفّان بن مسلم وهاشم ابن القاسم واحمد بن عبد الله بن يونس قالوا نا محمد بن طلحة عن حُميد بن وَهْب القرشى عن بنى طاوس عن ابيهم طاوس عن عبد الله ابن عبّاس قال * مَرَّ على النبىّ صلّعم رجلٌ قد خضب بالحنّاء قال ما أَحْسَنَ هذا ثمّ مَرَّ عليه رجل بعده قد خضب بالحنّاء والكتم فقال هذا احسن من هذا قال مرّ عليه رجل قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كلّه ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا ابن جُريج عن ابن شهاب اقال * قال النبىّ صلّعم غيّروا بالأَصْباغ قال ابن شهاب وأَحَبُّها إِلَىّ أَحْلَكُها ن خبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام نا المثنّى بن الصبّاح عن عمر بن

شعيب انّ عمرو بن العاص حدّث *انّ رسول الله صلّعم نهى عن خِضاب السوادن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى نآ عُبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس عن النبىّ صلّعم قال* قوم يَخْضِبون بالسواد فى آخر الزمان كحواصل الحمام لا يَرِيحون رائحة الجنّةن اخبرنا عبد الرحمن بن محمد المُحاربى عن ليث عن عامر رفعه قال *قال رسول الله صلّعم انّ الله لا ينظر الى من يخضب بالسواد يوم القيامةن اخبرنا كثير بن هشام نآ ناهض بن سالم عن موسى بن دينار مولى ابى بكر عن مجاهد قال *رأى النبىّ صلّعم رجلا اسود الشعر فد راه بالامس ابيض الشعر قال من انت قال انا فلان قال بل انت شيطانن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء آنا راشد ابو محمد الحمّانى عن رجل عن الزهرى قال *مكتوب فى التوراة ملعون مَنْ غَيَّرها بالسواد يعنى اللحيةن اخبرنا ابو اسامة ومحمد بن عُبيد واسحاق بن يوسف الازرق عن عبد الملك بن ابى سليمان قال *سُئل عطاء عن خضاب الوَسْمة فقال هو ممّا أَحْدَث الناس قد رأيتُ نفرا من اصحاب رسول الله صلّعم فما رأيتُ احدا منهم خضب بالوسمة وما كانوا يختضبون الّا بالحنّاء والكتم وهذه الصفرةن

ذكر من قال أَطْلَى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالنورة

اخبرنا الفضل بن دكين وموسى بن داود قالا نآ شريك عن ليث ابى المسرقى قال الفضل عن ابراهيم وقال موسى عن ابى معشر عن ابراهيم قال* كان رسول الله صلّعم اذا اطّلى بالنورة وَلِىَ عانته وفَرْجه بيدهن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نآ سفيان نآ منصور عن حبيب *انّ النبىّ صلّعم كان اذا اطّلى ولى عانته بيدهن اخبرنا قبيصة بن عقبة نآ سفيان عن صالح عن ابى معشر وسفيان عن منصور عن حبيب بن ابى ثابت قالا* كان رسول الله صلّعم اذا أَطْلى بالنورة ولى عانته بيدهن اخبرنا عارم بن الفضل وموسى بن داود وقالا نآ حمّاد بن زيد نآ ابو هاشم عن حبيب ابن ابى ثابت *انّ رسول الله صلّعم تَنَوَّرَن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى وحفص بن عمر الحَوْضى قالا نآ همّام عن قتادة قال *ما تَنَوَّر رسول الله صلّعم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان قال عمرو بن عاصم فى حديثه ولا الخلفاء وقال

حفص بن عمر فى حديثه ولا الحسنون اخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة *انّ النبىّ صلّعم لم يتنوّر ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان اخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن حنظلة عن نافع عن ابن عمر *انّ النبىّ صلّعم قال من الفطرة قصّ الاظفار والشارب وحلق العانة

ذكر حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن حميد عن انس قال *احتجم رسول الله صلّعم وحجمه ابو طيبة وأمر له بصاعين وأمرهم ان يخفّفوا عنه من ضريبته اخبرنا خالد بن خداش نا علىّ بن ثابت عن الوازع عن ابى سلمة عن جابر قال *اخرج الينا ابو طيبة المحاجم لثمان عشرة رمضان نهارا فقلت اين كنتَ قال كنتُ عند رسول الله صلّعم أحتجمه اخبرنا مالك بن اسماعيل وسريج بن النعمان وخالد ابن خداش عن ابى عوانة عن ابى بشر جعفر بن إياس عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله *انّ رسول الله صلّعم دعا ابا طيبة فحجمه ثمّ سأله كم خراجك قال ثلاثة أبصع فوضع عنه صاعان اخبرنا ابو الجواب الاحوص بن جواب الضبّى نا عمّار بن رزيق عن محمد بن عبد الرحمن عن ابى الزبير عن جابر قال *حجم ابو طيبة رسول الله صلّعم فقال كم خراجك قال كذا وكذا فوضع عنه من خراجه ولم ينهه اخبرنا حجين ابن المثنّى نا عبد العزيز بن ابى سلمة عن حميد الطويل عن انس ابن مالك قال *احتجم رسول الله صلّعم حجمه ابو طيبة مولى كان لبعض الانصار فاعطاه صاعين من طعام وكلّم اهله ان يخفّفوا عنه من ضريبته قال وقال للحجامة من افضل دوائكم اخبرنا حجين بن المثنّى نا عبد العزيز بن ابى سلمة عن حميد الطويل قال كان ابن عبّاس يقول *احتجم رسول الله صلّعم واعطاه أجره ولو كان خبيثا لم يعطه اخبرنا هاشم ابن القاسم نا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم احتجم بالقاحة وهو صائم اخبرنا نصر بن باب عن الحجّاج عن الحكم عن مقسم عن ابى عبّاس *انّ رسول الله صلّعم احتجم وهو صائم يغشى عليه يومئذ فلذلك كرهت الحجامة للصائم اخبرنا نصر بن

باب عن داود عن عامر قال *حَجَمَ رسول الله صلعم عبدٌ لمنى ببياضة قال فقال كم خراجُك قال كذا وكذا قال فوضع عنه من خراجه قال ولم يُعْطه رسول الله صلعم اجرهن اخبرنا عُبيدة بن حُميد التيمى حدّثنى عبد الملك بن عُمير عن حُصين بن عقبة عن سمرة بن جُنْدُب قال *كنتُ عند رسول الله صلعم فدعا حجّاما فحجمه ماحاجم من قرون وجعل يَشْرُطُه بطَرَف شَفْرة قال فدخل أعرابىٌّ فرآه ولم يكن بَدْرِى ما الحجامة قال فقزِعَ فقال يا رسول الله على ما تُعْطى هذا يَقْطَعُ جِلْدَك قال فقال رسول الله صلعم هذا الحَجْمُ قال يا رسول الله وما الحجم قال هو خيرُ ما تَداوَى به الناس اخبرنا موسى بن داود نا ابن لَهيعة عن عمرو بن شُعيب عن ابيه عن جدّه قال *احتجم رسول الله صلعم فاعطى الحجّامَ اجره اخبرنا يحيى بن اسحاق البَجَلى انا وهْب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم احتجم واعطى الحجّام اجره واشتطّ اخبرنا هاشم بن سعيد البزّاز انا ابن لَهيعة عن موسى بن عُقبة اخبرنا بشر بن سعيد واخبرنى زيد بن ثابت *انّ النبىّ صلعم احتجم فى المسجد اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن لَهيعة عن موسى بن عقبة عن سعيد بن المسيّب *انّ النبىّ صلعم احتجم فى المسجد اخبرنا الحسن بن موسى الاشيب نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خَبّاب عن عكرمة عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم احتجم وهو مُحْرِمٌ مِنْ أُكْلَة أَكَلَها من شاة سَمَّها امرأةٌ من اهل خيبر فلم يزل شاكيا اخبرنا نصر بن باب عن الحجّاج عن عطاء قال *احتجم رسول الله صلعم وهو محرم اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو جعفر الرازى واخبرنى احمد بن عبد الله بن يونس عن مَنْدل كلاهما عن يزيد بن ابى زياد عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال *احتجم رسول الله صلعم وهو صائم مُحْرِم اخبرنا يحيى بن اسحاق السيلحى انا عبد العزيز بن مسلم عن يزيد بن ابى زياد عن مِقْسَم عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم احتجم وهو صائم اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبّاد بن العوّام عن ابى السَّوّار السُلَمى نا ابو حاضر عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم احتجم بالقاحة وهو محرم اخبرنى سعيد بن سليمان نا عبّاد عن هلال بن خبّاب

عن عكرمة عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلّعم احتجم وهو محرم ن
اخبرنا الحَكَم بن موسى والقاسم بن خارجة نآ يحيى بن حمزة عن النعمان
ابن المنذر عن عطاء ومجاهد وطاوس عن ابن عبّاس *انّ نبيّ الله صلّعم
احتجم وهو محرم من وَجَعٍ وسُئل أنَسَوَكَ النبيّ صلّعم وهو محرم قال نعم ن
اخبرنا الاسود بن عامر واسحاق بن عيسى ولا نآ جرير بن حازم عن قتادة ٥
عن انس بن مالك قال *كان رسول الله صلّعم يحتجم ثلاثا عن الأُخْدَعَيْن
ثنتين وعلى الكاهل واحدة ن اخبرنا ابن القاسم آنا ليث عن عُقيل
عن ابن شهاب عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقّاص *انّه وضع
يده على المكان الناتئ من الرأس فوق اليافوخ فقال هذا موضعُ مِحْجَمِ
رسول الله صلّعم الذى كان يحتجم ن قال عُقيل وحدّثنى غيرُ واحد ١٠
انّ رسول الله صلعم كان يُسمّيها المُغيثة ن اخبرنا عبد الله بن صالح
ابن مسلم العِجْلى نآ عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان عن ابيه عن ابى
هِزّان عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد *انّه كان يحتجم على هامته
وبين كتفَيْه فقالوا ايّها الامير ما هذه المحجامة فقال انّ رسول الله صلّعم
كان يحتجمها وقال مَنْ أفرَقَ منه هذه الدماء فلا بَصُرَ ألا يُنَداوى بشئ ١٥
لِشئ ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ عبد الوارث بن سعيد نآ عبد
العزيز بن صُهيب عن الحسن قال *كان رسول الله صلّعم يحتجم ثنتين فى
الاخدعَيْن وواحدة فى الكاهل وكان يَأْمر بالوِتْر ن اخبرنا عفّان بن
مسلم نآ همّام نآ قتادة *انّ النبيّ صلّعم كان يحتجم ثنتين فى الاخدعَيْن
وواحدة فى الكاهل ن اخبرنا سعيد بن محمد الثقفى عن الاحوص بن ٢٠
حكيم عن خالد بن مَعْدان وراشد بن سعد عن جُبير بن نُفير *انّ رسول
الله صلّعم احتجم وَسَطَ رأسه ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ المسعودى
عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال *احتجم رسول الله صلّعم فى وسط
رأسه وكان يسمّيها مُنْقِذة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ ليث يعنى ابن
سعد عن الحجّاج بن عبد الله الحِمْيرى عن بُكير بن الأَشَجّ قال *بلغنى ٢٥
انّ الاقرع بن حابس دخل على النبيّ صلّعم وهو يحتجم فى القَمَحْدُوَة
فقال يا ابن ابى كبشة لِمَ احتجمتَ وَسَط رأسك فقال رسول الله صلّعم يا
ابن حابس انّ فيها شفاء من وَجَعِ الرأس والأَضْراس والنُعاس والمَرَض وأَشُكّ

فى الجنون ليث نشكّن اخبرنا عمر بن حفص يعنى ابا حفص العبدى عن مالك بن دينار عن الحسن *انّ رسول الله صلّعم احتجم فى رأسه وامر اصحابه ان يحتجموا فى رؤسهم‌ن اخبرنا عمر بن حفص عن أبان عن انس قال *قال رسول الله صلّعم للحجامة فى الرأس هى المُغيثة امرنى بها جبريل حين اكلت طعامَ اليهودية‌ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انّا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبىّ صلعم انّه قال *خيرُ ما تداوَيْتُم به الحجامةُ والقسْط البَحْرِىّ‌ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا سلام بن سَلْم الطويل عن زيد العمّى عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك قال *قال رسول الله صلّعم ليلة أُسْرِى بى ما مررْتُ بملا من الملائكة الّا قالوا يا محمد مُرْ أمّتك بالحجامة‌ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن الربيع بن صَبيح عن عمرو بن سعيد بن ابى الحسن رفع الحديث الى النبىّ صلّعم قال *ما مررْتُ بملَك او قال بالملا الاعلى شكّ الربيعُ إلّا أمَرُونى بالحجامة‌ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا سلام بن سَلْم عن زيد العمّى عن معاوية بن قرّة عن مَعْقِل بن يسار قال *قال رسول الله صلّعم للحجامة دومَ الثلثاء لسبع عشرة من الشهر دواءٌ لداء السنة‌ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا هشيم بسْطام نا عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن راشان عن امّ سعد قالت* سمعتُ رسولَ الله صلّعم يأمر بدَفْنِ الدم اذا احتجم‌ن اخبرنا محمد بن مفاتل انا عبد الله بن المبارك انا الاوزاعى عن هارون بن رئاب *انّ رسول الله صلّعم احتجم ثمّ قال لرجل آدْفِنْه لا يبْحَثْ عنه يَلْبُ‌ن اخبرنا هاشم ابن القاسم نا اسرائيل عن جابر عن ابى جعفر قال *انّما كُرهت للحجامة للصائم لانّ النبىّ صلّعم احتجم فغشى عليه‌ن قال ابو عبد الله محمد ابن سعد وفى حديث الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عكرمة قال* فنافق عند ذلك رجل‌ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا اسرائيل عن جابر عن ابى جعفر قال *كان رسول الله صلّعم يَسْتَعِطُ بالسِّعُوط ويَغسل رأسه بالسدْر‌ن

ذكر أخْذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من شاربه

حدّثنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة انا عُبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابن جُريج *انّه قال لابن عمر رأيتُك

تُحْفِى شاربك قال رأيتُ النبىّ صلّعم يُحْفِى شاربه‌ن اخبرنا الفضل بن دُكين نَا مَنْدَل عن عبد الرحمن بن زياد عن اشياخ لهم قالوا *كان رسول الله صلّعم يأخذ الشاربَ من اطرافه‌ن اخبرنا سعيد بن منصور نَا سفيان عن عبد المجيد بن سُهيل عن عُبيد الله بن عبد الله قال *جاء مَجُوسىٌّ الى رسول الله صلّعم قد أعْفَى شاربَه واحفى لحيته فعل مَنْ ٥ أمَرَك بهذا قال رَبّى قال لكنّ ربّى امرنى ان أُحفى شاربى وأُعفى لحيتى‌ن

ذكر لباس رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومما روى فى البياض

اخبرنا عارم بن الفضل نَا حمّاد بن زيد واخبرنا اسحاق بن عيسى نَا حمّاد بن سلمة جميعا عن أيّوب بن ابى السختيانى عن ابى قلابة عن ١٠ سمرة بن جندب *انّ رسول الله صلّعم قال عليكم بالبياض من الثياب فليَلْبَسْها أحياءكم وكفّنُوا فيها مَوْتاكم قال حمّاد بن زيد فى حديثه فانّها من خير ثيابكم‌ن اخبرنا الفضل بن دكين نَا المسعودى عن الحكم وحبيب بن ابى ثابت وحدّثنا سعيان الثورى عن حبيب بن ابى ثابت عن ميمون بن ابى شبيب عن سمرة بن جندب *انّ رسول الله صلّعم قال ١٥ ألْبَسُوا الثياب البيض فانّها اطهرُ واطيب وكفّنوا فيها موتاكم‌ن اخبرنا الفضل بن دكين ويحيى بن عبّاد قالا نَا المسعودى عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال *قال رسول الله صلّعم البسوا الثياب البيض وكفّنوا فيها موتاكم‌ن اخبرنا الفضل بن دكين حدثنا ابو بكر الهذلى عن ابى قلابة قال *قال رسول الله صلّعم انّ من ٢٠ أحَبّ ثيابكم الى الله البياضُ فصلّوا فيها وكفّنوا فيها موتاكم‌ن الحمرة اخبرنا عبد الله بن نُمير وبعلى بن عُبيد عن الاجلح عن ابى اسحاق عن البراء قال *ما رأيتُ احدا كان احسن فى حُلّة حمراء من رسول الله صلّعم‌ن اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى انَا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت البراء وصف النبىّ صلّعم فقال *لقد رأيتُ عليه حُلّة حمراء ما رأيتُ ٢٥ شيئًا قطّ احسن منه‌ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن ابى

اسحاق عن البراء قال *ما رأيت مِنْ ذى لِمّة احسنَ فى حلّة حمراء من رسول الله صلعم ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح واسحاق بن يوسف الازرق قالا نا سفيان نا عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال *اتيتُ النبىّ صلعم بالابطح وهو فى قبّة له حمراء فخرج وعليه جُبّة له حمراء وحلّة عليه حمراء قال وكأنّى أَنظُرُ الى بريق ساقَيْه ن اخبرنا عارم بن الفضل نا الضعف بن حَزْن عن على بن الحكم عن المنهال بن عمرو عن زِرّ بن حُبيش الاسدى قال* جاء رجل من مُراد يقال له صفوان بن عَسّال الى رسول الله صلعم وهو فى المسجد وهو متّكئ على بُرْد له احمر ن اخبرنا موسى بن اسماعيل وسعيد بن سليمان قال حدّثنا حَفْص بن غياث عن حجّاج عن ابى جعفر عن جابر بن عبد الله قال *كان رسول الله صلعم يلبس برده الاحمر فى العيدَيْن والجمعة ن اخبرنا الفضل بن دكين نا ابو الاحوص عن اشعث بن سُليم قال سمعتُ شيخا من ذبانة يقول *رأيتُ رسول الله صلعم وعليه بُردان احمران ن اخبرنا سُريج بن النعمان نا هُشيم نا حجّاج عن ابى جعفر محمد بن على *انّ رسول الله صلعم كان يلبس يوم الجمعة برده الاحمر ونعتم يوم العيدين ن الصغرة اخبرنا وكيع بن الجرّاح نا ابن ابى ليلى عن محمد بن عبد الرحمن ابن سعد بن زُرارة عن محمد بن عمرو ابن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عُباده قال *اتانا النبىُّ صلعم فوضعنا له غُسْلا فاغتسل ثمّ انيناه بمِلْحَفَة وَرْسيّة فاشتمل بها فكأنّى انظر الى اثر الوَرْس على عُكَنه ن اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الانصارى قالا نا هشام بن حسّان عن بكر بن عبد الله المُزَنى قال *كانت لرسول الله صلعم مِلْحفة موَرّسة فاذا دار على نسائه رَشّها بالماء ن اخبرنا معن بن عيسى نا محمد بن مسلم الطائفى عن اسماعيل بن أُميّة قال* رأيتُ ملحفة لرسول الله صلعم مصبوغة بورْس ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك عن زكريّاء بن ابراهيم بن عبد الله بن مُطيع عن رُكيْح بن ابى عُبيدة بن عبد الله بن زَمْعة عن ابيه عن امّه عن امّ سلمة قالت *رمّا صُبِغَ لرسول الله صلعم قميصُه ورداؤه وازاره بزعفران وورْس ثمّ يَخْرُجُ فيهان اخبرنا الفضل بن دكين نا هشام بن سعد عن يحيى ابن عبد الله بن مالك قال *كان رسول الله صلعم يُصبغ ثيابه بالزعفران

قميصه ورداءه وعمامته ن اخبرنا مُصْعَب بن عبد الله بن مصعب الزُبيرى قال سمعتُ أبى يُخْبِر عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال * رأيتُ على رسول الله صلّعم رداء وعمامة مصبوغَيْن بالعبير قال مُصعب والعبير عندنا الزعفران ن اخبرنا خلّاد بن يحيى نآ عاصم بن محمد حدّثنى ابى عن زيد بن اسلم قال * كان رسول الله صلّعم يَصْبُغُ ثيابه كلّها بالزعفران حتّى العمامة ن اخبرنا مؤمّل بن اسماعيل نآ عمر بن محمد عن ابيه لا ادرى عن ابن عمر ام لا قال * كان النبىّ صلّعم يصفّر ثيابه ن اخبرنا قاسم بن القاسم نآ عاصم بن عمر عن عمر بن محمد عن زيد بن اسلم قال * كان رسول الله صلّعم يصبغ ثيابه كلّها بالزعفران حتّى العمامة ن الحصرة اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى وسعيد ابن منصور قالوا نآ عُبيد الله بن اياد حدّثنى اياد بن لقيط عن ابى رِمْثة قال * رأيتُ رسول الله صلّعم وعليه بردان اخضران ن اخبرنا مؤمّل ابن اسماعيل نآ سفيان عن ابن جُريج عن عطاء او غيره عن ابن يعلى عن ابيه قال * رأيتُ النبىّ صلّعم يطوف بالبيت مُصطبعا ببُرْد اخضر ن الصوف اخبرنا يزيد بن هارون ومسلم بن ابراهيم وسعيد بن سليمان قالوا نآ سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن ابى بُردة قال * دخلتُ على عائشة فاخرجَتْ الينا ازارا غليظا ممّا يُصْنَعُ باليمن وكساء من هذه المُلبّدة فاقسمَتْ انّ رسول الله صلّعم قُبض فيهما ن اخبرنا سريد بن هارون وعفّان بن مسلم والفضل بن دكين قالوا نآ همّام بن يحيى عن قتادة عن مطرّف عن عائشة قالت * جُعِلَ للنبىّ صلّعم بردةٌ سوداء من صوف فلبسها فذكَرَتْ بياضَ النبىّ صلّعم وسوادها فلمّا عَرِقَ فيها وَجَدَ منها ريحَ الصوف تعنى فقذفها وكان تُعْجِبُه الريح الطيّبة ن اخبرنا محمد بن حَرْب المكّى عن ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن فلان بن الصامت * انّ رسول الله صلّعم صلّى فى مسجد بنى عبد الاشهل فى كساء يَلْتَفُّ به يَضعُ يدَيْه عليه يَقيه بَرْدَ الحصان اخبرنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب نآ براهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحصين عن مشيخة بنى عبد الاشهل * انّ رسول الله صلّعم صلّى فى مسجد بنى عبد الاشهل مُلْتَحِفا بكساء فكان يَضَعُ يديه على الكساء يقيه برد الحصا

اذا ساجدن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وسعيد بن منصور وخالد بن خداش قالوا نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد قال *جاءت امرأة الى رسول الله صلعم ببردة منسوجة فيها حاشيتاها قال سهل وتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم هى الشملة فقالت يا رسول الله نسجتُ هذه البردة بيدى جئتُ بها أكسوكها قال فاخذها رسول الله صلعم محتاجا اليها فخرج علينا وانها لازاره فحسّنها فلان بن فلان لرجل من القوم سمّاه فقال يا رسول الله ما أحسنَ هذه البردةَ أكسنيها فقال نعم فجلس ما شاء الله فى المجلس ثمّ رجع فلمّا دخل رسول الله صلعم طواها ثمّ ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنتَ تسبّها رسول الله صلعم محتاجا اليها ثمّ سألته وقد علمتَ انّه لا يَرُدّ سائلا فقال الرجل والله ما سألتُه انّاها لالبسها ولكن سألتُه انّاها لتكون كفنى يوم اموت قال سهل فكانت كفنه يوم مات ن اخبرنا محمد بن عبد الملك الطنافسى وعُبيدة بن حُميد واسحاق بن يوسف الازرق قالوا نا عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء بن ابى رَباح عن عبد الله مولى اسماء قال *اخرجَتْ الينا اسماء جُبّةَ من طيالسة لها لِبْنةُ شِعْر من ديباج كِسْرَوانىّ وفروجها مكفوفه به فقالت هذه جبّةُ رسول الله صلعم كان يلبسها فلمّا توفّى رسول الله صلعم كانت عند عائشة فلمّا توفّيت عائشة قبضتُها فنحن نغسلها للمرضى منّا اذا استشفوا ن اخبرنا عمر بن حبيب العدوى نا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلعم كان يلبس الصوف ن اخبرنا اسحاق بن عيسى نا جرير بن حازم عن الحسن قال *ثم رسول الله صلعم فى قبيلة باردة فصلّى فى مِرْط امرأة من نسائه مرحل والله تعنى من صوف نعنى لا كثيف ولا لبّون السواد والعمائم اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعفّان بن مسلم عن حمّاد بن سلمة عن ابى الزبير *انّ النبىّ صلعم دخل مكّة وعليه عمامةٌ سوداء ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن مسعر الورّاق عن جعفر بن عمرو بن حُريث عن ابيه *انّ النبىّ صلعم خطب الناسَ وعليه عمامة سوداء ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان بن ابى الفضل عن الحسن قال *كانت عمامةُ رسول الله صلعم سوداء ن اخبرنا عتّاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك نا سفيان عن مَنْ سَمِعَ الحسن

يقول * كانت رايةُ رسول الله صلّعم سوداء تُسمَّى العُقاب وعمامتُه سوداء ن
اخبرنا عَتّاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك انا ابن لَهيعة عن بكر بن
سَوادة حدّثنى يزيد بن ابى حبيب قال * كانت رايات رسول الله صلّعم
سُودا ن اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن لهيعة عن بكر بن
سَوادة عن صالح بن خَيْوان * انّ النبىّ صلّعم كان اذا سجد رفع العمامةَ ٥
عن جَبْهته ن اخبرنا موسى بن داود نا مَنْدل عن ابن جُريج عن
عطاء * انّ رسول الله صلّعم تَوَضّأ وعلمه عمامة فرفع عمامته عن رأسه ومَسَح
مقدّم رأسه ن اخبرنا عَتّاب بن زياد انا عبد الله بن المبارك انا ابو شَيْبة
الواسطى عن طَريف بن شهاب عن الحسن قال * قال رسول الله صلّعم نَعْتُمُ
وبُرْخِى عمامته بين كَتِفَيْه ن اخبرنا محمد بن سُليم العَبْدى حدّثنى ١٠
الدراوَرْدى نا عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر * انّ رسول الله صلّعم
كان اذا اعتمّ سَدَلَ عمامتَه بين كتفيه ن اخبرنا خالد بن خِداش نا
عبد الله بن وهب عن ابى صَخْر عن ابن قُسيط عن عروة بن الزبير قال *
أُهْدِىَ لرسول الله صلّعم عمامةٌ مُعْلَمة فقطع عَلَمَها ثمّ لَبِسَها ن الحبرة
اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى وعمرو بن عاصم قالوا ١٥
انا هَمّام بن يحيى نا قتادة قال * قلت لانس بن مالك أىُّ اللباس كان
أَحَبَّ واعجب الى رسول الله صلّعم قال الحِبَرَةُ ن اخبرنا معن بن عيسى
نا محمد بن هلال قال * رأيتُ على هشام يعنى ابن عبد الملك بُرْدَ النبىّ
صلّعم من حِبَرة له حاشيتان ن

السُّنْدُس والحرير الذى لَبِسَه رسول الله صلّى الله ٢٠
عليه وسلّم ثمّ تَرَكَه

اخبرنا اسحاق بن عيسى نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد بن
جُدْعانَ عن انس بن مالك قال * أُهْدِىَ مَلِكُ الروم الى رسول الله صلّعم
مُسْتَفَةَ من سُنْدُس فلبسها فكأنّى انظر الى يَدَيْها تَذَبْذَبان من طولهما
فجعل القوم يعولون يا رسول الله أُنْزِلَتْ عليك من السماء فعال وما تَعْجَبُون ٢٥
منها فوالذى نفسى بيده انّ مناديلا من مناديل سعد بن مُعاذ فى الجنّة

خيرٌ منها ثمّ بَعَثَ بها الى جعفر بن ابى طالب فلَبِسَها فقال النبىّ صلّعم إنّى لم أُعْطِكَها لِتَلْبَسَها قال فما أَصْنَعُ بها قال أَبْعَثْ بها الى اخيك النجاشىّ ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ الليث بن سعد حدّثنى يزيد ابن ابى حبيب عن ابى الخير عن عُقبة بن عامر انّه *قال أُهْدِىَ الى رسول الله صلّعم فَرُوجٌ يعنى قَباء حريرٍ فلَبِسَه ثمّ صلّى فيه ثمّ انصرف فنَزَعَه نزعا شديدا كالكارِهِ له ثمّ قال لا ينبغى هذا للمُتّقين ن اخبرنا سليمان بن داود الهاشمى آنآ ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عروة عن عائشة *انّ رسول الله صلّعم صلّى فى خَميصة لها أَعْلامٌ فنظر الى اعلامها نَظْرَةً فلمّا سَلَّمَ قال أذهبوا بخميصتى هذه الى ابى جَهْم فائتونى بأنْبِجانيّة ابى جهم ن اخبرنا معن بن عيسى نآ مالك بن انس عن علمة بن ابى علمة عن ابيه عن عائشة قالت أَهْدَى ابو الجَهْم بن حُذيفة لرسول الله صلّعم خميصة شآميّة لها علَمٌ فشَهِدَ فيها الصلاة فلمّا انصرف قال رُدّوا هذه الخميصة على ابى جَهْم فانّى نظرتُ الى علَمها فى الصلاة فكاد يَفْتِنُنى ن اخبرنا معن بن عيسى نآ مالك عن هشام بن عروة عن ابيه *انّ رسول الله صلّعم لبس خميصة لها عَلَمٌ ثمّ اعطاها ابا جهم واخذ من ابى جهم أَنْبِجانيّا فقال يا رسول ولِمَ فقال رسول الله صلّعم إنّى نظرتُ الى عَلَمِها فى الصلاة ن

ذكر اصناف لباسه ايضا وطولها وعرضها

اخبرنا معن بن عيسى واسحاق بن سليمان الرازى قالا نآ مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال *كنتُ يوما أَمْشِى مع رسول الله صلّعم وعليه بُرْدٌ نَجْرانىّ غليظُ الحاشية فأَدْرَكه أعرابىٌّ فجَبَذ بردائه جَبْذَةً شديدة قال انس حتّى نظرتُ الى صَفْحة عنق رسول الله صلّعم قد أثّرتْ به حاشيةُ الثوب من شدّة جبْذته فقال يا محمد مُرْ لى من مال الله الذى عندك قال فالتفتَ رسول الله صلّعم فضحك ثمّ أَمَرَ له بعطاء ن اخبرنا سعيد بن منصور نآ خالد بن عبد الله عن مسلم الاعور عن انس بن مالك قال *كان قميص رسول الله

صلعم قطينا قصيرَ الطول قصيرَ الكُمَّيْن ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلاعى عن موسى المعلّم عن بُديل * كانَ كُمُّ رسول الله صلعم الى الرُسْغ ن اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسى حدّثنى ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروه بن الزبير * انّ طول رداء النبىّ صلعم اربعُ أَذْرُعٍ وعرضه ذراعان وشِبْر ن اخبرنا عتّاب بن زياد نآ عبد الله بن المبارك نآ ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل انّه حدّثه عن عروة بن الزبير * انّ ثوب رسول الله صلعم الذى كان يخرج فيه الى الوفْد ورداءه حَضْرَمِىّ طولُه اربعُ اذرع وعرضه ذراعان وشِبْر فهو عند الخلفاء قد خَلِقَ وطُوِيَ بثوب يلبسونه يوم الأَضْحَى والفِطْر ن اخبرنا عثمان بن سعيد بن مرّه مولى سعيد ابن العاص نآ حسن عن مسلم عن مجاهد عن ابن عبّاس قال * كان النبىّ صلعم يلبس قميصا قصيرَ اليَدَيْن والطول ن اخبرنا يزيد بن هارون آنا اسرائيل بن يونس عن عبد الاعلى الثعلبى عن عبد الرحمن ابن ابى ليلى قال * كنتُ مع عمر فى حديث رواه عنه قال فقال * رأيتُ ابا القاسم وعليه جُبَّةٌ شآميّةٌ ضيّقةُ الكُمَّيْن ن

صفة آزرنه عليه السلام

حدّثنا خالد بن خداش نآ عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب * انّ رسول الله صلعم كان بُرْخِى الازارَ من بين يديه ويرفعه من وَرائه ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة اللبثى عن محمد ابن يحيى مولى الأَسْلَميّين عن عكرمة مولى ابن عبّاس قال * رأيتُ ابن عبّاس اذا ائتزر أَرْخَى مقدّم إزاره حتّى يقعَ حاشيماه على ظهر قَدَمَيْه ويرفع الازارَ ممّا وراءه قال فقلت له لِمَ تَأْتَزِرُ هكذا قال رأيتُ رسول الله صلعم يَأْتَزِرُ هذه الإِزْرَة ن اخبرنا سعيد بن منصور نآ عبد العزيز ابن محمد نآ محمد بن ابى يحيى عن رجل عن ابن عبّاس قال * رأيتُ رسول الله صلعم يأتزر تحت سُرّته وتَبْدُو سُرّته ورأيتُ عمر يأتزر فوق سُرّته ن

ذكر قناعته بثوبه ولباسه القميص وما كان يقول اذا لبس ثوبا عليه

اخبرنا خلّاد بن يحيى المكّى نا سفيان الثورى عن الربيع عن يزيد ابن أبان عن انس بن مالك قال * كان رسول الله صلّعم يُكْثِر القناع حتّى نُرَى حاشيةُ ثوبه كأنّه ذوبُ زَيّاتين اخبرنا عمر بن حفص العبدى عن يزيد بن ابان الرّقاشى ابى محمد عن انس بن مالك قال * كان رسول الله صلّعم يكثر التقنّع بثوبه حتّى كأنّ ثوبه ذوبُ زيّات او دقّاقين اخبرنا الفضل بن دكين نا زُهير عن عروة بن عبد الله بن قُشير حدّثنى معاوية بن قُرّة عن ابيه * قال اتيتُ رسول الله صلّعم فى رهط من مُزينة فبايعْنه وانّ قميصه لَمُطْلَقٌ ثمّ ادخلتُ يدى من جَيْب قميصه فمسستُ الخاتم قال عروه فما رأيتُ معاوية وابنَه فى شتاء ولا حَرّ إلّا مُطْلقى أزرارِهما لا يَزْرّان ابدا اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجْلى نا سعيد بن اياس الجُريرى عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخُدْرى قال * كان رسول الله صلّعم اذا استجدّ ثوبا سمّاه باسمه قميصا او إزارا او عمامة وبقول اللهمّ لك الحمد انت كسوْتنيه أسْألك من خيره وخير ما صُنِع له واعوذ بك من شرّه وشرّ ما صُنِع له اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن ابن ابى ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال * كان رسول الله صلّعم اذا لبس ثوبا او قال اذا لبس احدُكم ثوبًا فليقل الحمد لله الذى كسانى ما أُوارى به عوْرتى وأتجمّل به فى حياتى اخبرنا محمد بن معاذ نا عبد الله بن المبارك نا موسى ابن عُبيدة عن اياس بن سلمة عن ابيه قال * بعث النبىّ صلّعم عثمان ابن عفّان الى مكّة فأجاره أبانُ بن سعيد حَمَله على سَرْجه وردفه حتّى قدم به مكّة فقال يا ابن عمّ اراك متخشّعا أسْبِلْ إزارك كما يُسْبِل قومك قال هكذا يأتزر صاحبُنا الى أنْصاف ساقيه قال يا ابن عمّ طُفْ بالبيت قال إنّا لا نَصْنَع شيئا حتّى يَصْنَع صاحبُنا ونَتْبَع أثَره اخبرنا محمد ابن عبد الله الانصارى نا ابو عمرو بن العلاء عن اياس بن جعفر الحَنَفى

قال * كانت لرسول الله صلّعم خِرْقَةٌ اذا توضّأ تَمَسَّحَ بها ن اخبرنا عمرو ابن عاصم الكلابى نآ همّام بن يحيى نآ قتادة عن محمد بن سيرين * انّ النبىّ صلّعم اشترى حُلّة وإمّا قال ثوبا بتسع وعشرين نافة ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ همّام عن قتادة عن علىّ بن زيد عن احناف بن عبد الله بن الحارث بن نوفل * انّ النبىّ صلّعم اشترى حلّة بسبع وعشرين اوقيّة ن اخبرنا الفضل بن دكين عن عبد السلام بن حرب حدّثنى موسى الحارى فى زمن بنى أُمَيَّةَ قال * وُصِفَ لرسول الله صلّعم الطيلسان فعال هذا ثَوْبٌ لا نُؤَدّى شُكْرَه ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ حسن بن صالح عن اسماعيل قال * كان بُرْدُ النبىّ صلّعم رِداؤُه نَمَنُهُ دينارٌ ن

ذكر صلاة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى ثوب واحد ولُبْسه اياه

حدّثنا وكيع بن الجرّاح وموسى بن داود عن شَريك بن عبد الله النَّخَعى عن حُسين بن عبد الله بن عُبيد الله عن عكرمة عن ابن عبّاس * انّه رأى رسول الله صلّعم يصلّى فى ثوب واحد يَنْفى بفَضوله حَرَّ الارض وبَرْدَها ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة اللينى نآ حُميد الطويل عن انس بن مالك انّه قال * آخِرُ صلاة صلّاها رسولُ الله صلّعم مع القوم صلّى فى ثوب واحد متوشّحا به خَلْفَ ابى بكر ن اخبرنا الفضل ابن دكين نآ مَنْدَل عن حُميد عن انس قال * صلّى النبىّ صلّعم فى مرضه الذى قُبض فيه فى ثوب واحد متوشّحا به قاعدا ن اخبرنا مطرّف ابن عبد الله نآ عبد الرحمن بن ابى الموّال عن موسى بن ابراهيم بن ابى ربيعة عن ابيه انّه قال * دخلنا على انس بن مالك فقام يصلّى فى ثوب واحد فقلنا أتُصلّى فى ثوب واحد ورِداؤُك موضوع فقال نعم رأيتُ رسول الله صلّعم يصلّى هكذا ن اخبرنا موسى بن داود نآ عبد العزيز بن ابى سلمة عن حُميد الطويل عن انس عن امّ الفضل قالت * صَلّى بنا رسولُ الله صلّعم فى بيته فى مَرَضه فى ثوب واحد متوشّحا به المغربَ فقرأ وَالْمُرْسَلاتِ ما صلّى بعدها صلاة حتّى قُبض ن اخبرنا عُبيد الله بن

موسى نا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابى سلمة *انّ النبىّ صلّعم صلّى فى ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ن اخبرنا محمد بن اسماعيل ابن ابى فُديك عن الضحّاك بن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابى سلمة قال *رأيتُ رسول الله صلّعم يصلّى فى ثوب واحد ٥ فى بيته مُلْتحفا به ن اخبرنا انس بن عياض عن عُبيد الله بن عمر عن ابن شهاب عن عمر بن ابى سلمة المخزومىّ *انّه رأى رسول الله صلّعم يصلّى فى ثوب واحد ملتحفا ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى نا عُبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل قال *قلنا لجابر بن عبد الله صَلِّ بنا كما رأيتَ رسول الله صلّعم يصلّى قال فأخذ مُلْحَفَةً فشدّها من تحت ١٠ تُبْدُوتِه وقال هكذا رأيتُ رسول الله صلّعم يفعله ن اخبرنا الفضل بن دكين نا ابراهيم بن اسماعيل بن مجمّع اخبرنا ابو الزبير *انّه رأى جابر ابن عبد الله صلّى فى ثوب واحد متوشّحا به وانّ جابرًا اخبره انّه دخل على نبىّ الله صلّعم وهو يصلّى فى ثوب واحد متوشّحا به ن اخبرنا الفضل بن دكين نا سفيان عن ابى الزُبير عن جابر قال *رأيتُ ١٥ رسول الله صلّعم يصلّى فى ثوب واحد متوشّحا به ن اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب اخبرنى عمرو انّ الزُبير حدّثه *انّه رأى جابر بن عبد الله يصلّى فى ثوب متوشّحا به وعنده ثيابه قال ابو الزُبير قل جابر انّه رأى رسول الله صلّعم يصنع ذلك ن اخبرنا يزيد ابن هارون انا يزيد بن عياض بن يزيد بن جُعْدُبة نا زيد بن حسن ٢٠ عن جابر بن عبد الله *انّ رسول الله صلّعم صلّى فى إزار مُؤتزرا به ليس عليه غيرُه ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا يعلى بن الحارث المحاربى عن غيلان بن جامع عن اياس بن سلمة عن ابن لعمّار ابن يسار عن ابيه قال *أمّنا رسولُ الله صلّعم فى ثوب واحد متوشّحا به ن اخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى عن الحسن بن يحيى الخُشَنى ٢٥ نا زيد بن واقد عن بُسْر بن عُبيد الله الحضرمى عن ابى ادريس الخولانى عن ابى الدرداء قال *خرج علينا رسول الله صلّعم فصلّى بنا فى ثوب واحد متوشّحا به وخالف بين طرفيه فلمّا انصرف قال عمر فيه وفيه قال نعم يعنى الجنابة والصلاة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا محمد بن

طلحة عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله عن ابى سعيد الخُدْرىّ قال *دخلتُ على رسول الله صلّعم فى بيته وهو يصلّى فى ثوب واحد متوشّحا ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ الليث حدّثنى يزيد بن ابى حبيب عن سُويد بن قيس عن معاوية بن حُديج عن معاوية بن ابى سفيان *انّه سألَ اختَه امّ حبيبة زوجَ النبىّ صلّعم هل كان رسول الله صلّعم يصلّى فى الثوب الذى يجامعها فيه فقالت نعم اذا لم ير فيه أذًى ن

ذكر ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلّم وافتراشه

اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *كان ضجاعُ النبىّ صلّعم من أدمٍ مَحْشُوًّا ليفًا ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ ابو معشر نآ حارثة بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابى الرجال قال دخلتُ مع القاسم بن محمد على جَدَّتَىْ عَمْرة بنت عبد الرحمن فقالت حدّثتنى عائشة قالت *أدَمُ رسول الله صلّعم لعبر بن الخطّاب عليه ورسول الله صلّعم رافدٌ ليس بينه وبين الارض الّا حصيرٌ وقد أثّرَ بجنبه وتحت رأسه وسادةٌ من أدَمٍ محشوّةٌ ليفا وعلى رأسه أهَبٌ معلّقةٌ فيها ربٌّ ن اخبرنا سعيد بن سليمان نآ عبّاد بن عبّاد المهلّبى عن مجالد عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت *دخلت امرأةٌ من الانصار علىّ فرأت فراش رسول الله صلّعم عباءةً مَثْنيّةً فانطلقت فبعثت اليه بفراش حَشْوُه صوفٌ فدخل علىّ رسول الله صلّعم فقال ما هذا قلتُ يا رسول الله فُلانة الانصاريّة دخلتْ علىّ فرأت فراشك فذهبت فبعثت هذا فقال رُدّيه فلم أرُدّه واعجبنى ان يكون فى بيتى حتّى قال ذلك ثلاثَ مرّات فقال والله يا عائشة لو شئتُ لأجْرَى الله معى جبالَ الذهب والفضّة ن اخبرنا عمر بن حفص عن امّ شبيب عن عائشة *انّها كانت تَفْرِشُ للنبىّ صلّعم عَباءةً باثنَيْن فجاء ليلةً وقد ربّعْتُها فنام عليها فقال يا عائشة ما لفراشى الليلةَ ليس كما كان قلت يا رسول الله رَبّعْتُها قل فأعيديه كما كان ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ ابان بن يزيد العطّار نآ يحيى بن ابى كثير حدّثنى عمران بن حطّان انّ عائشة

حدّثته انّها قالت * كان نبيّ الله صلّعم لا يترك فى بيته شيا فيه تصليبٌ الّا نقضه ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن اسرائيل عن سماك عن جابر ابن سمرة قال * دخلتُ على النبيّ صلّعم فى بيته فرأيتُه على وساده ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان النهدى نا عمر بن زياد الهلالى عن الاسود بن قيس عن جُنْدَب بن سفيان قال * اصابت النبيَّ صلّعم أشاءةٌ نَكْلَةٌ فأدْمتْ إصْبَعَه فقال ما ي الّا إصْبَعٌ دَميتْ وفى سبيل الله ما لَقيتْ قال فحُمِلَ فوُضِعَ على سَرير له مرمول بشَرْط ووُضِعَ تحت رأسه مِرْفقةٌ من أَدَم محشوّةٌ ليف فدخل عليه عُمَرُ وقد أثّر الشريطُ بجَنْبه فبكا عمر فقال ما يُبْكيك قال يا رسول الله ذَكَرْتُ كسرى وقيصرَ يجلسون على سُرُرِ الذهب ويلبسون السندس والاستبرق او قال الحرير والاستبرق فقال أما تَرْضَوْن ان تكون لكم الآخرةُ ولهم الدنيا قال وفى البيت أُقَبٌ لها ريح فقال لَوْ أمَرْتَ بهذه فأُخْرِجَتْ فقال لا مَتاعُ الحَيّ يعنى الأقْلين اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا ابو الاشهب قال سمعتُ الحسن قال * دخل عُمَرُ بن الخطّاب على رسول الله صلّعم فراه على حَصير او سرير ابو الاشهب شَكّ قال أراه قد أثّر بجنبه قال وفى البيت أُقَبٌ عَدَلَتَةٌ قال فبكا عمر فقال ما يبكيك يا عمر قال انت نبيّ الله وكسرى وقيصر على أسِرَّة الذهب قال يا عمر أما ترْضَى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ن اخبرنا عبد الوهّاب ابن عطاء والفضل بن دكين قالا انا طلحة بن عمرو عن عطاء قال * دخل عمر بن الخطّاب على النبيّ صلّعم ذات يوم وهو مضطجع على ضجاع من أَدَم قال الفضل فى حديثه محشوّ ليفا لم يَزِدْ على هذا وزاد عبد الوهّاب وفى البيت أُقَبٌ مُلْقاه فبكا عمر فقال ما يبكيك يا عمر قال ابكى انّ كسرى فى الخَزّ والدِّفّ والحرير والديباج وقيصر فى مثل ذلك وانت نجيبُ الله وخِيرَتُه كما أرى قال لا تَبْك يا عمر فلو أشاء ان تَسيرَ الجبالُ ذهبا لسارت ولو انّ الدنيا تَعْدِلُ عند الله جَناحَ ذُباب ما أعْطى كافرا منها شيا ن اخبرنا يحيى بن عبّاد وهاشم بن القاسم قالا نا المسعودى عن عمرو بن مرّة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال * اضطجع رسول الله صلّعم على حَصير فأثّر الحصير بجِلْده فلمّا استيقظ جعلت أمْسَحُ عنه واقول يا رسول الله الّا أذنْتَنا نَبْسُطُ لك على هذا

الحصير شيما يَقيك منه فقال رسول الله صلّعم ما لى وللدنيا وما انا والدنيا ما انا والدنيا الّا كراكب اسْتَظلّ تحت شجرة ثمّ راح وتركها ن اخبرنا معن بن عيسى نآ مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عُبيد الله قال * دَخَلَ عمر بن الخطّاب على النبىّ صلّعم وهو على خَصَفَة او حَصير قد أثّرتْ به ن اخبرنا موسى بن داود نآ ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك قال * رأيتُ النبىّ صلّعم فى بيت ابى طلحة يصلّى على بساط ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ عبد العزيز بن ابى سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال * صَلّى بنا رسولُ الله صلّعم فى بيت امّ سُليم على حصير قد تَغَيَّرَ من القِدم قال ونضحه بشىء من ماء فسجد عليه ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن يونس بن الحارث الثقفى عن ابى عون عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال * كان لرسول الله صلّعم فَرْوٌ وكان يَستحبّ ان تكون له فَرْوٌ مدبوغة يُصَلّى عليها ن اخبرنا محمد بن معاذ نآ عبد الله بن المبارك آنا قيس بن الربيع عن عثمان الثقفى عن ابى ليلى الكندى عن ربّ هذه الدار جُرير او ابى جُرير قال * انتهيتُ الى رسول الله صلّعم وهو يخطب بنا فوضعتُ يدى على ميركنه فاذا مَسْكٌ ضائنةٌ ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ ابو معشر عن سعيد يعنى المَقْبُرى قال * كان للنبىّ صلّعم حَصيرٌ يفرشه بالنهار فاذا كان الليل احتجره حجرة من المسجد فصلّى فيه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ وُهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا النَضْر يحدّث عن بُسْر بن سعيد عن زيد بن ثابت * انّ النبىّ صلّعم اتّخذ فى المسجد حُجْرَةً من حصير فصلّى رسول الله صلّعم فيها لياليَ فاجتمع اليه ناسٌ ثمّ فقدوا صوته ليله فظنّوا انّه قد نام فجعل بعضهم يَتَنَحْنَحُ ليخرج اليهم فخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى أرى من صَنيعكم حتّى خشيتُ ان يُكْتَبَ عليكم ولو كُتِبَ عليكم ما قُمْتُم به فصلّوا ايّها الناس فى بيوتكم انّ افضل صلاة المَرْء فى بيته الّا المكتوبة ن

ذكر الخُمْرَة التى كان يصلّى عليها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا عفّان بن مسلم نا ثابت بن يزيد نا عاصم الاحول عن ابى
فلابة قال *دخلتُ بيت امّ سلمة فسألتُ ابنةَ ابْنِها أُمّ كلثوم عن مُصَلّى
النبىّ صلّعم فأرَتْنى المسجد فاذا فيه خُمْرَةٌ فاردتُ ان أُنحّيَها فقالت
انّ النبىّ صلّعم كان يصلّى على الخمرة ن اخبرنا يحيى بن عبّاد نا
حمّاد بن سلمة عن الاندف بن قيس عن ذَكْوان عن عائشة *انّ النبىّ
صلّعم كان يصلّى على الخمرة ن اخبرنا عُبيدة بن حُميد النيمى
حدّثنى سليمان الاعمش عن ثابت بن عُبيد عن القاسم بن محمد بن
ابى بكر قال قالت عائشةُ *قال رسول الله صلّعم ناوليني الخمرةَ من المسجد
قالت فلت انّى حائضٌ فقال انّ حيضتك ليست فى يدك ن اخبرنا
محمد بن سابق نا زائدة عن اسماعيل السُدّى عن عبد الله البَهِىّ
قال حدّثنى عائشة *انّ رسول الله صلّعم كان فى المسجد فقال للحارية
ناوليني الخمرة فقالت انّها حائض فقال انّ حيضتها ليست فى يدها
فعانت عائشة اراد ان تَبْسُطَها فيُصَلّىَ عليها ن اخبرنا محمد بن
الصّباح نا هُشيم انا ابن ابى ليلى عن نافع عن ابن عمر *انّ رسول الله
صلّعم قال يا عائشة ناوليني الخمرة من المسجد قالت يا رسول الله انّى
حائض قال انّها ليست فى يدك ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا
شريك عن ابى اسحاق عن البَهِىّ عن ابن عمر *انّ رسول الله صلّعم صَلّى
على الخمرة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا شعبة واخبرنا سعيد بن
سليمان نا عبّاد بن العوّام جميعا عن الشيبانى عن عبد الله بن شدّاد
عن ميمونة بنت الحارث *انّ رسول الله صلّعم كان يصلّى على الخمرة ن

ذكر خاتَم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الذهب

اخبرنا يزيد بن هارون والفضل بن دكين قالا انا سفيان عن عبد الله
ابن دينار قال سمعتُ ابن عمر واخبرنا عفّان بن مسلم وعبد الله بن

مسلمة بن قعنب قالا نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر واخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر واخبرنا مسلم بن ابراهيم نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر واخبرنا هاشم بن القاسم نا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر واخبرنا عفّان بن مسلم وخالد بن خداش قالا نا ابو عَوانة نا ابو بِشْر عن نافع عن ابن عمر واخبرنا الضحّاك بن مخلّد الشيبانى عن المغيرة بن زياد المَوْصِلى عن نافع عن ابن عمر واخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى نا عبد الله بن عمر العمرى عن نافع عن ابن عمر واخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا موسى بن عُقبة اخبرنى نافع انّه سمع ابن عمر واخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى نا أُسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر دَخَل حديثُ بعضهم فى حديث بعض قال *اتّخذ رسول الله صلّعم خاتما من ذهب فكان يَجْعَلُ فَصَّه فى بطن كفّه اذا لَبِسَه فى يده اليمنى فصنع الناسُ خواتيم من ذهب فجلس رسول الله صلّعم على المنبر فنزعه وقال إنّى كنتُ أَلْبَسُ هذا الخاتمَ وأَجْعَلُ فَصَّه من باطن كفّى فرمَى به وقال لا والله أَلْبَسُه ابدا ونبذ النبىّ صلّعم الخاتم فنبذ الناسُ خواتيمهم ن اخبرنا الفضل بن دكين نا محمد بن شريك عن عمرو بن دينار عن طاوس واخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن ايّوب قال سمعتُ طاووسا يحدّث *انّ النبىّ صلّعم اتّخذ خاتما من ذهب فبينما هو يخطب الناسَ يوما نَظَرَ اليه فقال له نَظْرَه ولكم أُخْرَى ثمّ خلعه فرَمَى به وقال لا البسه ابدا ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس وخالد بن مخلّد قالا نا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه *انّ رسول الله صلّعم كان يتختّم فى يساره بخاتم من ذهب فخرج على الناس فطَفِقُوا ينظرون اليه فوضع يده اليمنى على خنصره اليسرى ثمّ رَجَعَ الى اهله فرَمَى به ن اخبرنا حجّاج بن محمد نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بَشير بن نَهيك عن ابى هُريرة عن النبىّ صلّعم انّه نهى عن خاتم الذهب ن

ذكر خاتم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الفضّة

اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى وعبد الوهّاب بن عطاء العجلى قالا نا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك واخبرنا يزيد ابن هارون وهاشم بن القاسم قالا انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال * كتب رسول الله صلّعم الى قيصر او الى الروم ولم تكونوا تختمون فعيل له انّ قنابك لا يُقرأ الّا ان تكون مختوما فاتخذ رسول الله صلّعم خاتما من فضّة ونقش محمد رسول الله قال فكأنّى انظر الى بياضه فى يد رسول الله صلّعم ن اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الانصارى وعبد الوهّاب بن عطاء العجلى قالوا انا حُميد الطويل واخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة نا ثابت زاد بعضهم على بعض قال * سُئل انس ابن مالك هل اتخذ رسول الله صلّعم خاتما فقال نعم اخّر ليلة العشاء الآخرة الى شطر الليل فلمّا صلّى اقبل علينا بوجهه فقال انّ الناس قد صلّوا وناموا ولم نزالوا فى صلاة ما انتظرتموها قال انس فكأنّى انظر الآن الى وبيص خاتمه فى يده ورفع انس يده اليسرى ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام عن أبان بن ابى عيّاش عن انس بن مالك * انّ رسول الله صلّعم اصطنع خاتما كلّه من فضّة وقال لا يصنع أحدٌ على صفته ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس وموسى بن داود قالا نا زهير نا حُميد الطويل عن انس بن مالك قال * كان خاتم رسول الله صلّعم من فضّة فصّه منه قال زهير فسألت حُميدا عن الفصّ كيف هو فاخبرنى انّه لا يدرى كيف هو ن اخبرنا عبد الله بن يونس وهب البصرى وعثمان بن عمر قالا انا يونس بن يزيد عن الزهرى حدّثنى انس بن مالك قال ؛ اتّخذ رسول الله صلّعم خاتما من ورق فصّه حبشىّ قال عثمان بن عمر ونقشه محمد رسول الله ن اخبرنا سليمان بن داود الهاشمى وموسى بن داود الضبّى قالا نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس * انّه رأى فى يد رسول الله صلّعم خاتما من وَرِق يوما واحدا فصنع الناس خواتيم من ورق فلبسوها فطرح النبىّ صلّعم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ن اخبرنا عبد الله بن نُمير عن عُبيد الله

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال * اتّخذ رسول الله صلّعم خاتما من ورق فكان فى يده ثمّ كان فى يد ابى بكر بعده ثم كان فى يد عمر بعده ثمّ كان فى يد عثمان حتّى وقع فى بئر أريس نَقْشُه محمد رسول الله ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ ابن عُيينة عن ايّوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال * اتّخذ رسول الله صلّعم خاتما من فضّة نقش فيه محمد رسول الله فجعل فصّه فى بطن كفّه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن جابر عن محمد بن علىّ وعطاء قالا * كان خاتم رسول الله صلّعم من فضّة وكان نقشه محمد رسول الله ن اخبرنا الفضل ابن دكين نآ سفيان عن منصور عن ابراهيم قال * كان خاتم النبىّ صلّعم فضّة وفيه محمد رسول الله ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أويس حدّثنى جعفر بن محمد عن ابيه * انّ رسول الله صلّعم طرح خاتمه الذهب ثمّ تختّم خاتما من وَرِق فجعله فى يساره ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن عيسى بن ابى عزّة عن عامر قال * كان خاتم النبىّ صلّعم من فضّة ن

ذكر خاتم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المَلْوِىّ عليه فضّة

اخبرنا جرير بن عبد الحميد الرازى عن مغيرة عن فرقد عن ابراهيم قال * كان خاتم رسول الله صلّعم حديدا مَلْوِيّا عليه فضّة ن اخبرنا الفضل بن دكين وموسى بن داود قالا نآ محمد بن راشد عن مكحول * انّ خاتم رسول الله صلّعم كان من حديد ملوىّ عليه فضّة غير أنّ فصّه بادن اخبرنا الفضل بن دكين نآ اسحاق عن سعيد * انّ خالد ابن سعيد اتى رسول الله صلّعم وفى يده خاتم له فقال له رسول الله صلّعم ما هذا الخاتم فقال خاتمٌ اتّخذتُه فقال أطْرَحْه إلىّ فطرحه فاذا خاتم من حديد ملوىّ عليه فضّة فقال ما نقشه فقال محمد رسول الله قال فأخَذَه رسول الله صلّعم فلَبِسَه فهو الذى كان فى يده ن اخبرنا احمد ابن محمد الازرقى المكّى نآ عمرو بن يحيى بن سعيد العرسى عن جدّه قال * دخل عمرو بن سعيد بن العاص حين قدم من الحبشة على رسول الله

صلعم فعال ما هذا الخاتم فى يدك يا عمرو قال هذه حلقة يا رسول الله قال فما نقشها قل محمد رسول الله قال فأخذه رسول الله صلعم فتختمه فكان فى يده حتى قبض ثم فى يد ابى بكر حتى قبض ثم فى يد عمر حتى قبض ثم لبسه عثمان فبينما هو يخفر بئرا لاهل المدينة بفال لها بئر أريس فبينما هو جالس على شفيها بأمر بحفرها سقط الخاتم فى البئر وكان عثمان يكثر إخراج خاتمه من يده وإدخاله فالتمسوه فلم يقدروا عليه ن

ذكر نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا عبد الله بن ادريس الأودى نا هشام عن ابن سيرين قال * كان فى خاتم رسول الله صلعم بسم الله محمد رسول الله ن اخبرنا محمد ابن عبد الله الانصارى حدثنى ابى حدثنى ثمامة نا انس بن مالك قل * كان خاتم النبى صلعم نقشه ثلاثة اسطر محمد رسول الله محمد فى سطر ورسول فى سطر والله فى سطر ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال * اصطنع رسول الله صلعم خاتما فعال إنا قد اصطنعنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى وعبد الوهاب بن عطاء العجلى فالا حدثنا ابن جريج اخبرنى الحسن بن مسلم عن طاوس قال * قالت عيشة للنبى صلعم إن الناس هاهنا كأنهم يريدون العجم لا يجزون عندهم كتابا الا وعليه طابع فكان هو الذى هاجه على ان اتخذ خاتمه ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمى ن اخبرنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم الشيبانى عن سعيد ابن ابى عروبة عن قتادة عن انس قال * كان نقش خاتم رسول الله صلعم محمد رسول الله ن اخبرنا شبابة بن سوار عن المبارك عن الحسن قال * قال رسول الله صلعم إنى قد اتخذت خاتما فلا يتختم عليه احد قال وكان نقشه محمد رسول الله ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن الحجاج بن ابى عثمان قال * سئل الحسن عن الرجل يكون فى خاتمه اسم من اسماء الله فيدخل به الخلاء فقال أولم يكن فى خاتم رسول الله

صلعم اذ من كتاب الله يعنى محمد رسول الله ن اخبرنا جرير بن عبد الحميد الرازى عن منصور عن ابراهيم واخبرنا الفضل بن دكين اخبرنى شريك عن منصور عن ابراهيم وسالم بن ابى الجعد واخبرنا يزيد ابن هارون انا سفيان بن سعيد عن منصور عن ابراهيم قالا * كان نقش خاتم رسول الله صلعم محمد رسول الله ن اخبرنا عارم بن الفضل انا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال * كان نقش خاتم النبى صلعم محمد رسول الله ن اخبرنا الفضل بن دكين انا ابو خلدة قال * قلت لابى العالية ما كان نقس خاتم رسول الله صلعم قال صدق الله ثم الحق الحق بعده محمد رسول الله ن اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب عن اسامة بن زيد * ان محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان حدثه ان معاذ بن جبل لما قدم من اليمن حين بعثه رسول الله صلعم اليها قدم وفى يده خاتم من ورق نقشه محمد رسول الله فقال رسول الله صلعم ما هذا للخاتم قال يا رسول الله إنى كنت أكتب الى الناس فأقرئ ان نزاد فيها وننقص منها فاتخذت خاتما أختم به قال وما نقشه قال محمد رسول الله فقال رسول الله صلعم امحق كل شئ من معاذ حتى خاتمه ثم اخذه رسول الله صلعم فختم ن

ذكر ما صار اليه أمر خاتمه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا ابى حدثنى ثمامة بن عبد الله حدثنا انس بن مالك قال * كان خاتم النبى صلعم فى يده حتى مات وفى يد ابى بكر وعمر حتى ماتا ثم كان فى يد عثمان ست سنين فلما كان فى الست البائنة كنا معه على بئر أريس وهو يحرك خاتم رسول الله صلعم فى يده فوقع فى البئر فنزلبناه مع عثمان ثلاثة ايام فلم نقدر عليه ن اخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن جابر عن عدى بن عدى عن على بن حسين قال * كان رسول الله صلعم مع ابى بكر وعمر فلما اخذه عثمان سقط فهلك فنقش علىّ نقشه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا سعيد بن عبد الرحمن نا محمد بن سيرين * ان

خاتم رسول الله صلعم سقط من يد عثمان فابتغى فلم يوجد ن اخبرنا الفضل بن دكين واسحف بن سليمان ابو يحيى الرازى قالا نا عبد العزيز ابن ابى رواد عن نافع عن ابن عمر *انّ رسول الله صلعم كان يجعل فصّ خاتمه ممّا يلى بطن كفّه ن اخبرنا يزيد بن هارون نا حمّاد بن سلمة قال رأيتُ ابن ابى رافع يختتم فى يمينه فسألتُه عن ذلك فذكر *انّه رأى عبد الله بن جعفر يختتم فى يمينه وقال عبد الله بن جعفر كان رسول الله صلعم يختتم فى يمينه ن اخبرنا محمد بن عمر نا اسحق بن ابراهيم ابن ابى منصور عن رُبَيْح بن عبد الرحمن بن ابى سعيد عن ابيه عن جدّه واخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن عبد الملك بن مسلم عن يعلى بن شدّاد *انّ النبىّ صلعم كان يلبس خاتمه فى يساره ن اخبرنا احمد بن محمد بن الوليد الازرقى نا عطّاف ابن خالد عن عبد الاعلى بن عبد الله بن ابى فروة عن سعيد بن المسيّب قال *ما ختّم رسول الله صلعم حتّى لَعِنَ اللهَ ولا ابو بكر حتّى لعن الله ولا عمر حتّى لعن الله ولا عثمان حتّى لعن الله ثمّ ذكر ثلاثة من اصحاب النبىّ صلعم ن

ذكر نَعل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا يزيد بن هارون انا همّام عن قتادة عن انس بن مالك *انّ النبىّ صلّعم كان لنعله قبالان ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر *انّ محمد بن علىّ اخرج لهم نَعْلَ رسول الله صلّعم فأرانى مُعقَّبَة مثل المَخْصَرَة لها قبالان ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن الحارث قال *كانت نعل رسول الله صلّعم لها زمامان شراكُهما مَثْنِىّ فى العُقْدة ن اخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم قالا نا همّام عن قتادة عن انس قال* كانت نعل النبىّ صلّعم لها قبالان قال عفّان فى حديثه من سِبْتٍ أَىْ ليس عليها شعر ن اخبرنا يحيى بن عَبّاد نا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عروة قال *رأيتُ نعل رسول الله صلّعم محضّرة معقّبة ملسّنة

لها مبالان ن اخبرنا الفضل بن دكين نا عيسى بن طَهْمان قال * أَمَرَ انس وانا عنده فاخرج نعلا لها مبالان فسمعتُ ثابتا البُنانيّ يعرِف هذه نعل النبيّ صلعم ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا شعبة عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن الحارث الانصارى * انّه رأى نعلَىْ النبيّ صلعم كانتا مقابَلتيْن ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا ابن عَوْن قال * ذهبتُ بنَعْلَىَّ أُشَرِّكُهما بمكّة قال أُظُنُّه سنه مائة او عشر ومائة فأتيتُ حذّاءَ لِيُشَرِّكهما قال ولهما مبالان قال فعلت شَرِّكْهما قال فعال ألا أُشَرِّكُهما كما رأيتُ نعلىْ رسول الله صلعم قال فلت وأيْنَ رأيتَهما قال عند فاطمة بنت عُبيد الله بن عبّاس قال فلت شَرِّكْهما قال فشرّكهما فجعل أُذُنيْهما على اليمين ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا سُليم بن اخضر نا ابن عَوْن قال * اتيتُ حذّاءَ بمكّة فعلت له شَرِّكْ لى نَعْلَىَّ فعال ان شئت شرّكْتُهما على اليمين كما رأيتُ نعلَىْ رسول الله صلعم فعلت له وايـن رأيتهما قال رأيتُهما عند فاطمة بنت عُبيد الله بن عبّاس قال فلتُ له شرّكهما كما رأيتُ نعلى رسول الله صلعم فشرّكهما دِلْنَيْهما على اليمين ن اخبرنا الفضل بن دكين وقبيصة بن عُقبة عن سفيان واخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل جميعا عن السُدّى انا من سمع عمرو بن حُريث ورأى ناسا لا يصلّون فى نعالهم فعال * رأيتُ رسول الله صلعم يصلّى فى نعلين محصوفتَيْن ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا مِسْعَر عن زياد ابن فيّاض عن رجل * انّ النبيّ صلعم كان يصلّى فى نعلين محصوفتين ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن خالد الحذّاء عن بريد بن الشخّير عن مطرّف بن الشخّير قال * اخبرنى اعرابىّ لنا قال رأيتُ نعلَ نبيّكم عليه السلام محصوفة ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن سعيد بن يزيد واخبرنا هشام بن عبد الملك الطيالسى عن ابى عوانة عن ابى مسلمة وهو سعيد بن يزيد قال * سألتُ انس بن مالك أكان رسول الله صلعم يصلّى فى نعليه قال نعم ن اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا مُجمّع بن يعقوب بن مُجمّع الانصارى اخبرنى محمد بن اسماعيل بن مُجمّع قال * قيل لعبد الله بن ابى حَبيبة ما ادركتَ من رسول الله صلعم قال رأيتُه يصلّى فى نعليه فى

مسجد قُبا ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا حسين المعلّم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه قال * رأيتُ رسول الله صلّعم يصلّى حافيا وناعلا وينصرف عن يمينه وعن شماله ويصوم فى السَّفَر ويُفْطِرُ ويَشْرَبُ قائما وقاعدا ن اخبرنا سعيد بن محمد الثقفى عن الاحوص ابن حكيم عن خالد بن مَعْدان قال *صلّى رسول الله صلّعم منتعلا وحافيا وقائما وقاعدا وكان ينصرف عن يمينه وعن شماله ن اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى نا حمّاد بن سلمة عن ابى نعامة السعدى عن ابى نَضْرة عن ابى سعيد قال *بينما رسول الله صلّعم يصلّى اذا وضع نعليه على يساره فالقى الناسُ نعالهم فلمّا قضى رسول الله صلّعم الصلاة قال ما حَمَلَكم على إلْقاء نعالكم قالوا رأينا ك القيتَ فالقينا. فقال انّ جبريل اخبرنى انّ فيهما قَذَرا او أذًى فمَنْ رأى ذلك فى نعلىه قَذَرا او اذى فلْيَمْسَحْهما ثمّ ليُصَلِّ فيهما ن اخبرنا موسى بن داود نا عبد الله بن المؤمّل عن محمّد بن عَبّاد بن جعفر قال * كان اكثرُ صلوات النبىّ عليه السلام فى نعليه قال محاءه جبريل فقال انّ فيهما شيئا فخلع رسول الله صلّعم نعليه فخلعوا نعالهم فلمّا قضى رسول الله صلّعم قال لهم لمَ خَلَعْتُم قالوا رأينا ك خلعتَ فخلعنا قال انّ جبريل اخبرنى انّ فيهما شيئًا ن اخبرنا عُبيده بن حُميد اليمنى عن منصور عن ابراهيم قال *نزع النبىّ صلّعم نعليه فى الصلاة فلمّا راه الناس قد نزع نعليه طرحوا نعالهم قال فلمّا راهم قد طرحوا نعالهم لَبِسَ نعليه فما رُئِى نازعا نعليه بعدُ ن اخبرنا عتّاب بن زياد عن عبد الله بن المبارك انا مالك بن انس عن ابى النضر قال *انقطع شِراكُ نعل رسول الله صلّعم فوصله بشىء من حرير فجعل يَنْظُرُ اليه فلمّا قضى صلاته قال لهم آنزِعُوا هذا واجعلوا الاوّل مكانه فيل فيف يا رسول الله قال إنّى كنتُ انظر اليه وانا اصلّى ن اخبرنا سليمان بن حرب وعفّان بن مسلم قالا نا شعبة اخبرنى الاشعث بن سُليم قال سمعت ابى يحدّث عن مسروق عن عائشة قالت * كان رسول الله صلّعم يحبّ التيمّن فى شأنه كلّه فى طهوره وترجّله ونعله قال عفّان فى حديثه قال ثمّ سألتُه بعدُ بالكوفة فقال التيمّن ما استطاع ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى العبسى انا اسرائيل عن عبد الله بن عيسى

عن محمد بن سعيد بن عبد الله بن عطاء عن عائشة قالت * كان النبىّ صلّعم ينتعل قائما وقاعدا ويشرب قائما وقاعدا ويتعبّل عن يمينه وعن شماله ن اخبرنا العصل بن دكين نآ هشام بن سعد عن زيد ابن اسلم عن عُبيد بن جُريج قال *قلت لابن عمر يا ابا عبد الرحمن أراك تستحبّ هذه النعال السِبْتيّة قال انّى رأيتُ رسول الله صلّعم يلبسها ويتوضّأ فيها ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ عاصم بن عمر عن عبد الله بن سعيد المَقْبُرى عن عُبيد بن جُريج قال *سمعتُه وهو يحدّث انى قال جئت الى ابن عمر فقلت له رأيتك لا تَلْبسُ من النعال الّا السِبْتيّة فقال رأيتُ رسول الله صلّعم يفعل ذلك ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ يونس بن ابى اسحاق نآ المِنْهال بن عمرو قال * كان انس صاحبَ نَعْل رسول الله صلّعم وإداوته ن

ذكر خُفّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا الفضل بن دكين نآ دَلْهَم بن صالح حدّثنى رجل عن عبد الله بن بُريده عن ابيه *انّ صاحب الحَبَشَة أهْدَى الى رسول الله صلّعم خُفّيْن ساذَجَيْن فمَسَحَ عليهما ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن دَلْهَم بن صالح عن حُجبر بن عبد الله عن ابن بُريدة عن ابيه *انّ النجّاشى اهدى الى رسول الله صلّعم خفّين اسودين ساذَجَيْن فلبسهما ومسح عليهما ن

ذكر سِواك النبىّ صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا عفّان بن مسلم او غيره عن همّام بن يحيى عن علىّ بن زيد قال حدّثتنا امّ محمد عن عائشة *انّ النبىّ صلّعم كان لا يَرْقُدُ ليلا ولا نهارا فيستيقظ الّا تَسَوَّكَ قبل ان يتوضّأ ن اخبرنا موسى بن مسعود ابو حُذيفة النهدى البصرى نآ عكرمة بن عمّار عن شدّاد بن عبد الله قال *كان السواك قد احفى لِثَتَهُ رسول الله صلّعم ن اخبرنا

سعيد بن منصور نا هُشيم انا ابو حُرّة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة * انّ رسول الله صلّعم كان يُوضَعُ له السواك من الليل وكان استأنف السواك فكان اذا قام من اللبل أستاك ثمّ توضّأ ثمّ صلّى ركعتين خفيفتين ثمّ صلّى ثمان ركعات ثمّ أوْتَرَ ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابى هريرة عن ابيه قال * رأيتُ النبيّ صلّعم وهو يَسْتَنُّ بمسواك بيده والمسواك فى فيه وهو يقول عَاعَا كأنّه يَتَهَوَّعُ ن اخبرنا الحجّاج بن نُصير نا الحُسام بن مِصَكّ عن قتادة عن عكرمة قال * اسناك رسول الله صلّعم بجَرِيد رَطْب وهو صائم فقيل لقتادة إنّ اناسا يكرهونه قال استاك والله رسول الله صلّعم بجريد رطب وهو صائم ن اخبرنا الفضل بن دكين انا مَنْدَل عن ثور عن خالد ابن مَعْدان قال * كان رسول الله صلّعم يسافر بالسواك ن

ذكر مُشط رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومِكحَلته ومِرآته وقَدَحه

اخبرنا الفضل بن دكين نا مَنْدَل عن ابن جُريج قال * كان لرسول الله صلّعم مُشْطٌ عاج يتمشّط به ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مندل عن ثور عن خالد بن مَعدان قال * كان رسول الله صلّعم يسافر بالمشط والمِرْآة والدُّهْن والسواك والمُكْحُل ن اخبرنا فبيصة بن عُقبة نا سفيان عن ربيع بن صَبيح عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك قال * كان رسول الله صلّعم يُكثِرُ دُهْنَ رأسه ويُسَرِّحُ لحيته بالماء ن اخبرنا يزيد بن هارون نا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * كانت لرسول الله صلّعم مُكْحُلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا فى كلّ عين ن اخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن ربيعة الكلابى قالا نا عبد الحميد بن جعفر عن عمران ابن ابى انس قال * كان النبيّ صلّعم يكتحل فى عينه اليمنى ثلاث مرّات واليسرى مرّتين ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس وموسى بن داود قالا نا حبّان عن محمد بن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جدّه * انّ رسول الله صلّعم كان يكتحل بالاثْمِد وهو صائم ن اخبرنا

يحيى بن عبّاد نا المسعودى واخبرنا سُريج بن النعمان نا ابو عَوانة جميعا عن عبد الله بن عمر بن خُنيم المكّى عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال *قال رسول الله صلّعم عليكم بالاثمد فانّه يَجْلُو البَصَرَ ويُنْبِتُ الشَّعْرَ قال سريج فى حديثه وانّه من خير أَثْجالِكم ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا مندل عن محمد بن اسحق عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة قال *أَهْدَى المقوقس الى رسول الله صلّعم قَدَحَ زجاج كان يشرب فيه ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى حدّثنا مندل عن ابن جُريج عن عطاء قال *كان لرسول الله صلّعم قَدَحُ زُجاج فكان يشرب فيه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا شريك عن حُميد قال *رأيتُ قدح النبىّ عليه السلام عند انس فيه فضّة او قد شُدَّ بفضّة ن اخبرنا موسى بن داود نا ابن لهيعة عن ابى النضر قال *ذُكِر لى انّه كان لرسول الله صلّعم مُغْتَسَلٌ من صُفْر ن

ذكر سُيوفِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن عبد المجيد بن سُهيل قال *قَدِمَ رسول الله صلّعم المدينة فى الهجرة بسيف كان لابى مأثور يعنى أباه ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابن ابى الزناد عن ابيه عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلّعم غَنِمَ سيفه ذا الفَقار يومَ بدر ن اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن ابن المسيّب مثلَه فأَقَرَّ رسولُ الله صلّعم اسمه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى والفضل بن دكين واحمد بن عبد الله بن يونس قالوا نا اسرائيل عن جابر عن عامر قال *اخرج الينا علىٌّ بن حُسين سيفَ رسول الله صلّعم فاذا قَبيعَتُه من فضّة واذا حَلْقَتُه التى تكون فيها الحمائل من فضّة وسلسلة فاذا هو سيف قد نَحَلَ كان لمُنَبِّه بن الحجّاج السَّهْمى أصابَه يومَ بدر ن اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن ابى الزناد عن ابيه عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن ابن عبّاس *انّ النبىّ عليه السلام تَنَفَّلَ سيفا لنفسه يومَ بدر

يقال ذو الفقار وهو الذى رأى فيه الرؤيا يوم أُحُدٍ ن اخبرنا ابو بكر ابن عبد الله بن ابى اويس نا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة قال *بلغنى والله اعلم انّ اسم سيف رسول الله صلّعم ذو الفقار واسم رايته العقابُ ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن مروان بن ابى سعيد بن المعلّى قال *اصاب رسول الله صلّعم من سلاح بنى قينقاع ثلاثة اسياف سيف قلعىّ وسيف يدعى بتّارا وسيف يدعى الحتْف وكان عنده بعد ذلك المِخْذم ورسُوب أصابهما من القُلس ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الواحد بن زياد نا خُصيف عن مجاهد وزياد بن ابى مَرْيَم قالا *كان سيف رسول الله صلّعم خبيفيّا له فرْن ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر عن عامر قال *رأيت فى جَفْنِ سيف رسول الله صلّعم ذى الفقار العَقْلُ على المؤمنين ولا تُتْرَكُ مُفَرَّجٌ فى الاسلام والمُفَرَّجُ بكون فى القوم لا يُعْلَمُ له مَوْلًى ولا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بكافرٍ ن اخبرنا عمرو بن عاصم نا همّام وجرير بن حازم واخبرنا مسلم ابن ابراهيم ويونس بن محمد المؤدّب والاسود بن عامر قالوا نا جرير بن حازم قالا نا قتادة عن انس بن مالك قال *كانت قبيعة سيف رسول الله صلّعم فضّة ن قال عمرو بن عاصم فى حديثه وكانت نَعْلُ سيف رسول الله صلّعم فضّة وقبيعتُه فضّة وما بين ذلك حَلَقَ فضّة ن اخبرنا مسلم ابن ابراهيم وعبد الوهّاب بن عطاء قالا نا هشام الدستوائى نا قتادة عن سعيد بن ابى الحسن قال *كانت قبيعةُ سيف النبىّ عليه السلام من فضّة ن اخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى حدّثنى سليمان بن بلال نا جعفر بن محمد عن ابيه قال *كانت نَعْلُ سيف رسول الله صلّعم وحَلَقُه وقبيعته من فضّة ن

ذكر دِرْعِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن مروان بن ابى سعيد بن المعلّى قال *اصاب رسول الله صلّعم من سلاح قينقاع دِرْعَيْن درعٌ يقال لها السَّعْدِيّة ودرع يقال لها فضّة ن اخبرنا

محمد بن عمر نا موسى بن عمر عن جعفر بن محمود عن محمد بن مسلمة قال * رأيتُ على رسول الله صلّعم يوم أُحد درعين درعه ذاتَ الفضول ودرعه فضّة ورأيتُ عليه يوم خَيْبَرَ درعين ذات الفضول والسَّعْدَبّة ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى والفضل بن دكين واحمد بن عبد الله بن يونس قالوا نا اسرائيل عن جابر عن عامر قال * اخرج الينا عليٌّ بن حسين دِرْعَ رسول الله صلّعم فاذا في نمانيةٌ رقيقة ذات زرافينَ اذا عُلّقت بزرافينها لم تَمَسَّ الارض واذا ارسلت مَسَّت الارض ن اخبرنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب انا سلمان بن بلال واخبرنا خالد بن خِداش نا حاتم بن اسماعيل جميعا عن جعفر بن محمد عن ابيه * كان في درع النبيّ صلّعم حَلْقتان من فضّة عند موضع قال عبد الله النَّدْي وقال خالد الصَّدْر وحَلْقتان خلف ظَهْرِه من فضّة قال خالد في حديثه عن جعفر قال اني تَلَبَّسْتُها فتَحطَّتْ في الارض ن اخبرنا خالد بن مُخَلَّد البجلي حدّثني سليمان بن بلال حدّثني جعفر بن محمد عن ابيه قال * رَهَنَ رسول الله صلّعم درعا له عند ابي الشحم اليهودي رجل من بني ظفر في شعير ن اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الاسدي قالا انا سفيان بن سعيد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت * قُبض رسول الله صلّعم وإنّ درْعَه لمرهونة قال يزيد في حديثه بثلثين صاعا من شعير وقال محمد بن عبد الله الاسدي في حديثه بسنّين صاعا ن اخبرنا يزيد بن هارون انا هشام عن عكرمة عن ابن عبّاس بمثله وزاد احدهما رِزْقا لعيالهن اخبرنا حجّاج بن نُصير نا عبد الحميد ابن بَهْرام نا شَهْر بن حَوْشَب حدّثتني أسْماء بنت يزيد * انّ رسول الله صلّعم توفّي يوم توفّي ودرعُه مرهونة عند رجل من اليهود بوسْق شعير ن

ذكر تُرْس رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

اخبرنا عتّاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك انا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال سمعتُ مكحولا يقول * كان لرسول الله صلّعم تُرْسٌ فيه تمثال رأس كَبْش فكره النبيّ صلّعم مكانه فأُصْلِحَ وقد اذهبه الله ن

ذكر أرماح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقسيّه

اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن مروان ابن ابى سعيد بن المعلّى قال * أصابَ رسول الله صلّعم من سلاح بنى قينقاع ثلاثةَ ارماح وثلاثةَ قِسِيّ قوسٌ اسمها الرَّوْحاء وقوسُ شَوْحَط تدعى البيضاء وقوس صفراء تدعى الصفراء من نَبْع ن

ذكر خَيْل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوابّه

اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن يحيى بن سَهْل بن ابى حَثْمة عن ابيه قال * اوّلُ فَرَس مَلَكَه رسول الله صلّعم فرسٌ ابتاعه بالمدينة من رجل من بنى فَزارة بعشر أواقٍ وكان اسمه عند الأعرابىّ الضَرِس فسمّاه رسول الله صلّعم السَكْب فكان اوّلُ ما غزا عليه أُحُدًا ليس مع المسلمين يومئذ فَرَسٌ غيرُه وفرسٌ لابى بُرْدَةَ بن نِيار يقال له مُلاوِح ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابى حبيب قال * كان لرسول الله صلّعم فرسٌ يدعى السَكْب ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس عن سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة قال * بلغنى والله اعلم انّ اسم فرس النبىّ صلّعم السَكْب وكان أغرَّ مُحَجَّلًا طَلْقَ اليَمينِ ن اخبرنا سليمان بن حرب نا سعيد بن زيد عن الزبير بن الخرّيت عن ابى لَبيد عن انس بن مالك قال * راهَنَ رسولُ الله صلّعم على فرس يقال لها سَبْحَة فجاءت سابقةَ فهَشَّ لذالك فأعْجَبَه ن اخبرنا محمد بن عمر نا الحسن بن عُمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عبّاس قال * كان لرسول الله صلّعم فرسٌ يُدعى المُرْتَجِز ن اخبرنا محمد بن عمر قال سألتُ محمد بن يحيى بن سَهْل بن ابى حَثْمة عن المرتجز فقال * هو الفرس الذى اشتراه بعدى رسول الله صلّعم من الاعرابىّ الذى شَهِدَ له فيه خُزيمة بن ثابت وكان الاعرابىّ من بنى مُرَّة ن اخبرنا محمد بن عمر نا أُبَىّ بن عبّاس بن سهل عن ابيه عن جدّه

قال * كان لرسول الله صلّعم عندى ثلاثة افراس لزازٌ والظَّرِبُ واللحيف فامّا لزاز فأَهْداه له المقوقس وامّا اللحيف فاهداه له ربيعةُ بن ابى البَراء فأَنابَه عليه فراثَصَ من تَعَم بنى كلاب وامّا الطرب فاهداه له فَرْوةُ بن عمرو الجُذامى واهدى تميم الدارى لرسول الله صلّعم فرسا يقال له الوَرْد فاعطاه عمر فحَمَلَ عليه عمر فى سبيل الله فوجده يُباعُ ن اخبرنا حُجَين بن المثنّى نآ الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن ابى عبد الله وافد انّه بلغه * انّ رسول الله صلّعم قام الى فرس له فمَسَحَ وجهه بكُمّ قَميصه فقالوا يا رسول الله أَيُقميصك فقال انّ جبرئيل عاتبنى فى الخيل ن اخبرنا علىّ بن يزيد الصُدائى عن عبد القُدّوس عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * أُهدى لرسول الله صلّعم بغلةٌ شهباء فهى اوّل شهباء كانت فى الاسلام فبعثى رسولُ الله صلّعم الى زوجته امّ سلمة فأَتَيْنُه بصُوف ولِيف ثمّ فَنَدْتُ انا ورسول الله صلّعم لها رَسَنا وعذارا ثمّ دخل البيتَ فاخرج عَباءةً مُطَرَّفة فَنَناها ثمّ ربّعها على ظهرها ثمّ سَما وَرِكبَ ثمّ أَرْدَفَنى خَلْفَه ن اخبرنا محمد بن عمر نآ موسى بن ابراهيم عن ابيه قال * كانت دُلْدُل بغلةُ النبىّ عليه السلام اوّل بغلة رُئيت فى الاسلام واهداها له المقوقس واهدى معها حمارا يقال له عُفير فكانت البغلةُ قد بقيت حتّى زمن معاوية ن اخبرنا محمد بن عمر نآ مَعْمَر عن الزهرى قال * دُلْدُل اهداها فَرْوَةُ بن عمرو الجُذامى ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس عن سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة قال * بلغنى والله اعلم انّ اسم بغلة النبىّ صلّعم الدُلْدُل وكانت شهباء وكانت بيَنْبُعَ حتّى ماتت ثمّ ن واخبرنا محمد بن عمر الاسلمى نآ ابو بكر ابن عبد الله بن ابى سبرة عن زامل بن عمرو قال * اهدى فروةُ بن عمرو الى النبىّ صلّعم بغلةً يقال لها فضّة فوَقَبَها لابى بكر وحمارَه يعفور فنَفَقَ منصرفَه من حجّة الوداع ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نآ ليث ابن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عبد الله بن زُرَير الغافقى عن علىّ بن ابى طالب انّه قال * أُهديت لرسول الله صلعم بغلةٌ فقلنا يا رسول الله لو أَنّا أَنْزَيْنا على خيلنا فجاءَتْنا بمثل هذه فقال رسول الله صلّعم انّما يَفْعَلُ ذلك الذين لا يَعْلَمُونَ ن اخبرنا ابو بكر بن

عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن سليمان بن بلال عن علعمة بن ابى علقمة قال * بلغنى والله اعلم انّ اسم حمار النبىّ صلّعم اليعفور ن اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى حدّثنى يزيد بن عطاء البزّاز نا ابو اسحاق عن ابى عُبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال * كانت الانبياء يلبسون الصوف ويَحْلُبون الشاء ويَرْكَبون الحُمُر وكان لرسول الله صلّعم حمار يقال له عُفير ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى وقَبيصة بن عُقبة قالا نا سفيان الثورى عن جعفر عن ابيه قال * كانت بغلة النبىّ صلّعم تسمّى الشهباء وحمارُه اليعفور ن

ذكر ابل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابيه قال * كانت القَصْواء من نَعَم بنى الحَرِيس ابتاعها ابو بكر وأُخْرَى معها بثمانمائة درهم فأخذها رسول الله صلّعم منه باربعمائة فكانت عنده حتّى نفقت وهى التى هاجر عليها وكانت حين قدم رسول الله صلّعم المدينة رُباعية وكان اسمها القَصْواء والجَدْعاء والعَضْباء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن ابى ذِئب عن يحيى بن يعلى عن ابن المسيّب قال * كان اسمها العَضْباء وكان فى طرف اذنها جَدْعٌ ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى وقبيصة ابن عقبة قالا حدّثنا سفيان عن جعفر عن ابيه قال * كانت ناقة رسول الله صلّعم تسمّى القصواء ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس عن سليمان بن بلال عن علعمة بن ابى علقمة قال * بلغنى والله اعلم انّ اسم ناقة النبىّ صلّعم القَصْواء ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى عن حُميد الطويل عن انس بن مالك قال * كانت لرسول الله صلّعم ناقة تسمّى العضباء وكانت لا تُسْتَبَقُ قال فقدم اعرابى على قَعُودٍ له فسابَقَها فسُبِقَتْ فشقّ ذلك على المسلمين قالوا سُبِقَتْ العضباء قال فبلغ ذلك رسول الله صلّعم فقال إنّه حَقٌّ على الله ان لا يرتفع من الدنيا شىء الّا وَضَعَه ن اخبرنا معن بن عيسى انا مالك ابن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب قال * كانت القصواء ناقة

رسول الله صلعم تَسْبِقُ كلّما دُفِعَت فى سباق فسُبقت فكانت على المسلمين كَآبة ان سُبقت فقال رسول الله صلعم انّ النّاس اذا رَفَعُوا شيئًا او ارادوا رَفْعَ شىء وَضَعَه الله ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى أيْمَنُ ابن نابل عن قُدامة بن عبد الله قال *رأيتُ رسول الله صلعم فى حجّته يُرْمَى على ناقة صَهْباء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الثورى عن سلمة بن نُبيط عن ابيه قال *رأيتُ رسول الله صلعم فى حجّة بعَرَفَةَ على جمل احمر ن

ذكر لِقاح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معاوية بن عبد الله بن عُبيد الله بن ابى رافع قال *كانت لرسول الله صلعم لِقاح وهى التى اغار عليها القوم بالغابة وهى عشرون لِقْحة وكانت التى يعيش بها اهلُ رسول الله صلعم تُراحُ اليه كلَّ ليلة بغَرْبَتَيْن عظيمتين من لبن وكان فيها لقائحُ لها غُرٌّ الحنّاء والسَّمْراء والعرِبس والسعْدِيّة والبَغُوم واليَسيرة والدّدّاء ن اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى هارون بن محمد عن ابيه عن نبْهان مولى امّ سلمة قال سمعتُ أمّ سلمة تقول *وكان عيْشُنا مع رسول الله صلعم اللَّبَنَ او قالت اكثرُ عيشنا كانت لرسول الله صلعم لقائح بالغابة كان قد فَرّقها على نسائه فكانت منها لِقْحة تدعى العرِيس وكُنّا فيها فيما شئْنا من اللبن وكانت لعائشة لِقْحة تدعى السمراء غزيرة ولم تكن كلِقْحَتى فعَرَّبَ راعيهنّ اللِقاحَ الى مَرْعًى بناحية الحَرّانيّة فكانت تَرُوحُ على أبْياتنا فنُوَتّى بهما فنَحْلبان فنُوجَدُ لقاحتُه تعنى النبىّ اغزر منها بمثل لبنها او اكثر ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن عُبيدة عن ثابت مولى امّ سلمة قالت* أهْدَى الضحّاك بن سفيان الكلابى لرسول الله صلعم لِقْحة تدعى بُرْدة لم آرَ من الابل شىء قطّ احسنَ منها وتُحْلَبُ ما تُحْلَبُ لقحتان غزيرتان فكانت تَرُوحُ على ابياتنا برعاها هنْدُ وأسْماء يَعْتَقِبانها بأُحُد مرّة وبالجَمّاء مرّة ثمّ يَأْوِى بها الى منزلنا معه مِلْء ثَوْبه ممّا يَسْقُطُ من الشجر وما يُهَشُّ من الشجر فتَبيتُ فى عَلَف حتّى الصباح فربّما حُلِبتْ على اضيافه

فيشربون حتى يتنهلوا غبوقا ويغرق علينا بعد ما فصل وحلابها صبوحا حسن ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد السلام بن جبير عن ابيه قال * كانت لرسول الله صلعم سبع لقائح تكون بذى الجدر وتكون بالجماء فكان لبنها يؤوب الينا لقحة تدعى مهرة ولقحة تدعى الشقراء ولقحة تدعى الدبّاء فكانت مهرة ارسل بها سعد بن عباده من نعم بنى عقيل وكانت غزيرة وكانت الشقراء والدبّاء ابتاعهما بسوق النبط من بنى عامر وكانت برذة والسمراء والعرس واليسيرة والحنّاء تحلبن وتراح اليه بلبنهن دلّ ليلة وكان فيها غلام النمرى صلعم نسار فعتلوه ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى سلمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال * لمّا امسى رسول الله صلعم ولم تأنه لبن لقاحه قال عطّش الله من عطّش آل محمد الليلة ن

ذكر منائح رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى زكريّاء بن يحيى عن ابراهيم بن عبد الله من ولد عتبة بن غزوان قال * كانت منائح رسول الله صلعم من الغنم سبعا عجوة ورمرم وسعبا وبركة وورسة واطلال واطراف ن اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى ابو اسحاق عن عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * كانت لرسول الله صلعم سبع أعنز منائح ترعاهن أمّ أيمن ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الملك بن سليمان عن محمد بن عبد الله بن الحصين قال * كانت منائح رسول الله صلعم ترعى بأحد وتروح كلّ ليلة على البيت الذى يدور فيه رسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن مسلم ابن يسار عن وجيهة مولاه امّ سلمة قالت * سئلت امّ سلمة هل كان رسول الله صلعم يبدو قالت لا والله ما علمته كانت لنا أعنز سبع فكان الراعى يبلغ بهن مرّة الجمّاء ومرّة أحدا ويروح بهن علينا فكانت لرسول الله صلعم لقاح بذى الجدر فتأوب الينا بانها بالليل وتكون بالغابة فتأوب الينا بانها بالليل وهو اكثر عيشنا من الابل والغنم ن اخبرنا الاسود

ابن عامر والهيثم بن خارجة قالا نا يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد والنعمان عن مكحول انه سُئل عن جِلْد الميتة فقال *كانت لرسول الله صلّعم شاة تسمّى سَمْرُ فعقدها يوما فقال ما فعلتْ سمرُ فقالوا ماتت يا رسول الله قال فما فعلتم باهابها قالوا ميتة قال دباغُها طَهُورُها لمْ يذكر الهيثم في حديثه النعمان وقال في حديثه عن زيد عن مكحول ن اخبرنا محمد بن عمر نا خالد بن الياس عن صالح بن نَبْهان عن ابيه عن ابى الهيثم بن التّيّهان عن النبيّ صلّعم قال *ما مِنْ اهل بيت عندهم شاةٌ الّا وفى بيتهم بَرَكَةٌ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى خالد بن الياس عن ابى نِفال عن خالد عن النبيّ عليه السلام قال *ما مِنْ اهل بيت تروح عليهم ذلادةٌ من الغنم الّا باتت الملائكةُ تُصَلّى عليهم حتّى تُصْبِحَ ن

ذكر خَدَم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومواليه

اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى نا محمد بن نُعيم بن عبد الله المُجْمِر عن ابيه قال سمعتُ ابا هريرة يقول *ما كنتُ أَظُنُّ هِنْدَ وأَسْماء ابنى حارثة الاسلميّيْن الّا مملوكَيْن لرسول الله صلّعم قال محمد بن عمر كانا يَخْدُمانه لا يريمان بابَه هما وانس بن مالك ن اخبرنا محمد بن عمر نا فائد مولى عبد الله عن عبد الله بن علىّ بن ابى رافع عن جدّته سلمى قالت *كان خَدَمُ رسول الله صلّعم انا وخُضْره ورَضْوَى ومبمونة بنت سَعْد أَعْتَقَهنّ رسول الله صلّعم كلّهنّ ن اخبرنا محمد بن عمر الله الاسدى نا سفيان الثورى عن جعفر بن محمد عن ابيه قال *كانت جارية النبيّ صلّعم تسمّى خُضرة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عُتبة بن جَبيرة الاشهلى قال *نَمَتْ عمر بن عبد العزيز الى ابى بكر بن حَزْم ان اقْحَصْ لى عن أَسْماء خَدَم رسول الله صلّعم من الرجال والنساء ومواليه فكتب اليه بُخبره انّ أُمّ أَيْمَنَ واسمها بَرَكةُ كانت لابى رسول الله فورثها رسول الله صلّعم فاعتقها وكان عُبيد الخزرجى قد تزوّجها بمكّة فولدت أَيْمَنَ *ثمّ إنّ خديجة ملكتْ زيدَ بن حارثة اشتراه لها حكيمُ ابن حزام بن خويلد بسوق عُكاظ باربعمائة درهم فسأل رسولُ الله صلّعم

خديجة ان تهب له زيد بن حارثة وذلك بعد ان تزوّجها فوهبته له فاعتق رسول الله صلعم زيد بن حارثة واعتق بركة امرأته * وكان ابو كبشة من مولّدى مكّة فاعتقه * وكان أنسة من مولّدى السراة فاعتقه * وكان صالح شُقران غلاما له فاعتقه * وكان سفينة غلاما له فاعتقه * وكان ثوبان رجلا من اهل اليمن ابتاعه رسول الله صلعم بالمدينة فاعتقه وله نسب فى اليمن * وكان رباح اسود فاعتقه * وكان يسار عبدا نوبيّا اصابه فى غزوة بنى عبد بن دعلبة فاعتقه * وكان ابو رافع للعبّاس فوهبه لرسول الله صلعم فلمّا اسلم العبّاس بشّر ابو رافع رسول الله صلعم باسلامه فسرّ به فاعتقه واسمه أسلم * وكان قصالة مولى له بمانما نزل الشأم بعد * وكان ابو مويهبة مولّدا من مولّدى مُزينة فاعتقه * وكان رافع غلاما لسعيد بن العاص فورثه ولده فاعتق بعضهم نصيبه فى الاسلام وتمسّك بعضٌ فجاء رافع الى النبىّ صلعم يستعينه فبمن لم يُعتِقْ حتّى يُعْتِقَه فكلّمه فيه فوهبه للنبىّ صلعم فاعتقه رسول الله صلعم فكان يقول انا مولى رسول الله صلعم * وكان مِدْعَم غلاما للنبىّ صلعم وهبه له رفاعة بن زيد الجُذامى وكان من مولّدى حِسْمَى ن اخبرنا محمد بن عمر نا مالك بن انس عن نور بن زيد الدئلى عن ابى الغيث عن ابى هريرة قال * وهبه له رفاعة بن زيد الجُذامى فلمّا شهد رسول الله صلعم خيبر انصرف الى وادى القرى فلمّا نزل بحُطْ رَحْلَه بوادى القرى جاءه سَهْمٌ غَرْب ففتله فعبل هَنيئًا له الشهادة فقال النبىّ عليه السلام لا والذى نفسى بيده انّ النَّمْلة التى اخذها عمّا يوم خيبر تحترق عليه فى النار ن رجع الحديث الى الاوّل قال وكان تَرْدَرَه غلاما للنبىّ عليه السلام ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا عكرمة بن عمّار حدّثنى إياس بن سلمة بن الأكوع عن ابيه فى حديث رواه * انّه كان للنبىّ عليه السلام غلامٌ يقال له رَباح وكان فى ظهر النبىّ عليه السلام الذى اغار عليه عُيينةُ بن حِصْن ن

ذكر بيوت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وحُجَرِ ازواجه

اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن يزيد الهُذَلى قال * رأيتُ بيوت ازواج النبىّ عليه السلام حين هَدَمَها عمرُ بن عبد العزيز كانت بيوتا

باللبن ولها حُجَرٌ من جريد مطروره بالطين عددتُ تسعةَ ابيات بحجرها وهي ما بين بيت عائشة الى الباب الذى يلى باب النبيّ عليه السلام الى منزل أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عُبيد الله بن العبّاس ورأيتُ بيتَ امّ سلمة وحُجْرَتها من لبن فسألتُ ابن ابنها فقال لمّا غزا رسول الله صلّعم غزوه دومة بنت امّ سلمة حجرتها بلبن فلمّا قدم رسول الله صلّعم نظر الى اللبن فدخل عليها أوّل نسائه فقال ما هذا البناء فقالت اردتُ يا رسول الله ان أكُفَّ أبْصارَ الناس فقال يا امّ سلمة انّ شرّ ما ذَهَبَ فيه مالُ المسلمين البُنْيانُ ن قال محمد بن عمر حدّثتُ هذا الحديث معاذَ بن محمد الانصارى فقال سمعتُ عطاءَ الخراسانى فى مجلس فيه عمر بن الى انس يقول وهو فيما بين القبر والمنبر * ادركتُ حُجَرَ ازواج رسول الله صلّعم من جريد المدخل على ابوابها المُسوحُ من شَعْر اسود محصرتُ كتاب الوليد بن عبد الملك نَقْرَأُ نَأْمُرُ بادْخال حُجَرِ ازواج النبيّ صلّعم فى مسجد رسول الله صلّعم فما رأيتُ اكثرَ باكيًا من ذلك اليوم ن قال عطاءٌ فسمعتُ سعيد بن المسيَّب يقول * يومئذ والله لوَدِدتُّ أنّهم تركوها على حالها تَنْشَؤُ ناشئٌ من اهل المدينة وتَقْدَمُ القادمُ من الأفق فيرى ما اكتفى به رسولُ الله صلّعم فى حياته فيكون ذلك ممّا يُرَقِّدُ الناسَ فى التكاثر والتفاخر قال مُعاذ فلمّا فَرِغَ عطاءٌ الخراسانى من حديثه قال عمر بن ابى انس * كان منها اربعةُ ابيات بلبْن لها حُجَرٌ من جريد وكانت خمسةُ ابيات من جريد مَطينة لا حجر لها على ابوابها مُسوح الشعر فَرَعْتُ السِّتْرَ فوجدتُه ثلاث اذرع فى ذراع والعظْم او ادنى من العظم فامّا ما ذكرتَ من البكاء يومئذ فلقد رأيتُنى فى مجلس فيه نَفَرٌ من ابناء اصحاب رسول الله صلّعم منهم ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وابو امامة بن سهل ابن حُنيف وخارجة بن زيد بن ثابت وإنّهم ليمكون حتّى أخْصَل لحاهم الدمعُ وقال يومئذ ابو امامة لَيْتَها تُرِكتْ فلم تُهْدَمْ حتّى يَقْصُرَ الناس عن البناء ويرون ما رَضِىَ الله لنبيّه عليه السلام ومفاتيحُ خزائن الدنيا بيده ن اخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن عامر الاسلمى قال * قال لى ابو بكر بن حَزْم وهو فى مُصلّاه فيما بين الاسطوانة التى تلى حَرْفَ القبر التى تلى الأُخْرَى الى طريق باب رسول الله صلّعم هذا بيتُ

زينب بنت جحش وكان رسول الله صلعم يصلّي فيه وهذا كلّه الى باب أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عُبيد الله بن العبّاس اليوم الى رَحَبَة المسجد فهذه بيوته التي رأيتُها بالجريد قد طُرّتْ بالطين عليها مُسوحٌ شعرٍ ن اخبرنا فبيصة بن عقبة نا ذِجاد بن فَرُّوخ المربوعي عن شيخ من اهل المدينة قال *رأيتُ حُجَرَ النبيّ صلعم قبل ان تُهْدَمَ بجرائد النخل مُلْبَسَةً الأَنْطاعَ ن اخبرنا خالد بن مخلّد حدّثني داود بن شَبْمان قال *رأيتُ حُجَرَ ازواج النبيّ صلعم عليها المسوحُ يعني متاعَ الأَعْرابِ ن اخبرنا محمد بن مقاتل المَرْوَزي انا عبد الله بن المبارك انا حُريث بن السائب *سمعتُ الحسن يقول وكنتُ أَدْخُلُ بيوت ازواج النبيّ عليه السلام في خلافة عثمان بن عفّان فأَتناوَلُ سُقُفَها بيدي ن

ذكر صَدَقات رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر نا صالح بن جعفر عن المسور بن رِفاعة عن محمد بن كعب قال *اوّل صَدَقة في الاسلام وَقْفُ رسول الله صلعم اموالَه لمّا قَدِمَ مُخَيْرِيقٌ بأُحد واوصى إِنْ أُصِبْتُ فأموالي لرسول الله صلعم فقبضها رسول الله صلعم وتَصَدَّقَ بها ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثني عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن ابراهيم بن الحارث حدّثني عبد الله بن كعب بن مالك قال *قال مخيريق يومَ أُحد إِنْ أُصِبْتُ فاموالي لمحمد يَضَعُها حيث أَراه اللهُ وهي عامّةُ صدقاتِ رسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثني محمد بن بِشْر بن حُميد عن ابيه قال *سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول في خلافته يُخاصَمُ سمعتُ بالمدينة والناسُ يومئذ بها كثير من مَشْيَخَة المهاجرين والانصار انّ حوائط النبيّ يعني السبعة التي وقف من اموال مخيريق وقال إِنْ أُصِبْتُ فاموالي لمحمد يَضَعُها حيث أَراه اللهُ وقتل يوم أُحد فقال رسول الله صلعم مُخيريق خَيْرُ يهودَ ثمّ دعا لنا عمر بتمر منها فاتى بتمر في طَبَق فقال كنت ألتي ابو بكر بن حزم يُخبرني أنّ هذا التمر من العِذْق الذي كان على عهد رسول الله صلعم وكان رسول الله صلعم يَأْكُلُ منه قال قلتُ يا امير المؤمنين فاقْسِمْه بيننا قال فقسمه فاصاب كلُّ رجل منّا تسعَ تمرات قال عمر

ابن عبد العزيز قد دخلتها اذ كنتُ واليا بالمدينة واكلتُ من هذه
النخلة ولم ار مثلها من التمر اطيبَ ولا اعذب ن اخبرنا محمد بن
عمر نا يحيى بن سعيد بن دينار عن ابى وَجْزَة يزيد بن عُبيد السَّعْدى
قال * كان مُخيريقٌ أَنْسر بنى فينقاع وكان من احبار يهود وعلمائها بالتوراة
فخرج مع رسول الله صلّعم الى أُحد بنُصْرُه وهو على دينه فقال لمحمد بن ٥
مسلمة وسلمة بن سلامة إنْ أُصِبْتُ فاموالى الى محمد يضعها حيث أراه
اللهُ فلمّا كان يومُ السبت وانكشفت قريشٌ ودُفِن القَتْلى وُجدَ مخيريقٌ
مقتولا به جِراحٌ فدُفِنَ ناحيةً من مقابر المسلمين ولم يُصَلّ عليه ولم نُسْمِعْ
رسولَ الله صلّعم بومئذ ولا بعده يترحّم عليه ولم يزده على أنْ قال مخيريقٌ
خَيْرُ يهود فهذا امره ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ايّوب بن ابى ١٠
ايّوب عن عثمان بن وثّاب قال * ما هذه الحوائط الّا من اموال بنى النّضير
لقد رجع رسول الله صلّعم من أُحد فعَرَّف اموال مخيريق ن اخبرنا محمد
ابن عمر حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن الزهرى قال * هذه الحوائط السبعة
من اموال بنى النضير ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن عمر
الحارثى عن محمد بن سَهْل بن ابى حَثْمة قال * كانت صدقةُ رسول الله صلّعم ١٥
من اموال بنى النضير وهى سبعة الأَعْواف والصافية والدَّلال والمِيثَب وبُرْقة
وحُسْنَى ومَشْرَبة امّ ابراهيم وانّما سُمّيت مشربة امّ ابراهيم لان امّ ابراهيم
مارية كانت تَنْزِلُها وكان ذلك المال لسلام بن مِشْكَم النضيرى ن اخبرنا
محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن الميسور
ابن رفاعة عن محمد بن كعب القُرَظى قال * كانت الحُبُسُ على عهد ٢٠
رسول الله صلّعم حُبُسَ سبعة حوائط بالمدينة الأَعْواف والصافية والدلال
والميثب وبُرْقة وحُسْنَى ومَشْرَبة امّ ابراهيم قال ابن كعب وقد حبّس
المسلمون بعده على اولادهم واولاد اولادهم ن اخبرنا محمد بن عمر
حدّثنى اسامة بن زيد الليثى عن الزهرى عن مالك بن اوس بن
الحَدَثان عن عمر بن الخطّاب قال * كان لرسول الله صلّعم ثلاث صفايا ٢٥
فكانت بنو النضير حُبْسًا لنوائبه وكانت فَدَكُ لابن السبيل وكانت خيبر
فكان الخمس قد جزّاه ثلاثة اجزاء فجُزْآن للمسلمين وجزء كان يُنْفِقُ
منه على اهله فان فَضِلَ فَضْلٌ رَدّه على فقراء المهاجرين ن

ذكر البعار التى شرب منها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سعيد بن ابى زيد عن مروان بن ابى سعيد بن المعلّى قال * كنتُ قد طلبتُ البعار التى كان رسول الله صلّعم يستعذب منها والتى درّك فيها ويصف منها فكان يشرب من بئر بُضاعة ويصف منها ودرّك وكان يشرب من بئر مالك بن النضر بن ضمضم وهى التى يقال لها بئر ابى انس وكان يشرب من بئر جُنْتَ فضْرِ بنى حُديلة الموم وكان يشرب من جاسم بئر ابى الهيثم بن التيّهان برانج وكان يشرب من سموت انسقيا وكان يشرب من بئر غَرْس بعناء وبرّك منها وقال هى عين من عيون الجنّة وكان يشرب من العَبيره بئر بنى أُميّة بن زيد وقف على بئرها فبصق منها وشربَ منها وبرّك وسأل عن اسمها فقيل العبيره فسمّاها البَسيره وكان يشرب من بئر رُومَةَ بالعقيق اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معاوية بن عبد الله بن عُبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جدّته سلمى قالت * لمّا نزل رسول الله صلّعم منزل ابى ايّوب كان ابو ايّوب يتخدُمه ويستعذبُ له من بئر ابى أنس مالك بن النضر فلمّا صار رسول الله صلّعم الى منزله كان انس بن مالك وهند وأسماء ابنا حارثه يحملون قدور الماء الى بيوت نسائه من بئر انسقيا ثم كان خادمُه رباح عبدًا اسود يستقى مرّه من بئر غرْس ومرّه من بيوت السقيا بأمْرِه اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سلمان بن عاصم عن سليمان بن عبد الله بن ابى عُمير عن عبد الله بن نيار عن الهيثم بن نَصْر بن نَهْر الاسلمى قال * خَدَمْتُ رسول الله صلّعم ولزِمْتُ بابَه فى يوم مَحاويج فكُنْتُ آتيه بالماء من جاسم بئر ابى الهيثم بن التيّهان وكان ماؤها طيّبا اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى سعيد بن ابى زيد عن من سمع نافعا يُخبر عن ابن عمر قال * قال رسول الله صلّعم وهو جالس على شفير بئر غَرْس رأيتُ الليلة أتانى جالسٌ على عين من عيون الجنّة يعنى هذه البئر اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبره عن حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عبّاس عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * قال رسول الله صلّعم بئرُ غَرْس من عيون الجنّة اخبرنا محمد بن

عمر نا عاصم بن عبد الله الحكمى عن عمر بن الحكم قال * قال رسول الله صلعم نعم البئرُ بئر غَرْس هى من عيون الجنّة ومأوها اطيب المياه وكان رسول الله صلعم يُسْتَعْذَبُ له منها ويُغْسَلُ من بئر غَرْس ن اخبرنا محمد بن عمر نا سعيد بن محمد عن سعيد بن رُفيش قال سمعتُ انس بن مالك يقول * جئنا مع رسول الله صلعم قُباء فانتهى الى بئر غرْس وانّه ليُسْتَقَى ٥ منها على حمار دمّ نَقُومُ عامّةَ النهار ما نَجِدُ فيها ماء فمَصّصَ رسولُ الله صلعم فى الدَّلْو ورَدّه فيها فجاشتْ بالرواء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الثورى عن ابن جُريج عن ابى جعفر قال * كان رسول الله صلعم يُسْتَعْذَبُ له من بئر غَرْس ومنها غُسِّلَ ن واخبرنا محمد بن عمر حدّثنا ابراهيم بن محمد عن ابيه عن سهل بن سعد قال * سقيتُ رسول الله ١٠ صلعم بيدى من بئر بُضاعة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى أُبَىّ بن عبّاس بن سهل بن سعد عن ابيه قال سمعتُ عدّةً من اصحاب النبىّ صلعم فيهم ابو أُسيد وابو حُميد وأبى سهل بن سعد يقولون * أُتى رسولُ الله صلعم بئرَ بُضاعة فتوضّأ فى الدَّلْو ورَدّه فى البئر ومَجّ فى الدلو مرّة اخرى وبَصَقَ فيها وشرب من مائها وكان اذا مَرِضَ المريضُ فى عهده يقول ١٥ أغْسِلُوه من ماء بُضاعة فيُغْسَلُ فكأنّما حُلَّ من عِقال ن اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى عبد المُهَيْمن بن عبّاس عن يزيد بن المنذر بن ابى أُسيد الساعدى عن ابيه قال سمعتُ ابا حُميد الساعدى يقول * رأيتُ رسول الله صلعم يقول وافقا مرارا على بئر بُضاعة وخَيْلُه تُسْقَى منها وشَرِبَ منها وتوضّأ ودعا فيها بالبركة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عمرو ٢٠ ابن عبد الله بن عنبسة عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال * نظر رسول الله صلعم الى رُومَةَ وكانت لرجل من مُزينة تَسْقى عليها بأَجْر فقال نِعْمَ صَدَقَةُ المسلم هذه من رجل ستتاعُها من المُزَنِىّ فيَتصدّقُ بها فاشتراها عثمان بن عفّان باربع مائة دينار فتصدّق بها فلمّا عُلِفَ عليها العَلَفُ مَرَّ بها رسول الله صلعم فسأل عنها فأُخْبِرَ انّ عثمان اشتراها ٢٥ وتصدّق بها فقال اللهمّ أَوْجِبْ له الجنّة ودعا بدَلْو من مائها فشرب منه وقال رسول الله صلعم هذا النقاخُ أَمَا انّ هذا الوادى سَتُسْتَكْثَرُ مياهُه ويُعْذَبُون وبئرُ المُزَنِىّ أَعْذَبُها ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن

عبد الله بن ابى سره عن خالد بن رباح عن المطّلب بن عبد الله
ابن حَنْطَبَ قال *مَرَّ رسول الله صلّعم يوما ببئر المُرَنىّ وله حَيْمه الى جَنْبها
وحَرَّة منها ماءٌ بارد فسَقى رسول الله صلّعم ماء باردا فى الصبب وقال رسول
الله صلّعم هذا العَذْب الزُلالن اخبرنا محمد بن عمر نآ معمر يعنى
ابن راسد عن الزهرى عن محمود بن الربيع انّه يفعِلُ مَاجَّةَ ماجّها رسولُ
الله صلّعم فى الدلْو فى بئر أَنسن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن
الى طُوالة عن ابيه قال سمعتُ انسَ بن مالك يقول *شَرِبَ رسولُ الله صلّعم
من بئرنا هذه ن اخبرنا محمد بن عمر نآ عبد العزيز بن محمد
عن هسام عن عروه عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم
يُسْعْذَبُ له من بيوت السقيان اخبرنا محمد
ابن عمر نآ عاصم بن عبد الله الحكمى قال
*سرب رسول الله صلّعم حين خرج
الى بَدْر من بئر السقيا فكان
يشرب منها بعدُن

Seite ١٤٩, 11 O hat مررت statt ما مررت. Am Rande لعله ما. — 15 O hat سنه, aber darüber السنه.

Seite ١٥٧, 9 مُحشوّا. So die Hds. Einfacher ware مُحْشُوّ.

Seite ١٥٩, 16 ممركبه (von وزك). Lesung unsicher. ممبسركه? Der Schreiber von O hat 3 Punkte daruber gesetzt und diese am Rande wiederholt, er wollte also eine erklarende Note hinzufugen, ist sie uns aber schuldig geblieben.

Seite ١٦٣, 17 O hat ملوى statt ملوّنا.

Seite ١٦٤, 18 نُحْرُون, O نُحرون.

Seite ١٦٥, 9 للفّ in O verwischt, Lesung unsicher.

Seite ١٦٩, 4 O بعل statt بعلى. — 10 O سداد statt سَدّاد.

Seite ١٧٧, 17 فمنّا منها عما الّتي hier scheint nach فكنّا eine Lucke angenommen werden zu mussen.

Seite ١٨١, 20 ذلاف اذرع في ذراع والعظم او ادنى من العظم. Das Wort ذراع bedeutet die untere Armhälfte vom Ellbogen bis zur Hand (oder bis zu den Spitzen der Finger), den Vorderarm. عظمه bedeutet eine Hälfte von dieser Armhälfte und zwar diejenige, die dem Ellbogen anliegt, den dicken Teil des Vorderarms nachst dem Ellbogen, während diejenige Hälfte des Vorderarms, die an die Hand grenzt, أُسْلَة heisst. Ich kann diese Stelle nicht anders erklären als durch die Annahme, dass das Wort عظم (ein Knochen von Armen oder Beinen, auf dem Fleisch ist) im Sinne von عظمة gebraucht ist. Wir müssen daher ubersetzen: „drei Vorderarme mal $1^1/_2$ Vorderarm oder (drei Vorderarme mal einen Vorderarm plus weniger als einen halben Vorderarm)". — 25 وبرون So die Hds. Ich bin geneigt dies für einen Fehler statt وبروا zu halten.

Seite ١٨٢, 6 ملبسة الاطلاع [Palmenzweige] „verkleidet mit ledernen Decken" [sodass man nicht hindurchgucken konnte].

Seite ۱۱v, 28 يَرْضَوْن S, in O تَرضون.

Seite ۱۱۸, 1 Es ist mir nicht ersichtlich, wie die Worte والوان الثياب an den Satzbau der vorhergehenden Tradition anzufügen sind.

Seite ۱۲۰, 16 شرًّا, OS lesen شر.

Seite ۱۳۱, 21 بقول fehlt in O, ebenfalls in S.

Seite ۱۳۲, 5 O hat لا قصير ولا طويل, Nominative, wo man Akkusative erwartet. — 21 بعول fehlt in O. Tirmidhī S. 14 hat دل statt بقول.

Seite ۱۳۴, 12 O لا طويل ولا قصير, vgl. zu ۱۳۲, 5. — 19 Zu الى دنس die Randnotiz اسمه سليم بن جبير. — 22 مُضَر nach S, denn in O ist es zerstört.

Seite ۱۳۱, 22 O مربوع.

Seite ۱۳v, 1. 2 Zwischen بمشون und هذا ist eine Lücke in O. In S lautet der Text: وبمشون لامّى ممن هذا und zu لامّى ist am Rande nachgetragen فلت لخولة. — In Zeile 2 fehlt nach ديابه das Wort قالت. — „Wenn er unter Menschen ging, war er unter ihnen weder der grösste noch der kleinste. Ich sprach zu meiner Mutter Chaula: „Wer ist das?" Darauf sie: „Das ist der Bote Gottes". Ich: „Was trug er für Kleider?" Sie: „Dessen erinnere ich mich nicht mehr". Danach ist der Text etwa in folgender Weise herzustellen: بمشى وبمشون فلتُ لأمّى خولة ممن هذا قالت هذا رسول الله صلّعم فلت ما كانت ديابه قالت ما احفظ ذلك الآن.

Seite ۱۳۱, 7 O بادى متماسك, aber nach Nihāja s. v. بدن und مسك muss es heissen بادن متماسك.

Seite ۱۳۲, 10 Sure 47, 21.

Seite ۱۳۴, 27 Anstatt كثّر hat O كسر oder كر.

Seite ۱۳v, 12 Zu الهيثم بن دهر die folgende Randnotiz in O: الهيثم بن نصر بن دهر قاله الطبرى.

Seite ۱۳۸, 28 Statt جالسان in O جالسين.

Seite ۱۴۱, 18 Statt المسرقى hat O المسرق, hat daher vermutlich die richtige Aussprache des Namens nicht mehr gekannt. Möglich auch المشرق in verschiedenen Aussprachen. Ein Ueberlieferer dieses Namens ist mir nicht bekannt.

Seite ۱۴۴, 27 Zu ابو حاضر die Randnotiz in O: هو عثمان بن حاضر الازدى.

Seite ٨٣, 23 O نغلان العبدى (oder تغلان), F بن نعال بن العبدى, vgl. Ibn Doraid S. 323. Vielleicht ist statt العبدى zu lesen العيدى, s. Ibn Doraid S. 323, 8. — Neben ثباث die Lesarten ثَبَاث, anstatt نعلان die Lesart نعلل, s. daselbst S. 323 Anm.

Seite ٨٧, 1 Das Werk von Tirmidhî, الشمائل, besteht in der Hauptsache aus Auszügen aus den folgenden Blättern Ibn Saad's. In der Ausgabe mit dem Commentar von Ibrahim al-Baiǧûrî, Kairo 1319, hat letzterer Worterklärungen aus den Lexikographen hinzugefügt. — 25 افص, O افضى.

Seite ٨٩, 7 O مشركو statt مشركى. — 9 Sure 2, 154. — 16 (٧٩, 16) مرس ein mir unbekannter Ortsname. — 19 قَصُولُ (٧٩, 19) so die Hds. Bedeutung mir unbekannt. Ob = Rand? — 20 صعبرين, darüber in O ندا. Ich nehme an, dass der Schreiber von O صعيرنين verlangte.

Seite ٩٠, 11 حلوا scheint mir bedenklich, vielleicht ein alter Fehler.

Seite ٩٣, 10 ff. und 13 ff. dieselbe Ueberlieferung zweimal. Bereits vom Schreiber von O bemerkt, der am Rande hinzufügt: كذا فى الاصل مكرر.

Seite ٩٥, 15 فاخبروهم. Man erwartet فاخبرنهم.

Seite ٩٩, 7 اوزار crimina. Die Schreibung in O nicht ganz deutlich, اوزار oder اوار. L اقذار. — 10 Anstatt فيبتحل lesen OS فبتحل. — 16 Zu معدما ركبته vgl Seite ١٠٢, 7. 8. — 28 Anstatt تكوّنه hat O تُلوّنه, S. تلونه.

Seite ١٠٢, 24 S يُزَوِّد anstatt يردّد (O يردد).

Seite ١٠٣, 6 مسماوما so die Hds., darüber ein كذا. Besser wäre die Schreibung مسنانيا.

Seite ١٠٨, 25. 26 Der überlieferte Text كانت الّخ للنبىّ ist schwerlich in Ordnung, worauf auch die Bemerkung (Ibn Saad's?) كذلك قال in Z. 26 hinweisen dürfte. Der Sinn fordert statt ممّا etwas wie رُبَّما. Vielleicht ist امّ حديم vorschrieben für امّ حكم, und gemeint die Cousine Muhammed's, Umm Elḥakam bint Elzubair (Ibn Saad VIII, 31),

Seite ١١١, 26 حلبا او ذهبا. Bei Tirmidhî S. 92 vgl. die Tradition. وعنده حلية قد قدّمت عليه من البحرين فملأ يده منها فاعطاه.

Seite ١١٠, 1 السعيا, vgl. Nihâja s. v. سعى: منزل بين مكّة والمدينة فيل على يومين من المدينة.

Seite ٣٧, 5 F تحكت (d. i. تجحت). — 6 F نزول, O تُرُوكٌ oder تَرُوكٌ. — 13 O جُندح, F جندع d. i. جُنْدَع. Muḥît schreibt جَنْدَح. — 16 F بّر ى (d. i. بِرِّي) statt بَرَى O. — 17 Anstatt وفر haben OF ولا. — 20 F نواجل, O نواحل. — F باللحبات.

Seite ٣٩, 24 O النَّعْلبان, F النعلبان. Andere Lesung in Lisân s. v. نعلب, nämlich النُّعْلُبانُ.

Seite ٥٠, 26 O الْهُرم, F الهرم. vgl. Ibn Doraid 179, 2.

Seite ٥١, 1 Das erste Hemistich metrisch falsch überliefert.

Seite ٥٦, 13, 14 O كَلمه حُق ودعَوهُ حق, F دلمه حق ودعوه حق. — O اذوب, F ادوب, vgl. Almoschtabih S. 17.

Seite ٥٧, 4 O سِيَّبَاجَها (Persisch?), Lisân punktirt سُبَيِّم als Deminutiv von سَبِيج, fügt aber hinzu, dass es ein Fremdwort sei. F سباجها. — 20 O وكنت امراه, F وامراه كانت.

Seite ٥٨, 18 O اسلام ابن ده هذه. — هذه über ده geschrieben; F اسلام ابن ده. Die Aussprache von اسلام mir nicht bekannt. Ob أَسْلَمُ?

Seite ٥٩, 22 Zu عبد الله am Rande in O يعنى ابن حسان.

Seite ٦٣, 25 F يعبير, O يعبره. Letzteres ist möglich in der Form يُعَبِّرُه.

Seite ٦٥, 21—22 F مع اصحابه فى دسته فى الغداء, O مع اصحابه فى الغداء. يعبّه. Das من über dem فى. Anstat يعبّه ist auch يبّه moglich.

Seite ٦٧, 25 O عوى, F غوا vgl. Bekrî.

Seite ٦٩, 15. 17 O صرم, F ضُرم — OF رباح. — 16 O رتّان, F رِبّان.

Seite ٧٠, 9 O يُغرَى, F بغرّى.

Seite ٧٢, 2 جمعا, OF جمع.

Seite ٧٣, 15 O ربيب. F زبب. — 18 O وحَخُور, F وحخون

Seite ٧٤, 2 O مشعار, F مسعار. — 5 O اسلم, F اسلم منهم.

Seite ٧٦, 18 O عمعت, F عمعت.

Seite ٧٨, 10 Vgl. Ibn Doraid, S. 220. — O حمْده, F جمْده, Ibn Doraid جَمَد. — 16 مربس unbekannt. — 19 فَصُول unbelegt. Buchbinderausdruck in der Bedeutung *Rand*?

so alle HSS. (nicht بنظرا). — 22 F الّا ان لا. — فيها so alle HSS. — 23 انصار F انصاره. — 26 الاواق so alle HSS. hier und ٣٦, 2.

Seite ٣٦, 1 وفى bis zum ersten حلّة fehlt in F. — 2 دروع O ذروع. F دروح; aber in Zeile 5 in O richtig. — 3 Vor عشرين hat F noch خوف. — 5 F دما, was فيما darstellen soll. — F درع (Wellh. دروع). — 7 محمد nicht in F. — 8 عن so O. — F (und O als Variante) من, ebenso zweimal dahinter. — 10 دم in O بن darübergeschrieben, also als Variante دَبْن. — 12 F فيل. — بواخذ so alle HSS. (nicht بوخذ). — 21 Nach دومة hat O noch ما. — F والمعامى والعامى, ebenso Zeile 27. — 24 F عليكم النباب anstatt عليكم النبات in O. — F عشر النباب statt عشر النبات in O.

Seite ٣٧, 8 F لسعبهم وسارنتهم, O لسعبهم وسارنهم, über dem letzteren سمارنهم. — 15 Anstatt صليبا F hat O ومعه صليب.

Seite ٣٨, 15 Zwischen وفد مرينة und قال اخبرنا محمد بن عمر hat F noch das folgende: اخبرنا ابو محمد بن حيبونه قراءه عليه قال اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا الحارث بن ابى اسامة قال محمد بن سعد. Dies ist die bekannte Reihe der Ueberlieferer der Ṭabaḳât, welche auf den 282 H. gestorbenen Alḥârith Ibn Abî Usâma, einen der ältesten Horer des Ibn Saad, zurückgeht. Vgl. Otto Loth, Classenbuch des Ibn Sa'd S. 14 und 26. — 18 (?) بن برده واسامه وعبيد الله fehlt in F, in O am Rande von erster Hand nachgetragen. In F ذرّه statt دره und للختفر statt للختفر.

Seite ٣٩, 13 Sure 49, 17. — 19 Zu مُرَيّ vgl. Ibn Doreid S. 229, 16.

Seite ٤٠, 23 Sure 49, 4.

Seite ٤١, 7 آنى in OF. Besser آت.

Seite ٤٢, 6 F عملدم statt اعمالكم. — 7 OF وجازان. Zu صمد وجازان vgl. Hamdânî, Geographie der arabischen Halbinsel 54, 10; 73, 17. 19; 120, 5.

Seite ٤٣, 3 O بسُلاح, F ohne Vokale. Die sonstige Ueberlieferung ist سَلاحٌ, سَلاحِ und سِلاح (Bekrî).

Seite ٤٤, 3 O سلمى, F سُلمى.

Seite ٤٥, 16 F فبرضا, O ليرضى.

Seite ٤٦, 9 „Ich lasse dich eine grössere Landmarke ziehen als Muhammed". — 12 O النُعاصة, F المعاصه. — 14 O النفاصة, F المفاصه. — 21 O بالعُلج, F بالغلج, vgl. فَلَجٌ bei Jâqût III 908, 15.

Jedenfalls *bringt* der ʿUranit den Brief. Damit erledigt sich Wellhausens Anmerkung 2 auf Seite 124. — 11 ان fehlt in F. — 12 زامل vgl. Lisân XIII 332, 4. — 13 عَمّان F عُمان. — 18 واناثا so alle HSS. (nicht وانباثا). — 20 ونشّا In O dazu die Randglosse نش نصف اوقية عشرون درهما. — 27 طَسان vgl. Anmerkung zu S. ٣. Zeile 14.

Seite ٣٢, 2 السُّعير so hier alle HSS. (in Zeile 1 hingegen سعر). — اخعرتك F احعرتك (mit geschütztem ح). — الرحيح so alle HSS; vgl. Jâḳût II 772, 1 und 919, 7, woselbst viele Varianten. — 6—7 (lies النصارى) Koran Sure 9,30 (im Koran وقالت). — 7 Von ثالث ثلثة an Zitat aus Koran, Sure 5, 77. Die letzten Worte عيسى ابن الله stammen wieder aus Sure 9, 30, wo es allerdings المسيح ابن الله heisst. Das ganze bildet also ein zusammengestückeltes, ungenaues Koranzitat. — 8 وال F لال. — 11—12 Koran Sure 98, 1. — 15 Von لا bis وبينكم (Zeile 16) nicht in F. — 16 Nach بيننا hat F noch وبينكم. — 21 ودخلت F فادخل. O am Rande فادخل السنور; also 2 Varianten: 1) für السنر Variante السنور und 2) für فدخلت Variante فادخل. — 23 والاسناد so Q. — 24 الا در F الاكدر. — 27 تحرّموا F تحرموا.

Seite ٣٣, 1. بذلك so alle HSS. (nicht بذاك). — 2 تربدوا so alle HSS. O hat über dem ja' ein u; also ist تُربدوا gemeint und eine Änderung (in ترده Wellh.) unnötig. — 6 فعال nicht in F. — 12 واسلم F فر اسلم. — 13 غروه (an zweiter Stelle) F عراه. — 15 نسشه F نسشه; vgl. zu ٣٤, 25. ان كان من F ان من. — 17 فارص F فارصن. — 19 الوائلى bis مالك (Zeile 20) fehlt in F. — 23 بلّه in F deutlich; in O ist die Stelle beschadigt, doch stand wohl auch hier dasselbe Wort.

Seite ٣٤, 4 امر F امره. — 13 على in F darunter geschrieben علام; vgl. Bemerkung zu Seite ٣٣, 3. — 15 واتباء so alle HSS. (nicht وانسان). — 22 Nach بذل hat F noch هذا. — 25 ببيشه F بشه; vgl. Anmerkung zu ٣٣, 15. — 27 عرار F عراز. — بروده F تروده. — 28 وفى بل F وبل. Auch O hatte ursprünglich so, dann فى darüber geschrieben.

Seite ٣٥, 3 جارت F حانت. — 7 ان تجد so alle HSS. (nicht: ان لا تجد). — 10 بعثنم so hat F deutlich hier und Zeile 12, O hier بعسم, in Zeile 12 unsicher. — 15 العاقلة F العاقلة. — 16 لصاحبها F ولصاحبها. — 17 الغراب F العراب. — 21 الارضين so F; O الارض, darüber geschrieben ضن, also الارضين als Varianto. — 22 بعطر

ومما. — 10—11 Sure 20, 49. — 11 لا تفرق بين احد منهم so O. Dafür F (Wellh.) الها واحدا. — قال (am Schluss der Zeile) F قالوا. — 12 جَنْبَة F حينه. — 15 وإنّ OF; nicht فان. — 16 فانّ لرسول الله so O(S) Wellh. — F وانّ لرسوله. — بتركم F بتركم. — 17 رسول رسول الله in O صح hinübergeschrieben, damit es nicht für eine versehentliche Doppelschreibung gehalten werde. — 19 اعتزل F اعتزل. — 23 O hatte zuerst رسلكم, darübergeschrieben صح سلهم, also in رسلهم verbessert: vgl. auch بعنى بزّهم in Zeile 24. — 27 نُحَنّة F. مرحنّه, also Mar Juḥanna.

Seite ٣١, 4 وبُمْنَع so O; F وممنع. — Mit فأسبى beginnt ein neuer Satz, nicht abhängig von حتّى, O vokalisiert deutlich وأَقْتُلُ. — 6 والمسبى so in O verbessert; F والمسيى. — 7 بِسَكّم so alle HSS. (nicht بمسك). — 10 Nach بكون hat F (zumeist ohne Punkte) بعى كان ولكن الكاتب كتبه بالواو فخلى هاهنا عنه. — 12 S (Wellh.) رضيت F رصينه O رضيت, darüber خ صيته. — 14 المارّه F المارّ. — 17 العُتَاقاء O القعاء F العقعا. Bei Wellh. „in Qiqā". — 19 ببلة F فيله. — 20 بُدّ So alle HSS.; nicht بدّ. — 22 كبسرا F كسرا (deutlich 2 Haken), O unsicher. — 24 قالوا F قال. — 25 نقول HSS. ohne Punkte, Wellh. نعول. — 27 عَرِنص so vokalisiert O (auch Zeile 30); darübergeschrieben معا d. h. beide Lesarten sind möglich. — فَمّ so vokalisiert O. — 28 وخمسين so alle HSS.

Seite ٣٠, 2 عُلَيّة vgl. Moštabih S. 372, 3. — 3 ادم F ادم. — 6 أُعبس F اعبس; vgl. Ibn Doraid, K. al-ištiqāq S. 113, 8. — 10 الصدر F صدره. In O die Randglosse كتبه; wie F auch Lisān VII 143, 18. — 14 طَمسان so Lisān XIX 250, 3; Ibn Doraid 282, 17. — الجحن Das Wort ist in O im Text undeutlich geschrieben und sieht etwa wie الجحر aus; am Rande: الجحن بالنون ذكره ابن الكلبى; F الجحر wobei das zweite ح geschützt ist; vgl. Ibn Doraid S. 290, 9. — 18 وجندب بن كعب nicht in F; vgl. Ibn Doraid S. 290, 17. — 20 Vor اخبرنا in allen HSS. kein قال oder قالوا. — 21 حبيب F خبيب. — 22 لحبيب F لحبب. — 23 عليه F وعليه. — 24 Hinter رسوله hat F noch وكتب (ohne Punkte), aber keinen Namen. — 25 (und 27) بحنر O بُجير.

Seite ٣١, 3 عبيد F عبد. So hatte übrigens ursprünglich auch O, dann عبيد darübergeschrieben. — 7 آناء كتابَ so O; F اناء بكتابِ.

— F بالكم (ohne Punkte), Wellhausen بألّكم. — 12 und 20 علانة F علافة. — 18 ولبحبّنكم. Das ن sowohl in O als auch in F; nicht ولبحبّكم. — 19 ينزل Wellhausen نزل. — 23 ومن تبعكم Zitat aus Zeile 13, gleichsam in Anführungsstrichen. O hatte ursprünglich تبعهم, dann hinübergeschrieben تبعكم. S hat nur تبعهم..— 26 المصباغة F المصباغه. — Die Worte von بعض bis Zeile 27 الخوّار fehlen hier in F (und bei Wellh.), sind aber in F hinter هوذة خالد بن (siehe Anmerkung zu Zeile 27) nachgetragen. — الخوّار (vgl. Jâḳût II 408) so die HSS. — 27 F سعيد هوذة, ein Fehler entstanden aus Zeile 25. — 28 لعنه الله nur in O(S).

Seite ٣٩, 1 مُسيلمة alle HSS. (fehlt bei Wellhausen). — الكذب so F; O ebenso, darübergeschrieben داب, also als Variante الكدّاب. In F dahinter noch والافك. — 4—5 Koran Sure 7, 125, zweite Hälfte; dann 20, 49 Ende. — 11 F حوى جوى. — 12 بنى alle HSS. (nicht bei Wellhausen). — 16 عبد nicht in O(S). — F اذاما اذاما (vgl. die Bemerkung zu Zeile 25). — 19 رخيلة O ohne Punkte. — 20 F علىّ darüber علام; vgl. die Bemerkungen zu 22, 3 und 22, 19. — 22. F سواق سُواق. — 23 F لحبل لحميل. — 24 F الرمد الرمداء. — 25 F اراما اراما, darüber د خ (über dem ر); also Variante اذاما, vgl. die Bemerkung zu Zeile 16.

Seite ٢٧, 3 بن كنانة so alle HSS., nicht بس ڪ. — 2 الهلال so alle HSS.; nicht هلال. — 10 Koran Sure 20, 49. — 11 اسبخت so scheint O zu lesen (nicht ganz deutlich). F اسباخت. Jâḳût I 508 سيباخت (vgl. die Varianten daselbst V 58). Wellhausen اسباخت; cf. Tâǧ al-ʿArûs I 550. — 13 اعلمه so OF. — Wellh. اعله (Wellh. S. 108 „Zusammenhang ist mir unverständlich"). — 14. F فان hatte ursprünglich فاى, dann verbessert in فان. — 21 F اجمهدت جهدت (ohne Punkte). — 25 صالحة in O noch لحا hinübergeschrieben; also als Variante صالحا (dann müsste man nachher بصلّ lesen). — 26 ساوى nach O vokalisiert. — 27 F وأنبيك وانبك.

Seite ٢٨, 5 معها „mit der Ǧizja", so O(S). — F hat معهما „mit ihnen beiden". — 6 F ضغاطر ضُغاطر. O hatte ursprünglich ebenso, dann aber in ضَغاطر verbessert. — 7 Sure 4, 109; aber im Koran heisst es ابْنُ und nachher رسولُ اللّٰهِ. — 8 وما (hinter بالله) so O(S) F. — Wellh.

— Die Worte von dem folgenden Worte قالوا an bis علىّ Zeile 5 fehlen in F (Homoioteleuton). — 6 نجيح So F. — O zunächst بُنجَير, darübergeschrieben نجيح (ohne Punkte). — المطلّلة so F. — O المطلله. — 8 ساربه F سارِبه. — 13 فنان in O richtig vokalisiert; vgl. Ibn Doraid, K. al-Ištiḳāḳ 140, 7. — مجسا so F; O ohne Punkte. — 15 ارصها so alle HSS., nicht ارضه. — 15—16 بعنى نخلها nicht in F; vgl. Wellhausen S. 109 Anm. 2. — 16 Erstes ولا F لا. — 18 واذنبة F واذينة. — 19 F علام, darüber على; vgl. die Anmerkung zu Zeile 3. — 20 ءمرة so F. — O ohne Punkte; bei Jaḳut نَمرة. — 21 لا يُغزَون so an dieser Stelle deutlich O(S) und F; also feste Ueberlieferung. — Wellhausen, wie sonst (z. B. Zeile 24 und 24, 7. 24, 13) بعشرون. — 23 Das بن zwischen الحُصين und نمى (Wellhausen) in keiner Handschrift.

Seite ٢٣, 1 نجمة so F; O unsicher, da verklebt. — 5 (und 12) مُبينة so O; F مبيّته vgl. Zeile 14—15. — 12 وغَدوه das Wort wird nachher erklärt; vgl. Lisān XIX 353, 17. — 19 Nach النبىّ in O صلّعم (! vom Standpunkt des Abschreibers), aber nicht in F (vgl. die Anmerkung zu S. 24, 23). — 26 فانّ. FS deutlich وانّ (so auch Wellhausen); in O nicht ganz sicher. Jedenfalls muss es فانّ heissen.

Seite ٢٤, 8 رسول O hat beide Vokalisationen رسولُ. — 20 بَلْكَنة Wellh. بَلْكَنة. — 21 Vor لا in O nach ان als Variante hinübergeschrieben. — 22 عصبة O عسبة, darüber عصبة. — 22—23. شنخ so O; F hat das erste Mal سنخ, das zweite Mal ebenfalls شنخ. — 23 Nach النبىّ haben alle HSS. صلّعم. Ueberall dort, wo der Wortlaut eines Briefes Muhammeds vorliegt, muss die Formel natürlich fortbleiben (vgl. die Anmerkung zu Seite 23, 19).

Seite ٢٥, 3 مدونة so alle HSS.; alte Crux; vgl. Wellh. — Vielleicht = مدوّنة „Eintragung"? — وجرّعة (ebenso Zeile 8) F وجراعه. — والنخل O mit geschützten ج. F والنَخل, wobei es unsicher ist, ob der Punkt zum n oder ḫ gehören soll; Wellhausen والنخل. — 7 قدّس. So hier und 10 die HSS. Wellhausen Quds. — 9. Sure 2, 139. 144. 145. — Die Worte von يعنى bis الحرام Zeile 10 fehlen bei Wellhausen. — 11 قاسم الارض HSS, nicht قاسم ارض. — 12 ما لكم so deutlich in O;

Seite ١٩, 1 قالوا F قال. — 8. وبأن so O — F بأن. — 14 نزلت so deutlich F — O undeutlich, S نزل. — Koran Sure 11, Vers 43. — 15 Sure 17, Vers 110. — 16 Sure 27, Vers 30. — 18 ذَلْهَم cf. Lisān XV 96. — 19 بُرَيده بن الحُصيب cf. Moštabih 187, 1. — O قال حدّثنا وحدثنا. — 20 عُمارة F عسان, doch vgl. Taqrīb S. 39. — 22 حُبس so deutlich O, in F ist der mittlere Buchstabe (ohne Punkte) so hochgezogen, dass das Wort fast wie جلس aussieht. — 24 المسلمين F الناس. 26 منهم in O am Rande nachgetragen.

Seite ٢٠, 5 ومعافر so vokalisiert richtig F, die übrigen HSS ohne Vokal; vgl. Lisān 6, 267, 5. — 11 عمرو F عمرو. — 12 Nach وفى الكتاب ist der Inhalt des Schreibens ausgefallen u. nur noch der Name des Schreibers vermerkt. — سعيد so alle HSS. (nicht السعيد). — 14 ولم F ثمّ لم. — 15 فبينما F فبينا. — 17 اذا F اذ. — 18 اوما F وما. — 19 فعالوا F قالوا. — عَمّق so O — F عُمّق. In O dazu die Randglosse: هو موضع بناحية اليمن. In F die Randglosse: موضع فى ناحية المدينة. — 22 Koran Sure 2, Vers 151 Ende. — 23 وحُقّ „es ist ihm recht geschehen"; vgl. Lane s. v. — بها nicht in F. — 27 F رجع statt خرج.

Seite ٢١, 2 ومن تبعهم (von Wellhausen weggelassen) in O(S).; F hat ومن معهم. Die beiden Worte unterbrechen eigentlich den Zusammenhang. — 8 وتحلّهم O deutlich mit geschütztem ح. F ohne Punkte; vgl. Wellhausens Anmerkung. Ich habe die Lesart von O beibehalten, da die HS. ausdrücklich das ح schützt. — 9. وشراجعهم F وشراجهم. — 10 ثمره so alle HSS., nicht ثمر. — وفضّه F وفضّه. — 13 Zu وزاهر geben O und F die Randglosse اسم الحابط. — 15 حَدَس F حُدُس. — لحم من fehlt in F. — 18 بذمّة محمد O am Rande بذمّة الله وذمّة محمد. — 23 تمنعه ممّا O(S) F; die beiden Worte nicht bei Wellhausen. — 24 منه نفسه F نفسه منه. — 25 f. Vgl. Ibn Hischām S. 961. — 26 حيث so F. — O حين, darübergeschrieben حتى. — يُعَلّمه so OF; S يعلم. — 28 حبرى so O. — F حيرى.

Seite ٢٢. 1 لا يُحاقّه O am Rand لا يخاصمه اى; vgl. Lisān XI 333, 5 v. u. und Nihāja s. v. — Von لعنة bis اجمعين Zeile 3 = Koran Sure 3, 81. — 3 علىّ F علام, darüber على; (vgl. die Anmerkung zu Zeile 19).

(dann also مَلِكُهُ zu lesen). Am Rande in O [Variante] مرّق الله. — 22 وقراقصهما تُرْعَد vgl. Lisān VIII, 332, 12. — بومكما O(S) F (nicht بيومكم). 27 قالوا F قال.

Seite ١٧, 3. جارنه so O(S). — F خارنته, also خازنته. — 5 لك fehlt in F. — 7 ابن so richtig in F. — O(S) بن. — 8 ضنّ .... بمُلكه vgl. ٣١, 22. — في العرب يومئذ so F. — O ursprünglich يومئذ في العرب, dann durch 2 hinübergesetzte م (Abkürzung für مُقدَّم und مؤخَّر) umgestellt. — 9 حاطب F خاطب; doch vgl. Tāǧ I 217. — 12 فأنبت so deutlich O. — F und Wellhausen فانتهيت. — 16 (26 und 28) مُرى. O an 2 Stellen ohne Vokal, an der dritten مُرى, F hat zweimal مُرَى. — 17 فرأت F انّى قد فرأت. — 19 فلا اومن so F und auch in O so verbessert. — Wellh. (nach S) فاومن. — 20 عليه nicht in F. — 22 بعرص so O. — F بعرص (mit ʿain). — 23. ما ترى so hat O, ebenso auf derselben Zeile خبرى, also mit doppeltem Akkusativ konstruiert, gewöhnlich mit ب. F hat بما, aber dahinter auch خبرى. — 24. عمه E منه. — 26 ووصلى F ووصاى (ohne Punkt).

Seite ١٨, 1 الحذامى so O. — F للذامى (mit geschütztem ح). — 2 عمّان dazu in O folgende Randglosse: عُمان بضم العين وتخفيف الميم مسعودا. — 5 فرنة تحت البصرة بالفتح والتسديد مدينة البلقاء بالشأم F مسعود. — ونس dazu in O folgende Randglosse: نصف اوقية عشرون درهما. — 6 سَليط F سُليط; doch vgl. Ibn Doraid 69, 16. — 10 الامر so OF — Wellhausen الأمّ (Druckfehler). — 11 هَجَّر vgl. Lisān VII 117, 6 v. u. — 12 سَيابة F سبابه. In O die Randglosse: السياب مثل السحاب البلح والسيابة البلحة وبها سمى الرجل قاله الجوهرى; vgl. Lisān 1 461 ult. — 13 علم nicht in F. — 15 جَبْعَر in F vokalisiert, vgl. Lisān V 215, 2. — الجُلُنْدى so F. — O الحلندى, darüber معا آء; d. h. Lesarten sind möglich: al-Ǧulundā und al-Ǧulundā'. Diese beide in einer Randglosse noch einmal bemerkt; vgl. Lisān IV 103, 4. — 17 عَمان O عُمان; vgl. aber die Bezeichnung ازد عُمان, z. B. Lisān IV 38 oben. — 19 بقرأ F ohne Punkte, O تقرا. — 20 عليه so F, O ebenso, darübergeschrieben اليه. Nur das letztere S. — 24 اذا F ان. Ebenso O im Text, am Rand in اذا verbessert. — 26 Von الحكم bis الصدفة (Zeile 27) fehlt in F. — 28 بَلَغَنا so deutlich O — F بلغتنا (ohne Punkte). Wellhausen بلغنى.

Seite ١٢, 3 ff. vgl. bei Buḫārī (Krehl) II 401 denselben Ḥadīṯ. — 5 كل nicht in F. — 6 Buḫārī a. a. O علينا فسكنت. — 10. سعد F سعيد, vgl. 11, 21. — 14 روضة vgl. Nihāja s. v. نزعه. — 16 الذهني F الرهني. — 18 ابن هاشم nicht in F und S; in O am Rande nachgetragen; vgl. Taqrīb S. 225. — الى in O darübergeschrieben. — 21 اونس F اوبس, Taqrīb wie O. — 27 اخبرنى lies اخبرنى. — 28 Vgl. Moštabih 392 ult.

Seite ١٣, 3 Abu Maudūd ʿAbd al'azīz [b. Abī Sulaimān]; vgl. Taqrīb S. 128. — ليهذيل F الهذيل. — 5 رمّانة fehlt in F; der Raum ist aber freigelassen, der Schreiber hat es wohl nicht verstanden. — 10 ناسًا. F فعرا (ohne Punkte) darübergeschrieben. — 12 ويظلّون. So O(S). Dafür F ويعملون, d. i. ويعبلون. Jones = „den Tag verbringen", dieses = „den Mittag verbringen". — 16 حلّ نماؤه fehlt in F. — Sure 2, 274. — وكانوا F كانوا. — 18 Für das letzte بن hat F عن; doch vgl. Ḥulāṣa 309 und weiter unten ١٤, 8. — 19 المُحَجَّم vgl. Tuḥfa 103, Muǧnī 78.

Seite ١٤, 3 فعلنا F فعلت (ohne Punkte). — 5 انوبيد بن رباح vgl. Taqrīb S. 230 und Tuḥfa S. 53; die HSS geben رياح. — المَحَجَّم vgl. zu S. ١٣, 19. — 13 الجنائز O الحمازة. Aber auch O hat am Rande als kurze Ueberschrift مصلى الجنائز. — 15 سعيد in O صح hinübergeschrieben; vgl. Ḥulāṣa 119 ult. — 18 حبسه so FO. — S جلسه. — 23 فر قالوا in O خ معا hinübergeschrieben; also als zweite Lesart فعلوا.

Seite ١٥, 7 الى بكر So F und Wellhausen. O بكر; doch vgl. Taqrīb S 247. — 8 الشعاء so O(S) F; vgl. Tuḥfa 72, 11. — 11 اعله in O صح hinübergeschrieben. — 15 فَضَّهُ vgl. Lisān VIII 334, 9. — 18. الذين O(S) F; Wellhausen الذى. — أوّل und عمرو nach O vokalisiert. — 27 عِنْدَهُ = عِنْدَهُ vgl. Lane s. v. — وجملهم so alle HSS, nicht فجملهم.

Seite ١٦, 3 تزال so O(S); F ohne Punkte (Wellh. ترال). — 4 قالوا F قال; دحيبة cf. Lisān XVIII 276 unten und Tuḥfa 50. — 6 بحمّص nach Lisān VIII 283 diptotisch. — 8 فسطنطنية so O. — F فسطيطنيه. 13 فسكنتهم F فسكتهم. — 15 Vor قالوا in O noch sehr klein كل über die Zeile geschrieben. — 16 الى كسرى in F am Rande nachgetragen. — 12—18 Vgl. Lisān XII 219, 2. — 18 اللهمّ nicht in F. مَزّق F hat مُزّق

O als zweite LA انّى hinübergeschrieben; so auch F. — 27 وهو nicht in F. — بعده nicht in F.

Seite ٨, 2 للناس lies النّاس. — 6 Von الى عن bis Zeile 7 عمر fehlt in F (Homoioteleuton). — 8. وذكر O وذكروا. — 12—13 Vgl. Dijārbakrī I 405 (etwas ausführlicher). — 16 الخماخى O الخماخى. — 18 رُبيح so richtig in O; vgl. Taqrīb S. 57. — 21 ff Vgl. Dijārbakrī I, S. 458 unten. — 22 O(S) وان, F ان. — 24 مُدّان O(S) F haben deutlich مُدّنى. In O nach بذا hinübergeschrieben; vgl. Buḫārī (Krehl) I S. 383 مدّنى من حنطة. Dort ist es Objektsakkusativ. So hatte es wohl Ibn Saad in der Erinnerung (oder Dualform auf ain?). — وكان F فكان. — 25 اعنوهم F scheint اعطوهم zu haben.

Seite ٩, 5 ثم nur in F. — 5—10 Vgl. Dijārbakrī I, 458 unten. — 6 بعمر اذان vgl. Buḫārī (Krehl) I 244. — وكان بلال O(S) nur وكان. 6—10 Vgl. Buḫārī I, S. 247. — 6 العنوه O(S) العرة F العنزه. — 10 F المها O(S) علمها vgl. 9, 22. 11, 8. — 10—11 Vgl. Buḫārī IV (Juynboll) S. 25. — 12 وخطب in O am Rande nachgetragen; ق in O später hinübergeschrieben. — 13 اللهمّ nur in F. — 16 عند S وعند. — 22 جذع. In O Randglosse: ق الجذع بالكسر ساف النخلة. — ق nicht in F; vgl. S. 10, 28. — ومقعدا F ومعقد.

Seite ١٠, 1 تُرعة vgl. Nihāja, Lisān s. v.; vgl. Fraenkel, Aramäische Lehnwörter. — 1—2 Vgl. Buḫārī I 300. — 7 سَوْحط F سوحط; جنة in O verklebt, F ohne Punkte, S بجنة. Ueber بِرْدُ نُمْنَة oder نُمْنَة siehe Nihāja IV s. v. بمن. — 9 ستّ اذرع alle HSS. haben ستّة اذرع. In O كذا darübergeschrieben. — 11 وَيُوم vokalisiert nach O. — 17 تقوم O(S) بعوم F نقوم. — Zu 19—22 Vgl. Ibn Saad I 1, S. 125 (Kapitel über die Wunder). — 22 فسكنت so deutlich O(S) F; vgl. 11, 14 und 12, 6.

Seite ١١, 6—7 Ibn ʿAqīl ist ʿAbdallāh b. Muḥammad b. ʿAqīl b. Abī Ṭālib; vgl. Taqrīb. — 9 هل لك F هلك. — 12 وارار F فارار. — 16 فخار vgl. S. 12, 5. — 21 سعد F سعيد, doch auch Taqrīb 80 hat Sahl b. Saʿd als Genossen; vgl. S. 12, 10. — 22 O بعمل das ist richtig; denn der Imperativ hat nicht konditionalen Sinn. — 28 ق لتأتمّوا F لتاتموني in *einem* Wort; also mit dem Accusativ konstruiert.

يهود so in O vokalisiert; vgl. Tuḥfa 131 — 23 رأسه in F am Rande nachgetragen. — عليه nur in F. — Sure 2, 139. — 24 Nihāja IV 197, 10 أنّى تُوجّهْ اى تُصَلّى وتُوَجّه وجْهَك والحديث الآخر وَجّه اى تَوَجّه وقد تكرّر فى الحديث. Nach وجّه hat F noch صلّعم رسول الله. — 21 F نُوجّه O نوجّه.

Seite ۴, 2 O توجّه F ohne Punkte und Vokale. — 8 شهرين so F. — O بشهرخ darunter بشهرين, also daneben die LA بشهر. — 10 Zwischen صلعم und قبل in O noch المساجد, aber gestrichen. — 10—11 Alle HSS. so; vgl Seite 5, Zeile 7. — 15 فنزلت O فنزل. — Sure 2, 139. — 24 O الى F نحو. — 25 يحيى iu O undeutlich geschrieben, daher S محمد; vgl. Taḳrīb S. 234. Abū ʿAwāna = Waḍḍāḥ b. ʿAbdallāh, Taḳrīb S. 230, Ḫulāṣa S. 360.

Seite ۵, 3 Sure 42, 11. — 5 Das letzte على nicht in F; in O über قال hinübergeschrieben. — 8 صلاة nicht in F, in O darübergeschrieben. — 13 Die Worte vom ersten تا bis Seite 7, 18 هشام fehlen in F. — 14—15 Sure 2, 138 Schluss. — 17 عمران بن ابى انس vgl. Ḫulāṣa S. 250. — 19 O(S) ابو غرنة vgl. Ṭabarī III 595. — 21 قُبا vgl. Lisān XX 29, maskulin und feminin. — 24 فاسبغ S واسبغ.

Seite ۶, 3 ابو نُدبّة. In O am Rande يحيى بن محمد الباجلى, hingegen nach Taḳrīb S. 264 u. 237. يحيى بن المهلب البجلى, ebenso auch Tuḥfa S. 98. — 10 عمر الى O unsicher ob عمر oder عبر; S عبر; Taḳrīb S. 85 s. v. شريك hat عمر. — 22. وابو عامر العَقَدى d. i. ʿAbdulmalik b. ʿAmr al-Ḳaisī, vgl. Taḳrīb S. 132. — 23. لضربنا So O(S), hingegen F لصرّفنا. — 25 اسد F اسيد.

Seite ۷, 4. سعيد F سعد. — 7 جامعة vgl. Dozy s. v. — 9 البوق F بالبوق; aber auch F الناقوس. — 10 زيد So F, hingegen O(S) يزيد; wie F. Taqrīb S. 102; vgl. Usd III 166. — 11 مرّ وعليه diese beiden Worte fehlen in F. — 13 فأنا fehlt in F. — تقول So F; O(S) يقول. — 21 O حُصين F حصن. Gemeint ist sicher حُصين بن المنذر الذهلى الرقاشى (starb 99), der zu ʿAbdarraḥmān b. Abī Laila (starb 87) passt. — 24 F فيوذنون. O(S) فيؤذنوا. — يَنْعَسوا O F ينعسوا; vgl. Nihāja s. v. und Lisān VIII 126, 7 v. u. — 25 فأتى in

8 وأربعون so alle HSS.; nach dem zweiten وأربعون in O(S) noch رجلا. 9 Das erste خمسون F ursprünglich وخمسون, dann verbessert in خ. -- 10 تعالى nicht in O(S). — Sure 8, 76 zweite Hälfte. — 13 بن مسلم fehlt in F. — 14 حالف so F; O حالف, darüber الحتى, schwankt also zwischen حالف und آخى.

Seite ٢, 1ff. Vgl. Ṭabarī I 1259 f. und Samhūdī S. 99 ff. — 2 رجال O رجال; وكان das و in O lädiert, daher S. كان. — 3 الى امامه bei Ṭabarī I 1259, 1 anderer Name, doch vgl. Note 5 daselbst, Samhūdī S. 100. — 4. O بالغلامس, F الغلامن. — 6 Erstes وقال F قال. — 7 ff. Vgl. Dijārbakrī I 387. — وكان F كان, O وكان. — 13 وأسّسوا so F und O am Rande, O im Text فاسس رسول الله صلعم. — 15 ودنى F ودعاه. — وبعول F وهو بعول. — 17 Von mir notdürftig als Vers zurechtgemacht; vgl. Ibn Hischām 332, 5

لا عَيْشَ الّا عَيْشُ الآخِرَهْ اللهُمَّ ارحم الانصارَ والمهاجِرَهْ

قال ابن هسام هذا كلامٌ وليس برجز. Bei Samhūdī 100 2 Versionen. — 19 F الحمال und جمال, beide Male mit geschütztem ح. In O ist das ح obenfalls beidemale geschützt, dazu aber der Ǧīm—Punkt gesetzt. Ebenso am Rande: سعيد (= فاله) فه وبالجيم مروية والتخفيف والحاء المهملة الحمال كلاهما; vgl. Nihāja I 260, 3 v. u. هذا الجَمّال لا جمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذى يَحْمِل من خبر التمر الخ; vgl. Lisān XIII 188, 14—16, Samhūdī 100. Dijārbakrī I 388 unten هذا الحُمل. — 20 الى fehlt in F. — 22 فيه so F, O منه darüber فيه (Samhūdī منه). — 24. عرنس F عرش; aber auch F كعرنس. — حشيبات F حسيات. — 26 بلبه F باده. — زَمْعَة so Lisān (Brockelmann im Inhaltsverzeichnis Zama'a). — 28 النَّتاج F النتاج.

Seite ٣, 2 F أمر O امّر. — من fehlt in O(S). — 5 فنُبِشَتْ O فنبشت darunter فبسعب. — 6 وهو بعول F وهم يقولون. — 7 Vers genau so bei Dijārbakrī I 388 unten. — 8 عمّارا d. i. 'Ammār b. Jāsir, der anno 37 bei Ṣiffīn fiel; صابطا F منابطا. — 11 نبى so F, O نبئ darunter رسول. — 13 الحمال und جمال, in O wieder beide Lesungen, vgl. Anmerkung zu Seite ٢, 19. — 14 Über الّا in O noch ما darübergeschrieben, also الّا ما قد قيل. — 14—15 Vgl. Dijārbakrī I, Seite 388 unten. — 17 ff. Vgl. Ṭabarī I 1279 ff. — 19 الاخنسى vgl. Taḳrīb Seite 142. — 22

ANMERKUNGEN.

SIGLA CODICUM:

O = Handschrift der Bibliothek des India Office in London.
F = Handschrift der Herzoglichen Bibliothek in Gotha 409 (1746).
S = Handschrift der Kgl. Bibliotbek in Berlin Sprenger 103, Abschrift von O.

ABKÜRZUNGEN:

Bekrî = كتاب معجم ما استعجم ed. Wustenfeld, Gottingen 1877.
Dijârbakrî = تأريخ الخميس Cairo 1302.
Ibn Doreid = Genealogisch-etymologisches Worterbuch, ed. Wustenfeld, Göttingen 1854.
Ḫulâṣa, = خلاصة تذهيب تهذيب الكمال von Alḫazraǧî, Bulak 1301.
Moschtabih = Al-Moschtabih auctore ad-Dhababî, ed. De Jong, Leiden 1887.
Mughnî = المغنى von Muhammed Ṭâhir, Delhi 1320.
Samhûdî = خلاصة الوفاء, Bulak 1285.
Taḳrîb = تقريب التهذيب von Ibn Ḥaǧar, Delhi 1320.
Tirmidhî = كتاب الشمائل, Kairo 1319.
Tuḥfa = تحفة ذوى الأرب ed. Mann, Leiden 1905.
Usd = اسد الغابة von Ibn Al-Athîr, Kairo 1286.
Wellhausen = Skizzen und Vorarbeiten, 4. Heft, Berlin 1889.

Seite ١, 1 مُوَاخاة IISS. مواخاة; beides möglich, vgl. Lisān XVIII 23, 14 وآخى الرجل مُؤَاخاةً ... والعامة تقول واخاه الخ. — 5ff Vergl. Dijārbakrî I, S. 397. — 6 F المدينة (ohne Punkte), O بالمدينة F وآخى فآخى. — 7 والمُؤاساة Nihāja I 32, Lisān XVIII 37, 15. —

Seite
١٤٣ Von seinem Aderlass.
١٤٩ Dass er seinen Schnurrbart kürzte.
١٤٧ Von seiner Kleidung, seinem Verhältniss zu den Farben.
١٥١ Wie er Brokat und Seide trug, dann aber es aufgab.
١٥٢ Von den Maassen seiner Kleidung.
١٥٣ Wie er seinen Izâr (Kleidungsstück zur Bedeckung der Mitte und unteren Hälfte des Körpers) trug.
١٥٤ Von seiner Genugsamkeit in der Kleidung, und was er sagte, wenn er ein neues Kleidungsstück anzog.
١٥٥ Wie er betete, bekleidet mit einem einzigen Gewand (*thaub*).
١٥٧ Worauf er schlief und worauf er sass beim Beten.
١٦٠ Von der Matte aus Palmblättern, auf der er betete.
١٦٠ Von seinem goldenen Siegel.
١٦٢ Von seinem silbernen Siegel.
١٦٣ Von seinem mit Silber eingefassten Siegel.
١٦٤ Von der Aufschrift seines Siegels.
١٦٥ Was aus seinem Siegel geworden ist.
١٦٩ Von seinem Fusszeug.
١٦٩ Von den vom Negûs ihm geschenkten Stiefeln. Wie er sich die Zähne putzte.
١٧٠ Von seinem Kamm, seiner Stibiumbuchse, seinem Spiegel und seinem Becher.
١٧١ Von seinen Schwertern.
١٧٢ Von seinem Panzer.
١٧٣ Von seinem Schild.
١٧٤ Von seinen Lanzen und Bogen.
١٧٤ Von seinen Pferden, Maulthieren und Eseln.
١٧٩ Von seinen Kameelen.
١٧٧ Von seinen Milchkameelen.
١٧٨ Von den ihm geborgten Ziegen und von seinem Schat.
١٧٩ Von seinen Dienern und Freigelassenen.
١٨٠ Von seinen Häusern.
١٨٢ Von seinen frommen Stiftungen.
١٨٤–١٨٩ Von den Brunnen, aus denen er getrunken hat.

Seite
٧٢ Alḥârith I. Ka'b.
٧٣ Hamdân.
٧٤ Sa'd Al'ašîra. 'Ans.
٧٥ Aldârijjûn.
٧٦ Alruhâwijjûn. Ghâmid.
٧٧ Alnakha'. Bağîla.
٧٨ Khath'am.
٧٩ Al'aš'arûn. Ḥaḍramaut.
٨٠ Azd Omân
٨١ Ghâfik. Bâriḳ. Daus.
٨٢ Thumâla und Alḥuddân. Aslam. Ǧudhâm.
٨٣ Mahra.
٨٤ Ḥimjar. Neǧrân.
٨٦ Ǧaišân. Gesandtschaft der wilden Thiere.

٨٧ Beschreibung Muhammeds in Thora und Evangelium.
٨٩ Vom Charakter und den Sitten Muhammeds.
٩١ Coeundi facultas prophetae.
٩٧ Muḥammed stellt sich selbst dem Jus talionis. Von seiner Redeweise. Wie er sprach beim Gebet und sonst, und von der Schönheit seiner Stimme.
٩٨ Von seiner Predigt. Von seiner Liebenswürdigkeit im Verkehr.
١٠٠ Von seiner Gangart. Wie er ass.
١٠١ Von seiner Liebenswürdigkeit, von verschiedenen seiner Lebensgewohnheiten.
١٠٣ Wie er betete.
١٠٩ Dass er Geschenke annahm, nicht aber Zuwendungen um Gottes Willen.
١١٠ Von seinem Essen, was er genass.
١١٠ Was er von Essen und Trinken nicht mochte.
١١٢ Seine Liebe zu Weibern und Wohlgeruch.
١١٣ Von der Einfachheit und Dürftigkeit seiner Lebensart.
١١٧ Leibliche Beschreibung Muhammeds und einige seiner Lebensgewohnheiten.
١٢١ Von dem Prophetensiegel auf seinem Nacken.
١٢٣ Von seinem Haar.
١٢٥ Ob und wie weit er ergraute.
١٢٦ Ob er sich das Haar gefärbt habe.
١٢٩ Seine und seiner Genossen Ansicht über das Haar-Färben und ihre Abneigung gegen das Schwarz-Färben.
١٣٢ Ob und wie er *nûra* (ein linimentum depilatorium zur Vertilgung des Haarwuchses) brauchte, und ähnliche Lebensgewohnheiten.

Seite

ḥramt, den Bischof Ḍaghâṭir, die Juden in Maḳnâ, an Aila ٣٨. An das Gebirge von Tihâma, Banû Ghâdijâ (Juden), Banû ʿUraid ٣٩. An die Banû Zuhair I. Uḳaiš, Abû Żabjân Al'azdî, Ḥabîb I. ʿAmr von den Banû 'Aǧâ ٣٠. An Simʿân I. ʿAmr, Alʿuranî, Farwa I. ʿAmr Alǧudhâmî, Bekr I. Wâ'il ٣١. An ʿSuʿair I. ʿAddâ, an Ḥimjariten, ʿAbd-alḳais ٣٢. An Ḥaḍramaut, ʿUdhra, Muṭarrif I. Alkâhin Albâhili, Nahšal I. Mâlik, Thakîf ٣٣. An Saʿîd I. Sufjân, ʿUtba I. Farḳad, Salama I. Mâlik, Banû Ganâb, an Mahra, Khathʿam ٣٤. An Thumâla und Alḥuddân, an Bâriḳ von Azd, Wâ'il I. Ḥuǧr, Neǧrân ٣٥ An Ukaidir ٣٦. Juḥanna I. Rûba von Aila. Die Leute von Adhruḥ. Die Leute von Ǧarbâ und Adhruḥ ٣٧. Die Leute von Maḳnâ ٣٨.

٣٨ Die Gesandschaften der Araber an Muḥammed. Der Muzaina.
٣٩ Asad.
٤٠ Tamîm.
٤١ ʿAbs.
٤٢ Fazâra. Murra.
٤٣ Thaʿlaba. Muḥârib. Saʿd I. Bekr.
٤٤ Kilâb. Ru'âs I. Kilâb.
٤٥ ʿUḳail I. Kaʿb.
٤٦ Ǧaʿda. Ḳušair I. Kaʿb.
٤٧ Banû Albakkâ.
٤٨ Kinâna. Ašǧaʿ.
٤٩ Bâhila. Sulaim.
٥٠ Hilâl I. ʿÂmir.
٥١ ʿÂmir I. Ṣaʿṣaʿa.
٥٢ Thaḳîf.
٥٣ Der Rabîʿa-Stämme. ʿAbd-Alḳais.
٥٤ Bekr I. Wâ'il. Taghlib. Ḥanîfa.
٥٦ Šaibân.
٥٧ Der Stämme Jemens. Ṭajji'.
٦٠ Tuǧîb.
٦١ Khaulân. Ǧuʿfî.
٦٣ Ṣudâ'. Murâd.
٦٤ Zubaid. Kinda. Alṣadif.
٦٥ Khušain. Saʿd Hudhaim. Balijj.
٦٦ Bahrâ. ʿUdhra.
٦٧ Salâmân. Ǧuhaina.
٦٨ Kalb.
٦٩ Ǧarm.
٧١ Al'azd. Ghassân.

VERZEICHNISS DER KAPITEL.

Seite

١ Wie Muhammed die Muhâǧirs und die Anṣâr mit einander verbrüderte.

٢ Muhammed baut die Moschee in Medina.

٣ Muhammed ersetzt die Gebetsrichtung nach Jerusalem durch diejenige nach der Kaʿba.

٥ Vom Bau der Moschee in Ḳubâ (Sure 9, 109).

٧ Vom Gebetsruf.

٨ Vom Fastenmonat Ramadân, vom Zakât-alfiṭr, vom Gottesdienst an den beiden grossen Jahresfesten, vom Thieropfer am 10. Dhulḥiǧǧe.

٩ Von dem Minbar Muhammeds.

١٣ Von der Ṣuffa und den Genossen Muhammeds, die sich dort aufhielten.

١٤ Vom Gebet Muhammeds bei Begräbnissen.

١٥ Wie Muhammed seine Sendschreiben ausschickte. Vom Siegel und Untersiegeln. An den Negûs ١٥. An den Kaiser von Byzanz ١٩. An Chusrau Anûšarwân ١٩. An den Muḳauḳis ١٩. An den Ghassaniden Alḥârith I. Abî Šammar ١٧. Bekehrung des Statthalters von ʿAmmân, Farwa I. ʿAmr ١٧. An Haudha I. ʿAlî Alḥanafî ١٨. Nach Omân an Ǧaifar und ʿAbd, die Söhne des Alǧulundâ ١٨. Nach Baḥrain an Almundhir I. Sâwâ Alʿabdî ١٩. Von der Form der Schreiben. Allgemeine Anweisung der Boten ١٩. Nach Jemen. An die Ḥimjar. An den Ghassaniden Ǧabala I. Al'aiham. An einzelne ٢٠. An die Christen von Neǧrân ٢١. An Rabîʿa I. Dhî Marḥab Alḥadramî. An die Lakhm, Khâlid I. Dimâd Al'azdî, ʿAmr I. Ḥazm, Nuʿaim I. 'Aus, einzelne Personen und Stämme ٢٢. An die ṬÂ'itten, Banû 'Asad, Ǧunâda Al'azdî, Ḳuḍâʿa ٢٣. An Ǧuhaina, Balijj, Ǧuhaina ٢٤. An Bilâl I. Alḥârith Almuzanî. An Budail, Busr, Sarawât Banû ʿAmr, Alʿaddâ I. Khâlid, Musailima ٢٥. An die Sulaim, Nuʿaim I. Masʿûd Al'ašǧaʿî, Zubair I. Alʿawwâm, Einzelne, Banû Ghifâr ٢٦. Banû Ḍamra, Baḥrain, Haǧar, Almundhir I. Sâwâ ٢٧. An ʿAlâ I. Alḥa-

Für die Zurückführung der handschriftlichen Ueberlieferung auf Abû Muḥammad Ibn Ḥajjawaihi ist die in F befindliche Notiz (s. Anmerkung zu Seite ٣٨, 15) zu vergleichen. Zwischen O und F besteht kein principieller Unterschied, beide geben in allen Einzelheiten denselben Text. Während aber O die sorgfältig und vollständig ausgeführte Arbeit eines ebenso sprachkundigen wie sachkundigen Gelehrten ist, giebt sich F als die Arbeit eines Mannes, der wohl korrekt kopiert, dem es aber nicht daran liegt die richtige Aussprache überall durch die Punctation festzulegen. Seine Abweichungen von O sind durchweg unwesentliche sprachliche Kleinigkeiten, und wo die Eigennamen in F in etwas anderer Gestalt erscheinen als in O, liegt es meist nur daran, dass F nicht die Absicht hatte sie vollständig zu punktiren. Nennenswerthe Abweichungen im Konsonantengerippe kommen nicht vor. Während O datirt ist vom Jahre 718 H., hat der Schreiber von F seine Arbeit nicht datirt, wohl aber findet sich auf dem letzten Blatt von F als das Datum eines früheren Lesers das Jahr d. Fl. 995:

لم طالع فى هذا الكتاب هجر عبد ربّه الوقّاب المعتمد الله حسن بن احمد الجوهرى عفى عنهما عام سنه ٩٩٥

Die Handschrift selbst dürfte im 9. Jahrhundert der Flucht geschrieben sein.

Im Interesse künftiger Ibn Saad-Forschung weise ich darauf hin, dass seit dem Erscheinen des ersten Ibn Saad-Bandes eine neue Handschrift bekannt geworden ist, die uns zwar Nichts von dem verlorenen Theile des Werkes bringt, wohl aber einen neuen Zeugen für die Textüberlieferung eines bisher bereits bekannten Theiles, nämlich III, I S. ١٩ ذكر صعاب على بن ابى طالب bis III, I S. ٢٨ ذكر عمرو بن سرافه eingeschlossen. S. A descriptive list of the Arabic manuscripts acquired by the trustees of the British Museum since 1894, London 1912, Seite 35, Or. 7568.

Berlin, 31 Jan. 1917. EDUARD SACHAU.

VORWORT.

Der vorliegende Band — I, II. — enthält das zweite Viertel der Lebensbeschreibung Muhammeds, und zwar den Bericht uber Ereignisse nach seiner Niederlassung in Medina, über seine Sendschreiben, über die zu ihm geschickten Gesandtschaften, über seinen Charakter, seine Person und seine Lebensweise. Diese von Ibn Saad, Alwâḳidî und ihren Vorgängern gesammelten Materialien bilden die reiche Quelle, aus der die spätere arabische Literatur geschöpft hat. Man vergleiche z. B, was Ṭabari I, IV S. 1778ff. aus dem letzten Abschnitt dieses Bandes uber Muhammed, seine Umgebung, seine Thiere und Waffen entnommen hat. Auch in der europäischen Literatur ist ein grosser Theil dieses Bandes bereits verwerthet, ohne damit entwerthet zu sein, z. B durch Wellhausen in seinen Skizzen und Vorarbeiten, 4. Heft, Berlin 1889, und als jüngster Beitrag zur kritischen Behandlung desselben sei die Schrift von Dr. I. Sperber, Die Schreiben Muhammeds an die Stämme Arabiens in den Mittheilungen des Seminars für Orientalische Sprachen 1916, Abtheilung II, erwähnt..

Kriegsverhältnisse haben es mit sich gebracht, dass die Arbeit an diesem Bande zwischen den beiden Herausgebern getheilt werden musste. Die Bogen 1—6 sind von meinem verehrten Kollegen Eugen Mittwoch bearbeitet, der Rest von mir.

Die beiden Handschriften, die unserer Ausgabe zu Grunde liegen, sind bekannt, nämlich O, die Handschrift der Bibliothek des Londoner India Office, und F = die Handschrift 409 (1746) der Herzoglichen Bibliothek in Gotha. Zu jener verweise ich auf Ibn Saad III, I, Einleitung XL. Die andere, F, ist von Wüstenfeld, Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft IV (1850) S. 187—189 und von Otto Loth, Classenbuch des Ibn Saad S. 20. 21 beschrieben. Sie enthält von dem Text dieses Bandes Seite 1—86 bis zum Ende des Abschnitts von den Gesandschaften. Für den Schlussabschnit, Seite 87—186 stand also nur eine einzige Handschrift, nämlich O, zur Verfügung.

BUCHDRUCKEREI vormals E J BRILL, LEIDEN.

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

BAND I

THEIL II

BIOGRAPHIE MUHAMMED'S.

EREIGNISSE SEINER MEDINISCHEN ZEIT, PERSONAL-BESCHREIBUNG UND LEBENSGEWOHNHEITEN.

HERAUSGEGEBEN

VON

EUGEN MITTWOCH

UND

EDUARD SACHAU.

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1917

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

IM AUFTRAGE

DER KÖNIGLICH PREUSSISCHEN AKADEMIE DER WISSENSCHAFTEN

IM VEREIN MIT

C. BROCKELMANN, Halle; J. HOROVITZ, Frankfurt a. M., J. LIPPERT †, B. MEISSNER, Breslau, E. MITTWOCH, Berlin; F. SCHWALLY, Konigsberg und K. V. ZETTERSTÉEN, Upsala,

HERAUSGEGEBEN

VON

EDUARD SACHAU

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1917

IBN SAAD

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFAHRTEN UND DER SPATEREN TRAGER
DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

BAND I

THEIL II

BIOGRAPHIE MUHAMMED'S.

ERGEBNISSE SEINER MEDINISCHEN ZEIT, PERSONAL-
BESCHREIBUNG UND LEBENSGEWOHNHEITEN

HERAUSGEGEBEN

VON

EUGEN MITTWOCH

UND

EDUARD SACHAU.

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN - 1917